

# الفصل

مجلة ثقافية شهرية  
AL FAISAL MAGAZINE

ISSUE 83 - EIGHTH YEAR - APRIL 1984.

العدد (٨٥) - رجب ١٤٠٤ هـ - السنة الثامنة - نيسان (أبريل) ١٩٨٤ م.





# المؤسسة العامة للتعليم الفني و التدريب المهني

المهنة تعني :

• فرص المستقبل المشرق

للشباب الطموح

• الثقة بالنفس في

مواجهة المستقبل

• المردود المادي الممتاز

المدارس المهنية الثانوية والمعاهد الصناعية وأماكنها :

الرياض، جدة، الدمام، المحفوف، أبها، الطائف، عنيزة، المدينة المنورة.

المعهد الفني الزراعي النموذجي ببريدة :

مراكز التدريب بالمملكة :

الرياض، جدة، الدمام، القصيم، أبها، الجوف، المدينة المنورة، حائل،

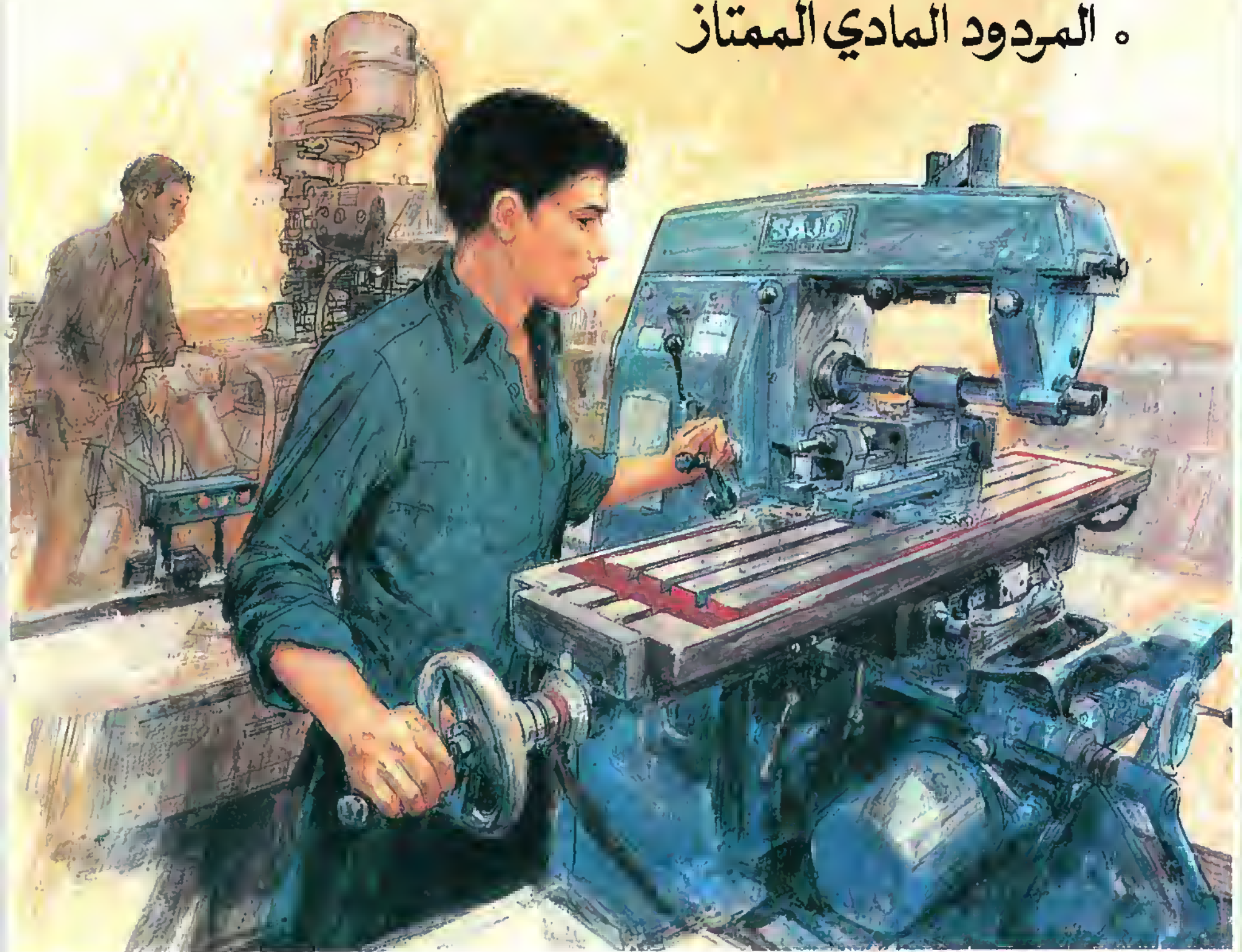
الاحساء، الباحة، وادي الدواسر، مكة المكرمة، المجمعة، تبوك، شقراء،

الرس، حفر الباطن، القطيف، اللبث، المناصر، الخرج، عفيف، مع

ملاحظة وجود دورات مسائية بجميع المراكز.

مراكز الاعداد المهني بالمملكة :

الرياض، جدة، الدمام، القصيم، أبها، الاحساء، بلجرشي، المدينة المنورة.



## ALFAISAL MAGAZINE

مجلس ثقافت نشریت

تصوير من  
دار الفيل  
البيضاء

العدد (٨٥) - رجب ١٤٠٤ هـ - السنة الثامنة - نيسان (أبريل) ١٩٨٤ م.

علوی طہ الصافی

Editor-in-Chief

## المراجع:

محجة الفصل - ص. ب (٣)

الرياض ١١٤١١. المملكة العربية السعودية

هاتف : ٤٦٥٣٠٢٦ - ٤٦٥٣٠٢٧

DRFATH SJ 202600 : نلکمر

أسعار بيع النسخ في البلاد العربية


المملكة العربية السعودية	٨ ريالاً	الأردن	١٠٠ فلس	لبنان	٥٠٠ ليرة
الكويت	٩٠٠ فلس	ج.ع.ح. الخبشة	٦ ريالات	العراق	٥٠٠ دينار
الإمارات العربية المتحدة	٧ دراهم	ج.ا.ج. الديلم.ضبة السبعة	٨٠٠ فلس	سورية	٥ ليرات
قطر	٦ ريالات	ص.م	٣٠٠ صم	فلسطين	٥ ليرات
اليمن	٥٠٠ فلس	السودان	٣٠٠ صم	ليبيا	٨٠٠ درهم
سلطنة عمان	٦٠٠ بنة	المغرب	٥ دراهم		

● أسعار الاشتراكات السنوية :

للافراد ١٥٠ ريالاً سعوديًّا لغرض الأفراد ٢٥٠ ريالاً سعوديًّا

تتمثل قيمة الاختراك باسم مجلة الفصل

[illegible]


 لائحه الحقوق الوطنيه  
**تَهَامَة**  
 للاعبين والعلاقات العامة  
 وازجات النوبي

طبع في: شركة الطاعة العربية السعودية (مكة)

مصر، ب ٦٦٦٣ - الرياض، هاتف ١٦٣٣١٥٢، العمارة ١٦٥٨٩٩



# في هذا العدد

١٠٣	الرعاية الصحية الأولية .. د. زهير أحمد السباعي
١٠٩	تحية جازان (قصيدة) .. أحمد سالم باعطب
١١٠	اكتشافات علمية ..
١١٢	حماية البحر الأحمر من التلوث بالبترول .. محمد عبد القادر الفقي
	الموضوع .. والحلم .. والواقع في لوحات
١١٤	خليل حسن خليل .. سمير ظريف
١١٨	تاريخ وحضارة (لوحة وفنان) .. ناصر الموسى
١٢٠	راند القصة النفسية .. أنور جعفر
١٢٣	قراءة .. في شعر غازي القصيبي .. أحمد عائيل الفقيه
١٢٦	الدراسة البنيوية للخطاب الشعري .. أبو إسماعيل
١٣١	المحاصر (قصة قصيرة) .. علوي طه الصافي
١٣٤	عندما هدت الأمواج (قصة قصيرة) .. هاجر حسين
١٣٥	الجنة (قصة قصيرة) .. حسين علي حسين
١٣٦	المتسابقون (قصة قصيرة) .. يوسف الشاروني
١٣٩	الأحجار الكريمة ومعادن الزينة (دائرة المعارف) ..
١٤٣	تجيين كالظل (قصيدة) .. إبراهيم عمر الصمباني
١٤٤	القيادة النفسية والاجتماعية ..
١٤٦	(مناقشات وتعليقات) ..
١٤٩	مع الأصدقاء ..
١٥٠	ردود قصيرة ..
١٥١	مسابقة مجلة الفيصل ..
١٥٤	كشاف السنة السابعة ..
١٩٠	كتب وردت إلى المجلة ..

٦	نافذة .. رئيس التحرير
٧	أغربة الثقافية في شهر ..
١٨	اليوم والقند ..
١٩	كاريكاتير ..
	الدمام .. القلمة التي تحولت إلى مدينة
٢٠	(مدينة وتاريخ) .. عبد الله أحمد شباط
٢٧	أكلوا لحم البشر!! (من عادات الشعوب) .. إعداد: نبيل الجهمي
٣٤	غرائب (قصيدة) .. سميد فياض
٣٥	أحداث عام ..
٤٢	و ... للحديث شجون .. عبد العزيز الرفاعي
٤٤	استراتيجية المضائق .. والمعاير .. صلاح الدين حافظ
٤٨	سجين الهياكل (قصيدة) .. محمد حسن فقي
	العالم في أرقام .. إعداد:
٥٠	طلعت حسن محمد جاد الله
٥١	حسين عرب (لقاء مع) .. إعداد: فاروق صالح باسلامة
٥٥	مستقبل الشعر الجديد .. د. أحمد كمال زكي
٦٠	كلمات مهزومة (قصيدة) .. سعد البواردي
٦١	من المكتبة السعودية ..
٦٦	في موسم الحصاد (قصيدة) .. أحمد مرزوق
٦٧	علم المنهج .. ومنهج العلم عند العرب .. د. إبراهيم كرو
٧٠	قضية السجج .. د. عبد الفتاح محمد سلامة
٧٢	الرواية البوليسية .. هل هي أدب رفيع؟ .. د. نبيل راغب
٧٧	المؤثرات الأجنبية في نشوء النحو العربي .. مصطفى سلمان
	الطاقة النووية في العالم النامي ..
	تأليف: دانييل بومنان .. ترجمة وعرض: عدنان عضيمة
	القمر الصناعي الإسلامي «إسلام سات»
٩١	(موضوع خاص) .. د. فاروق الباز



★ يعمل نائب الرئيس  
للتنمية الدولية في مؤسسة  
تكنولوجيا المعلومات «آبتك» في  
بوسطن بالولايات المتحدة  
الأمريكية.



د. زهير أحمد السباعي

★ من مواليد مكة المكرمة  
عام ١٣٥٨ هـ.

★ دكتوراه الصحة العامة في  
أمريكا.

★ يجيد الإنجليزية والألمانية.

★ عمل مديراً للتخطيط  
والبرامج والميزانية بوزارة الصحة،  
ثم استاذاً للصحة العامة وطب



سطح القمر وشارك في التدريب  
العلمي لرواد الفضاء.

★ ألف عشرة كتب ونشر  
أكثر من مائتي مقالة علمية في  
الجيولوجيا وعلوم الفضاء ودراسة  
الصحراء.

★ حصل على العديد من  
الجوائز من الجمعيات العلمية  
العالمية.

## من كتاب العدد

د. فاروق الباز

★ من مواليد الزقازيق  
(مصر) عام ١٩٣٨ م.

★ دكتوراه في الجيولوجيا من  
الولايات المتحدة الأمريكية.

★ درس في جامعتي أسيوط  
بمصر وهايدلبرج بألمانيا.

★ كان مسؤولاً عن اختيار  
مواقع هبوط سفن «أبوللو» على

المجتمع بجامعة الملك عبد العزيز،  
ثم عميداً لكلية طب أبها.

★ يعمل حالياً عميداً  
للدراستات الطبية العليا - الخدمات  
الطبية بوزارة الدفاع والطيران.

★ له أربعة كتب طبية ..

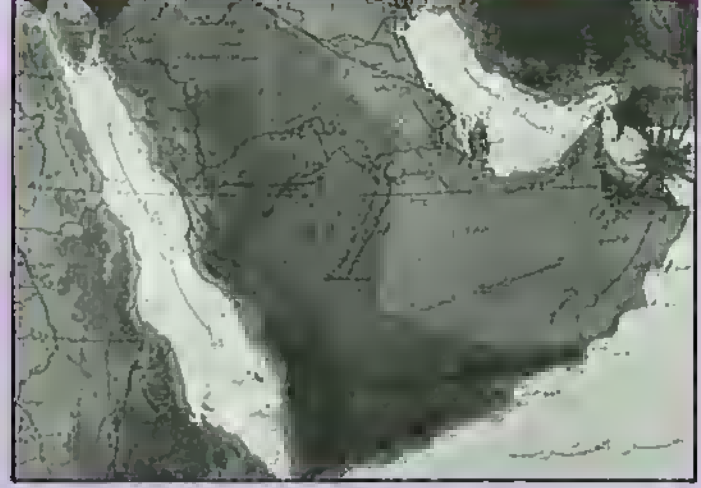
اثنان منها بالعربية، واثنان  
بالإنجليزية.

★ وله مجموعة من المقالات

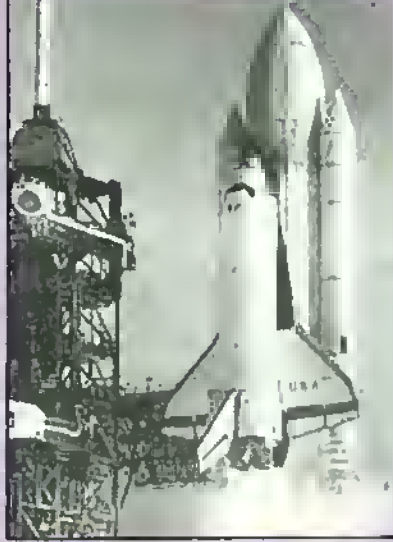




●● إنه من المقترح هنا ، أن تقوم الدول الإسلامية مجتمعة بالبده في مخطط لإعداد لمر صناعي إسلامي : «إسلام سات» ، لمسح مواردها كلها ، في غضون خمس سنوات . طالع صر (٩١) .



●● الحرب العراقية الإيرانية ، وتساعد الخطر الصهيوني ، وأزمة الطاقة العالمية ، دفع إلى التنبيه من جديد ، لأهمية المضايق والمعابر والممرات المائية حول جزيرة العرب . طالع صر (٤٤) .



●● «أكل اللحم البشري» كلمة تشير القشعريرة والانهزاز ، والدهشة في نفس الوقت . وأكثر الأمثلة على ذلك قبائل «الفوريس» . طالع صر (٢٧) .

●● الرعاية الصحية الأولية تعني تقديم الرعاية الصحية الشاملة للمجتمع (العلاج والوقاية معاً) . طالع صر (١٠٣) .



●● في الدعوة الإسلامية ، لا فرق بين العربي والأجنبي والأسود والأحمر ، إلا بالتقوى . من هذا المنطلق .. يحمل أي متعلم ، أو أي عالم ، أو أي أديب ، رسالته ، ويؤدي دوره . طالع صر (٥١) .

★ عمل في بستومين ، ثم مديراً لمكتب جريدة «عكاظ» في جيزان ، ومشرفاً على الصفحة الأدبية فيها .

وله مجموعة قصصية تحت الطبع بعنوان «طوابير المياه الحديدية» ، وكتاب «بوميات» عبارة عن مجموعة مقالات .



أحمد عائِل فقيه

★ من مواليد مدينة جيزان - المملكة العربية السعودية عام ١٣٧٨ هـ .



★ يعمل الآن مديراً لمكتب «الجزيرة» بجيزان .

★ نشر في أغلب الصحف والمجلات السعودية .

★ عضو نادي جيزان الأدبي ، ونادي جدة الأدبي .

★ له ديوان شعر تحت الطبع بعنوان (سنابل عشق) وبعض الدراسات والمقالات .



★ عمل في الصحافة فترة من الزمن ، كما عمل في بعض الوظائف الحكومية .

★ له نشاط صحافي في الاستطلاع والمقالة ، وشكل خاص كتابة القصة القصيرة .

★ عمل مديراً لتحرير الملف الثقافي لجمعية الثقافة والفنون .

★ عضو نادي القصة السعودي .

★ يعمل حالياً بجريدة الرياض اليومية .

★ صدرت له مجموعتان قصصيتان إحداهما «الرحيل» والأخرى «ترنمة الرجل المطارد» ،

العلمية نشرت في المجلات الطبية المختصة .



حسين علي حسين

★ من مواليد المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية عام ١٣٦٩ هـ .

★ الثانوية العامة - ودبلوم في المساحة .



## «الفصل» .. في عامها الثامن

تمر الليالي والأيام ، وتمر الشهور فإذا العام قد انتهى وعجلة العمل تدور ، وتدور ، ومع دوراتها يطلع فجر ليتوارى تاركاً من ورائه فجرأ جديداً يأخذ مكانه .. ومع كل فجر جديد يتطلع العاملون في هذه المجلة إلى أشياء جديدة يقدمونها للقارئ . وما أكثر الجديد في عصرنا هذا !!

إننا لا نستقبل جديداً كل يوم فحسب ، بل كل ساعة حيناً ، وكل دقيقة أحياناً أخرى .. وليالي عصرنا المحكوم بالسرعة ، والأحداث ، ومبتكرات التقنية الحديثة .. هذه الليالي حبالى بالمفاجآت والتناقضات وكلها أمور جديدة ، أو أنها تتردي أزياء وتقليعات جديدة .

ولكن .. هل كل جديد هذا العصر بما ينفع الإنسان ، ويحافظ على نقائه الداخلي ، أو يحفظ له استقراره النفسي والحياتي ؟ . هل كل جديد هذا العصر فيه إضافات حضارية ، وإنسانية ، وفكرية تحترم العقل الإنساني ، وترتفع بكرامة الإنسان ؟ . باختصار .. هل كل جديد هذا العصر فيه خير الإنسان ، وحقه في الحرية ، والعيش في منزل يحضنه وأفراد أسرته تحت مظلة الأمن من الاعتداء والبطش ، وتوفير الأمن الغذائي ، والتعليمي ، والفكري ؟ .

إننا في هذه المجلة ندرك أن قضايا الإنسان - خاصة في البلدان النامية - ومشكلاته المتفاقمة نتيجة لطغيان الدول الكبرى المتصارعة ، واحتكارها حق تقرير مصائر الشعوب والدول النامية .. هذه القضايا والمشكلات تشابكت فازدادت تعقيداً بصورة حجت الرؤية .. فالجو مكفهر ، والغزو مستمر ، والفتك بالأبرياء والعزل خافياً ومستتر .

أمام ما يحدث نجد أن للفكر دوره في إضاءة الطريق ، وتحديد المعالم إذا كان هذا الفكر نابعاً من روافد الخير ، والحق ، والعدل .. وملتزمًا بأمانة حقوق الإنسان الذي كرمه الله ، وجعله خليفة في الأرض .. ساعياً إلى سلامة نفسه وعقله وكرامته وعرضه وحرته .

وهذا هو الفكر الذي يستمد خصائصه من عقيدة الإسلام .. دين كل البشر ، حيث تتساوى العروق .. فلا عرق أرى أو أزرق ، وتتأخى الشعوب ، فلا شعب مختار ، ولا زنوجة سوداء ، ولا هندية حمراء .. وأكرم كل هؤلاء عند الله ألقاهم ، وأكثرهم إيماناً بالله ، الساعي لخير وصلاح الجميع .

وفي كل عام جديد نلتقي في هذه المجلة بالقارئ كما التقينا به في العدد الأول دعاء خير وحق ، حملة رسالة تبني لا تهدم ، تصون لا تحون ، تصدق لا تنافق .. مستمدين من الخالق العون والتوفيق .

وفي كل عام نحاول أن نقدم شيئاً مما ينفع القارئ ، لمخاطب من خلاله العقول لا النزعات ، ولتحكم إلى الصدق لا النزوات .. وما أكثر جديد النزعات والنزوات في عصر «الهربز» ، و«السفلس» ، و«الأيدز» ، و«إسرائيل» !! .

### وللحديث شجون

تستضيف المجلة واحداً من أدباء ومفكري المملكة العربية السعودية هو الأستاذ الفاضل عبد العزيز الرفاعي من خلال نافذته المشرعة «وللحديث شجون» .. وهو أحد رؤاد الأدب والتربية في المملكة ، إلى جانب رعايته للكتاب من خلال إصدارات سلسلة «المكتبة الصغيرة» ، ودار النشر الخاصة به .. إضافة إلى أعماله الأدبية والفكرية ومساهماته الصحفية .. وقليل من أدباء العرب الذين زاروا المملكة دون أن يعرفوا الرفاعي .. وندوته الأسبوعية ملتقى الصفوة من مفكري وأدباء وعلماء الوطن العربي والإسلامي .

### العيادة النفسية والاجتماعية

من مزايا هذا العصر - أو خزاياء - أنه عصر القلق النفسي ، والتفكك الأسري والاجتماعي ، والضياع وراء السراب . ومحاولة من المجلة في تقديم المشورة المخلصة بواسطة الكلمة المؤمنة الصادقة أدخلنا باباً جديداً بعنوان «العيادة النفسية والاجتماعية» .. وهذا الباب نعدّه نوعاً من مشاركة القراء همومهم وإحباطاتهم .. وكما يقول الشاعر :

ولا بد لسائسان من ذي مروءة  
يواسيه أو يسليه أو يتوجع

### العالم .. في أرقام

وهذا أحد الأبواب المستحدثة في عام المجلة الجديد «العام الثامن» .. نستخدم من خلاله لغة العصر .. وهي لغة الأرقام .. لتتقيق أكبر قدر من المعلومات في «جذالة» ، أو «برشالة» صغيرة .. مجرد محاولة نأمل أن تكون وسيلة منفعلة لتقديم شيء من المعلومات والمعرفة .. والله الموفق .

رئيس التحرير





\* \* من خلال هذا «الملف» سوف نحاول رصد الحركة الثقافية من إصدارات جديدة .. وندوات .. ومؤتمرات .. ومعارض .. ومناسبات .. وأحداث ثقافية .. وأدبية .. وفنية بصورة نظم أن تكون مسحاً شهرياً لمجريات الحركة الثقافية ليس في «الوطن العربي» فحسب، بل في «العالم» الإنساني .  
أملنا أن نجد من المؤسسات العلمية .. والتربوية .. والفنية .. إلى جانب الأدباء .. والمفكرين كل عون في إمدادنا بالجديد الدائم من النشاطات لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها المجلة لخدمة القارئ .. لإضافتها إلى ما يزودنا به مندوبونا ، والله الموفق \* \*



- معاني القرآن الكريم إلى أربع عشرة لغة عالمية .
- أخبار عن كتب التراث ومعارض للكتاب ، وكشوف أثرية ، وإصدارات جديدة .
- وفاة الشيخ عزيمة ، وباحث الآثار العراقي طه الباقر .
- دليل فريد للمصحف الشريف .
- مهرجان عربي للشعر في الشارقة .
- الدكتور علي عبد الواحد وافي عضواً في مجمع القاهرة .



- معرض دولي للحضارة الإسلامية .
- الفائزون بجائزة «كالينجا» ، واليونسكو العلمية .
- أسبوع ثقافي بحريني في سويسرا ، ومعرض للتراث العماني بأميركا .
- دراسة تاريخية عن الحضارة الماليزية .
- معرض للفنان التركي يوسف كارش بلندن .

## تأثير اللغات الأخرى في اللغة العربية

كان العرب منذ العصر الجاهلي على اتصال دائم بالشعوب المجاورة لهم اتصالاً متنوع الأسباب ، ولما كانت الهجرة العربية بعد ظهور الإسلام إلى جميع أطراف العالم القديم غمرت وجه الأرض ، اختلط العرب بأسم وأقوام عديدة متباينة كالفرس والرومان واليونان والسراني والأقباط ، وكانت اللغة العربية تسيرهم في جميع البلاد التي انتشروا فيها ، وسطوا سلطانهم عليها ، وكان من نتائج هذا الاتصال أن تغلغلت ألفاظ أعجمية في اللغة العربية تكلم بها العرب ودخلت في أشعار شعرائهم وكتب آبائهم ، وأدخلوها معاجمهم ، وجعلوها جزءاً من العربية وسموها «معربة»<sup>(١)</sup> .

وتحدثنا الكتب العربية أن علماء العرب عرفوا أن اللغات المجاورة لهم من قريب أو بعيد ، أو المتكئة بلغتهم العربية لها صلة قوية بلغتهم التي تأثرت بها ، لذلك سارعوا إلى البحث عن كثير من أصول الكلمات الدخيلة في لغتهم من اللغات الفارسية والعبرية والسريانية والحيشية والقبطية ، وغيرها من اللغات الأخرى<sup>(٢)</sup> .

وقد جمع العالم والمفسر جلال الدين السيوطي الألفاظ الأعجمية التي ورد ذكرها في القرآن الكريم مثل : فردوس ، قرطاس ، صراط ، سجيل ، وغيرها . كما تعرض بعض القدماء إلى جمع بعض الألفاظ الأعجمية مثل محمد الخطيب الإسكافي في كتابه «مبادئ اللغة» ، وأبو منصور البغدادي في كتاب «المعرب» .

ومن أمثلة الألفاظ الأعجمية التي وجدت طريقها إلى اللغة العربية :

★★ ألفاظ سريانية : من الألفاظ السريانية التي وردت في القرآن الكريم : السِّم ، صُنُوت ، سَجْدًا .

★★ ومن الألفاظ الأخرى : الفاروق .. وهو لقب الخليفة عمر بن الخطاب الذي أطلقه عليه السريان (والفاروق لفظة سريانية تعني المنقذ أو المحرر)<sup>(٣)</sup> ، ومن الألفاظ السريانية أيضاً : زَقْفُونَا أي صليبونا ، وهي واردة في رسالة الغفران لأبي العلاء المعري ، والصوت أي اللصوص الواردة في عهد عمر بن الخطاب لأهل إيلياء ، ويقلسون أي يمدحون الواردة في تاريخ البلاذري . ونسبت بعض المدن

والمؤلفات بين كتب علمية وأدبية ودينية ، وكتب عن المرأة والطفل والأسرة على حد سواء . استمر المعرض أسبوعاً زارته المهتمات بشؤون الثقافة والفكر ، وهذه المناسبة أقيم معرض آخر لإنتاج المدرسات من الوسائل التعليمية .

### دليل التخصصات العلمية بدول الخليج العربي

أصدر مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي الجزء الأول من «دليل حصر التخصصات العلمية في دول الخليج العربي» الذي اشتمل على أسماء المتخصصين والخبراء في كافة مجالات العلوم الأساسية والتطبيقية والذين يعملون في الجامعات والأجهزة العلمية بهذه الدول .

الصخرية التي غنل الحيوانات التي كانت سائدة في المنطقة مثل الوعول والأبقار والماعز ، وكذلك رسوم الأشخاص . وعلى العموم فهي رسوم في غاية الإتقان ، وقد وجدت مع هذه الرسوم بعض القطع الحجرية التي يعود تاريخها إلى العصر الحجري القديم ، أما الرسوم الصخرية فهي شبيهة بالنقش وجدت من قبل في بعض مدن المنطقة وكلها تعود إلى الفترة بين الألف الخامسة والألف الرابعة ق . م .

### معرض نسائي للمكتاب

أقيم في الأحساء معرض للمكتاب خاص بالنساء ، وذلك خلال شهر جمادى الآخرة ١٤٠٤ هـ ، والذي أقامته إدارة تعليم البنات بالمنطقة ، ضم المعرض مختلف أنواع الكتب

## معاني القرآن الكريم إلى ١٤ لغة

يجري العمل حالياً بإدارة شؤون القرآن الكريم برابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة لتنفيذ مشروع تسجيل ترجمات معاني القرآن الكريم إلى أربع عشرة لغة وهي :

الإنجليزية ، والصينية ، والتركية ، والفارسية ، والأندونيسية ، والبنغالية ، والأوغندية ، واليابانية ، والفلبينية ، والهوسا ، وأفريكانو ، والتيلاندية ، والتاميلية ، إضافة للغة القرآن الكريم «العربية» ، وذلك على أشرطة كاسيت وستقوم الإدارة بنسخ ألف شريط من كل لغة لإهدائها للمسلمين في جميع أنحاء العالم ، خدمة للدين واللغة ، وسعيًا لنشر القرآن الكريم لدى المسلمين غير الناطقين بالعربية .

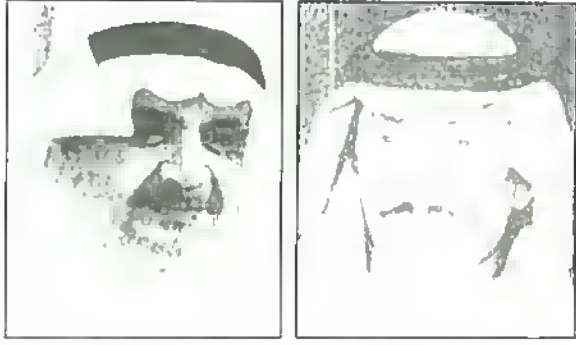
### معرض للمكتاب الإسلامي

أقيم معرض للمكتاب الإسلامي بالمدينة المنورة وذلك تحت إشراف وتنظيم الجامعة الإسلامية ممثلة في عمادة شؤون المكتبات بها وبالتعاون مع شركة عكاظ للنشر والتوزيع خلال المدة من ٣ - ١٣ من شهر جمادى الآخرة . عرض في المعرض العديد من عناوين الإسلامية في مختلف المجالات ، وكان هناك تخفيضاً على أسعار الكتب من ٢٠٪ - ٣٠٪ .

### كشف أثري

اكتشف موقع أثري هام على طريق جدة - الطائف وعلى بعد حوالي ٤٠ كم من منطقة الشبيسي وذلك من قبل بعثة الآثار بالمنطقة الغربية ، وتظهر أهمية هذا الموقع في كثرة النقوش





★ عبد الله الجفري ★ ★ أحمد محمد جمال ★

★ التدريب في مجال الإعلام للمعاملين في التنمية ووسائل الاتصال لأغراض التعلم ، إضافة إلى العديد من الموضوعات التي نوقشت في الندوة .

### الشعر العربي ..

#### بحوره وعروضه

أقام نادي الطائف الأدبي أمسية شعرية أحياها الشاعر علي حسين الفيفي ، استعرض من خلالها الشعر العربي بحوره وعروضه ، حاضره وماضيه . هذا وقد عقدت هذه الأمسية في نهاية شهر جمادى الأولى حضرها العديد من المهتمين بالثقافة عامة والشعر خاصة .

### معرض للكتاب

أقيم بمنطقة القصيم خلال شهر جمادى الأولى معرض للكتاب وذلك تحت إشراف وتنظيم إدارة تعليم المنطقة ، شارك في المعرض الكثير من المكتبات ودور النشر المحلية وكذا النوادي الأدبية وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حيث عرض في المعرض ما يزيد على ( ٢٠٠ ) ألف كتاب . وما يذكر أن هذا المعرض هو الأول من نوعه في المنطقة ، وقد استمر لمدة عشرة أيام .

### كتب جديدة

● «دموع المعاناة» ، ديوان شعر للمهندس محمد أحمد الشنقيطي ، صدر في جدة .

● «الجدار الأخير» ، مجموعة قصصية ، للناصر عبد الله الجفري ، صدرت في طبعتها الثانية عن الدار السعودية للنشر والتوزيع بجدة .

● «نساء وقضايا» ، تأليف أحمد محمد

بصفات سريانية مثل : الكرخ ، أي المدينة المدورة ، وتدمر ، أي الأعجوبة ، والكوفة ، أي الشوكة<sup>(١)</sup> .

★★ الفاظ فارسية : أباريق ، سُنْدُس ، قُرْطاس ، سُنْسِيل ، زَنْجِيل ، وغيرها .

★★ الفاظ رومية : الفُسْطَاس ، قَنْطَار ، الصَّرَاط ، وغيرها .

★★ الفاظ حبشية : الأَوَاب ، المُنْكَا ، الوشْكَاء ، قَنْوْرة ، وغيرها .

★★ الفاظ عبرانية : النِّم ، مَرْقُوم ، الأسْبَاط ، وغيرها .

★★ الفاظ نبطية : المَلَكُوت ، المَقَالِيد ، الطُّور ، وغيرها .

★★ الفاظ قبطية : مناصر ، مَرْجَاة ، بَطَائِنُهَا ، وغيرها<sup>(٢)</sup> .

في خاتمة هذا الحديث الموجز نود أن نقول : إذا كان القرآن الكريم لم يخل من الألفاظ الأعجمية ، فماذا يصيرنا لو أننا أبغنا على بعض الألفاظ المتداولة في عصرنا تداولاً عالمياً . . بل إن هذه الألفاظ نفرض نفسها فرضاً ، فلفظة السينما أكثر شيوعاً من الخبالة ، والتليفون أقرب إلى السمع من الهاتف ، والتلفراف أوسع انتشاراً من المبرقة ، وغير ذلك .

### صبري أحمد نصرة

#### الهوامش

- (١) الآثار الآرامية في لغة الموصل العامة : د. داود الجليسي ، ص ٢ .
- (٢) اللغة العربية وصلتها باللغات السامية : مقالة للدكتور خليل مجسي نامي .
- (٣) تاريخ الطبري : مجلد ٤ ، دار المعارف ، القاهرة : ١٩٦٣ م . ص ١٩٥ .
- (٤) العربية وشبهتها السريانية الوقية : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ، مجلد ٤ ، ج ١ ، يناير (كانون الثاني) ١٩٦٥ م .
- (٥) الألفاظ الفارسية والرومية والحبشية والعبرانية والنبطية والقبطية السالفة الذكر كلها وردت في القرآن الكريم ، والتي جمعها في كتاب العالم والمفسر جلال الدين السيوطي .

ولعل الهدف الأساسي من إصدار هذا الدليل هو تهيئة وسيلة مساعدة لمؤسسات البحث العلمي في دول الخليج العربي للاستفادة منها في تخطيط مشاريعها وبرامجها التنفيذية .

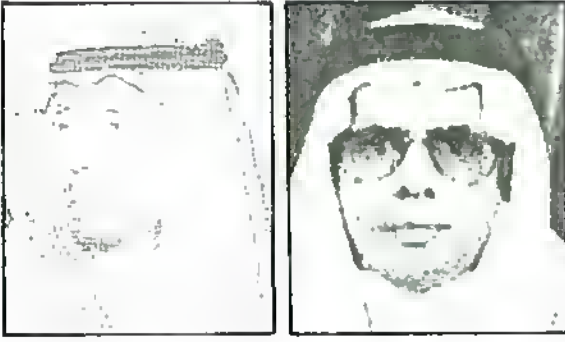
### الإعلام من أجل التنمية

عقدت في الرياض خلال الفترة من ٢٤ - ٢٦ جمادى الأولى ندوة الإعلام من أجل التنمية في الوطن العربي ، نظمتها الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي حضرها مندوبون من الوطن العربي ، ونوقشت فيها عدة أمور هامة مثل :

★ برامج ومراكز الاتصالات من أجل التنمية .

يُبين الدليل في إطار التعريف المتخصص : الاسم ، والجنسية ، وسنة الميلاد ، والتخصص العام ، والتخصص الدقيق ، والجهة التي تخرج منها ، والبلد الذي نفع فيه ، وسنة التخرج ، وآخر شهادة حصل عليها . . . إلى غير ذلك من المعلومات .

هذا وفد اشتمل الدليل على التعريف بالمتخصصين الذين يحملون شهادة الماجستير والدكتوراه في مجالات العلوم الأساسية وهي : علم الإحصاء ، وعلوم الأرض ، وعلم الحيوان ، وعلم الرياضيات ، وعلم الفيزياء ، وعلم الكيمياء ، وعلم النبات ، كما اشتمل الدليل على التعريف بالمتخصصين في العلوم التطبيقية وهي : العلوم الزراعية ، والحيوانية ، والطبية ، والهندسية .



★ د. إبراهيم الزيد ★ محمد أحمد العقيلي ★

المؤينة ، صدر في ثلاثة مجلدات عن عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود بالرياض .

● «سوق عكاظ في التاريخ» ، تأليف محمد أحمد العقيلي ، صدر عن نادي أبها الأدبي .

● «أريد عمراً رائعاً» ، مجموعة شعرية للشاعر عبد الله جبر ، صدرت عن نادي جدة الثقافي .

★ «شهادة للبيع وقصص أخرى» ، تأليف محمد عبد الله الحميد .

★ «دراسات في المسرح والمسرحية» ، إعداد إبراهيم محمد .

★ «المحافظ بين مؤلفاته» ، تأليف سلمان عابد الندوي .

★ «قراءات في شعر الشيخ سليمان بن سحمان» ، إعداد الدكتور إبراهيم محمد الزيد .

● «العالم إلى أين... والعرب إلى أين؟» ، تأليف الدكتور بهاء بن حسين عزي ، صدر عن تهامة ضمن سلسلة «الكتاب العربي السعودي» .

● «السجل العلمي للندوة العالمية لاستخدامات وتكنولوجيا الإشعاعات



جمال ، صدر عن دار الرفاعي للنشر ضمن سلسلة «آفاق إسلامية» .

● «الورق النقدي - حقيقته» ، تاريخه ، قيمته ، حكمه» ، تأليف الشيخ عبد الله بن سليمان بن منيع ، صدر وطبع بمطابع الفرزدق بالرياض .

كما صدرت الكتب التالية عن نادي أبها الأدبي ضمن سلسلة «الوان ثقافية» :

## النزوية الطبية

### مرض السكري ومحاولات جريئة لمعالجته بالجراحة

#### أسباب الإصابة

نعود أسباب الإصابة بالمرض السكري إلى توقف في الجزء المكلف عن إفراز هرمون الأنسولين في غدة المعشكلة (Pancreas) عن تأمين القدر الكافي من هرمون الأنسولين لحرق السكريات والنشويات اللازمة لديمومة حياة خلايا الجسم ، والحفاظ على وظائفها بشكل طبيعي ، حيث يبدأ المرض أولاً بتزايد كمية السكر في الدم ، وثانياً بتواجد السكر في البول ، لذلك يعالج المصابون بالسكر بمادة الأنسولين التي لا بد منها لتنظيم معدل السكر في الدم . ومن أعراض الإصابة بمرض السكري الشعور بالعطش ، التبول بكميات كبيرة ومتكررة ، شعور بالجوع والم في المعدة ، الشعور بالتعب لأقل جهد .

### ماهية المعشكلة (Pancreas)

غدة عنقودية تقع وراء المعدة إلى الأسفل منها قليلاً ، يتراوح وزنها ما بين ٧٠ - ١٠٠ غرام ، تقوم بوظيفتين أساسيتين أولاهما إفراز خائز هاضمة تصب في الأمعاء هضم مختلف أنواع الأطعمة ، والثانية طرح الهرمونات إلى الدم مباشرة . ويعتبر الأنسولين أحد هذه الهرمونات التي تفرزها جزر نسجية صغيرة جداً هي جزر لانغرانس نسبة لاسم العالم الذي اكتشفها .

### مرض السكري والوراثة

لقد جرت أبحاث كثيرة ومركزة حول وراثة مرض السكري . لكن نتائج هذه الأبحاث تدل على أن هذا المرض ليس وراثياً بمعنى أنه ينتقل حسب قوانين الوراثة . ولكن يوجد استعداد وراثي للإصابة بهذا المرض . هذا يلاحظ السكري لدى بعض العائلات أكثر من الأخرى . لذلك ننصح بعدم الزواج

بين رجل وامرأة مصابين بالسكر لأن بعض أولادهما سيصاب حتماً بالسكري ، لذلك يحذر من التزاوج التقلبي بين الأقارب (أبناء العم والعمة ، أبناء الخال والخالة ...) مما يؤدي إلى تعاظم احتمال إصابة الأولاد بداء السكري .

### السكري .. والحمل

كان الاعتقاد السائد لأربعين سنة خلعت بأن الإصابة بالسكري التي تحمل يحكم عليها بالموت . لكن مع اكتشاف هرمون الأنسولين تغير الوضع القائم ، وأصبح في الإمكان العناية بصحة الحامل المصابة بالسكري ، وبصحة جنينها طيلة مدة الحمل ، وزادت احتمالات وضع الجنين حياً ، وبفائه على قيد الحياة كالطفل الذي تضعه الأم السليمة . لكن على الرغم من توفر أسباب أفضل أنواع العناية الطبية فإن ١٥٪ من مواليد الأمهات المصابات بداء السكري يموتون قبل الوضع أو بعده بقليل ، وهذه النسبة تفوق كثيراً نسبة الوفيات من أطفال الولادات الطبيعية . لذلك ننصح الحامل المريضة بالسكري بمراجعة

الطبيب مرة كل ثلاثة أو أربعة أسابيع خلال فترة الحمل . ونكون الحامل المصابة بداء السكري أو المعرضة للإصابة به بسرعة مهياة لكثير من المضاعفات ، منها ارتفاع في ضغط الدم ، واضطرابات في الكلى . كما يسبب ازدياد السكري في بول الحامل التهابات في المثانة والكلى ، وربما تبع ذلك ذلك حكة مزعجة في العضو التناسلي .

وسبب تأثير العقاقير على صحة الجنين في المرحلة الأولى من الحمل فإن الأطباء يترددون في وصف أدوية قوية لشفاء الحامل من التهاب المثانة والكليتين ، ولكن في بعض الحالات يضطر الطبيب لوصف هذه الأدوية إنقاذاً لصحة الحامل أو حياتها ، لكن أكثر من ٦٪ من هذه الحالات تبين أن الأجنة تصاب بنشوء خلقي .

### العلاج من السكر

حتى الآن لم يتمكن العلماء من اكتشاف الدواء الناجع الذي يقضي نهائياً على هذا المرض ويشفي المريض المصاب به . لكن بدئاً في معالجة مرض



## وفاة الشيخ عزيمة

انتقل إلى رحمة الله تعالى فضيلة الشيخ (محمد عبد الحالق عزيمة) عن (٧٤) عاماً، فلفد ولد رحمه الله عام ١٩١٠ م، بمحافظة الغربية - مركز طنطا - بمصر، وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي بمعهد طنطا الديني، كما حصل على إجازة في علوم اللغة العربية من كلية اللغة العربية بالأزهر، وقد التحق بالدراسات العليا وتخرج عام ١٩٤٣ م، وكان موضوع رسالته، «أبو العباس المبرد وأثره في علوم العربية».

وبعد ذلك عُيِّن مدرّساً في كلية اللغة العربية بالقاهرة، ثم انبعت إلى مكة المكرمة في أول بعثة



★ الشيخ عزيمة ★

أزهريّة للمملكة العربية السعودية عام ١٩٤٦ م، واستمرّراً للحياة العملية، فقد عمل أستاذاً في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

والشيخ عزيمة رحمه الله كان أحد الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية لعام ١٤٠٣ هـ، فكان الفائز الوحيد بجائزة «الدراسات الإسلامية»، لذلك العام وذلك عن كتابه

«دراسات لأسلوب القرآن الكريم»، الذي استغرق في تأليفه حوالي (٣٥) عاماً، وهو عبارة عن معجم محوي صرفي للقرآن الكريم ويتكوّن من (١١) مجلداً.

وكان قد حاز من قبل على وسام العلوم والفنون من الدرجة الأولى من الأزهر الشريف.

وله عدة مؤلفات في مواضيع اللغة العربية منها:

- ★ «المغني في تصرف الأفعال».
- ★ «هادي الطريق إلى ذخائر التطبيق».
- ★ «تحقيق المقتضب والتعليق عليه» (أربعة أجزاء).
- ★ «فهارس كتاب سيبويه - ونفع في ٩١٢ صفحة».

إصابة سكرية في الأسرة.

(٢) عدم الزواج من مرضى مصابين أو مصابات بداء السكري نظراً لاحتمال إصابة النسل بمرض السكري. أما إذا كان لا بد من هذا الزواج لأسباب عاطفية أو أخرى فينصح بعدم إنجاب الأطفال.

(٣) محاولة المحافظة على الوزن، وفي حالة الإصابة بالبدانة فينصح باتباع برنامج حمية غذائية مناسب، وبتأريين رياضية (مثي - جري - سباحة ...) لإعادة الوزن إلى الحد الطبيعي، أو أقرب ما يكون إليه.

بقلم: د. عبد الحكيم عامر  
سعد الدين

مصغر موصول بعلمية صغيرة تحتوي على الأنسولين. ووظيفة العقل الإلكتروني هي أن بحسب الكمية اللازمة من هذه المادة، وأن يبعثها إلى دم المريض بحيث تبقى على معدل الأنسولين في الدم ثابتاً لا يتغير كما هو الحال لدى الإنسان السليم.

يفرس هذا البنكرياس الاصطناعي في جنب المريض بواسطة عملية جراحية بسيطة، ويكفي أن يمّون من حين إلى آخر بالكمية اللازمة من الأنسولين. هذا هو آخر ما توصل إليه الطب في معالجة مرض السكري.

## الوقاية من السكري

تطبيقاً للمقول العربي المأثور «درهم وقاية خير من قنطار علاج» نقدم أهم العوامل المهيئة للإصابة بالمرض وبالتالي الوقاية منها:

- (١) عدم الزواج من الأقارب من الدرجة الأولى (أبناء العم والعمة. أبناء الخال والخالة ... ) لا سيما إذا وجدت

الفرنسية وهي أنهم استأصلوا من غدة البنكرياس الجزء اللازم لفرز هرمون الأنسولين فقط وزرعوا مكانه جزء بنكرياس مأخوذة من جنين أسقطته أمه لسبب من الأسباب. فإذا حصلت ظاهرة رفض مثلها يحدث في عمليات زرع القلب فلا خطر على المريض لأنه يمكن حينئذ الرجوع إلى طريقة حقن الأنسولين التقليدية.

ويعيش الآن في مدينة ليون عدة أشخاص منذ أكثر من سنة بعد أن أجريت لهم عملية الزرع الجزئي لغدة البنكرياس، وإذا ثبت نجاح هذه الطريقة مع الوقت فما من شك أن علاج مرض السكري يكون قد قفز قفزة كبيرة إلى الأمام.

## البنكرياس الاصطناعي

يعتقد الأطباء أن العلاج الحاسم يتم عندما يفرغ الباحثون من تركيب البنكرياس الاصطناعي في الخابري، لأن استعماله أسهل وأعم من عمليات الزرع الدقيقة، والمحتاجة دائماً إلى بنكرياس جنين فهذا لا يتوفر دائماً.

والبنكرياس الاصطناعي هو كناية عن عقل إلكتروني

السكر معالجة فعالة على أبدي الدكتور باتنغ، والدكتور بيست اللذين كان هما فضل عزل الأنسولين عن البنكرياس، وكان في البدء لا بد من إعطاء المصاب عدة حقن من الأنسولين في اليوم. ثم اكتشفت فيما بعد أنواع أخرى من الأنسولين يستمر مفعولها مدة طويلة. لكن هذا العلاج التقليدي يفرض على المريض أن يتناول الأنسولين طوال حياته، لأن هذا العلاج لا يشفي المريض بل يكتفي بالتعويض عن نقص الأنسولين الناجم عن تخرب جزء من غدة البنكرياس.

## محاولات جديدة للعلاج

جميع المحاولات الجارية الآن تهدف إلى استئصال هذا الداء. ففي مرحلة أولى حاول الجراحون أن يزرعوا غدة بنكرياس سليمة مكان الغدة المخربة لكن هذه العمليات فشلت ولم تنجح بعد أن تم منها حوالي ثلاثين أو أربعين عملية في مختلف أنحاء العالم.

والجدد هو أن الأطباء الفرنسيين جربوا طريقة جريئة في كلية الطب بمدينة ليون

## المراجع

- (١) داء السكري، للدكتور محمد ظافر وفائي.
- (٢) كل جديد في الطب، للدكتور شوقي عبد الرحمن.



★ أحمد زكي أبو شادي ★



★ ابن خلدون ★

## العراق

### وفاة طه الباقر

انتقل إلى رحمة الله تعالى المؤرخ وباحث الآثار العراقي (طه الباقر) عن ٧٢ عاماً، إذ ولد سنة ١٩١٢م، في مدينة الحلة - وسط العراق -، وبعد أن أكمل دراسته الثانوية فيها واصل دراسته الجامعية متخصصاً في الآثار وذلك بالمعهد الشرقي بجامعة شيكاغو الأمريكية، كما درس مادة الآثار بجامعة بغداد الأمر الذي جعل له إسهامات في مجال الآثار والتاريخ القديم، فقد قام بعدة حفريات بعدد من المواقع الأثرية في العراق ولا سيما في عكرkopf، ونل حرملة... رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

### دليل فريد

#### للمصحف الشريف

تمكن مواطن عراقي يدعى عبد العزيز سعيد هاشم من وضع دليل فريد لأيات المصحف الشريف بالأرقام والأبجدية وذلك ضمن معجم سجله بمجمع البحوث الإسلامية في الأزهر الشريف، ويتميز هذا الدليل بوضع رقم خاص لكل حرف يمكن بواسطته التعرف على آية معينة دون الرجوع إلى المصحف الشريف، وعند التعود على هذه الطريقة الجديدة يمكن استخراج الآيات القرآنية بيسر وسهولة وأسرع وقت ممكن.

### معرضان فنيان

أقيم في بغداد معرض فني شخصي لكل من الفنانين التشكيليين رافع جاسم وفؤاد الكنجي، وهما من رؤاد الحركة التشكيلية في العراق، ضم معرض الفنان رافع لوحات فنية جسدت الأوجه الزائفة الحضارية

ورابطة الأدب الحديث، في مصر بذكرى ميلاد الشاعر (أحمد زكي أبي شادي) مؤسس مجلة «أبوللو» وجمعية أبوللو، وصاحب التجديد في القصيدة الحديثة.

فلقد قام رحمه الله بتأسيس أول مجلة للشعر في العالم العربي بساسم «أبوللو» وذلك في عام ١٩٣٢م، بهدف خدمة جمعية أبوللو الشعرية، وفتح منافذ جديدة أمام الشعر الحر دون تعصب لإقليمية محلية أو حزبية ضيقة، تلك المجلة التي كانت سبباً في تعريف العالم العربي بعدد من شعراء العرب البارزين مثل «الشابي»، و«محمد الفخيمي»، و«حسن كامل الصيرفي»، و«عمود حسن إسماعيل»، و«صالح جودت»، و«كامل كيلاني»، و«محمد برهام»، و«إبراهيم ناجي»، و«حسين شوقي» (ابن أمير الشعراء)، و«المشيري»، و«جميله الملايلي»، و«مختار الوكيل»... وغيرهم.

والجدير بالذكر أن الشاعر المهتم بذكره كان ينتمي إلى أسرة محبة للفن والأدب، ولم يتوقف نشاطه في مصر فحسب، بل أسس في لندن وذلك أثناء دراسته للطب (جمعية النيل) وساهم في إنشاء «معهد النحالة الدولي»، وعند عودته إلى مصر أسس «نادي النحل المصري» الذي قال فيه شوقي قصيدة عنونها «ملكة النحل»، ولقد كان أبو شادي صاحب فكرة إنشاء «جامعة الإسكندرية» التي عمل بها أستاذاً بكلية الطب.

له دواوين كثيرة منها:

★ «الشفق الباكي».

★ «أشعة وظلال».

★ «الشملة».

★ «فوق العباب».

### كشف أثري

اكتشفت بعثة كلية الآثار بجامعة القاهرة خمس مقابر أثرية هامة لعدد من كبار رجال الدولة في عهد الملك رمسيس الثاني أشهر ملوك الأسرة ١٩ التي يرجع تاريخها إلى القرن ١٣ قبل الميلاد.

ونظم هذه المقابر الخمس مقبرة عمدة المدينة واسمه «نفرنت»، ومقبرة فائد جيوش رمسيس الثاني واسمه «تمجيت»، ومقبرة وزير من وزراء رمسيس، والرابعة لكاتب من كتّابه.



★ «محقق كتاب المذكر والمؤنت» لأبي بكر ابن الأنباري (جزءان).

إضافة إلى كتابه الذي نال به جائزة الملك فيصل العالمية السابق ذكره.

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته، وألهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

### د. وافي عضواً

#### في مجمع القاهرة

اختير الدكتور (علي عبد الواحد وافي) ليكون عضواً في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ذلك المجمع الذي يضم في عضويته أستاذة لهم باع طويل في خدمة لغة الضاد وعلومها، وفي تخصصات أخرى خدموا من خلالها طلاب العلم، والدكتور علي عبد الواحد وافي يعد واحداً من هؤلاء. والجدير بالذكر أنه قد تخرج من دار العلوم عام ١٩٢٥م، ثم أتم دراسته في فرنسا حيث حصل من هناك على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع عام ١٩٣١م، وبعدما عاد فعمل أستاذاً بقسم الاجتماع بأداب القاهرة، فترأساً للقسم، وقد شغل منصب وكيل كلية آداب القاهرة، ثم أحيل للتقاعد، وندب للعمل في السودان فأشأ هناك فسم الاجتماع بجامعة أم درمان الإسلامية، واختير رئيساً له، وهو الآن يعمل أستاذاً زائراً بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كأستاذ في علم الاجتماع لا يزال عطائه يتدفق يوماً بعد يوم، وله العديد من المؤلفات في هذا المجال، والدكتور وافي من الأشخاص المعروفين في مجال التأليف في العالم العربي.

### الاحتفال بذكرى

#### أبي شادي

احتفلت جماعة «أبوللو الجديدة»



- «أثر العقيدة في بناء الفرد»، محاضرة ألقاها الشيخ إبراهيم الغيث ضمن برنامج التوعية الدينية.
- «القوة في الإسلام»، محاضرة ألقاها الشيخ عبد الفتاح أبو غزالة ضمن برنامج التوعية الدينية.
- «دور الطب النووي في علاج أمراض القلب»، محاضرة ألقاها الدكتور جدي الدمرداش بجدة.
- «استخدامات (كاميرا) في التشخيص»، محاضرة ألقاها الدكتور شوقي حداد بجدة.
- «دور التصوير الطبي في تشخيص الأمراض»، محاضرة ألقاها الدكتور قسطنطين فاسيليو بجدة.
- «دور المجتمع في توعية الشباب»، محاضرة ألقاها الأستاذ أحمد محمد جمال بنادي جيزان الأدبي.
- «مكافحة الإسهال عن طريق أملاح الجفاف»، محاضرة ألقاها الدكتور أحمد سمير قاسم بصحة منطقة عسير.
- «أضرار القذرات وطرق مكافحتها ودور رجال الدوريات في ضبط المتعاملين بها»، محاضرة ألقاها اللواء جميل الميخان في الرياض.
- «المعتمد بن عباد ويوسف بن تاشفين»، موضوع محاضرة ألقاها الدكتور أحمد النعمي، وذلك بنادي جدة الثقافي.
- «الإسهال الحاد والإقراوات»، محاضرة ألقاها الدكتور وليد جريثوف «الحائز على جائزة الملك فيصل في الطب»، وذلك بقاعة محاضرات مستشفى الملك فهد الجامعي بالخمام.
- «الإسلام والتنمية»، محاضرة ألقاها الدكتورة مناصر زهدي حسون بكلية آداب وثافة تعليم البنات.
- «القذرات تهدد الأجيال»، محاضرة ألقاها اللواء محمد محمود يوسف بمرکز الإعداد المهني بالرياض.
- «السياسة التعليمية وتجربة التعليم العالي في المملكة»، محاضرة ألقاها الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ، وألقاها بدلا عنه الدكتور عبد الرحمن الشبيبي، وذلك بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- «المعجمات العربية وتوحيد المصطلح العلمي»، محاضرة ألقاها الدكتور يوسف عز الدين، وذلك بمقر مجمع اللغة العربية بالقاهرة بمناسبة عيده الخمسين.
- «العقيدة الإسلامية والعقل»، محاضرة ألقاها الدكتور أحمد عبد الرحمن الشريف، وذلك بالكلية المتوسطة بالرياض.
- «المياه والتلوث واختيار صلاحياتها للشرب»، محاضرة ألقاها الدكتور محمد أبو شادي، وذلك بالكلية المتوسطة بالرياض.
- «البتول بين أمسه وغده»، محاضرة ألقاها معالي الأستاذ أحمد زكي ياني وزير البترول والثروة المعدنية، وذلك بجامعة البترول والمعادن بالظهران.

والجمالية والعمراية التي يشهدها العراق، فيما احتوى معرض الفنان الكنجي على (٧٠) لوحة تخطيطية فنية.

### العراق في التاريخ

ذلك هو اسم الكتاب الذي صدر عن دار الحرية ببغداد والذي يقع في (٧٨٠) صفحة من القطع الكبير، اشترك في إعداده لجنة من كبار المتخصصين في التاريخ تضم (٢٠) باحثاً، والكتاب عام شامل يتناول:

(العراق القديم، في عصر الخلافة الزاهرة، في عصر الغزاة، العراق والمعاصرة).

فلسطين

### كنوز القدس

ذلك هو اسم الكتاب الذي أصدرته منظمة المدن العربية بالتعاون مع المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية في الأردن. يقع الكتاب في ٥٠٠ صفحة اشتملت على عدة فصول نسلط الضوء على مكانة هذه المدينة في نفوس العرب والمسلمين، وما مرت به من ظروف قاسية في الماضي والحاضر.

### كتب جديدة

- «العلم والتكنولوجيا في إسرائيل ١٩٨٠ - ١٩٨١ م»، ملف صدر عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية ببيروت.

الكويت

### معرض للمصاحف المخطوطة

أقيم في الكويت معرض للمصاحف المخطوطة من المقتنيات الخاصة بالدكتور عبد القادر استيته من الأردن، وذلك في دار الآثار الإسلامية بمتحف الكويت الوطني.

اشتمل المعرض على ٢٨ مصحفاً مخطوطاً مختلفة الأحجام، منها نسخة طبق الأصل عن مصحف ابن البواب الموجود في مكتبة «تشرتريتي» في دبلن بأيرلندا، كما تضمن المعرض بعض الآيات القرآنية الكريمة المكتوبة على الجلود.

## مؤتمر دولي للعلم الطبي

افتتح في الكويت ولمدة ثلاثة أيام مؤتمر الكويت الدولي الثاني للعلوم الطبية وذلك خلال شهر جمادى الآخرة، مارس (آذار) شارك فيه علماء أميركيون وأوروبيون وآخرون من كندا إضافة إلى ١٠٠ عالم حضروا المؤتمر على نفقتهم الخاصة، والهدف من عقد هذا المؤتمر تبادل الآراء والخبرات، ومناقشة عدة أمور تتعلق بالعلوم الطبية.

تونس

## الفكر الخلدوني

نظمت دار الثقافة التونسية في ١٥ مارس (آذار) ١٩٨٤م، ندوة حول فكر عالم الاجتماع العربي «عبد الرحمن بن خلدون» وذلك تحت عنوان «الفكر الخلدوني»، وبمناسبة هذه الندوة التي حضرها العديد من المختصين والمهتمين بفكر هذا العالم فقد أقيم على هامشها معرض فني اشترك فيه الرسامون والنحاتون من تونس.

البحرين

## معرض للأطفال المعوقين

أقيم خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٢ من شهر مارس (آذار) معرض فني لرسومات وأعمال الأطفال المعوقين اليدوية. شارك في المعرض أطفال من دول مجلس التعاون الخليجي تتراوح أعمارهم بين ٦ إلى ١٦ سنة وبمختلف فئات التخلف الذهني والإعاقة الجسدية والعجز السمي والشلل الدماغي والمكفوفين. هذا وقد هدف المعرض إلى إبراز

الطاقات والمهارات الفنية التي يتمتع بها الأطفال المعاقون، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في الأنشطة الفنية والترفيهية.

قطر

## كتب جديدة

● «المذهبية الإسلامية والتغيير الحضاري»، تأليف الدكتور محسن عبد الحميد، صدر عن رئاسة المحاكم الشرعية ضمن سلسلة «كتاب الأمة».

عمات

## كتب جديدة

● «هودج الغرية»، ديوان شعر للشاعر هلال العامري، صدر في مسقط.

المغرب

## تحقيق مخطوطة مغربية فريدة

قام الدكتور «عبد الهادي التازي» مدير المعهد الجامعي المغربي للبحث العلمي وعضو أكاديمية المملكة المغربية بتقديم وتحقيق ونشر مخطوطة مغربية نادرة عنوانها «الفريد في تقييد الشريد وتوصيد الوييد»، حررها أبو القاسم الفجيجي سنة ١٥٧٩م، وتعد هذه المخطوطة من الأهمية إذ تعالج جوانب لها صلة بالحياة اليومية والرياضة والطب والموسيقى، كما تعد من المراجع في الأدب والحديث والأمثال والسياسة والسلوك. والجدير بالذكر أن المخطوطة قد صدرت ضمن منشورات المعهد الجامعي للبحث العلمي في المغرب.

## كتب جديدة

● «المعيار المغرب والجامع المغرب عن فتاوى أهل إفريقية والأندلس والمغرب»، الجزء الثالث عشر، تأليف أبي العباس الونشريسي، صدر عن وزارة

الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية، وطبع بمطبعة «فضالة».

الأردن

## أطلس وطني

يعكف المركز الجغرافي الأردني على إعداد أطلس الأردن الوطني، وخرائط للخدمات والمعلومات والجغرافيا العسكرية. والهدف من هذا العمل وضع مرجع علمي دقيق يتضمن كل ما يتعلق بالأرض والإنسان، وليكون تحت تصرف الباحثين والمهتمين، وهذا الأطلس الذي سيصدر قريباً يحتوي على ١٢ باباً هي: (الخرائط التاريخية، الطبوغرافيا، الجيولوجيا، الجيومورفولوجيا، المناخ، الزراعة، الغطاء النباتي الطبيعي والشرية، التاريخ، السكان، الزراعة والهيدرولوجيا، الصناعة، التجارة والسياحة والآثار والخدمات).

الإمارات العربية

## مهرجان عربي للشعر

أقيم خلال الفترة من ١٠ إلى ٢٩ من شهر مارس (آذار) مهرجان للشعر العربي وذلك ضمن نشاطات مهرجان الفنون الوطني الذي أقامته الدائرة الثقافية بالشارقة. شارك في هذا المهرجان الشعري شعراء من خارج دولة الإمارات هم: (محمد مهدي الجواهري وشاكر السهاوي من العراق، الدكتور سعاد الصباح من الكويت، عبد الرحمن ربيع من البحرين، عبد الله الخليلي من عُمان، عبد الله الصيخان من السعودية). هذا وقد أقيمت على هامش المهرجان عدة ندوات ومحاضرات شارك فيها الفنان التشكيلي الفلسطيني ناجي العلي محاضرة حول «الكاركتير السياسي»، والفنان عبد الحميد الرميثي محاضرة عن «إدارة الغوص»، والشاعر علي عبد الله خليفة محاضرة عن «التراث الخليجي»، كما أقيمت ندوة عن «رسومات الأطفال»، وندوة عن «قضايا الشعر العربي»، وندوة عن «المسرح في الإمارات». وفي إطار هذا المهرجان



أيضاً تم إقامة (أيام مسرحية) اشتملت على مسابقة مسرحية تم فيها تكريم أحد رؤاد المسرح المحلي.

### معرض للكتاب

أقيم بمدينة «كلباء» المعرض الأول للكتاب وذلك ضمن الموسم الثقافي لنادي كلباء خلال شهر جمادى الآخرة ١٤٠٤ هـ، ضم المعرض حوالي ٢٠ ألف عنوان في مختلف العلوم والفنون والآداب. هذا وقد استمر المعرض حتى يوم ١١ مارس (آذار) الذي شاركت فيه عشر مكتبات من مختلف أنحاء الإمارات.

### سورية

#### كتب جديدة

● «المعرض الأخير»، مجموعة قصصية للدكتور علاء الدين غادري، صدرت عن دار الأمل للطباعة والنشر بدمشق.

● «لا يشبه هذا النهر»، ديوان شعر للشاعر رسمي أبو علي، صدر في دمشق.

● «قط... مقصوص الشارين»، مجموعة قصصية للقاص رسمي أبو علي، صدرت عن دار الجليل بدمشق.

● «سمكة الدجة»، رواية تأليف فيصل حوراني، صدرت عن وزارة الثقافة والإرشاد القومي.

### لبنان

#### كتب جديدة

● «يسألونك»، تأليف أحمد محمد جمال، صدر عن دار الكتاب العربي ببيروت.

● «العنصرية اليهودية»، تأليف جورج كنعان، صدر عن دار النهار ببيروت.

● «كتاب القصاص والمذكرين»، للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق وتعليق الدكتور محمد بن

## رسائل جامعية

● «كتاب فتح الرحمن يكشف ما يليق فيه القرآن تأليف القاضي أبي يحيى زكريا الأنصاري - دراسة...»، موضوع رسالة ماجستير نوقشت بكلية أصول الدين التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تقدم بها السيد عبد الله مطلق الطواله.

● «الثبات الخلق بين الإعلام الإسلامي والإعلام المعاصر»، موضوع رسالة ماجستير نوقشت بالمعهد العالي للدعوة الإسلامية التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تقدم بها السيد أحمد علي فرة.

● «المسرح والتغيير الاجتماعي»، موضوع رسالة دكتوراه نوقشت بجامعة تونس، تقدم بها السيد إبراهيم عبد الله غلوم.

● «إمارة البلدان في المشرق الإسلامي من قيام الدولة الإسلامية حتى دخول بني بويه بغداد»، موضوع رسالة ماجستير نوقشت بكلية العلوم الاجتماعية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تقدم بها السيد سعد بن عبد الرحمن العبيسي.

● «جريمة الزنأ بين إقامة الحد ودرثه وتحقيقه»، موضوع رسالة دكتوراه نوقشت بكلية الشريعة والقانون التابعة لجامعة الأزهر، تقدم بها السيد أحمد قر الدين حاج حمزة.

● «اختلاف الحديث وعناية الحديثين به»، موضوع رسالة ماجستير نوقشت بكلية الشريعة التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تقدم بها السيد عبد الحميد مصطفى أبو شحادة.

● «تحقيق كتاب الاقتراح في بيان الاصطلاح - لابن دقيق العيد»، موضوع رسالة ماجستير نوقشت بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تقدم بها السيد علي بن إبراهيم اليحيى.

● «الإمام الشافعي والمسائل التي اعتمدت من قوله القديم»، موضوع رسالة ماجستير نوقشت بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تقدم بها السيد عبد العزيز عبد القادر زاده.

● «الأعمال الروائية للكتاب العرب: جمال الغيطاني، وصنع الله إبراهيم، ويوسف العقيد»، موضوع رسالة دكتوراه ستأخذ هذا العام بجامعة مدريد الإسبانية، تقدمت بها الباحثة الإسبانية لوت جارتا كاستييون.

● «تصور ابن سينا للزمان وأصوله اليونانية»، موضوع رسالة دكتوراه نوقشت بكلية آداب جامعة الإسكندرية، تقدم بها السيد علاء الدين عبد المتعال.

● «شعر الصحابي حيد بن ثور الهلالي»، موضوع رسالة ماجستير نوقشت بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، تقدم بها السيد أبو السعود أحمد الفخراي.

● «المراعي في المملكة العربية السعودية»، موضوع رسالة ماجستير نوقشت بكلية تربية البنات، تقدمت بها السيدة نورة عبد الله العجلان.

● «الكاريكاتير السياسي في الصحف المصرية في السبعينيات»، موضوع رسالة دكتوراه نوقشت بجامعة القاهرة، تقدم بها السيد عمرو عبد السميع.

## • بريطانيا

### معرض للفنان كارش

أقيم في «ناشونال بورتريت غاليري» بلندن معرض للفنان يوسف كارش ضم مجموعة كبيرة من الصور الشخصية «البورتريه» التي حاز الفنان بها على شهرة واسعة، تلك الصور التي تمثل سجلاً فوتوغرافياً لأناس معينين يشغلون مساحة واسعة في الحياة (سياسيون، علماء، كتّاب، فنانون... إلخ)، وقد غطى المعرض سيرة كارش الفنية منذ البداية (منظر طبيعي ١٩٢٧م)، وحتى آخر صورة التقطها للرئيس المصري حسني مبارك عام ١٩٨٣م.

وبما يذكر أن من بين الصور التي عرضت في معرضه صور عدد من الزعماء العرب من بينهم جلالة المغفور له الملك فيصل رحمه الله. وكارش هذا تركي الأصل من مواليد عام ١٩٠٨م، بماددين، من عائلة أرمنية، ثم هاجر إلى كندا عام ١٩٢٤م، وهناك تعلم فيها التصوير مع عمه إلى أن أصبح في عداد المشهورين. والجدير بالذكر أن معرضه هذا قد وضع تحت اسم «نصف قرن مع الوجوه»، وقد أقيم خلال شهر مارس (آذار) ويستمر حتى ٨ أبريل (نيسان) ١٩٨٤م.

## • أمريكا

### معرض للتراث العماني

يقام في السادس عشر من هذا الشهر معرض للتراث العماني بواشنطن، ويستمر لمدة تسعة أيام.

يتضمن المعرض عرض مخطوطات عمالية قديمة، ونماذج من المصنوعات اليدوية التقليدية

## • فرنسا

### جائزة اليونسكو وجائزة كالينجا

منحت جائزة اليونسكو العلمية وجائزة (كالينجا) لعامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣م، لثلاثة علماء من بريطانيا والبرازيل وبنغلاديش وذلك في احتفال جرى يوم ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٨٤م:

★ فن (البرازيل) فاز البروفسور أوزوالدو فروتا بيساو بجائزة (كالينجا) لعام ١٩٨٢م، تقديراً لاهتمامه المتواصل بإبراز الأبعاد الاجتماعية للتقدم العلمي وخاصة في مجال علم الوراثة وتأثيره على السكان.

★ ومن (بنغلاديش) فاز البروفسور عبد الله المصطفي شرف الدين بجائزة (كالينجا) لعام ١٩٨٣م، تقديراً لجهوده بذها خلال أربعين عاماً بتبسيط العلوم في بلده عبر الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون، ولدوره الفعال في تأسيس الأندية العلمية في مختلف أرجاء وطنه.

والجدير بالذكر أن جائزة اليونسكو العلمية أنشئت عام ١٩٦٨م، وتقدر قيمتها بـ (١٥) ألف دولار تمنح مرة كل عامين لشخص أو مجموعة أشخاص يسهمون على نحو بارز في مجال البحوث والتقدم العلمي والتقني.

أما جائزة (كالينجا) وقيمتها ألف جنيه أسترليني بالإضافة إلى ميدالية فضية، فقد أنشئت بمبادرة من مؤسسة كالينجا الهندية عام ١٩٥١م، وتمنح سنوياً لكل من يبذل جهوداً بارزة في مجال تبسيط العلوم سواء عن طريق الكتابة والتأليف، أو الإذاعة أو التلفزيون.

لطفي الصباغ، صدر عن المكتب الإسلامي للطباعة والنشر بيروت.

● «تاريخ المعارضات في الشعر العربي»، تأليف الدكتور محمد محمود قاسم، صدر عن مؤسسة الرسالة بيروت.

● «علم الاجتماع الأدبي»، تأليف حسين الحاج حسن، صدر عن المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر بيروت.

● «تاريخ التعليم في الأندلس»، تأليف الدكتور محمد عبد الحميد عيسى، صدر عن دار الفكر العربي بيروت.

● «الجهاد والحقوق الدولية العامة في الإسلام»، تأليف ظافر القاسمي، صدر عن دار العلم للملايين بيروت.

● «أمثال وحكايات»، تأليف ميخائيل مسعود، صدر عن دار الكتاب اللبناني بيروت.

● «برد المسافات»، مجموعة شعرية للشاعر أحمد المديني، صدرت عن دار المتوسط بيروت.

● «مصر بين عهدي ١٩٥٢ - ١٩٧٠ و ١٩٧٠ - ١٩٨١م»، تأليف سعد التانه، صدر عن دار النضال للطباعة والنشر بيروت.

● «أشواق وبراعم»، مجموعة شعرية للشاعر رياض المعلوف، صدرت في بيروت.

● «الصناعة اللبنانية... واقع وتشريع»، تأليف ميشال بندلي، صدر في بيروت.

● «غرام سوان»، تأليف مارسيل بروس، ترجمة روبر غانم، صدر عن دار عويدات بيروت.





## أخبار الغد

### ●● معرض دولي للحضارة الإسلامية ●●

سيقام في الثاني والعشرين من شهر مايو (أيار) المقبل في قبة ثلاثة أشهر، معرض دولي للحضارة الإسلامية ولطبيعة الفنون الوطنية في مياني المتحف المائوي. وما يذكر أن هذا المعرض هو الأول من نوعه في هذه المنطقة من العالم وسيعرض فيه:

★ أسطة للصلاة يرجع تاريخها إلى القرون الأولى في الإسلام.

★ بعض القطع من متاحف فكتوريا ولين من لندن، وأخرى من الكويت والمملكة ومصر وباكستان وبنجلاديش وإيران وليبيا وبروني وأندونيسيا ومالي، ومناسبة هذا المعرض ستعقد ندوة تستغرق خمسة أيام عن الحضارة الإسلامية، يشترك فيها خبراء من مختلف الدول.

### ●● دراسة تاريخية عن الحضارة الماليزية ●●

سيبدأ مركز الأبحاث في مجال التاريخ والفن والثقافة الإسلامية بماليزيا في مشروع أبحاث جديدة، وإعداد مرجع حول الحضارة الماليزية في جنوب شرقي آسيا، ستغطي هذه الأبحاث الجوانب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في تاريخ ماليزيا، إلى جانب التاريخ العام لهذه الحضارة استناداً إلى البقايا الأثرية والتراث الأدبي.

### ●● كتاب عن الآثار ●●

ستصدر هيئة الآثار المصرية كتاباً جديداً تضم صفحاته جميع صور الآثار الموجودة في المتحف المصري مع الحديث عنها، ويتولى الإشراف على إعداده محمد صالح، مدير المتحف، وعائلة الآثار «يوريك شتاوبل» «»، وسيكون الحديث فيه باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية.

### ●● كتب جديدة ●●

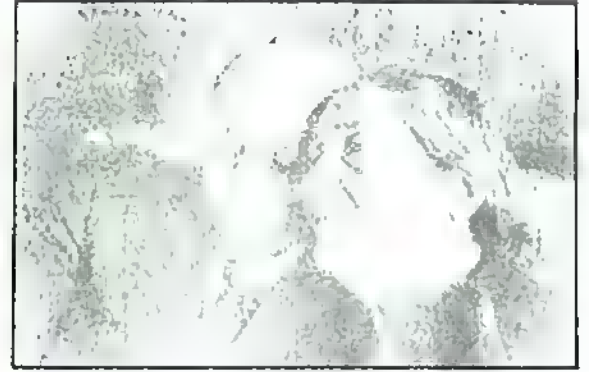
● «الاتجاهات الواقعية في القصة المصرية - دراسة في المضمون والبناء الفني القصصى» : إعداد الدكتور محمود الحسيني العربي، سيصدر عن دار المعارف المصرية.

### ●● جمعية فلكية مغربية ●●

اهتماماً بعلم الفلك سوف تنشأ في مدينة الرباط جمعية مغربية لعلم الفلك تضم هواة ومحترفين، وسوف تبشر الجمعية عملها بعد وضع قانونها الأساسي الذي يوضح أهدافها.

### ●● معرض للكتاب ●●

سيقام خلال الفترة من ٢٦ أبريل (نيسان) إلى ٢ مايو (أيار) المقبل - بمشاركة عدة دور نشر محلية وعربية وعالية - معرض للكتاب يتوشس العاصمة، وذلك تحت إشراف وتنظيم المجلس الأعلى للثقافة في تونس.



★ المصدر كارش مع والدته ★

الخشبية والمعدنية، كما يحاول إبراز أهم ملامح إنجازات النهضة الحديثة في عمان.

### اليابان

#### دكتوراه عراقية إلى اليابانية

تقوم جامعة - كوكو شيكان - اليابانية حالياً بترجمة رسالة الباحث العراقي «مؤيد سعيد» رئيس المؤسسة العامة للآثار والتراث العراقية التي نال بها شهادة «الدكتوراه» من جامعة ميونيخ عام ١٩٧٢ م، بمنوان «تطور فن عمارة الأبواب والبوابات في العراق القديم». قدم للترجمة الأمير بيكاسا ولي عهد اليابان ورئيس جمعية آثار الشرق الأدنى في اليابان.

### سويسرا

#### أسبوع ثقافي بحريني

بمناسبة مرور عام على إقامة البعثة البحرينية في المكنب الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف، فقد نظمت أسبوعاً ثقافياً بحرينياً وذلك خلال شهر مارس (آذار) ١٩٨٤ م، تخللته عدة محاضرات وندوات وبعض العروض الوطنية.



الفخ

اليوم



ما يسمى «بالفقاعات المغناطيسية» MAGNETIC BUBBLE ، التي تخزن كمية هائلة من المعلومات على واحدة السطوح .

وقد تم تصغير عرض «الخطوط المغناطيسية» المدونة على بلورة من معدن الفاليوم من حوالي ١٦ ميكرون (الميكرون يساوي جزء من ألف من المليمتر) - القسم الأعلى والأسفل من الشكل - إلى حوالي ٧ ميكرونات ، وذلك عند معالجتها بأشعة الليزر عالية كثافة الطاقة ، القسم الأوسط من الشكل المرفق .



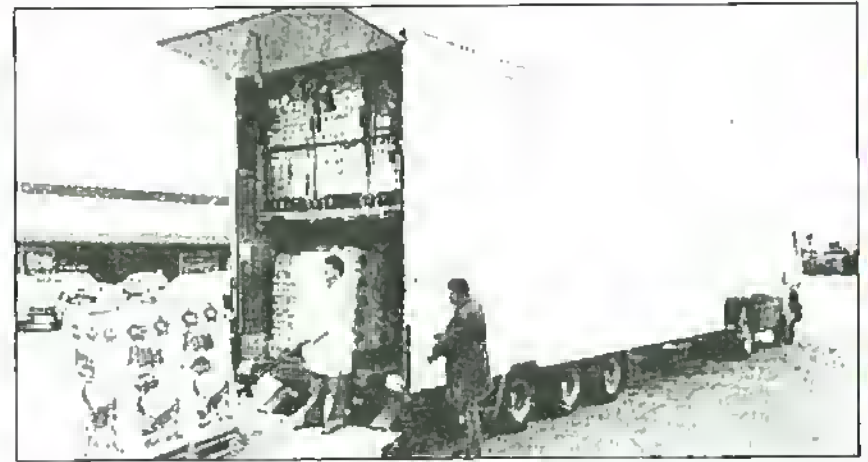
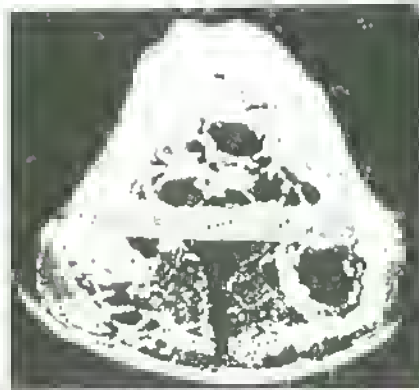
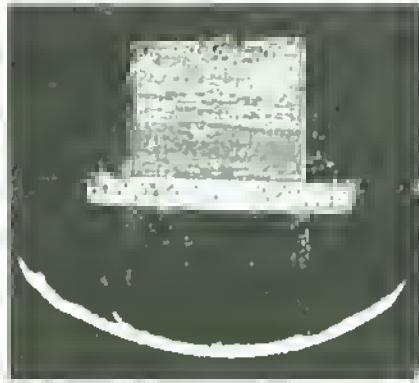
### تصغير الفقاعات المغناطيسية بالليزر

يميز العديد من الخبراء ثمانينات القرن الحالي بأنها حقبة «ثورة الإلكترونيات المجهريّة (الميكروية)» ، التي تتميز بالاستمرار في تصغير حجم الحاسبات ، ولا سيما بعد ابتكار «المعالج الميكروي MICROP-ROCESSOR» الذي تقل أبعاده عن أبعاد ظفر إصبع اليد الأصغر (البصير) .

وتتعدّد آمال كبيرة على زيادة مقدرة ذاكرة الحاسب على استيعاب المعلومات باستخدام

### تشخيص الفحم

في محاولة لدراسة التغيرات الفيزيائية والكيميائية التي تطرأ على الفحم بتأثير الحرارة ، قام بعض العلماء بـ «تشخيص» قطعة مكعبة من الفحم طول ضلعها ٥ سم بواسطة الأشعة السينية ، في البداية شاهد العلماء الفحم وهو يتغير من الشكل الصلب عند ٤٨٠ درجة فهرنهايت إلى قطعة مسامية ذات رغوة زرقاء في درجة ١٢٩٠ فهرنهايت . وهذه الألوان تمثل تغيرات كثافة الفحم نتيجة للتحطم وهي العملية التي تتحلل بموجبها المركبات الكيميائية الثقيلة في الفحم إلى مواد أبسط كالهيدروجين والميثان والفحمون الهيدروجينية الأخرى . ومهما كانت نتائج التجربة فإنها ستفيد في تحسين تصميم مفاعلات الفحم وأفرانه .



### شاحنة ذات طابقين

الطابق السفلي من الشاحنة بالبضائع . يستوعب كل طابق ١٠ أطنان ، ويبلغ الحجم الإجمالي للشاحنة ٣٢٠٠ قدم مكعب .



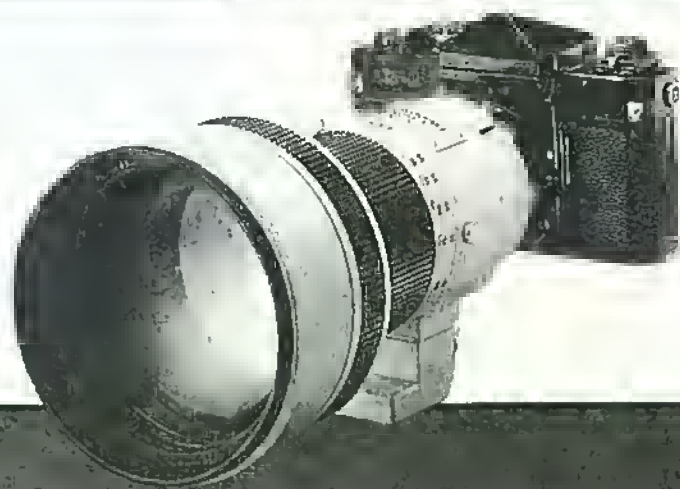
يخفف الطابق العلوي من هذه الشاحنة الألمانية ، ومملاً بالبضائع ثم يُرفع هيدروليكيًا إلى الأعلى ويثبت . بعدها يتم ملء







# مدینہ و تاریخ



التلفزيون الجديد ( ٨ ) ج ١



# الدمام

★ مطار جوي  
★ مدينة الديلم



## الموقع .. والاسم

تقع المدينة على بعد ٢٥ كم شمال شرق  
الظهران، و ١٦ كم جنوب شرق  
القطيف، وعلى الساحل الغربي  
للخليج، وعلى جزء من الساحل داخل  
في البحر يعرف لدى البحارة بـ (دوحة)



بقلم: عبد الله أحمد شياط • تصوير: محمد بن سبيح





★ إحدى قطارات الخط الحديدي (الدمام - الرياض) ★



على جيشه وقتلوه واحتلوا الأحساء والقطيف سنة ٩٢٧ هـ.

وفي نفس الوقت زحف الفرس لاحتلال البصرة وبقيت في أيديهم إلى أن نهض لهم الشيخ راشد بن مغماس سنة ٩٢٣ هـ، فطردهم عن البصرة فدانت لطاعته، ثم زحف إلى الأحساء والقطيف وحارب حاكمها غصيب بن زامل بن هلال بن زامل الجبيري فانتصر عليه، واستولى على الأحساء والقطيف وأعلن نفسه حاكماً عليهما.. وأخاه عمداً حاكماً على البصرة.. وعندما احتل الأتراك بغداد سنة ٩٤٢ هـ، أعلن الشيخ راشد ولاءه للدولة العثمانية.. إلا أنه في سنة ٩٥١ هـ، ندم على هذه التبعية فأعلن استقلاله عن الدولة التي لم تغفر له، فبعثت له الجيوش التي خضدت شوكتها، وقضت على مقاومته حتى هرب، فبدأ دور الدولة العثمانية بظهور إلى الوجود.

وقد اغتم البرتغاليون هذه الحركات الانفصالية.. ولبعد منطقة الخليج عن نفوذ العثمانيين فقد عادوا إليها لتعزيز مراكزهم الدفاعية.. واستمرت تحت الاحتلال حتى

رحوم) تقوم مدينة حديثة يحيط بها البحر من الشمال ومن الشرق.. إلا أنه أخذ في الانحسار من جهة الشمال بعد ردم المستنقعات التي كانت تفصل بين دوحة رحوم، وسيهات وأصبحت تطل على البحر من الجهة الشرقية مباشرة.

وفي الموقع الذي شيدت عليه إدارة سلاح الحدود بالمنطقة الشرقية كانت توجد قلعة تعرف بقلعة الدمام، أو قلعة رحمة بن جابر.

يحدها من الشرق الخليج.. ومن الشمال سيهات ومحطة التلفزيون، ومن الغرب بر الظهران، ومن الجنوب مدينة الخبر.

أما سبب تسميتها بالدمام فيقال: إن المنطقة البحرية الغربية من دوحة رحوم إذا ركبها من لم يتمرس في ركوب البحر يصاب بالدوار فيقال له (هدم) أو دم.. وقد سميت بالدمام لكثرة من يصابون بالدوار في مياهها الإقليمية.

### الأمس القريب

يذهب كثير من الناس إلى الاعتقاد بأن رحمة بن جابر هو الذي أسس قلعة الدمام.. لكننا عندما نتبع سيرته نجد أنه قضى معظم حياته محارباً.. منتقلاً من مكان إلى آخر.. ويرجع أن البرتغاليين الذين احتلوا منطقة الخليج من سنة ٩١٢-٩٥١ هـ، هم الذين قاموا بإنشاء بعض القلاع في الأماكن الاستراتيجية المهمة على طول الساحل في محاولة للسيطرة على طرق التجارة.. فأنشأوا القلاع في هرمز.. والبحرين.. والدمام.. وتاروت.. وعنك.. والقطيف..

وبحدثنا التاريخ أن البرتغاليين قد بعثوا الرحالة فاسكو دي غاما سنة ٩٠٢ هـ، في رحلة استكشافية إلى الشرق، فاستعان بالقبطان العربي أحمد بن ماجد الذي دله على طريق رأس الرجاء الصالح.. فعاد إلى البرتغال سنة ٩٠٥ هـ، مهدداً الطريق أمام الغزو البرتغالي للسيطرة على طرق التجارة.. فبدأت غزواتها لاحتلال جزيرة هرمز سنة ٩١٢ هـ، ثم أخذت تزحف نحو الساحل الغربي للخليج إلا أن حاكم المنطقة الشيخ مقرن أجود بن زامل الجبيري نهض لمقاومتهم، إلا أنهم تغلبوا

طهرها منهم العثمانيون سنة ٩٦٣ هـ، بقيادة محمد باشا فروخ، واستقر الأمر في القطيف والأحساء وبذلك طويت صفحة الدمام مؤقتاً.

وعندما استولى العتوب (آل خليفة) على البحرين.. كان الجلامه يظنون بمساعدتهم لآل خليفة أنهم سيصبحون شركاء في حكم البحرين.. إلا أنهم لم يحققوا شيئاً من المكاسب التي كانوا يتطلعون إليها.. فرحلوا من البحرين سنة ١٢١٢ هـ، تحت قيادة رحمة بن جابر بن عذبي الجلامه ليستقروا بالدمام التي أصبحت فيما بعد مركزاً لانطلاق هجماته الحربية على البحرين.

كانت المنطقة آنذاك تخضع لحكم الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود، وظل مقبلاً بها إلى سنة ١٢٣٢ هـ، حيث رحل إلى إيران بعد أن غضب عليه الإمام بسبب تحالفه مع سيد عثمان في هجومه على البحرين، لكنه عاد إلى الدمام سنة ١٢٣٤ هـ، وأقام بها إلى سنة ١٢٤٢ هـ، وهو تاريخ وفاته.

وفي عام ١٢٥٥ هـ، عندما قام خورشيد باشا باحتلال الأحساء والقطيف، وجد الشيخ عبد الله بن أحمد آل خليفة مضطراً للتحالف مع المصريين ضد الإنجليز.. وهدف تثبيت وجودهم قام الإنجليز بتشجيع ومساعدة عيسى بن طريف، وبشير بن رحمة لمهاجمة البحرين، وإثارة الاضطراب، فقامت حرب أهلية اضطرت معها الشيخ عبد الله بن أحمد أن يهاجر إلى الدمام ويقيم فيها هو وأبنائه إلى عام ١٢٦٠ هـ، عندما خضعت المنطقة للإمام فيصل بن تركي.. فغادرها عبد الله إلى ناباند بإيران.. ومنها إلى الكويت.

وخلال إقامة الشيخ عبد الله بالدمام، كان بشير بن رحمة يطالب بها باعتبارها من ممتلكات أبيه رحمة بن جابر.. وقد بقي أولاد الشيخ عبد الله بالدمام إلى عام ١٢٧٨ هـ، حيث هاجمها الأسطول البريطاني من البحر وضربها بالدافع حتى اضطرت الشيخ محمد بن عبد الله إلى الهرب إلى الكويت.. وبذلك طويت صفحة من تاريخ الدمام.

### الدواسر في الدمام

وفي سنة ١٣٤١ هـ، حدث خلاف بين





★ مصنع «سالكور» للأسمدة ★

★ مشروع الإسكان السريع ★

ملك به عرش الإقامة قد سما  
ورسا وكان عراه قبل تداع  
وكان الدواسر يقطنون مدينة البديع  
بالبحرين .. وقد هاجروا من نجد .. بينا  
تحولوا نحو الشرق تدريجياً فقصوا سنين عديدة في  
الطريق وتوقفوا طويلاً عند جزيرة  
الزخنونية .. وأخيراً وصلوا إلى البحرين سنة  
١٢٦١هـ - ١٨٤٥م ، كما جاء في (دليل  
الخليج) .

وقد انصرف جزء منهم - حوالي ثلاثين  
عائلة - إلى قطر ، وربما نفس العدد إلى  
الكويت .. وهناك قسم منهم في الساحل  
الإيراني .. فلما نزلوا الدمام أقاموا فيها بعض  
الأكواخ .. وأخذوا يعملون في البحث عن  
اللؤلؤ ، وصيد الأسماك حتى عام ١٣٥٢هـ ،  
عندما اتفقت الحكومة مع شركة الزيت  
العربية الأمريكية (استاندر أوف أويل  
كمبني) للتنقيب عن البترول في الجهة الشرقية  
من المملكة العربية السعودية .. وقد قامت  
الشركة بحفر ستة آبار تجريبية عام ١٣٥٥هـ ،  
أثبتت وجود البترول بكميات تجارية .. فبدأت  
الشركة بتشييد ما يلزمها من منشآت التنقيب  
والحفر والتخزين والتصدير .. فأخذت الدمام  
تنمو لتصبح مدينة ذات أهمية لقرىها من منابع  
النفط ، ولكونها متوسطة بين مدن المنطقة  
الشرقية .



أحمد بن عبد الله وجماعته بالدمام .. كما نزل  
محمد بن راشد وجماعته الخبر .. وقد سجل  
الشيخ عبد العزيز بن عبد اللطيف  
آل مبارك هذه الهجرة في قصيدة يقول في  
مطلعها :

هل من يجيب إذا دعوت الداعي  
ويعي الخطاب وأين مني الواعي  
ويقول عن هجرة الدواسر وترحيب الملك  
عبد العزيز بهم :

رحلوا عن الأوطان في طلب العلا  
فاستبدلوا منهن خير رساع  
نزلوا بساحة ماجلو رحب القنا  
صعب المرام من الأذى مناع  
فأروا إلى كهفو عظيم شامخ  
صعب المراقي مرع الأفرع

الشيخ عيسى بن علي حاكم البحرين والحكومة  
البريطانية التي كان يمثلها المستر ديلي ،  
فحاصرت القوات البريطانية مقر الشيخ وانتزعت  
من حكم البحرين ، وأقامت ابنه الشيخ حمد بن  
عيسى آل خليفة حاكماً على البحرين .. ولما  
كانت قبيلة الدواسر هي أهم أنصار الشيخ  
عيسى وجدت نفسها عاجزة عن تقديم أي عون  
للشيخ المبعد عن سلطاته علاوة على ما قد  
يصيبها من البطش البريطاني فقد غادر أفرادها  
البحرين تحت قيادة الشيخ أحمد بن عبد الله  
الدوسري ، والشيخ محمد بن راشد بن  
جبر العمري ، متجهين إلى الدمام التي  
أصبحت جزءاً من الدولة السعودية بعد أن  
افتتحها جلالة المغفور له الملك عبد العزيز  
سنة ١٣٣١هـ ، فأقطعهم الخبر والدمام .. فنزل





١٣٦٥ هـ، وفي عام ١٣٧٢ هـ، انتقلت معتمدة المعارف من الأحساء إلى الدمام . . وأصبح اسمها مديرية التعليم بالمنطقة الشرقية . . وأول مدير لها هو الشيخ عبد العزيز بن عبد الله التركي . . وقد تطورت مديرية التعليم وأصبحت خدماتها تشمل ٩ مدارس تربية فكرية وتحفيظ القرآن، و ٢٣ مدرسة ثانوية، و ٦١ مدرسة متوسطة، و ١٥٥ مدرسة ابتدائية . . تقدم العلم لما يزيد عن ١٢٠ ألف طالب، وأصبح نصيب الدمام من هذه الأعداد هو ٤ مدارس لتحفيظ القرآن، و ٣ مدارس ثانوية، و ١١ مدرسة متوسطة، و ٣٢ مدرسة ابتدائية تخدم ٢٥٠٠٠ طالب.

أما تعليم البنات فرغم حداثة . . أو تأخره زمنياً عن تعليم البنين إلا أنه قطع أنشواطاً سباقاً نحو تعميم التعليم . . وقد بلغ نصيب الدمام : كلية للعلوم وكلية للآداب . . ويربو عدد طالباتها عن ثلاثة آلاف طالبة إلى جانب المدارس العديدة من ابتدائية ومتوسطة وثانوية .

لقد تحولت تلك القلعة الوحيدة القائمة على مشارف الخليج خلال ربع قرن إلى مدينة واسعة الأرجاء تعرف اليوم بمدينة الدمام، تمتد من سيهات في الشمال إلى الخبر في الجنوب بطول ٢٥ كلم . . ومن الساحل في الشرق إلى جبال مريكبات وسر الظهران بعرض ١٠ كم . . وازداد غو السكان بشكل مطرد بحيث أصبح عدد سكان مدينة الدمام يزيدون عن ١٥٠ ألف نسمة . . وارتفعت تبعاً لذلك أسعار الأراضي، فقفزت الأرض التي كان معدل سعرها عام ١٣٧٠ هـ، ثلاثة آلاف ريال . . ارتفعت إلى ٣٠٠ ألف ريال عام ١٤٠٠ هـ.

ولقد أسهم بنك التنمية العقاري في زيادة الرقعة المعمورة بما مساحته ٦٠٠ ألف متر مربع . . كما أسهمت شركة الزيت العربية بما قدمته من قروض لموظفيها من أجل تملك البيوت بنفس النسبة . . وارتفع رقم السيارات العاملة بالدمام عن ١٥٠ ألف سيارة، وبلغ مجموع أطوال الطرق المسفلتة داخل الدمام وخارجها ما يقارب ٢٥٠ كم . . وتغطي خدمات الهاتف الآلي ما مقداره ٢٥٠٠٠ خط بمدينة الدمام.



★ حديقة عامة ★



الخبر . . وقد بلغت ميزانيتها لعام ١٤٠٢ - ١٤٠٣ هـ، مبلغ : ٨٣٣,٩٢١,٠٠٠ ريال سعودي .

●● **الهاتف الآلي** : الذي بدأ خدماته منذ عام ١٣٩٥ هـ، والذي أنشئت له عمارات حديثة على شارع البريد، وقد بلغ عدد المستفيدين من الخدمة الهاتفية بمدينة الدمام حوالي ٢٥٠٠٠ مشترك لنهاية عام ١٤٠٢ هـ.

●● **مجمع الدوائر الشرعية** : ويحتوي على ٦ عمارات ضخمة تضم جميع المحاكم، ودوائر كتاب العدل، والمدعي العام، وفروع وزارة العدل بالمنطقة الشرقية .

●● **مدرسة سعد بن أبي وقاص** : الواقعة على شارع الملك فيصل أول مدرسة ابتدائية في الدمام افتتحت عام

وفي عام ١٣٥٩ هـ، دشن جلالة الملك عبد العزيز أول شحنة من البترول تصدر إلى الخارج . . فأخذ الناس يتوافدون إلى الدمام بحثاً عن العمل . . وعندما أنشئ ميناء الملك عبد العزيز عام ١٣٦٥ هـ، أصبحت مدينة الدمام جديدة بالاهتمام، فأمر جلالة الملك عبد العزيز بنقل الإمارة من الأحساء إلى الدمام عام ١٣٧٠ هـ، فانتقل إليها سمو الأمير سعود بن عبد الله بن جلوي، وبقى سمو الأمير عبد المحسن بن جلوي أميراً للأحساء حتى توفي الأمير سعود رحمه الله عام ١٣٨٥ هـ، فانتقل سمو الأمير عبد المحسن إلى الدمام ليصبح أميراً للمنطقة الشرقية وعهد بإمارة الأحساء إلى سمو الأمير محمد بن فهد بن جلوي .

### معالم الدمام

●● **عمارات الإسكان الواقعة على طريق الخبر الدمام** : وهي عمارات حديثة بدئاً في إنشائها عام ١٣٩٨ هـ . . وقد استكملت جميع منشأتها وتنتظر التوزيع على ذوي الدخل المحدود من المواطنين .

●● **ميناء الملك عبد العزيز** : الذي أنشئ عام ١٣٦٠ هـ، ثم جرت توسعته عام ١٣٨٠ هـ، بحيث أصبح فيه الآن ١٢ رصيفاً لاستقبال أكبر البواخر في العالم . . وقد قاربت ميزانيته لعام ١٤٠٢ - ١٤٠٣ هـ، ألف مليون ريال سعودي .

●● **خط السكة الحديد** : التي بدئاً في إنشائها عام ١٣٦٩ هـ، وبلغ طول الخط ٥٦٦ كم يمتد بين ميناء الدمام إلى الرياض، وقد بلغت ميزانيتها لعام ١٤٠٢ - ١٤٠٣ هـ، ما مقداره ١٠٣٢,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي .

●● **جامعة الملك فيصل** : شطر الدمام . . وقد أنشئت عام ١٣٩٨ هـ، وتضم كليات الطب والهندسة والعلوم والعمارة . . وقد احتفل في عام ١٤٠١ هـ، بتخريج ٣٤ طبيباً وطبيبة من أبناء البلاد تحت رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد



لعام ١٤٠٢ - ١٤٠٣ هـ ، مبلغاً قدره ٣١٢ مليون ريال .

### ★★ وفي مجال الطباعة والنشر ،

### تعتبر شركة الخط للطبع والترجمة والنشر ،

هي أول من قام بإنشاء مطبعة عام ١٣٧٣ هـ ، بإدارة الأستاذ عبد الله الملحق . . كما أنها أصدرت جريدة «الظهران» وأسندت رئاسة تحريرها للأستاذ عبد الكريم الجهيمان ، ثم قام المرحوم الشاعر خالد الفرج بإنشاء المطبعة السعودية عام ١٣٧٥ هـ . . وفي الأعوام الأخيرة . . أنشئت مطابع عديدة ومنظورة .

### الصحافة والأدب

لا يستطيع الباحث أن يودع الدمام دون أن يعرج على الصحافة والأدب والحياة الفكرية التي بدأت تنمو مع نمو هذه المدينة الحديثة في مواكبة النهضة العمرانية وتمثلت في عدة صحف منها :

(١) **الظهران** : وهي جريدة أسبوعية جامعة صدرت مؤقّتاً كل ١٥ يوماً . . وقد تولت إصدارها شركة الخط للطبع والنشر والترجمة . . أسندت رئاسة تحريرها للأستاذ عبد الله الملحق . . وإدارة التحرير للأستاذ عبد الكريم الجهيمان . . وكان تاريخ صدور العدد الأول ١/١/١٣٧٤ هـ ، وفي تاريخ ١/٥/١٣٧٤ هـ ، تحول اسمها إلى (الظهران) ، وأصبحت تصدر أسبوعياً إلى أن توقفت عن الصدور في ٢٩/٦/١٣٧٦ هـ . . وقد أعيد إصدارها ابتداءً من ١/١/١٣٧٨ هـ ، بإشراف الأستاذ عبد العزيز الحمد العيسى . . واستمرت في الصدور حتى طبق نظام المؤسسات الصحفية .

(٢) **الفجر الجديد** : جريدة أسبوعية عامة أصدرها الأخوان أحمد ويوسف الشيخ يعقوب بمدينة الدمام وطُبعت بالمطبعة السعودية . . صدر العدد الأول منها بتاريخ



★ أوان شعبية . . يكثر استخدامها في الدمام ★

ولعل من أهم المنشآت الصناعية

بالدمام :

### ★★ شركة الأسمدة العربية

**السعودية** : وهي شركة مساهمة لتصنيع الأسمدة من مخلفات البترول . . وقد جاء في تقرير لها أنها صدرت إلى الخارج عام ١٤٠١ هـ ، ما يزيد عن ٣٣٣ ألف طن متري من سماد اليوريا .

### ★★ المؤسسة العامة للبترول : وقد

تأسست عام ١٣٩٠ هـ ، حيث بلغت ميزانيتها

●● ونعتبر **المنطقة الصناعية** بالدمام

من أول المناطق الصناعية بالملكة وقد أقيمت على مساحة من الأرض تبلغ ٢٥ كيلومتراً مربعاً في موقع يشاهد مدينة الدمام من الغرب بين الإسكان . . ومنشآت الحرس الوطني . . تحتوي المنطقة الصناعية على أكثر من ١٠٠ منشأة صناعية للأصباغ والألومنيوم والألياف الزجاجية والبولسترين والأنابيب والبلاط وورق التمسحيع والعلب الفارغة وتجميع هياكل السيارات والبيوت الجاهزة والعديد من الورش والمطابع .

★ إحدى المنشآت العلمية الصناعية ★





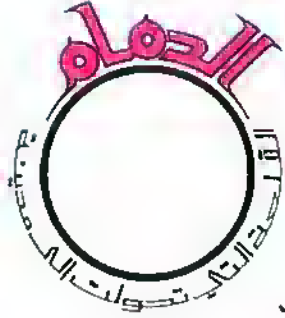
ورئاسة التحرير للأستاذ الدكتور صديق الخولاني .. ويشرف عليها مجلس إدارة المؤسسة برئاسة الشيخ تركي العطيشان .

(٧) **مجلة الإشعاع** : أصدرها الأستاذ سعد البواردي بالخبر .. وهي مجلة شهرية أدبية .. صدر العدد الأول منها في ١٣٧٥/١/١ هـ ، ونطبع بالمطبعة السعودية بالدمام .. وقد استمر صدورها إلى نهاية عام ١٣٧٦ هـ .

(٨) **قافلة الزيت** : مجلة شهرية أصدرتها شركة الزيت العربية .. نطبع في بيروت .. رئيس تحريرها الأستاذ شكيب الأموي .. وسكرتير التحرير الأستاذ عبد العزيز مؤمنة .. ثم أسندت رئاسة تحريرها إلى الأستاذ سيف الدين عاشور .. أما الآن فهي نطبع في مطابع المطوع بالدمام ورئيس تحريرها الأستاذ عبد الله حسين الغامدي ، والمدير العام الأستاذ فيصل البسام ، ويعمل عوني أبو كشك محرراً مساعداً .

(٩) **قافلة الزيت الأسبوعية** : جريدة أسبوعية تصدر في الظهران وتطبع في مطابع الشرق بالخبر .. صدر العدد الأول منها في ١٣٧٩/٤/١ هـ .. تعاقب على رئاسة تحريرها كل من الأستاذ شكيب الأموي ، ثم سيف الدين عاشور ، ثم منصور مدني ، ثم عبد الله يوسف الحسيني .. وأخيراً أسند الإشراف عليها للأستاذ فيصل البسام يعاونه في ذلك إبراهيم الشنطي .

(١٠) **الخليج العربي** : جريدة أسبوعية صدرت أولاً على شكل مجلة شهرية بالأحساء عام ١٣٧٥ هـ ، وبعد ستة أعداد انتقلت إلى الخبر .. وأصبحت نطبع في المطابع السعودية بالدمام ، وصدرت على شكل جريدة أسبوعية ابتداء من عام ١٣٧٦ هـ .. صاحبها ورئيس تحريرها عبد الله أحمد شباط .. ثم أسندت رئاسة التحرير للأستاذ محمد أحمد فقي ، ثم الأستاذ علي أبو خمسين واستمرت في الصدور إلى نهاية عام ١٣٨٠ هـ .



★ فلادة  
نقسية ..  
إحدى الصناعات  
التقليدية ★

★ شارع من شوارع الدمام القديمة ★



★ أشغال يدوية تقليدية ★



والأستاذ عتيق الحماس سكرتيراً للتحرير .. ولا تزال مستمرة في الصدور في مواعيدها بانتظام .

(٦) **مجلة الشرق** : مجلة أسبوعية تصدر عن المؤسسة الشرقية للدعاية والإعلان .. وهي مجلة أسبوعية جامعة صدرت في أوائل عام ١٤٠٠ هـ ، وأسندت الإدارة العامة للأستاذ علي أحمد الغامدي



١٣٧٤/٧/١ هـ ، ثم توقفت بعد ثلاثة أعداد .

(٣) **مارد الدهناء** : نشرة دورية أصدرتها المؤسسة العامة لخطوط السكة الحديدية بالدمام عن قسم الاستعلامات والنشر .. صدر العدد الأول منها بتاريخ ١٣٨٠/٩/١ هـ .. وناريخ ١٣٨٣/٩/٢٥ هـ ، تحولت إلى مجلة شهرية ثقافية أشرف على تحريرها الأستاذ سعود المرشد العقيلي ، والأستاذ عبد السلام محمد العمري .. وقد توقفت عن الصدور فترة إلا أنه أعيد إصدارها في أوائل عام ١٣٩٩ هـ ، في شكل جريدة شهرية بإشراف معالي الأستاذ فيصل الشهيل وإدارة سعيد جابر الغامدي .

(٤) **مجلة الاقتصاد** : مجلة اقتصادية أصدرتها الغرفة التجارية الصناعية بالدمام .. تصدر في مطلع كل شهر ابتداء من تاريخ ١٣٨٨/٢/١ هـ ، بإشراف مجلس إدارة الغرفة وإدارة الأستاذ عبد الله ناصر الدحيلان ، وبعد وفاته أسندت رئاستها إلى الأستاذ حمدان السريحي .

(٥) **جريدة اليوم** : هي الجريدة اليومية الوحيدة الباقية اليوم .. وهي جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليوم للصحافة والطباعة والنشر .. صدرت في بداية عام ١٣٨٥ هـ ، بإشراف مجلس إدارة المؤسسة .. وقد أسندت رئاسة تحريرها إلى الأستاذ عبد الله أبونهيبة .. ثم الأستاذ حسين خزندار .. ثم أسندت الإدارة العامة للمؤسسة للشيخ حمد المبارك ، وأصبح الأستاذ خليل الفزيع نائباً لرئيس التحرير ..





# أكلوا اللحم البشري

كلمة (الأدامة) - أو إذا شئنا ، أكل اللحم البشري - كلمة تثير القشعريرة والاشمئزاز والدهشة في نفس الوقت...  
 وبعتبرها بعض علماء (الأناسة) - العلم الباحث في دراسة الإنسان - مجرد دعاية مفرضة اختلقها (البيض) لوصف  
 المتوحشين من بقية الشعوب. أما البعض الآخر فيقول: لا، بل هي حقيقة واقعة!!  
 المتوقعة لها إطلاقاً بلادة التدوق!!  
 في الماضي تعرفه عن: أكل لحوم البشر؟

الله الرحمن الرحيم (الله) (الله) (الله)  
 وهي واحدة من أشهر لوحاته...  
 مجسداً خرافات ومعتقدات العصر\*





## آكلوا لحوم البشر

اللغات اللاتينية (آدامي)، ولتشتهر الكلمة شهرة واسعة، لأنها أصبحت (صفة) يطلقها المتحضرون !! البيض على كل الشعوب المتوحشة !! في أمريكا وأستراليا وإفريقيا... وذلك حتى حلول القرن العشرين ليبدأ علماء الأناسة في دراسة هذه الظاهرة دراسة علمية بالغوص في أربعمئة سنة من شهادات الرحالة والمبشرين الذين أغنوا الأسطورة بإضافاتهم وشروحهم التي لا تخلو من الخيال.

وقد قدم علماء الأناسة نظريتين مختلفتين تماماً، ترى الأولى في (الآدامة) ممارسة عمياء تدل على وجود بعض بقايا التصرف الوحشي عند الشعوب البدائية، ف (بعض الأجناس لا تتردد عن التهام بعضها الآخر وعن القضاء على ذريتها). (.. ويوضح هذا الفعل وجود بقايا بعض التصرف الوحشي الذي حافظ عليه الجنس البشري في بداية حياته).

لكن، ظهرت دلائل عديدة وقوية لتحطيم ادعاءات هذه النظرية، واحد منها هو ما قدمه علم الإحاثة - العلم الباحث في أشكال الحياة في المصهور الجيولوجية السابقة - الذي أشار إلى أن تركيبة أسنان البشريات وما قبلها قد أثبتت بالدليل القاطع أن الإنسان لم يكن لاحقاً إلا متأخراً، أي قبل بداية ظهور المجتمع الزراعي، مما يعني أن الآدامة لم تكن أبداً أكثر انغراساً في الطبيعة البشرية من أية غريزة

كربت، الذي كان يتغذى في مناهته كل عام بلحوم دسنة من خيرة شبان أثينا... وقد تكون هذه الأسطورة مجرد صدى يتردد لواقعة حدثت بالفعل لأن علماء الآثار اكتشفوا في كانسوس بالجزيرة عظاماً بشرية لا تخلو من الكسر بأدوات حادة !!، مما يطرح التساؤل عن إمكانية أن تكون الحضارة الكريتية قد مارست بالفعل (الآدامة) لاعتقادات خرافية.

أما تاريخ (الآدامة) الحديث فيتصادف من ناحيته مع اكتشاف أمريكا، ففي القرن السادس عشر قابل بعض المفكرين الإسبان في العالم الجديد هتود الكاريب للمرة الأولى، وقد كان من عادة الأخيرين شوي وأكل أسرى الحرب... لتولد أسطورة (المتوحشين، الدمويين، الذين لا روح لهم) تبريراً للقضاء عليهم تماماً بواسطة (البيض) ودون أن يم القضاء على شهرتهم وليبق اسمهم الكاريب CARIB حياً في اللغة الإسبانية، ليحرف إلى CARIBAL ولينتهي إلى CANNIBAL التي تعني في معظم

مكنوا من العيش حتى تم العثور عليهم يقتاتون على جثث رفاقهم. ولعل الكثيرين قد سمعوا بواقعة العثور على كثير من لحوم الأطفال في ثلاجة أحد الأباطرة الإفريقيين المخلوعين... بالإضافة إلى حادثة أحد الطلبة اليابانيين الذي بلغت حدة إعجابه بإحدى الفتيات إلى قتلها والتهاهما !!.

### الآدامة .. والأسطورة

تغذت الآدامة - إن صح التعبير !! - ومنذ قرون عديدة على شهادات لا عد لها من روايات المفكرين والمبشرين الأوروبيين، وذلك رغم كونها (ظاهرة) معروفة منذ القدم، إذ نجد أثارها في بعض الأساطير القديمة، كأسطورة (ميتوتور MINOTAURE) بجزيرة

\* مارست الحضارات ما قبل الكولومبية مدناً النضحية بالنشر

تقول القصة: (وصل أحد الرحالة الباحثين في حقيقة وجود آكلي لحوم البشر إحدى قرى أمريكا اللاتينية، وتقدم من زعيم القرية سائلاً:

- أبحث عن آكلي لحوم البشر... هل رأيتم؟  
\* أسف جداً، فقد التهمنا آخرهم منذ لحظات).

قد تضحكنا هذه الدعاية (البيضاء) كما قد تضحكنا بعض الرسوم الساخرة التي يبدو فيها أحد البشر متلذذاً بالتهام بشر آخر، على الرغم من أن قراءة الصحف تعلمنا أحياناً ببعض الوقائع الغريبة والحقيقة والمرعبة. ومن منّا في عصرنا الحالي لم يسمع عن أن بعض الناجين من إحدى كوارث الطيران بالهند قد





★ لوحة لبريطانيا الجديدة (مالينزيا) - هل هي واقعية... أم أنها مجرد قبض غييلة؟! ★



إلا أنه كان يحتفظ تجاهه بنوع من الحذر المقرون بالشك، خشية أن يحن الأخير لتذوق اللحم البشري من جديد، وهكذا فإنه يبدأ في إطعامه بالخبز ولحم الماعز لإعادة تشكيل شهيته (المتوحشة) إلى الأبد، لتحويلها على درب التذوق الحضاري المتمدن!! . فأخلاقيات المعلم الطيب كانت تتفق تماماً مع مفاهيم العصر الذي لم يشكك لحظة واحدة من أن (المتوحشين) يأكلون بالفعل لحوم البشر، تماماً كما يأكل المتحضرين لحوم الحيوانات .

لكن أن تكون الإدامة وسيلة هامة للتغذية، فإنه وحسب نظرية هارس - وانطلاقاً من هذه الفرضية - يمكن قياس مدى ازدهار أي شعب من الشعوب بالكمية اليومية التي يتحصل عليها أفرادها من البروتين . وعليه فإن التقاليد الحياتية قد تخضع لإمكانات التحصل على هذه المادة الغذائية، وإذا كانت الإدامة قد وجدت ذات يوم بالفعل، فذلك لأنها كانت - في بعض الحالات - وسيلة فعالة ومصدر هام للحصول عليه - (البروتين) -، ولكي يثبت هارس صحة نظريته فإنه يختار حالة الأزتك (AZTEQUES) - وهي حضارة قديمة مكانها كولومبيا بأمريكا اللاتينية، ومن أكثر

للجنس الأبيض بنوع من التفوق العنصري بتقسيمها للجنس البشري إلى (متحضر) و (متوحش) .

### روينسن كروزو

كلنا، أو معظمنا، قرأ - أو سمع عن - روينسن كروزو... والقصة تحكي عن رجل وحيد على جزيرة، حدث ذات يوم أن شاهد من غيبه مجموعة من (المتوحشين) يمارسون آدامتهم على سطح جزيرته... وتمكن أحد أسراهم من الهرب، فنبأه كروزو وأطلق عليه اسم (جمعة) ثم بدأ في تلقينه مبادئ الحضارة!... إلخ . وعلى الرغم من الصداقة القوية التي كان يكتنحها المعلم (المتحضر) للأسود (المتوحش)

أن يسقط تماماً من اهتمامات علماء الأناسة لولا وقوع بعض الحوادث من وقت لآخر، مما كان يعطي دفعات جديدة لمواصلة الأبحاث السابقة، ولكن دون أية ضمانات (علمية) لعدم التمكن من (مراقبة) وقوع الحدث مراقبة علمية . وعلى أية حال، فإن أكثر الفرضيات الشرحية حداثة هي تلك التي يطلقها الباحثان الأميركيان (مارفن هارس) و (وليم أرينسن) . وقد أثارت كل واحدة منها ضجة كبيرة رغم تناقضها التام .

يرى هارس : (نحن جميعاً آدميين عاجزين) وإن كان الأمر كله لا يتعدى حلول الظروف المرغمة كي نبدأ بتذوق لحوم الإخوة المحيطين بنا!! .

على عكس أرينسن الذي يرى أن (خرافة) الإدامة تسمح

أخرى، بل على العكس تماماً . النظرية الثانية، وهي أكثر قبولاً، تضع ممارسة الإدامة تحت خانة بعض التقاليد الخاصة، كتقاليد الحرب والموت والسحر، مقدمة فرضيات أكثر منطقية، فمثلاً عند هنود الكاريب - ودون أن تكون الممارسة مقصودة عليهم - فإن الإدامة تترن اقتراناً كبيراً بمفهومهم للحرب . وبالإمكان أن نتخيل ببساطة وجود التبرير لذلك . لكن، للأسف، فإنه لا يوجد مثل عام يساعد على التبرير المنطقي للظاهرة سوى الممارسة السريعة لبعض السحرة الأفارقة، التي جاءت لتؤكد صحة هذا الافتراض في بداية شهرته الشعبية الواسعة في أوروبا .

في الواقع إن البحث عن شرح عام لما يسمى بالإدامة كاد





— أو تقوية — رابطة الأرتك  
ببعض ألفتهم الدعوية المزعومة .

### فرية روجها الاستعمار

تختلف نظرية ولم أرنس  
كثيراً عن نظرية هارس ، فالأدامة  
بالنسبة للأول مجرد ( غسولة )  
خيالية ، ففي الواقع ، وبعد  
مراجعته لما يتعلق بالموضوع في  
الأرشيفات ، فإنه يلاحظ أن كل  
الشهادات لا تخلو من الشبهة  
لأنها : إما تتشابه كثيراً ، وإما  
لكونها شهادات غير مباشرة ،  
ولهذا فإنه يستخلص أنه ( لم تكن  
الأدامة أبداً حتى مجرد شعيرة من  
الشعائر العادية لأية شعب من  
الشعوب في أي بقعة على كامل  
سطح الأرض ) ، وذلك لعدم



## آكلوا لحسوم البشر

المائة التي كانت تغني موائد  
الكاسيك — ( ما بعدل شيخ  
القبيلة ) — في احتفالاتهم  
الكبيرة .

لهذا يبدو أن واقع الأدامة  
عند الأرتك لا يتعدى كونه نتاج  
اعتقادات خرافية معقدة تتطلب  
التضحية بالمحاربين سيئي الحظ  
من الأسرى بقصد تجسيد

عملية من عمليات  
التضحية !! .

فثلاً ، ما الحاجة التي كانت  
تدفع بالأرتك إلى بناء الأهرامات  
الضخمة وإلى ارتداء الأزياء الفاخرة ، بل  
— وهذا الأهم — تغذية الأسرى  
لشهور طويلة ، إن لم يتعد الأمر  
مجرد طبخ وأكل حفنة من  
الأعداء ؟! وفي هذه الحالة ، ألا  
يعتبر اللحم البشري كمصدر  
البروتين الأكثر تكلفة من أية  
مصادر أخرى ؟ وهل كانت  
الطبقة المسيطرة — وبالتالي  
الغنية — في حاجة فعلاً إلى  
الاقنيات بهذا النوع من  
البروتينات ؟ خصوصاً وقد ثبت  
أن بحيرات وادي مكسيكو  
كانت غنية وقتها بالأسماك والطيور

الحضارات القديمة المشهورة  
بممارسة الأدامة — . وانطلاقاً من  
روايات بعض المحدثين الإسبان  
الذين يذكرون : أنه بعد قتل  
الضحية البشرية فإن الأرتك  
كانوا يقومون بتقسيمها إلى أجزاء  
يم توزعها على المعابد العائلية  
الصغيرة حيث يتم أكلها .  
وفترض هارس — أخذاً في  
الاعتبار الحالة البيئية للأرتك  
التي كانت تقتصر إلى الزراعة  
والحيوانات — أن يكون  
الإنسان ، وبالذات أسرى  
الحرب ، القنينة الوحيدة المتوفرة  
لهذا الغرض !! .

وصحيح أن إنتاج هذه  
( الصناعة الذبحية ) كان يصل  
إلى الخمسة عشر ألف ضحية  
سنوياً — والرقم تقديري —  
لا تعطي بعد تقسيمها على حوالي  
المليونين من الأرتك أكثر قليلاً  
من أوقية من اللحم البشري  
للفرد الواحد في العام ، وهذه  
كمية تافهة ولا تعني ( غذائياً )  
أي شيء . ولكن — حسب رأي  
هارس — فإن الطبقة الحاكمة  
كانت تسيطر على هذا الإنتاج  
وعلى عمليات توزيعه ، مؤكدة  
عن طريق معدتها !! ، سيطرتها  
السياسية التامة .

وعلى أية حال ، ومهما كانت  
نظرية هارس مغرية للتصديق ،  
إلا أن فيها كثير من النقاط  
الضعيفة ؟ وحتى إذا ما تبيننا  
أقواله فإننا لن نستطيع شرح  
مسيبات الشعائر الطويلة والمكلفة  
التي كانت تسبق وتحيط وتلي كل

★ لوحة منوحاة من حادثة غرق الفرقاطة اليدوز على ساحل إفريقيا الغربي ★





★ في سنة ١٩٧٢ م. تمكن الناجون من حادثة وفوق إحدى الطائرات باقند  
من البقاء أحياء بفضل أكلهم لجثث الموق من ضحايا الحادثة ★



تأكيد هو أن كل الشهود من  
الرحالة والبشرى كانوا  
- جميعهم - مجرد حفة من  
الكاذبين أو الأبقاء الدعاية  
المفوضة والكاذبة ، فقد يمكن أن  
يوثق بشهادة بعضهم رغم الخطأ  
الذي ارتكبه بمعاملة  
(الاداميين) كنوع مفرد من  
المتوحشين أعداء الحضارة  
والأخلاق الحميدة .

### تبريرات .. ونظرات

لا توجد طريقة واحدة

يكن إلا لاقتيات الفوريس  
بجثث المرضى ، وذلك حسب  
ممارسة سرية يشاع أن الفوريس  
كانوا أسياها . لكن المشكلة  
هي أن أحدا لم يستطع أبداً  
إثبات - أو حتى مجرد التأكد -  
من صحة هذه الشعائر الادامية  
- في حالة إن وجدت - .

إن مبررات أرينس تتركز  
على افتراض أولي يكون جميع  
الشهادات المعروفة عن المجتمعات  
الادامية مجرد لقشة منسوجة من  
الادعاءات الكاذبة .

وإن ما لا يستطيع أحد

تضخم الحملة بالتأكيد على  
صحة وجود هذا النوع من  
العادات عند الشعوب الأخرى  
ودون التأكد بأنفسهم من صحة  
وجودها) . ويضرب أرينس المثل  
بالدراسة التي تم تحقيقها سنة  
١٩٥٠ م ، في غينيا الجديدة ،  
حيث حل مرض نادر الوقوع  
وغير شديد العدوى ، هو  
مرض .. الـ (KURU) في  
مجموعة من قبائل الفوريس  
Fores دفع بالسالكاتور  
المعالج (كارلتون) إلى أن  
يستخلص أن انتشاره السريع لم

وجود دليل واحد غير قابل  
للتشكيك في هذا الخصوص .  
وبالتالي (يبدو أن الأساطير  
والخرافات والأقاصيص هي  
مجرد مادة قامت بتصنيعها  
وترويها بعض المجتمعات لتلق  
بعقباتها على المجتمعات المجاورة  
تجريباً لها) . وبهذا (فإن الادامة  
الشعائرية ليست أكثر من خرافة  
قديمة أخذتها وضخمها أوروبا  
لتبرير غزوها واستغلالها وقضائها  
على « المتوحشين » الاداميين) .  
ثم إنه و (فيما بعد ساهم رجال  
العلم الأوروبيين أنفسهم في



## آكلوا لحسوم البشر

الآدامة جزء هام وضروري وشعيرة لا غنى عنها من الشعائر الجنائزية التي تسمح للميت (المهم) بالمرور إلى مرحلة (تخليد) أهميته... في حين أن أكل أحد الأسرى يتم كتضحية ولا يتم أكل كامل جسده. ولم يكن الفعل (الآدامي) يتم بسعادة بل عن مضض وإتمام (واجب) تجاه الميت بما يعني أنه يشابه ما يمكن مقارنته بشعائر خرافية لا تطبق إلا لأنه يلزم تطبيقها وليس لأنها ذات علاقة بالشهية أو التذوق.

كان مبدأ (الضحية) الذي مارسه الإغريق والرومان يقضي باختيار (ضحية) وتكريمها ثم قتلها ومشاركة الآلهة المزعومة فيها، بالإضافة إلى أن الضحية كانت تحمل (رمزياً) في طياتها مجموع (الخطايا) والذنوب التي ارتكبتها المجتمع المعني، لتسمح عملية (التضحية) بـ (غفرانها). حيث كان استهلاك لحم الضحية - الحيوانية، في معظم الأحيان - هو آخر مرحلة من مراحل الشعيرة الهادفة إلى تقوية الرابطة بين الآلهة المزعومة والبشر. وتحسين علاقات أفراد المجموعة فيما بينهم حول لحم الضحية.

### شيء من التقاليد الخرافية

تبدأ عادات التوبييتامباس TUPINAMBAS المرعية - وهم أكثر الآدامين شهرة - بالقبض

لم يتردد معتقو كل واحدة من هذه الطرق عن وصف متبعي الطريقة الأخرى بالمتوحشين. وباختصار، فلقد توفرت دائماً عدة مبررات - جيدة أو سيئة - لالتهام الإنسان للإنسان. ومبررات الآدامين أنفسهم تتنوع بشكل غير معقول، فالتوبييس TUPIS مثلاً يبررون التصرف بهذه الطريقة بكونها دافع للشار، في حين إن الجواياكيس GUAY- AKIS يبررونه لاستحسانهم تذوق اللحم البشري... إلخ.

والحقيقة هي أنه لا يوجد كثير من الأمل لأن تستخلص من كل تلك الروايات المتنوعة نظرية عامة لفهم الظاهرة نفسها، لأن الآدامين أنفسهم يفهمونها بأن استخلاص نظرية عامة قد لا يمكن في الفعل نفسه، ولكن في الألف طريقة وطريقة من التجهيزات والشعائر التي يمارسها الآدامين قبل القيام بتنفيذ الفعل نفسه.

ولعل قبائل القاتيلكاس FATALEKAS بجزر السلامون تضرب أقوى الأمثلة على كون

ومنذ ذلك الوقت، توقفت الآدامة تماماً بين أفراد الشعب الواحد. ولم تعد عواقب ممارستها تقع إلا على عاتق الغريب كشعيرة من شعائر الحرب. ولم يكن الأركوا الوحيدون ممن يتذوقون لحوم أسراهم فقد شاركهم هذه العادة شعوب التوبييتامباس TUPINAMBAS والكاريب بالإضافة إلى بعض مجموعات شعوب الماليتيزيا عملاً بنفس القاعدة - أي أكل لحوم الغريب فقط من أسرى الحرب -، بعكس بعض الشعوب الأخرى التي لم تكن تلمس أبداً أية لحوم أخرى عدا لحوم الأقارب والأقارب المقربين. أما أكثر الأمثلة الواضحة في هذا المجال فهو مثل الفورس: فعين يكون الرجل في مرحلة الاحتضار، فإنه يقوم باستدعاء أقربائه ليحدد من بينهم من سيتشرف بأكله.

أما عند الياتوماميس YANOMAMIS يفنزويلا والبرازيل، فقد كانت العادة تقضي بحرق محاربيهم ثم أكل رمادهم بعد خلطه باللوز المطبوخ بواسطة الأقارب من عائلة الميت، وفي حفل كبير. وذلك لفرضين: إبقاء روح الشارحية في نفوس الأحياء، والسلاح للميت بكسب الراحة الأبدية. وهذا يتضح أن حقيقة أكل البشر في تلك المناطق لا يتم إلا كشعيرة من الشعائر الجنائزية، وليس لمجرد كونه وجبة عيدية لذينة!!، لما الأصح؟ أن يتم أكل الأقارب أم الغريب؟.

لالتهام لحوم الآخرين، بل مثلاً. إن مفهوم كلمة الآدامة في حد ذاته يتنوع في مجرى التاريخ وعلى اختلاف الحضارات. ففي المدينة اليونانية القديمة كان أكل اللحوم يعتبر نوع من (البيمية)، مما شجع بعض الفيشاغوريين على إلصاق هذه الصفة ببقية مواطنهم لاكلهم لحوم الأبقار، فقد كان اللحم البقري (بالنسبة للفيشاغوريين) يشبه كثيراً اللحم البشري، ولهذا السبب فقد كانوا يعارضون استهلاكه، وعلى أية حال، وحتى في عصرنا الحالي فإن كثيراً من النباتيين غير بعيدين عن التفكير بأن هواة أكل اللحوم الحيوانية ليسوا أكثر من آدامين عاجزين!.. وقد تساعدنا هذه (النسبة) الفكرية على فهم وجود نوعين من الآدامة.. فاللهم معرفة (من) يؤكل؟ (وكيف) يتم أكله؟ فكل اللاهين يمارسون هذه (التمييزية)، لما يفعلونه مقبول وقانوني في حين أن ما يفعله الجار المباشر ليس أكثر من عنف ووحشية. وهكذا فإن الأركوا IROQUOIS اشتهروا في القرن السابع عشر بسوء معاملتهم واكلهم لأسراهم. ومع هذا فقد تخلوا عن الآدامة بمجرد تحالف شعوب السينيكا SENECA الخمسة (الأركوا IROQUOIS، والكايوجا CAYUGA، والأونونداجا ONONDAGA، والأوتيدا ONEIDA، والموهاوك MOHAWK).



على أحد المحاربين الأعداء حياً، وجلبه إلى القرية حيث ينتظره حفل صغير، تسخر فيه نساء القرية منه وتحدد على جسمه الأجزاء التي ترغب أكلها منه بعد القضاء عليه. ثم ينتهي الأمر تماماً. وتعطى للأسير شخصية جديدة، حيث يمنح حاجات أحد الميتين من أفراد القرية، بالإضافة إلى منزل وزوجة وذلك لمدة عام أو أكثر.

ويعيش الأسير وسط أفراد المجموعة كواحد من الأقرباء المقربين حتى قرب حلول اليوم الذي حدد لموته. وفيه يطلب

منه الحرب، ثم يعاد القبض عليه ويبدأ سيل الشتائم والسخرية في الصب على رأسه مرة أخرى ويقصد تحويله، من جديد، إلى عدو. كما يتم تشجيعه على سرقة غذائه وتهديد سجنائه. ثم أخيراً، وعند حلول اليوم الموعود، فإنه يتم طلائه بمادة بيضاء، ويوضع بين يديه السلاح، ليدعى لخوض معركة أخيرة يتوجب عليه خلالها أن يظهر روحه العدوانية في مواجهة أعدائه بالصراخ: (لقد التهمت أباك. وشريت وتذوقت لحوم إخوانك... إلخ). ثم يضرب ويذبح ويبدأ كل أفراد القرية

— عدا قاتله — في تذوق لحمه المشوي أو المطبوخ. ويبدو أن لكامل عملية الإخراج الطويلة هذه هدف واحد هو: الاستفادة من عدو يقتله لتخليص كامل أفراد المجموعة من ذنوبهم والسماح للعنف السكامن في أفرادها بالخروج عن طريق جسد عدو غريب لتحاشي السقوط في عقبات المطالبة بالثأر. أما معاملته كأحد الأقرباء لفترة فيم — بشكل ما — ليكون الأسير ملم وجامع للتناقضات والاختلافات داخل جسم المجموعة لتوضع على كاهله المسكين أثناء تنفيذ الشعائر

كافة مسببات اختلاف وجهات النظر التي تهدد انسجام وحط سير العلاقات بين الأفراد ووجود الأسير وقتله مهم جداً، بل ومقدس، فبدعه واستهلاكه الشعائري يمكن إعادة الوفاق الاجتماعي اللازم لكر المجتمعات. وبالتالي يتضح أن عملية الالتئام نفسها لا تلعب في كامل المسألة إلا دوراً بسيطاً جداً.

يتوجب الإشارة إلى أن الشعائر الآدمية التي تعرضها في الأسطر السابقة هي مجرد خلاصة لشهادات لا نستطيع تأكيد صحة وقوعها.

وفي النهاية، يكفي أن يكون الآدمي (مختلف) عتاً لتلصص بشخصيته كل العيوب والهواجس وصور الكوابيس المرعبة مؤكداً بأننا لن نندهش أبداً لصمومه فهماً (حدث) أدامة الأحرار لئله أخلاقياً لا يمنع كونه تسجيلاً عقلياً للحالة الإنسانية التي قد تغض عنه البصر — لمحاولة فهمه دون تجريم وعز مفض — في حالتي الجنون والكوارث التي لا تمر النجاة منها إلا على جثث الآخرين وكضروره طبيعية عملاً بمبدأ... (تأكل لنعيش).

وعلى أية حال، ومهما كانت الأسباب والمسببات، فإن الآدمية ليست مجرد (طريقة عمر مطبخية) ولا علاقة لها بـ (طعم) اللحم البشري — يمكن الآدميين، أبداً، من هواة الأطباق المتقنة الصنع!!

★ المجاعة التي مر بها الفلاحون الروس في سنة 1921، حولت جثث الموت إلى مصدر هام لمصومهم على البروتين ★



# أعاني

شعر: سعيد فياض

... يُبِيعُ لَكَ النَّاسُ شُرْبَ الْخَمْرِ وَوَصَلَ الْغَوَايِ رِخَاصَ الْقَبْلِ  
وَيُطْرِبُهُمْ شِعْرَكَ الْمُسْتَهَامَ بِوَجْوِ جَمِيلٍ شَهِيٍّ الْغَزْلِ  
وَيَسْتَعِذُّونَ جُمُوحَ الْفَصِيدِ، وَلَوْ نَأَى... حَتَّى يَوْصِفُوا الْكَفَلَ  
وَلَا يُنْكِرُونَ عَلَيْكَ الْخُمَارَ... وَعَزِيدُهُ جَزْءٌ فِيهَا التَّمَلُّ  
وَجَاوِزٌ بِإِلْمِكَ حَكْمَ الْمُبَاحِ إِذَا نَارَ فِيكَ الْجَوْنِ وَاسْتَمْعَلَ  
فَلَسْتَ الْمُعَابِ إِذَا مَا جَنَعْتَ وَطَاوَلَ فِيكَ الْجُنُوحُ الْخَبْلُ  
وَلَسْتَ الْبَغِيضَ إِذَا مَا سَلَكَتْ دُرُوبَ الْخِدَاعِ بِكُلِّ الْحَيْلِ  
وَيُحْمِلُهُمْ شَجْوُكَ الْمُسْتَكِينِ.. إِذَا دَاهَمَتْكَ حُسُودُ الْعِلَلِ  
وَيُسْعِدُهُمْ أَنْ تَكُونَ الصَّدِيقِ، وَلَوْ جَاوَزَتْكَ خَوَاصِي الْعَسَلِ  
وَيُطْرُونَ فِيكَ أَحْمَالَ الْهَوَانِ... وَصَبْرًا عَلَى الْفَقْرِ لَا يُجْتَمَلُ  
وَيُذْنِكَ مِنْهُمْ هَجَاءُ الْقَوِيِّ، وَذِمُّ الضَّعِيفِ وَشَنْمُ الْمَلَلِ  
وَلَكِنْ حَذَارِ امْتِدَاخِ الْكَرِيمِ، نَبِيلِ الضَّمِيرِ قَوِيمِ السَّبِيلِ  
وَلِيَاكَ تَشْنِي عَلَى حَاكِمٍ وَإِنْ طَابَ قَوْلَا، وَفِعْلًا عَدَلُ  
وَلَا غَلُوتَ امْرَأَةً نَافَهًا وَشِعْرَكَ فِي عُرْفِهِمْ مُبْتَدَلُ  
فِي رَأْيِهِمْ، أَنْ شِعْرُ الصَّدِيقِ اجْتِدَادٌ لِمَكْرُمَةٍ.. أَوْ أَمَلُ  
وَيَعْتَبِرُونَ جَمِيعَ الشَّنَاءِ... زِدَيْتَ الرِّيَاءَ، وَلِيَدَ الدُّجَلِ  
فَإِنْ شِئْتَ دَفْعًا لِيَغْلُوتَهُمْ بَدُوتَ ثَقِيلًا تُشِيرُ الْمَلَلُ!

\*\*\*

.. أَلَيْسَ غَرِيبًا بِعَصْرِ الْعُلُومِ وَقَوِيحِ الْأَعْمَ بِهَذَا الْخَطَلِ  
يُجَيِّزُونَ مَلْحَكَ لِلْغَنَائِيَتِ، وَأَتَى الْحَرَامَ وَخَطَوُ الزَّلَلِ  
وَيَدْعُونَكَ الشَّاعِرَ الْمُسْتَنْبِرَ، إِذَا مَا هَدَمْتَ شُمُوحَ الْقَلَلِ  
وَيَأْبَسُونَ سَمْعَ الشَّنَاءِ الصَّدُوقِ، عَلَى رَجُلٍ فِي خِلَافِ جَمَلِ  
وَلَوْ كَانَ فِي السَّلْمِ قُطْبُ النُّهَى وَفِي الْخُزْبِ كَانَ الْكَمِيُّ الْبَطْلُ!

\*\*\*

يَقْبَنِي بِأَنْ الْحِجْنِ فِي اخْتِصَارٍ.. وَأَنْ بَسَادَ الضَّمِيرِ اكْتَمَلِ  
وَأَنْ الْقِيَاسَ الصَّحِيحَ التَّوَيَّ وَفِي الصُّدْرِ جَعْدُ اللَّثَامِ اسْتَمْعَلِ  
وَجَلُّ النُّفُوسِ غَرَاها الضَّلَالُ، وَهَتَمْتُ الْمَدَايِدَ فِيهَا اضْمَحَلِ  
فَأَمْسَى الْكَرَامَ ضَحَايَا اللَّثَامِ.. وَزَوَّغَ أَهْلَ الْعُقُولِ الْوَجَلِ  
وَلَمْ يَتَّقْ فِي عَصْرِنَا لِلصُّوَابِ، مَكَانًا وَلَا فَسْحَةً لِلْخَجَلِ!!!

\*\*\*

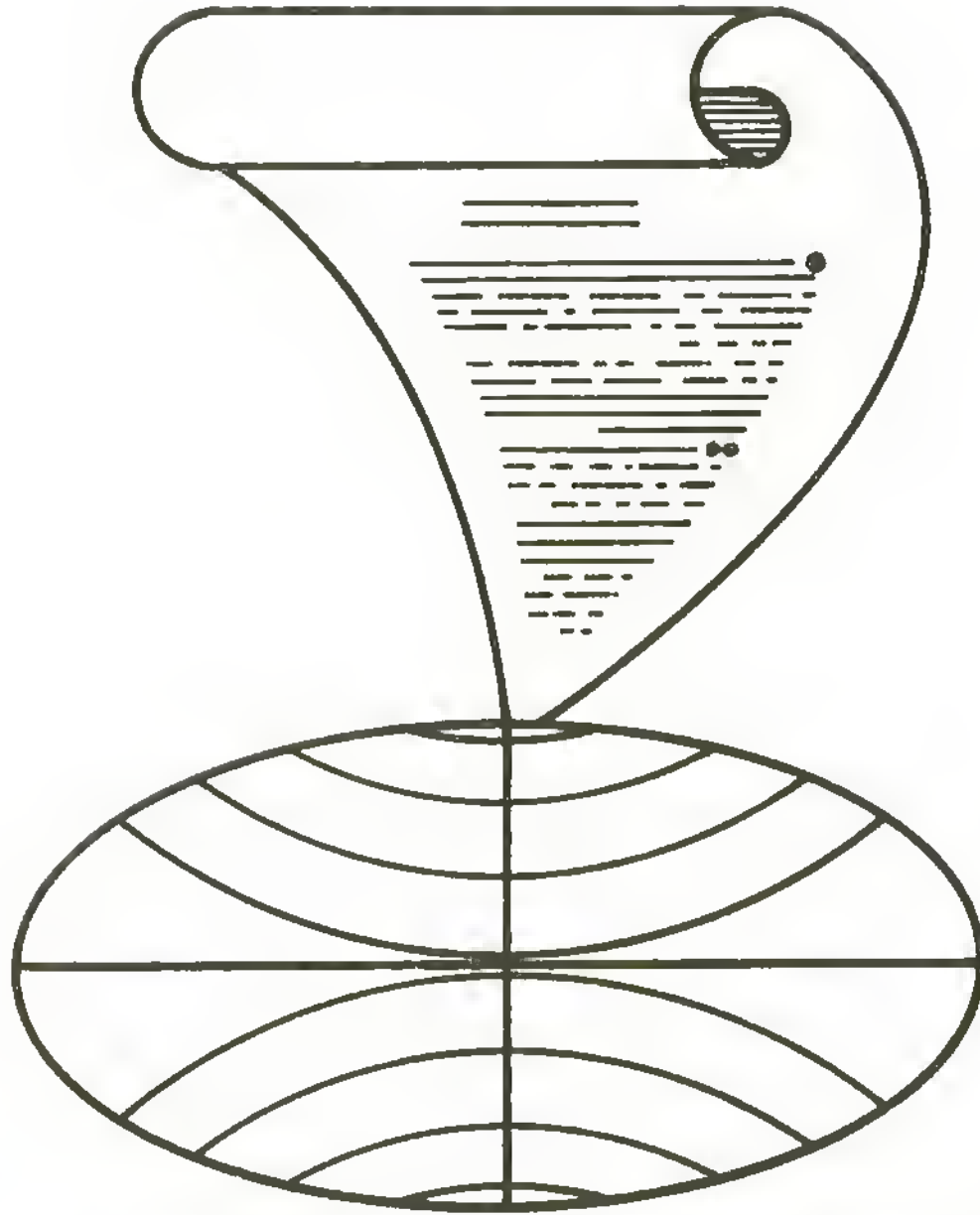
خاطرة:

إذا ابتليت بجارٍ لا خلاق له نأو عن الخبر بادي الشر، مبتذل  
نحل بالصبر واسلك في محمله نهج الحكيم.. والا غنة فازسجل!

\*\*\*







رجب ١٤٠٣ هـ

اعتادت المجلة أن تقدم لقرائها مسحاً ثقافياً لرصد الأحداث العلمية والثقافية والفنية عن العام السابق ، مع بداية كل سنة جديدة .

وهذه هي المرة الثالثة التي تقوم المجلة بهذا المسح الشامل من خلال الأخبار التي نشرت في أعداد سنتها السابعة المنصرمة ( من العدد ٧٣ إلى العدد ٨٤ ) ، وذلك انطلاقاً من رغبتنا في ترسيخ هذا « التقليد الصحفي » للمجلات الشهرية ، هذا التقليد الذي عرفته الصحافة اليومية والأسبوعية .

وقد أضفنا في نهاية هذا المسح لأول مرة إحصاء بعدد المحاضرات والرسائل الجامعية التي نشرت عنها المجلة في أعداد سنتها السابعة الماضية .. سائلين الله أن يوفقنا لتقديم المزيد من الخدمات الثقافية لقارئ « الفيصل » الكريم .. وما ذلك على الله بعزيز .

★ اكتشاف عدة آلاف من الأدوات الحجرية المختلفة تعود إلى العصر الأشولي الأوسط في جنوب « الدوامي » في المملكة العربية السعودية .. كما اكتشفت منطقة



أثرية شمال مدينة المذنب والقريبة  
من مدينة الرياض .

★ صدور مجلة جديدة باسم  
مجلة تاريخ العلوم العربية عن  
معهد التراث العلمي العربي التابع  
لجامعة حلب .

★ انعقاد مؤتمر الأمم  
المتحدة الخاص بالخرائط الإفريقية  
في مدينة القاهرة .

★ اكتشاف آثار هامة تعود  
لعصر رمسيس الثاني في مصر .

★ التنقيب عن مدينة  
الزيارة القديمة الإسلامية في  
قطر .

★ صدور مجلة جديدة في  
لبنان باسم العصور أنشأها  
ورأس تحريرها الشاعر طارق  
ناصر الدين .

★ تدريس اللغة العربية في  
بعض المدارس التركية كلغة  
اختيارية .

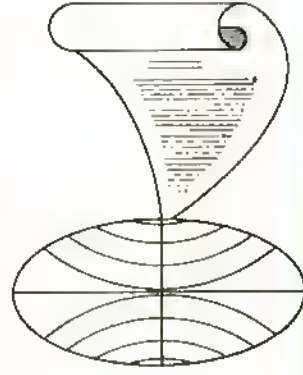
★ منح جائزة فرنسية لفنانة  
عربية تشكيلية .

★ حصول الكاتب الفرنسي  
الأصل أندريه برينك والسذي  
يعيش في جنوب إفريقيا على وسام  
فرنسي .

★ احتفلت أكاديمية الفنون  
الجميلة الفرنسية بذكرى مرور مائة  
عام على وفاة الموسيقار الألماني  
فاجنر .

★ احتفلت فرنسا بمرور مائة  
عام على مولد الأديب الفرنسي  
وجان جيردو .

★ حصول كل من المؤرخ  
الفرنسي المعاصر وجان باتيست



★ الملك فهد ★



★ عبد القدوس الأنصاري ★



★ د. أحمد الخوفي ★



★ حمزة بوقري ★

وسروسل ، والمؤرخ الإنجليزي  
المعاصر كينيت كيان مناصفة  
على جائزة بلزان الإيطالية .

★ إنشاء مركز توثيق وأبحاث  
وإعلام باسم الرسام العالمي بيكاسو  
في مدينة ملقا في إسبانيا بالتعاون  
بين منظمة اليونسكو وبلدية ملقا .

### شعبان

★ وفاة الأديب والمؤرخ  
السعودي الأستاذ عبد القدوس  
الأنصاري صاحب مجلة النهل  
الشهرية عن (٧٩) عاماً .

★ وفاة الدكتور أحمد محمد  
الخوفي عن (٧٣) عاماً .

★ اكتشاف مكتبة إسلامية  
في مسجد إبراهيم باشا في  
الإسكندرية .

★ أقيم في أبوظبي معرض  
تحت اسم الكتابة عتبر  
العصور .

★ أقيم في بغداد بالعراق  
مؤتمر لعلماء المسلمين ، ناقش  
خلاله عدد من المشكلات  
الإسلامية .

★ أقيم في الكويت المعرض  
الثامن للتشكيليين العرب .

★ عقد في عمان - الأردن  
مؤتمر دولي لدراسة تاريخ الأردن  
وآثاره .

★ وفاة الأديب والشاعر  
الصحفي السوداني حسن نجيلة عن  
عمر يناهز السبعين عاماً .

★ عقد في الجزائر مؤتمر  
وطني لكتابة التاريخ الجزائري .

★ أقيم في تونس معرض  
للكتاب العربي .

★ اكتشف الموسيقار الفرنسي  
«جوزف برغيانز» في «كيتو»  
عاصمة أكوادور سلماً موسيقياً  
ابتكره هنود هذه المنطقة .

★ أقامت المكتبة القومية  
الفرنسية معرضاً تحت اسم «نحو  
الشرق» .

★ وجود نسخة من  
القرآن الكريم في حوزة أحد  
المواطنين في مقاطعة «بيرك» الغربية  
في ماليزيا يعود تاريخها إلى ٣٨٠  
عاماً .

★ قررت كلية الحقوق التابعة  
لجامعة هارفارد الأميركية تدريس  
الشرعة الإسلامية ضمن  
مناهجها .

### رمضان

★ وفاة الأديب القصاص  
السعودي حمزة بوقري عن عمر يناهز  
الستين عاماً .

★ حصلت جامعة الإمام  
محمد بن سعود الإسلامية على صور  
من عدد من المخطوطات العربية  
الموجودة في الهند .

★ ترميم قلعة صلاح الدين  
التاريخية في مصر .

★ اكتشاف مئات من أوراق  
البردي والوثائق في منطقة الفسطاط  
بالقاهرة .

★ وفاة الشاعر المصري  
المعاصر أمل دنقل عن عمر يناهز  
الثلاثة والأربعين عاماً .

★ أقيم في عمان - الأردن  
معرض للإنتاج الفكري للمجماع  
ومراكز البحوث والهيئات العلمية  
في الوطن العربي .



★ افتتحت في الكويت دار  
للأثار الإسلامية .

★ أقيم في بغداد معرض دولي  
للكتاب تحت إشراف وزارة الثقافة  
والإعلام العراقية .

★ مشروع لإنشاء مركز  
للبحاث التاريخ والفنون والثقافة  
الإسلامية .

★ أقيم في فبرس مجمع  
إسلامي يضم مسجداً ومكتبة  
إسلامية ومستشفى جراحياً  
منخصصاً ومؤسسة تعليمية للتعليم  
فيل الجامعي .

★ إنشاء دار نشر عربية باسم  
«شروق» في مدينة لندن يرأس  
مجلس إدارتها الأستاذ أحمد صلاح  
مجموم .

★ صدرت في باريس بفرنسا  
مجلة جديدة باسم «الحياة  
العربية» .

## شوال

★ وفاة فضيلة الشيخ محمد  
علي الخركان أمين عام رابطة العالم  
الإسلامي عن ٧٠ عاماً .

★ أقيم في الرياض معرض  
لرسوم الأطفال .

★ صدور مجلة جديدة في  
مصر باسم «العلميون» عن نقابة  
المهن العلمية ، ويرأس تحريرها سبه  
قنصوه .

★ في الأردن أقامت جامعة  
البرموك معرضاً لآثار ما قبل  
التاريخ في الأردن بالتعاون مع هيئة  
الآثار العامة الأردنية والمركز  
الأمريكي للبحاث الشرفية تحت

عنوان «نصف مليون سنة من  
العمر» .

★ أقيم في عمان - الأردن  
المعرض الثامن لكتب الأطفال .

★ عقدت في تونس ندوة عن  
«التعليم الأساسي في الوطن  
العربي» تحت إشراف وتنظيم  
المنظمة العربية للثقافة والعلوم .

★ أقيمت في تونس ندوة  
دولية حول «الطاقة الشمسية ونمبة  
الريف» تحت إشراف المنظمة  
العربية للطاقة الشمسية وجمعية  
المغرب العربي .

★ أنشئت في بغداد بالعراق  
رابطة باسم «رابطة نقاد الأدب في  
العراق» .

★ عقدت في بغداد ندوة  
علمية عن تطور أنماط البناء  
وصناعة الطابق الطيني في الوطن  
العربي .

★ أقيم في الشارقة بدولة  
الإمارات العربية المتحدة معرض  
للكتاب العلمي والإسلامي .

★ أقيم في متحف الفن  
البريطاني معرض مصري كبير تحت  
اسم «من وحي مصر» .

★ أقيم في استانبول بتركيا  
معرض عن حضارة الأناضول .

★ أقيم في قرطبة أسبوع ثقافي  
عراقي تحت إشراف وتنظيم المركز  
الثقافي العراقي في مدريد بالتعاون  
مع جامعة قرطبة والمركز العربي  
الفرطبي .

★ عقدت في ميونيخ بألمانيا  
الغربية اجتماعات الندوة الدولية  
للحضارة الإسلامية .

★ حصول الروائي الإيطالي  
«ألبرتو مورافيا» على جائزة  
«مونديللو» الإيطالية .

## ذو القعدة

★ اكتشاف منزل قديم بالبر  
الغربي بالأقصر في مصر يرجع إلى  
(تحتس الرابع - الأسرة ١٨ في  
القرن ١٤ ق م) .

★ عقد المؤرخون العراقيون  
ندوة في بغداد عن «تاريخ العراق  
القديم» .

★ أقيم في البحرين معرض  
للكتاب الإسلامي .

★ عقدت في صنعاء باليمن  
الحلقة الدولية الثامنة عن العبارة  
الجبنة تحت إشراف وتنظيم جائزة  
«الأغا خان للعبارة» .

★ صدرت في المغرب مجلة  
جديدة باسم «الكتاب المغربي»  
عن الجمعية المغربية للتأليف والنشر  
والترجمة .

★ فاز الدكتور السعيد الورقي  
الاستاذ بكلية آداب جامعة  
الإسكندرية بجائزة الكويت الأدبية  
التي تمنحها مؤسسة الكويت للتقدم  
العلمي عن مجموعته القصصية  
«إبقاعات حزينة في زمن الموت» .

★ وفاة الشاعرة اللبنانية ناديا  
تويني عن ٤٧ عاماً .

★ فاز الكاتب الروسي  
الكسندر سولجنتين بجائزة تمبلتون  
البريطانية .

★ سيقام في شمالي إنجلترا أول  
متحف في العالم للنقل العام .

★ أقيم في الصين معرض  
عراقي لكتب ورسوم الأطفال .



★ محمد علي الخركان ★



★ احمد جبروم ★



★ احمد جبروم ★



★ الكسندر سولجنتين ★

## ذو الحجة

★ فوز الأساتذة أحمد السباعي، وحمد الجاسر، وعبد الله بن خميس بجائزة الدولة التقديرية التي تمنح لأول مرة.

★ صدور مجلة شهرية جديدة في الإمارات العربية المتحدة باسم «مجلة المنتدى».

★ اكتشاف فريق أنسري مشترك من دائرة الآثار العامة الأردنية ومركز الدراسات الإنسانية في جامعة اليرموك آثاراً نادرة من العصر الحجري في موقع «عين غزال» شرقي العاصمة الأردنية.

★ الأديب العربي الدكتور نبيل راغب حصل على جائزة السوربون الدولية للدراسات الشرقية عن كتابه «التفسير العلمي للأدب».

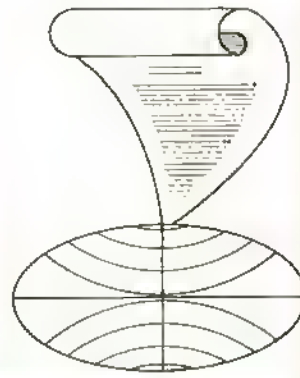
★ عقد في جامعة لندن مؤتمر عن الدراسات العربية.

## محرم ١٤٠٤ هـ

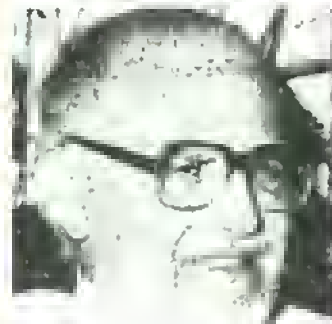
★ اختيار الدكتور عبد الله عمر نصيف مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدّة أميناً عاماً لرابطة العالم الإسلامي خلفاً للمرحوم الشيخ محمد علي الحركان.

★ أعدت وزارة الثقافة المصرية مشروع جائزة جديدة باسم «جائزة الدولة للإبداع الفني».

★ حصلت الدكتورة أهداب المرشدي الأستاذة المساعدة بقسم القوى الكهربائية بكلية هندسة القاهرة على جائزة الدولة



★ أحمد السباعي ★



★ حمد الجاسر ★



★ عبد الله بن خميس ★



★ د. عبد الله نصيف ★

التشجيعية في العلوم الهندسية ووسام الاستحقاق من الدرجة الأولى عن أبحاثها في مجال «كهرباء الضغط العالي».

★ أنشئت في العاصمة الأردنية مكتبة للدراسات الفلسطينية بإشراف الجامعة الأردنية.

★ عن «بيت التمويل الكويتي» صدرت مجلة إسلامية اقتصادية شهرية جديدة باسم «النور».

★ افتتحت في صنعاء باليمن المكتبة الثقافية النموذجية الأولى.

★ أقيم في أبو ظبي معرض لرسوم أطفال فلسطين.

★ تم في الخرطوم بالسودان تشكيل منتدى ثقافي بمعهد الموسيقى والمسرح.

★ قام المعهد الإسباني العربي للثقافة في مدريد بتنظيم جائزة باسم ابن زيدون في الشعر.

★ وفاة المستعرب الإسباني «فيلكس ماريابارخا» عن ٩٣ عاماً.

★ أقيم في بون معرض تحت اسم «حضارة اليمن واقتصاد».

★ تم العثور على عملات تحت الأرض بالقرب من مدينة بخارى في آسيا الوسطى يعود تاريخها إلى القرن الثالث قبل الميلاد.

★ اكتشف علماء الآثار في أستراليا بمنطقة «جبل ناربر» أقدم صخور في تاريخ العالم يتراوح عمرها بين ٤.١ إلى ٤.٢ بليون عام.

## صفر

★ أقامت عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود بالرياض أسبوعاً تحت اسم «أسبوع مكتبات الجامعة».

★ وفاة الكاتب المسرحي محمود دياب عن ٥٠ عاماً.

★ أقامت هيئة الآثار المصرية متحفاً للآثار بمطار القاهرة الدولي.

★ أقيم في المنامة بالبحرين معرض لمجموعة من الكتب والرسومات والخرائط الجغرافية الخاصة بالشرق الأوسط.

★ أقامت جمعية الصلت الخيرية الأردنية معرضاً للصور الفوتوغرافية واللوحات الفنية.

★ عقدت في فاس بالمغرب ندوة خاصة عن السكن في المدن الإسلامية.

★ أقيم في الكويت معرض الكتاب العربي التاسع.

★ افتتح كلية إسلامية في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية.

★ «الإسلام في أوروبا في العصر الحديث» ندوة أعتها رابطة التقدم الإسلامية في باريس، وذلك في كلية فرنسا بباريس.

★ الروائي الفرنسي «جورج شاتوريتو»، فاز بجائزة «رينودو» عن روايته «خاصية الأحلام».

★ أقيم في نيس في فرنسا المهرجان الدولي الرابع عشر للكتاب.



★ فوز الكاتب البريطاني  
«ويليام جولدن» بجائزة نوبل  
للآداب لعام ١٩٨٣ م.

★ وفاة المحدث الشيخ  
«شمس الحق الأفغاني الباكستاني»  
عن ٨٥ عاماً.

★ عقدت في نابولي في  
إيطاليا ندوة دولية عن «علوم  
الفلك».

★ أقيم في روما بإيطاليا  
معرض للوحات المائية البريطانية.

### ربيع الأول

★ إنشاء أول مجمع علمي  
لغوي في المملكة العربية السعودية.  
★ انعقاد ندوة عن «المكتبات  
المدرسية» في الرياض.

★ تعيين الدكتور بكر  
عبد الله أبو زيد وكيل وزارة العدل  
ممثلاً للمملكة العربية السعودية في  
مجمع الفقه الإسلامي.

★ أقيم في تونس أسبوع ثقافي  
عراقي.

★ وفاة الأديب والمؤرخ  
السياسي الجزائري أحمد توفيق المدني  
إثر نوبة قلبية عن ٨٥ عاماً.

★ أقيم في عمان بالأردن  
معرض للصور الفوتوغرافية عن  
البادية الأردنية.

★ أنشئ في مدينة العريش  
متحف أنثري باسم «متحف  
سيناء».

★ اكتشاف قصور أثرية في  
منطقة «الجريف» شرق محافظة  
الخرطوم بالسودان.

★ أقيم في مدينة «المنامة»  
بالبحرين معرض للكتاب الخليجي

بمناسبة انعقاد مؤتمر «البحرين عبر  
التاريخ».

★ كما انعقد أيضاً في المنامة  
بالبحرين المؤتمر العالمي الثالث  
للصم والمكفوفين.

★ وأقيم في المنامة أيضاً  
المعرض النسائي الأول للفنون  
التشكيلية.

★ أقيم في دبي معرض  
الخليج الثالث للكمبيوتر.

★ في مدينة الحديدة باليمن  
صدرت صحيفة «اليقظة» برأس  
تحريرها الشاعر اليمني علي حمود  
عفيف.

★ أعلنت مؤسسة الكويت  
للتقدم العلمي أسماء الفائزين بجائزة  
معرض الكتاب العربي الثامن عام  
١٩٨٢ م.

★ صدور صحيفة ألمانية -  
تركية بمدينة «هانوفر» الألمانية  
باسم «هانوفر بوستاسي».

★ قررت الحكومة  
السيرلانكية تحويل القصر الذي نفي  
فيه الزعيم المصري أحمد عرابي إلى  
متحف سياحي.

★ أقيم في المتحف البريطاني  
معرض خاص للفن الإسلامي  
باسم «الفنون والتصاميم  
الإسلامية».

★ افتتاح أول مركز للفكر  
العربي في بريطانيا.

### ربيع الآخر

★ إعلان أسماء الفائزين  
بجائزة الملك فيصل العالمية بفروعها

الخمسة ، وذلك على النحو التالي :  
١ - جائزة الملك فيصل  
العالمية للخدمة الإسلامية حصل  
عليها جلالة الملك فهد بن  
عبد العزيز ملك المملكة العربية  
السعودية .

٢ - جائزة الملك فيصل  
العالمية للدراسات الإسلامية حصل  
عليها فضيلة الشيخ مصطفى أحمد  
الزرقاء (من سورية) .

٣ - جائزة الملك فيصل  
العالمية للآداب العربي حصل عليها  
الأستاذ المحقق محمود شاكر (من  
مصر) .

٤ - جائزة الملك فيصل  
العالمية للطب حصل عليها جون  
فورتان ، ووليام جرينوف ،  
ومايكل فيلد (من أميركا) .

٥ - جائزة الملك فيصل  
العالمية للعلوم حصل عليها  
جيردينج (من ألمانيا) ، وهابزنج  
روهر (من سويسرا) .

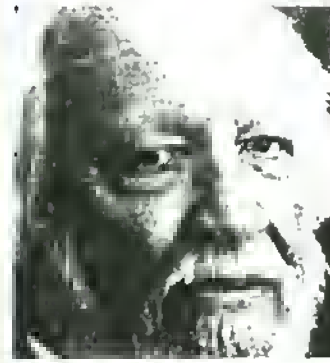
★ أقيم في مدينة أبها - منطقة  
عسير في المملكة العربية السعودية  
أول معرض للكتاب تحت إشراف  
ونظم نادي أبها الأدبي بالتعاون  
مع كلية التربية في أبها .

★ صدور مجلة جديدة عن  
قسم اللغة العربية بكلية التربية  
بالمدينة المنورة باسم «مجلة اللغة  
العربية والدراسات الإسلامية» .

★ أقيم في القاهرة أسبوع  
ثقافي باكستاني .

★ اختيار الدكتور يوسف  
عز الدين الناقد والمفكر العراقي  
المعروف عضواً بالجلسة العلمية  
للمؤسسة الوطنية للترجمة والنحقيق  
والدراسات الذي أنشئ في تونس .

★ عثر في منطقة «سد  
حديثة» بالعراق على آثار تعود



★ وليم جولدنج ★



★ مصطفى الزرقاء ★



★ محمود شاكر ★



★ د. وليم جرينوف ★

للمعهد البابلي القديم ، والآشوري  
الوسيط والحديث .

★ عقدت في لندن ندوة  
عنواها «الحضارة الإسلامية في  
المجال العلمي» .

★ أقيم في مدينة «تايبيه»  
بالصين معرض دولي للمصور  
الفوتوغرافية .

★ في جزيرة «داهيشيان» -  
قبالة «التابعة لمقاطعة «شاندونج»  
عثر العلماء على قرية تعود إلى  
العصر الحجري .

★ فوز المفكر اللبناني  
مبخائيل نعيمة ، والمستشرق  
الفرنسي جاك بيرك بجائزة بغداد  
للثقافة العربية في باريس - فرنسا .

## جداى الأولى

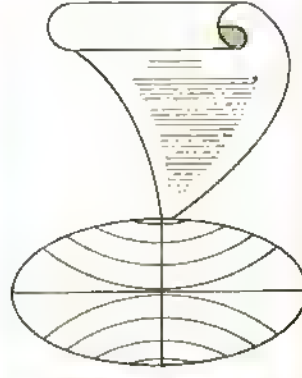
★ في مدينة جيزان - جنوب  
المملكة العربية السعودية أقيم أول  
معرض للكتاب .

★ عقدت في كلية علوم  
البحار بجامعة الملك عبد العزيز  
بجدة ندوة حول «البيئة التي نعيش  
فيها الشعب المرجانية في البحر  
الأحمر» .

★ وفاة القصاص المصري  
فاروق منيب في مدينة لندن .

★ احتفلت الأوساط الأدبية  
والفنية في مصر بذكرى مرور ٢٣  
عاماً على وفاة رائد فن الزجل  
الشعبي بريم التونسي .

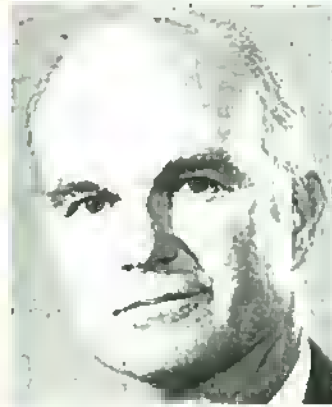
★ صدرت في القاهرة مجلة  
ثقافية عن الملحقة التعليمية  
السعودية باسم «المجلة الثقافية» .



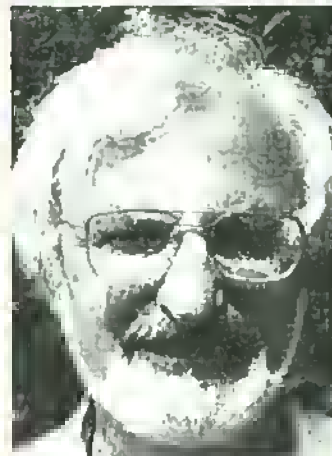
★ د. جبريل بنج



★ د. مايكل فلد



★ د. جون فورنران



★ د. رومر

★ عقد في مصر أول مؤتمر  
لأدباء الأقاليم .

★ أقيم في القاهرة معرضها  
الدولي السادس عشر للكتاب .

★ أقيم في بغداد بالعراق  
معرض ومختارات من الفن العراقي  
للفترة من ١٩٠١م ، إلى  
١٩٨٢م .

★ أقيم في سلطنة عمان أول  
أسبوع ثقافي للجمهورية العربية  
اليمنية .

★ فاز التلفزيون العُماني بجائزة  
الرئيس الفرنسي «ميتران» بمناسبة  
فوز فيلم «رحلة السندباد» بجائزة  
«الانكر الذهبية» لمهرجان طولون  
الدولي السادس لأفلام  
الاستكشافات البحرية .

★ أقيمت في عمان بالأردن  
الدورة الرابعة للمؤتمرات العرب .

★ أقيم في مدينة بيروت في  
لبنان المعرض الدائم للمستشرقين  
الفنانيين من القرن السادس عشر  
إلى القرن التاسع عشر الميلادي .

★ أقيم في مدينة اللاذقية في  
سورية مهرجان تشرين الشعري  
الثاني .

★ أقيم في مدينة إسلام آباد  
بالباكستان مؤتمر دولي علمي كبير  
للعلوم الإسلامية في الماضي  
والحاضر والمستقبل ، نظمت المؤتمر  
«جمعية متداولي العلوم الوطنية  
الباكستانية» بالتعاون مع «منظمة  
المؤتمر الإسلامي» .

★ صدر في باريس بفرنسا  
معجم عربي - فرنسي ، وفرنسي  
- عربي باسم «السبيل» .

★ وفاة الفيزيائي «البروفسور  
ألفريد كاستلر» عن ٨٢ عاماً .

★ وافقت المؤسسة الثقافية  
الألمانية ، ومعرض فرانكفورت  
الدولي للكتاب بألمانيا الاتحادية على  
تخصيص دورة خاصة من المعرض  
للأدب العربي في عام ١٩٨٨م .

★ صدرت ترجمة جديدة باللغة  
الألمانية لفصص «ألف ليلة  
وليلة» .

## جداى الأخيرة

★ الدعوة للترشيح لجائزة  
الملك فيصل العالمية ، وجائزة  
الدولة التقديرية .

★ تعيين الدكتور رضا عبيد  
مديراً لجامعة الملك عبد العزيز  
بجدة .

★ إنشاء دار نشر جديدة  
باسم «دار القبلة للثقافة  
الإسلامية» في جدة ، يرأس مجلس  
إدارتها الدكتور محمد عبده يماني  
وزير الإعلام السابق .

★ إقامة المعرض الثامن  
لمقتنيات الفنون التشكيلية السعودية  
في الرياض .

★ إقامة حلقة دراسية في  
تحقيق التراث بكلية العلوم  
الاجتماعية التابعة لجامعة الإمام  
محمد بن سعود الإسلامية تحت  
إشراف وتنظيم قسم المكتبات  
والمعلومات بالرياض .

★ أعلن المجلس الأعلى  
للشؤون الإسلامية في القاهرة عن  
مسابقة دينية لأبناء العالم  
الإسلامي .

★ وفاة الشاعر الفلسطيني  
معين بيسو على إثر نوبة قلبية في  
أحد فنادق لندن ، وقد دفن في  
القاهرة . الشاعر بيسو يبلغ من  
العمر ٥٤ عاماً .



## أحداث المستقبل

★ سوف يعقد المؤتمر الخامس للتعريب لدراسة مصطلحات التعليم العالي بالعاصمة الأردنية عمان .

★ أول موسوعة فلسطينية سوف تصدر قريباً بالتعاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ومنظمة التحرير الفلسطينية .

★ سيفوم مركز الملك فيصل العالمي للأبحاث التابع لمؤسسة الملك فيصل الخيرية بالرياض بفهرسة الصحف والمجلات السعودية .

★ سوف يصدر مكتب تنسيق التعريب بالرباط - المغرب ، التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم معجماً عربياً أساسياً للناطقين باللغات الأخرى .

★ قررت إدارة الآثار العامة بالأردن إقامة معرض متنقل للآثار الأردنية في عدد من الدول الأوروبية .

★ إنشاء جائزة جديدة باسم « جائزة مكة » .

★ قيسام مشروع لإنقاذ مخطوطات بيت المقدس في الأردن تحت رعاية الجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية الأردني .

★ الدعوة إلى إنشاء « اتحاد دولي عربي لتاريخ العلوم وفلسفتها عند العرب » في سورية .

★ افتتاح متحف جديد للفنون والحضارة الإسلامية باسم « متحف الملك خالد » في مدينة بروكسل بدعم حكومة المملكة العربية السعودية .

★ صدرت في الكويت نشرة جديدة باسم « نشرة الطفولة العربية » عن الجمعية الكويتية لتقديم الطفولة العربية .

★ أقيم في تونس معرض « كنوز علم الفلك » ضم المبتكرات العربية والألمانية .

★ أقيم في العاصمة الأردنية معرض للفنان الإسباني « بسابلو بيكاسو » .

★ صدور مجلة ثقافية فصلية جديدة في البحرين باسم « كلمات » عن أسرة الأدباء والكتاب في البحرين . برأس تحريرها إبراهيم عبد الله غلوم .

★ انعقاد المؤتمر الرابع عشر ، ومهرجان الشعر السادس عشر لاتحاد الكتاب والأدباء العرب في الجزائر .

★ إقامة أسبوع نقافي خليجي في الخرطوم بالسودان .

★ إقامة معرض في لندن لفن تجليد الكتب الإسلامي .

★ إنشاء معهد أميركي للشؤون الإسلامية في مدينة واشنطن .

★ صدرت ترجمة لكتاب تفسير الطبري بعنوان « جامع البيان في تفسير القرآن » باللغة الفرنسية عن دار منشورات « الساعات الصافية » ، قام بالترجمة السيد بدير غوديه الذي اعتنق الإسلام .

★ بعكف العالم الأثري الفرنسي « ميخائيل هاينسورث » على استعمال الكمبيوتر في أبحاث لغوية تعود إلى آلاف السنين قبل الميلاد مثل اللغة الهيروغليفية المصرية .



★ د. محمد عبد. بناني ★



★ جاك بيرك ★



★ معين بيسو ★



★ ألفريد كاسنر ★

★ إنشاء أكبر مسجد في أوروبا في مدينة « مالوي » بالسويد ، وسوف تلحق به مدرسة لتدريس القرآن الكريم وعلومه باللغة السويدية .

★ سوف تقوم الهند بإنشاء مدينة مقصورة على العلماء ، ومزودة بمشآت للبحوث الأساسية .

## المحاضرات .. والرسائل الجامعية

نشرت المجلة خلال أعداد السنة الماضية ( من العدد ٧٣ إلى العدد ٨٤ ) عن مجموعة من المحاضرات التي أقيمت في المملكة العربية السعودية ، وأقطار الوطن العربي ، وبعض بلدان العالم بلغت مئة ( ١٠٠ ) محاضرة في مختلف أنواع المعارف الإنسانية والعلمية والفنية مع أسماء المحاضرين .

وقد أسهمت المجلة في نشر عناوين عدد كبير من الرسائل الجامعية لمرحلي ( الماجستير والدكتوراه ) التي نوقشت في الجامعات السعودية والعربية ، وبعض الجامعة العربية بلغت ( ١٣٢ ) رسالة ، وذلك كنوع من الخدمة الثقافية لتسهيل مهمة الباحثين والدارسين .

كدت أسمى هذا الباب ، من أبواب مجلة ( الفیصل ) : ( في إثر الجاحظ .. ) ، ولكنني بعد أن قلبت هذا الاسم على وجوهه ، رجعت فعدلت عنه .. لعدة أسباب ، أهمها عندي ، أنني لا أحب أن يربط بين اسمي المتواضع ، وبين الجاحظ العظيم .. ذلك لأن الجاحظ ، فلتة حقيقية من فلتات الزمان ، وهو في جميع جهاته بحر بن بحر .. وهو بحر عميق ، يزخر بكل ما يزخر به البحر ، من لآلئ ، وثرورات ، وأصداف وشخالب .. وطحالب .. وهو مع كل ذلك عجيب رهيب .. عقلية جبارة .. بحيرة .. ومع كل ما يزخر به الجاحظ من غزارة معلوماته ، أو طرافتها ، أو حتى تفاهتها .. مع كل ذلك ، فهو صاحب أسلوب طلي جلي .. يعجبك ويطربك .. ويذهب بك ذات اليمين وذات الشمال ..

أما وقد وصل بي الحديث إلى استطرادات الجاحظ .. فهنا كما يقولون مريط الفرس .. فقد خطر ببالي الجاحظ .. وأردت أن أسمى بابي هذا ( في إثر الجاحظ ) - كما قلت - اتباعاً له في استطراداته .. مع بعد ما بين الرجلين ، وبعد ما بين الاستطرادات هنا وهناك .. ولكنها جامع التشبيه مع ما بين المشبه والمشبه به من بُعد .. كما هو البعد بين عصرهما ، هذا البعد الزمني الطائل الغائر في وجه الزمن .. !

إذن ، فأنا قد استبعدت الجاحظ .. وأثره .. خشية أن يقال : وأين أخونا هذا الذي جاء في أخريات الزمان .. وأين الجاحظ العظيم ؟ وبذلك يساء فهم القصد . ومن الناس من يحمل الكلام على غير محامله .. حتى لو لم يجد شبهة محمل .. فكيف إن وجد ظلاً لشبهة .. ؟

ما لي وللجاحظ .. فليبق إذن في عليائه .. ولتبق استطراداته فذة فريدة المثال .. إذن ، فلأتمس لحديثي هذا المستطرد اسماً غير جاحظي .. ألم يقولوا قديماً إن « الحديث ذو شجون » .. ولقد كانوا على حق .. فللحديث مداخل ومخارج .. وهو كثير ما يذهب ذات اليمين .. وذات الشمال .. وكثيراً ما يقرض ويقرص .. وكثيراً ما يتراوح بين الخفت والجهر .. وبين الهداوة والقساوة ، وهو كما يجمع الأصدقاء .. يفرقهم .. وكما يضع الحرب .. يشعلها .. وقديماً قال الشاعر الأموي : « إن الحرب أولها الكلام .. » .

وقد لاحظت ، أن الحديث كثيراً ما يبدأ في أمر ، فإذا هو ينتهي إلى أمور ، قد تقل بينهما وبين البداية العلاقة بل أحياناً تنبت انبتاتاً .. وحينئذ فلا بد للحديث من سلك ينظمه .. ومدير يديره .. هذا في حالة الرغبة في ( مكافحة ) الاستطراد والتشتت ..

ومن الطبيعي أن أحدث هنا عن الحديث العام ، يخوضه مجلس من المجالس ، أو جلساء من

## والحديث شجون



بقلم:  
عبد العزيز  
الرفاعي



الأصدقاء ، أو غير الأصدقاء .. ولست أحدث عن الحوار المنظم ، أو المناقشة ، يديرها المناطق .. أو تلك التي تخضع لقيادة صارمة .. بل حتى هذه لا تسلم من آلة الحديث .. أو من استطراده .

على أنك لو راقبت هذا الاستطراد مراقبة المستمتع لوجدت متعة غير قليلة ، وأنت تشهد بل تسمع الحديث يغدو وروح ، ويعلو ويهبط ، ويحتد ويهدأ ، ويتناول أشياء عجيبة قد لا يربطها رابط ، ولا يضبطها ضابط ..

وما دام قد ورد في أمثالنا : ( الحديث ذو شجون ) فلِمَ لا يكون العنوان منبثقاً من هذا .. ؟

ولكني ترددت مرة أخرى .. فهذا الملاك الأدبي المشهور الدكتور زكي مبارك ، قد طرق هذا العنوان وجاء فيه بالأعاجيب .. والأعاجيب لا تنقص الدكتور مبارك فهو أبوها وذووها وحموها .. وهو فيها ذو مال أيضاً .. والمتنبهي كالمحافظ .. نجد الأصداف في بحره والشخالب والطحالب ، والآلى الثمينة .. على اختلاف ما بين الرجلين أسلوباً وغاية ومنهجاً .. فالمحافظ معلم .. حتى حيناً يتندر ويتفكه ، فهو حريص على أن يضحكك على أن لا يضحك هو .. بل يلتزم جدية المعلم ويظل جاحظاً .. ! أو هكذا يحيل إلي .. أما المبارك فيضحك هو قبل أن يضحكك .. فإذا في نوادره شيء من ( السخسخة ) غير يسير على أنه مع ذلك أستاذ .. في لهوه وجده ..

وبئر المبارك كثيراً ما تأتي في دلانها بالطمي والطحالب .. والحصى .. وهي بئر غير عميقة الغور .. كبئر الجاحظ .. التي لا تمتلئ دلانها غالباً إلا بالطين والسمين ، فإذا جاء فيها غشاء فهو غشاء الملحة والنادرة .. وقد لا يحفل الجاحظ كثيراً إن أدت استطراداته مسممك أو أدت شعورك .. فهو يرى لزماً عليه أن يقولها .. فليكن بعد ذلك ما يكون ..

وقد رأيت أن استعمال المبارك للمثل العربي .. لا يجعله من حقه المطلق .. فهو حق مشاع للناطقين بالضاد .. وأنا أحدهم .. ومع ذلك فقد رأيت أن أقرض العنوان ذات اليمين وذات الشمال .. وأن أجعله كما جعلته .. وأنا أعلم أنني لا أختص به لا من قبل ولا بعد .. فإن الأسماء إن صح أنها لا تعمل ، فهي أيضاً لا تملك ، إلا أن تسجلها في السجل التجاري .. وفي المناوين قد يقع الخطر على الخطر ، وينطبق الحافر على الحافر .. وللحديث شجون .

---

ما هو الشخلب .. ؟ هو الخلية ( الفالصة ) ننخذ من الخرز أو الخبوط كالليف .. ولنرجع إلى لسان العرب .. فهو يقول :

« قال الليث مشخلبة : كلمة عراقية ليس على بنائها شيء من العربية وهي ننحدر من الليف والخرز أمثال الخلي ، قال : وهذا حديث فاش في الناس : يا مشخلبة ماذا الجلبة ؟ تزوج حرملة ، بعجوز أرملة ! . قال : وقد نسمي الجارية : مشخلبة بما يرى عليها من الخرز كالخلي ، .. ألا نرى أن اللسان ، نقل إلينا عتبة الفرون الأولى ، واستشهد بما يفشو في الناس من أمثال وأقوال ؟ .

أما السخسخة ، إن ذهبت أتمس لها أصلاً في الفصحى ، فقد جاء في مادة ( سخخ ) في ( لسان العرب ) : سخخ في الأرض . وسرخ في الحفر والإمعان في السر جيباً .. فهل يكون الأصل في الاستعمال هو الإمعان في الضحك ؟ مع مضاعفة اللفظ أو تكراره ؟ ربما .. واسألوا أهل العلم .

# استراتيجية المضمار

## هابين الخليلج العربي

مستقبلاً، وتدعيم «بنج» كقاعدة بشرية صناعية تجارية، وفي نفس الوقت لتغيير التفكير الاستراتيجي السابق المرتكز على حتمية المرور عبر المضائق.

وفي هذا الإطار... عادت الأهمية الجيوبوليتيكية تزداد لصالح البحر الأحمر كشریان أساسي للتجارة والموارد، وربما كمنطقة جذب جديدة للازدهار الإقليمي والدولي مثلما لصراعات القوى العظمى المتشاحنة بعنف، رغم كل مظاهر الوفاق.

### المورفولوجيا

وللأهمية العالمية المتصاعدة للبحر الأحمر ذي المعابر والممرات الدولية الشهيرة، فإننا نستطيع دراسته عبر مجموعة من الزوايا المتداخلة المترابطة، من حيث: التاريخ والجغرافيا... الصراعات المحلية والدولية... التكامل الإقليمي... الشعوب المطلية عليه... عوامل الأمن القومي والدولي... تبادل التأثير الاستراتيجي بين البحر والخليج... الصراع العربي الإسرائيلي... حروب القرن الإفريقي... الحرب العراقية الإيرانية... إلخ.

لكن لنبدأ اليوم بالميزات الجيوبوليتيكية لهذا البحر، وبالتالي لمضايقه الشمالية والجنوبية، وجزره المتناثرة فيه كعقود المرجان، ولأهمية كل ذلك وتأثيره على حياة دوله المطلية عليه، بسواحل طالت أم قصرت...

لنذكر نحو ٣٠ مليون سنة على وجه التقريب، بدأ كما يقول علماء

كانت الحرب العراقية الإيرانية أقوى المؤثرات الاستراتيجية الحديثة، في التنبيه لمخاطر التحكم في الممرات والمعابر المائية ونقاط التحكم الجيوبوليتيكية، القابضة على عصب الحياة وشرایين التجارة والطاقة في منطقتنا... ولقد كان الساسة الكبار، يعتقدون أن كل شيء هادئ في هذا الميدان، وأن الأمر قد استقر للنفوذ الغربي الذي وجد تعاوناً في تأمين الممرات والمعابر المائية ذات الشهرة الاستراتيجية الدولية، خاصة الرباعي الشهير: مضيق هرمز في مدخل الخليج العربي، مضيق باب المندب، البوابة الجنوبية للبحر الأحمر، قناة السويس المدخل الشمالي للبحر الأحمر...

لكن الحرب العراقية الإيرانية، والتوتر المثار في المنطقة المحيطة، خاصة في ظل صراع القوتين العظميين - الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي - وتصاعد الخطر الصهيوني من مقره - إسرائيل - وأزمة الطاقة العالمية، دفع إلى التنبيه من جديد وبصورة أكثر حساسية، لأهمية المعابر والممرات المائية السالفة الذكر... فجرد إغلاق واحد منها يشل عصب الحياة في الغرب الأوروبي والأميركي وفي اليابان مثلاً... ويستقطب تدخل القوى الكبرى... وربما يدفع على الأرجح إلى صدام عسكري عالمي مدمر...

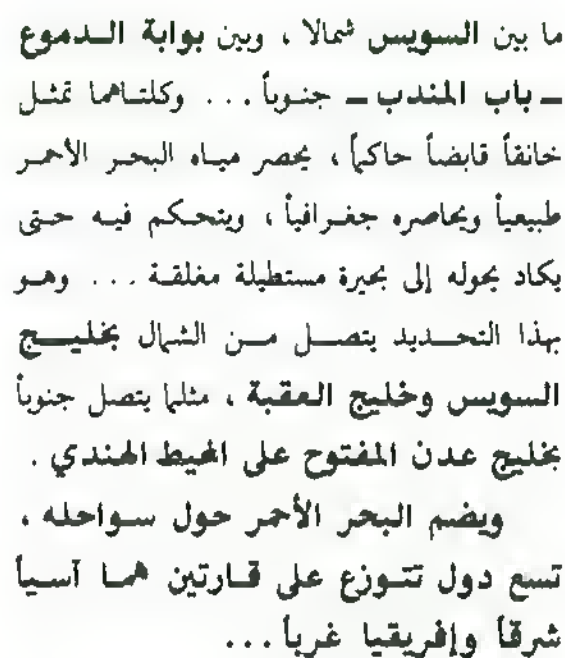
المضيق وإبعاده قدر الإمكان عن انعكاسات هذه الحرب الطاحنة من ناحية، وتعمل لتوفير خط نقل بديل في حالة إغلاق المضيق من ناحية أخرى...

وهكذا فوجئ الجميع ببناء خط أنابيب عملاق عبر الأراضي السعودية، ينقل النفط من الخليج شرقاً، إلى «بنج» على ساحل البحر الأحمر غرباً... ملتفاً حول مناطق الاحتكاك، متفادياً عنق الزجاجاة عند مضيق هرمز وباب المندب... مفتوحاً الباب لتوسيع هذا الخط

ذلك أن أي خلل في الحسابات الدقيقة، التي تحكم هذه الممرات والمعابر ونقاط التحكم، يؤدي بالضرورة إلى إشارة مشاكل لا حصر لها... ولم يكن غريباً في ضوء ذلك أن تنبّهت دول الخليج العربية على سبيل المثال، لمخاطر اتساع الحرب العراقية الإيرانية وانعكاساتها، على مضيق هرمز، الذي يمر منه الجزء الأعظم من إنتاجها النفطي متدفقاً إلى اليابان شرقاً وأميركا غرباً وأوروبا في الوسط... فبدأت هذه الدول، تعمل لحماية



بقلم: صلاح الدين حافظ



فعلى الساحل الإفريقي تمتد من الشمال إلى الجنوب كل من مصر والسودان وجيبوتي

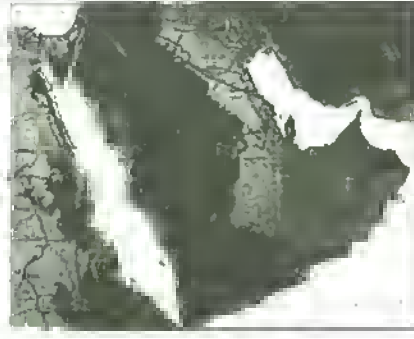
الجيولوجيا، طلاق بآنن بين أرض إفريقيا غرباً وأرض آسيا شرقاً، فانفصلت الجزيرة العربية، عن الكتلة الأرضية الصماء، بواسطة أخدود طولي هو البحر الأحمر...

ومنذ ذلك التاريخ حتى اليوم ، بدأ البحر الأحمر بمعباه ، يلعب أعظم الأدوار كطريق للمواصلات البحرية وأخطرها في العالم ... كان في الماضي يحمل التوابل والتجارة التقليدية بين الشرق والغرب ... وأصبح الآن يحمل أهم السلع الاستراتيجية في العالم ، ونعني النفط ... وتحول من مجرد بحر داخلي ، إلى أهم شريان ينقل النفط من الخليج العربي والجزيرة العربية وإيران إلى العالم الخارجي ..

فبفضل اكتشافات النفط الهائلة في الخليج العربي والجزيرة العربية ، أصبح البحر الأحمر — شريان النقل — بكل مميزاته المورفولوجية وخصائصه الجيوبوليتيكية ، أخطر محاور الصراع الدولي ، وملئق أهم نقاط التحكم الاستراتيجي ، باعتباره حامل النفط ومعبّر التجارة ، ومجال تدفق القوى البحرية ، ما بين البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود والمحيط الأطلسي من ناحية ، وبين المحيط الهندي والمحيط الهادي من ناحية أخرى . . .

ولذلك ارتبط البحر الأحمر بالخليج العربي شرقاً، وبالقرن الإفريقي جنوباً وغرباً، وبقناة السويس وخليج العقبة شمالاً، ارتباطاً سياسياً واقتصادياً وعسكرياً... حتى أصبح محور صراعات معقدة محلياً وإقليمياً ودولياً.

وعند تطبيق قواعد الدراسة الجغرافية ،  
يمكن تعريف هذا البحر بأنه جسم ممتد طولياً ،



## استراتيجية المضايق والمعابر

جيوبوليتيكية حاكمية، في خريطة الصراع الدولي، والصراع الإقليمي سواء بين العرب وإسرائيل أو بين العرب والأحباش ١١.

ولما كان البحر الأحمر بحدراً طويلاً امتداد طويلاً الساحل، فإن الدول الواقعة عليه تتمتع بقدرة كبيرة على التحكم في مجراه، وبالتالي تلعب دوراً رئيسياً في أي صراع يدور حوله للسيطرة على مقدراته السياسية والاقتصادية والعسكرية، باعتبارها صاحبة السواحل المطلّة عليه.

ولتأكيد هذه المقولة، نجد أن سواحل البحر الأحمر موزعة على الدول المطلّة عليه كالآتي:

- ★ المملكة العربية السعودية: ١١٢٥ ميلاً بنسبة ٣٦٪ وهي النسبة الأعلى.
- ★ المملكة الأردنية: ٥ أميال بنسبة ٠,١٪ فقط وهي النسبة الأقل.
- ★ مصر: ٨٩٨ ميلاً بنسبة ٢٨,٨٪.
- ★ الساحل الأترقي (تحتله أثيوبيا حالياً) ٤٢٥ ميلاً بنسبة ١٥,٦٪.
- ★ السودان: ٣٠٩ أميال بنسبة ٦,٨٪.
- ★ جمهورية اليمن الشمالية: ٢٧٥ ميلاً بنسبة ٨,٨٪.
- ★ جيبوتي: ٢٥ ميلاً بنسبة ٠,٧٪.

تيران في مدخل خليج العقبة، حيث يصل عمق المياه هناك إلى أكثر من ٣٣٠٠ قدم، بينما يضيق الاتساع إلى معدل ما بين ٨ - ١٠ أميال فقط، وفي هذا المضيق تنتشر كذلك عدة جزر، أهمها تيران وصنافير الرابضة في مدخل المضيق تماماً.

وفي جنوب البحر، يرقد مضيق باب المندب، أو بوابة الدموع كما يعرفها الملاحون القدماء، وهو مضيق لا يزيد اتساعه عن ٢٠ ميلاً، وتقسّمه جزيرة «بريم» إلى عمريين، أحدهما بالغ الضيق وهو الممر الشرقي، بعرض أقل من ميلين فقط، وثانيهما هو الممر الغربي بعرض يصل إلى ١٦ ميلاً... تنتشر فيه الجزر الصغيرة والشعاب المرجانية، التي تزيد من وعورة الملاحة... ورغم أن عمق هذا الممر في معظم مياهه، يصل إلى ٩٩٠ قدماً، إلا أن العمق في الممر الشرقي يقل حتى يصل في بعض أجزائه إلى ٨٥ قدماً فحسب.

### السواحل

ومن ذلك نستطيع أن نستكشف أهمية هذه المضائق كنقاط تحكم استراتيجي، شمالاً عند السويس وتيران وجنوباً عند باب المندب، وقدرتها على خلق الملاحة المدنية والعسكرية، ومن ثم نستطيع أن نفهم دوافع الصراع الدائر حول هذه المضائق محلياً وإقليمياً وعالمياً... الأمر الذي حرك الاهتمام التاريخي بالقرن الإفريقي غرباً، وسواحل الجزيرة العربية شرقاً عند جنوب البحر الأحمر، وبمضايق تيران شرقاً وجوبال غرباً في شماله... وكلها ذات معيزات

الإجمالي لسواحل البحر الأحمر، بما فيها سواحل خليجي السويس والعقبة، نحو ٣٠٦٩ ميلاً، وتصل مساحة مستطيله المائي إلى ١٧٨٠٠ ميل مربع، أما إذا أخذنا نقطة شمالية عند السويس، وأخرى جنوبية عند باب المندب، فإن الطول المباشر يبلغ ١٢٠٠ ميل... في حين يبلغ أقصى اتساع للبحر ١٩٠ ميلاً فيما بين مصوع على الساحل الأترقي الإفريقي غرباً، وجيزان على الساحل الآسيوي شرقاً... بينما يبلغ أضيق اتساعه نحو ٤٠ ميلاً فقط فيما بين عصب على الساحل الغربي، وانحفاً على الساحل الشرقي.

### المضايق

وإذا كان مضيق باب المندب، هو نقطة الحصار والتحكم في المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، فإن مضائق «تيران وجوبال» هي نقاط الخنق والحصار في الشمال، حيث تنتشر الجزر والشعاب المرجانية، التي تقسم مياه البحر إلى عمارات ملاحية صغيرة ضيقة، تجعل من الملاحة مغامرة تحتاج إلى حسابات دقيقة لتأمين سلامة المرور.

فمضيق «جوبال» الذي يقع في المدخل تماماً عند خليج السويس لا يزيد عمقه عن ٣٣٠ قدماً في أحسن الأحوال، وتنتشر في مياهه عدة جزر، أهمها شدوان وجوبال وأم لمر.

وعند الشرق من جوبال، يتحكم مضيق



وبالتالي يتحكم إلى حد كبير في الصراع الإقليمي والدولي ، الدائر حالياً حول البحر الأحمر ، ذي الأهمية الاستراتيجية المتعاظمة يوماً بعد يوم ، في ظل تطور الأحداث ، وتسابق القوى العظمى على وضع أقدامها ونشر نفوذها .

وهي الأحداث التي طرحت على الدول العربية صاحبة السواحل الأطول المتحكمة في هذا البحر الاستراتيجي ، مجموعة من التحديات ... مثل دور البحر في تكامل الأمن القومي العربي ، وتكامل المجموعات الإقليمية المطلة عليه ، وتبادل التأثير الاستراتيجي بينه وبين الخليج العربي من ناحية ، والبحر الأبيض المتوسط من ناحية أخرى ، والدور المعادي للمحاور المناوئة ، كنموذج إسرائيل والحبشة ، ونأثره بالحروب المحلية والإقليمية ، مثل الصراع العربي الإسرائيلي ، والحرب العراقية الإيرانية ، وصراعات القرن الإفريقي ، ثم أخيراً ... قدرته القاطنة على جذب أساطيل القوتين الأعظم إلى مياهه وسواحله وجزره ... وكل ذلك يحتاج إلى دراسات مفصلة .



نسبياً عن السواحل ، مثل جزر بريم وشدوان وفرسان وقران ومجموعة دهلك ...

وتقول معظم الدراسات المتاحة ، إن البحر الأحمر يحتوي على نحو ٣٨٠ جزيرة معروفة ومحددة ، بعضها أهل بقليل من السكان ، ومعظمها خال ومهجور تماماً ... ويمكن توزيع جزر البحر الأحمر ، بحسب ملكيتها للدول على الوجه التالي بالعد التنازلي :

★ المملكة العربية السعودية : ١٤٤ جزيرة أهمها فرسان .

★ ألبيويا : ١٢٦ جزيرة أهمها دهلك وحالب وفاطمة .

★ اليمن الشمالي : ٣٩ جزيرة أهمها ذقر وقران .

★ السودان : ٣٦ جزيرة أهمها سواكن .

★ مصر : ٢٦ جزيرة أهمها شدوان .

★ جيبوتي : ٦ جزر أهمها موليلة ( أم ليل ) .

★ اليمن الجنوبي : جزيرتان هما بريم وحنيش الكبرى .

وطبقاً لهذا التوزيع فإن ٦٧٪ من هذه الجزر تقريباً عربية ومعظمها يلعب دوراً أساسياً في التحكم في الملاحة ، سواء كانت مدنية أو عسكرية ...

★ الأرض المحتلة ( ميناء إيلات ) ٧ أميال بنسبة ٠,٢٪ .

وفي ضوء ذلك نجد أن الأغلبية المطلقة من سواحل البحر الأحمر ، هي سواحل عربية ، باستثناءين كما أسلفنا وهما الاحتلال الأثيوبي للساحل الأرترى ، والاحتلال الإسرائيلي لامرشرش .

#### الجزر

وإذا كانت السواحل ، قادرة على التحكم في حركة الملاحة المدنية والعسكرية في مياه البحر الأحمر ، وإذا كانت المضائق قادرة هي الأخرى على خلق هذه الملاحة ، فإن عاملاً آخر أصبحت له نفس الأهمية ، ونعني به الجزر الكثيرة المنتشرة في مجرى البحر ... ذلك أن تضاريس أعماق البحر الأحمر ، تضاريس قاسية وعرة ، قفاج البحر تغطيه تلال مرتفعة يصل ارتفاع بعضها ، إلى ما دون سطح المياه ، ويظهر بعضها الآخر فوق السطح على شكل جزر ، بعضها له سمات الجزر التي تتكون على أعماق كبيرة في القفاج ، إزاء تراكم الطفح البركاني الذي يبلغ منسوبه أحياناً منسوب الجبال ، وهي التي تسمى بالجزر المحيطة ، مثل جزيرة « الزيرجد » بالقرب من رأس بناس على الساحل المصري ، وجزر ذقر وحنيش الكبرى والصغرى عند المدخل الجنوبي للبحر الأحمر .

وهناك أيضاً جزر ساحلية ممتدة

# سجين اميكل

وكلا انتيها قوي ضميء!  
وكلا انتيها غبي حصيف!  
تارة في حياته . وشريف!  
بلنياه .. ام خيال مطيف!

ايها الروح يا سجينه جنمي  
وكلا انتيها شقي سعيد  
وانا المفترى عليه غوي  
لست اذري . اوقع انا محسوس

★ ★ ★

فمشواي في الظلام المخيف!  
وتلوي بتالدي وطريف!  
انتني غبطة . ولا بخريف!  
ثم لا شيء .. بعد صرح منيف!

لا على ظهر هذه الارض مشواي  
في ضريح تمر بي حقب الدهر  
لست اذري بها . فلا برينع  
انا طعم للود والارض حيناً

★ ★ ★

كل حي . وتجتويها العيون!  
ولا ضجت بصدري مسرة وشجون!  
لتطوي الحياة مني المنون!  
ما الذي في غيابي سيكون!

وانا فيه رمة يتقيها  
وكاني ما كنت حياً  
لهذا اثبت من عالم الغيب  
ليت شعري وقد غدت هباء

★ ★ ★

ما الذي في الحياة تلك . وقد عشت  
وهجدت الزمان انتن ريحا  
وهو يطوي بين الضلوع قبحا  
من الضيق والظلام ضربحا

لوجدت المكان اقبح منوي  
وهجدت الانام يدي مليحاً  
وهجدت الحياة تبدو لعيني  
وهجدت المكان اقبح منوي

★ ★ ★

فلذا بي اكاذ العن نفسي!  
من دروب الحياة غير الاخس!  
وقالت دعني لسعدي ونحني!  
ما ابغ السرور هذا . ولا المتعة هذي

وتاملت بعد ذلك نفسي  
فهي نفس ما ترتضي زغم أنفي  
واذا لمتها اشاحت من اللوم  
ما ابغ السرور هذا . ولا المتعة هذي

★ ★ ★





شعر: محمد حسن فقي

ما أراي من بعد ذلك إلا  
فَجَعَتُهُ الحِياةُ. ما أَفْجَعَ  
نَفْسُ سُمِّها بِجَنَّتِيهِ حَتَّى  
وهو ما زال حائراً ليس يُرضيه  
لاغياً مَسَّهُ اللُّغُوبُ فأَقْصَى  
الْخَطْبُ بِنَفْسِ كَانُها نَفْسُ أَفْعى  
لَيَرى الضَّرُّ بَيْنَ عَيْنِيهِ نَفْعاً  
هَواهُ. وليس يَسْتَطِيعُ قَنْعاً

★ ★ ★

كُلُّ يَوْمٍ يَرى الوجودَ سَراباً  
ويرى الحُسْنَ والسَّراوَةَ والمالَ  
ثم يمضي بنا إلى حيث لا ندري  
حيث هذا السُّكُونُ والخوفُ والظلمةُ  
خادعاً. والظُّلُماءُ تَنفُطُ صَرَعى  
خيالاً يَشُدُّنا وهو يَسْعَى  
وما بَلُّ للظُّلُماءِ نَفْعاً  
تَطوي أصلاً وتَتَّبِعُ فَرْعاً

★ ★ ★

قيلَ لي. ما الذي يُخَيِّفُكَ حَتَّى  
قلتُ: إني مُفَزَّعٌ من مَصيرِ  
ما أرى الناسَ مِنْ حَوالِي ناسي  
وأراي أنا الغَريبَ. فقد أَنكَرَ بَعْضِي. من السَّامَةِ. بَعْضِي  
كَلَّتْ بِالْحَزَنِ والتشاؤمِ تَقْضي؟  
لستُ أَذْري بِهِ إلى أينَ أَمْضي  
أو أرى الأرضَ هذه الأرضَ أَرْضِي  
فَقَدِ أَنكَرَ بَعْضِي. من السَّامَةِ. بَعْضِي

★ ★ ★

وأراي مَرَزْتُ بِالْخَلْقِ طَوَّراً  
لَتَمَرُّنْتُ بِالحِياةِ طَوَّيلاً  
كنتُ بالأمسَ مثلياً أنا باليومِ  
وغَدِي؟ ما الذي يَكُونُ؟ وَحَسْبِي  
بعدَ طَوَّور. فَكانَ قَبْلِي كَبَعْدِي  
فَتَبَلَّدْتُ مِنْ رُقادٍ وَسُهْوَ  
شَقِيّاً على وَصالٍ وَصْداً  
أَنسِي في غَدٍ أَكُونُ بَلْحَدٍ

★ ★ ★

أَتُراني من بعد ذلك أَشَقُّ؟  
لستُ أَذْري. فقد شَقِيتُ إلى أنْ  
اجتَرَحْتُ الأثامَ. لَكِنْ قَلْبِي  
سَرْمَدِي الشَّقَاءِ أَفْحَشْتُ فِيها  
أَم تُراني من بعد ذلك أَسْعَدُ؟  
عُدْتُ مِنْ طَوَّلِ ما شَقِيتُ كَجَلَمَداً  
خَيْرٌ طاهراً طَهارةً فَرَقْداً  
فأَرَحْنا. لَمَّا نَطِيقُكَ سَرْمَداً

★ ★ ★



## ✻ بعض المضايق الرئيسية في العالم ✻



المضايق والدول أو البحار التي تربطها	الطول بالكيلومتر	أدنى عرض بالكيلومتر
باب المندب (الصومال وعدن) البحر الأحمر وبحر العرب	٢٧	٣٢
البوسفور (تركيا) بحر مرمرة - البحر الأسود	٢٧	١
الدردنيل (تركيا) بحر إيجه - بحر مرمرة	٥٩	١,٩
جبل طارق (إسبانيا - المغرب) البحر المتوسط والمحيط الأطلنطي	٥٨	١٣,٧
مضيق ملقا شبه جزيرة الملايو وسومطرة المحيط الهندي - وبحر الصين	٨٠٠ - ٤٨	

## ✻ بعض المضايق من القنوات البحرية في العالم ✻

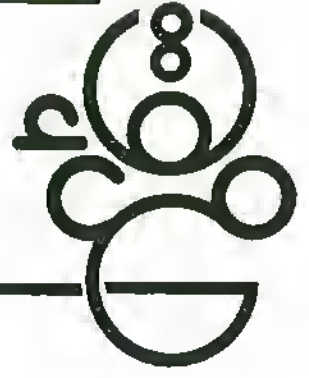
صاحبة القناة الدولة والبحار التي تربطها	الطول بالكيلومتر	العرض بالمتر	العمق بالمتر	عدد الأهوسة	الارتفاع بالمتر
قناة بناما (الولايات المتحدة) المحيط الهادي - الأطلنطي	٨١	٩١ - ٣٠٠	١٣ - ١٤	٦	٢٨
قناة السويس «مصر» البحر المتوسط - المحيط الهندي	١٧٣	٧٠ - ١٢٥	١٣ - ١٤	-	-
قناة مانشستر الملاحية «إنجلترا»	٥٦	٦٠	٩	٥	٦٩
قناة كيل بحر الشمال - والبحر البلطقي	٩٨	١٠٢	١١ - ١٣	٢	-
قناة كورنثية «اليونان»	٦,٣	٢٠ - ٢٤	٨	١	-

### المراجع

- ١ - مختصر تاريخ العالم «بالإنجليزية»  
هـ. ج. ويلز.
- ٢ - العالم من حولنا : أدب راسكن ، ترجمة الدكتور  
أحمد أبو العباس .
- ٣ - دائرة معارف القرن العشرين : للعلامة محمد  
فريد وجدي .
- ٤ - مذكرات على العلاقات بين الأجناس  
«بالفرنسية» ، ج . سيلر .
- ٥ - موسوعة تاريخ العالم : ولم لاخير ، ترجمة الدكتور  
محمد مصطفى زيادة .
- ٦ - دائرة المعارف البريطانية : «بالإنجليزية» .
- ٧ - كوكب الإنسانية : للأستاذ أحمد حسين الهامي .
- ٨ - موسوعة المعرفة : المجلدات : ١ ، ٢ ، ٣ .
- ٩ - مجلة العربي الكويتية : عدد يناير (كانون  
الثاني) ١٩٦٧ م .
- ١٠ - الأطلس العربي .
- ١١ - الإحصاءات السنوية للأمم المتحدة عن  
السكان .
- ١٢ - الجغرافيا الإقليمية .







حسين  
عرب

إعداد:  
فاروق صالح  
باسلامه

# الشاعر .. بين الفن والحياة



☆☆ شيطان الشعر  
لا وجود له!





## شيطان الشعر .. والإلهام

### ● ما حقيقة

الإلهام أو الإلهام عند

الشاعر مع ما يقال

عن شيطان الشعر؟

● لا وجود لشيء اسمه شيطان الشعر، ولكن الإلهامات والإلهامات التي يتمتع بها الشاعر هي نتيجة احتكاكه بأمور الحياة ومتغيراتها وتأثره بها أو تأثيره فيها.

### ● إذن، من

هو الشاعر ..

وما الشعر؟

● الشاعر هو الإنسان الذي يتمتع بموهبة موسيقية تفاعلية يستطيع أن ينظم بها الشعر دون الرجوع إلى ثقافة البحور والتفاعيل بحيث لا يختل في يده الميزان حتى لو لم يكن يعرف البحور والموازن.

والشعر هو الجمال بعينه، جمال الصورة، وجمال المعنى، وجمال اللفظ، وجمال الأداء، وجمال الموسيقى .. من كل هذه العوامل يتألف الشعر.

## التذوق .. والتأثير

### ● ما المقاييس

التي تتذوق بها

الشعر؟

● قياس تذوق الشعر قياس محسوس وليس ملموساً، فالشعر هو الشعر الذي تتلقاه النفس مشتاقة إليه شاعرة بتأثيره فيها وانفعالها به

بعد أن يكون قد استكمل جميع الأدوات التي أجبت عليها في السؤال السابق.

### ● ما مدى

تأثيركم بالشعراء

الآخرين؟

● لا شك من تأثير الشعراء الآخرين في أي شاعر آخر ولكنه ليس التأثير الذي يلغي شخصية الشاعر أو يمسحها، لكنه التأثير الذي يقوّمها على المتابعة والاستيحاء والانفعال والممارسة والمواصلة.

### ● وموجيات

الشعر لديكم؟

● موجيات الشعر حية ومعنوية في أن

واحد، فالإحساس يتفاعل بها والمعنى يتكون منها واللفظ يترجمها إلى قوالب شعرية موسيقية مؤثرة ومعبرة في أن واحد.

## التجديد في الشعر

### ● كيف تنظرون

إلى التجديد في

الشعر؟

● التجديد أمر ضروري لمواكبة الحياة سواء كان في الشعر أم غير الشعر، لكن التجديد لا يمكن فصله عن القديم بأي حال من الأحوال، فهو متمم له ومستمد منه دوافعه وعوامله.

والتجديد يكون في اللفظ كما يكون في المعنى، فأسلوب الجاهليين في الشعر غير أسلوب من خلفهم من الشعراء إلى عصرنا الحاضر، لأن لكل شاعر موجياته وبيته وأسلوبه

في ترجمة أحاسيسه بلغة قد تختلف عن سبقه في عصر من العصور .. وهذا في كل الأحوال وفي كل اللغات.

وفكرة التجديد هي أن يعبر الشاعر عن عصره ومؤثراته ومكوناته وأحداثه وانطباعاته بلغة شعرية سليمة ومعاني مفهومة معبرة.

## نجاح الشاعر

### ● ماذا يقاس

نجاح الشاعر؟

● يقاس نجاح الشاعر بجودة شعره، ومدى قدرته على التعبير والتصوير والتأثير، لا بمدى كثرة شعره أو انتشاره، فهناك البيت الشعري الذي يغني عن قصيدة بأكملها، وهناك القصيدة التي تغني عن ديوان من الشعر.

والشعر هو الجواهر الخزونة التي يهتدي إليها الشاعر في رحلة البحث الذي يصادف فيها كثيراً من الحجر والمدر فلا يلقي له بالاً، ويواصل السعي حتى يعثر على مطلبه، فيخرجه للناس مصقولاً لامعاً فيه المعنى وفيه البهرج، وفيه الفنية وفيه التأثير والتعبير والتصوير والموسيقى والجمال والتفاعل والانفعال.

## وسائل الإعلام

### ● لوسائل

الإعلام المختلفة دور

كبير في تغطية الحركة

الثقافية والأدبية في

المملكة العربية





## ☆☆ ابن خلدون مفكر عميق .. وصاحب نظريات

العربية الإسلامية  
للحضارة الإنسانية  
الحاضرة ؟

● الحقيقة أن الثقافة الإسلامية في العصر الحديث تمر بفترة انطلاق لأنها انغمست من قبل ضمن التيارات الوافدة من الغرب خلال قرون عديدة .. هذه القرون العديدة التي تمثلت أنشطتها في حضارة الغرب سواء أوروبا أو أميركا حجت الحركة الثقافية العربية الإسلامية زمناً طويلاً، وإن كانت الثقافة الأوروبية قد قامت على التراث العربي والحضارة العربية التي انتقلت إليها عن طريق الأندلس، وانتقلت إليها عن طريق الحروب الصليبية، لكننا مرت علينا فترة من الزمن فقدت فيها الأمة كل ما يمت بصلة إلى العلم والثقافة ما عدا بعض الاجتهادات الفردية في مجالات محددة مثل مجالات علوم القرآن الكريم وبعض مجالات العربية وما يشابهها .

الآن، لا شك أن الثقافة العربية بدأت تأخذ مكاناً جيداً في العلوم المتعلقة بالثقافات الأخرى وإن كان الجانب النظري من هذه العلوم يغلب عليه الجانب العملي والتطبيقي في الثقافة العربية الإسلامية .

والجانب التطبيقي هو ما يتعلق بعلوم الرياضيات والكيمياء والفيزياء والفضاء والجيولوجيا وغيرها مما يتفوق فيه الأوروبيون أو الأميركيون على الدول الإسلامية والشعوب الإسلامية تفوقاً ساطعاً سواء في الطب أو الفلك أو الرياضيات وصناعة الأسلحة .. وكل هذه الأمثلة تندرج تحت العلوم التطبيقية أو الرياضية .

وقد بدأت المكتبة العربية أخيراً في استعادة

رسالة الأديب

● ما رسالة  
الأديب السعودي  
على وجه الخصوص في  
هذه المرحلة الحاضرة ؟

● اعتقد أن كل مواطن وكل فرد في المفهوم الإنساني يحمل رسالة لا بد أن يؤديها إلى غيره، ومن منطلق الدعوة الإسلامية باعتبار الإسلام دين عام للأجناس المختلفة لا فرق بين العربي والأجنبي والأسود والأحمر إلا بالتقوى، من هذا المنطلق يصبح دور أي متعلم أو عالم سواء كان أديباً أو كاتباً أو شاعراً أو أي منتمي لأي نوع من أنواع الثقافة يجب عليه أن يحمل هذه الرسالة إلى غيره ممن يحتاج إليها . ولا شك أن العلم ذخيرة كبيرة جداً وهي موزعة على أفراد الجنس البشري كل فيما توفر له من هذه الذخيرة . فالحقيقة إن واجب كل من يعلم شيئاً أن يعلمه إلى من لا يعلمه، لأن أي شخص مهما بلغ من العلم والثقافة لا بد أنه يحتاج إلى أشياء أخرى قلّت أو كثرت، كبرت أو صغرت، لا بد أنه يحتاج إلى شيء من ذلك .. لا يكون موجوداً لديه ويكون موجوداً عند غيره، ومهما كان غيره هذا أصغر منه سناً أو أقل علماً ولكنه يعلم ما لا يعلمه هو وكما جاء في القرآن الكريم ﴿ وفوق كل ذي علم عليم ﴾ .

الحضارة .. والعصر

● ما رأيكم في  
مواكبة الحضارة

السعودية .. كيف  
تنظرون إلى هذه  
القضية ؟

● الواقع الذي يسترني أن أسجله أن وسائل الإعلام المختلفة تقوم بواجبها في التعريف بالثقافة والأدب والشعر في المملكة العربية السعودية في حدود ما ينتج تالياً ونشراً، وما يصل إلى الصحافة مثلاً كثير جداً، والفروض أو الواجب أن الصحافة قيمة على المنشورات وعلى كتب التراث والأدب القديمة والحديثة، أكاد أقول يرجى أن تكون نظرة الصحافة إلى هذه المؤلفات والكتب هي نظرة تنقية وغربة، واختيار ما يصلح تقديمه للقارئ والمتعلم في هذه البلاد ليستفيد منه الفائدة المطلوبة . أما الخروج عن دائرة اختيار ما يكون المثقف والمجتمع في حاجة إليه فهو يمثل شيئاً من الزيادة التي لا تفيد، وإنما تشغل حيزاً من الأمكنة التي ينبغي أن تشغل بالدراسات القيمة . ويطلب لي أن أعترف أن صحافتنا وإذاعتنا وتلفزيوننا، كل هذه الوسائل نهم اهتماماً شديداً بما يقوم عليها المثقفون المخلصون الذين يبذلون جهدهم في إثراء الحركة الأدبية والعلمية في المملكة العربية السعودية خاصة، وفي العالم الخارجي بصفة عامة بما يتطلب منا من معلومات قديمة سابقة أو حديثة لاحقة، وهذا في حد ذاته يعتبر تقدماً جيداً ووصولاً إلى الغاية المرجوة من هذه المؤسسات الإعلامية . والجدير بالذكر أن هذه المؤسسات إنما توصل الجانب المهم أو الأساسي في الحركة الإسلامية والعربية الثقافية وهذا يتفق والدعوة الإسلامية التي تعتبر إعلاماً مثلها مثل الحج إعلام، والأذان إعلام وكل ما يتعلق بالدين الإسلامي إعلام في حد ذاته .



## سنة الحياة أن تتناقل الترجمات والعلوم والحضارات

... من  
وتقومكم لأعضائكم ؟

● لقد قدم هؤلاء خدمة ثقافية كبيرة جداً في التعريف بأصحاب الشأن من الشخصيات والأعلام في تاريخ الإسلام ، أمثال خير الدين الزركلي وعمر رضا كحالة وغيرهما . . هؤلاء بذلوا جهوداً كبيرة ، وهم يشكلون حلقة في سلسلة التراجم التاريخية التي تتعلق بالإسلام وتاريخ الإسلام أو العلوم المتعددة القوائم سواء كان هذا التاريخ يشمل الجانب العسكري ، أو الجانب العلمي ، أو الجانب الفني والأدبي والثقافي .

لا شك أن هؤلاء قاموا بجهود كبيرة جداً . ونعتقد أن هذا الأمر جاء بالصورة الكافية الوافية لتاريخ ما لم يذكره التاريخ ، لكنه ربط الحاضر بالماضي إلى حد كبير ، بل أضفى لما كان ولما هو قائم الآن ضوءاً ساطعاً ربما كانت الفائدة منه أثمر وأعم عند مراجعة تراجمهم مما لو كنتم تراجع تراجم هؤلاء الأشخاص المؤلفين سابقين ، ذلك لأن مؤلفي التراجم المتأخرين كانوا يتمتعون بقسط وافر من العلم والمعرفة والبحث .

وربما كان كثير من المؤرخين السابقين لم يعاملوا المترجم لهم بالشمول والتميز الذي اتبعهما عمر رضا كحالة وخير الدين الزركلي وغيرهما .

وعلى كل حال لا شك أن التاريخ ذو حلقات مترابطة ببعضها ، ولا بد أن نربط كل حلقة بماضيها ومستقبلها ليكون اللاحقين على علم بما فعله السابقون ، وهذه سنة الحياة أن تتناقل الترجمات وتتناقل العلوم وتتناقل الحضارات كما تتناقل الوجود في ذاته بين جيل وآخر .

كتابة السير والتراجم

ما نلاحظه  
لكتب تراجم الأعلام  
والشخصيات المختلفة  
والمتباينة الشهرة  
والإنجازات  
تفكير العالَم  
والسلي ؟

● إن كتب التراجم كانت وما زالت إلى عهد قريب تعتبر مرجعاً لكل المؤرخين . أنت إذا أردت أن تستيع رأياً من الآراء ، أو نظرية من النظريات وجب عليك أن تلجأ إلى كتب الرجال . . لتعرف من هو الفقيه ، ومن هو المؤرخ ، ومن هو القارئ ، ومن هو المفكر إلخ فنلتقي بالشخص الذي تقرأ ترجمته ، نلتقي به في تلك المؤلفات في الأعلام والشخصيات لنستمد منها ما شئت من معلومات . لا شك أن القرون السابقة كانت تحفل بأعداد هائلة من أصحاب الرأي والفكر والثقافة ( أصحاب التراجم ) أو ( أسماء فهرسة الأعلام ) ، كما يجب أن يكون . لقد بذلوا الجهد الكبير في الاحتفاظ بأسماء هؤلاء وبيان منشأهم وولادتهم ومؤلفاتهم ، والوظائف التي عملوا فيها ، والكتب التي قرأوها ، والعلوم التي قرأوها فيها ، ومن هذه الناحية نستطيع أن نحصل على فائدة كبرى ، وربما لا أبالغ إذا قلت إن الثقافة العربية والإسلامية تنفرد بهذا النوع من الترجمات لشخصيات أعلامها ورجالها .

ما رأيناهم  
كتب السير والتراجم

النظر في التراث الإسلامي والفقه ، والحركة الآن مستمرة ومتجددة ، وقد غطت كثيراً من جوانب المعرفة والنظريات في علوم القرآن والتفسير والحديث وغير ذلك من العلوم الكونية والتقنية .

المؤرخون القدماء

ما نلاحظه  
من المؤرخين  
القدماء . . إلى أي  
حد استطاعوا رصد  
حركة ومسيرات  
التاريخ العربي  
والإسلامي ؟

● ينبغي أن نفرق بين مؤرخ كمجلد للأحداث كما هي ، وبين الباحث . نضرب مثلاً بابن جرير الطبري ، هذا مؤرخ يحشد في تاريخه كل ما وصل إليه من المعلومات وأسماء رؤسائها ، ويترك للقارئ ، كما يذكر هو في كتابه ، مهمة استنباط الصحيح من الخطأ من الزائف من المغلوط . . ولكن هناك مؤرخاً كابن خلدون لا ينطبق عليه هذا المسار التاريخي ، ولا أقول إن ابن خلدون هذه ميزته في التاريخ الإسلامي ولكن في كتابته للتاريخ البشري بأكمله . . ابن خلدون يعتبر مؤرخاً فريداً من نوعه ، وهو مفكر عبقرى صاحب نظريات صائبة في كثير من الأمور ولا أقول في كل الأمور لكنها بالنسبة لما قدم من النظريات . . ما رواه وما أبدى فيه من ملاحظات يعتبر رجلاً صاحب شأن كبير في التاريخ وفي البحث والتقرير وأشياء كثيرة ربما لا يدانيه في ذلك أحد من مؤلفي المشرق أو من مؤرخي المغرب .



# مستقبل الشعر الجديد

بقلم:

د. أحمد كمال زكي

يقول الشاعر  
يشتاق الشاعر إلى  
الذكريات... كما يشتاق الشاعر إلى  
والده... إلى جده... إلى من كان له  
الحلم والوهم... إلى الشاعر... إلى  
فوقه... إلى الشاعر... إلى الأثر في الحياة... إلى  
اللغة... أو كما يقول الشاعر... إلى  
الحياة... إلى الشاعر... إلى  
مستقبل... إلى الشاعر... إلى

ما طرأ لسنّ النباه  
إنها أول أيام السفر  
سفر... سفر  
طال السفر  
عاش السفر

ومع ذلك، فقد كثرت الكلام عن شعر  
المستقبل، أو الشعر في المستقبل... واستبعاد

آلاف الأشياء... وتفكر في مفارقات الحياة، أو التي  
تعيش قضية مصيرها وتساو - كما سافر أمل  
دونقل - حتى يهلكها السفر وقد نفضت عنها  
بريقها الساحر.

ولادة القصيدة عند هذه العصبية أو تلك هي  
التي تجعل النبوة عصبية، لأنها نتاج لحظة فريدة  
لا تتكرر، وتنتمي إلى رؤى ومورثات يعانقها  
الدفء والبرودة، والدعة والقسوة... وما أصعب  
الخلق حتى عندما يبدو الشاعر كما لو كان يرتجف  
نظراً:

★ الجواهري ★ د. غازي القصيبي ★

★ سعد الحميد ★



وما أنت إن أنت إلا امرؤ  
إذا صبح أصلك من باهلة  
وفي أجمل علاقة:

إذا أنت لم تمنق فتصبح هائماً  
ولم تك معشوقاً فانت حار  
إلا أننا لا نعدم العصبية الصادقة التي تستوعب



## مستقبل الشعر الجديد

ما يتعلق بجيل الريادة الأولى - وفي سلسلته الجواهري وعمر أبو ريشة - وجيل القصيدة التي أعفاها الشعراء من الشكل البيتي العتيق، ويعيش تجاربه معها بلغة شديدة النضاعة والأسر، وبصور تجعل واقع الشعرى شديد الارتباط بأسباب وطنه - بجذبه الأصغر والأكبر - حتى تختلط في تياره الكاسح عناصر الصهيونية بالجوع والفاقة، واليوطوبيا التي تخطط للإنسان العربي وضعاً لانقاً.

واستمرار البردوني على ذلك النحو لا يلغي بقاء شاعر كالمقاليح لم يحرفه تيار السطحية ولا اللغة الغامضة التي نوهم بها لا يمكن أن يوصل إلى العقل والحقيقة .. بل لعله يكون أحد العوامل للسيطرة على أداته، كي يظل في مقدوره أن يقرع الصمت، ويعرض عن الصخب! . وبالمثل يكون تزار قباني - في شعره الملتزم بالبيت التقليدي - ممثلاً للخصوبة الفنية التي تجعل البيت، أو المقطع، ذا دلالة حتى في وقوفها إزاء اللاموجود .. غير أنه مع ذلك لا يطفى نور الواعد من الشعراء الذين يحسنون بناء القصيدة على قاعدة النفعيلة وحدها.

ولسنا بحاجة إلى الاستشهاد هنا - ولا حتى الموازنة - فإن شعر البردوني ونزار معروف متواتر ومعظمه منقوش في الذاكرة، ولا نرانا به نواجه عتاً ولا مصادرة .. إلا إذا عنّ لضعاف القريحة أن يحتجوا فنسأل: أليس الاحتجاج عليهم أخرى وأخلق؟ .

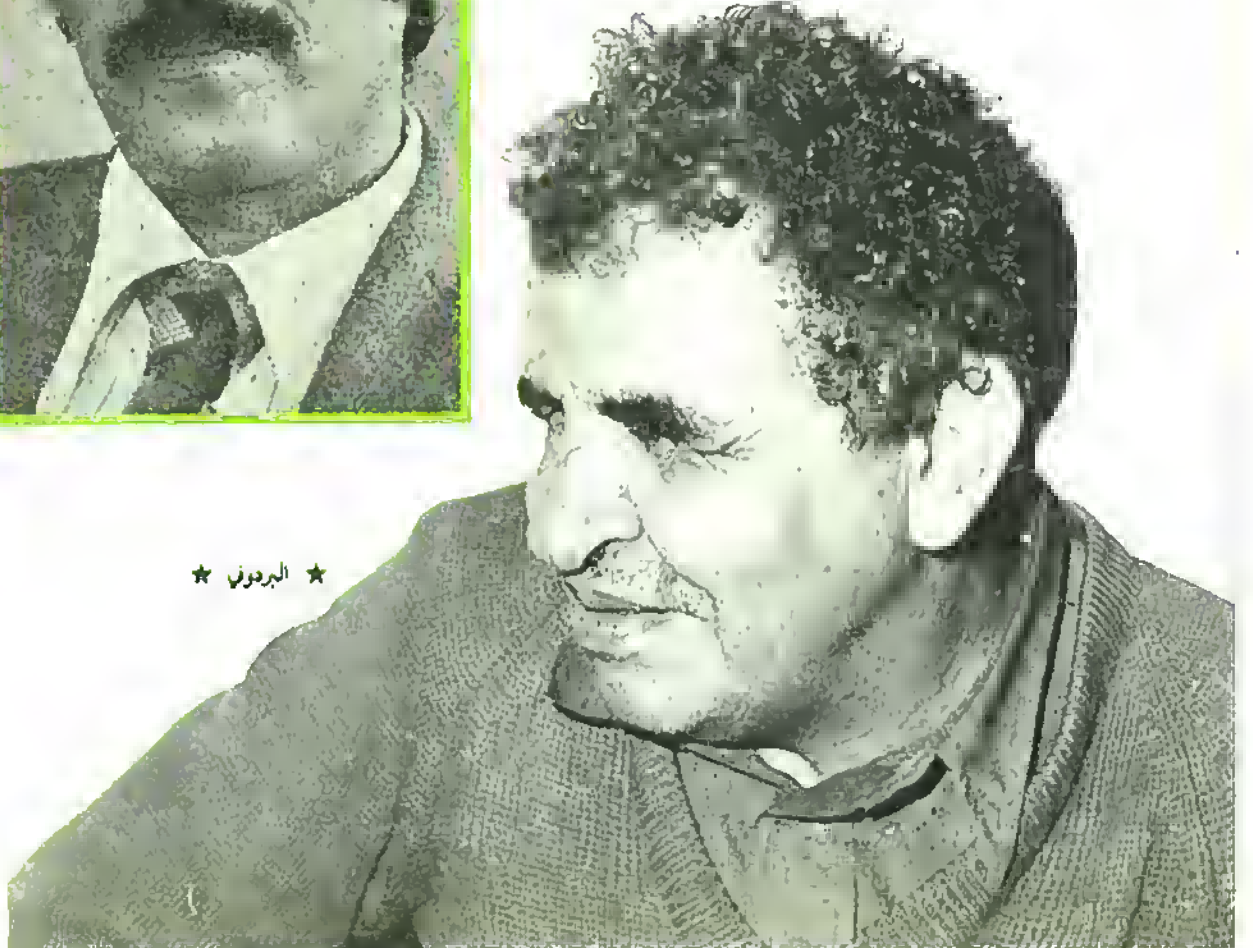
### جيل السبعينات

وأما الشعر الجديد - نقصد شعر النفعيلة - ففيه كلام وكلام .. وهو يبدو على الرغم من كل النوايا الطيبة والامتلاء الذي يصدر عنه أمثال

★ عبد العزيز الفالح ★



★ البردوني ★



خلدون الشمعة، وجبرا، وأدونيس مريضاً أسود، بل لا يشتر بما يشتر به عز الدين إسماعيل في محاضرة ألقاها بنادي جدة الثقافي منذ أقل من شهرين .

ومما يجب ذكره أن عز الدين نفسه بدا غير متفائل تماماً، وكان قد دأب منذ سنوات على مهاجمة أصحاب الشعر الجديد - من جيل السبعينات في مصر - منها إسهام بالضحالة والإغاز، حتى جأروا بالشكوى منه .. الأمر الذي يجعلنا نظن أنه كان لديه ما لم يستطع التصريح به، حتى لا يعتّم إشراقه الموقف الذي وضعته جدة فيه، وأن نظل دائماً في حاجة إلى الناقد الذي يبي من خلال النصوص الهللة طبيعة الكتابة الشعرية الجيدة، والمشحونة بنوع خاص من المعاني الباهرة .

ومن المؤكد أن الجيد السمين موجود من هذا الشعر الجديد، لكن من المؤكد أيضاً أن الرديء الغث وحده هو الذي يميزه منذ استولى السبعينيون على أرضه بلا منازع .

والسبعينيون هم جيل السبعينات، والجيل

★ أمل دنقل ★





هنا ليس إلا عقداً - لا ثلاثة عقود - مجرد استخدام اتفاقي من منطلق أنهم غلبوا على مضمار الشعر في العقد السابع من هذا القرن، وكان لهم وجود قبل ذلك في الستينات، وربما في الخمسينات أيضاً إن أسأنا الظن ببعضهم.

ومرجع سوء الظن إلى أنهم لم يستطيعوا إثبات وجودهم في ظل الريادة الثانية التي لمع فيها أمثال السياب وعبد الصبور ونازك، وفي الستينات ردّد معظمهم أفكار الريادة الثانية برداءة وقصور باع... ومن ثم لم يبرزوا بجانبهم بالرغم من أنهم كانوا يعلمون تماماً أن الشعر ليس أفكاراً بقدر ما هو كلمات - ذات نسق - تعبّر عن الأفكار! . وأسماء هؤلاء معروفة، وبعضها طلق الشعر إلى غير رجعة، وبعضها يحاول من حين إلى حين أن يقول: هأنذا...

السبعينيون إذن هم الذين انتهى الشعر الجديد إليهم - فقد خلّصنا منهم العموديون على أن فيهم أصالة باقية - وبينهم ظهرت بدعة الشعر الحر المنشور أو قصيدة النثر أو النثر المُشعّر أو ما شئنا من التسميات التي لا تعني نظم الشعر قط.

★ الساب ★

وقصيدة النثر كانت عبثاً على شعر التفعيلة، وقرر أصحابها - منهم الماغوط وأدونيس وأنسي الحاج وجبرا إبراهيم - أنها السورث الشرعي لذلك الشعر، أو المقتضب لساحة الشعر



★ صلاح عبد الصبور ★

إلى أن تقوم الساعة... لا مساحة في ذلك ولا نكوص، طالما عجز البييتون والتفعيليون عن الانطلاق بطاقات اللغة إلى مواضع جديدة، وليُسال في ذلك - للأسف الشديد - نزار قباني! فقد عمد إليها بعد طول رفض لها، لأنه وجد فيها كما يقال إمكانات لم يجدها في الوزن والقافية. فنياً نحن لا نرفض الصياغة الحلوة - وليست شعراً كل صياغة حلوة - ولكننا نرفض أن يقول قائل في صحيفة الجزيرة:

يا سلام

يا (....) كيف يصير الشهر

رمزاً للحب ورمزاً للحرب

اخلع سروالك القطني المبلل

وعُدّ عارياً كما «ولدتني أمي»



★ عبد الرحمن صالح المشاي ★



★ عمر أبو ريشة ★



## مستقبل الشعر الجديد

يقولون : إن هولاء وفرانكو

وتاتش وتشرشل

وبريجيت باردو ويوكاسا

كانوا أطفالاً مثلك

وإن تمثال نيويورك الشامخ

يول على المحيط كل صباح

وهل هذا هو « الفعل الشعري الطاعى

المستبد » وأي غناء فيه — حتى في تركيب الأصوات

بمحروف الكلمات — بل أي جدوى في أن يُشار

السؤال « الشعري » أساساً إن كان ذلك شعراً ،

وهل يجد جبراً مثلاً — وهو من هو في الإبداع

والنقد — أن تلك عبقرية اللغة التي يريد ألا

تُحصَر في قوالب حديدية ؟ ثم ما رايه هو فيما

ينسجه الآخر :

جارنا صرخ كالماعز

أيقظنا من بصل الرتابه

من الميزان الكسلان

من العدل

رفع السلاح

رفع رجله غصباً . . .

ونعفت عن ذكر البقية التي احتشد لها المؤلف

بحراً بالغة ، والتي اجتمع عليها بالتبجيل نفر من

أدعياء النقد . . . ولئن كانت تلك طاقات اللغة

والمواضع الجديدة التي يجب أن ترتادها — وليستحل

هنا البردوني وأمثاله — فلا حاجة بنا إليها ، وستظل

« التجربة الحرة » من أجل ذلك خطراً يهدد الشعر

بكل تأكيد .

### شعر التفعيلة

ودعونا إلى شعر التفعيلة بعد أن ظفر بشهادة

وجوده — والفضل في ذلك لجيل الريادة الثانية في

القرن العشرين — فنعترف بادئ بدء بأن فيه

ما يعادل عرامة البردوني وهو ينشد :

نوهتُ أني غيبتُ عن هذه الرؤى

لئن أين جاءت تسحر الغرفة الصرعى

نهامسني في كل شيء تقول لي

إلى أين عني راحلُ . . خففتُ المسمى

ومن هذه الرؤى . . اظن وأمتري

وأدري وينسني لظى داخلي أقنع

أما هذه صنما . . نعم إنها هنا

بطاعتها الجذلى بقسامتها الفرعاً

إنه الشعر الفخم يشده البردوني — بسهولة —

إلى حيث التعامل المنطقي مع وإلى حد الحدائق التي

لا تولع بالشطط والبهرجة ، مع أن للقصيدة البينية

بلاغة أخطر ما فيها أنها تقبض لتشكيلات التفعيلة

المتحولة الرواغة ، ويربطها معجمها بتعبيرية قد

تستغني بها عن تأكيد « المغايرة » التي تكون عادة

بين الشيء في الخارج والشيء نفسه من الداخل . .

وقد أثبتت بعض الدراسات الحديثة

للمروض التقليدي أن لكل بحر معجماً

شعرياً — مفردات وعبارات — يثبت إطار

سمته أو شكله بوجه عام .

لغة غنائية ملحمية بارعة ، وقد حققت نظيراً

لها الفنة التي أفادت من تجربة رواد التفعيلة ،

ولا بُد من التنويه هنا بمن يلفتنا بجانب من ذكر

من السبعينين .

نصار عبد الله ، وأبودومة ، وأحمد سويلم ،

ومحمد فهمي سند من مصر — وقد خلفوا على نحو

ما أمل دنقل ، ويدر توفيق ، ومحمد عفيفي

مطر — ومن السمودية صالح الشهوان ،

وسعد الحميدى ، وعبد الله الصيخان ،

وعبد الرحمن المشاوي ، ومحمد الشبيبي ،

وهؤلاء جيل بعد جيل غازي القصيبي خارج

القصيدة التقليدية بكل مومها وتحدياتها .

ومع محمود درويش ، وسميح القاسم من

شعراء فلسطين نذكر توفيق زياد — ثالهما —

وخالد أبو خالد ، وأحمد دحبور الذي لا

يزال شاباً . . وكلهم حاول بالقصيدة النارية

— ورائدها فيما يبدو معين يسيسو — أن يستعيد

وطنه صوراً تنضح ببيارات البرتقال والزيتون

والرمّان والزنازن والوشم وصنوبر الكرملة وأجنحة

العصافير . وبساطة يقول أحدهم :

تركت وجهي على منديل أمي

وحملت الجبال في ذاكرتي . . .

ورحلت !

ولكنه يراجع نفسه إلى حدّ الألم فالموت ، ومن

ثم يقول في ديوان طبعته إسرائيل له لأنه محمود

درويش :

لأن صوتي يابس كسارية العلم

ويدي فارغة كالنشيد الوطني

ولأن ظلي واسع كمهرجان

وفسات وجهي تنزه في سيارة الإسعاف

لأن هكذا

فأنا مواطن في مملكة لم تولد بعد !

على أنه في اعتقادنا أن النماذج ربما كانت دليلاً

أدق على هؤلاء السبعينيين المهيدين — علماً بأن

الإحصاء أو الحصر متعذر — ولهذا أحيل إلى محمد

الشبيبي في ديوانه « تهجيت حلياً تهجيت وهماً ،

وإلى علي عسيري في بعض ما تضمنته مجموعة

« قصائد من الجبل » التي أصدرها نادي

أبها الأدبي ، وكذلك إلى التوفيق التالي الذي

يفدحه أحمد سويلم في غنائيه الملحمية « الخروج إلى

النهر » :

ليكن ما يكون

ليكن بيننا غابة . . صحراء . . بحار

ليكن ما يكون

غير أن الذي يتجذد ما بيننا لا يغيب

فلتكن بيننا اللغة الواحدة

نتلمس فيها زمان التوهج

نعبر فيها الخرائب

نطلق في طرق الصمت شمسا

تنقر نافذة الليل



نسب في النهر  
ترقص بين الغصون  
ليكن ما يكون !

والتعليق الوحيد الذي يمكن أن تقرره تلك  
الافتات التي حددنا مواضعها وأثبتنا بعضها هنا ،  
هو أن الكلمات التي تبدو مألوفة جعل لها التركيب  
قرائن تعين على فهم معناها . . وفي ديوان  
الشيبي - بخاصة - يلعب الإيقاع دوراً مهماً  
في تفجير اللغة بأبسط معانيها وأعمقها ! .  
ومع ذلك ، فهذا كله ضئيل إذا قيس كمياً  
بالشيء الآخر من شعر التفعيلة . . .

هو ضئيل وبغير قيمة ، ومن أي منطلق ومهما  
يكن أساسه ليس جديراً بالقبول ولا بالإعجاب ،  
بل لا يمكن أن يقدم الصورة التي نريدها نامية  
متطورة ومستوعبة - بعد التزود بثقافة العصر -  
قضايانا ومناشئ مشكلات الإنسان الباحث عن  
الدعة والطمأنينة والعدل .

وفي تصورنا أن أغلب السبعينيين تناسوا أنه  
لا يبقى إلا الصالح ، ومن يحتشد على الزبد زبد  
لا ينفع الناس . . وعلى أي حال يدلون على أن  
قصيدتهم - بعد إنجازات الريادة الثانية - لم تحط  
خطوة واحدة تنفق مع التقدم الفكري الذي شهده  
عقدا الستينات والسبعينات ، بمعنى أنها  
تجمدت . . وما يبدو كما لو كان إثراء عن طريق  
توظيف الأساطير والفولكلوريات العربية  
والعالمية إنما هو ترديد مسطح لما صدر عنه  
أقران خليل حاوي والسياب ، وهو من جانب  
آخر يجري غالباً بأسلوب أدوني غاية في  
التعقيد . . ربما لانسكائه على بعض حالات  
اللاشعور :

وإن كنت أحلم  
فحلومي الخنا والخطيئة  
وحضن عشيقه  
تدافعها القرية الأفعموان

عن الدفء والخبز والبريق  
وهجس الوريد  
وقد صرت أحلم

ويدعي أصحاب هذا الأسلوب أنهم يشعرون  
بأن الأشياء إنما هي فيما ترصده أحوالهم  
الداخلية ، ولأن هذه الأحوال متغيرة فلا بد أن  
تتغير أشكالها كل لحظة ، وتتفاوت من ثم العلاقات  
حتى ليقول أحدهم :

آه حجبت عن زمي الذي أبنه حلم  
حنانك العفوي  
صار الصعب والصحراء  
صار وريدك الشجري أجرومية خرساء  
صار الموت والفقر  
هل يستطيع لو أن الحب ؟

ويقول ثالث - ربما أصغر السبعينيين سناً  
ومهارة - لا نرى ضرورة لتسجيل اسمه أيضاً . .  
لأنه لا يفيد أنه يوضع في مواجهة الفعل  
الشعري ، الذي ينطلق من الأصالة ، ومن الثقة  
اللغوية التي دعمها رواد الحداثة بالقراءة الواعية :

وظل يقوم ويقعد  
ومذ اليدين ولم يمتد  
ويستظهر الأفق والنهر والمشتق  
وماء كقط الفجيعه  
برحم العيون  
وثدي القنابل والجمجمه  
وبوح الفجيعه

وأما الرابع فهو يضع هوية الشعر ليصل إلى  
الطريق المسدود ، ولا يعينه قط علامات الترقيم  
المتكررة من شرط ماثلة ومعتدلة وفواصل مقلوبة  
وأقواس مضرية ، يقول هذا الرابع :

جدي المأمور ، ،  
وعمي السبع / والثعلب و ( الجمل الأعرج )  
ولغة الحب / . . .

أنا ( فوق بساط الخيش الأخضر ) و . .  
والحرق المبحث / المفروش  
بحقل الحنطة !!!!  
يتحدث عن كسندر /  
وشالنجر !!!!  
وير سيع حليلة مدفع مأجور . . . .  
يا مسرور  
هات السيف -

ركاكة واضحة ، من جنوح إلى النثرية - وقد  
ترخص صاحبها في الوزن نسباً - إلى تسطح  
مذهل . . وليس من مشكلة إلا مشكلة الصياغة ،  
وأما الإنسان القضية فلا وجود له ، وبدوا أنه حتى  
لو اعتنى الشاعر بالتركيب اللغوي والعروضي فقد  
برهقنا بأكوام من الإحالات يبرز من بينها عدد  
لا حصر له من « الأشياء » التي يصعب على العقل  
أن يدركها ، ومن هذا القبيل - في نهاية الأمر -  
قول القائل :

الحب فذ عند عالمك المرسل بالأساطير  
الشجاعه

والخوارق واختلاجات الغرام  
لكانه يجتاب جبة زاهد ممن وصف  
أو طيلسان قصيدة مشبوه  
كلماتها  
مزدانة مما اعترفت

ثم يطلب أصحاب مثل هذا الكلام من  
النقاد أن يشغلوا أنفسهم به ، أو بما  
يسمى عندهم الموقف والخوف  
الوجودي . . وربما الطمأنينة ، وربما  
اقتحام اللغة ، وربما أشياء أخرى ليس لنا  
بها علم ؛ لأنها بلا كينونة إلا في تخيلاتهم  
المخترة عوالم الإحباط .

أفلا يدل انصراف النقاد عن أولئك  
السبعينيين على ظاهرة صحية وسلامة  
تقدير ؟ .

وإذن لا شرعية للشكوى ، والشاكي منهم - وهو دائماً على قدر كبير من الغرور - لا بد أن يعيد النظر في تراثه ، وفي القليل من الأساطير التي جاوزوا بها حدود الرمز المألوفة هباءً وبلا جدوى .

أي أنهم عجزوا عن إدراك العلاقة الحميمة بين اللغة الشعرية والنفس الشاعرة ، فتحطمت بأيديهم من ثم كل العلاقات التي تشكل قاعدة الإفصاح عن التجربة الفنية . . أبأ ما كانت ، ومهما تكن مصادرها ، وسواء أكانت أفنوماً أمثولاً صانعاً للحياة - فتلزمه لغة بصلي بها غير لغات الأرض - أم كانت موقفاً إنسانياً بفسر الواقع أو بجارره ، فلا ينجح إلى اللغة الهاذية !

#### مستقبل شعر التفعيلة

هذا كله - وهو ليس قليلاً - نزع من أنه لا مستقبل لشعر التفعيلة إلا في أحد أمرين ، بعد استبعاد المتشاعرين : إما تنمية الحكاية ، فيعود الشعراء الجادون إلى بساطة الأساطير الملحمية - فلا تقتلهم الفلسفة أو السفسطة - وإما معالجة الدراما حتى ولو كانت « الحالة الشعرية » متعلقة بوضع سياسي أو بموقف أخلاقي عارض .

وكلا الأمرين مَرَّ . . أهونها يريد قدرأ كبيراً من الانضباط والاستنطاعة العقلية التي نجعل الشاعر واعياً جريئاً على التعبير ، فقد طالما باعد الشاعر السبعيني بينه والمعرفة الواضحة ، وفي نظر المنظرين من أصحاب الأيديولوجيات فقد التزامه ، بل فقد الذكاء الذي يجمل نفس صاحبه .

لا بد من التغيير ، وطريق التغيير - في الأمرين - شاق . . غير أنه يظل وحده البديل الذي لا غنى عنه ، اللهم إلا إذا رجع الشعراء كافة - كما رجعت نازك الملائكة - إلى النظام البيتي المضمون .

## كلمات موزونة

شعر: سعد البواردي

أيها الملاح ..  
الزورق تائه  
أيها الفلاح  
البستان تائه  
خطم المجداف  
التي بالمحراث  
وتلق البحر «قبرا»  
وتلق الفقر «تمرا»  
فحياة النافهين  
وحياة النافهين  
لم تغد في العمر «عمرا»  
ما النجوم ..

ما ابتسامات الصباح ..  
ما بريق الشمس ..  
ما عطر الأقاح ..  
ما الليالي ..  
ما النهار ..  
ما الصغار ..  
ما الكبار ..  
ما الأمان في حياة الناس  
إلا الانتحار ..

أيها الملاح  
أيها الفلاح  
لا شيء ..  
غير معنى واحد  
يعني الضنى  
يعني الخنى  
يعني الفنى  
أيها الملاح  
أيها الفلاح  
أعنيك «أنت»  
ولست وحدك  
بل .. «أنا»





## من المكتبة السعودية

● الكتاب: صور من التاريخ .

● المؤلف: الفريق يحيى عبد الله  
المعلمي . في جزئين ، بالرياض  
١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .

سليبيون منفصلون عن بقية الناس  
وتمتعون وحدهم بمواهب فذة ، وإنما من  
حيث هم عاملون مكافحون ولهم مواقف  
مشهورة أمام حكامهم المتسلطين عليهم .

ومن هنا حاول المعلمي بأسلوبه  
الواضح السهل - المحكم مع ذلك - أن  
يلخص هؤلاء الأبطال في شخصيات  
محددة .. فبشار بن برد هو الأعمى  
البصير (٢ : ٣) وكثير عزة القزم العملاق  
(١ : ١٣١) والفضل بن العباس الشاعر  
البخيل (١ : ١٨٣) وهكذا بحيث يمكن أن  
نعتبر كل تمثيلية ترجمة حياة - أو ترجمة  
جزء من حياة - صاغها المؤلف صياغة  
حوارية ناجحة في أغلب الأحيان .

وليس من مأخذ - ولا جناح عليه -  
أن يترجم المؤلف لأشخاص التاريخ على  
هذا النحو الحوارية الذي لا يفتقد كثيراً  
حبكة الدراما التقليدية ، فذلك أسلوب  
رفيع في الأداء ، ويمكن أن يكون كالسيرة  
الروائية التي كتبها أندريه جيد مثلاً  
للشاعر الإنجليزي شيلي .

ومن ناحية أخرى تسلك بالضرورة مع  
المسرحيات التاريخية ، مع فارق أساسي في  
الشكل .. فالمسرحيات التاريخية - حتى  
ولو كانت من ذوات الفصل الواحد -  
يغلب عليها الطول ، وما قدمه المعلمي  
بمجموعة مسرحيات تاريخية قصيرة ..  
وما يجوز في المسرحية القصيرة بشأن الحبكة  
التقليدية - إذ يمكن الاستغناء عنها

القائمة طويلة بأسماء العسكريين  
الأدباء ، غير أننا لا نكاد نلمح من بينهم  
عندنا - في العصر الحديث طبعاً - من  
ألف الدراما .. هناك قلة أذكر فيها  
سعد الدين وهبة البارغ في درامات  
المواقف ، ولهذا أعجبنا بجرأة المعلمي  
وهو يشهر قلمه مقتحماً أصعب فن  
متكامل لا يقدر عليه إلا المتخصصون ،  
شرط أن يكونوا على قدر هائل من الثقافة  
التاريخية والذوق الفني ، فضلاً عن  
احتكاكهم الإيجابي بقضايا العصر  
والمجتمع .

لقد قدم الفريق المعلمي في « صور  
من التاريخ » سبماً وثلاثين تمثيلية متفاوتة  
الأطوال في جزئين ، أولها يضم سبع  
عشرة ، وثانيها عشرين .. يغلب على  
أبطالها الشعراء ، لا من حيث هم أفراد

جيل جداً أن يتجزد عسكري للأدب ،  
تماماً مثلما يتجزد طبيب أو مهندس أو  
محاسب للشعر .. كاتباً الروائع فيه ،  
فيغنيها الغادي والرائع ، ويلهج بها المقبل  
والمدير ! .

والأجل أن يكون هذا العسكري من  
مؤلفي الدرامات والمواقف التمثيلية التي  
تحتاج إلى جهد مضاعف ، واستعداد  
أكبر .. قديماً في الجاهلية ، كان معظم  
الشعراء فرسان وأبطال معارك ،  
والمتمسكك الأبق منهم كان لا يترك سيفه  
ولا قوسه يصاحبها كما يصاحب وحش  
الغلاة والغيلان والسعالي .

وفي الإسلام حارب أدباء كاشجع  
ما يكون المحاربون .. أسماء بن حارثة  
حارب ، كعب بن معدان الأشقري حارب  
أيضاً ، وكذلك المتنبي وأبو فراس  
الهمداني .. وأسامة بن منقذ أستاذ عصره  
في النقد والشعر والتأليف والفروسية ،  
وصف بأنه فارس الحروب الصليبية الأول  
ويطلها دون منازع ، ومعلم صلاح الدين  
الأيوبي فن الضرب بالسيف .





## ظهور من التاريخ

الجزء الأول

الفريق ، يحيى عبد الله العلمي .

★ الفريق يحيى عبد الله العلمي ★

والاستعاضة عنها بالسرد الملحمي . -  
مرفوض تماماً في المسرحية التاريخية  
متعددة الفصول .

وفي حدود هذا المفهوم لفن الفريق  
المعلمي يمكن الحكم على جزءي الكتاب  
حكماً يقع في صالح المؤلف ، إلا من هفوات  
يقع في مثلها أغلب مؤلفي المسرح .

فقد كانت بعض المواقف مفتعلة ، أو  
كان أمام المؤلف مجموعة أخبار عن له أن  
يوظفها فأخطأه التوفيق .. إما لنقلها من  
الأثبات القديمة بقليل من تحريف قد  
لا يقتضيه الفن ، كما في التمثيلية الثلاثين  
عن « نصيب الشاعر أسود اللون وأبيض  
الشعر » - بكسر الشين المضعفة - وإما  
لإقحام مروييات شعرية وردت باهتة  
غامضة في « كتاب الأغاني » وسائر  
الموسوعات الأخرى .. ولعل مراجعة  
التمثيلية السابعة عشرة عن الأعمى البصير  
تكشف - برغم جلالها - عن ذلك ،  
وبخاصة فيما دار بين بشار وأبي الشمقمق  
( ٢ : ٦ ) وفيما رواء الكردي وأبو خلف  
واحد بني زيد لوالد بشار .. ونحن نشك  
أساساً ، أن يكون لبشار أب في هذه  
المرحلة التاريخية من حياته .

ويدخل في هذه الدائرة نفسها ما ورد  
في الجزء الثاني عن بانية أبي تمام التي  
امتدح بها عبد الله بن طاهر في مجلس جمع  
نخبة من أهل العلم والأدب :

هن عوادي يوسف وصواحيه  
فعرزماً فقدماً أدرك السؤل طالبه  
فبالرغم من أن هذا الموقف

( ص ٣٣ ) ثابت تاريخياً - وقد مهد له  
المؤلف بلقاء عارض بين أبي تمام  
والرياحي في الطريق - جاء بارداً فضلاً  
عن إقدام المؤلف عن التصرف في عبارات  
الرواية التاريخية ، وكذلك في مطلع  
القصيدة : إذ تلافي « الحزم » فأضاف  
الهمزة « آهن عوادي » وهذه الإضافة  
حرف المعنى والحرف به قصد الشاعر .

ومع ذلك تظل له مجموعة كبيرة ، من  
الأعمال ارتفع بها وحلق ، بل ربما أضاف  
عن طريقها ما جلى بعض الغموض  
الذي لا نرتاح إليه ولا يشفي غليلاً في  
الروايات المتواترة ( عروة بن حزام قتيل  
الغرام مثلاً ١ : ٢٥ ، وكذلك الحارث بن  
خالد الأمير الشاعر ١ : ٥٩ ، ثم مسكين  
أبو صدقة المغني المرح ٢ : ٢٠٥ ) .. فهذه  
ونحوها مما يعمل النشاط الأدبي - ولنقل  
الفني بوجه عام - عملاً جدياً يخرج به عن  
دائرة التسلية أو اللعب المسلي كما يقول  
« سبنسر » في نظريته التي تربط بين الفنون  
 وأنواع اللعب مجرد اللذة أو المتعة .

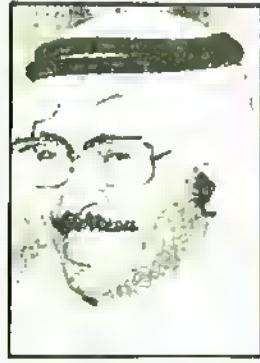
إن المعلمي يقول لنا بطريقة غير  
مباشرة إنه يقدم علماً بأسلوب فني ، يجعلنا  
نقرأ تاريخنا في إطار جمالي لا يقصر قط عن  
تحقيق الهدف .



● المؤلف : أسامة عبد الرحمن .

أسامة عبد الرحمن شخصية مرموقة في  
المجالات الأكاديمية ، يعمل حالياً عميداً  
لكلية الدراسات العليا ، ومارس العمل  
مستشاراً في أكثر من موضع بالمملكة .  
وهو شاعر قبل ذلك ، شاعر تعرفه  
المجافل الأدبية والصحف والمجلات .  
ولا يبدو أنه يريد بالشعر بديلاً ، بالرغم  
مما يروجه عن نفسه بأنه مقل ، إلا أن  
ديوانه الذي بين أيدينا يقول غير ذلك ..  
فهو ضخم يضم سبعمائة وستين قصيدة يغلب  
عليها الطول ، وهذه لو أخرجت بنظام  
الطباعة الحديثة للشعر لاستوفت ستة  
دواوين على الأقل . علماً بأن « الطول »  
يغلب على تلك القصائد في الجملة ،  
وتعتمد النظام البيتي بتحديدات الخليل ،  
سوى قلة من المشطور والمجزوء ، وأقل  
منها نظام التفعيلة ، بل لم يظفر هذا  
النظام إلا بقصيدة واحدة بعنوان  
« يا شرقنا العربي » سباعية التفعيلة  
المرفلة باستثناء وحدتين جاءتا في صفحتي  
١٩ و ٢١ النهاية في كل ، فهما ثمانيتان ! .





☆ أسامة عبد الرحمن ☆

وأول شيء يمكن أن يقال في هذه الظاهرة هو حبه للنظام ومنطق المنطق.. بالرغم من أنه متدفق الشاعرية بالقدر الذي يتاح له من فوضى الوجدان وعفويته، أو فلنقل تلقائيته التي ترفض «التنسيق» في أغلب الحالات!

وهنا يمكن لنا أن نتساءل: أيكن أن يكون «واستوت على الجودي» من حيث هو مجموعة شعرية سيرة لأسامة عبد الرحمن؟ نقصد سيرة فنية؛ فنستطيع من ثمّ إيضاح أفكاره من خلال شخصيته التي ارتضى صاحبها أن يقول في مقدمة الديوان إنه يقدم مرحلته الشعرية من عام ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م، إلى عام ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م، وقد سبقها بمرحلة طلب العلم وتحصيل الثقافة من عام ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠م، إلى عام ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م، تجمع شعر العقد الأول في حبابه.

وبعبارة أخرى يقول الشاعر إنه يطلب منا أن نقرأ في ديوانه «واستوت على الجودي» ما يسميه بشعر العقد الثاني، أي شعر الاحتناك والاكتمال. وهذا الشعر - في رأينا - هو ما عُرف به في الأوساط الأدبية، ويتمخض في أغلب الأحيان عن رؤية بمقتضاها يعني الشعر عنده تحليفاً بأشواق بمقدار ما يعني الرفض والثورة:

الشعر عندي طائر فوق السحاب له ارتفاع  
والشعر عندي روضة فيها لأشواق متاع  
والشعر عندي ثورة بين الضلوع لها اندلاع  
والشعر عندي مركب من خافقي له شراع

وليس يعني هذا الشراع بشيء إلا أن

يكون قوة لقلبه أو في قلبه مناط الإبداع الشعري، إذا اتفقنا على أن القلب هنا هو العقل. وبالعقل يشعر الشاعر، أي يدرك ويعلم - وسلوا أي معجم لغوي - وقديماً كان شاعر القبيلة هو حكيمها وطبيبها وساحرها وعبقريها.

ومرة أخرى نسأل: إلى أي حد يمكن اعتبار ديوان «واستوت على الجودي» سيرة لأسامة عبد الرحمن؟

على الرغم من أننا قد لانميل إلى اعتماد الأدب بوجه عام، تعبيراً مباشراً عن الشخصية - إلا على أساس أنه مجموعة معادلات موضوعية لمواطن تلك الشخصية في لحظات معينة - يظل في هذا الأدب أن صاحبه يعيد به تكوين حياته الفنية وفق فلسفة سلوكية خاصة أو من موقف حياتي (أقصد حيوي) معين، وإذن نسأل: ما مضمون ما يترجم به عن حياته؟

وعلى هذا، ما مضمون موضوعات «واستوت على الجودي» البالغ عددها سبعة وستين موزعة على سبع وستين قصيدة؟

بوجه عام معظمه قضية عشق معقدة ونزوات عاطفية محمومة تبدها الرياح الهوج، أو هي عشق وطنه العربي كما تبلوره رائحته «ماذا تريد مني» ومردودها عنزة في سموه وانكساره، وليس كما عرضت في «لو تقرئين صحائف» و «من بنى التاريخ»، بل كما صيغت في «ما للحبيب» حيث يقول:

وقفت تحفف عبلة آلامها

وسحابة طفحت من الأحزان  
قد عاد عنزة العظيم بحفنة  
من رمل سيناء وعقد جان  
ويراية كالشمس رائحة السنن  
محقت ظلام الغزو والمدوان  
إلا أن ذلك كان حلماً عارضاً ويشبه  
تماماً حلماً آخر في «يا.. يا عابرين»  
وحقيقة الحلمين رائية يقول فيها بخطابية  
متحمسة:

عدنا كما كنا نذل فنصبر  
ويقودنا في تيه المستعمر  
نرجو ونرقب كل يوم خطوة  
يخطو بها نحو السلام كيسانجر  
إن العدو هو العدو ولم يزل  
من بعد فك الارتباط يسيطر

وكانه كان يستطلع الغيب، أو كأنه كان يحبس ما يحبه القدر لأتمته العربية كافة. ومن أجل ذلك كان الغالب على عشقه القومي الإحباط، وقد طال هذا الإحباط عشقه الذاتي على ما توضحه تماماً قصيدته «قولي».

على كل حال لا بد أن نقبل القضية المطروحة على هذا النحو.. فإن أسامة عبد الرحمن مشغول بعشقه لبلاده - وهذا هو المضمون العام للديوان كله - ولم يتسع له الوقت ليقول شيئاً آخر في نمطي التعبير: الموضوعي والذاتي.

ولقد توسل في تفسير سيرته بأدوات فنية منها تراثه، وفي ظننا أنه وظف هذا التراث على نحو مُرضٍ، ومن ثم قبلنا منه أن يردد في كل مناسبة - تقريباً - أسماء

لنماذج تاريخية وفولكلورية . ولعل من أجل تلك الأسماء امرا القيس ، وإن يكن عنقرة يشغل مساحة كبيرة .

كذلك اتكأ على شخصيات أسطورية لم تنفعه كثيراً ، ولحن لو عدنا إلى ديوانه في قصيدة «شمشون ودليلة» لرأينا هدف ما نراه ، ولا سيما إذا قارنا تلك القصيدة برائية إلياس أبي شبكة «شمشون» ومطلعها :

ملقيه بحسبك المأجور  
وادفعيه للانتقام الكبير  
مع الفارق البعيد في فهم الأسطورة الأصل ، وطريقة التناول ، وإن يكن الهدف واحداً .  
وبعد ..

فتلك قراءة سريعة في ديوان الشاعر أسامة عبد الرحمن ، نتبين من خلالها كيف مزج بنجاح بين حبه للمرأة وحبه للأرض ، وهذا صنيع رفيع .



## ● الكتاب : سجون

وعبد الحميد

● المؤلف : د . عزت عبد الحميد خطاب .

## ● الكتاب : دار السجون

بشرى عبد الحميد

الكتاب : دار السجون ( ١٩٨٩ )

الكتاب : دار السجون ( ١٩٨٩ )

الكتاب : دار السجون ( ١٩٨٩ )

الدكتور عزت خطاب أحد الجامعيين المرموقين في المملكة ، وقراءنا لا شك يذكرون مقالاته ونقداً القيمة التي يخرج بها علينا بين الحين والآخر . وفي هذا الكتاب «ملاحم وصور شعرية» الذي نقدمه مجموعة من المقالات والدراسات النقدية ، تبدو في إطار محكم وبأبعاد يمكن أن نستدل منها على عمق تفكيره وسعة ثقافته ورشاقة أسلوبه .

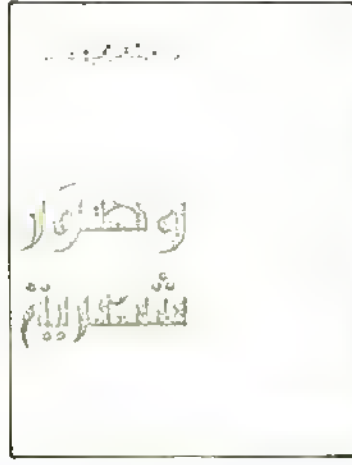
قسم الكتاب إلى قسمين وزعها على ما يمكن تسميته بالتنظير والتطبيق ، وإن كنا نجتمع على الاثنين في أحد القسمين أو الآخر ، لأنه على

اعتقاد دائماً فيما يبدو من تفكيره ، وطريقة عرضه أن المطبق يحتاج إلى النظرية بقدر ما تحتاج النظرية إلى نوع ما من التطبيق أو التحليل أو ما يجري هذا المجرى .

في القسم الأول ست وقفات أو ستة فصول - قصيرة وبلا ترتيب تاريخي - أهمها في رأينا فصل «كلاسيكي ورومانتيكي» وهو أول الوقفات ( ص ٩ ) وتأتي أهميته من كونه يعرض لمصطلحين أدبيين نقديين يختلف الناس حولهما اختلافاً ربما شكك في جدواهما بشكل أو بآخر . والخلاف عندنا - نحن العرب - أكبر وأدعى إلى الإشفاق على كل من يستخدمهما مما نراه عند أصحابها الذين وضموا في أوروبا مستنديين إلى فلسفتين حضاريتين مختلفتين وإلى دراسات تاريخية واجتماعية نابعة من المناخ الغربي أولاً وأخيراً .

وهنا يقول عزت خطاب إن النقاد الغربيين أصبحوا لا يستخدمون المصطلحين إلا بحذر شديد منعاً للتضارب ، وتحديداً للموضوعية المسددة





\* د. هاني خطاب \*

التأثير المتبادل بين الأدبين العربي والإنجليزي، ويراه حقيقة نقدية وتاريخية ثابتة (ص ٧٥).

ويقرر أن المعلقات العربية - الجاهلية - التي ترجمها سير وليم جوتز قد أهدت خيال تيسون كما أهدته «ألف ليلة وليلة» ويقدم الدليل الشعري في قصيدته «لوكللي هول» وفيها قلند امرا القيس في أكثر من موضع بينه بالتعليق.

وانتقل إلى الشاعر العربي عمر أبو ريشة في قصيدته «معبد كاجوراو» معتبراً إياه متأثراً بالشاعر الإنجليزي كيتس والدليل الذي قدمه قوي ومقنع، ولا نملك إلا أن نحمد له تلك العناية على التأصيل.

والدراسات الأخرى تنضح بالكثير من جهد المؤلف ودقة فهمه، إلا أن الألف في بحق «المونولوج الدرامي» (ص ٩٥) و«البعد الصوفي» الذي تحدث فيه عن ثلاثة نماذج أحدها لنازك الملائكة (ص ١١٣) والثاني لمحمد هاشم رشيد الشاعر

ويشهد على ذلك الفصل الأول من هذا القسم (ص ٤١) وهو بعنوان «الشرق في قصيدة إنجليزية».. أما الشرق فهو الشرق الإسلامي، وأما القصيدة فهي للشاعر البارز تيسون وعنوانها «تمبكتو». وقد كُرِّع عليها في الفصل الثاني بفصل طريف عنوانه «الشرق والغرب يلتقيان» لجعل من تمبكتو مجال دراسة أخرى طرفاها تيسون نفسه ومنصور الحازمي في قصيدة له بعنوان «لم تبدع».

ومهما تكن قيمة المقارنة - وهي لم تستكمل شروطها - فإنها مدعاة للتأمل. غير أن المؤلف يستكمل بعض الشيء أدوات المقارنة في فصل «الشاعر والطبيعة» (ص ٦٣) موازناً بين وردز ورث - أحد رؤاد الرومانسية الإنجليزية وأحد شعراء البحيرة - وشيلي في قصيدته «إلى قبرة» معتمداً ترجمة الشاعر المصري علي محمود طه لها، وللترجمة دور الوسيط في المقارنة.

ويتم له الكمال حقيقة في الفصل «تأثير متبادل» يعني

وأن له مضموناً لا يكشف عنه غرض القصيدة أو القصيدة إلا بعد الانتهاء من إبداع كل منهما من جانب الأديب «مثل الأم التي ترى وليدها لأول مرة، إنها حملته وعانت من حملته ومخاضه وولادته، لكن ليس لها يد في صناعته وإبداعه» (ص ٣١).

فإذا انتقلنا إلى القسم الثاني وعنوانه «صور شعرية» رأينا المنهج الواضح والمنطقي في تحليل الشعر، أو في التحاور مع نصوصه على أساس أنها تقول وستظل تقول ما لا يسمعه إلا المحقق المدقق المتذوق!.

ومعظم فصول القسم تدخل في صميم الأدب المقارن.. وهذا يعني أن دارساً للإنجليزية وآدابها، يشعر بضرورة البحث عن منابع الإلهام، لا بد أن يلجأ إلى المقارنات العالمية، ولا بد أن يقيم نفسه على قاعدة التفاعل أو ما يُسمى تقارباً بالتأثير والتأثر، وتلك عملية تهتم في المحل الأول بتحديد العلاقة التاريخية بين طرفين مختلفي اللغة والوطن.

هكذا انطلق المؤلف،

الخطى في كل الأحوال. ولئن كانت الرومانتيكية أكثر إيقاعاً في اللبس والتغميض - وذلك لتعقد المدارس الفلسفية التي تنظرها أو تنظر لها - فقد لجأنا إليها نحن بلا وعي حق ماعت في أيدينا تماماً يساعد على ذلك أن القارئ العربي عادة ليس مدعوماً بثقافة خاصة تفهم بلغتها وليس عن طريق الترجمة.

وفي الفصل الذي جعل عنوانه «ليست وسيلة للزخرفة» والمقصود هنا الأسطورة، يشير قضيتين مهمتين: الأولى تظاهر الشباب بالأسطورة تقليداً لا تسانده موهبة ولا ثقافة مع أن الأولى أن يحسوا أنها أداة شعرية غير متاحة إلا إذا اقتضتها الضرورة (ص ١٨) والثانية أن الأسطورة إذا وظفت في القصيدة يجب أن تبدو جزءاً لا يتجزأ من الوحدة العضوية للقصيدة (ص ١٩).

وأما ما كتبه تحت عنوان «المغالطة الفرضية» فن أهم ما يعني به النقاد اليوم من منطلق أن العمل الأدبي هو ملك للناس جميعاً (ص ٢٩)

# في موسم الحصاد

شعر: أحمد مرزوق



يزور الصيف

منذ قرابة العامين قريننا ودينانا  
فيجلس عند شط الترعة المأمون حيرانا  
يخط بمائها اسماً ويرسم فيه عنوانا  
ويبقى يرصد الأشياء مثل اللص أحياناً

\*\*\*

فمنذ قرابة العامين جاء الصيف قريننا  
وكنا مثل كل الريف  
نشرب شاينا معه وقهوتنا  
ونسهر عند جرن القمح  
نحكي الصيف نجوانا  
وأحلاماً بُعيد القمح  
تعاش كل لفتنا لموسمه ولقيانا  
سندفع قمحنا مهرأً لبيت فيه مأوانا  
وفيه حبيبة القلب التي نهوى ونهوانا  
وذاك الطفل يغمرنا ويمرح في ثنائينا  
حصاد القمح ..

ما أحلى حصاد القمح فرحانا  
سيملاً بيتنا خيراً .. بساتيناً .. ورومانا

\*\*\*

وعاد الصيف هذا العام ظمأنا  
فشق جيوب قريننا  
وحمل في حقائبه أمانينا ونجوانا  
وحلم عيوننا النامي .. ومنزلنا وممشانا  
وطفلتنا .. ودميتنا .. وضحككتنا .. ومغنانا  
وثغر حبيبتي البسام .. ماتت فيه دينانا  
فليت الصيف — هذا الصيف ..  
ما كانت نسائمه ولا كانا ..



والتكفير ، أو خرج من اليأس  
إلى اليقين .

ويعد ، السنأ في حاجة إلى  
مثل هذا العمل المجدي ؟ .

ماذا لو ترك نقادنا  
التمحيات والتقلييمات إلى  
بعض ما يشغل به نفسه  
عزت خطاب ؟ .



السمودي (ص ١١٧)  
والثالث لصلاح عبد الصبور  
(ص ١٢٠) في قصيدته التي  
بمعنوان « الخزوج » وكانت  
أقامت عليه الدنيا قبل موته  
ولم تقعد لها ! .

قصيدة نازك رأى أنها  
قد تكون مستقاة من قصائد  
مشهورة في الشعر الرومانسي  
كقصيدة صمويل كوليردج  
المسماة « أنشودة الملاح  
القديم » ولا مشاحة في  
ذلك . وقصيدة رشيد تحمل  
عنوان نازك لقصيدتها « في  
ظلال السماء » وممها قصائد  
أخرى يجلي فيها المؤلف ذلك  
البعد الصوفي الذي يبعث  
فيها الدفء والطمانينة ،  
ويشيرنا مع ذلك بصورة  
أخاذة ، بل جريئة في بعض  
الأحيان .

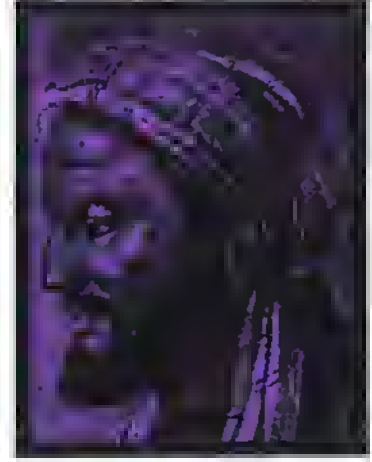
وأما خروج صلاح  
عبد الصبور فتمثل عميق  
لترائنا الإسلامي تمثلاً فنياً  
مؤثراً ، وهو لا يشير أية  
شبهات عنه ، لأنه كان من  
أجل تحقيق هدف نبيل  
أعقب مرحلة المواجهة  
التهجئة التي تمت بين صلاح  
عبد الصبور ونفسه الأمانة  
بالسوء ، فخرج يريد النسيان



# علم المنهج

بقلم: د. إبراهيم كرو

★ ابن سينا ★



## .. ومنهج العلم عند العرب

أسلوب عفوي اتبعوه ضمن ممارساتهم العلمية، بل شكل علاوة على ذلك منهجاً يبحث ويحص فيه للوصول إلى تعميم صحيح لهذه المبادئ الأولية. أي أنهم استعملوا طريقة النقد الذاتي والنظر إلى المعرفة كوحدة متكاملة، فالتجربة لا تغني شيئاً بدون إجراء تقييم لتأثيراتها، وهذا بالضبط تابع لعلم المنطق وعلم المنهج.

ولقد اتصفت المنهجية العلمية العربية بكونها أدق وأحدث من المنهجية اليونانية التي سبقتها. إذ إن اليونان نفروا وابتعدوا عن التجربة في العلوم عموماً.

أما عن العلاقة بين علم المنطق وعلم المنهج التي تحدثنا عنها وعن شعور العلماء العرب بها، فهي آخذة بالتطور كما هو ملحوظ في المؤتمرات العالمية الحديثة حيث يقترن ذكرها بذكر المنطق عامة والمنطق الرياضي بوجه خاص. وقد يشير ذلك بعض العجب عند القارئ. لكن أمل أن يزول عجبه بعد قليل.

من الملحوظ أن تكثف المعطيات العلمية التي تتكدس بها المكتبات العامة والجامعية تستوجب تحديداً وتقياً، ومن أجل ذلك ظهر «علم المنهج» كما ظهر «المنطق الرياضي» من قبله، الذي اهتم بسوضع أسس سليمة للرياضيات التي هي مفتاح العلوم. فعلم المنهج

لا بد لنا قبل التحدث عن المنهج العلمي عند العرب من الحديث عن علم المنهج. لقد أخذت دراسات هذا العلم بالتطور والازدهار في المجالات العلمية. وذلك أصبح واضحاً في المؤتمرات الدولية للمنطق وعلم المنهج حتى أصبح البحث عن المنهج علماً قائماً بذاته. فنحن عندما نطرح السؤال عن المنهج العلمي عند العرب نطرح أيضاً السؤال الجانبي عن مصادر علم المنهج عند العرب. والجواب على تساؤلنا سيكون لا شك بالنفي. فلم يكن عند العرب علم قائم بذاته تحت عنوان علم المنهج. فلم يظهر هذا العلم إلا في السنوات القليلة الأخيرة.

ولقد كتب في ذلك الشيء الكثير في السنوات الأخيرة ونجد فيلسوفنا الغزالي يتطرق إلى ذلك الموضوع الهام حين يتحدث تحت عنوان النظر الثاني من كتاب «القياس في مادة القياس»، عن التجربة. فيعرف المبررات على أنها «أمور وقع التصديق بها من المحس بمعاينة قياس خفي كتكلمنا بأن الضرب مؤلم للحيوان...». ثم نجده يستنتج «أن التجربة ربما أوجبت قضاء جزئياً... أو أوجبت قضاء أكثرياً» ثم نراه يبحث في قوة البرهان التجريبي كأسلوب من أساليب المعرفة.

ولم تقتصر الظاهرة التجريبية وتحليلها على الفلاسفة بل تعدتها إلى العلماء العرب الذين برعوا بتجاربهم وابتكاراتهم كما هو معلوم عند الجميع. ويمكننا أن نستنتج مما تقدم أن التجربة عند العلماء العرب لم تكن مجرد

لكن العرب اهتموا مع ذلك بدراسة منهج العلوم دون أن يفردوا لذلك باباً خاصاً بذاته كما نسميه اليوم. لناخذ ابن سينا كمثال على ذلك في كتابه «الإشارات والتنبيهات» فنجده يضع فصول المنهج تحت عنوان نهج. وابن سينا كان عالماً بالعلاقة القائمة بين المنطق من جهة ومنهجية العلوم من جهة ثانية.

فالمنطق يصبح عند العرب منهجاً ووسيلة لفهم العلوم الأخرى، ومنطلقاً لتنبيهها وتقييمها. ولقد ورد ذلك في الإشارات والتنبيهات كما ورد في معيار العلوم للإمام الغزالي. وأورد كلاهما لذلك بحثاً مطولاً في المؤلفات المذكورة.

### دور التجربة في العلوم

ومن المسائل الهامة عند دراسة منهج العلوم هو تحديد الدور الذي تلعبه التجربة في العلوم.



يبحث في الأسلوب العلمي بجميع فروعه ، بينما يقتصر المنطق الرياضي على البحث في أصول ومناهج الرياضيات الحديثة . لكن وجه القرس بين علم المنهج والمنطق هو أكثر من مجرد استعارة أو تشابه في الأهداف . إنما هو يعود كما سنرى إلى الواقع الذي بدأنا بإدراكه في السنوات الأخيرة فقط ، وهو أن البحث عن وفي أسس الرياضيات هو في نفس الوقت بحث عن وفي أسس العلوم كلها . فالعلوم الرياضية أخذت في التغلغل وبدون تردد أو توقف في مختلف العلوم التي لم تكن لتتوقع بوجود أواصر من القرس بينها كالعلوم البيولوجية ، والعلوم الاجتماعية ، وحتى العلوم اللغوية التي سأتحدث عنها في هذه المقالة .

### الإنسان . . والعلم

وهكذا فالحديث عن منهج العلوم إنما هو حديث عن الأساليب التي اتبعها الإنسان للوصول إلى ما أسماه حقائق علمية . إذن فمن أجل الحديث عن منهجية العلوم لا بد لنا من الرجوع إلى تاريخ العلوم في عصورها الأولى والبحث عن تلك الأساليب التي اتبعها الإنسان في معاملاته اليومية التي أصبح بإمكانه أن يتعرف على الدنيا من خلالها ، وأن يدرس قوانينها ، ويحوس أغوار أسرارها من أجل هدف واحد ألا وهو التحكم بالطبيعة وتسخيرها في خدمته . وهكذا فالزراعة الأولى المتمثلة في حب العلم هي نزعة حب السيطرة والتحكم بالطبيعة . فالإنسان الأول بدأ باستخدام عقله من أجل تفهم عناصر الطبيعة التي حوله مستعيناً بأدوات أولية يستخدمها في أداء أغراضه وحاجاته . وهكذا فأول ما ظهر العلم في تاريخ البشرية ظهر على أنه طريقة معرفة قوانين الطبيعة وصفاتها من أجل التحكم بها . ومن الطبيعي أن هذه المرحلة العلمية الأولى لم تكن لتسمى علماً لأن الإنسان ما كان لديه شعور بأن للطبيعة قوانين ومناهج معينة تسير عليها وأنه بإمكانه بعقله وحكمته أن يدرك أسرارها ويتحكم بها . فالعلم الأولي كان علماً عفواً مبنياً على التجربة والتقليد في هذه المرحلة من تاريخ

ويبدو ذلك واضحاً في تحليل كلمة هندسة geometry على أنها علم قياس الأرض . وسرعان ما اكتشف الإنسان أن الهندسة ليست وسيلة فحسب ، أي أنها ليست علم قياس الأرض فحسب . إنما علم قائم بذاته توصل إليه الرياضي من خلال إجراء عملية تجرييد للمفاهيم الهندسية وتعميمها . فالنقطة عنصر مثالي ليست له أبعاد ، والخط عنصر آخر له امتداد وليس له عرض . والدائرة مفهوم مثالي لمجموعة من النقاط تحيط بمركز معين وهي متساوية البعد عن ذلك المركز . وهكذا أخذت الهندسة بالابتعاد عن الواقع المادي وسلوك طرق وأساليب مجردة . وما حدث بالنسبة للهندسة حدث أيضاً بالنسبة لعلم العدد . فلم يعد العدد هدفاً لشيء معين بل اكتسب مفهوماً مجرداً ، ولم يبعد عن شقيقته الهندسة بل ظلّا متقاربين ، فلولا الهندسة لما تيسر للبيثاغوريين اكتشاف الأعداد .

وهكذا فللرياضيات كيانان في آن واحد : كيان أولي على أنها لغة وأداة لوصف العلوم الأخرى ، وكيان مجرد على أنها علم قائم بذاته بغض النظر عن تطبيقاتها الطبيعية . وهذا ما ظنه البيثاغوريون عندما قالوا إن العدد هو كل شيء . ولقد تكهن علماء وفلاسفة اليونان بوجود تطبيقات عديدة للرياضيات ، ومن جملتهم أرسطو الذي تكهن بتطبيقاتها في علم السياسة .

### العالم الكندي

ثم انتقل حب الرياضيات من اليونان والإغريق إلى العرب الذين فكروا بأهميتها في وصف الطبيعة وصياغة قوانينها ، أي أنهم اتبعوا نفس المنهج الذي اتبعه اليونان من الناحية النظرية ، وآمنوا بضرورة الأبحاث النظرية في إخصاب العلوم ، وإذا نظرنا إلى فيلسوف العرب الأول العالم الكندي لوجدناه يولي البحوث النظرية كبير اهتمامه ، فنجدته في رسائله العديدة يركز اهتمامه على دور الرياضيات في تصوير الواقع العلمي . فيضع قوانين رياضية للتأليف الموسيقي ونظريات الموسيقى كما نجدته

البشرية . ويمكن أن تعزى إليه مرحلة صنع أدوات الصيد ، واكتشاف المعادن ، ومراحل الطب البدائية . ولقد استغرق ذلك برهة طويلة حتى علم الإنسان بأن للطبيعة قوانينها التي تسير عليها ولا تخالفها ، وأصبح همه وضايته الأولى اكتشاف هذه القوانين . وهنا يأخذ معنى العلم شكلاً جديداً على أن معرفة قوانين الطبيعة ووصفها وشرحها بلغة معينة يمكن أن يفهمها المرء وينقلها إلى غيره . وهنا نلاحظ أننا أمام طفرة كبيرة في تاريخ العلم والمنهج العلمي . تلخص هذه الطفرة بأنها نبذ للأسلوب العفوي في معاينة ومناظرة القوانين الطبيعية على أنها حالات خاصة ، والبدء بوضع أساليب عامة لها أبعادها الفكرية التي أصبح بإمكانه بواسطتها أن يتنبأ بما سيحدث في أنظمة معينة وهنا يصبح العلم علماً بمعناه الحديث .

### لغة العلم

عندئذ نتوقف لحظة لنرى ما هي لغة العلم هذه . فالفكرة تولد الكلمة . ففكرة العلم الجديد لا بد لها من لغة جديدة . هذه اللغة وجدت في الرياضيات ، فالعلم اتخذ له من الرياضيات لغة . لقد وجد الإنسان أن هذه القوانين الطبيعية العامة يمكن شرحها بطرق رياضية ، وأن هذه اللغة هي ليست لغة تدوين فحسب ، بل هي لغة تكهن واستقراء .

لقد وجد الإنسان أن للطبيعة بعدين ثنائيين لا بد من ذكرهما لإتمام وصف حادثة معينة ألا وهما قطبا الكم والكيف . الكم يصفه علم العدد والكيف تصفه الهندسة . وهكذا بدأت الرياضيات على أنها أسلوب ولغة وعلم ،



يبرهن على كروية الأرض وسطح البحر بالاستعانة بأساليب هندسية . ويضع رسائل في ضرورة الرياضيات للعلوم الفلسفية والمنطقية ، وأخص بالذكر بعض رسائله الدينية الفلسفية التي يمكن اعتبارها سبقاً كبيراً وأساساً لعلم المنطق الرياضي ، وقد تحدثت عن ذلك في مواضع أخرى . والمنطق الرياضي هو علم حديث أحدث انقلاباً كبيراً في الرياضيات الحديثة والفلسفة والمنطق . وهكذا يكون لعالمنا الكبير فضل جليل على علوم حديثة ارتأها ببصيرته الواعية حتى وصفه أحد كبار مؤرخي العلوم الغربيين أنه أحد العقول العشرة الأوائل في تاريخ البشرية . لقد حاول الكندي في أربع رسائل مختلفة المناوئين ومتفكة المضامين ولأسباب دينية محضة برهان تناهي جرم العالم . واستعمل لذلك أحدث المناهج ألا وهو منهج المنطق المجرد . فقام مبتدئاً بديهيات أولية عن الأعداد والأعظام ، ببرهان أنه لو وجد عظم غير متناهى الكبر لآدى ذلك إلى تناقض منطقي رياضي . ولا مجال هنا لتفصيل ذلك إلا أننا نكتفي بأن نشير إلى أنه فعل ذلك بـإتقان فريد من نوعه مستعيناً بأمثلة هندسية .

ولم يكن الكندي لبقف عند تطبيق الرياضيات في العلوم البحتة بل تعداه إلى علم العقاقير الطبية . وهكذا نجده يخالف معلمه الأول أرسطو بأنه لم يكتف بالأبحاث النظرية والجدلالية والتكهنات التي لا يمكن التأكد من صحتها في الواقع والمختبر بل نجده صيدلانياً وطبيباً بارعاً . ومن أجمل الأمثلة على مزجه العلوم النظرية بالعملية ، القصة التي تروى عنه بأنه استطاع شفاء شاب هو ابن تاجر كبير أصيب بالسكتة القلبية وقد فعل ذلك مستعيناً بفرقة موسيقية لفتها أن تعزف بعض الألحان عند أذن المصاب حتى عاد إليه وعيه ولو لفترة قصيرة . أسلم بعدها الروح بعدما اطلع والده التاجر على ما لزم من أمور التجارة . ونجد من رسائله العديدة في العلوم التطبيقية والبحوث المخبرية ، أن الكندي سبق معلمه الأول بعدم قناعته بالتجربة بقلم وورق ، بل إنه دخل المخبر وقد شهد له العالم بتفوقه في علوم الطب والعقاقير والمعادن .



★ الكندي ★

★ أرسطو ★

### الفراهمدي

وهكذا يكون فيلسوف العرب الأول عالمهم الأول إذ إنه قام بتمثيل دور المنهج العلمي العربي خير قيام فكان معلماً كبيراً ، ومنارة لمن لحق به من العلماء العرب من بعده . فلننظر إلى أحد تلامذته الخليل بن أحمد الفراهمدي لنجده فعل بالعلوم الإنسانية ما فعله معلمه بالعلوم الطبيعية .

اهم الخليل أيضاً بالعلوم الرياضية والمنطقية ، إلا أنه اختلف عن الكندي في مجال تطبيقها في علوم اللغة . اهم الخليل بالكلمة كأداة أولية لتركيب الجمل فطبق عليها تقاليبه المعروفة بأسلوب رياضي ، وحاول أن يضع على أساسها علماً لصنع المعاجم . وكان معجمه الأول ، العين ، منهجاً أولياً هاماً اقتدى به الكثيرون من أصحاب المعاجم من بعده ، ولم ينحصر اهتمامه بالكلمة بل تعداه إلى الجملة وأوزانها الموسيقية فوضع علماً للمعروض على أساس رياضي .

وهو وإن كان أول عالم عربي يصنع من العروض علماً ، ويضع للشعر وزناً إلا أن علماء الهند سبقوه إلى ذلك ، وذلك في كتابهم الشهير « الهندسند » طبقوا فيه أساليب رياضية في البحوث العروضية . لكن الاعتقاد السائد عند العلماء هو أن الخليل كان جاهلاً بما وضعه علماء الهند من قبله وأن نتائجه كانت مبتكرة .

وهنا نتوقف مرة ثانية لننظر إلى الأبعاد الحديثة لهذا الاختراع فنجد أن العلوم اللغوية الرياضية أخذت في الازدياد بشكل واسع ، وأن علماء العصر ما زالوا غارقين إلى آذانهم في سبر

الأغوار الرياضية للتركيبات اللغوية وما لذلك من أهمية في علم الحاسبات الإلكترونية التي تعمل بلغة رسمية رياضية معينة . وهكذا يشهد العصر الحديث اهتماماً كبيراً بالرياضيات اللغوية بعد مرور قرون عديدة على محاولات الفراهمدي وغيره ممن طبق الرياضيات والمنطق في علوم اللغة . فلغتنا هذه التي نتحدث بها كل يوم وتعلمها منذ الطفولة مليئة بالأسرار والغوامض التي لا مجال إلى الوصول إلى تفهمها وسبر أغوارها إلا عن طريق الرياضيات الحديثة .

### الربط بين العلوم

التحذت العلوم عند العرب صيغة الربط بين العلوم ، وكان محور الربط هذا هو الرياضيات كما رأينا أمثلة حية عند الكندي والفراهمدي . وهنا نسود أن نؤكد أن هذه هي أحدث « الموضات » العلمية . وقد بات ذلك بديهياً في المؤتمرات والمجلات العلمية العالمية وأخص بالذكر مؤتمرات المنطق وعلم المنهج التي تعقد في أوروبا كل أربع سنوات ، كما تأسست مراكز بحوث عالمية تختص بهذه المواضيع .

فلقد تسنى للعلماء بفضل بعض الفروع الرياضية الحديثة وأخصها بالذكر – المنطق الرياضي – تطبيق الرياضيات في علوم لم تكن تحلم بها من قبل . فالمنطق الرياضي – بجمعه بين قطبين متقابلين هما الرياضيات من جهة والفلسفة من جهة أخرى – شكل علماً يجمع خصائص الاثنين . فهو علم يمتاز بالدقة الرياضية التي تتطلع إليها الفلسفة تطلع العاجز المنشوق .

دخل هذا العلم مجالات تطبيقية كثيرة لم تكن للرياضيات الكلاسيكية لتلجها كعلم الحاسبات الإلكترونية ، وعلوم اللغة النظرية والعملية ، والفيزياء ، والاقتصاد ، والعلوم الاجتماعية . . وأخيراً علم هندسة الأنظمة العامة وهو يشبه « سلطة » علمية .

فإذا كان العلم الحديث يمتاز بالتخصص إلا أنه أخذ بالرجوع إلى التعميم كما كان عند العرب وغيرهم والمستقبل شاهد على ذلك .

## ●● من قضايا النقد في القرآن الكريم



أن يكون إعجازه بالصرفة كما قال النظام وأتباعه...<sup>(١)</sup>.

أما أبو هلال العسكري صاحب كتاب «الصناعتين».. فذهب إلى أن التسجيع والازدواج لها دور هام في تمكين المعنى وصفاء اللفظ، كقوله تعالى ﴿والعاديات ضبحاً. فالموories قدحاً. فالمغيرات صبحاً. فأثرن به نقماً. فوسطن به جمعاً﴾ (سورة العاديات، الآيات ١-٥).

والسجع المحمود هو سجع القرآن الكريم، وما كان مطبوعاً من سجع البشر، فأما سجع الكهان لتكلف قبيح... كقول بعضهم: «والسما والأرض، والقرض والقرض، والفرس والبرص...» فهذا وما شاكله مذموم متعسف متكلف.

ولهذا عندما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم: (أندى من لا شرب ولا أكل، ولا صاح ولا استهل، فثل ذلك دمه يطل...؟ قال له: «أسجماً كسجع الكهان...؟» لأن التكلف في سجعهم لازم، ولو كره الرسول عليه الصلاة والسلام السجع من أصله لقال: «أسجماً» فقط...

ولو كان السجع المطبوع مرفوضاً، لما جاء في كتاب الله وسنة رسوله...<sup>(٢)</sup>... ولا معنى لقول منكري السجع في القرآن: إنه مشتق من ترديد الحماة صوتهما على نسق واحد، وروي غير مختلف، وربما سميت نهاية الجملة المسجوعة فقرة، أو مقطعاً أو فاصلة... على أن سجع

السجع لون من الحسنات اللفظية، يتمثل في اتفاق فقرتين أو أكثر، في الحرف الأخير منها.... وهو أسلوب بديعي يزيد في موسيقية الألفاظ، ويكسبها نغمة عذبة، يأنس لها السمع، وتتأثر بها النفس...

ولا يكون في السجع جمال اللفظ، إلا إذا جاء عفواً، بعيداً عن التكلف والتعسف، لا تطفئ فيه الصنعة اللفظية على المعنى، حتى تكون كلماته مأنوسة مألوفة، لا تنافر فيها ولا غرابة...

ولقد كان السجع قضية نقدية، ثار حولها خلاف كبير، بين المتقدمين من علماء النقد والبلاغة، وكان موطن الخلاف يدور حول هذا التساؤل: هل في القرآن سجع؟

### بين المثبتين والمنكرين

ونحن هنا سنعرض لهذه القضية، ونبرز أهم آراء المثبتين والمنكرين من علماء البيان: إذا أتينا إلى الإمام الرماني: ألفيناه ينكر وجود السجع في القرآن، ويقول: السجع عيب، والفواصل بلاغة...

ويلتقي مع الرماني في هذا الرأي، أبو بكر الباقلاني، حيث أنكر وجود السجع في القرآن الكريم، لأن الرسول الكريم ذمه فقال: «أسجماً كسجع الكهان»، ولأنه موجود في كلام الناس، ولأنه على حد تعبيره: «يستلزم



## بقلم: د. عبد الفتاح محمد سلامة

القرآن عما يختص به لا شركة بينه وبين سائر الكلام...

أما ابن سنان الخفاجي في كتابه «سر الفصاحة»، فيقول: «وأما الفواصل التي في القرآن فإنهم سموها فواصل، ولم يسموها أسجاعاً وفرقوا... فقالوا: إن السجع هو الذي يقصد في نفسه ثم يحمل المعنى عليه... والفواصل تتبع المعاني ولا تقصد في أنفسها...»

ونقد الخفاجي الرماني في قوله: «إن الفواصل بلاغة والأسجاع عيب... والفواصل عنده على ضربين، أحدهما: سجع وهو ما تماثلت حروفه في المقاطع، وثانيهما: ليس سجعاً، وهو ما تقابلت حروفه في المقاطع، ولم تتأثل، وكل منهما إما أن يأتي طوعاً سهلاً تابعاً للمعاني... وغيره يكون متكلفاً يتبعه المعنى... فالقسم الأول محمود دال على حسن البيان... والثاني مذموم مرفوض...»

والقرآن لم يرد فيه إلا ما هو محمود معجز، لعلوه في الفصاحة، وقد وردت فواصل متأثلة كقوله تعالى ﴿وَالطُّورُ﴾ وكتاب مسطور. في رق منشور. والبيت المعمور ﴿سورة الطور، الآيات ١-٤﴾.

ومن ذلك قوله تعالى ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانشَقَّ الْقَمَرُ. وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ﴾ (سورة القمر، الآيتان ١-٢).

وجميع هذه السور على هذا الازدواج،

وهذا جائز أن يسمى سجعاً، لأن فيه معنى السجع، ولا مسانع في الشرع يمنع من ذلك...<sup>(٣)</sup>

ومن المتقارب في الحروف قوله تعالى ﴿ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ. بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ﴾ (سورة ق، الآيتان ١-٢).

على أن هذا اللون الأخير لا يسمى سجعاً، لأن السجع ما تماثلت حروفه...

فأما قول الرماني: «إن السجع عيب والفواصل بلاغة...» على الإطلاق... فغلط، لأنه إن أراد بالسجع ما يكون تابعاً للمعنى، وكأنه غير مقصود، فذلك بلاغة والفواصل مثله... أما ما يقع المعاني تابعة له، فذلك هو السجع المذموم المتكلف...

ولعل الذي دعا كثيراً من العلماء إلى أن ينكروا السجع في القرآن، رغبتهم في تنزيه كتاب الله عز وجل، من أن يوصف بما يوصف به أقاويل البشر، كالكهنة وغيرهم... على أن مشاركة القرآن لصور النظم العربي في كونه مسجوعاً، كمشاركته له، في كونه عرضاً وصوتاً وحروفاً ومؤلفاً، وكلاماً عربياً، وهذا بما لا يخفى على أحد...

وإنما لم يكن القرآن الكريم كله مسجوعاً؛ لأنه أنزل بلفظة العرب، وعلى عرفهم، وكل نظم عربي فصيح لا يكون مسجوعاً كله، بل بعضه فقط، وإلا لظهرت عليه أمارات

التكلف والاستكراه، لا سيما إذا طال الكلام، وعلى هذا النحو رأينا بعض أي القرآن مسجوعاً وبعضه مرسلاً...

ويقول ابن الأثير عن السجع: «إنه تواطؤ الفواصل في الكلام المشور على حرف واحد...»<sup>(٤)</sup>

ولقد ذمه بعض أصحابنا، ولا أرى لذلك وجهاً سوى عجزهم أن يأتوا به... وإلا فلو كان مذموماً لما ورد في القرآن العظيم، حتى إنه ليؤتى بالسورة جميعها مسجوعة: كسورة الرحمن، وسورة القمر وغيرهما...

ويقول ابن الأثير: «وبالجملة فلم تخل منه سورة من السور...»

أما يحيى بن حمزة العلوي صاحب «الطراز»، فيقول: «إن في التسجيع مذهبين: أحدهما جواز وجوده في القرآن، وهذا الذي عول عليه علماء البيان، ثم استشهد له بنصوص قرآنية ونبوية، واعتبر كلام الإمام علي - كرم الله وجهه - فيه كثير جداً منه... والمذهب الثاني: استكراهه، وهذا ما لم أعرف قائله، ولا وجدته فيما طالعت من كتب البلاغة...»<sup>(٥)</sup>

تلك هي قضية السجع في القرآن، التي شغلت حيزاً ضخماً من تفكير النقّاد، بما أثير مدرسة البلاغة والنقد في أدبنا العربي.

### الهوامش

- (١) إعجاز القرآن الكريم للبيّنات، ص ٥٧، تحفيظ سيد صفر.
- (٢) الصناعتين، ص ٢٦١.
- (٣) ثلاث رسائل في إعجاز القرآن الكريم، ص ١٩٠.
- (٤) الثل السائر لابن الأثير، ص ١٤٤.
- (٥) الطراز للعلوي، ج ٣، ص ٢٠.

# الرواية البوليسية

●● الرواية البوليسية تدور أصلاً حول  
مشكلة معقدة، وغالباً ما تكون  
جريمة قتل غامضة، ولكن  
هذا الغموض لا بد أن  
يكتشف في نهاية الأمر

برغم أن النقاد ينظرون بكثير من التعالي إلى الرواية البوليسية على أساس أنها رواية مكتوبة أصلاً  
للتسلية المؤقتة والإثارة المفتعلة إلا أنها نوع من الرواية أثبت شعبيته الساحقة على مدى قرن ونصف من  
الزمان، خاصة عندما اخترعت السينما في أوائل هذا القرن وأقبلت على إخراج معظم الروايات البوليسية  
التي كتبها الكاتب الأمريكي «إدجار آلان بو»، ويعدده الكاتب الإنجليزي «آرثر كونان دويل» الذي ابتدع  
شخصية الخبير السري المشهور «شرلوك هولمز» ومساعدته «الدكتور واتسون»، وقبل أن نتبع تاريخ هذا  
الفن الروائي سنحاول إيجاد تعريف له وخصائصه المميزة.

يتمتع بقدر كبير من الذكاء واللماحة ويهوى حل  
الألغاز، وفي هذه الحالة يقوم البوليس بتمويله  
في الجرائم التي اشتهر بكشف أسرارها، وأحياناً  
يكون الخبير السري غمراً خاصاً يستأجره كل من  
له صالح في كشف شخصية المجرم وتقدمه إلى

على كل الروايات البوليسية دون استثناء، ورغم  
أنه شكل محدود ومعروف إلا أنه يتيح الفرصة  
للروائي لكي يكون في حركته كما يحب وكما  
يرى. والخبير السري ليس بالضرورة ضابطاً  
بالمباحث لأنه يكون أحياناً رجلاً عادياً ولكنه

فالرواية البوليسية تدور أصلاً حول مشكلة  
معقدة وغالباً ما تكون جريمة قتل غامضة كل  
الغموض، ولكن هذا الغموض لا بد أن  
يتكشف في نهاية الأمر بفضل ذكاء الخبير السري  
وسرعة بديته وهذا الهيكل العام يكاد ينطبق



# هل هي أدب رفيع ؟

بقلم: د. نبيل راغب —

فحسب بل عقله أيضاً بمعنى أن كل جريمة تخضع للقياس الرياضي الدقيق الذي لا يترك أية ثغرة للنفاذ منه وخلخلته ، فكل سبب يؤدي إلى نتيجة من نوع خاص في ملابسات معينة ، ولذلك فالهندس لا يصلح في جميع الحالات ، وأي خطأ في الحساب مهما كان تافهاً قد يبعد حل اللغز أو حتى يطمسه تماماً .

لاكتشاف سر الجريمة ، وسندعي هذا أن تكون حواسه الخمس من الجدة بمكان ، فربما كانت رائحة بسيطة المفتاح الرئيسي للغز . ويجب أن يتسلح بالخيال والمكر والدهاء والخداع والخيال الواسع الذي يمكنه من رسم تصور شامل للجريمة بحيث يضع كل الاعتبارات والاحتمالات والتكهنات في مكانها الصحيح ، وأيضاً فاللباقة البدنية مطلوبة حتى يستطيع أن ينفذ نفسه في الوقت المناسب لأن تعرضه للخطر احتمال كبير . وأحد من القروض أن يكون جسمه رياضياً

المحاكمة ، وأحياناً أخرى يكون الخبير هاوياً لا يقصد من وراء كشف القاتل سوى الاستمتاع بحل لغز يستعصي على الرجل العادي . وعلى كل حال فالمهم هنا أن عصب الرواية الرئيسي هو ذلك الشخص الذي لن يهدأ له بال إلا بعد اكتشاف المجرم وحل كل ألغاز الجريمة .

## مؤهلات الخبير السري

وأهم مؤهلات الخبير السري تتركز في الذكاء وسرعة البديهة ، ويقصد بالذكاء هنا أنه يملك القدرة على استيعاب موقف بأكمله في سرعة البرق ، أو التقاط لغة سريعة قد لا يلتفت إليها الشخص العادي وكثيراً ما يمكن الحل كله في هذه اللحظة السريعة . وهو أيضاً لا تخدعه المظاهر التي قد تضلل المحقق بعيداً عن الطريق الطبيعي

● الرواية  
البوليسية فن  
راق يساعد على  
تنمية الذكاء  
وتطوير القدرة  
العقلية على  
التفكير والتخمين  
والاستنتاج !

## إدجار آلان بو

ويجمع النقاد على أن الكاتب الأميركي إدجار آلان بو كان أول من كتب الرواية البوليسية بشكلها المعروف حالياً وأرسى تقاليداً ومواصفات في رواية «قتلة شارع المشرحة» التي كتبها عام ١٨٤١م، ونجد على الأقل مواصفات ست من المواصفات الأساسية التي أصبحت تميز الرواية البوليسية الموجودة بتحديد ووضوح في هذه القصة لأول مرة:

● أولاً: الجريمة الكاملة حيث لم يطرأ أي تغيير على غرفة المشرحة من حيث إن اختتام الشمع الأحمر لم تفض.

● ثانياً: المتهم البريء الذي تتجه إليه كل الشبهات في اتفاق عجيب برغم أنه أيمد الناس عن ارتكاب الجريمة.

● ثالثاً: الخبIRON الذين يحومون حول مكان الجريمة ويدلوا من أن يجدوا مفتاحاً للسر المفلق يتوصلون إلى تفريعات أخرى تزيد الأمر غموضاً ولبساً.

● رابعاً: الخبR الرئيسي في الجريمة بعينه اللهاة وعقله المتفتح لكل شاردة وواردة وحرصه على الظهور بمظهر سيد الموقف الوائق من نفسه والذي سيصل إلى السر لا محالة.

● خامساً: الشخصية التي تروي الحادثة في الرواية، وغالباً ما تكون مساعد الخبR الرئيسي الذي يتسم بالغباء النسبي إذا قورن برئيسه وهو في نفس الوقت يبدي إعجابه من حين لآخر بعبقريه رئيسه الغدة.

● سادساً: الشبهة التي تبدو مؤكدة في بداية التحقيق وعند انتهائه تبدو بعيدة كل البعد عن الحقيقة المكتشفة.

وتقول الناقدة الأميركية دوروثي سايرز إن الخطين الأساسيين اللذين شكلا الرواية



البوليسية نبعاً من إدجار آلان بو، فالحظ الأول هو الإثارة والتشويق، فالأسرار تتراكم على الأسرار، ويزداد الأمر تعقيداً كلما تطورت بنا أحداث الرواية، وفجأة في الفصل الأخير تكشف كل الأسرار وتتحل كل الألغاز في سرعة مذهلة تجعل القارئ يلهث وراءها، والخط الثاني هو إعمال الفكر والعقل في البحث عن القاتل الحقيقي، أي أن القارئ يشارك الخبR مهمته خطوة بخطوة، فغالباً ما تقع الجريمة في الفصل الأول وتبدأ مهمة الخبR منذ الفصل الثاني بالبحث عن أول مفاتيح الجريمة ثم يظل ينتقل من مفتاح إلى آخر ومعظمها مفاتيح مزيفة أو مضللة إلى أن يعثر على ضالته أخيراً. وطوال رحلة البحث هذه يكون القارئ على علم أولاً بأول بكل تفاصيل التحقيق، وهو في هذا يستمتع بإحساس الإثارة والتشويق، وفي نفس الوقت يسر تفكيره في خط مواز لتفكير الخبR، وهذان التشويق والتخمين يدفعان القارئ دفعاً إلى التهام الرواية في جلسة واحدة إشباعاً لحب استطلاعها.

## شيرلوك هولمز

وقد خلف آرثر كونان دويل آلان بو على مجد الرواية البوليسية من خلال سلسلة رواياته الطويلة التي ارتبطت ببطل واحد اشتهر باسم شيرلوك هولمز، وهي السلسلة التي بدأت برواية «تشرح اللون القرمزي» عام ١٨٨٧م. ولم يكتف دويل بتقليد بو، بل منح رواياته صبغة إنسانية، فبطله الخبR الأشهر هولمز ليس عقلاً حسابياً فحسب بل إنساناً

يحس ويشعر ويتعاطف، ومساعدته يمتاز بالذكاء أيضاً وعلى استعداد للتجارب مع رئيسه في أية لحظة، بل إنه يفهم ما يريد دون أن يقوله ومساعدته المعروف باسم الدكتور واتسون هو الذي يقوم برواية القصة على القارئ مما يزيد اقتناعنا بما يحدث لأنها رواية شاهد عيان، ولم يقتصر الأمر على هذا التطور الذي أحدثته دويل بل تطور إلى استعمال التكنولوجيا الحديثة في أعمال التشرح والتحليل، فلم يعد ذكاء شيرلوك هولمز هو الأداة الوحيدة لحل اللغز بل ساندته في ذلك الكيمياء والطبيعة والطب وعلم النفس. وإلى دويل يرجع الفضل في إنشاء علم التجريبية لأن الأمر لم يعد يعتمد على «فراصة» الخبR بل أصبح علماً له قواعده وأصوله. وقد طور هذا الاتجاه فيما بعد الروائي الإنجليزي إيان فلمنج عندما كتب سلسلة رواياته البوليسية التي دارت حول مغامرات الخبR الأشهر جيمس بوند، وهي الروايات التي تحتوي على الكثير من الإنجازات العلمية الباهرة من صواريخ وسفن فضاء وعربات تطير في الجو، وتطفو على سطح البحر، ولكن خيال فلمنج يتميز بالتطرف الذي لا يقوم على أساس علمي، بينما حرص كونان دويل على الالتزام بالمنهج العلمي فجاءت رواياته أكثر معقولة من روايات فلمنج، فقد كان جيمس بوند قادراً على الإيهام لكنه لم يستطع إقناعنا.

## الرواج التجاري

ونظراً للرواج الشعبي الذي لاقته روايات بو، ودويل فقد دخل الميدان الكثيرون من





الراغبين في الثراء وساعدهم في ذلك الشكل المحدود الذي تتخذه الرواية البوليسية دائماً ، فليس هناك ابتكارات أدبية أو اتجاهات فلسفية تستدعي الاطلاع الواسع والدراسة العميقة . وهؤلاء الكتاب جنوا على الرواية البوليسية وأحالوها إلى مجرد لغز مطلوب حله دون دراسة وبلورة للشخصيات الداخلة في هذا اللغز أو تطوير منطقي للمواقف ، وقد امتلات أكشاك الصحف في أوروبا وأمريكا في مطالع هذا القرن بهذه الروايات التي بلغت عشرات الألوف . فكانت تصدر منها مئات كل أسبوع وقد لاقت رواجاً كبيراً وخصوصاً بعد اختراع السينما والتلفزيون عندما تحولت إلى مسلسلات سينمائية وتلفزيونية ولكنها كانت مجرد التسلية الوقتية ولذلك انتهت بمجرد قراءتها أو مشاهدتها ولم تترك أثراً في الأدب العالمي برغم أن الكثير منها ما زال ينتج حتى الآن وخاصة في التلفزيون من أمثال مسلسلات الهارب والقديس وقسم البوليس وكوجاك... إلخ ، وهي مسلسلات أقبل عليها الجمهور العربي عندما عرضها التلفزيون ولكنه نسيها بمجرد انتهاء عرضها ، فهي مجرد «موضة» مؤقتة تعتمد على مزاج الجمهور ورغبته في التسلية السريعة ، وهي في هذا لا تزيد عن لعبة الكلمات

المتقاطعة التي انتشرت في جميع أنحاء العالم في هذه الأيام .

### أرسين لويين

ولم تقتصر الرواية البوليسية على الأدب الأمريكي والإنجليزي فقط بل غزت القارة الأوروبية كلها وخاصة فرنسا التي اشتهر فيها روائيون من أمثال جابوريو وجاستون ليروكس وموريس بلان الذي ذاع صيته بفضل شخصية أرسين لويين ، وفي بلجيكا لمع اسم جورج ساميينون كما نجد رولف شنيدر في ألمانيا ، ولكن أكثرهم عالمية هو بلان مبتكر شخصية أرسين لويين الذي ترجمت معظم مغامراته إلى العربية والذي عرف بلقب اللص الظريف ، وهو في الواقع لم يكن لصاً دنيئاً بل كان نصيراً للضعفاء منقذاً للبرياء في مأزقهم . ولم يكن يعترف بالتقسيم الطبقي للمجتمع بل كانت خفة يده وسرعة يديه وذكائه الجاد سبباً في وقوع كثيرات من فئات المجتمع الباريسي في غرامه ولكنه كان يحكم عقله في كل شيء ولذلك لم يكن يقع في يد البوليس ، وإذا وقع فلن توجد الأدلة الكافية ضده مما يجبر البوليس على إطلاق سراحه ، وفي الواقع لم يشأ بلان لبطله الأثير أن يعاقب على سرقاته لأن الدافع كان خيراً . وقد لا يتفق الكثيرون على هذا التبرير الأخلاقي ولكن شخصية أرسين لويين الساحرة الجذابة خلبت لب النساء والرجال في أواخر القرن الماضي ،

وأقبلوا على قراءته في هم بالغ ، ولم يقتصر الأمر على هذا بل ترجمت روايات أرسين لويين إلى معظم لغات العالم . وفي أيامنا هذه ما زال المراهقون يفرمون بالاطلاع على مغامراته وكلنا يذكر الصورة الفكاهية للتلميذ الذي يجلس في غرفة مكتبه بالمنزل يتظاهر بالقراءة والدراسة الجادة بينما يقرأ في الحقيقة إحدى روايات أرسين لويين الهبة تحت المكتب وفوق قدميه على سبيل الاحتياط إذا دخل أبوه فجأة لكي يطمئن على مدى تحصيله الدراسي .

### أجاثا كريستي

وكانت أجاثا كريستي أول رواية بوليسية تكتب للمسرح ، وقد حاولت الارتفاع بمستوى الرواية أو المسرحية البوليسية إلى آفاق الأدب الكلاسيكي لكي تنقذها من المستويات التجارية الرخيصة التي بلغت عقب الحرب العالمية الأولى . وهي تعتقد أن الرواية البوليسية فن راق يساعد على تنمية الذكاء وتطوير المقدرة العقلية على التفكير والتخمين والاستنتاج . والتمعة التي يمارسها القارئ أو المتفرج في حل سر الجريمة لا تقل عن متعة لاعب الشطرنج الذي يشهد تفكيره من أجل الانتصار على خصمه ، وليس القاتل هنا هو خصم القاتل السري أو القارئ ولكنه سر الجريمة نفسه الذي يحرص على الاختباء كلما حاولت الأضواء الوصول إليه ، والقاتل في روايات أجاثا كريستي ومسرحياتها هو آخر من يشتبه فيه لرقته ومائة أخلاقه وثقافته العالية . وقد أصبحت بعض





# الرواية البوليسية



## ● الرواية البوليسية لا تهدف إلى التسلية فقط، ولكنها ذات مغزى أخلاقي واضح يؤكد أن الجريمة لا تفيد ومن النادر أن تنتهي بانتصار المجرم !

والرواية البوليسية لا تهدف إلى التسلية فقط ولكنها ذات مغزى أخلاقي واضح يؤكد أن الجريمة لا تفيد، فمن النادر أن نجد رواية بوليسية تنتهي بانتصار المجرم أو العجز عن اكتشاف سر الجريمة لأن المتعة كلها تكمن في اكتشاف هذا السر. وقد قال غرج الرعب المشهور ألفريد هيتشكوك إن الرواية البوليسية هي خير أداة لإظهار بشاعة الجريمة حتى لا يفكر أحد في ارتكابها إذا راودته نفسه، وقد حرص على إبراز هذا الجانب البشع والمرعب في أفلامه من أجل إحداث ما أمناه بالصدمة الكهربائية حتى يرى المشاهدون الإجرام على حقيقته، وهو لهذا يتدخل بنفسه في السيناريو والقصة لإبراز هذا الجانب، وقد حرص أن يؤلف مسلسلات تلفزيونية خاصة به لكي يوضح أن المجتمع هو الذي ينمي العوامل المختلفة في نفسية المجرم بحيث يدفعه إلى ارتكاب الجرائم. فالمجرم في نظره إنسان مريض ذو نفسية معقدة، وإذا كانت مهمة رجل الشرطة هي البحث عن المجرم فيجب أن تكون مهمة عالم النفس والاجتماع هي البحث عن السبب الذي دفع بهذا الشخص إلى طريق الإجرام.

وفي الرواية العربية حاول محمد كامل حسن الحسامي أن يكتب الرواية البوليسية واستمر فترة ليست بالقصيرة قدم فيها أعماله من خلال الإذاعة والسينما وكان يستخلص مضمونها من ملفات عمله كمحام، ورغم أنه كان ناجحاً إلى حد لا بأس به إلا أنه هجر هذا الفن منذ مطلع الستينات، ولم يحاول أي كاتب آخر أن يستأنف هذه المهمة وخاصة أن ترجمات أوسين لوبين، وشيرلوك هولمز، وجيمس بوند أغرقت السوق المحلية ولم تترك منفذاً للرواية البوليسية العربية لكي تنمو وتكون شخصيتها المستقلة.

مسرحتها من معالم الأدب العالمي من أمثال «شاهد إثبات» و«المصيدة» التي ما زالت تمثل على أحد مسارح لندن منذ عام ١٩٥١ م، ودون انقطاع وأصبحت من معالم لندن السياحية التي يحرص على رؤيتها كل من يزورها. وقد أنتجت السينما العالمية معظم رواياتها لأنها لاقت نجاحاً جماهيرياً على المستوى العالمي، ورواياتها تدور في جو هادئ بعيد عن الصخب والضجيج حتى تمنح الفرصة للقارئ أو المتفرج لكي يفكر في تودة وصبر.

### جيمس بوند

وبلغت الرواية البوليسية قمة شعبيتها على يد إيان فلمنج الروائي الإنجليزي الذي مات منذ عشر سنوات دون أن يشهد الأجداد السينائية التي نهضت على رواياته ولع فيها النجم الأيرلندي شون كونري في دور العميل السري جيمس بوند، وأشهر رواياته هي: «دكتور نو»، و«جولد فنجر»، و«كرة الرعد»، و«في خدمة جلالة الملكة»، و«أنت تعيش مرتين فقط»، و«الماس إلى الأبد»، وكلها تعتمد على نفس الشكل التقليدي للرواية البوليسية ولكن مع بعض التنوعات والحيل التي يقصد بها الإبهار أولاً وأخيراً، فجيمس بوند هو غبر سري من سكوتلاند يارد أرسلته العناية الإلهية لإنقاذ الناس من المجرمين العتاة الذين ينوون تدمير العالم أو التحكم في مقدراته من أجل تحقيق أغراضهم الدنيئة. فالمجرم في «دكتور نو»، رجل من جنوب شرقي آسيا توصل إلى سر قبلة رهيبة يريد أن يفني بها العالم إذا لم يرضخ لطلباته، ونفس الفكرة تتكرر في «جولد فنجر»، عندما يحاول المجرم العالمي مهاجمة فورت فوكس الذي تقع فيه الخزائن الأميركية حتى يستولي على الذهب ويتحكم في مقدرات العالم الاقتصادية. ونفس الخط يستمر في كل روايات فلمنج دون استثناء، ولكننا نلاحظ أن أعوان المجرم دائماً ما يتمون إلى جنس غير الجنس الأبيض، فلما

يتمون إلى الجنس الأصفر أو الزنجي مما يدل على نظرة فلمنج العنصرية التي تعتقد أن خلاص البشرية يقع على عاتق الجنس الأبيض الذي يمثله جيمس بوند بذكائه الخارق وشجاعته الأسطورية، وهو أيضاً من الوسامة بمكان بحيث تنهافت عليه نساء العالم من كل حذب وصبوب. وعنصر الإبهار يكمن أيضاً في الاختراعات العلمية الحديثة والإنجازات التكنولوجية الخيالية التي تيسر لجيمس بوند أن يفعل كل ما يريد في أي مكان وفي أية لحظة. والقارئ بالتالي يشاركه مغامرته ويطير معه على أجنحة الخيال، ومن هنا كانت الشعبية الساحقة التي لاقتها شخصية جيمس بوند في الستينات الماضية لدرجة أن قلده كتاب آخرون فابتكروا شخصية الخبير السري مات هيلم التي مثلها في السينما النجم دين مارتين وشخصية العميل السري مستر سولو التي تخصص في القيام بها الممثل روبرت فون.



ولقد كانت البيئة الفكرية وقتها مؤلفة من المتكلمين والفقهاء والمناطقة والنحاة ، وكان طبيعياً أن يُعنى جميع هؤلاء بالتيارات الثقافية الوافدة وخاصة منطق أرسطو . غير أن عنايتهم بها لا تعني عبوديتهم لها ، فالتكلمون مثلاً ، اهتموا بمنطق أرسطو ، غير أنهم نقدوا المنطق الصوري ، « فابو العباس الناشئ » المعتزلي نقد المنطق الأرسطوطاليسي كما ورد في مناقشة السيرافي لأبي بشر متى بن يونس .

ويبدو أن أصول المتكلمين تختلف عن أصول المنطق الصوري ، يدل على هذا أن « يحيى بن عدي » حضر مجلس بعض الوزراء ببغداد في يوم من الأيام ، وكان في المجلس بعض المتكلمين ، فطلب إليهم الوزير أن يتكلموا مع « يحيى » فرفض قائلًا : هم لا يفهمون قواعد عباراتي وأنا لا أفهم اصطلاحهم .

وكما كان للمتكلمين مواقفهم الخاصة وأصولهم الفكرية مع بعض التأثير بمضمون الفكر المنطقي اليوناني ، كذلك كان للفقهاء أصولهم في البحث والجدل والمناظرة قبل طغيان المنطق الأرسطوطاليسي ، فابو حنيفة كان من الذين يشار إليهم بالبنان في علم الكلام ، وذلك قبل أن تكثر حركة الترجمة ، والإمام الشافعي هاجم وحزم المنطق الصوري ، واعتمد في ذلك على أنه يستند إلى خصائص اللغة اليونانية ، وهي مخالفة للغة العرب ، وهذا في رأيه



★ سيرة ★

السريان الذين سبق لهم أن ترجوا هذه الآثار إلى لغتهم .

وفي القرن الثاني للهجرة ترجمت بعض كتب أرسطو في المنطق ، واتصل المعتزلة بها ، وتأثرت بها ، وانتقل تأثيرها إلى الدراسات النحوية والبلاغية ولكن في الأزمنة المتأخرة .

ظهر علم النحو العربي في نهاية القرن الأول للهجرة ، لكنه نضج واكتملت أصوله على أيدي الخليل ، ويونس ، وسيبويه ، والفراء ، والكسائي في القرن الثاني ، وهم جميعاً ممن ولد وعاش في العراق حيث المؤثرات الثقافية الوافدة من هندية وفارسية ويونانية ، والمعروف أن حركة الترجمة لآثار اليونان بدأت منذ القرن الأول للهجرة بجهود

المؤثرات الأجنبية في

نشوء الفقه والحديث

بقلم: مصطفى سليمان



يؤدي إلى كثير من التناقض في تطبيقه ، لذلك اعتمد الفقهاء أصولاً مصادرها ملائمة للحياة الفقهية آنذاك ، ولكن هذه الأصول امتزجت بالمنطق اليوناني في العصور المتأخرة خاصة في «مستصفي» الغزالي ، إذ بين في المقدمة أن من الضروري الإحاطة بالمنطق الأرسطوطاليسي ، وجعله شرطاً من شروط الاجتهاد في الفقه ، ومن الجدير بالذكر أن الغزالي عماد فارتد عن المنطق اليوناني في كتابه «المنقذ من الضلال» .

والفئة الثالثة المناطق الذين اتبعوا أصولاً ومناهج في البحث والجدل والمناظرات والتأليف تختلف عن أصول المتكلمين والفقهاء ، ومناهجهم .

في هذه البيئة الفكرية الفنية نشأ الدرس التحري ووضعت أصوله الكبرى وبهنا في هذا البحث بيان مدى تأثير النحو العربي بالمنطق اليوناني الصوري وبعض المؤثرات الأخرى كالفنانية القديمة (السفسكيتية) .

### النحو العربي .. والمنطق اليوناني

أما فيما يتعلق بالمنطق الصوري اليوناني فقد اختلف الباحثون حول وجود هذا التأثير أو عدمه ، أو التوسط بين الحالتين .

وأما المستشرقون فمنهم فئة قالت بتأثير النحو العربي بالمنطق اليوناني ، ومن هذه الفئة «دي بور» مؤلف «تاريخ الفلسفة في الإسلام» ، والمستشرق الإيطالي «جويدي» . فئة ثانية أنكرت هذا التأثير وذكرت أن النحو العربي ظهر في عزلة تامة عن المؤثرات الأجنبية ، ومنها «ماسينيون» ، وفئة ثالثة ، أثرت التوسط مثل «إنوليتان» . وقد انقسم الباحثون العرب أيضاً إلى فئات ثلاث ، فمن الفئة الأولى الدكتور «إبراهيم مذكور» في كتابه (في اللغة والأدب) ، ومن الثانية الدكتور «مهدي الحزومي» في كتابه عن الخليل ، ومن الثالثة أحمد أمين في

(ضحى الإسلام) .

والذي يهنا هو الفريق الأول ، وتتلخص أدلته في أن السريان درسوا كتاب (العبرة) لأرسطو وترجموه ، وأن ابن المقفع يمكن أن يكون قد سهّل للعرب سبل الاطلاع على ما كان في اللغة الفهلوية من هذه الآثار<sup>(١)</sup> . وزعم «جويدي» أن تسمية النحاة للمفعول فيه ظرفاً إنما اعتمد على قول أرسطو : «الزمان والمكان كالوعاء للأشياء» ، إذ لا بد لكل شيء مخلوق أن يكون واقعاً في زمان من الأزمنة ، وفي مكان من الأماكن ، فهنا كالوعاء له<sup>(٢)</sup> .

وزعموا أن الخليل بن أحمد المتوفي سنة (١٧٥هـ) ، كان صديقاً لحنين بن إسحاق الذي ولد سنة (١٩٤هـ) ، وهما - كما يبدو جليلاً - لم يتعاصرا ، فقد مات أولهما قبل ولادة الثاني بعشرين سنة تقريباً ، فكيف يتصادقان ؟ .. ومع ذلك ، قال الدكتور «إبراهيم مذكور» في كتابه (في اللغة والأدب) : «ومن اليسر أن نتصور أنه قد تبادل مع الخليل بعض القواعد النحوية»<sup>(٣)</sup> .

ثم عمدوا إلى تقسيم الكلام عند سيبويه إلى اسم وفعل وحرف ، وتقسيمه عند أرسطو إلى اسم وكلمة وأداة ، وزعموا أن التقسيم العربي مرجعه التقسيم اليوناني .

واستدلوا أيضاً بأن سرعة تكون النحو العربي دليل على اعتماده على مؤثر خارجي ساعده على هذه السرعة ، كما يقول الأستاذ «عبد الرحمن الحاج صالح»<sup>(٤)</sup> .

وفي كلام الدكتور مذكور عن التقاء سيبويه

وأرسطو في تقسيم الكلام ، يذكر تعريف أرسطو لكل من الاسم والكلمة والأداة ، ويقول : «وهنا تنتقل إلى كتاب سيبويه فنجد يبدأ بتقسيم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف ويعرف الواحد تلو الآخر تعريفاً يحاكي من بعض النواحي التعريف الأرسطوطاليسي»<sup>(٥)</sup> .

وهذا الرأي غير علمي لأن أرسطو ينظر إلى الحد على أنه كاشف للماهية وحدوده جامعة مانعة ، بينما سيبويه لم يحد شيئاً بل قال : «فالكلم اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل ، فالاسم رجل وفرس وحائط ، وأما الفعل فأمثلته أنيذت من لفظ أحداث الأسماء ونبت لما مضى ، ولما يكون ولم يقع ، وما هو كائن لم ينقطع»<sup>(٦)</sup> .

والذي يمكن أن يقال هو أن النحو العربي في بدايته تأثر بأصول الفقهاء وعلماء الكلام ولم يتأثر بالمنطق اليوناني تأثراً مباشراً . ويمكن أن نستدل بأدلة ذهنية وأخرى عقلية تثبت هذا<sup>(٧)</sup> :

### ١ - الأدلة الذهنية :

١ - لا ينكر أن النحاة عاصروا النساطرة من ترجمة الكتب عن السريانية ، ولكن ليس من الضروري أن يكونوا قد اطلعوا على آثارهم ، فكثيراً ما يتعاصر المثقفون ولا يطلع أصحاب اختصاص على ما يكتبه أصحاب اختصاص آخر ، ولا سيما أن المنطق اليوناني كان ينظر إليه على أنه دخيل على الحياة الإسلامية . هذا إلى جانب عدم توافر الوسائل الحضارية التي تسهل سبل الاطلاع على نتائج



★ ابن الفرج ★

المؤثرات الأجنبية في

نشوء النحو العربي



الأخريين كالطباعة مثلاً .

٢ - كان النحاة يقرؤون الكتب على أربابها ، وهم قلماً يقرؤون الكتب دون معلّم خوفاً من التصحيف أو التحريف ، ولا يعرف أن نحويّاً من النحاة عاصر منطقياً في القرنين الأول والثاني . وما يقال عن الصلة بين الخليل وحنين بن إسحاق إنما هو مجرد وهم وقع فيه بعض الباحثين .

٣ - كان النحاة ينقلون كلام شيوخهم فلم لم يذكر النحاة الأوائل شيوخهم من المناطق الذين أخذوا عنهم ، بل إن (السيرافي) في مناظرته لـ (متى بن بونس) ينكر هذا الاتصال والتأثر .

٤ - كان المنطق اليوناني والثقافة اليونانية عامة يمثلون ثقافة خاصة تمتزج بالإلهيات والديانة اليونانية التي تخالف الدين الإسلامي والروح الدينية التي تسري في الدراسات الفكرية والروحية التي قام بها الفقهاء وعلماء الكلام ثم علماء النحو واللغة ، ويرجح أن ما ترجم في هذه الفترة من منطق أرسطو لم يكن يتعدى دائرة المختصين بالدراسات اليونانية من السريان والفرس وبعض العرب .

٥ - من المعروف أن النحو العربي قام على استقراء لغة العرب معتمداً على السماع ثم القياس وهو في غالب أمره قياس لغوي يغاير قياس أرسطو .

وأخيراً فلإن هذا لا يعني أن النحاة المتأخرين بعد القرن الخامس لم يتأثروا بمنطق أرسطو ، ولكنهم مع هذا لم يتعدوا حدود الأقيسة والاحترافات ، ولم يستطيعوا أن يأتوا بالنحو الذي نجده عند علماء المنطق أمثال الفارابي وابن سينا .

### ب - أدلة نقلية :

وهذه الأدلة تثبت أن النحاة كانوا يجهلون هذه الصلة بين النحو والمنطق اليوناني حتى القرن الرابع للهجرة . فابن فارس مثلاً يقول :

« وزعم ناس يتوقف عن قبول أخبارهم أن الذين يسمون الفلاسفة قد كان لهم إعراب ومؤلفات نحو ، ثم قال : « وهذا كلام لا يعرج على مثله وإنما تشبه القوم آنفاً (يعني الفلاسفة) فأخذوا من كتب علمائنا وغيروا بعض ألفاظها »<sup>(٨)</sup> .

فابن فارس هنا لا يجهل الصلة فحسب ، بل إنه ليُدعي أيضاً أن الفلاسفة أخذوا النحو عن العرب .

وعلى الرغم من أن (أبنا سعيد السيرافي) كان على علم بمنطق أرسطو ومصطلحاته فهو يشير إلى هذا الانفصال إشارة واضحة حيث يقول : « إذا كان المنطق وضعه رجل من اليونان على لغة أهلها واصطلاحهم عليها وما يتعارفونه بها من رسومها وصفاتها ، فمن أين يلزم الترك والهند والفرس والعرب أن ينظروا فيه ويتخذوه حكماً لهم وعليهم ما شهد لهم قبلوه وما أنكروه رفضوه »<sup>(٩)</sup> .

ولم يكتف أبو سعيد بمناظرته بهذا بل هاجم المنطق وشك في دقة نقله من اليونانية إلى السريانية ثم من السريانية إلى العربية ، وذهب إلى أن أصول الفقهاء خير من أصول المناطق ، فقال لأبسي بشر : « وأنت لو عرفت العلماء والفقهاء ومسائلهم ووقفت على غورهم في فكرهم وغوصهم في استنباطهم وحسن تأويلهم لما يرد عليهم وسعة تشقيقتهم للوجوه المحتملة ، والكنائيات المفيدة والجهات القريبة والبعيدة لحقرت نفسك وازدريت أصحابك »<sup>(١٠)</sup> .

ثم إنه يجد النحو العربي مبنياً على لغة العرب مستنبطاً من أصولها حتى ليعده ضرباً من



★ احمد ابن ★

المنطق ، يقول : « والنحو منطق ولكنه مسلوخ من العربية ، والمنطق نحو ولكنه مفهوم باللغة »<sup>(١١)</sup> .

ولو كان النحاة الأوائل قد أخذوا مناهج المناطق في نحوهم لما خفي ذلك على (متى بن بونس) ولما خفي به (أبنا سعيد) وجعله سبباً يرد به عن نفسه ما نزل به في مجلس الوزير ابن الفرات .

ويؤيد هذا أقوال للزجاجي ، فهو لا يقبل تعريفاً لاسم قدمه أحد النحاة ، يقول : « وليس هذا من ألفاظ النحويين ولا أوضاعهم ، وإنما هو من كلام المنطقيين ، وإن كان تعلق به جماعة من النحويين ، وهو صحيح على أوضاع المنطقيين ومذهبهم لأن غرضهم غير غرضنا ومغزاهم غير مغزانا »<sup>(١٢)</sup> .

وقصة الأعرابي الذي مر بجماعة من النحويين وهم يتحدثون في النحو قصة مشهورة ، إذا قال : « أراهم يتحدثون عن كلامنا بكلام ليس من كلامنا » .

ولحن إذا ألقينا نظرة على طبيعة النحو العربي وطبيعة النحو اليوناني والدراسات النحوية العربية واليونانية تبين لنا أنه لا تأثر ولا تأثير ، فطبيعة التقسيم الثلاثي للكلام عند أرسطو يختلف عن طبيعة التقسيم الثلاثي كما وجدناه عند سيبويه . ثم إن أرسطو لم ينظر إلى اللغة نظرة نحوية ، وإنما نظر إليها نظرة فلسفية ، ومن السهل أن يتسدى الباحثون العرب إلى هذا التقسيم الذي عهدناه في نحونا لأنه واضح في كل لغة ، ولأن اهتمامهم في بداية الأمر كان منصباً على فهم الإعراب صيانة لللسنة من اللحن الذي كان يؤرقهم لتعلقه بالقرآن الكريم خاصة ، لملاحظتهم للإعراب تجعلهم يقفون أمام ظاهرة لا يمكن أن تخفى وهي التغيرات التي تطرأ على أواخر بعض الكلمات وثبات أواخر كلمات أخرى ، ومن



السهل أن تنكشف لهم صفات كل من النوعين وأن يميزوا بين كلمة تدل على حدث وعمل وأخرى تدل على ذات ، وثالثة تدل على شيء وهي منعزلة عن بناء الجملة لأن طبيعة اهتمامهم تؤدي حتماً إلى هذا التقسيم .

ثم إن نظرية أرسطو إلى الحدث وهو (الكلمة) في تقسيمه تختلف عن نظرية النحويين إليه ، فهو عنده ما ليس بمادة ولكنه لا يوجد إلا بها كاللون والصورة وهو - في معنى آخر - ما ليس من ماهية الشيء كالعمود الذي ليس ملازماً للقاعد مثلاً . وقد فهمها المترجمون القدماء إذ ترجمها (حنين بن إسحاق) بكلمة «عَرَض»<sup>(١٣)</sup> .

وزعم المستشرق (موكس) أن سيبويه يعني أن يكون للحرف معنى<sup>(١٤)</sup> . وفي هذا مجانبية للواقع فسيبويه والنحاة بعده ينيطون بالحروف معاني كثيرة كالاستفهام والشرط والنداء ويصرحون بهذا في كتاب سيبويه : «فالكلم اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ، ليس باسم ولا فعل» . وقال : «وأما ما جاء لمعنى وليس باسم ولا فعل فنحو : ثم وسوف ووار القسم ولام الإضافة»<sup>(١٥)</sup> .

وفي كلام الفارابي التالي ما يقطع بأن التقسيمات اليونانية للكلام تختلف عن تقسيمات النحويين العرب . قال في كتابه (الالفاظ المستعملة في المنطق)<sup>(١٦)</sup> : «إن الالفاظ الدالة منها ما هو اسم ، ومنها ما هو كالم - والكلم هي التي يسميها أهل العلم باللسان العربي الأفعال - ومنها ما هو مركب من الاسماء والكلم» .

وقد استدرك الفارابي غير مرة وبين أن كلامه في النحو إنما يجري فيه مجرى اليونان لا مجرى النحويين العرب من ذلك قوله : «فلذلك لا ينبغي أن يستنكر علينا متى استعملنا كثيراً من الالفاظ المشهورة عند الجمهور دالة على معان غير المعاني التي تدل عليها تلك الالفاظ عند النحويين»<sup>(١٧)</sup> . وهكذا نجد أن طبيعة الدراسات

النحوية أو اللغوية اليونانية تختلف عن طبيعة الدراسات النحوية العربية ، وإنما تأثر النحو العربي بعلم الكلام والفقه ضمن البيئة الثقافية العربية الأصيلة ، فقد كانت حلقات علم الكلام تعقد في وقت مبكر من الحياة الإسلامية ترجع به إلى نهاية العصر الأموي ، فقد بدأ الإمام (أبو حنيفة) حياته الثقافية ناظراً في علم الكلام ثم تحول منه إلى الفقه حتى أراد بعض الخلفاء الأمويين على القضاء .

وقد وقف علماء الكلام على آراء المناطقة اليونان في رحلة زمنية مبكرة ثم راوا في طرائق الاستدلال اليونانية نقصاً وعيوباً فخالفوها وأضافوا إليها أشياء جديدة حتى تمت فيما بعد أصول تختلف عن أصول المناطقة في فهم القياس والعلّة وما أشبه ذلك ، وقد تأثر النحو بهذه الأصول تأثراً مباشراً ، وعلّة هذا شيان : الأول أن علماء الكلام كانوا منتشرين في كل مكان وكانت آراؤهم تذاع في حلقات العلم في المساجد وبلاطات الأمراء ، ولا سيما في القسم الأول من العصر العباسي . والثاني أن بعض النحويين شاركوا في علم الكلام . ففي القرنين الأول والثاني عرف (الفراء) و (قطرب) بالاعتزال . وفي القرنين الثالث والرابع كان (السيرافي ، والزماطي ، والقارسي ، وابن جني) من المعتزلة . وعرف (الزحخشري) بذلك وشهر به .

على أنه ليس من اللازم أن يكون النحوي معتزلاً حتى يكون متأثراً بطرائق الاستدلال والاحتجاج التي أخذ بها علم الكلام ، فأراء

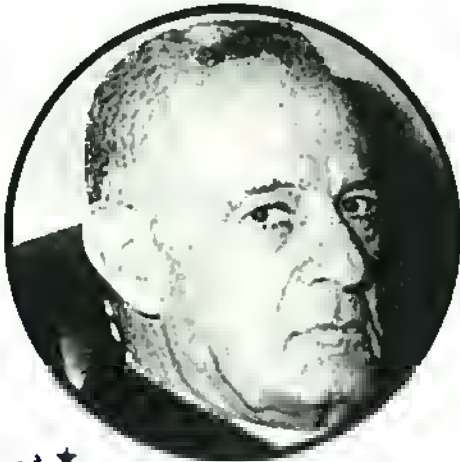
(الخليل وسيبويه) تدل على عناية بالغة بالعلّة والقياس وبالجدل أحياناً مما يشير إلى تأثرهما بالتكلمين عن طريق الفقه ورجاله أمثال أبي حنيفة<sup>(١٨)</sup> .

وقد صرح (ابن جني) غير مرة باستعانة بالدراسات الكلامية فذكر في مقدمة (الخصائص) أنه عمل كتابه على مذهب أصول الكلام والفقه<sup>(١٩)</sup> .

غير أن تأثير الفقه ودراساته في النحو كانت بالغة جداً منذ العصور الأولى فقد كان النحاة يتطلعون إليه على أنه علم أصيل في الحياة الإسلامية ، ولذلك كانوا يهتمون به وينهلون منه . وكتاب سيبويه مملوء بالقياس والعلل «ويذكرنا عمله بتفريع الحنفية ، وتعليقها بقياسها»<sup>(٢٠)</sup> .

وقد غزت الآراء الفقهية دراسات النحويين كما غزت أساليبهم أدلة النحاة بقوة وعنف ويكفي أن نستدل هنا مثلاً من ابن جني ، فهو ينحرج في أمور اللغة كما ينحرج الفقيه في أمور الدين ، فكما أن الفقيه يبيح عند الضرورة الملمزة أن يرتكب الإنسان أخف القبيحين فحشاً كذلك يجيز (ابن جني) مثله في اللغة ، يقول : «اعلم أن هذا موضع من مواضع الضرورة ، وذلك أن تحضرك الحال ضرورتين لا بد من ارتكاب إحدهما فينبغي حينئذ أن تحمل الأمر على أقربها وأقلها فحشاً»<sup>(٢١)</sup> .

كذلك فعل (أبو البركات الأنباري) في كتاب الانصاف إذ صرح بأنه مبني على أشباهه من كتب الفقه كما ورد ذلك في مقدمة كتابه الذي نقل عنوانه من كتاب لأبي سعيد



★ د . إبراهيم مذكور ★

نشوء النحو العربي  
تأليف الدكتور  
إبراهيم مذكور



محمد بن يحيى النيسابوري . وقد صنف السيوطي كتاباً نحوية ثلاثة على مناهج الفقه هي (معجم الحوامع) ، و (الأشباه والنظائر) ، و (الاقتراح) .

والذي نخلص إليه من هذا كله النتيجةان الآتيتان :

١ - لم يؤثر المنطق الصوري تأثيراً مباشراً في القرون الأولى من تاريخ النحو العربي ولكنه بدأ يتدخل في أمور أسلوبية استدلالية بعد القرن الرابع ، ولكن القرون المتأخرة شهدت امتزاج المنطق الصوري بالدراسات الفقهية والنحوية .

٢ - كان تأثير علم الكلام بالنحو مباشراً ، وكذلك تأثير الفقه ، وكان أثر الفقه أبلغ وأعمق وربما تساوى في تراث نحوي عظيم هو «ابن جني» ولكن في المصور المتأخرة أخذت مصطلحات أصول الفقه وتبويبه وتصنيفه تملأ صفحات كتب النحو .

### المؤثرات الهندية

كان الهنود أسبق من العرب في مجال الدراسات اللغوية ، بل ربما كانوا أسبق من اليونانيين كذلك في هذا المجال . وقد أثرت عن الهنود دراسات في فروع علم اللغة المختلفة تتناول الأصوات والاشتقاق والنحو والمعاجم يرجع أقدمها إلى فترة مجهولة لنا ويرجع أقدم ما وصل منها إلى القرن الخامس ق . م ، في حين أن الدراسات اللغوية العربية لم تبدأ إلا بعد ظهور الإسلام<sup>(١١)</sup> .

ولا مجال للشك في وجود صلات قديمة بين الهنود والعرب يرجع بعض منها إلى فترة ما قبل الإسلام ، وبعضها الآخر إلى فترة ما بعد الإسلام وقبل فتح الهند ، ومعظمها إلى ما بعد الإسلام ، وبعد فتح الهند .

وقد كانت هنالك في العصر الجاهلي

ثلاثة طرق رئيسية تربط الهند بالجزيرة العربية طريق بري ، وطريقان بحريان . أما الطريق البري فكان يصل الهند بأهم مراكز الشرق كسمرقند ودمشق وبغداد . وأما الطريقان البحريان فكان أحدهما ينتهي إلى موانئ الخليج العربي ، وثانيهما يدور حول بلاد العرب ويبلغ موانئ البحر الأحمر<sup>(١٢)</sup> .

وحين قويت الصلة بين الهنود والعرب وتوغل المسلمون في بلاد الهند وجدوا حضارة قديمة أوغل في القدم من حضارتهم ، فاستجبت أنظارهم إليها وحاولوا الاستفادة منها ونقل ما يروونه مفيداً إلى اللغة العربية .

وفي العصر العباسي حين نشطت حركة الترجمة اتصل العرب بالتراث الثقافي الهندي على مختلف فروعه ، والذي يهنا هنا النشاط اللغوي أو النحوي على الرغم من وجود نقاط التقاء في العديد من الدراسات الصوتية<sup>(١٣)</sup> . أما النقاط التي تناولها العرب بالدرس والتفسيات التي ذكروها وهي موجودة عند الهنود فهي ما يأتي :

١ - تقسيم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل .

٢ - تعريف الكلمة بأنها اللفظ الموضوع لمعنى مفرد أو بأنها اللفظ المستقل الدال بالوضع .

٣ - التمييز بين الحرف الأصلي والحرف الزائد في الكلمة عن طريق القول إن ما يثبت في تصاريف الكلمة المختلفة يكون أصلياً وما يسقط في بعض التصاريف يكون



\* د. شوقي ضيف \*

زائداً ، وكذلك الحديث التفصيلي عن أحرف الزيادة وعددها وأماكن وقوعها .

٤ - اختلافهم في موضوع الاشتقاق فمنهم من ضيقه ، ومنهم من وسعه حتى أخذ يلتبس وجهاً لكل لفظ ولو كان أعجمياً أو معرباً . ويظهر أثر هذا الخلاف في الأعلام فمنهم من عدّها كلها مشتقة ومنهم من قسمها إلى منقول ومرتجل .

٥ - الخلاف حول الحروف هل لها معان في ذاتها مستقلة عن الأسماء ، والأفعال أو لا .

٦ - أفراد نوع من الأسماء له خصائص الأفعال باسم خاص به وهو «اسم فعل» ، مثل : هيات ، وشتان ، وأف وصه ومه ...

٧ - النظر إلى نوع الحروف من حيث الصحة والاعتلال حين الحديث عن أصول الكلمات وإفراد كل بالذكر<sup>(١٤)</sup> .

هذه هي أهم نقاط الالتقاء في الدراسات النحوية والصرفية . فهل هي توارد خواطر أو تناقل أفكار عن طريق التأثير والتأثير؟ .

تتلخص الآراء التي قدمت في الموضوع حتى الآن في ثلاثة وهي :

- ١ - الرأي الذي يرجح أو يقطع بوجود تأثير هندي .
- ٢ - الرأي الذي لا يرجح أو يقطع بوجود تأثير هندي ، ولكن يرى احتمال وجود هذا التأثير .
- ٣ - الرأي الذي ينفي وجود أي تأثير هندي .

أما الرأي الأول فقد تبناه الدكتور عبد الرحمن أيوب بحماسة شديدة في محاضراته التي ألقاها بكلية دار العلوم في عام ١٩٦٧ - ١٩٦٨ م . فهو يرى أن سيبويه قد



تأثر في تبويب كتابه بالطريقة الهندية في التأليف، أما المتأخرون فقد تأثروا بالمنطق الإغريقي<sup>(٢٦)</sup>.

وأما الرأي الثاني فقد اختارته دائرة المعارف الإسلامية التي تقول: «كان الخليل أول من صنّف معجماً عربياً هو كتاب العين والظاهر أنه رتب على حروف الهجاء عند نحاة السنسكريتية، وهي التي تبدأ بحروف الحلق حتى تصل إلى حروف الشفة»<sup>(٢٧)</sup>.

ومن دعاة الرأي الثالث - فيما يتعلق بالنحو فقط - الدكتور شوقي ضيف، الذي ينفي وجود أي مؤثر أجنبي. وهو يؤسس فكرته على بناء النحو العربي على نظرية العامل ولا وجود لها في أي نحو أجنبي<sup>(٢٨)</sup>.

ولكن ما طبيعة الدراسات النحوية الهندية؟

يقول (شاكر المارقي): «إن النحو السنسكريتي يعتبر نظاماً قائماً بذاته يعتمد على حد كبير على المبادئ الفلسفية»<sup>(٢٩)</sup>.

وبعد، نستطيع أن نقول إنه قد يكون هناك تأثير هندي من نوع ما ولكنه تأثير جزئي ومحدود جداً، ولم يكن شاملاً في وقت من الأوقات، وأننى يكون شاملاً وهو يتعلق بنوع من الدراسة ذات طابع خاص لارتباطها بالدين.

ولقد كان المسلمون الأولون شديدي الحساسية في كل ما يتعلق بشؤون العقيدة نافرين من ربط الإسلام ومباحثه بدين قديم أو عقيدة سابقة.

ولقد كانت نشأة الدراسات اللغوية عند الهنود نشأة دينية، وكانت الحال كذلك عند العرب فقد نشأت في أحضان الدين وفي ظل القرآن الكريم، وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم، ولم يكن من المستغنى حينئذ أن يغترف العرب من دراسات السابقين في الميدان نفسه، وينسجوا على منوالها حتى لا يطبقوا أحكاماً ارتبطت في أذهان المسلمين بالسلفية

وتعتمد الآلهة والزهد في الحياة الدنيا، وهي صفات ينكرها الإسلام أشد الإنكار.

يقول (والف لنتون): «تختلف النظرة الهندوسية إلى العالم عن نظرة الإسلام اختلافاً كبيراً، يل تفصل بينهما هوة لا جسر لها فوقها، ومن الصعب جداً أن نجد مثلها مدينتين أكثر تبايناً واختلافاً»<sup>(٣٠)</sup>.

من خلال استعراضنا للأثرين الهندي واليوناني يتضح لنا أن النحو العربي نشأ نشأة عربية خالصة بدافع ديني حماسي، درس العربية في منابتها الأصلية، واستقرى ظواهرها المتوارثة مستنداً إلى طرائق في البحث تعتمد على أصول الفقهاء وعلى معيارين عربيين كبيرين وأصيلين في المنهج العربي هما السماع، والقياس.

ولكن المؤثرات الأجنبية تسربت إلى «مناهج» المتأخرين، وهذه سنة التطور الحضاري في جميع ثقافات العالم.

### الهوامش

- (١) انظر «تاريخ الفلسفة في الإسلام»، تأليف (دي بور)، ترجمة محمد عبد الهادي، ط ٤، ص ٥٥.
- (٢) «ضمنى الإسلام»: لأحمد أمين ١/٢٩١.
- (٣) «في اللغة والأدب»: د. إبراهيم مذكور، سلسلة أفرا، ص ٤٥، دار المعارف ١٩٧٠ م.
- (٤) «النحو العربي ومنطق أرسطو»: مجلة كلية الآداب الجزائرية، الجزء الأول، ص ٧٢، عام ١٩٧٠ م.
- (٥) «في اللغة والأدب»: د. مذكور، ص ٤٤.
- (٦) الكتاب ٢/١، تحقيق عبد السلام هارون، دار المعارف، القاهرة.
- (٧) «أصول الاحتجاج في النحو العربي»: د. محمد

خير الخلواني، ص ٣٣٢، جامعة تشرين، اللاذقية - سورية، ١٩٧٤ م.

(٨) «الصاحبي»، ٤٢.

(٩) «معجم الأدباء»: باقوت الحموي، ١٩٥/٨، دار المأمون، القاهرة.

(١٠) نفسه ٨/٢٠٥ - ٢١٥.

(١١) نفسه ٨/٢٢٤ - ٢٢٥.

(١٢) «الإيضاح»: للزجاجي، ٤٨، دار النفائس، بيروت.

(١٣) «النحو العربي ومنطق أرسطو»: عبد الرحمن الحاج صالح، في مجلة كلية الآداب، الجزائر، ١٩٦٤ م.

الجزء الأول، ٧٧ - ٨٠ - ٨١.

(١٤) نفسه ٧٩.

(١٥) الكتاب ٢/١.

(١٦) «تحف حسن مهدي»، المطبعة الكاثوليكية، ص ٤١، بيروت، ١٩٦٨ م.

(١٧) نفسه ٤٤.

(١٨) «أصول الاحتجاج»: د. الخلواني، ٣٣٩ - ٣٤٠.

(١٩) «الخصائص ٢/١»، طبعة مصر.

(٢٠) «ضمنى الإسلام»: أحمد أمين ٢/٢٩٢، القاهرة.

(٢١) «الخصائص ١/٢١٢».

(٢٢) «البحث اللغوي عند افندي وأثره على اللغويين العرب»: د. أحمد مختار عمر، الفلسفة، ص ٣، دار الثقافة، بيروت، ١٩٧٢ م.

(٢٣) «حضارة الهند»: جوستاف لوبون، ص ٢٣٧، و «حضارة العرب» له أيضاً، ص ٣٣٥، ترجمة عادل زعبي.

(٢٤) «البحث اللغوي عند الفند»، ص ١٢٧.

(٢٥) نفسه، ص ١٣٢ - ١٣٣.

(٢٦) «محاضرات في علم اللغة»: عبد الرحمن أبوب، ص ٧، القاهرة، ١٩٦٧ م.

(٢٧) «دائرة المعارف الإسلامية»، مادة الخليل بن أحمد.

(٢٨) «المدارس النحوية» شوقي ضيف، ص ٢٠، دار المعارف، مصر.

(٢٩) «نفل رأيه» د. أحمد مختار عمر في كتابه «البحث اللغوي عند الفند»، ص ١٥٦، نقلًا عن كتاب (شاكر فاروق) «فلسفة النحو السنسكريتي».

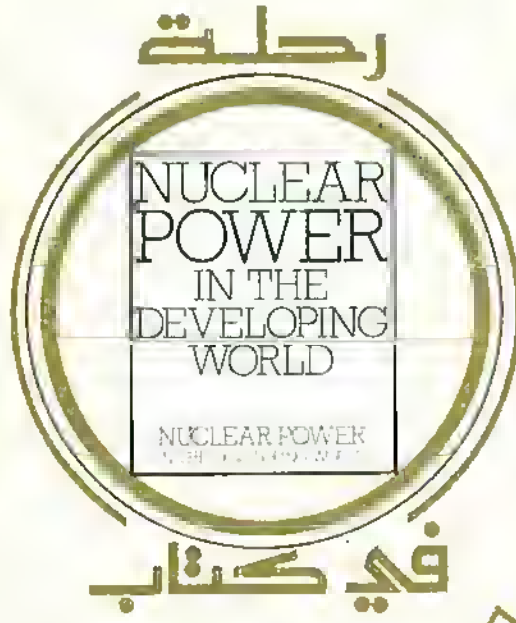
(٣٠) «شجرة الحضارة»: رالف لنتون، ص ٢٠٠، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦١ م.

المؤثرات الأجنبية في

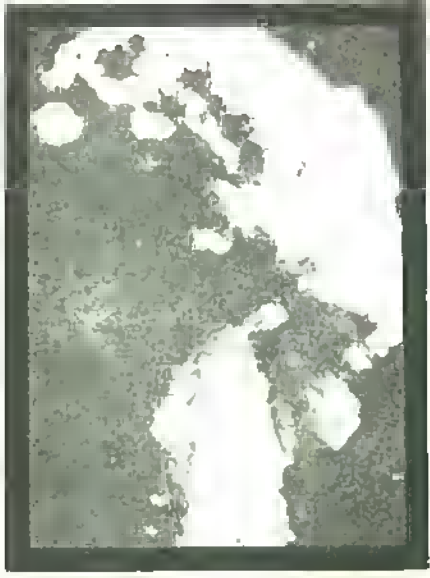
نشوء النحو العربي



تأليف:  
دانييل بونمان  
ترجمة وعرض:  
عدنان عضيمة



# الطاقة النووية



إذا كانت الأبحاث العلمية التي تعرضت لوضعية «التكنولوجيا» النووية في العالم المتطور كثيرة جداً، فإن الدول النامية بقيت بمنأى عن مثل هذه الأبحاث، ويعود هذا لعدة اعتبارات، أهمها ندرة وجود الهيئات العلمية المتخصصة في مجال الأبحاث النووية، وعدم توفر الإحصائيات والدراسات النووية في الدول المعنية، أو لميل هذه الدول في أغلب الأحيان إلى إضفاء طابع السرية التامة على نشاطاتها النووية.

وهذا الكتاب (الطاقة النووية في العالم النامي) يعد أول دراسة شاملة لوضعية «التكنولوجيا» النووية في العالم النامي، والسياسات النووية المتبعة، التي يجب تبنيها لتحقيق الفائدة المرجوة وتجنب الأخطار. ولقد صدر الكتاب في لندن عام (١٩٨٢م)، ويقع في (٢٥٤) صفحة، وهو مقسم إلى ثلاثة أجزاء هي:

- ١ - الفوائد والأعباء.
- ٢ - السياسات.
- ٣ - الدوافع.

والكتاب هو (دانييل بونمان DANIEL PONEMAN) المتخصص في القضايا النووية في (مركز هارفارد للمعلوم والشؤون الدولية)، بالإضافة إلى عمله كمحرر للمقالات والأبحاث المتعلقة بهذا الموضوع في الصحف والمجلات. وجمع بونمان المعلومات الغزيرة التي احتواها الكتاب إثر دراسات ميدانية تحمل خلالها أعباء السفر إلى أغلب دول العالم النامي، حيث جاب جنوب القارة الأمريكية، وجنوب شرقي آسيا، والشرق الأوسط، وإفريقيا. وقام بتأليفه أثناء ندبه زميلاً في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن. كما استند في بعض أجزاء دراسته على المراجع الأساسية التي فاق عددها (٤٠٠) كتاب، بالإضافة إلى التقارير العلمية والنشرات والمخطوطات والتصرّحات السياسية. ونعرض هنا خلاصة الأبحاث الواردة في الكتاب، وما أصعب هذه المهمة في كتاب كهذا يكاد يكون كلاً متكاملًا من حيث تساوي أهمية أجزائه الثلاثة وفصوله الأحد عشر، وترابط المعلومات الواردة فيها.

الخيار النووي nuclear option

تسابق حكومات الدول النامية لحيازة التكنولوجيا النووية لعدة أسباب أهمها:

- ١ - بناء محطات الطاقة النووية لزيادة إنتاج القدرة الكهربائية، التي تزايدت الحاجة إليها مع تطور متطلبات العصر والتوسع العمراني والصناعي.

- ٢ - من أجل إنتاج الأسلحة النووية التي من شأنها أن تحفز ففزة نوعية واسعة في المجالات العسكرية، كنفوسية القدرة الدفاعية أو الهجومية، أو لفرض شروط معينة على دول أخرى، أو لوضعها في خدمة السياسات التوسعية.

- ٣ - وقد يتم اللجوء للخيار النووي لاعتبارات سياسية داخلية ككسب الرأي العام الداخلي.

وأحد أهداف هذا الكتاب هو تحليل الدوافع التي تلعب دورها في



مجال اختيار الدول النامية لسياساتها النووية ، خاصة بعد أن طرأت عيدة تطورات في السنوات الماضية أدت إلى جذب الاهتمام نحو المسألة الخطيرة التي تكمن في ميل الدول النامية إلى تحويل برامجها لإنتاج الطاقة النووية إلى برامج لإنتاج الأسلحة النووية . ونذكر منها :

●● أولاً : قيام الهند بتفجير قنبلتها النووية ( السلمية ) في ( ١٨ ) مايو ( أيار ) عام ١٩٧٤ م ، في صحراء ( راجاستان ) في إقليم ( بهواران ) . والقلب النووي للقنبلة الذي يتألف من ( البلوتونيوم ) تم إنتاجه إثر تنفيذ مشروع ( مزعوم ) لبرنامج نووي للأغراض السلمية . وأدى هذا إلى زيادة مخاوف الدول العظمى من أن تحذو باقي دول العالم النامي حذو الهند في ( إساءة ) استعمال « التكنولوجيا » النووية التي يتم استخدامها بالاعتماد على المساعدات الخارجية .

●● ثانياً : أدى التقدم المضطرب في مجال استيعاب « التكنولوجيا » النووية في الدول النامية إلى خلق الاعتقاد بأن علماء هذه الدول سيتمكنون من التحكم بدورة الوقود النووي nuclear fuel cycle وتحويل اليورانيوم الطبيعي إلى نظيري ( اليورانيوم والبلوتونيوم القابلين للانشطار ) والصالحين لإنتاج الأسلحة الذرية . ومما عزز هذا الاعتقاد تزايد إلحاح الدول النامية في طلب المساعدات « التكنولوجية » النووية ، إلى جانب تسابق الدول المتقدمة لبيع هذه التكنولوجيا ، ففي عامي ( ١٩٧٥ م ) ، و ( ١٩٧٦ م ) ، وافقت ألمانيا الغربية على بيع لمائة مفاعلات نووية nuclear reactors إلى البرازيل ، كما وافقت فرنسا على بيع محطات لمعالجة البلوتونيوم إلى كل من الباكستان وكوريا الجنوبية . وإثر ذلك ساد الاعتقاد بأن شعار ( الذرة من أجل السلام ) الذي كان يدعمه التصور بعدم مقدرة دول العالم النامي على التحكم بالتكنولوجيا أصبح شعاراً خيالياً .

●● ثالثاً : في السابع من شهر يونيو ( حزيران ) عام ١٩٨١ م ، هاجمت الطائرات الإسرائيلية المخطط النووي العراقي .

ولقد أدت هذه العوامل الثلاثة إلى لفت نظر ( الممولين النوويين Nuclear Suppliers ) إلى ضرورة فرض القيود على تصدير التكنولوجيا النووية خشية استغلالها في صنع الأسلحة . وبناء على مبادرة هنري كيسنجر ، تأسست ( مجموعة الممولين الذريين N.S.G ) عام ١٩٧٥ م ، وعقدت سلسلة من الاجتماعات في لندن ، تمخض عنها التوقيع بالأحرف الأولى على مجموعة توصيات تضمن تنفيذ حظر على تصدير التكنولوجيا النووية والمواد الحساسة . ولم تلتزم الولايات المتحدة

بمقررات المجموعة بالرغم من أنها هي التي أوعزت بإنشائها ، وحذت فرنسا وألمانيا الغربية بعد ذلك حذوها . أما كندا فقد التزمت من جانب واحد بهذه المقررات ، وعلقت مساعداتها التكنولوجية النووية للدول النامية ، كما أوقفت تصدير اليورانيوم لهذه الدول . ولقد ترك هذا التصرف آثاره السلبية الهامة على سرعة تنفيذ المشاريع النووية في كل من الأرجنتين والهند والباكستان التي كانت تعتمد على هذه المساعدات بشكل جوهري .

ثم ينتقل بونمان إلى دراسة الفوائد والأخطار التي ترتبط باختيار السياسة النووية في الدول النامية ، فيقول في هذا الشأن : إن البحث في هذه القضايا يتطلب بالدرجة الأولى تحديد الأسباب التي تحمل هذه الدول على اختيار الطريق النووي ، ويقضي الأمر طرح الأسئلة التالية :

- ١ - ما ميزات الطاقة النووية في العالم النامي ؟ .
- ٢ - ما أنواع السياسات النووية التي يمكن للدول النامية أن تتبناها ؟ .
- ٣ - ماذا يمكن لهذه السياسات أن تجربنا حول الدوافع الأساسية التي تحملها في طياتها ؟ .

كل جزء من الأجزاء الثلاثة للكتاب خصص للإجابة عن واحد من هذه الأسئلة ، فالجزء الأول يتضمن مسحاً مفصلاً لصور ( الاستعمالات العقلانية ) للطاقة النووية وفوائدها . والجزء الثاني يتعرض لدراسة نماذج مختارة للسياسات النووية المتبعة في دول العالم النامي . أما الجزء الثالث فقد خصصه بونمان لدراسة الدوافع العسكرية والاقتصادية والوطنية للخيار النووي .

ونعرض هنا لخلاصة هذه الدراسات بشيء من التركيز والإيجاز .

#### الفوائد .. والأعباء

إن أهم استخدامات الطاقة النووية وأعمها في العصر الراهن تكمن في توليد الطاقة الكهربائية . وتبدأ منذ عهد قريب باستخدامها في مجال التدفئة المركزية للأحياء والمصانع والمكاتب .

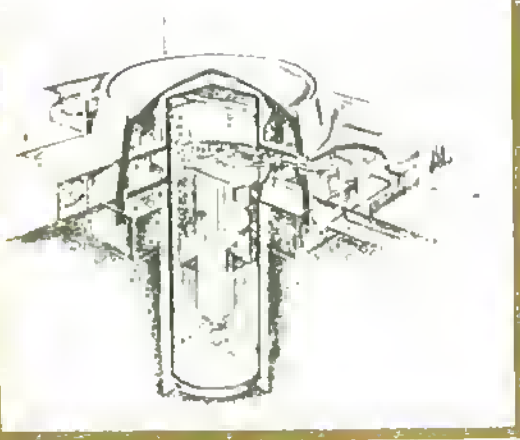
وعادة ما تستخدم الطاقة النووية لإنتاج ( الحمل الأساسي BASE LOAD ) للطاقة الكهربائية ، بمعنى أن هذه المحطات تخصص لإنتاج الحد الأدنى للطلب على الطاقة الكهربائية ، نظراً لتعذر تغيير طاقة المحطة لتلائم تغير الطلب . كما لا يمكن في الكثير من الأحوال إيقاف المحطة عن



★ مخطط مفاعل  
نووي لتشغيل محركات  
الفرن ★



★ مخطط لمفاعل  
نووي مخصص للتدفئة  
المركزية ★



العمل ، لذا فإن هذه المحطات تعمل بصفة مستمرة يومياً وفصلياً . وعند الاحتياج لتوليد الطاقة الكهربائية التي تفوق الحمل الأساسي فإنه يجب اللجوء إلى استعمال المحطات الكهربائية التقليدية كذلك التي تعتمد على تحرير الطاقة من حرق الوقود الأحفوري ، أو من مساقط المياه . وعادة ما يتم اللجوء إلى هذه المحطات الثانوية في ساعات المساء حيث يكثر الإقبال على إضاءة المصابيح ، وفي الصيف حيث تستعمل مكيفات الهواء .

والمخفاض تكاليف إنتاج الطاقة الكهربائية من المحطات النووية يجعلها مثالية لتحقيق توليد طاقة الحمل الأساسي . واليوم تقدم الطاقة النووية (٢٪) فقط من أصل مجمل الطاقة المستخدمة في العالم ، وحوالي (٧٪) من الطاقة المستخدمة في توليد الطاقة الكهربائية ، إلا أن إنتاج الطاقة النووية في دول العالم النامي ينخفض عن هذه النسبة بشكل محسوس<sup>(١)</sup> . وإذا كان من المؤكد أن الخيار النووي لدولة ما من شأنه أن يحقق لها قفزة تنموية واسعة خلال ظرف قصير من الزمن ، فإن اتخاذ القرار بهذا الشأن يجب أن ينبع من واقع إمكانيات هذه الدولة وخاصة منها ما يرتبط بالقدرة على استيعاب (تكنولوجيا الانشطار النووي Nuclear Fission technology) .

**وتطبيق التكنولوجيا النووية يرتبط باحتياجات وعوامل أساسية هي :**

- (١) رؤوس الأموال .
- (٢) التعقيدات .
- (٣) الاحتياج للوقود .
- (٤) المخاطر الخاصة .

١ - رؤوس الأموال : تتباين تكاليف إنتاج الطاقة من المصادر المختلفة تبايناً كبيراً بحسب نوع الوقود المستخدم ونوعية الأيدي العاملة اللازمة ، ومدى الاحتياج إلى التعاون الأجنبي في مجال إنتاجها ، وبحسب ظروف التشغيل وأمن الاستخدام . وفي محطات إنتاج الطاقة الكهربائية من المجمعات الشمسية ومساقط المياه تنعدم تكاليف الوقود تماماً .

وتختلف تكاليف بناء محطات الطاقة النووية بحسب طاقة المفاعل ، فتكاليف بناء مفاعل ينتج (٦٠٠ ميغاواط) تبلغ ثلاثة أرباع (وليس نصف) تكاليف بناء المفاعل الذي ينتج (١٢٠٠ ميغاواط) . ولقد أنشئت محطات للطاقة النووية في الأرجنتين والهند والباكستان بطاقة إنتاج (٦٠٠ ميغاواط) . وابتكرت فرنسا نماذج لمفاعلات نووية ذات طاقة

(١٢٥ ميغاواط) و (٣٠٠ ميغاواط) للتصدير ، إلا أن تكاليف بنائها وإنتاج الطاقة منها مرتفعة لدرجة أن هذه المفاعلات لم تجد من يشتريها . وعملية بناء محطة نووية تتطلب احتياجات مادية كثيرة ومتشعبة منها : نظام اتصالات متكامل يمكن الاعتماد عليه كالطرق ، وخطوط السكك الحديدية ، وطرق النقل المائي كالمراعى المجهزة التي يمكنها أن تفرغ شحنات من مرتبة مئات الأطنان ، وأماكن خاصة باستقبال الخبراء ، وتخزين الأجهزة المتعلقة بالمشروع ، والتجهيزات المكملة كالأسواق والمدارس والمستشفيات بالإضافة إلى الكفاءات الفنية الوطنية اللازمة لاستيعاب عناصر المشروع ، وفريقاً من المتخصصين بالتصدي للحوادث النووية . كما أن هذه العملية تتطلب إبرام عقود فرعية للتمويل بالمواد الأولية كالآلات الدقيقة وأجهزة القياس ، والفولاذ ، وإنشاء مراكز لتدريب العمال المهرة والمخابر<sup>(٢)</sup> .

ولا بد للدولة التي تشرع في بناء المحطة النووية أن ترسم المخطط ، وتعد العدة مسبقاً لاحتمالات توسيع المشروع ليساير زيادة الطلب على الطاقة الكهربائية الذي يترافق مع التطور التنموي الشامل والنتائج عن تنفيذ البرنامج النووي .

وعند بداية تنفيذ أي برنامج نووي لا يمكن تحاشي الاعتماد المكثف على خدمات الممولين الأجانب ، وهذا ينطبق حتى على الدول نصف المصنعة ، مما يقتضي نوعاً من (التضحية) بعنصر (استقلالية) المشروع ، ويؤدي إلى ارتفاع تكاليفه .

وتقدر التكاليف الإجمالية لبناء محطة نووية بحوالي (بليون دولار) ، لذا فإن على الدول التي يكون مخزونها من العملات الصعبة محدوداً ، أو تلك الواقعة في فخ الديون الخارجية أن تفكر مرتين قبل الإقدام على تنفيذ المشروع النووي .

٢ - التعقيدات : COMPLEXITIES تعد محطات الطاقة النووية من أكثر الأجهزة التي اخترعها الإنسان تعقيداً ، إذ تقوم الأنظمة الإلكترونية بضبط عملها والتحكم في إنجازها . وتقتضي جميع مراحل إنشائها وتشغيلها درجة عالية من القدرة على التحكم بالتكنولوجيات المعقدة . كما يجب الاعتماد على أجهزة الحمل والتحرك الآلية التي تنقل المواد من بعيد وذلك لتحاشي الإصابة بالإشعاعات التي تصدرها النظائر المشعة التي يتألف منها الوقود النووي ، بالإضافة إلى الأجهزة الأوتوماتيكية المخصصة للطوارئ وتبريد (جوف المحطة) . والكثير من النشاطات النووية التي تصاحب دورات الوقود النووي تكون خطيرة ويصعب التحكم بها ، وتشمل هذه الأخطار مراحل إغناء اليورانيوم واستهلاكه ، ثم اختيار



## الفجوة ، وإلى خلق إمكانات متباينة لدى الدول الأقل تقدماً للحاق بالركب ، .

ويذكر باقي التقرير أن المخططين الأجانب يأملون أن يؤدي نقل التكنولوجيا النووية إلى الدول النامية لزيادة كفاءة شعوبها في مجال اكتساب المهارات والخبرات التي يمكن تميمها في كافة قطاعات العمل الأخرى ، لتساهم في دفع مسيرة التطور عن طريق تحسين وسائل الإنجاز والإنتاج والإنتاجية .

وتترواح نظرة الخبراء في الدول المتقدمة لمسألة نقل التكنولوجيا النووية إلى الدول النامية بين المعارضة والتأييد . فالمعارضون يرون أنها تزيد من مشكلة الفائض في القوى العاملة الحية ، في الوقت الذي تعاني فيه هذه الدول بطبيعة الحال من مشكلة البطالة . ويعتقدون أن على الدول النامية أن تلجأ لاختيار التكنولوجيات التي تتماشى مع حاجاتها لا تلك التي تخلق لها المشاكل . وهذه التكنولوجيات يجب أن تعتمد على المصادر والخامات والخبرات المتوفرة في هذه الدول بحيث تحقق الأهداف الاجتماعية عن طريق تنمية الدخل القومي وتشغيل جميع الطاقات الحية .

أما المؤيدون فيعتقدون أن نقل التكنولوجيا النووية إلى الدول النامية من شأنه أن يحدث قفزة لا بد منها لتعجيل بسرعة التنمية . ويرى هؤلاء أنه إذا اقتصر على هذه الدول على الأخذ بفكرة تبني ( التكنولوجيات المناسبة ) ، فإن النمو سيسير بخطى بطيئة لا تتفق مع سرعة التطور التي تشهدها الثورة التكنولوجية الراهنة ، ولتحقيق هذه القفزة لا بد من اللجوء إلى الأساليب المتطورة التي تخلق المتخصصين الأكفاء والعمال المهرة الذين يتوزعون على مختلف قطاعات الإنتاج والتعليم والتدريب ، فيرتفع بذلك ( منحنى التعلم Learning Curve ) الذي تنعكس آثاره على كل من الإنتاج والإنتاجية .

ويقول بومنان : « وإذا كان الخيار النووي يشكل استثماراً مرهوناً بشيء من التضحية على المدى القريب ، فإنه لا بد أن يحقق الفوائد الجمة على المدى البعيد » . ويرى بومنان في المشروع الأمريكي لغزو الفضاء شبيهاً بمثل هذا الاستثمار ، ويستشهد بما قاله الرئيس السابق ( جون كينيدي ) في إحدى خطبه :

« إن الولايات المتحدة لم تلجأ إلى اختيار مهمة الذهاب إلى القمر لأنها مهمة سهلة ، بل لأنها مهمة صعبة ، ويمكن أن تعكس قدراتنا ومهاراتنا » .

٣ - الحاجة للوقود : يعد ( اليورانيوم ٢٣٥ ) من أكثر أنواع

التركييب الجيولوجية المناسبة التي تدفن فيها الفضلات من أجل تخفيض ضررها الإشعاعي إلى أعلى حد . وهذه التعقيدات من شأنها أن تزيد من تكاليف إنتاج الطاقة ، ومن ضرورة الاعتماد على الخبرات الأجنبية .

وتعد الهند الدولة النامية الوحيدة التي وصلت إلى مرحلة الاكتفاء النووي الذاتي ، في حين تسير عدة دول نامية أخرى في نفس الاتجاه .

والاعتماد على المساعدات الخارجية في بناء المفاعلات النووية والتمون بالوقود النووي يزيد من مشكلة تعرض الدول النامية إلى الضغوط الخارجية من قبل الدول الممولة . . وفي الوقت الذي يبدو فيه أن العديد من الدول النامية بدأت تتغلب على هذه التعقيدات ، فإن التكاليف قد انتقلت أسبابها من الاعتماد على الدول المتقدمة إلى الصرف على تدريب الأيدي العاملة المتخصصة .

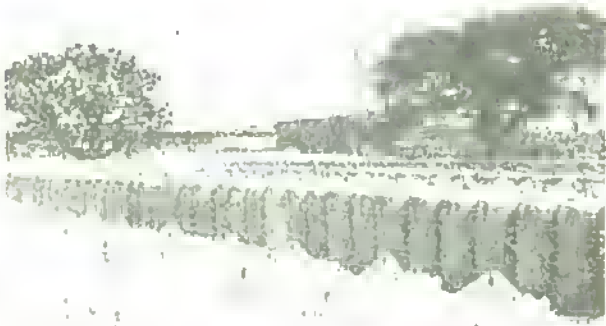
والتعقيدات تزيد من ( المخاطر ) على مستوى الوحدة نفسها ، وعلى مستوى البيئة والمجتمع . فعلى مستوى الوحدة تؤدي زيادة الحاجة إلى نظام تكنولوجي دقيق ومتعدد العناصر إلى زيادة عدد الأمور التي يمكن أن تحدث بشكل خاطئ . وكمثال على ذلك فإن مستوى أداء آلة تصوير قديمة أقل جودة من أخرى حديثة ، إلا أن الأولى أقل تعرضاً للأعطال من الثانية ، كما يكون إصلاحها أكثر سهولة . والكثير من المفاعلات توقفت تماماً بسبب سلسلة من الأعطال المتلاحقة ، كما أن الكثير منها يعمل بأقل من طاقته المتوقعة .

وفيما يخص المخاطر على البيئة والمجتمع فهي متعددة ومعقدة وصعب علاجها ، وفي هذا الشأن يقول ( دافيد كوليسنريدج ) في كتابه ( التحكم الاجتماعي بالتكنولوجيا ) :

« مع الوقت ازداد التطور التكنولوجي تعقيداً وانتشاراً ، وازدادت معه العواقب الضارة بالمجتمع التي أصبح من الصعب السيطرة عليها ، وإذا كانت هذه السيطرة لا زالت ممكنة ، إلا أنها ازدادت صعوبة وتكلفة وبطناً » ، وتعكس مقدمة تقرير أعدته ( هيئة تخطيط الطاقة النووية في أندونيسيا ) المنبثقة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية الفارق التكنولوجي بين الدول المتقدمة والنامية إذ تقول المقدمة :

« كما هو معلوم لدى الجميع ، فإن الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية بدأت بالظهور منذ القرن التاسع عشر الميلادي عندما تخلفت بعض الأمم عن الثورة الصناعية ، وهذا القرن شهد من المفاجآت والاكتشافات العلمية ما جعل التطور التكنولوجي يسير بسرعة أكبر ، مما أدى إلى اتساع





★ إحدى الطرق المتبعة  
في بريطانيا لتخزين  
الفضلات النووية ★

اليورانيوم في دول أوروبا والاتحاد السوفيتي وجنوب إفريقيا . كما أن مناجم اليورانيوم التي تم اكتشافها في كل من النيجر والغابون والجزائر يمكن أن تشكل منبعاً هاماً للتصدير .

٤ - **المخاطر الخاصة : Special Risks** إن أهم المخاطر التي تصاحب عمليات إنتاج الطاقة النووية تكمن في التعرض للإشعاعات النووية التي تصدرها نظائر اليورانيوم والبلونونيوم . والخطر الإشعاعي لليورانيوم يصاحب جميع مراحل إنتاجه ومعالجته بدءاً من عمليات استخراجها من المناجم ، مروراً بعملية إغنائه في المفاعل النووي ، وانتهاءً بتحويله إلى (الفضلات النووية) . كما تتضمن هذه المخاطر حوادث العمل كالانفجارات والاصطدامات والحوادث الطبيعية كالزلازل ، التي قد تؤدي إلى أضرار فادحة تتمثل في تسرب الإشعاعات النووية على نطاق واسع .

وتعد المخططات النووية أهدافاً مفضلة للمجرمين والإرهابيين الذين يحاولون سرقة الوقود النووي الصالح لصنع الأسلحة الذرية وبيعها بأسعار خيالية للدول التي تعاني من صعوبات الحصول عليه . وقد يهدف الإرهابيون من هجومهم على المنشآت النووية إلى الابتزاز وفرض الشروط عن طريق التهديد بتفجيرها أو تسريب الإشعاعات منها . واقتضت هذه المخاوف إنشاء أجهزة أمنية متخصصة في الكثير من الدول النووية تكلف بمهام السهر على مراقبة هذه المنشآت .

والحديث هنا لا يهدف إلى عد الأخطار أو حصرها ، وإنما للإشارة إلى ضرورة أخذها بعين الاعتبار عند تنفيذ المشاريع النووية . . كما أن احتمالات التعرض للأخطار لا بد أن ترافق ممارسة أي نشاط مهما كان نوعه ، ولكن تبقى هناك إجراءات تقلل من هذه الاحتمالات . وتبين الإحصائية المدرجة في الجدول المرفق نسبة الحوادث المميتة في المملكة المتحدة ، وتظهر كيف أن اتخاذ التدابير الوقائية من الحوادث النووية جعل احتمالات التعرض للموت بسببها ، ينخفض عن باقي الأسباب الأخرى .

أما الخطر الأكبر في بناء المحطات النووية في الدول النامية فيتمثل في ميل هذه الدول إلى تحويل برامجها النووية إلى برامج للتسلح . وأفرد بونمان لمناقشة هذه القضية الفصل الثالث من الكتاب الذي تعرض فيه للدوافع التي ترتبط بتحديد السياسات النووية في الدول النامية والتي مستعرض لها في حينها .

الوقود النووي انتشاراً ، ويتم تحضيره بعملية (إغناء اليورانيوم الطبيعي) الذي يحتوي على نسبة (٩٩٪) من اليورانيوم ٢٣٨ والثوريوم ٢٣٢ وكلاهما غير قابل للانشطار ولا يصلحان لتحقيق (تفاعلات التسلسل النووي Nuclear Chain Reactions) .

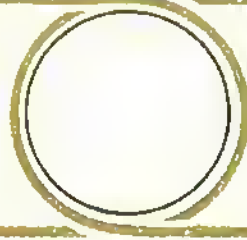
واليورانيوم ٢٣٥ هو النظير الوحيد القابل للانشطار الموجود في الطبيعة ، إلا أن البحث عنه يكاد يتوقف نظراً لندرته ، وارتفاع تكاليف إنتاجه .

ولا يقتصر عمل المفاعلات النووية على استهلاك الذرات القابلة للانشطار ، بل تعمل أيضاً على إنتاجها من خلال تحويل المادة الأولية . والنسبة بين كمية الوقود المُحوّل والمستهلك يطلق عليها (نسبة التحويل) التي تقل قيمتها عن الواحد في (المفاعلات الحرارية THERMAL REACTORS) لأنها تنتج من المادة القابلة للانشطار أقل مما تستهلك . وفي بعض أنواع المفاعلات التي يطلق عليها (المولّدات BREEDERS) يغلف الوقود القابل للانشطار بطبقة كثيفة من المادة الأولية ، ثم يقصف بالنيوترونات المسرعة ، فتكون كمية المادة الناتجة والقابلة للانشطار أكبر من تلك المستهلكة ، وتبلغ نسبة التحويل في هذه الحالة (١,١٥) . وأسعار اليورانيوم في السوق الدولي كثيرة التغير ، وهي انعكاس وضعية أسعار مصادر الطاقة الأخرى كالبتروöl والغاز الطبيعي والفحم الحجري . ففي الفترة الواقعة بين عامي (١٩٥٩ و ١٩٧٣ م) ، كانت أسعاره تسجل انخفاضاً مستمراً ، وبدء من عام (١٩٧٥ م) ، وحتى عام (١٩٧٨ م) ، تضاعفت أسعاره خمس مرات نتيجة ارتفاع أسعار البترول من جهة ، ولزيادة الطلب عليه من قبل الدول النامية من جهة أخرى .

وليس لتغير أسعار اليورانيوم تأثير كبير على المردود الاقتصادي للمحطات النووية لأن ارتفاع أسعاره بنسبة (١٠٠٪) لا تؤدي إلى زيادة تكاليف إنتاج الطاقة الكهربائية بأكثر من نسبة (١٠٪) ، بينما تؤدي زيادة مماثلة في أسعار الفحم إلى ارتفاع تكاليف إنتاج الطاقة الكهربائية بنسبة (٣٥٪) .

**ويوجد (أكسيد اليورانيوم) في أستراليا وكندا والولايات**

**المتحدة وجنوب إفريقيا .** إلا أن الدول الثلاث الأولى فرضت القيود على تصديره للدول النامية في إطار الإجراءات الخاصة بحظر انتشار الأسلحة النووية . ولقد أدت التقلبات في سياسة الولايات المتحدة المتعلقة بتزويد كل من الهند والأرجنتين باليورانيوم إلى لجوءها لبناء المفاعلات التي تنتج اليورانيوم القابل للانشطار . وهذا بدأت سياسة الدول الكبرى في هذا الشأن تفقد فعاليتها ، وخاصة بعد أن تم تطوير أساليب إغناء



★ العمل ببناء محطة  
نوية في الصين  
سيتكلف إنشاؤها  
مليار دولار ★

## جدول يقارن بين نسب احتمالات الموت لأسباب مختلفة في بريطانيا

سبب الموت	نسبة الحوادث المميتة سنوياً بالأفراد
مختلف الأسباب	١ لكل ٨٥
الأسباب الطبيعية	١ لكل ٨٨
مختلف الحوادث	١ لكل ٣٠٠٠
حوادث الطرق	١ لكل ٨٠٠٠
حوادث السقوط	١ لكل ٩٠٠٠
حوادث الحريق	١ لكل ٦٠,٠٠٠
الغرق	١ لكل ٨٠,٠٠٠
الحوادث الجوية	١ لكل ٢٨٠,٠٠٠
حوادث السكك الحديدية	١ لكل ٣٢٠,٠٠٠
العمل بالإضاءة	١ لكل ١٠ ملايين
الزلازل والسيول	١ لكل ٢٠ مليوناً
الحوادث النووية	١ لكل ١٠٠ مليون

## تاريخ الاهتمام بالطاقة النووية

يعود الاهتمام بالطاقة التي يحررها تفاعل الانشطار النووي إلى بداية

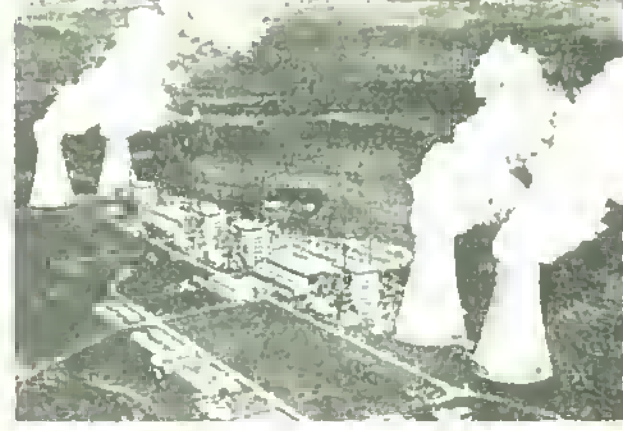
عقد الأربعينات . وقد بدأت الهند محاولاتها الأولى لتوليد الطاقة النووية منذ عام ١٩٤٨ م ، فسبقت بذلك الكثير من الدول المتقدمة ، ودخلت الأرجنتين عهد إنتاج الطاقة النووية بعد ذلك بعام واحد . ومنذ عام ١٩٤٥ م ، وحتى عام ١٩٥٣ م ، كان الأميركيون يعتبرون التكنولوجيا النووية سرّاً يجب إخفاءه حتى عن حلفائهم ، ثم تخلى الرئيس أيزنهاور عن سياسة (الباب المغلق) هذه عام (١٩٥٣ م) ، عندما طرح مشروعه (الذرة من أجل السلام) ، وفي هذه الفترة كانت المشاريع النووية الروسية والفرنسية في طريقها إلى التنفيذ . وبدا منذ ذلك الوقت أنه أصبح من العسير السيطرة على سرعة انتشار التكنولوجيا النووية . لبادرة (الذرة من أجل السلام) سمحت بتقديم المساعدات النووية الأميركية إلى جميع الدول التي كانت تقدم الوعود بمجمل برامجها النووية تحت المراقبة المستمرة . وفي عام ١٩٥٧ م ، تأسست (الوكالة الدولية للطاقة النووية international atomic energy agency) التي أسندت إليها المجموعة الدولية مهمة المساعدة على تخطيط البرامج النووية والإشراف على تنفيذها . وخلال عقدي الخمسينات والستينات الميلاديين ساعدت حكومة الولايات المتحدة في تدريب المتخصصين على العمل في مفاعلات الأبحاث ومعالجة المواد القابلة للانشطار ، وشارك في هذه التدريبات خبراء من غالبية دول العالم وخاصة منها الدول النامية . وفي بداية الستينات الميلادية دخلت الطاقة النووية عهد الاستغلال التجاري في شمال القارة الأميركية ودول أوروبا الغربية ، ولكنها بقيت حتى ذلك الوقت بعيدة المنال بالنسبة لغالبية الدول النامية التي وجدت فيها وسيلة يصعب استيعابها تكنولوجياً ، كما أنها ذات تكلفة مرتفعة قياساً إلى تكاليف إنتاج الطاقة من المحطات التقليدية التي تعتمد على الوقود الأحفوري ، وحتى عام ١٩٧٤ م ، كان النجاح في إنشاء محطات الطاقة النووية في العالم النامي يقتصر على دول ثلاث هي الهند والباكستان والأرجنتين .

وأدت الزيادات المتعاقبة في أسعار البترول بدءاً من عام ١٩٧٤ م ، إلى تزايد اهتمام حكومات الدول النامية ببناء المفاعلات النووية ، وحتى نهاية عام ١٩٧٦ م ، بلغ عدد المفاعلات التي وضعت مخططات إنشائها النهائية تسعة في البرازيل والمكسيك ، وعشرة في كوريا الجنوبية ، ولبنان في كوبا ، وخمسة في كل من مصر والهند وإيران<sup>(٣)</sup> ، وثلاثة في أندونيسيا وتايلاند ، واثنتان في كل من جنوب إفريقيا وبوغوسلافيا والكويت وليبيا .

ثم توقف هذا التطور فجأة نتيجة لارتفاع تكاليف بناء المحطات النووية ، مما قلص الفوائد المادية المرجوة منها ، ولنقص ثقة الدول النامية



★ صورة لمحطة  
(كالدروول) لإنتاج الطاقة  
النوية في بريطانيا ★



بالمولين الذريين الأساسيين كالولايات المتحدة وكندا اللتان وضعتا شروطاً متزايدة الصعوبة لتصدير التكنولوجيا النووية بحجة حظر انتشار الأسلحة النووية . وحدثت هذه العوائق الجديدة من طموحات الدول النامية بشأن تنفيذ مشاريعها النووية .

### السياسات والدوافع

نظراً للأهمية الاستراتيجية للسياسة النووية فإنها يجب أن تُوجّه من أعلى مستويات الدولة . والقرارات المتخذة بشأنها لا بد أن تتبع مسن الإمكانيات الحقيقية للدولة لا من الفراغ . ولا يتحقق هذا إلا بعد استبعاد العوامل النفسية والحساسية التي تنعكس آثارها السلبية على التخطيط والحسابات . وعند وضع الخطوط الرئيسية لهذه السياسة فإن من الضروري وضع تصور مسبق لردود الأفعال المناسبة عند كل حادث طارئ ، كاحتمال التعرض للاحتجاجات والضغط الخارجي ، أو توقف الدولة الممولة عن تقديم مساعداتها لسبب من الأسباب .

ولا يمكن تنفيذ القرارات المتعلقة بالسياسات النووية ما لم يتحقق الاستقرار السياسي الداخلي للدولة المعنية والذي يعد شرطاً أساسياً لنجاح المشروع النووي .

ويتطرق بونمان في الفصل الثاني إلى دراسة السياسات النووية المتبعة في دول العالم النامي ، فيقسم هذه الدول إلى ثلاثة أنواع :

( ١ ) الدول غير النووية : وهي تلك لم تتمكن من إنتاج الطاقة النووية ، وتشمل غالبية الدول النامية .

( ٢ ) الدول المستقلة : Independent countries وهي التي استطاعت أن تواصل برامجها النووية اعتماداً على جهودها الذاتية كإهند والأرجنتين .

( ٣ ) الدول المعتمدة : dependent countries وهي تلك التي تواصل برامجها النووية بالاعتماد المكثف على المساعدات الخارجية ، وصرف النظر عن عنصر (الاستقلالية) ، ومنها مصر والمكسيك والفلبين وكوريا الجنوبية وبوغوسلافيا وإيران .

وهناك بعض الدول التي يصعب تصنيفها وفق الاعتبارات السابقة كالبرازيل التي تستورد المفاعلات النووية والوقود ، لكنها تعتمد على إمكانياتها الذاتية في مجال التشغيل ، والباكستان التي تستورد المفاعلات

ولكنها تقوم بمهام إنتاج الوقود النووي القابل للانطلاق دون اللجوء إلى المساعدات الخارجية . وإسرائيل وجنوب إفريقيا اللتان تعتمدان في بعض مشاريعها النووية على المساعدات الخارجية ( خاصة من فرنسا ) ، وفي البعض الآخر على جهودهما الذاتية .

ويستنتج بونمان من دراسته للدوافع التي تجعل بعض الدول النامية تتبنى الخيار النووي ، أنه ليست هناك سمات اقتصادية أو اجتماعية معينة تشترك فيها الدول النووية أو غير النووية . فالأوضاع الاقتصادية وحدها لا تعد دليلاً لتحديد السياسات النووية للدول النامية ، فبعض هذه الدول التي تعد غنية نسبياً كفرنزويلا تبدو أقل اهتماماً بالبرامج النووية من دول أخرى أكثر فقراً مثل بنجلادش والباكستان . كما أن الوضعية البترولية للدولة النامية لا تعد دليلاً لمدى اهتمامها بالبرامج النووية ، فبعض الدول الغنية بالبترول كإيران والمكسيك بدأت ببناء محطات الطاقة النووية ، بينما لا نجد في فنزويلا والكويت ونيجيريا اهتمام مماثل . وفي حين نتوقع أن يزداد الاهتمام بالطاقة النووية كلما كانت الدولة أكثر فقراً بالمصادر البترولية ، فإننا نجد أن القليل من هذه الدول قد طرقت الخيار النووي .

وهناك بعض الدول النامية كالمملكة العربية السعودية والكويت ، ما زالت تصنف ضمن الدول غير النووية بالرغم من المشاريع النووية التي يجري تنفيذها فيها كإنشاء المحطات النووية لتحلية مياه البحر .

وبشأن أفضل السبل لاستيعاب التكنولوجيا النووية في الدول النامية ، يرى بونمان أن تلجأ هذه الدول إلى التركيز على برامج الأبحاث النووية بحيث تبدأ بإنشاء مفاعلات الأبحاث الصغيرة Small Research Reactors التي تؤمن تدريب المتخصصين الأكفاء الذين تنشط إليهم فيما بعد مهمة الإشراف على تشغيل المحطات النووية ذات الإنتاج التجاري . ومفاعلات الأبحاث بسيطة التركيب نسبياً ، ولا يكلف بناءها سوى بضعة مئات الآلاف من الدولارات . ولكن المشكلة التي تكمن في المفاعلات هي سهولة استخدامها في صنع الأسلحة النووية مما يجعلها أكثر خطورة من مفاعلات إنتاج الطاقة الكبيرة ، ويعود هذا لسببين :

★★ أولاً : إمكانية بنائها دون الحاجة إلى المساعدات التقنية الخارجية ، وبهذا تكون بمنأى عن مراقبة الهيئات الدولية .

★★ ثانياً : لأنها غالباً ما تستخدم اليورانيوم المغنيّ بنسبة عالية ، والصالح لصناعة المتفجرات النووية .



ولقد تمكنت الهند من صنع قنبلتها الذرية باستخدام مفاعل صغير من نوع (سيروس CIRUS) تسلمته في إطار المساعدات الكندية - الأميركية ، وحضرت بواسطته (البلوتونيوم) الذي استخدم في تفجير صحراء بوخاران . ولقد شجعت تجربة الهند هذه الكثير من الدول النامية لشراء المفاعلات الصغيرة مما أدى إلى انتشارها في الكثير من هذه الدول كالأرجنتين وتايوان والكيان الصهيوني .

وفي أواسط السبعينات وافقت فرنسا على تمويل العراق بمفاعل أبحاث طاقته ( ٧٠ ميغاواط ) يعمل باليورانيوم المخصب بنسبة ( ٩٠ ٪ ) من نوع (أوسيراك OSIRAK) ، وبعد ما دمر المفاعل نتيجة انفجار غامض عندما كان موضوعاً على رصيف الشحن بميناء (لاسين - سور - مير La Seyne - Sur - Mer) القريب من مدينة (تولون) جنوب فرنسا ، قررت الحكومة الفرنسية تعويض المفاعل بتصميم آخر يعتمد على اليورانيوم الأقل إغناءً . فاحتجت بغداد على هذا التعديل وأصررت على باريس أن تفي بالتزاماتها بشأن تزويد العراق باليورانيوم الصالح لصنع الأسلحة الذرية الذي سبق الاتفاق عليه ، ورضخت فرنسا لطلب العراق بعد مباحثات مطولة بحجة انتماؤه إلى الدول الموقعة على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية ، وأنه من أعضاء الوكالة الدولية للطاقة النووية ، وتخضع نشاطاته النووية للمراقبة الدولية .

وفي عام ١٩٧٩ م ، تمكن العراقيون من عقد صفقة مع إيطاليا لشراء أربعة مخابر ذرية بمبلغ نصف مليون دولار تتضمن مخبراً للخلية الحارة HOT - CELL Laboratory يستعمل للتحكم بالوقود المشع وتحريكه أثناء إعادة تركيب البلوتونيوم . كما تمكن العراقيون في نفس السنة من الحصول على قضبان اليورانيوم الطبيعي والصالح للتحويل إلى البلوتونيوم القابل للانشطار من البرازيل .

ويرى بوثمان أنه ( لا توجد أية طريقة على الإطلاق تسمح بالتأكد من أن المحطات والمفاعلات النووية التي تستوردها الدول النامية لن تستخدم في صنع الأسلحة النووية ، لأن سرعة الانشطار النووي يمكن تكييفها بسهولة وفق طريقتين ، إحداها تحقق الحصول على الطاقة ، والأخرى تحقق الانفجار في السلاح النووي ) .

وبشكل أعم يمكن القول إن الاستعمالات السلمية للتكنولوجيا النووية لا يمكن فصلها عن التطبيقات العسكرية التي من شأنها أن تحقق للدولة المعنية الإمكانيات التالية :

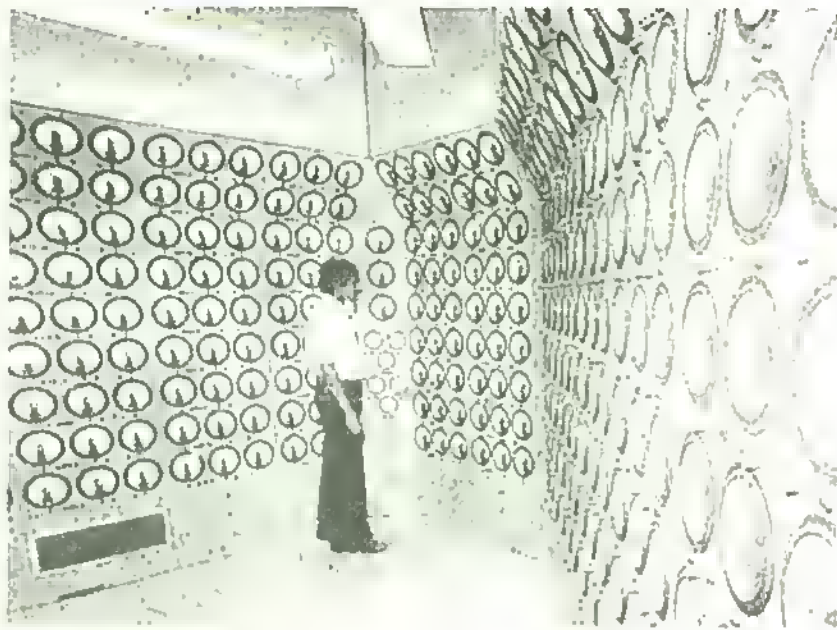
١ - الاستعداد لصمد الهجومات المعادية بالأسلحة النووية أو التقليدية .

٢ - إضفاء طابع القوة على التهديدات والتصريحات السياسية .

٣ - تأكيد السيطرة الإقليمية وسط النفوذ .

ولم يعد ممكناً - في رأي بوثمان - تحقيق هذه الإمكانيات بامتلاك الأسلحة التقليدية مهما كانت متطورة .

وهكذا لم تختم رحلتنا القصيرة بين دفقي هذا الكتاب ، أملاً أن نكون قد حققنا شيئاً من التعريف بأهمية التكنولوجيا النووية بالنسبة لنا نحن العرب ، خاصة بعد أن أجمع المتخصصون بأن البترول هو ثروة آيلة للنضوب طال الزمن أم قصر ، وأننا نعيش في عصر لا تُحترم فيه الأمم التي لا تأخذ بأسباب التطور والتقدم التكنولوجي .



★ خبير هندي أمام لوحات مراقبة سير العمل في مفاعل بوبي ★

#### المصادر

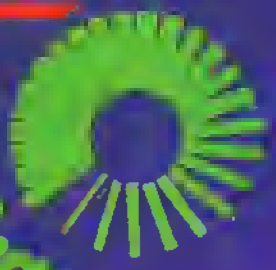
(١) تقرير الهيئة الاستشارية الدولية للطاقة النووية - لندن ، المعهد الملكي للشؤون الدولية ، ١٩٨٠ م .

(٢) المشاكل المرتبطة بتصدير محطات الطاقة النووية - فيينا ١٩٧٨ م .

(٣) توقف العمل بالمشروع النووية الإيرانية عقب الأحداث السياسية التي استجدت هناك منذ خلق الشاء .



موضوع  
الفضاء



# القمر الوطن الاسلاميات

بقلم:  
الدكتور فاروق  
البنان

وسيلة  
علمية  
متقدمة  
لحصر  
الثروات  
الطبيعية  
في العالم  
الاسلامي



## ملخص

تتمتع الأراضي الشاسعة في العالم الإسلامي بكميات هائلة من الموارد الطبيعية الرابضة في مختلف أنواع التضاريس ، من الجبال الخضراء إلى السهول والصحارى . وتحتوي هذه الأراضي على موارد عديدة منها التربة الخصبة والمعادن المختلفة والبترو . كما يوجد بالدول الإسلامية العديد من مصادر المياه كالبحيرات والأنهار ، ومع ذلك فإنه باستثناء بعض الحالات المحدودة لم يتم استغلال الغالبية العظمى هذه الموارد بكفاءة .

وفي الماضي وقفت ندرة أو عدم توفر البيانات الأساسية عقبة في سبيل الاستغلال الفعال لهذه الموارد . وأول هذه هي الخرائط الطبوغرافية الدقيقة والصور التفصيلية التي لها أهمية بالغة في حصر الموارد وتقديرها ثم استثمارها . هذا وقد أصبحت الطرق التقليدية للتصوير وإعداد الخرائط غير مجدية ، نظراً لما تتطلبه من وقت وتكلفة للقيام بالمهمة المطلوبة . وفي الوقت الحاضر توفر أجهزة عصر الفضاء طرقاً جديدة للإقلال من الوقت والتكلفة والخبرات المطلوبة في عمليات حصر الموارد الطبيعية .

إنه من المقترح هنا أن تقوم الدول الإسلامية مجتمعة بالبداية في مخطط لإعداد قمر صناعي لمسح مواردها كلها في غضون خمس سنوات ، وستكون من مهمة هذا القمر الصناعي المسمى «إسلام سات» الحصول على صور مجسمة بالغة الوضوح ، وصالحة لإعداد الخرائط من مدار الأرض . إن أنسب النظم التصويرية لمثل هذا القمر الصناعي تتكون من : ( ١ ) كاميرا بانورامية بالغة الدقة ( ٢ ) كاميرا للخرائط ذات النوعية الطبوغرافية ( ٣ ) كاميرا متعددة الأطياف . ويمكن تركيب هذه المجموعة من الأجهزة التصويرية إما على متن مركبة المنقل الفضائي ( المكوك ) أو يمكن إطلاقها من مركبة الفضاء هذه حيث تكون بمثابة قمر صناعي مستقل ذي قدرة على استرجاع الأفلام . ويؤكد استخدام هذه الأساليب المتقدمة تكنولوجياً الحصول على البيانات اللازمة لاستثمار موارد الدول الإسلامية بطريقة دقيقة وسريعة واقتصادية .

## مقدمة

على مدى تاريخ البشرية ، كانت الحضارة من نصيب هؤلاء الذين توصلوا إلى كيفية استغلال مواردهم الطبيعية . وقد ازدهرت الحضارات في حالات عديدة بمختلف أنحاء العالم ، حيثما كان باستطاعة الشعوب إنتاج فائض من الغذاء مع الاستثمار الكامل لموارد أوطانهم . لقد فقد العالم الإسلامي اليوم مكانه المشروع بين الشعوب ، ولذلك يجب على الأمة الإسلامية أن تعاود التوصل إلى كيفية استغلال مواردها الطبيعية الهائلة حتى تحسن مستواها وتسترجع عظمتها ، ويتحتم إنجاز هذا التحسن الإسراع في تطبيق الأساليب العلمية لمسح الموارد وتقييمها . إن الغالبية العظمى من الدول الإسلامية تعتمد على الخبراء الأجانب للقيام بهذه المهمة ، وبالإضافة إلى ذلك ، فإن المساعدات والمستثمرين

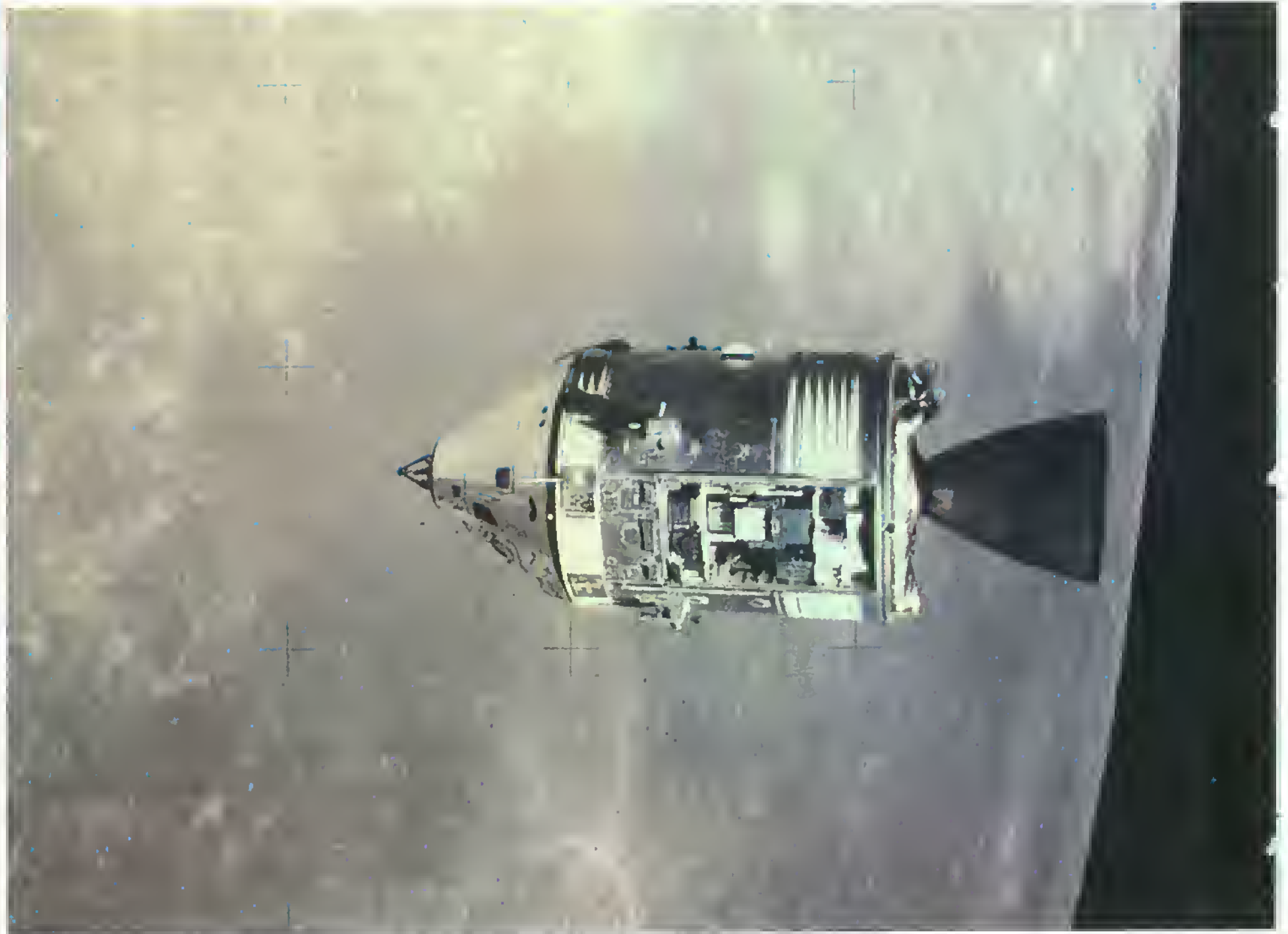
الأجانب يعتمدون أساساً على البيانات المتوفرة خارج الدول الإسلامية لإعداد خطة التصوير وعمل الخرائط وتنمية هذه الدول . وعلى هذا ، فإن اختيار نوعية الموارد وكيفية استثمارها يقرره في العادة أحد الأجانب . وطالما استمرت هذه الحالة كما هي ، فلن يحدث التطور الحقيقي ، ولن تتمكن الحضارة الوطنية من إرساء قواعدها .

لذلك فإنه من الضروري أن يتنبه العالم الإسلامي إلى الأهمية القصوى لاستثمار موارده بالسرعة الملائمة اعتماداً على إمكاناته ومتطلباته الخاصة . لأداء هذه المهمة ، ويجب التسليح بمعلومات كاملة ودقيقة ومحصلة محلياً . هذا ، ويمكن الحصول على هذه المعلومات بالطرق التقليدية في حالة اتساع الوقت ، وباستخدام أعداد هائلة من الخبراء والعلماء المتخصصون علمياً لأداء هذه المهام الضرورية . ولكنه نظراً لأهمية



★ الكاميرا البانورامية التي استخدمت في مشروع أبوللو لأخذ الصور لمواقع هبوط الرزاد ★





★ سفينة أبوللو المدارية التي التقطت صوراً لسطح القمر بواسطة الكاميرا البانورامية ★

الأهلية لدراسة التطبيقات المفيدة للأقمار الصناعية المخصصة لدراسة الأرض . وقد تم تقديم ثلاثة عشر تقريراً يمثلون مختلف الاهتمامات . وبالرغم من اختلاف هذه التقارير في التوصل فقد اجتمعت تقارير لجان دراسة الغابات والزراعة والجيولوجيا والمياه الجوفية على رغبة أساسية في الحصول على نظام يمكنه توفير التغطية المتكررة للأرض . أما لجنة إعداد الخرائط الجيوديسية (خرائط المساحة التطبيقية) فقد اهتمت بمشكلة توفير البيانات للمساحة التطبيقية ، وإعداد الخرائط الطبوغرافية للعالم بأسره . هذا ويقوم برنامج الأقمار الصناعية الخاصة بالمساحة التطبيقية حالياً بإنتاج شبكة عالمية مكونة من أربعين محطة مدعجة في نظام موحد للأحداثيات المتطابقة جغرافياً . وإذا تم استكمال المشروع حسب توصيات اللجنة المذكورة ، فستقوم محطات تقوية بتحديد نقط معينة

الإسراع في عملية التطوير في وجود أعداد قليلة من المتخصصين المدربين فإنه يتحتم الاستعانة بأساليب عصر الفضاء الفنية . توفر الخرائط بالإضافة إلى الصور التفصيلية ، البيانات اللازمة لدراسة التضاريس من وجهات النظر الجغرافية والجيولوجية والزراعية المتعلقة بالمياه الجوفية والاستخدامات الأرضية . ولذا فلها أهمية قصوى في عمليات حصر الموارد واستكشاف الخامات المختلفة وتنميتها .

#### متطلبات التصوير الفوتوغرافي

بادرت وكالة الفضاء والطيران الأهلية (ناسا) بالولايات المتحدة الأميركية منذ صيف عام ١٩٦٧ م ، بتقديم طلب لأكاديمية العلوم





شكل ١) بما فيها إكمال محتويات الخرائط، ومسح الموارد ومراقبة الأحوال البيئية، وتحديد استخدامات المساحات الأضوية بالإضافة إلى التعدادات السكانية، ويتوفر هذا المستوى العالي من الجودة باستخدام الكاميرا البانورامية عالية التباين ذات البعد البؤري ٦١٠ مم من طراز الشرائط البصرية التي استخدمت في برنامج أبوللو لتصوير سطح القمر.

### التغطية الشاملة:

تعد خاصية اتساع مجال الرؤية من متطلبات الكفاءة الاستخدامية نظراً لفقر زمن التعرض الدوري من ارتفاعات تخليق مركبة الفضاء التي تصل إلى ٢٠٠ كيلومتر. وتحتوي كاميرات التصوير البانورامي وكاميرات

إعداد الخرائط بطبيعة تكوينهم على مجالات تصوير متسعة (٤٠ درجة أو أكثر) وعلى أي حال، فإن الكاميرا متعددة الأطياف التي استخدمت في مركبة الفضاء «سكاي لاب» ذات مجال الرؤية على خط المسار بمقدار ٢٠ درجة. وقد وفرت معلومات موضوعية من ارتفاعات تخليق تصل إلى ٥٠٠ كيلو متر تقريباً. ومن المقترح استخدام عدسات ذات مجال أكثر اتساعاً لتصوير مساحات عرضية مماثلة لتلك التي تنتجها كاميرات إعداد الخرائط ذات التباين العالي، وذلك نظراً لانخفاض ارتفاعات تخليق مركبة الفضاء اللازمة لتصوير مساحات أكبر في الصورة الواحدة.

### التماثل الهندسي:

تتميز الكاميرا المخصصة لإعداد الخرائط الدقيقة بالخصائص التالية:

★ الكاميرا متعددة الأطياف التي استخدمت في مشروع العمل السكاي لاب، لاخذ صور من مدار الأرض ★





★ الكاميرا الطبوغرافية ذات الإطار كبير الحجم التي سوف تطلق مع مكوك الفضاء ابتداءً من منتصف عام ١٩٨٤ م ★

التوثيق المرجعية ، حيث تم التوجيه الدقيق وضبط مكان الكاميرا في لحظات التعريض بالنسبة للمدارات قصيرة الأجل ، وأنظمة التحكم الأرضي الثابتة .

### الكاميرات الحديثة

تسفر الدراسة الفاحصة للاعتبارات السابق بيانها عن اختيار الكاميرات ذات الأداء العالي الآتي ذكرها :

●● كاميرا بانورامية : ذات تباین عالي ، بمدى البؤري ٦١٠ مم ، وهي مأخوذة عن كاميرا أبوللو البانورامية التي استخدمت في تصوير سطح القمر .

★★ تشكيل طويل للمسارات أو زاوية تقارب كبيرة ، للحصول على أكبر كمية ممكنة من الفصل بين الصور المتراكبة لنقطة أرضية مشتركة مما ينتج عنه التشكيلات المبهمة .

★★ مقياس الرسم الكبير ، وذلك للحد من إمكانية (حساسية) التحديد الخاطئ للمواقع في عملية حساب المساحات والأحجام للنقط المصورة .

★★ الثبات ، الذي يسمح بالتصحيح البالغ الدقة للتشوهات الهندسية المتأصلة في العدسات والأفلام .

★★ التباين البالغ ، مما يسمح بالتحديد الدقيق للأشياء .

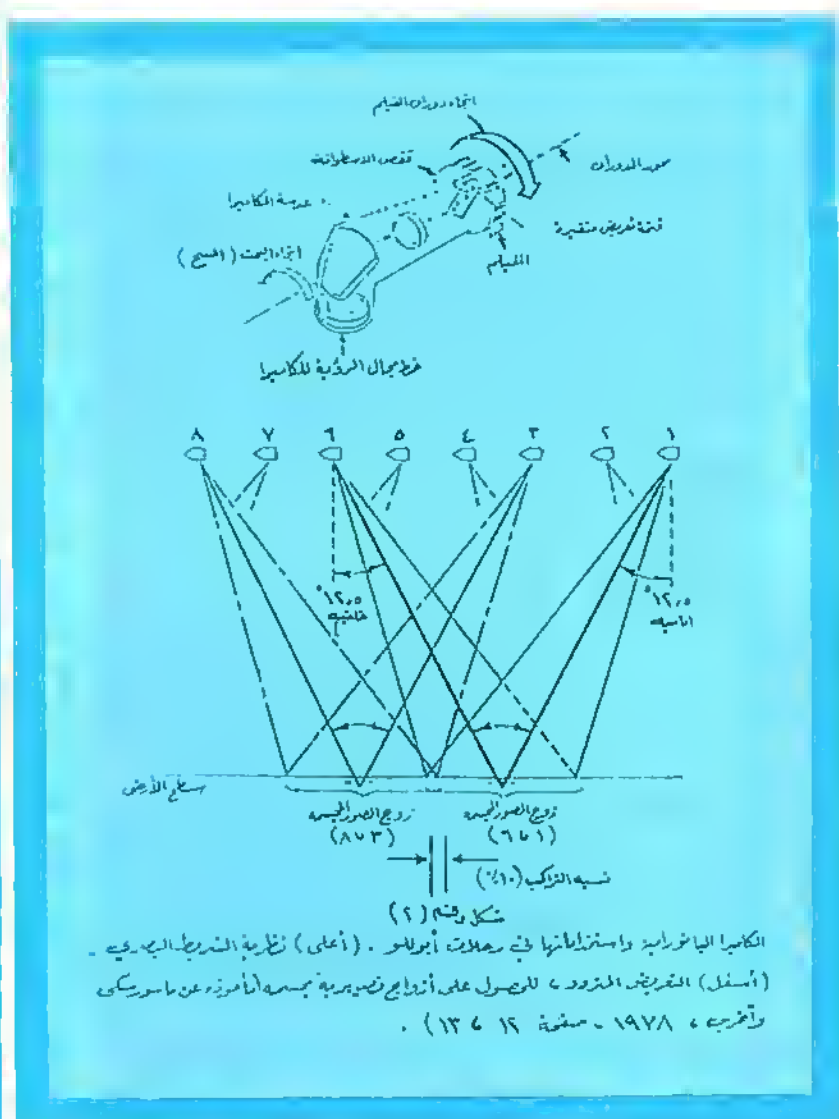
★★ التحديد الدقيق لتزامن فترات التعريض وعلامات

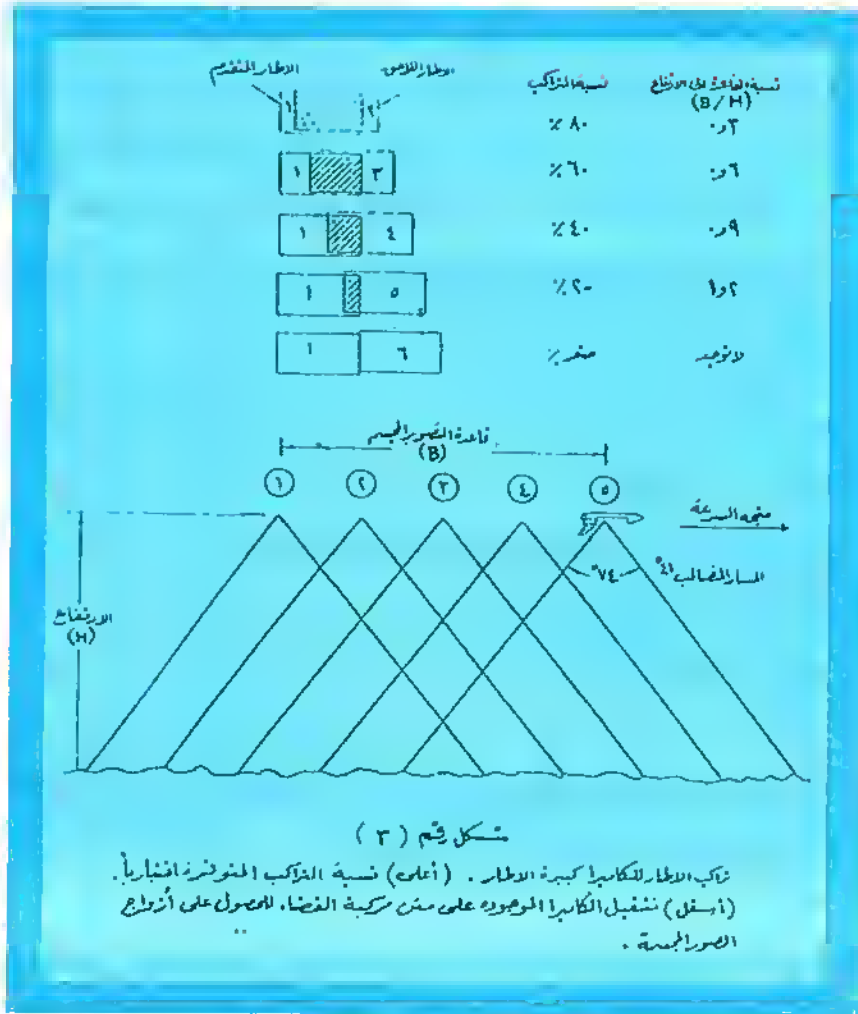


●● كاميرا لإعداد الخرائط: وهي كاميرا طبوغرافية من مقاس ٤٦ × ٢٣ سم ، بعدها البؤري ٢٠٥ سم ، مأخوذة عن كاميرا مركبة المتنقل الفضائي ذات المقاس الكبير .

### الكاميرا الجانورامية :

وتعتبر الكاميرا البانورامية التي استخدمت في رحلات أبوللو الثلاث إلى القمر نموذجاً معدلاً من الكاميرا ذات الشرائط البصرية الخاصة بالسلاح الجوي للولايات المتحدة ، وقد تم تركيب هذه الكاميرا في حجرة الأجهزة العلمية بداخل مركبة أبوللو للتحكم والخدمات ، التي حلقت في مدارات حول القمر على ارتفاع حوالي ١١٠ كيلومترات . وقد كان للتصميم المتقدم لعدستها الفضل في الحصول على صور فوتوغرافية ممتازة . حيث أمكن عن طريقها إعداد خرائط ذات مقياس رسم كبير ( ١ : ١٠,٠٠٠ مثلاً) . هذا وقد وفرت تركيبة الكاميرا البانورامية تغطية مساحية عريضة للغاية باستخدام عدسة ذات زاوية ضيقة . وقد تم أداء هذا عن طريق إدارة العدسة أثناء التصوير . وقد تكونت العدسة ذات النسبة البؤرية ف / ٣,٥ على ثمانية عناصر بصرية بالإضافة إلى مرأتين متحركتين ، وأثناء تشغيل الكاميرا ، استمر التحريك الدائري للشرط البصري المكون من نظام البصريات ، وفتحة التعريض وعلبة دائرية محمية على الفيلم ( انظر شكل رقم ٢ ) . هذا وقد تمت عملية تعريض الفيلم ابتداء من ٥٤ درجة بالنسبة لإحدى جهات خط الطيران ثم امتدت إلى ٥٤ درجة بالجهة الأخرى بحيث كان مجموع زاوية المسح ١٠٨ درجات عمودياً على مسار الطيران . أما في اتجاه مسار الطيران ، فقد كانت زاوية مجال الرؤية ١٠,٦ درجات . وقد تم تحديد مقدار التعريض للفيلم على أساس معدل دوران الشرط البصري واتساع فتحة الكاميرا ، وللتغلب على مشكلة تشوه الصورة نتيجة لدوران العدسة ، تم سحب الفيلم أمام فتحة التعريض في الاتجاه المعاكس لاتجاه الدوران .





وغيرهم من علماء سطح الأرض ، وهي توفر صوراً ملونة أو أبيض وأسود عالية التباين الفوتوغرافي ، وكذلك تستخدم أفلام الأشعة تحت الحمراء . وهي أيضاً توفر إمكانية الفحص الجسم . والمنظور العمودي (الرأسي) . ودقة التماثل المتري ، بالإضافة إلى التغطية الأرضية الشاسعة المدى لكل من صورها ، هذا ويمكن استنباط الخرائط الهندسية أو الطبوغرافية من هذه الخرائط لتفسير الصور الجيولوجية والبيانات المستقاة من المصادر الأخرى .

وتستمد هذه الكاميرا اسمها من حجم صورها الفردية التي تقاس بـ ٤٦ سم طولاً ، ٢٣ سم عرضاً ، مع توفر حجم قياسي اختياري لما بعد الرحلة يقاس بـ ٢٣ سم × ٢٣ سم . وتحتوي الكاميرا على عدسة ذات نسبة بؤرية ف / ٦ بعدها البؤري ٢٠٥ مم وبمجال رؤية قدره ٤٠ درجة × ٤٧ درجة . ويحتوي ظهر الكاميرا على بكرتي تغذية واستقبال يكفيان لكمية قدرها ١٢٠٠ متر من الفيلم . ويتم إدارة الفيلم باستخدام وحدة تحريك أمامي حيث يتم تعريضه خلال نافذة مفرغة من الهواء مهمتها الحفاظ على الفيلم في غاية التسطح . هذا وتحافظ الأسطوانات المتحركة على تزامن الفيلم أثناء مروره بالنافذة عند انتقاله من بكرة التغذية إلى بكرة الاستقبال .

ويبلغ نسبة تراكيب الصور ٨٠٪ مع توفر تراكيب اختياري مقداره ٦٠٪ و ٤٠٪ ، ٢٠٪ ، صفر٪ ( انظر شكل رقم ٣ ) ويوفر التراكيب المقدّر بـ ٨٠٪ نسبة القاعدة للارتفاع المطلوبة في عملية إعداد الخرائط الطبوغرافية ذات الفواصل الكنتورية المقدرة بـ ٢٠ متراً . ويبلغ

وصلت إلى كيلومترين في الطول و ٢٥ كيلوجراماً في الوزن . ونظراً لضخامة القوى اللازمة للبدء في تحريك ثم إيقاف هذه الكمية الهائلة من الفيلم بشكل متقطع ، فقد تم إعداد بكرتي التغذية والاستقبال بحيث تكونا في حالة دوران فعلي ومستمر أثناء تشغيل الكاميرا . وقد عمل جهاز مبتكر ، ذو تركيبة ترددية (مكوكية) ، ببراعة كفاصل بين حركتي الفيلم المستمرة والمتقطعة ، حيث يقوم هذا المكوك بتجميع ما يكفي من طول الفيلم لإطار التصوير المقبل أثناء الفترة الزمنية فيما بين فترتي التعريض ، بينما تعمل بكرة الاستقبال على تفريغ الجزء الذي تم تعريضه من هذا المكوك .

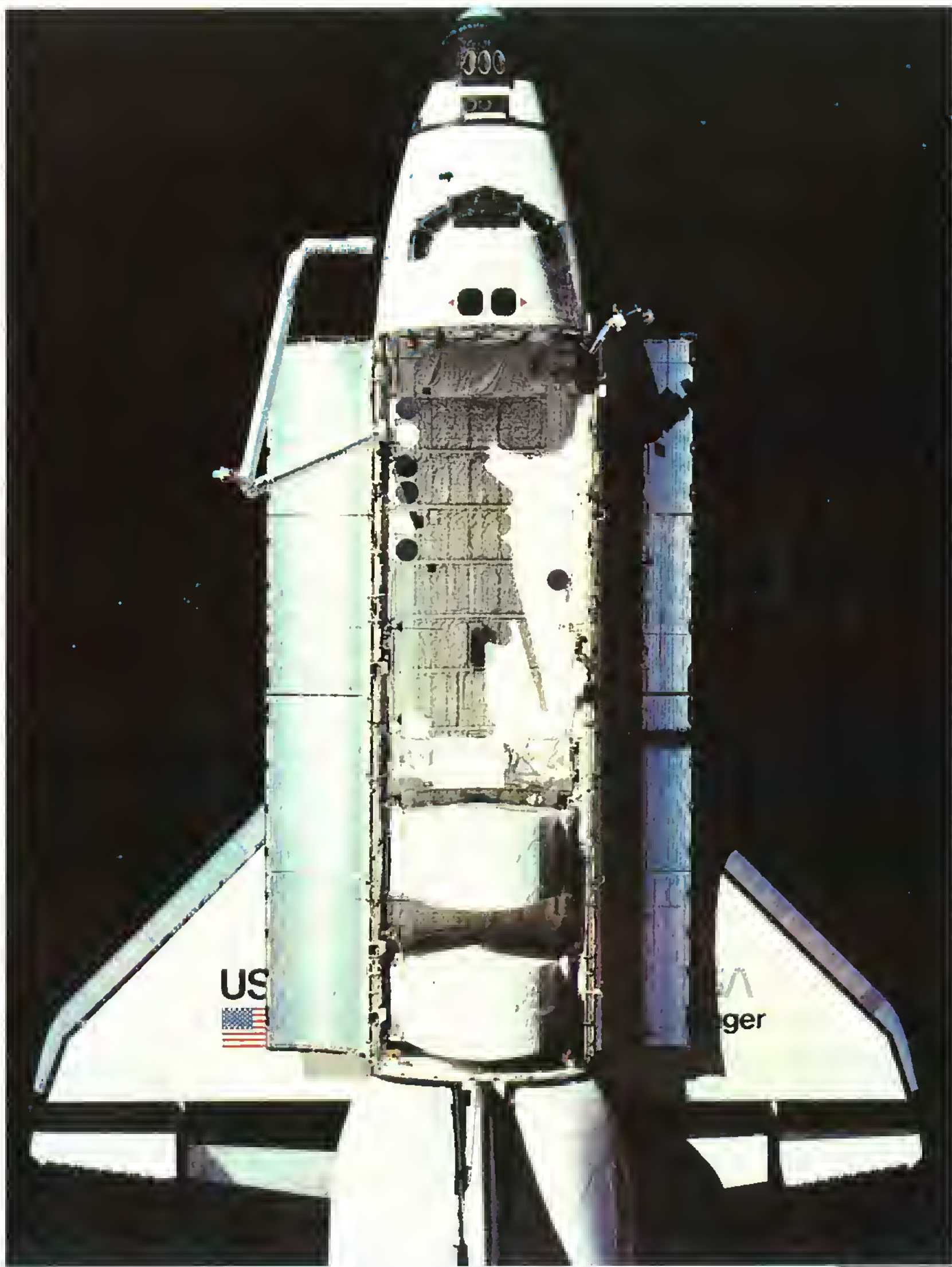
## كاميرا إعداد الخرائط:

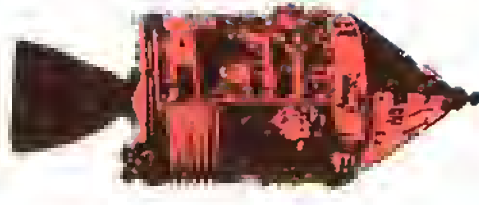
جاء في رسالة عن التصوير الفوتوغرافي من الآثار الصناعية ، قدمها خبير إعداد الخرائط من الصور الفوتوغرافية « ف . ج . دويل » ما يلي : «مراجعة إنجازات العقد الأخير ، يتضح بما لا يدع مجالاً للشك أن القيام بالرحلات الفضائية بصورة روتينية يعتبر أكثر الإنجازات دلالة ومنفعة » . وينظر خبراء إعداد الخرائط من الصور الفوتوغرافية بطبيعة الحال إلى سفن الفضاء في مداراتها حول الأرض باعتبارها خطوة منطقية متسلسلة من السهول والوديان إلى الطائرات ثم الآثار الصناعية . ويمكنهم بهذا توقع حدوث طفرة في الإنتاج والدقة الهندسية ، ومحتويات الخرائط الطبوغرافية ، مماثلة لتلك التي حدثت حينما حل التصوير الجوي محل عمليات المسح الأرضي ، وفي نفس الوقت فإنهم يحسون بعدم الرضا نظراً لأنه حتى الآن لم يتم الحصول على صورة فوتوغرافية فضائية واحدة بأخذ اعتبارات إعداد الخرائط الفوتوغرافية بعين الاعتبار عند اختيار وتشغيل نظام الكاميرات .

وسيتم برنامج المتنقل الفضائي (المكوك) بملا هذه الحالة في القريب العاجل ، وسيسمح هذا البرنامج بتطبيق الدروس المستفادة من الرحلات الفضائية الماضية لتصوير الأرض من المدارات بطريقة أفضل ، وسيم هذا باستخدام «الكاميرا كبيرة الإطار» في عام ١٩٨٤ م ، ستقوم هذه الكاميرا بأخذ صور فوتوغرافية ذات نوعية صالحة لإعداد الخرائط ، ورأسية ، ومجسمة ، وذات تباين بالغ ، مأخوذة من ارتفاعات مدارية حول الأرض ، ويمكن استخدام الصور التي تنتجها هذه الكاميرا في أغراض إعداد الخرائط بالطرق والمعدات التقليدية بدون اللجوء إلى الأساليب الإلكترونية والرقية باهظة التكاليف لتقوية وتصحيح الصورة . وقد صممت «الكاميرا كبيرة الإطار» لتحقيق المتطلبات التشغيلية لخبراء إعداد الخرائط ، والجيولوجيين ، والمختصين بتخطيط الاستخدامات الأرضية ، وخبراء الزراعة ، والمهتمين بدراسة البيئة



★ سفينة النقل الفضائي أو المكوك وشاليجر، التي سوف تستخدم في أغراض دراسة الأرض من الفضاء ★





التشوه القطري من جانب الصورة إلى الجانب الآخر ١٠ ميكرومترات .  
ويمكن تغيير معدل التصوير من ٥ إلى ٤٥ صورة في الثانية ، مما يجعل استخدامها ملائماً لارتفاعات التحليق المختلفة لمركبة الفضاء ، ويتراوح زمن التعريض من ١/٤٠ من الثانية إلى ١/٣٠٠ من الثانية . ونسبة السرعة إلى الارتفاع بين ٠,١١ إلى ٠,٤١ زاوية نصف قطرية في الثانية . ويبلغ تباين الإضاءة بالنسبة لكل إطار ١٠٪ مما يقلل من تضال النصوع الحافي .

سيتراوح المدى الطبقي للكاميرا بين ٤٠٠ إلى ٩٠٠ جزء من ألف مليون من المتر (نانومتر) مع تباين يتراوح من ١٠٠ خط لكل ملليمتر (وضوح مقداره ١٠٠٠ : ١) إلى ٨٨ خط لكل ملليمتر (وضوح مقداره ٢ : ١) وهذا يعني الحصول على تباين للبصريات التصويرية من ١٠ إلى ٢٠ متراً من ارتفاع ٢٦٠ كيلومتراً . وسيكون بإمكان الكاميرا استخدام مجموعة من الأفلام ، وعلى الأخص فيلم كوداك عالي التباين أبيض وأسود (٣٤١٤) ، والملون (٣٥٦) والملون الحساس للأشعة تحت الحمراء (١٣١) المعبأ في بكرات تتسع لـ ١٢٠٠ متر من الأفلام . هذا وسيكون باستطاعة جهاز تغيير المرشحات الضوئية إلكترونياً السماح باستخدام مختلف الأفلام أثناء الرحلة الواحدة .

وتنوي وكالة الفضاء والطيران الأميركية (ناسا) في الوقت الحالي وضع الكاميرا كبيرة الإطار على متن إحدى مركبات مكوك الفضاء خلال المدة من منتصف إلى أواخر عام ١٩٨٤ م . هذا وستستخدم الصور الفوتوغرافية المأخوذة في الرحلة الأولى أساساً بواسطة هيئة المساحة الجيولوجية للولايات المتحدة وغيرها من الجهات الحكومية لتجديد الخرائط الطبوغرافية القديمة والحصول على مجموعة جديدة منها . كما ستكون جاهزة للاستعمال في الدراسات المستفيضة ومهمات مسح الموارد . ونظراً لانخفاض زاوية المدارات للرحلات الأولية لمركبة الفضاء هذه (٥٧ درجة كحد أقصى) ، فسوف يتم قصر المساحات المغطاة على المنطقة الاستوائية ، ومع هذا ، فإن ذلك سيوفر إمكانية تقييم الاستفادة من التصوير الفوتوغرافي لإعداد الخرائط الطبوغرافية ، ومسح الموارد لكافة الدول الإسلامية .

## الكاميرا متعددة الأطياف :

إن الكاميرا الفوتوغرافية متعددة الأطياف التي تم تطويرها في الأصل ضمن رحلة معمل الفضاء «سكاي لاب» التابع لوكالة الفضاء الأميركية خصيصاً لمسح الموارد الأرضية ، تمتاز بكونها عالية التباين ومتعددة الأغراض ، ومقدرتها على أخذ ست صور بالغة التماثل خلال كل فترة تعريض ، وتسجل كل صورة من هذه الصور معلوماتها في مجالها المحدد من

الأطياف الضوئية تحت الحمراء ، المرئية والفوتوغرافية .

وتتكون الكاميرا من ست عدسات مستقلة وقليلة التشوه ، مثبتة على جسم الكاميرا . وقد تم تعيين البعد البؤري لكل من هذه العدسات بما يناسب الموجة الطيفية المعينة ، وبكرة الفيلم الخاص بها بالإضافة إلى معدات الإدارة والتحكم . هذا وقد تم ضبط العدسات بصرياً مع بعضها البعض . وباستخدام مجموعات متألغة من الأفلام والمرشحات الضوئية لكل عدسة من هذه العدسات ، قامت أربع من الكاميرات الست بتسجيل المعلومات على أفلام أبيض وأسود في مجالات منفصلة من الأطياف الضوئية المرئية وتحت الحمراء ، وقد سجلت الكاميرتان الأخريان المعلومات الملونة ، وقد قامت إحداها بتغطية ألوان الطيف المرئية العادية بينما امتد مجال الأخرى إلى الأشعة تحت الحمراء . وبذلك يمكن القول إن كل مجموعة فوتوغرافية قد قامت بتسجيل بصمة طيفية لأحد الظروف الأرضية المعينة .

وقد تم تزويد كل من الكاميرات الست بالغة الدقة بعدسة نسبتها البؤرية ف/٢,٨ مع فتحة تعريض متغيرة من ابتداء من ف/١٦ في خطوات نصفية ، وبعدها البؤري ١٥٢ ملليمتر . وبالنسبة لارتفاع التحليق الاعتباري للمركبة الفضائية الذي يقدر بـ ٥٠٠ كيلومتر ، كان بالإمكان تغطية مساحة أرضية مقدارها ١٦٠ كيلومتراً مربعاً باستخدام زاوية لمجال الرؤية المربعة مقدارها ٢١,٢ درجة .

كان عرض الفيلم المستخدم ٧٠ ملليمتر ، مما وفر صورة يمكن استخدامها كمربع ضلعه ٥,٧ سم . وتراوح سرعة حجاب التعريض بين ٢,٥ ، ٥ ، ١٠ من الألف من الثانية . وقد أمكن تنفيذ التزامن بين تركيبات أحجبة التعريض الستة بما لا يتجاوز ٠,٤ من الألف من الثانية . وقامت أنظمة الكاميرات بتعويض الخطأ الناتج عن الحركة الأمامية لمركبة الفضاء على مدى مسار التحليق . وأمكن التقاط الصور إما منفردين أو على هيئة متسلسلة أوتوماتيكية بفواصل زمنية تتراوح بين ٢ و ٢٠ ثانية ، وللحصول على مناظر مجسمة ، تم تنفيذ التراكب بنسبة ٦٠٪ باستخدام فواصل زمنية قدرها ١٠ ثوان .

هذا وقد تم تعريف كل واحدة من الكاميرات الست برقم خاص وتزويدها بمجموعات متألغة من الأفلام والمرشحات الضوئية المناسبة لنطاق الذبذبات الخاصة بها ، كما هو مبين في (شكل ٤) .

## تشغيل النظام

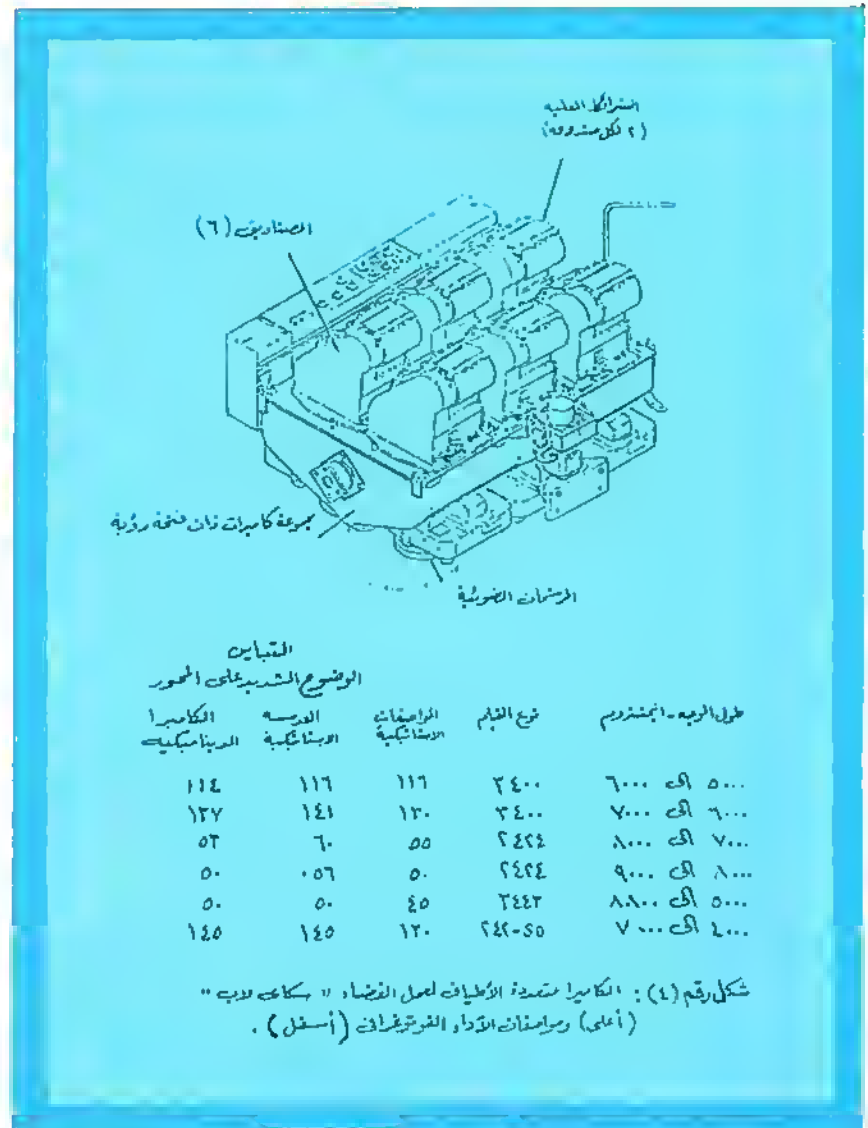
من المقترح استخدام هذا النظام الفوتوغرافي المتقدم ضمن برنامج المتنقل الفضائي المتعدد الرحلات ، حيث يوفر



هذا البرنامج الحصول على مميزات الرحلات المتكررة ، وإمكانية استرجاع الأرقام .

ويعم إطلاق مركبة الفضاء هذه عن طريق اثنين من صواريخ الدفع التي تستخدم الوقود الصلب اللذين يع فصلهما عن مركبة الفضاء بعد تأدية مهمتها بحيث يمكن استعادتهما للاستخدام في عمليات الإطلاق اللاحقة . تندفع بعد ذلك مركبة الفضاء إلى مداراتها الأرضية مستخدمة محركاتها الخاصة ذات الوقود السائل المختزن في خزان خارجي كبير الحجم . وبعد الوصول إلى المدار المناسب ، يتم فصل هذا الخزان ليحترق عند عودته واحتكاكه بالغلاف الجوي للأرض ، وبعد أن تقوم المركبة المدارية بأداء المهام الفضائية الموكلة إليها ، تعود إلى الأرض وتهبط كالطائرة ، وتعتبر إمكانية استرجاع وإعادة استخدام الجزء الرئيسي من السفينة ، وهي مركبة الفضاء المدارية ، الميزة الأساسية للبرنامج متعدد الرحلات . ومن المتوقع حتماً تشغيل أربع مركبات للقيام بما يتراوح بين ثلاثين وخمسين رحلة سنوياً .

وقد تم إطلاق الرحلات الأولى في برنامج التنقل الفضائي ( المكوك ) من مركز كينيدي لرحلات الفضاء . ونظراً للمتطلبات الخاصة بمدى



الأمان فقد حددت زاوية الميل المدارية بما لا يتعدى ٥٧ درجة . أما في المستقبل ، في خلال عام ١٩٨٤ م ، فقد تتوفر إمكانية الإطلاق من قاعدة فاندنبرج للسلح الجوي الأمريكي بولاية كاليفورنيا ، حيث يمكن التوصل إلى مدارات قطبية من هذا الموقع . ويمكن تحقيق مدارات دائرية على ارتفاعات تتراوح بين ٢٠٠ ، ١٢٠٠ كيلومتر ، تبعاً لوزن الحمولة وزاوية الميل المدارية . تستغرق الرحلة ما يراوح بين ثلاثة وثلاثين يوماً .

وتعمل مركبة الفضاء متعددة المراحل بطريقتين مختلفتين ، في الطريقة الأولى ، وتسمى الطريقة الخارجية ، يتم تركيب أجهزة الاختبار في مخزن الحمولة ، حيث يجري تشغيلها خلال فترة الرحلة ، ثم إعادتها للأرض ، وتبلغ أبعاد مخزن الحمولة ١٨,٣ م طولاً و ٤,٦ م قطراً عرضاً ، ويتسع لحمل ما يبلغ ٣٠,٠٠٠ كيلوجرام من الحمولة كحد أقصى . أما في طريقة التشغيل الثانية ، تحمل مركبة الفضاء مجموعة من الأقمار الصناعية المستقلة إلى الفضاء ، ثم تضعهم في المدارات المناسبة ، وتقوم بخدومتهم عند اللزوم . هذا ويقوم جهاز خاص يسمى نظام التشغيل عن بعد بعملية استخراج الحمولة ( القمر الصناعي ) من مخزن الحمولة وإطلاقها في مدارها المخصص . وبالإضافة إلى ذلك فإنه بإمكان مركبة الفضاء أن تقوم بالناورة للالتقاء بأحد الأقمار الصناعية المعلقة في مدارها ، بغرض استرجاعها إلى مخزن الحمولة للصيانة ، أو إرجاعها للأرض لإجراء الإصلاحات اللازمة .

ويمكن استخدام نظام التصوير الفوتوغرافي المقترح على أي واحدة من طرق استخدام المركبة الفضائية ، حيث يمكن تركيب الكاميرات على منصة مخزن الحمولة الخاصة باختبارات الرحلات التشغيلية ( انظر شكل ٥ ) . ويمكن أيضاً تركيبهم على قمر صناعي مستقل الحركة ، يترك في مداره الخاص بواسطة مركبة الفضاء . ومثال هذا ، هو القمر الصناعي متعدد الأغراض المكون من أجزاء قياسية والذي يجري تصميمه في الوقت الحالي في مركز الرحلات الفضائية بمدينة جرينبيلت بولاية ميريلاند .

#### الخلاصة

١ - يتحتم على الدول الإسلامية أن تبدأ مشروعاً أكثر فاعلية لإعداد الخرائط وتقييم مواردها الطبيعية ، من أجل استثمارها بطريقة شاملة ، ويعتبر الحصول على صور فوتوغرافية تفصيلية وبالغة الدقة ، الخطوة الأولى في سبيل إعداد هذه الخرائط .



٢ - توفر الأساليب التكنولوجية لعصر الفضاء إمكانية الحصول على هذه الصور الفوتوغرافية من المدارات الأرضية بطريقة سريعة واقتصادية ، إذا كانت المساحة المراد تسجيلها على الخرائط مساحة كبيرة نسبياً ، ويلاحظ أن المساحة الإجمالية لأراضي الدول الإسلامية تبرر تخصيص أحد الأقمار الصناعية للتصوير الفوتوغرافي .

٣ - يتم اختيار المكونات الأساسية لمثل هذا النظام على أساس الخبرات المستفادة من برامج الفضاء المتقدمة تكنولوجياً ، ويتكون النظام المقترح من كاميرا بانورامية عالية التباين ، وكاميرا لإعداد الخرائط المتريية ذات نوعية عالية ، بالإضافة إلى كاميرا متعددة الأطياف .

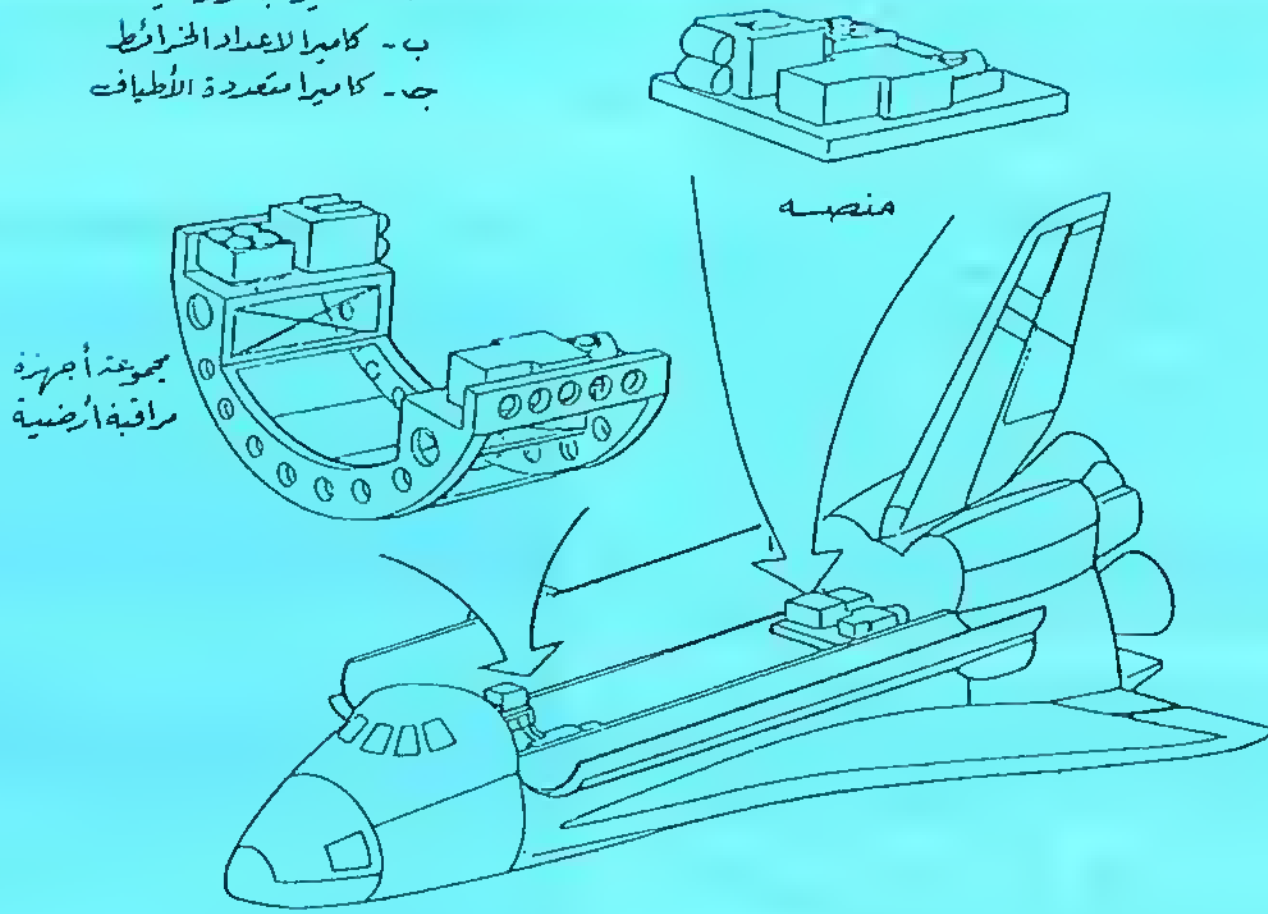
٤ - يمكن حمل نظام الكاميرات المقترح على منصة توضع في مخزن

الحمولة لمركبة المتنقل الفضائي أو على قمر صناعي مستقل الحركة ، وبالرغم من مميزات الطريقة الأخيرة ، فإن الطريقة الأولى تسمح بتكرار الرحلات واسترجاع الأفلام على فترات متقاربة ومتعددة ، وتكلفة أقل بكثير .

٥ - يجب أن تستعد أمة الإسلام لاقتحام عصر الفضاء من الآن ، كما يجب أن تبدأ المناقشات الجادة وعملية تدريب الفنيين على وجه السرعة استعداداً لتحقيق هذا الهدف ، وجني ثماره المرجوة في غضون ثلاث إلى خمس سنوات .



٢- كاميرا بانورامية  
ب- كاميرا لإعداد الخرائط  
ج- كاميرا متعددة الأطياف



شكل رقم (٥)

تركيب النظام الفوتوغرافي المقترح في مركبة الفضاء المدارية .  
يمكن تركيب الكاميرات إما على منصة أو على مجموعة أجهزة مراقبة أرضية صممت لمركبة الفضاء متعددة المراحل (SEOPS) .  
ويمكن وضعها بمقدمة أو مؤخرة مخزن الحمولة .





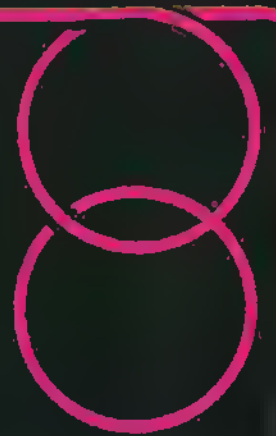
## مشروع رائد فني بلادنا

# الرعاية الصحية الأولية

بقلم: د. زهير أحمد السباعي

كثر الحديث عن الرعاية الصحية الأولية .. ليس في بلادنا فقط وإنما في بلاد العالم أجمع . وفي اجتماع «الما آتا» الذي عقدته منظمتا الصحة العالمية واليونسيف في عام ١٩٧٨ م ، شاركت فيه ١٣٠ دولة جاء في قراره الأخير أن على جميع دول العالم أن تسعى إلى أن يكون عام ٢٠٠٠ للميلاد عام الصحة للجميع ، واتفق المجتمعون على أن الرعاية الصحية الأولية هي الوسيلة لبلوغ هذا الهدف .

وقد تبنت حكومة المملكة العربية السعودية هذا الاتجاه ، كما تبنته دول العالم المتقدم والنامي على السواء .. وبينما كان التركيز في الماضي على خدمات الطب العلاجي لتأمين المعالجة الفورية للأمراض جاءت خطة التنمية الثالثة لتحديد الأهداف التالية :



## الرعاية

## الصحية

عدددهم عن العشرة بينهم طبيب أو اثنين وطبيب أسنان والبقية هم أفراد الفريق الصحي . وهي إمكانات تبدو لأول وهلة محدودة ومتواضعة ، لكنها إذا أحسن استغلالها تكفي لتغطية الرعاية الصحية المتكاملة لنحو ٢٠ إلى ٣٠ ألفاً من السكان شريطة أن يتوفر لها الآتي :

- ١ - أن يخرج المركز بخدماته إلى المجتمع . . . يتقّف ويوعّي ويطوّر وينمّي ، ولا تنحصر خدماته داخل جدرانها لعلاج المرضى الوافدين إليه فقط .
- ٢ - أن يرتبط التطوير الصحي بالتطوير الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع .
- ٣ - أن يشارك المجتمع في نشاطات المركز . . . كما أن خروج المركز الصحي بخدماته إلى المجتمع ضرورة .

### نشاطات المركز الصحي

هل تعرفون جبل الجليد العائم . . لا يبرز منه فوق سطح الماء إلا قمته ، أما جرمه الكبير فيبقى مخفياً تحت الماء . كذلك المشاكل الصحية في أي مجتمع . . جزء صغير منها هو الظاهر ويتمثل في المرضى الذين يفسدون إلى المركز الصحي أو المستشفى للعلاج ، أما المشكلة الحقيقية فتضرب

**الرعاية الصحية الأولية تعني تقديم الرعاية الصحية الشاملة للمجتمع ، (العلاج والوقاية معاً) في بوتقة واحدة .** نشاطاتها تشمل علاج المرضى ، والتثقيف الصحي ، والتشخيص المبكر للأمراض ، ورعاية الأمومة والطفولة ، والارتفاع بصحة البيئة وبرامج التغذية ، ومكافحة الأمراض المتقلة ، والتطعيم ضد الأمراض . وهي بكل هذا تغطي أكثر من ٨٠٪ من حاجة المجتمع للخدمات الصحية ، أما العشرون في المائة الباقية فتقدمها المستشفيات .

أما المركز الذي يقدم الرعاية الصحية فهو مركز صحي فيه بضعة أسرة لا تزيد عن العشرة لحالات الطوارئ والولادة ، ومجموعة محدودة من الغرف ، وغنبر صغير ، وعيادة أسنان ، وصالة للتثقيف الصحي . والعاملون فيه قد لا يزيد

★ التوعية الصحية والاكتشاف المبكر للأمراض من أهم مفومات الصحة ★

١ - تحسين الظروف الصحية للسكان وتحلّص البلاد من الأمراض المستوطنة .

٢ - تزويد الأهالي في كل منطقة بنظام شامل للخدمات الصحية .

٣ - التركيز على صحة البيئة والطب الوقائي والرعاية الصحية الأولية .

وجاء على لسان وزير الصحة السعودي أن أهم هدف من أهداف الوزارة هو تطوير الرعاية الصحية الأولية كما أن مؤسسة الملك فيصل الخيرية رصدت جوائزها الأولى في الطب للرعاية الصحية الأولية .

### ماهية الرعاية الصحية الأولية

**ما هي هذه الرعاية الصحية الأولية التي ملأت الدنيا وشغلت الناس ؟**

اختلفت الآراء حولها فمن قائل إنها أول وأقرب مكان يذهب إليه المريض للعلاج . ومن قائل إنها المكان الذي يذهب إليه المريض ليفحصه الطبيب العام قبل أن يحوّل إلى الطبيب الاختصاصي ، ومن قائل إنها تعني أكثر ما تعني بصحة البيئة ، والواقع إنها أهم وأشمل من كل ما ذكر .





## الاتصال بالمجتمع

عملية الانتقال من تغيير المعرفة إلى تغيير السلوك عملية صعبة ، والوصول إليها يستغرق وقتاً وجهداً ، ويتطلب أكثر ما يتطلب الاتصال الشخصي بالفرد أو الجماعة سواء داخل المنزل أو المدرسة أو النادي أو المركز الصحي مع استعمال وسائل الإيضاح .

ومن الذي يقوم بالتثقيف الصحي؟ .. هل هو الطبيب؟ الطبيب لا يجد وقتاً . هل هم المساعدون الصحيون؟ قد يكون ، لكن أكثرهم لا يجد وقتاً ، كما أنهم في الغالب مثل الطبيب بعيدون حضارياً وثقافياً عن المجتمع .. هنا تأتي مشاركة المجتمع .

كنا في بعض دراساتنا الحقلية نختار بعض المتطوعات من المدرّسات في القرية وندرّهن لفترة قصيرة على مبادئ التثقيف الصحي ، وعرض الأفلام والشرائح المصورة يتّذّن بعدها في ممارسة التثقيف الصحي للامهات في المركز الصحي ، وللفتيات في المدارس ، وكانت تجربتنا دائماً ناجحة .

هذه التجربة ممكن أن تتسع فتشمل تدريب

يشاهد المدخن برنامجاً في التلفزيون عن مضار التدخين ، فلا يعنى بأن يطفئ سيجارته أو قد يأخذ خوف مبالغ فيه فيمتنع عنها يوماً أو بعض يوم ثم يعود إليها . ويصغي السائق إلى حديث من المذيع عن أهمية حزام الأمان ، لكنه لا يعنى بأن يديره حول كنفه . في كلتا الحالتين اكتسب المدخن والسائق معرفة جديدة ولكن سلوكهما لم يتغير .

أحكى لكم حكاية .. كنت أقوم ببحث ميداني عن البلهارسيا ، فذهبت لجمع قواقع البلهارسيا من جدول ماء يجري على مشارف القرية لفحصها معملياً ، كنت ألتقط القواقع بملقاط وأضعها بحذر في أنبوبة اختبار حرصاً مني على أن لا تسقط قطرات من الماء على يدي فقد يكون الماء ملوثاً بطفيليات المرض .

كان معي سائق .. شاب نشيط وذكي ..

رغب في أن يساعدني فدرسته على كيفية التقاط القواقع بعد أن بينت له خطورة العدوى من الماء .. وأدّى مهمته في غاية من الدقة إلى أن أذن المؤذن لصلاة المغرب عندها شتمّ صاحبي عن ساقه وخاض في الماء ليعتسل .  
★ رعاية الطفل .. عنصر أساسي للوقاية من الأمراض ★

جذورها في المجتمع . فإذا عاجلنا المريض وتركنا أسباب المرض ودواعيه كامنة في البيئة فكأننا ننحت في الصخر .

وإذا تناولنا المريض الذي يأتينا للعلاج وتركنا غيره ممن هم معرضين للمرض ويمكن وقايتهم منه أو من هم في بداية مراحل المرض ويحتاجون إلى التشخيص المبكر والعلاج المبكر أو غير هؤلاء وأولئك ممن أنشأ المرض أظفاره فيهم ولكنهم لا يصلون إلى المركز لجهل أو تواكل أو بعد شقة فنحن مقصرون .

دعونا نناقش معاً بعض نشاطات هذا المركز :

## التثقيف الصحي

نحن نتحدث عن التثقيف الصحي ، وبعضنا يظن أنه يكفي لإيصال المفاهيم الصحية للناس أن نحدثهم من خلال المذيع أو التلفاز أو نصدر لهم مجلة طبية ، والموضوع أخطر من هذا .

التثقيف الصحي لا يهدف إلى تصحيح المفاهيم والمعتقدات فقط ، ولكن يهدف إلى أبعاد من ذلك .. إلى تغيير الاتجاه والسلوك ..





الرعاية

الصحية

المدرسين وبعض سيدات المنازل وأفراد مختارين من المجتمع . بشيء بسيط من الجهد نستطيع أن ندرب عشرات منهم يكونون أقدر على الوصول إلى المنازل والمدارس والجمعيات النسائية من الطبيب ومساعديه .

مثل آخر يمكن أن يعطي صورة لمشاركة المجتمع . تغذية أطفال المدارس نشاط هام وضروري لتنمية جسم الطفل ومقدرته على الاستيعاب ورفع مستوى المناعة لديه ولا يغني عن الوجبة الغذائية المساعدات المالية تقدم للأسرة ، إذ قد تصرف في غير موضعها .

وبدلاً من أن نصرف مئآت الألوف على الأغذية المعلبة كوجبات لأطفال المدارس يمكن للمركز الصحي في القرية أو الحي أن ييسر للأهالي فرصة المشاركة بأن تكون لجنة من لديهم الاستعداد والحماس ، وتتصدى هذه اللجنة لدراسة المصادر الطبيعية للغذاء السليم المتوفر في البيئة مثل الخضروات والفاكهة والدجاج والسمك ومنتجات الألبان والحبوب . ومن هذه المصادر الطبيعية يمكن أن تكون الوجبة الغذائية في المدرسة .

### كيف تعد هذه الوجبة .. واين .. ولمن توزع ؟

كلها أمور يمكن أن تناقشها هذه اللجنة المحلية وتخططها وتقوم على تنفيذها تحت إشراف المركز . والتكاليف قد تكون مشتركة بين المركز وبين الأهالي .

والنتيجة هي أن الطفل يستفيد صحياً وتنقل فكرة الغذاء المتكامل للأسرة عن طريق الطفل .. وتتاح للمجتمع فرصة المشاركة الإيجابية في التنمية الصحية .

### يبقى سؤال : كيف يستشار الحماس والاستعداد لدى الأهالي ؟

والإجابة سهلة .. ذلك لأن حب المساعدة وإسداء الخير وخدمة المجموع غرائز فطرية لدى الإنسان تنمو وترعرع إذا ما وفرنا لها البيئة الملائمة ، وأحطناها بالحوافز النفسية .

ولنا في تاريخنا الإسلامي عِبر ، فقد كان الجندي في جيش المسلمين يجهز لنفسه عدته وعتاده

★ يشارك الأهالي في تخطيط وتنفيذ الخدمات الصحية ★







ولا ينتظر أجراً . مثل هذا الاستعداد للمطاء  
موجود وياق في مجتمعاتنا ينتظر فقط أن ننفض عنه  
بعض الغبار المراكم .

في رحلتنا الحقلية مع طلبة وأساتذة كلية  
الطب كنا نشارك جميعاً مع طلبة المدارس  
ومدرسيهم في نظافة القرية ، نعمل جميعاً بدأ  
واحدة . ولا نترك القرية في نهاية اليوم إلا وهي  
نلمع - أو نكاد - من النظافة .

ولا تزال مرتسمة في مخيلتي صورة  
الشيخ مناحي الغرمول أمير هجرة  
المرقين بترية البقوم وهو يشق مع رجال  
من عشيرته طريقاً في الوادي يصلهم  
بمدينة تربة ، ويبني مدرسة صغيرة يهديها  
إلى وزارة المعارف ، ويبني مستوصفاً  
صغيراً يهديه إلى وزارة الصحة ، وهو يجمع  
المال مشاركة من رجال القبيلة ليوفر

لقريته موتور كهرباء ومضخة بنزين ويقالة  
للمواد الغذائية ، وما « الرفدة »  
و « الفرقة » في البادية حيث يشارك رجال  
القبيلة معاً في إغاثة المحتاج إلا مظهر من  
مظاهر التكافل الاجتماعي في بلادنا .

### فوائد الرعاية الصحية

ويلح سؤال آخر . . هل هناك فائدة  
مرجوة من الرعاية الصحية الشاملة ؟  
سؤال جذير بأن يثار . . والجواب عليه « أي نعم ،  
والأمثلة حاضرة .

في كثير من المجتمعات النامية نجد أن ١٠٪  
فقط من الأطفال مطعمين ضد الأمراض ،  
و ١٥٪ من الأمهات فقط يحصلن على  
العناية الطبية أثناء الحمل ، وتزيد نسبة

الأطفال المصابين بالطفيليات المعوية عن  
٥٠٪ كما تصيب التراخوما ٧٠٪ من  
الأطفال أو أكثر ، وفس على هذا .

السبب يكن في أن العناية الصحية المتاحة  
أكثرها علاجية ، ولو أننا قرنا الوقاية  
بالعلاج ، وخرجنا بالخدمات الصحية إلى  
خارج حدود المركز الصحي لاختلقت  
الصورة ، ولأمكننا القضاء على الطفيليات  
المعوية والتراخوما والملاريا وغيرها من  
الأمراض ، ولرفعنا معدل تطعيم الأطفال  
ورعاية الأم الحامل إلى ١٠٠٪ أو نحوها .

مثل آخر . . نسبة الأطفال الذين يموتون في  
السنة الأولى من حياتهم في كثير من المجتمعات  
النامية تزيد عن ١٠٠ في الألف ، في حين أن هذه  
النسبة لا تزيد في بلد كالسويد عن ٨ في الألف ،  
والفرق في هذه النسبة يعود أكثر ما يعود إلى عوامل



الرعاية

الصحية

مواصفاته في عام ١٩٧٨ م، ومنذ خمس سنوات فقط بدأت في تطبيقه كثير من دول العالم.. فلماذا لا نطبقه نحن، خاصة وقد تبنته الدولة في إطار خطة التنمية كما تبنته وزارة الصحة كهدف أساسي لها.

لدينا الآن أكثر من ١٣٥٠ مركزاً صحياً في أنحاء المملكة تركز أكثر ما تركز على الخدمات العلاجية. والمطلوب تحويلها إلى مراكز للرعاية الصحية الشاملة تعطي الوقاية والعلاج معاً، وبمشاركة المجتمع. هذا التحويل والتطوير لا يمكن أن يتم بين يوم وليلة، أو بقرار إداري، ولا يمكن أن يقوم على أساس تطبيق مفاهيم مستوردة، وإنما هو تحول تدريجي يقوم على أساس طبيعة بيئتنا ومدى تقبل مجتمعاتنا لمشاريع الوقاية والمشاركة في الخدمات الصحية.

### خطوات عملية وإعلامية

المجتمعات كالأفراد تختلف بعضها عن البعض الآخر، ولا يمكن أن ندخل مفاهيم جديدة إلى مجتمعاتنا دون أن يسبقها شيء من الدراسة والبحث. وهذه وزارة الصحة بدأت الآن بتطوير عشرة مراكز صحية بمعدل مركز واحد في كل منطقة شؤون صحية. لا أقول عنها إنها مشاريع تجريبية فقد تخطيطنا مرحلة التجزية، لكنها مشاريع رائدة، المهدف منها تلمس الطريق على أساس علمي قبل أن تأتي مرحلة التوسع.

نحن الآن في أمس الحاجة إلى تناول موضوع الرعاية الصحية من جميع زواياها عن طريق وسائل الإعلام والندوات ومنابر المساجد وذلك لتوعية المسؤولين في مختلف القطاعات، وكذلك الجمهور بالفكرة وأهدافها ووسائلها، لأن مشاركة القطاعات المختلفة وجمهور المواطنين في تطبيق الرعاية الصحية عامل أساسي لإنجاحها. وطريق طوله ألف ميل يبدأ بخطوة واحدة.

★ مركز صحي في القسم مهماً لتقديم الرعاية الصحية الشاملة (العلاجية والوقائية) ★

★ الارتفاع بصحة البيئة من مهام المركز الصحي ★



بعد أن كان يتعدى نسوقها نتيجة لوعورة الطريق. كانوا في كل ما يفعلون يسهمون بنصف التكاليف، ويسهم المركز بالنصف الآخر، وقد أدت هذه الإجراءات إلى انخفاض نسبة الأمراض المعدية والوفيات بين الأطفال الرضع، وإلى تحسن الوضع الغذائي. وفي كثير من البلدان مثل أندونيسيا والهند وتايلاند وبورتوريكو وكينيا نجحت الفكرة.

قد يظن أحدنا أن الرعاية الصحية الأولية مرتبطة بالدول النامية وحدها وهو ظن في غير موضعه لمن بين البلدان المتقدمة صناعياً التي طبقت فيها الفكرة فنلندا واليابان.

هذا الاتجاه للرعاية الصحية الأولية ليس حديثاً فقد طبقته عدة دول مثل الصين منذ سنوات طويلة، إلا أن الاتجاه تبلور وحددت

البيئة حول الإنسان. ولو استطعنا أن نتحكم في هذه العوامل البيئية لغضينا على كثير من أسباب المرض وصححنا المسار.

### تري.. هل تنجح في بلادنا فكرة الرعاية الصحية الشاملة؟

ولماذا لا تنجح في بلادنا إذا كانت قد نجحت في غير بلادنا. تجربة أسوقها إليكم من منطقة ريفية في الشمال الغربي من إيران حيث طبقت فكرة الرعاية الصحية الأولية بقيادة ونوجيه المركز الصحي. شارك الأهالي في مد أنابيب المياه من أعالي النهر إلى قريتهم فأصبحوا يشربون ماء نقياً بعد أن كانوا يشربون من روافد النهر المعرضة للتلوث.. وشاركوا في بناء مراحيض داخل المنازل، ومدوا طريقاً ممهداً بين القرية والمدينة التي نلهم فأصبحوا يبيعون منتجاتهم الزراعية بسهولة



# تحيته لجازان

شعر: أحمد سالم باعطب

جازانُ يا نعيمِ الجنوبِ السباحِ  
يا صفحةَ الماضيِ المجيدِ الزاهرِ  
يا بسمةَ التاريخِ في خُطواتهِ  
تزهو وتشرقُ في جبينِ الحاضرِ  
يا واحةَ الأحلامِ فائتةَ الرؤى  
تُخَيِّلُ في شمعِ العينِ الناظرِ  
يا روضةً سكنَ البلبَلُ حضنها  
أهبتْ بالنفحاتِ قلبَ الشاعرِ  
مَدَّتْ لكِ الأيامُ كَفَّ عِطائِها  
وسقَّتْ من نبعِ الحياةِ الزاخرِ  
عبادتُ إليكِ طروءٌ جذلي وفي  
فسائِها ألقُ الربيعِ الناضرِ  
جازانُ ترقصُ في شواطئكِ المُنَى  
في مسوكِ حُلِيِّ المصانيرِ باهرِ  
الصباحِ يجلسو نساظرِكِ بحسبه  
ويطوفُ ليكِ بالنسيمِ العناظرِ  
والبحرُ يلثمُ راحتيكِ مَتِيماً  
يُهديكِ بالقبيلاتِ وحي الخباظرِ  
وأنا على جنباتِ صدركِ أرتوي  
عشقاً وأسكبُ في هواكِ مشاعري

## كون cosmos

### أول صورة حرارية لمجرة أندروميديا :

في شهر مايو (أيار) الماضي حصل علماء الفلك على كشف جديد هو صورة بالأشعة تحت الحمراء Infra-red لتوأم مجرتنا

درب التبانة مجرة أندروميديا دولاب النار الملتهب التي تحوي حوالي (٣٠٠) ألف مليون نجم مختلف وتبعد عنا بحوالي مليون سنة ضوئية (السنة الضوئية = ١٠ ملايين مليون كيلومتر) ، وهذه الصورة الشفيرة الملونة (على اليمين) جمعت بواسطة مراكز التحليل الموسع

بالكمبيوتر في مختبر (جست بروبولجن) من المعلومات التي بثها القمر الصناعي الفلكي الذي يعمل بالأشعة تحت الحمراء Infra-red — (IRAS) Astronomy satellite الذي أرسل إلى الفضاء منذ شهر فبراير (شباط) الماضي ليكون عيناً جديدة على الكون تمسح السماء

وتكشف ملايين الأجرام الكونية التي لا تستطيع المراصد الأرضية كشفها . . وترينا الصورة (على اليمين) مناطق إشعاع المجرة المختلفة ، فالمناطق التي هي باللون الأحمر هي المناطق الحارة بالمجرة ، وتظهر كثافة هذه المناطق الحرارية التي تبث الأشعة تحت الحمراء بوضوح وخاصة في مركز المجرة ،

## نبات Botany

### بندورة صفراء جديدة من أنبوب اختبار : (نيوجيرسي N.J.) .

عالم وراثية النبات plant geneticist (ديفيد إيفانس David Evans) وعالم بيولوجيا الخلية cell Biologist (ويليام شارب William Sharp) تمكنا من إنتاج طماطم (بندورة) جديدة في مواصفاتها وميزاتها ، وذلك بعد أن هجنتها وراثياً بطفرة Mutation من خلايا بندورة حمراء عادية في أنابيب اختبار وأطباق زرع .

والعلماء الباحثون من شركة تكنولوجيا DNA النبات ، وجدوا بأن طفرة Mutation جينة وراثية واحدة من خلية من خلايا نبات البندورة قد حولت لون ثمار البندورة من اللون الأحمر إلى اللون البرتقالي المحمر (لون



الماندرين) ، كما أن الأزهار قد طلعت بلون برتقالي عوضاً عن أن تكون باللون الأصفر العادي الذي تتميز به زهور البندورة

العادية ، كما أنها قد جعلت الكلوروفيل Chlorophyll في الأوراق يعمل بصورة بطيئة جداً . . وهذه الميزات الجديدة التي أحدثتها الطفرة صارت ميزات ثابتة لنبات ذي أوراق وأزهار ولثمار جديدة ، ويقول العالمان (إيفانس) و (شارب) طالما نحن نحدث الطفرات التي نريد في أنبوب الاختبار فسيمكنا أن نختصر زمن السبع سنوات الذي يستغرقه تهجين نماذج جديدة من البندورة إلى النصف .



## حضارات Civilization

### أول رسوم نقشت على الوحل في أمريكا الشمالية :

(تينيسي الشرقية

( Eastern Tennessee ) .

حارس غابة اكتشف أول

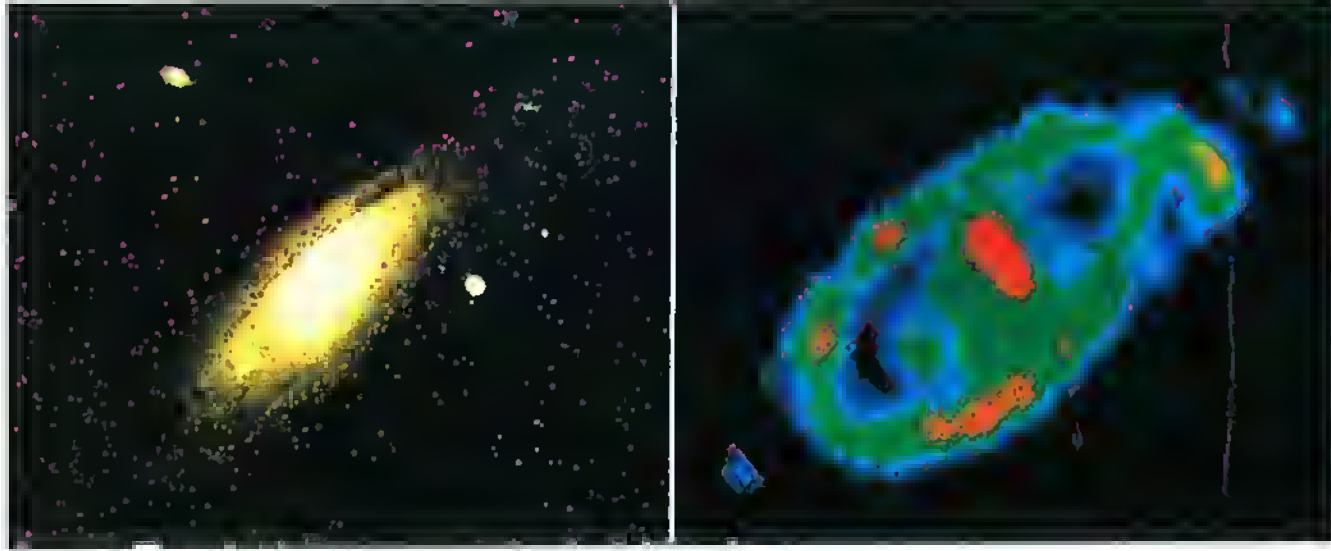
رسوم نقشت على الوحل لمصور ما قبل التاريخ في الشمال الأمريكي ، والرسوم (الصورة) رسمت بالإصبع أو بمصا على جدران كهف ، ومن المحتمل أن يكون قد رسمها أسلاف الكريك أو هنود الشيروكي ، وهي مثل البومة القرناء الكبيرة ، إضافة إلى أنه وجدت رسوم تصور حيوان الأبوسوم (حيوان أمريكي من ذوات الجراب) والسحفاة ونقار الخشب وأشكال مختلفة لعصي الإنسان .

والكربون الإشعاعي أزعج الفحم النباتي الموجود في أرضية الكهف بتاريخ ما قبل القرن الـ (١٢) ، وعلماء الإنسانيات قالوا إن تصاميم الرسوم تدل على أنه قد رسمها أكثر من شخص ، أو أن شخصاً واحداً قد رسمها طيلة حياته .





# اكتشافات عالمية .. اكتشافات عالمية .. اكتشافات عالمية



بينما المناطق التي باللون الأزرق هي المناطق الباردة الخالية من الإشعاع الحراري ، ومن المحتمل وجود عناقيد نجوم جديدة تولد في سحب الغبار Dust الكثيفة في أذرع المجرة .. والصورة (إلى اليسار) لمجرة أندروميدا بالتلسكوبات العادية .



والعلماء الباحثون يقولون إن تقنية (الجينات القافزة) ستمكّننا مستقبلاً من حلّ أكبر الأسرار المجرّدة في علم الحياة (نالت عالمة الوراثة بريارا مك كلينتوك جائزة نوبل لهذا العام لبحثها على الجينات القافزة) وهو: ماذا يجعل نوع واحد من الخلايا يحمل نفس الشيفرة الوراثية genetic codes تنتج أعضاء مختلفة (كالقلب أو الكبد أو غيره)؟ .. ثم إن الطريقة الجديدة ستمكّن العلماء من عزل الجينة، ثم تبديل سماتها في أنبوب اختبار، ثم إعادة تركيبها، لدراسة التأثيرات الجديدة عليها، أو لوضع جينة عادية في مكانها على الكروموسوم ليشاهدوا ما هو التغيير الذي حصل، أو لتصحيح الطفرات Mutations على الكروموسوم بوضع جينة عادية مكان الجينة الطافرة .

ذات اللون الأحمر، وأنسأهم جميعاً سيكونون بعيون لونها أحمر، وهكذا الأجيال اللاحقة . ويعود نجاح العلماء في هذه التجارب الهامة إلى استخدام (الجينات القافزة Jumping genes) التي نقلت جينة لون العيون الأحمر إلى أجنة الذباب، ويقول العالمان (روبن) و (سبرادلنغ) : إن الجينات القافزة تستخدم إنزيمات Enzymes لتنتقل عبر الكروموسوم، وهم سبق وأن ملّكوا آلية التحرك، ويستطيعون أن يندمجوا في الخلية بدون أن تحمل جانباً الـ DNA، وثم تعيد ترتيبه . وهكذا تكون العملية طبيعية جداً وأكثر نجاحاً من كل الطرق التي عملت من قبل، وكان العلماء من قبل قد حاولوا نقل الجينات بواسطة الإدخال المباشر في خلايا الجنين أو بواسطة زرع الجينات في فيروس Virus الذي هو بعدها يبدأ غزو خلايا الجنين .

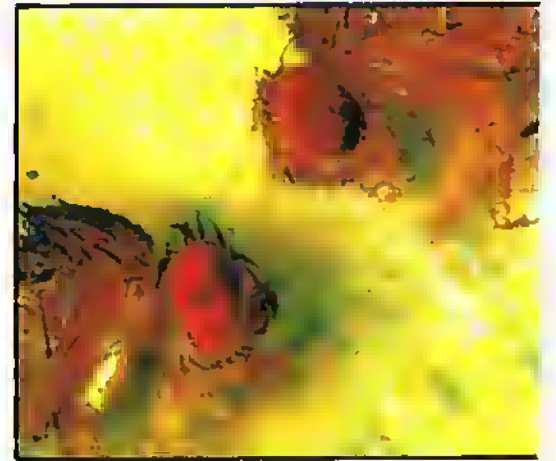
«الفصل» - فإنه بات نقل الصفات الوراثية كصورة طبق الأصل من جيل إلى جيل أمر له أهميته .

وعالم البيولوجيا الجزيئية Molecular biologists (جيرالد روبين Gerald Rubin) و (آلان سبرادلنغ Allan Spradling) من معهد كارنيجي في واشنطن أدخلوا في أجنة embryos ذباب الفاكهة fruit flies ألوان عيونهم بنيات جينات جديدة تحول ألوان عيون أجيالهم إلى اللون الأحمر (وهي ألوان مغايرة لألوان عيونهم الطبيعية) .

والعلماء وصلوا spliced الجينات التي تلوّن عيون الذباب باللون الأحمر بكروموسومات chromosomes خلايا الذباب ذوو العيون البنية بهدف أنهم عندما يكبرون سوف ينتجون حيوانات منوية sperm أو بيوض eggs تحمل وتنقل سمات العيون

## هندسة وراثية Genetic engineering

تغيير لون عين الذبابة :  
(بالتيمور Baltimor) .



علماء الوراثة بعد أن نجحوا في عملية نقل الجينات gens من الحيوانات إلى المتعضيات وحيدة الخلية (كالبكتيريا)، ثم نجحوا في نقل الجينات من حيوانات كثيرة الخلايا إلى حيوانات أخرى كثيرة الخلايا (الفئران) - انظر اكتشافات علمية العدد (٨٢) من مجلة



تعتبر حماية الماء من التلوث واجباً قومياً ، يجب أن تتضافر كل الجهود العلمية والتقنية والبشرية من أجل ذلك الواجب ، فالماء أهم المواد الموجودة على سطح الأرض ، ولا يمكن أن تستقيم الحياة بدونه ، فهو في الطبيعة يقوم بدور كبير في تلطيف المناخ ، وفي المحافظة على الاتزان الحراري للجو ، ولذلك يجب اتباع أقصى العناية في حماية الماء من التلوث بالمواد الغريبة التي تغير من خواصه ، وتجعله غير صالح للاستخدام الآدمي ، أو نمو وحياة الكائنات والنباتات التي تعيش في المسطحات المائية كالأنهار والبحار والمحيطات .

# حماية البحر الأحمر من التلوث بالبترو

بقلم:  
محمد عبدالقادر  
الفنقي

والمقصود بتلوث الماء Water Pollution هو تدهيس مجاري الماء والآبار والأنهار والبحيرات والبحار وكل المسطحات المائية بالمواد التي تفسد خواصه أو تغير من طبيعته ، وهناك عدة مصادر تؤدي إلى تلوث الماء كإلقاء المخلفات الإنسانية والحيوانية والنباتية والصناعية والكيميائية فيه . وفي هذا المقال سوف نحاول أن نلقي الضوء على تلوث البحر الأحمر باعتباره بحيرة عربية تقع في أراض عربية ، وساعتباره ممراً تجارياً حيوياً يلعب دوراً كبيراً في ربط الشرق بالغرب ، وباعتباره فاصلاً جيولوجياً بين أكبر قارتين في العالم : آسيا وإفريقيا .

## مصادر تلوث مياه البحر الأحمر بالبترو

هناك ثلاثة مصادر رئيسية لتلوث مياه البحر الأحمر ، سوف نناقشها هنا بالتفصيل :

### ● أولاً : عمليات الاستكشاف

والبحث عن البترو التي تستخدم فيها عمليات المسح السيزموجرافية ، بواسطة معدات خاصة لكي تنتج موجات صوتية ، تسمى موجات الصدمات Shock Waves ، ويتم ذلك باستخدام شحنات متفجرة مثل الديناميت ، التي توضع تحت مستوى مياه البحر ، وينبعث من تفجير هذه المواد موجات صوتية تمر خلال الأنواع المختلفة من الصخور بسرعات مختلفة ، وبالرغم من أن هذه التفجيرات تفيد في عمليات البحث عن البترو ، إلا أنها ذات تأثير ضار على الكائنات البحرية التي تعيش في مياه البحر كالأسماك والدلافيل والدلافين والقرن ، حيث تؤدي هذه الانفجارات إلى استهلاك كمية الأوكسجين الموجودة في المنطقة التي تم بها الانفجار ،



وبالتالي تموت كل الكائنات البحرية ، وتلف بيض الأسماك وباقي الكائنات الأخرى ، بالإضافة إلى التلوث الحراري الذي يحدث نتيجة لارتفاع درجة حرارة المياه بسبب التفجيرات .

● **ثانياً: تدفق البترول أثناء عمليات حفر الآبار ، أو نتيجة لفرق أو تلف ناقلات البترول ، كما حدث في مياه خليج السويس حيث تدفق البترول في رمضان ١٤٠١ هـ ، من إحدى الآبار الجديدة التابعة لشركة «ديمينكس» أثناء إجراء بعض الاختبارات عليها ، وأمسكت النار بالبترول والغاز ، إلى أن تم إطفائها والتحكم في السوائل المتدفقة ، ومنعها من التدفق إلى مياه خليج السويس .**

وهناك مشكلة أخرى تهدد البحر الأحمر بالتلوث ، وهي قيام الناقلات البحرية بغسيل خزاناتها وإلقاء مياه الغسيل في البحر ، وهذه المياه تكون ملوثة بزيوت البترول ، ويطفو الزيت على سطح الماء ويكون بقعاً كبيرة على سطح الماء تتجمع في النهاية على الشواطئ أو أنها ترسب على قاع الساحل ، وتكون مصدر إزعاج للمصطافين ولصيادي الأسماك .

### ● **ثالثاً: التلوث الناتج عن**

**الصناعات البترولية ، حيث تنتشر بعض معامل التكرير ووحدات معالجة الزيت الخام على ساحل البحر خاصة في منطقة خليج السويس ، وعادة ما يتم تصريف مخلفات هذه المعامل والوحدات إلى مياه الخليج لتسبب تلوثاً حرارياً وكيميائياً لها ، وبالرغم من أن هناك عدة قوانين وتشريعات دولية تنص على تحريم إلقاء المخلفات البترولية أو الكيميائية في مياه البحار أو المسطحات المائية ، إلا أن انعدام الرقابة أو قلة الوعي بخطورة تلوث البيئة أو التكاليف الباهظة لتنقية هذه المخلفات من السوائل البترولية ، أو كل ذلك معاً يقف حائلاً دون ذلك ، وإذا استمر التلوث في البحر الأحمر بنفس المعدلات الحالية ، فمن المتوقع أن تموت كثير من الأحياء المائية النادرة التي تعيش في مياهه ، ولقد وجد أن الأسماك التي تصطاد من**

**الأماكن التي تكثر فيها فضلات البترول الخام تكون ذات طعم مكروه وغير مقبولة المذاق ، كما ثبت أن البترول يؤدي إلى قتل الأعداد الكبيرة من الأسماك : صغيرها وكبيرها ، وذلك نظراً لاستهلاك الأوكسجين الذائب في مياه البحر بواسطة بعض أنواع البكتيريا التي تعيش في الماء ، وتقوم بتحليل المواد الهيدروكربونية البترولية ، ولكي نتصور مدى تأثير فضلات البترول على كمية الأوكسجين الذائب في الماء ، نذكر خلاصة تجربة أجراها بعض العلماء المختصين بالتوصل إلى حلول لمشكلة التلوث ، فقد وجد أن اللتر الواحد من البترول يؤدي إلى استهلاك الأوكسجين في ( ٤٠٠,٠٠٠ ) لتر من ماء البحر لتمام عملية التحليل بواسطة البكتيريا .**

بالإضافة إلى الآثار السابقة للملوثات البترولية ، فإنها كذلك تؤثر على الصناعات المختلفة التي تنتشر على ساحل البحر ، وذلك لأن المياه اللازمة لتبريد الأجهزة والمعدات في هذه الصناعات تستمد من مياه البحر ، وفي حالة استخدام مياه ملوثة بزيوت البترول فإن ذلك يؤدي إلى خفض معدلات انتقال الحرارة في أجهزة التكثيف والتبخير ، وهذا يعني زيادة في استهلاك الطاقة ، وزيادة في نفقات التشغيل ، بالإضافة إلى زيادة تكاليف صيانة الآلات والمعدات .

### **طرق الحماية من التلوث**

**ينبغي اتخاذ أقصى العناية في مكافحة تلوث مياه البحر الأحمر بالبترول ، نظراً لأهمية هذا البحر كممر تجاري عالمي يربط بين الشرق والغرب ، وتغر من خلاله معظم السفن المحملة بالتجارة العالمية ، ونظراً لأنه بحر شبه مغلق ، فهو يتصل بالمحيط الهندي عن طريق مضيق باب المندب ، ويتصل بالبحر المتوسط - الذي ازدادت نسبة التلوث فيه أيضاً - عن طريق قناة السويس ، وكلا الممرين لا يسمحان بتغيير الماء في البحر الأحمر ، بالحجم الذي يقلل من ضخامة مشكلة التلوث ، وإذا لم تتخذ التدابير العاجلة من جانب الدول المعنية والشعوب التي**

تعيش حول هذا البحر ، وهي كلها شعوب عربية ، فإن البحر الأحمر سوف يموت ، وفي هذا المجال تبرز أهمية التعاون بين الدول المظلة عليه : **السعودية واليمن ومصر والسودان** ، من أجل وضع الأسس اللازمة لحل هذه المشكلة .

**وهناك عدة مقترحات ، أذكرها هنا ، تفيد في حماية البحر الأحمر من التلوث بالبترول :**

(١) إجراء الدراسات والأبحاث الخاصة بمعرفة تأثير الملوثات البترولية على الأحياء المائية ، وأحسن السبل التي يجب اتباعها لإزالة تأثير هذه المواد .

(٢) عمل حصر شامل للصناعات المختلفة القائمة على سواحل هذا البحر ، التي تلقي بمخلفاتها في مياهه ، والتأكد من معالجة هذه المخلفات قبل إلقائها في عرض البحر ، ويستدعي ذلك سن بعض التشريعات والقوانين التي تحرم إلقاء بعض المركبات البترولية السامة أو تحديد النسبة التي يسمح بها ، والتي لا تؤثر على طبيعة مياه البحر ، أو على الكائنات التي تعيش فيه .

(٣) التوصل إلى مشروع يقضي بعدم قيام ناقلات البترول بإلقاء مياه غسيل خزاناتها في ماء البحر ، وفي هذا المجال ، يمكن أن يعقد مؤتمر تحت رعاية برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة ، أو أي وكالة أو جهة تهتم بمكافحة تلوث الماء .

(٤) يمكن إعادة المياه الملوثة بزيوت البترول ، - والناتجة عن وحدات معالجة زيوت البترول الخام أو محطات حقن المياه إلى الآبار أو المصانع البترولية - مرة أخرى إلى نفس التكوينات الأرضية الجيولوجية التي أنتج منها زيت البترول الخام ، ويكون ذلك عن طريق حقنها إلى هذه التكوينات ، بحيث إن المياه المحقونة لا يمكنها أن تتدفق مرة أخرى بسهولة إلى آبار البترول .

(٥) المعالجة الكيميائية لأي سوائيل بترولية تنساب - تحت أي ظروف - إلى مياه البحر الأحمر .

# الموضوع

## والواقعة

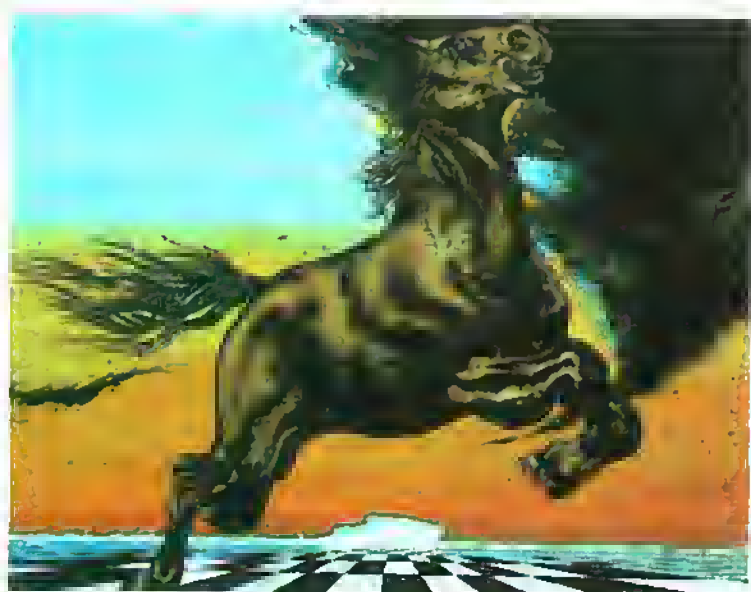
### في لوحات الفنان حسن خليل

بقلم: سمير ظريف

ينعزل الفنان أحياناً عن المجتمع لكي يجعل من نشاطه الإبداعي تعبيراً عن حالة نفسية فردية ، أو عن حدس ذاتي خاص .. لكنه في هذه الحالة لا يعتبر منعزلاً انعزالاً كلياً عن المجتمع ، لأنه يعيش في أعماقه ويتأثر بأحداثه وحركته .. وهو جزء منه تأثراً وتأثيراً . ومن خلال هذا الانعزال المؤقت يحاول الفنان أن يعبر عن حالته النفسية الأصيلة .. عن أعماقه « الجوانية » فيأتي إبداعه تعبيراً فردياً ، وهو سمة من سمات العمل الفني الأصيل .



★ الليلة الثالثة بعد الألف - ١٩٨٠ م ★



★ الحصان  
الراكض  
★ ١٩٨١ م

وحين ننأمل لوحات الفنان التشكيلي السعودي « خليل حسن خليل » المولود في مدينة جيزان عام ١٣٧٧ هـ ، نلاحظ هذا الانعزال ، لكنه انعزال إيجابي ، فهو ينعزل ليعبر عن مكنون ذاته تارة ، وعن قضايا مجتمعه ووطنه العربي تارة أخرى .. ينعزل لتأثره بما يحدث ، وليؤثر فيما يحدث عبر عمله الفني .. ونجد أيضاً أن هناك ثمة اتصالاً يتحقق بيننا وبين

★ المرأة  
المكسورة  
★ ١٩٨٢ م







★ سقوط غرناطة - ١٩٨٢ م ★

« السماء » مملوءة ببيض متنوع في الأحجام . .  
كان الفنان يريد أن يقول إنه مهما كان القتل  
والدمار ، فإن هناك طيوراً جديدة سوف تنزع  
لهذا الواقع ، وهذه دعوة للتفاؤل .

لقد أبدع الفنان ذلك الموضوع في تكوين  
استاتيكي درامي ، يمتلئ بالديناميكية الداخلية  
النابعة من نفس الفنان ، والمؤثرة فنياً أيضاً .  
فهو شحنة انفعالية مكثفة ومختزلة في نفس

تلك الفجوات ، وتناثرت على هذه الأرض  
البنية أشلاء ممزقة لكائنات حية ، ودموع هي  
رمز لحزن البشرية على ما حدث ويحدث في  
لبنان . . واستخدام الحمامة كرمز ليقع عليه  
عملية القتل يزيد ويصعد من درامية  
الموضوع . . فالطائر هو رمز للسلام  
والأحلام . . رمز للحرية والانطلاق . . وقد  
صور الفنان في النصف العلوي من تلك اللوحة



★ لبنان ٨٢ - ١٩٨٢ م ★

الفنان عبر أعماله الفنية . . اتصالاً وجدانياً . .  
واتصالاً موضوعياً ، فحينما نتأمل لوحة  
« اليتيم » ، نتألم لهذا الطفل ، فهو يؤثر فينا ،  
في وجداننا ، وفي أحاسيسنا . . فنزف له  
ولحائه ، ونسأله عن قصته . . عن ماضيه  
وحاضره ومستقبله . . وعن محور حياته ،  
والفنان هنا يصور الواقع .

## لبنان ٨٢

وحينما نتأمل لوحته (لبنان ٨٢) نجد  
يعبر عن أحداث هذا البلد وما يمر به من  
حروب ، وما حدث به من تمزق للإنسان بوجه  
عام . . وقتل للآمن والاستقرار والنفس  
الإنسانية . . والخير . . والسلام .

وقد رمز الفنان لعملية القتل البشعة وقتل  
السلام بالطائر الوديع « الحمامة » وهي في حالة  
السقوط من الطيران ، على حراب تنبع من  
أرض متشققة ، كأنما قد أصابها بركان فأوجد



موضوعها من الرواية الشهيرة « ألف ليلة وليلة » .. ولماذا حدد الفنان الليلة الثالثة بعد الألف بالذات ، ولماذا لا تكون الثانية بعد الألف .. وهل يعني الفنان بأن الخلاص في تلك الليلة وظهور الفجر بعد الأحداث الدامية ، واستمرارية القتل الذي تم خلال ألف ليلة وليلة .. وهل كان العالم في راحة وسكون في الليلة الثانية بعد الألف .. أو في حالة استعداد ، أو انتظار لبزوغ الفجر الذي عبر عنه بالضوء « اللون الأبيض » ، والذي يظهر من خلف خط الأفق ... وتعتمد الفنان إثارة هذا الجدل ليستمر الحوار بعد الانتهاء من رؤية اللوحة .

ليس العمل الفني هو عملية جدل مستمرة بين الفنان والعمل نفسه .. وبين العمل الفني والجمهور .. أي بين الجمهور والفنان عبر العمل الفني .. وعملية الجدل والحوار في حد ذاتها هدف لأنها استمرارية لعملية « المونولوج » أي الحوار الداخلي مع الذات .. وفي هذه اللوحة أيضاً يحلم الفنان ببزوغ الفجر .

### سواعد الصياد

أيدي الصياد تمتد من أعلى اللوحة لتستقر أسفلها على الأرض كأنها أعمدة خرسانية قوية .. في خلفية اللوحة يظهر جزء من مركب وسما درامية متلونة بالأحمر والأزرق والأصفر والأخضر ، وربما يعني تلوينها بتلك الألوان هو اختلاف الأيام والظروف ، فالصياد يخرج في رحلته للصيد والبحر ساكناً وفجأة تأتي الرياح وتلاطم الأمواج وتتلون السماء كما صورها الفنان خليل في هذه اللوحة .. ويسقط بعض الصيادين في البحر وينجو البعض الآخر ، وهنا يصور الفنان حالة السقوط ، ويظهر من خلالها براعته في التكوين نفسه الذي يعتمد على تحقيق الاتزان عن طريق تضاد اتجاهات الحركة .. فاتجاه حركة اليدين إلى أسفل واتجاه المركب إلى أعلى .. كما أن عملية القطع الفني في السواعد تدل على نضوج الفنان في التكوين . كما أنه يستخدم الضوء والظل وإسقاطه على الأجسام ببراعة .. إضافة إلى توزيعه للألوان في اللوحة



★ سواعد الصياد - ١٩٨٢ م ★

درس مادته من الناحية التاريخية قبل التعبير عنه .. كما يتضح من اللوحة أيضاً أن الموضوع سابق عن الشكل ، بل هو الذي يفرضه .. وأن معظم موضوعات هذا الفنان مستمدة من الواقع وليست نتيجة أحلام يقظة أو مجرد خيال فقط .. وهذا يعطي له الحرية الفنية .. حرية التعبير ، كما يعطي له الاستمرارية .. فالكون والطبيعة والواقع ، تزخر جميعها بالمضامين والموضوعات والأحداث التي لا تنضب .. كما أن استلهاهم خليل معظم موضوعاته من الواقع والتعبير عنه عبر العمل الفني ، هو الذي يحقق الاتصال الحقيقي .. الاتصال الوجداني بينه وبين الجمهور ..

### الليلة الثالثة بعد ألف

سما تملئ بالسحب .. وديك هزيل يقف في شموخ على قدم واحدة فوق قماش يغطي امرأة ملقاة على أسطوانة .. مرسوم فوق رأس الديك ريشة ومعلق على جانبه سيف .. أرض عليها علبة كبرت مفتوحة وأعواد الثقاب « الكبريت » مبعثرة ومتناثرة على الأرض .. ثلاث ورقات مكتوب عليها بالأرقام ألف وثلاثة .. تلك هي مفردات وعناصر ورموز لوحته « الليلة الثالثة بعد ألف » .. وفيها يثير الفنان في الجمهور الاستفسارات عن مضمون تلك اللوحة المستمد

الوقت ، ظاهرها الهدوء والسكون ، وباطنها الثورة والانفعال .. فهي دعوة لكل إنسان لاتخاذ قرار ، ولعمل شيء ما ، تجاه أخيه الإنسان في بقعة أخرى من الأرض .. لعمل شيء ما تجاه السلام .. لعمل شيء ما تجاه الظلم والاستبداد الذي يمارسه العدو الصهيوني باغتصابه أرضاً عربية ، ويقتله أرواحاً بغير حق .. فهي دعوة إيجابية ، وقد سبق أن عالج الفنان موضوع السلام في لوحته « الطائر الأخضر » .. والفنان في لوحة لبنان ٨٢ يصور الواقع ويعلم بالسلام فهو يجمع بين الواقع والحلم .

ويعتبر الفنان خليل حسن خليل من الفنانين المنصرفين إلى الموضوع ، وليس من الفنانين المنصرفين إلى انفعالاتهم وعواطفهم ، والمعبرين عن أحلامهم فقط .. فالموضوع عنده هو الذي يفرض عليه الشكل ، أي الأسلوب الفني .. فنداء الموضوع عنده أسبق من نداء الشكل .. فهو يفكر أولاً في الموضوع وحواره ووسائله ، ثم يحيله إلى شكل جمالي .. وأسلوبه الفني بصفة عامة سريالي ، والفنان يلجأ إلى هذا الأسلوب أساساً في تعبيره للابتعاد عن المباشرة وعدم السقوط في التقريرية ، ويستخدم الرمز للدلالة على مضمون موضوعه ، وأيضاً لتوافق ذلك الأسلوب مع نفسه .. ويتضح ذلك من خلال لوحاته « اليتيم - لبنان ٨٢ - سقوط غرناطة - الليلة الثالثة بعد ألف - سواعد الصياد .. » .

### سقوط غرناطة

يصور الفنان يداً ممسكة بورقة لعب « كوتشينة » مرسوم داخلها رجل عربي يجلس على أريكة وثيرة في حالة حزن شديد .. وحرف الورقة السفلي يشتعل .. وهنا يريد الفنان أن يقول إن الأندلس كانت آخر ورقة للعرب .. أو هي آخر نقطة وصلت إليها فتوحاتهم .. وفي نفس الوقت يحلم الفنان ويدعو للتمسك بتلك الورقة .. أي أنه قد صور الواقع وحلمه تجاه هذا الواقع .. ويظهر من هذه اللوحة كيف أن الفنان يدرس الموضوع قبل معالجته ، فقد



وهارمونيته عن طريق التباين اللوني .

### الحصان الراكض

يصور الفنان حصاناً في حالة جموح وانطلاق بأقصى سرعة على أرض مقسمة مربعات كالشطرنج ، ويضع على المربعات أحجاراً تذكر الإنسان بالعباب التسلية الشعبية التي كانت تمارس أثناء الطفولة . . وفي هذه اللوحة يتعمد الفنان إبراز قدرته في رسم الحصان وتشريح أعضائه وعضلاته ، أي أنه أراد إبراز مهارته في الرسم بصفة عامة ، وإبراز قدرته على التعبير من خلال رأس الحصان .

### المرأة المكسورة

اللوحة عبارة عن صورة شخصية للفنان نفسه وأمامه ساعة ، وقد صور نفسه من خلال مرآة مكسورة بالفعل . . والفكرة في حد ذاتها ليست جديدة ، وخرجت اللوحة بأسلوب أشبه بالأسلوب التكعبي . . وبالطبع لم ينقل الفنان صورته من خلال المرآة حرفياً ، وإنما قد أضاف إليها ، وعالج الخطوط والمساحات بشكل يحدث الهارموني الخطي واللوني ، والاتزان ، ويحقق الجمال الفني عن طريق التشويه ، وقد نجح الفنان في ذلك . .

ويتضح من هذه اللوحة أن الفنان قد مارس لذة الاكتشاف ، فحينما طرأت الفكرة في ذهنه أو قادته المصادفة إليها ، أي إلى تصوير



★ على رصيف القمر - ١٩٨٢ م ★

نفسه من خلال مرآة مكسورة ، لم يتردد ولم يحاول إخضاعها إلى الأسلوب السريالي الغالب على معظم لوحاته . . وذلك يؤكد بأن الموضوع عنده هو الأساس وهو الذي يولد الشكل المناسب للتعبير . . وهي نقطة إيجابية للفنان حيث يمارس حرية التعبير ، ولا يضع نفسه في إطار أو قيود محددة . .

### على رصيف القمر

يواصل الفنان أحلامه في هذه اللوحة ،

ويؤكد بها برفضه للواقع ، فهو يدعو نفسه لتخيل رصيف على القمر . . وفوق الرصيف أعمدة إضاءة ومقهى لا يظهر منه سوى الكراسي والمنضاد والأكواب وعدة «نارجيلات» ، تدل على وجود حياة أو على أنه كانت هناك حياة على سطح القمر . .

كان هناك بشر يجلسون في ذلك المقهى ، وربما هبت الرياح والمواصف الشديدة فأزالت كل شيء ، ويظهر ذلك من الأشياء المبعثرة على الرصيف وعلى الطريق . . وكذلك من السماء الدرامية التي تتحرك كأنها أمواج عاصفة ، ويظهر بها ضبوء شديد كأنه برق أو رعد . . كان الفنان يصور ليلة عاصفة على سطح القمر . . وتصوير الفنان الأشياء الدالة على وجود حياة بشرية على سطح القمر يعني رفضه للواقع ، حيث إن اللوحة قد صورت عام ١٩٨٢ م ، أي بعد أن اكتشف العلماء أنه لا توجد حياة على سطح القمر . . ولم تمنع تلك الاكتشافات الفنان من تصوير هذا الموضوع ، كذلك لم يمنعه الواقع من دعوة نفسه للتخيل والحلم . . وقد ذكرنا فيما سبق عند تحليل بعض اللوحات أن الفنان خليل حسن خليل يستمد معظم لوحاته من الواقع ، لكنه في هذه اللوحة ، قد استمد فكرة موضوعها من اللاواقع . . وهو بهذا يكسر الحدود الطبيعية والسيكولوجية بين الواقع واللاواقع ، ويحقق بذلك اتصالاً وجدانياً مؤثراً بينه وبيننا نحن المشاهدين في صمت .

### الفنان خليل حسن خليل في سطور

العربي ببغداد - الأسبوع الثقافي السعودي بالمغرب - معرض السنيتين بالمغرب - المعرض الفني للمملكة بالأردن - معرض الفن السعودي ضمن الأسبوع الثقافي العربي بالسويد والخليجي بباريس .

● رشت أعماله لمعرض الفن السعودي بالهند - ومعرض الكويت الثامن للفنانين التشكيليين العرب .

● فاز بالكثير من الجوائز في المعارض التي شارك فيها ، منها جائزة الشراع الذهبي في معرض الكويت السابع للفنانين التشكيليين العرب ، والجائزة الأولى في معرض المقتنيات لسلاعوام ١٤٠١ / ١٤٠٢ / ١٤٠٣ هـ ، وبمعرض الفن السعودي المعاصر .

● مثل المملكة في معارض : الفن السعودي بألمانيا - مهرجان الشباب



★ الفنان خليل حسن خليل برشته ★

● من مواليد جيزان بالمملكة العربية السعودية عام ١٣٧٧ هـ .

● حصل على شهادة دبلوم معهد التربية الفنية بالرياض عام ١٣٩٦ هـ .

● يعمل مدرساً للتربية الفنية بمدرسة ابن سينا المتوسطة بجيزان .

● اشترك في معظم مسابقات الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض .

# لوحة الفنان

## اللوحة : تاريخ وحضارة

● بأسلوب سريالي يصور الفنان ناصر الموسى في لوحته «تاريخ وحضارة» التي يشير فيها قضية ويضع المشاهد أمام تساؤلات .. عن التاريخ والحضارة .. والسؤال الذي يطرحه الفنان في لوحته، هل يطوي الشرق صفحة من تاريخه وتراثه الماضيين متبعاً الغرب في حضارته الصناعية التكنولوجية المادية . ؟ أي هل يسير الشرق خلف الغرب في كل خطواته ؟

● يصور الفنان التاريخ على شكل كتاب تطوى إحدى

صفحاته التي تمثل الماضي ، ويصور الماضي ويرمز له بالضرب المرسوم في أسفل اللوحة على ورقة صفحات التاريخ ، والذي يقف في شموخ واعتزاز كأنه ديناصور .. ويصور الحضارة الغربية على شكل أبنية معمارية لخصها واختزلها إلى شكل مكعبات ومتوازي مستطيلات ، وصور خلفها دائرة بارتفاعية رمزاً للشمس ، أي شمس الحضارة ...

● يدعو الفنان في اللوحة إلى التمسك بالماضي والتراث ، ولا سيما التراث المتمثل في فن المعمار القديم ، كل دولة حسب

طرازها المعماري المتميزة به .. وهو هنا يرفض الطراز المعماري الغربي ، ويختار من اندثار الطراز المعماري الذي تتميز به المملكة ، أمام زحف الطرز المعمارية الغربية .. أمام زحف الحضارة الغربية المعاصرة ..

● استخدم الفنان الرمزية لإبراز مضمون لوحته ، وقد وفق في التعبير بالرموز وفي استخدامها ، إلا أنه لم يوفق في استخدام الضرب رمزاً للماضي ، فالضرب لا يمثل الماضي كما أنه لا يزال موجوداً بالصحراء ... ورغم أن اهتمام الفنان بالموضوع والمضمون في اللوحة يأتي في

المرتبة الأولى ، إلا أنه وفق في المعالجة الشكلية ، فجاء تكوينه راسخاً من الناحية البنائية ، واستطاع عن طريق الألوان الدلالة على عناصر موضوعه ، باستخدامه اللون الأصفر رمزاً للصحراء ، والبرتقالي رمزاً للشمس ، أي أن ألوانه مستمدة من البيئة ، وقد وفق في تحقيق النسيج العضوي في اللوحة عن طريق استخدام المارموني اللوني للألوان الساخنة ، وجاءت ألوانه منسجمة ومتوافقة .



## الفنان : ناصر الموسى

● ولد في مدينة السلم بالمملكة العربية السعودية عام ١٣٧٥ هـ .

● حصل على دبلوم معهد التربية الفنية بالرياض .

● يعمل بوظيفة مدرس للتربية الفنية .

● اشترك في معظم معارض ومسابقات الوراثة العامة لرعاية الشباب بالرياض ، مثل : المعرض العام للمقتنيات - معرض الفن السعودي المعاصر - معرض من وحي البيئة .



● اشترك في مسابقات المعرض العام لمناطق المملكة .

● اشترك في معارض ومسابقات الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالرياض .

● اشترك في معارض





ومسابقات مكتب رعاية الشباب  
بالمطقة الوسطى .

● أقيم معرضاً جماعياً  
«معرض الفنانين الأربعة»  
بالاشتراك مع الفنانين : عثمان  
الحزيم - ناصر الربيع - سعد  
العبيد .

● مثلت لوحاته المملكة في  
عدة معارض خارجية بالدول  
العربية والأوروبية .

● عضو الجماعة الفنية  
لجمعية الثقافة والفنون  
 بالرياض .

● أقيم آخر معرض

شخصي لأعماله الفنية بصالة  
العرض بفندق حياة ريجنسي بمبنى  
ردك بلازا بالرياض عام  
١٤٠٣ هـ .



# رائد القصة النفسية "فيودور دوستوفسكي"

(١٨٤١/١٨٨١م)

بقلم: أنور جعفر



★ فيودور دوستوفسكي ★



في عام ١٨٣٧ م ، وصل إلى سانت بطرسبورج ، وهي عاصمة روسيا القيصرية آنذاك ، شاب غريب الهيئة والطباع ، حيي خجول ، ميال إلى العزلة ، لا يرى أينما حل أو ارتحل إلا والكتاب في يده . كان الفتى قد جاء من موسكو إلى سانت بطرسبورج ليدخل مدرسة الهندسة العسكرية ، وكان المفروض أنه سيقضي بهذه المدرسة سنوات الدراسة المقررة ، ليتخرج بعدها ضابطاً بسلاح المهندسين ، فيخدم هنا أو هناك من مواقع الجيش ولكناته . ينتظر ترقياته بفارغ الصبر ، وهو يمضي أمسياته الباردة في نوادي الضباط ومحافلهم يثرثر ويدخن ، أو يلعب الورق ، أو يلوك سيرة هذه أو تلك من سيدات المجتمع الراقي .

ولكن ما حدث كان خلاف ذلك تماماً ، فقد تخرج الفتى عام ١٨٤٢ م ، وأصبح بالفعل ضابطاً بسلاح المهندسين ، لكنه لم يستمر في الخدمة العسكرية طويلاً ، فقد تعطل بضعف في صحته واستقال من الخدمة ولما تمض سنوات على التحاقه بها ، وقتها لم يكن أحد يدري - وربما ولا الفتى نفسه - أنه سيصبح ذات يوم أحد رؤاد الرواية الروسية الكلاسيكية ، وأن إبداعاته ستشغل مكانة هامة لا في تاريخ الرواية الروسية فحسب ، وإنما في تاريخ الرواية العالمية أيضاً .

### البداية

وفي عام ١٨٤٥ م ، أي بعد عام واحد من استقالته من الخدمة بالجيش ، كان قد أتم

روايته الأولى «المساكين» ، قرأها ذات يوم على صديق له من الأدباء الشبان ، فأعجب بها ، وأخذها بدوره إلى صديق له هو الشاعر المعروف نكراسوف ، الذي أعجب بها بدوره إعجاباً لا حد له ، فلم ينتظر شروق الشمس ، بل ذهب إلى ديستوفسكي قبيل الفجر وأيقظه من نومه واحتضنه مهنشاً ومعلنناً انبهاره بهذا العمل الكبير ، لم يكتب الشاعر نكراسوف بإعلان إعجابه بالرواية بل أخذها إلى الناقد الروسي الكبير بلينسكي ليعرضها عليه .

كان بلينسكي معروفاً بقسوة أحكامه النقدية وشدهتها ، لذا لم يكن ديستوفسكي يتوقع منه أية كلمة إطراء أو إعجاب بالعمل ، لكنه ذهل تماماً وهو يستمع إلى كلمات الناقد الكبير الذي قال له : «... ولكن هل تفهم ما كتبت أيها الفتى ؟ لقد كتبت قصتك بوحى من غريزتك الفنية ، ولكن هل عقلت أنت نفسك كل هذه الحقائق البشعة التي صورتها ، بخيل إلي أنه من المستحيل أن يفهمها شاب صغير في مثل سنك . هناك مثلاً ذلك الموظف الحكومي التمس الذي صورته ، لماذا ظل يكدح في عمله كل تلك السنوات في يأس واستماتة ؟ لقد هبط مستواه إلى درجة لم يكن يستطيع معها حتى أن يعتبر نفسه سيئاً الحظ ، وبلغ به الذل حداً جعله يعتقد أن أقل نوع من الشكوى تفكير خطر ، وهذا الزر المنزوع من سترته ، وذلك الموقف البشع الذي قبل فيه يد صاحب الفخامة - بل أصحاب الفخامة كما كان يسميه - كل ذلك .. غيف جداً .. إنها مأساة استطعت أن تنفذ إلى قلبها بلمسة واحدة من قلمك .. إننا نحن النقاد لا نستطيع إلا أن نعتمد ، ولحاول شرح فكرتنا بكلمات كثيرة . أما أنت أيها

\* جوجول \*



\* بوشكين \*



الفنان ، فستطيع أن تقدم الفكرة نفسها بثمة شخصية واحدة ، ويلمسة واحدة أو صورة واحدة . تستطيع أن تقرب الفكرة وتوضحها حتى لنكاد نلمسها بأيدينا ، فستطيع أقل القراء وعياً أن يدرك على الفور كل شيء . وهذا هو سر الفن ، وتلك هي حقيقة الفن ، وهذه هي الخدمة التي يسديها الفنان للحقيقة ، فالحقيقة تنكشف أمامك أنت أيها الفنان ، وتقدم نفسها هدية لك ، فيجب أن تعتر بموهبتك وتخلص لها ... ولسوف تصبح كاتباً عظيماً .

هل كان بلينسكي في كلامه هذا مبالغاً ومشجعاً ، بالطبع لا ، لكنه كان يقرر حقيقة واقعة لمسها واضحة جلية من السطور الأولى في الرواية التي كانت بين يديه . لقد رأى الناقد الكبير في رواية «المساكين» إشراقة شمس جديدة ، رأى فيها مولد مرحلة مغايرة لما كان سائداً وقتها في الرواية الروسية ، التي كانت قد دخلت مرحلة الواقعية الجديدة في الفترة الواقعة بين الثلاثينات والأربعينات من القرن التاسع عشر الميلادي ، إذ كانت قد ظهرت خلال هذه الفترة ثلاث روايات تعد البدايات الحقيقية لفن الرواية الواقعية الروسية ، وهي رواية «يفجينى أونيجن» لـ «بطل من زماننا» لصديق بوشكين وخليفته ليرمونتوف ، و «الأرواح الميتة» لنيكولاى جوجول . كان بوشكين قد أكد بقصائده وقصصه الشعرية المذهب الرومانسي ، كما كان قد طرق أبواب الواقعية بروايته الشعرية «يفجينى أونيجن» . أما ليرمونتوف فقد طوّر في روايته «بطل من زماننا» تجربة بوشكين الواقعية واتجه بها الاتجاه النفسي ، وعكس في روايته المعاناة النفسية للإنسان ، وأهم بكشف العالم الداخلي لبطل العصر . أما جوجول فقد أضاف إلى ما سبق اتجاهًا جديدًا مغايرًا هو خط الواقعية النقدية بتركيزه على تصوير الواقع بكل عيوبه وشاعته ، وانتقده وهجاه هجاء مرأ ، بل وتهكم عليه نهكاً لا ذعاً .

### الرواية النفسية

وما لا شك فيه أن ديستوفسكي كان قد

وبعد الجريمة والعقاب كتب ديستوفسكي «الأبله»، ثم «الزوج الخالد»، ثم «المأخوذ»، ثم «المراهق».

وفي عام ١٨٧٨ م، بدأ يكتب رائعته الأخيرة «الإخوة كارامازوف» التي استغرقت منه ثلاث سنوات من الجهد المتواصل. فجاءت دليلاً حياً على عبقرية الفذة، في بناء الشخصيات وتحليل النفس البشرية في دقة بالغة.. يقول عن هذه الرواية كاتبها نفسه في إحدى رسائله:

«إنك لا تتصور مقدار انشغالي ليلًا ونهاراً. إنه عمل شاق بحق، فأنا الآن أنهي من كتابة «الإخوة كارامازوف»، وأضع اللمسات الأخيرة لهذا العمل الذي أجده عزيزاً جداً عليّ، لأنني أفرغت فيه الشيء الكثير من ذاتي. إنني أعمل بصورة عامة، بأسعصاب متوفرة، وبألم وإجهد روحي، إن الكتابة تهد من صحتي، والآن عليّ أن أنهي من الصيغة الأخيرة لكل ما كنت أفكر فيه وأجمعه وأكتبه في السنوات الثلاث الماضية. يجب أن يكون هذا الكتاب جيداً في جميع الأحوال أو على الأقل جيداً في حدود طاقتي. إنني لا أعرف كيف يستطيع المرء أن يكتب بسرعة كبيرة، ولأجل المال فقط. والآن قد حان الوقت لأفرغ من هذه الرواية، بسرعة. وقد لا تصدقني لو قلت لك إنني كثيراً ما أجدني مرغماً على أن ألغي فصلاً بكامله، بعد أن جمعت من أجله الملاحظات طوال السنوات الثلاث، وبعد أن فرغت من كتابته، لأعيد كتابته من جديد، ولم أكتب على الفور سوى مقاطع متفرقة جاءت بوحى من الخيالات، أما كل ما تبقى فبالعمل الشاق...»

نعم كانت «الإخوة كارامازوف» عملاً شاقاً، جهنمياً، استنفد صحته، وهد قواه، لأنه العمل الذي تنوَّج أعماله السابقة جميعاً، ولأنها الرواية التي حوت خلاصة فكر فيودور ديستوفسكي الاجتماعي والأخلاقي والفلسفي والديني معاً. وهي الرواية التي شهرته ووضعت اسمه مع زمرة الرواد الذين كانوا يحرقون أنفسهم لينمحوا النور للآخرين.



★ نشارلز ديكنز ★

★ جورج صاند ★

الكبيرة بعد النفي «مستذلون مهانون» التي هاجم فيها الإقطاع، والأوضاع الفاسدة بقسوة.. ثم يسلمه الحب الخائب وما ترتب عليه من زواج فاشل إلى شيطان المقامرة، في تلك الفترة كتب «المقامر».

### عطاء متجدد

لكنه كان قد عرف بفنّه المميز الذي وصفه بنفسه قائلاً في إحدى رسائله: «إن لديّ رأيي الخاص بالفن، وهذا هو: إن ما يعتبره معظم الناس غريباً ويفتقر إلى الشمولية، أجده أنا جوهر الحقيقة ولها. لقد كففت من زمن عن اعتبار الملاحظة البحتة لواقع الحياة اليومية تمثل الواقعية، بل العكس هو الصحيح. فني أية صحيفة تقع تحت مناول يدك، نجد أخباراً تنطوي على حقائق لا يرقى إليها الشك، ولكنها مع ذلك تبدو لك شيئاً يصعب تصديقه، ويعتبرها كتابنا ضرباً من الخيال، ولا يعيرونها وزناً، ولكنها مع ذلك حقائق لأنها حدثت بالفعل، ولكن من يكلف نفسه على ملاحظتها والتقاطها، ووصفها؟؟ إنها تحدث كل يوم وكل لحظة، ولهذا فهي ليست شيئاً (استثنائياً)».

ومن هذا المنطلق ومن هذا الفهم لمعنى الواقعية يكتب ديستوفسكي «الجريمة والعقاب» التي تعد من أبداع ما كتب في الأدب العالمي، وقد رسم ديستوفسكي في هذه الرواية صورة صادقة للواقع المعاصر له، وحلل نفسية بطل الرواية رسكولنكوف تحليلاً منطقياً دقيقاً، كما شرح بدقة دوافع الجريمة وما يمكن أن ترتب على الجريمة من مشاعر وكوابيس وضغوط نفسية هائلة أقسى عشرات المرات من عقاب القانون.

نأثر هؤلاء الرواد، فنحن نعلم أنه كان مفتوناً ببوشكين، وأنه أحب جوجول حباً جماً، وتأثر به، وأنه هو الذي قال عنه قولته المشهورة: «لقد المحدثنا جميعاً من معطف جوجول». ولكن ديستوفسكي لم يقف عند أعمال هؤلاء فقط، بل كان منذ صباه يلتهم في شغف أعمال ديكنز، وهيجو، وبلزاك، وجورج صاند، وغيرهم من كتاب الغرب، استمد مكوناته الأدبية والفكرية من هؤلاء وأولئك، ومزج كل تلك المكونات بعبقرية الفذة ليخرج إلى الناس في النهاية بنهج جديد كل الجدة يتمثل في «الرواية النفسية». لقد استطاع ديستوفسكي أن يشق لنفسه بداب وإصرار رغم متاعبه الهائلة وآلامه الكثيرة التي تكاد تشكل وحدها رواية قائمة بذاتها نهراً هادراً صاحباً في دنيا الأدب.

من أعماق الفقر المدقع وعن الفقراء انتزع ديستوفسكي «الساكنين» سنة ١٨٤٥ م، وبعد الهن الرهيبة، السجن الانفرادي في زنزانة باردة مظلمة، ثم الحكم عليه بالإعدام، ثم العفو عنه في آخر لحظة بعد أن وضعت العصاة السوداء حول عينيه، ثم النفي والأشغال الشاقة في أصقاع سيبيريا القاسية، يخرج «برسائل من بيت الموتى» التي أطلق فيها صرخته (ما أكثر الشباب وما أكثر القوى التي تبدد هباء داخل الجدران القائمة، يجب أن نتذكر أن هؤلاء الناس لم يكونوا أفراداً عاديين، بل لعلهم كانوا من أكثر عناصر شعبنا مواهب وشجاعة، هذه القوى الجبارة تلاشت كلها بلا فائدة وبطريقة ظالمة غير طبيعية لم يعد بوسعنا أن نستردها.. فمن المسؤول عن ذلك؟ نعم من المسؤول؟؟).

ويخرج ديستوفسكي من بيت الموت بمرض عضال لا شفاء منه «الصرع» الذي لازمه طوال حياته، كما خرج من تلك المحنة بحب خائب غير متكافئ، أشقاء طويلاً.

ويعود ديستوفسكي إلى العاصمة وكان القيصر نيقولا الأكبر قد ذهب وحل محله قيصر جديد هو إسكندر الثاني، وكان على الشاب المتعب المنهك القوى أن يبدأ من جديد، فكتب سنة ١٨٦٠ م، أول أعماله



# قراءة.. في شعر غازي القصيبي

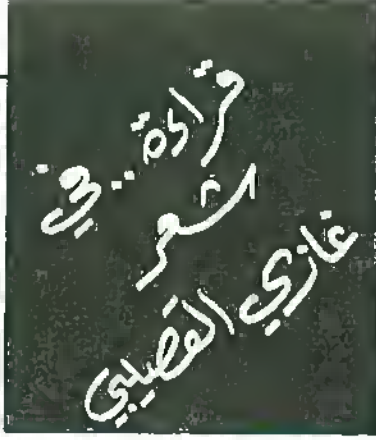


★ د. غازي القصيبي ★

بقلم: أحمد عائل الفقيه

بين أشعار «من جزائر اللؤلؤ» ديوانه الأول إلى «الحمى» مجموعته الأخيرة سفر في الذات .. إبحار في الرؤية .. ورحلة طويلة في الشعر قطعها الدكتور الشاعر غازي عبد الرحمن القصيبي .. رحلة شعرية ناضجة تغن في شطب كل الثمّنات اللفظية التي علقت بالقصيدة السائدة ، على يد كثير من الشعراء الذين أخلصوا للصياغة اللفظية أكثر من إخلاصهم لقضية الخلق والإبداع من خلال الشكل ، إنه سفر في المفردة ، تجسد بوعي وإدراك كبيرين في تجربة شعرية استخدم فيها الدلالات التي توحى بعالم فني متجاوز عبر الرؤى والصور والأحلام ، كل ذلك من خلال التشكيل اللغوي «وعناد ذلك التشكيل قاموس شعري .. ربما حصره وتحليله يفضيان إلى شيئين الأول أن القصيبي شاعر حقيق بمعنى أنه يعيش حياته كلها شعراً .. ومن ثم كانت الألفاظ ذات الدلالات المحدودة بصورة معينة تستحيل بين يديه أدوات يقوم بها على ما يريد»<sup>(١)</sup>.





إن القارئ لدواوين القصصي سوف يجد ذلك الحس الوطني المتوقد الذي يشتعل في جل قصائده ، وهو الحس الذي يتجلى واضحاً في قصيدته (بعد سنة)<sup>(١)</sup> حيث يقول :

إنني أذكر ذاك اليوم .. هل مرت سنة ؟

عندما خضنا مع المذيع حطين الجديد

عندما عشنا مع المذيع مجد القادسيه

عندما بشرنا المذيع بالنصر على قرع الأناشيد الشجية

عندما خلفنا المذيع ما بين الرمال

جشاً خَرَّتْ بلا مجد وأشباه الرجال

إن هذه القصيدة تُعبّر عن مقدار اللوعة العربية العظيمة التي خلفتها نكسة الخامس من حزيران (يونيو) ، ففيها تتجلى السخرية القاسية والجارحة التي تنز بالمرارة والحزن .. الشاعر في هذه القصيدة يسراج حساباته ، ويحاول أن يقيم كل المراحل السابقة التي حشت وسائل الإعلام أذهان الناس بها وأوهنتهم<sup>(٢)</sup> .

إنه هنا ذلك الشاعر الذي ينزف هموماً ومعاناة وينبض مع أمته بهذا الألم الفاجع على هذه الهزيمة التي وإن زرعت اليأس داخل أعماق الإنسان العربي .. فإنها زرعت بذور الفجر الأول في ليل الوطن العربي .. هذه الهزيمة التي كانت وسوف تكون فاتحة الخروج من بوابة التخلف العام الذي يعانيه الوطن العربي .. هذا (التخلف بأنواعه المادية والفكرية والاجتماعية والسياسية)<sup>(٣)</sup> .



إن الشاعر الحقيقي هو ذلك الشاعر الذي يحول تجربته الشعرية الفردية إلى موقف إنساني - حبيبة الشاعر تصبح حبيبة كل إنسان ، وألم الشاعر يصبح ألم كل إنسان -<sup>(٤)</sup> .. إنه يفكر بذاكرة إنسانية متسعة الشمول ناهيك عن أن ذلك الاتساع يحمل رؤية كاملة لا يبرح مدينة الوضوح والضوء . إن الحبيبة هنا تعبر جسر المدينة إلى ساحة الكون الفسيح ، وهذا ما عبّر عنه القصصي في قصيدته (أنت الرياض) قائلاً :

كأنك أنت الرياض بأبعادها باتسكاب الصحاري

على قدميها

وما تنفخ الريح في وجنتيها

وترحيبها بالغريب الجريح

على شاطئها

وطعم الغبار على شفتيها ..

إن المدينة في هذه القصيدة تلبس وجه الحبيبة الذي يحمل أبعاد

الصحراء بكل ما تحمل الصحراء من كبرياء وشموخ ، هذه الصحراء الرمز العنيد والمدهش وهناك سؤال يطرح من عنق هذه النتيجة ، هل أعضاء القصصي هنا تلك الإشكالية الهامة التي طرحت قبلاً في الشعر العربي المعاصر ، وهي إشكالية صراع القرية والمدينة كما عبّر عن هذا أجمل تعبير الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي حيث نصيح المدينة أخطبوطاً شرساً يبتلع (صفاء الداخل) التي أضاءته القرية ؟ .

لا أظن ذلك حيث يتجسد هذا الحب بمعناه الشامل الذي قد يتكسّر على وجه المدينة لكنه يرى وجه الحبيبة من بعيد عبر مرآة هذه الصحراء ، إنه يرى فيها (الوشم) ، و (الناصرية) ، و (خريص) .. إن كل الأشياء والأدوات تحمل دلالة لهذه المدينة :

وفاتنة أنت مثل الرياض

ترق ملامحها في المطر

وقاسية أنت مثل الرياض

تعذب عشاقها بالضجر

ونائية أنت مثل الرياض

يطول إليها .. إليك السفر

لئن كان بدور شاكر السياب ذلك الشاعر الذي جسد الغربة عبر إسقاطات رمزية مذهلة حيث (جيكور) قريته التي جسدها عبر أشعاره كانت هي المفتاح لكل المدن .. كانت هي العالم .. بل هي العالم .. فإن القصصي تصبح الرياض ذلك الرمز الشفيف للمرأة .. إن المدن قد تحمل تضاريس النساء وملامح الأنوثة .

إن هذا الرمز الذي يتأوج في جسد القصيدة هو ذلك المهاجر الشعري الذي يقف كعمود ضياء ساطع في المكان والزمان ، إنه إدخال الذات في الذوات الأخرى ، إدخال الخاص في ما هو عام ، وحيث تصبح التجربة الخاصة هي تجربة عامة ، وهذا هو الشعر الحقيقي .. في هذه القصيدة تختلط المرأة بالوطن بالعشب بالثيرة والاختضار والشماء ، وكذلك المهاجر حيث يدخل الممكن في اللاممكن :

في آخر الليل

يأتي الخاض

وأحلم أنا امتزجتنا



فصرت الرياض  
وصرت الرياض  
وصرنا الرياض



إن تجربة الشاعر غازي القصيبي الشعرية تجربة غنية تحمل الكثير من القضايا، وكثير من العمق في الطرح والرؤية... وهي تجربة شعرية اكتسبت ثقافة تراثية مضيئة مشربة بفهم حدائي متجاوز تنبثق من تصور كامل للحياة وللشعر.

إن موهبة الشاعر هي ذلك النبع الصافي المتدفق الذي يستطيع أن يتخطى كل إطار شعري سواء أكان هذا الشعر «ييتياً» كما فعده الخليل بن أحمد الفراهيدي، أم معاصراً يحمل إيقاعاً شعرياً متأوجاً عبر (القصيدة الحرة) التي قد تنفلت من عمود الشعر لكنها قد لا تخرج البنية عن روح الشعر وهي القصيدة التي تأبى ذات (تفاعيل) قد تتعدد فيها القوافي ولكنها قد تتيح للشاعر الخروج من دائرة الثبات، والقفز في جو الحركة والتعبير صوتاً تتداخل فيه عدة أصوات لكنها تشكل (سمفونية) تتناسق حتى تصبح ذات وحدة متكاملة، إنها أحادية الشكل لكنها ذات شمول واتساع في الفكرة والقضية، وكذلك الرؤية.

إن قصيدة (المومياء)<sup>(١)</sup>... مثلاً تطرح بعداً إنسانياً غاية في التعقيد، ذلك المأزق الصدمة عبر هذا القطار البشري الذي تشرنقت في داخله الكثير من المعوقات، فأصبح ذلك الإنسان داخل هذا القطار وفي مدن الأسمنت والملح رلياً أحداً ماتت في داخله كثير من القيم والمبادئ - مات توهج الإنسان المثال - والقصيبي هنا يبدو أكثر شمولاً في فك هذا المأزق الإنساني العام الذي أصبح فيه الإنسان (مومياء) تنطق - تتحرك - لكنها فقدت ذلك اللعنان الذي أضاعته الأصالة، وسحقته تروس المدنية:

وقلت لي السحر في البحر والليل والبدر

والكائنات المدماة بالعشق

تحلم أن تتضاعف وهي تحب

وتكبر وهي تحب

وتولد في الفجر،

وقلت... وقلت

وأرسلت روعي تعبر هذا الفضاء

المرصع باللانهاية تسأل ما السحر

ما الحب؟ ما العيش؟ ما الموت؟

تسأل... تسأل...

يا أنت

لا تنبشي ألف جرح قديم

وألف سؤال عتيق

فإنني نسيت الضياد

نسيت الإجابات...

منذ تيرأت من نزوة الشعراء

وعدت إلى زمرة الأذكياء

الذين يخوضون هذه الحياة

بدون سؤال بدون جواب

ويأتزون النقود ويرتشفون النقود

ويستشقون النقود.

إن هناك تفسيراً آخر لهذه (المومياء) تلك التي خاطبها الشاعر القصيبي ذلك التفسير يأتي عبر إسقاط تاريخي للحدث - داخل القصيدة - : «إن شخصية المومياء في حد ذاتها، شخصية تجذب الانتباه، وتشد القارئ والسماع إلى ما تقوله، ولذا فلإنها اختيار ذكي. لكن المومياء، كما تتكشف لنا تدريجياً في القصيدة، شخصية عجيبة: إنها مومياء، ولكنها أيضاً شهرزاد، إنها مومياء رجل، تقمصت شخصية شهرزاد لكنها لا تؤنس شهریار، وإنما تناقش فتاة محاولة إبعادها عن طريقها. معنى هذا أن العلاقة بين شهرزاد وشهریار قد انعكست... فشهریار أصبح أنثى وشهرزاد رجلاً، كذلك نجد أن العلاقة بين المومياء (الرجل) والفتاة قد انعكست أيضاً، فبدلاً من أن تجري المومياء وراء تلك الفتاة حياتها المتهاوية، نجد أن الفتاة هي التي تجري وراء المومياء معتقدة أن من تتحدث إليه شاب تعج في شرايينه دفقات الحب والحياة، ولا تدري أن منابع الحياة فيه قد جفت... فهل هي ساذجة حقاً، أم أنها تعرف الحقيقة، وقبلت التحدي، وجاءت لتبعث الحياة مرة أخرى في هذه المومياء؟ إن الاحتمال الثاني هو الأقوى»<sup>(٢)</sup>.

#### الهوامش

(١) دراسات في النقد الأدبي - الدكتور أحمد كمال زكي د ص (٢٧٢)، الناشر دار الأندلس - بيروت.

(٢) فصائد غنارة - الدكتور غازي القصيبي د ص (٩٠)، الناشر دار الفيلس الثقافية - الرياض.

(٣) الانحاء الإنساني في الشعر العربي المعاصر - الدكتور مفيد محمد قبحة د ص (٢٦٨ - ٢٦٩)، الناشر دار الآفاق - بيروت.

(٤) سيرة شعرية - الدكتور غازي القصيبي د ص (٧٤)، الناشر دار الفيلس الثقافية - الرياض.

(٥) عن هذا وذلك - الدكتور غازي القصيبي د ص (٨٧)، الناشر نهامة - جدة.

(٦) الخمس - الدكتور غازي القصيبي د ص (١٦٣)، الناشر نهامة - جدة.

(٧) ملامح وصور شعرية - الدكتور غازي القصيبي د ص (١٤٢)، الناشر دار العلوم - الرياض.

# الدراسة البنوية للخطاب الشعري

بقلم: أ.ع. أبو إسماعيل

بالأحداث التاريخية . ونظراً لانسجام هاته الدراسات القديمة والعديد من الدراسات الحديثة والمعاصرة بأحادية البعد والتحديد<sup>(١)</sup> ، فإنها ظلت غير لينة بأن تقدم تحديداً منسقا للخطاب الشعري ، لأنها لم تدرك أن هذا الخطاب يتشكل من عدة مستويات حيث نصادف المستوى الدلالي والمستوى التركيبي والمستوى الصوتي .

غير أنه لا بد من الإشارة إلى أن مقصدية النص ، توجد على مستوى العلاقات التي تنشأ ما بين هاته المستويات ، وليس على مستوى الوحدات المعزولة عن كليتها .

وهكذا فوجود كل مستوى ينبع من طبيعة العلاقات التي تشهده إلى المستويات الأخرى ، ومن فاعليته مع هذه المستويات التي تشكل البنية الدينامية للنص<sup>(٢)</sup> . غير أن هاته البنية ليست منفصلة ، تحدها الكائنات التركيبية اللغوية للخطاب الشعري ، بل إنها بنية متقدمة قابلة للتأثر والتأثير ، في بنيات شتى ، تشكل مجتمعة مستويات الواقع الاجتماعي ، وفاعلية التأثير والتأثير هاته ، تجعلنا نربط بين بنية الخطاب الشعري ، والبنيات الأخرى بشكل يجعل بنية الخطاب الشعري تنبثق وتتحدد ضمن البنيات الأخرى .

بل إن بنية الخطاب الشعري لا يمكن أن توجد إلا في علاقاتها وارتباطها الأساسي بباقي البنيات ، التي تشكل - كما أشرنا مسبقاً - مجتمعة مستويات الواقع الاجتماعي .

أضحى الخطاب الشعري ، يستدعي من كل دارس أدبي دراسته ، بمنهج علمي واضح ، رامياً إلى تقديم صورة منسقة عنه .

بيد أن هاته الصورة لا يتم تنسيقها إلا بإبتعاد الدارس عن الضحالة في الاستبصار المنهجي ، وبمعرفة الدقيقة للرؤية المنهجية المتبعة ، ولقدراتها الإجرائية حتى لا يسقط في حقوة التعميم .

ولقد أبانت الدراسات البنوية للخطاب الشعري ، إيجابيات المنهج العلمي المتبع ، غير أننا لا ندعي أن هاته الإيجابيات ، تعد أحكاماً مطلقة تحمل جل الإشكالات المنحدرة من الخطاب الشعري .

فإذا كان النقد التقليدي يقوم على الأحكام القيمية والمطلقة ، التي لا تستند إلى دليل علمي ، فإن النقد البنوي يقوم على الأحكام النسبية التي - رغم نسبيتها - تستند إلى الأدلة العلمية .

وبهذا ، فالإيجابيات التي يتوصل إليها هذا النقد تظل نسبية ، قابلة للمراجعة فهي تستدعي من كل دارس تطويرها ، فتكتسب بذلك أشكالاً متعددة بتعدد الدارسين ، وهذا التعدد - للأشكال - يدل على غصب الرؤية المنهجية التي تتسم بقابليتها للتغير كلما دعت طبيعة الخطاب الشعري إلى ذلك .

لما ينبغي أن نصر عليه في الدراسة البنوية للخطاب الشعري ، وهو أن هذا الخطاب لا يمكن أن يوصف إلا حيث يمكن أن يتشكل في بنية كلية . وهذا يقتضي أن نهم به في كليته ، كنسق من العلاقات الداخلية ، ذلك أن الظواهر المفردة والمعزولة عن نظم العلاقات لا تفيد<sup>(٣)</sup> .

يستحيل إذن تحديد الخطاب الشعري انطلاقاً من المستوى التركيبي بمفرده ، أو المستوى الدلالي بمفرده ... إلخ .

فأحادية التحديد جعلت الدارس الأدبي بعيداً عن تقديم صورة منسجمة ، ومنسقة عن مادة دراسته ، منذ المحاولات الجنينية - الأولى - الرامية إلى تحديد الخطاب الشعري ، فالأصمعي عبيد الملوك بن قريب - مثلاً - يطمح إلى تحديده ، انطلاقاً من المستوى المعجمي بمعزل عن المستويات الأخرى التي تشكل بنيته الكلية .

وأبو عبيدة أثناء شرحه لنقائض جرير والفرزدق ، يرمي إلى تحديد الخطاب الشعري انطلاقاً من تحديد الدلالات المعجمية ، المرتبطة



والغريب أن العديد من الأدباء ، ظل بعيداً عن فهم هذا التفاعل الكائن ما بين البنيات حيث لا زلنا نصادف من الأدباء من يتبنى نظرية المرأة أثناء نقده لخطاب شعري أو نثري ، أو أثناء كتابته قصيدة شعرية أو قصة . إلخ . فيتبدى النتاج الأدبي كصورة فوتوغرافية لذلك الواقع وهذا ما يرفضه القارئ المعاصر<sup>(١)</sup> .

فالقارئ يحثك بواقعه ، ويمحي معضلاته ، لذلك فهو لا يرمي أثناء القراءة إلى العثور على صورة فوتوغرافية لواقعه ، وإنما يرمي إلى العثور على بديل لمعضلاته . هذا البديل يصل الأديب إلى درجة تحديده ، بإدراكه لعلاقة التأثير والتأثير الكائنة ما بين بنية الخطاب الشعري والبنيات الأخرى .

**الخطاب الشعري إذن يقتضي الوصف بدقة في إطار مفهوميين متقابلين هما : النص في علاقاته الداخلية والنص في علاقاته الخارجية<sup>(٢)</sup> .**

بيد أن دراسة النص في علاقاته الخارجية ، يتبدى شديد التعقيد والإحكام ، يحتاج منا إلى تتبع وتحليل دقيقين إذا أردنا اكتشاف هاته العلاقات . ذلك أن بنيات النص يمكن أن تتطور تطوراً هائلاً ، ولكن هذا التطور لا يتناسب مع تطور باقي البنيات التي تشكل مجتمعة مستويات الواقع الاجتماعي . ويمكن لهاته البنيات الأخيرة أن تكون متطورة تطوراً لا يتناسب مع بنيات الخطاب الشعري .

والواقع أن تبيان هذا التعقيد ، قيد يقتضي إحضار الخطاب الشعري ليسنى لنا القيام بدراسة تطبيقية متأنية ، وما معنا نرمي - فقط - من خلال هاته الدراسة المتواضعة إلى تبيان الخطوات التي يقطعها الدارس البيوي أثناء دراسته للخطاب الشعري فلأننا سوف نركز على الجانب النظري للدراسة ، أما الجانب الذي يتمحور حول دراسة الخطاب الشعري في علاقاته الداخلية فسيتمجلى بوضوح فيما يلي :

#### النص في علاقاته الداخلية

لقد كان الفصل بين شكل الخطاب الشعري ومضمونه من سمات التيار النقدي التقليدي . . أما النقد البيوي خاصة ، والنقد الحديث عامة ، فيسرف في هذا الفصل ، لأن الخطاب الشعري بنية متأسكة ومنسقة لا يمكن فيها أن يتفصل الشكل عن المضمون . فالمضمون كما يقول أحد النقاد قد يصبح مجرد خبر حين يفقد شكله الفني ، وكذلك

يصبح الشكل مجرد بلاغة جوفاء حين يفقد مضمونه الذي يحمل رؤية الكاتب للعالم<sup>(٣)</sup> .

لذا - فكما أشرنا سابقاً - لفقدية النص لدى النقد البيوي ، توجد على مستوى العلاقات التي تنشأ ما بين المستويات التي تشكل بنية النص وليس على مستوى الوحدات المعزولة عن كليتها .  
**وهاته المستويات هي :**

- ١ - المستوى الدلالي .
- ٢ - المستوى الصوتي .
- ٣ - المستوى التركيبي .

#### المستوى الدلالي

يتضمن الخطاب الشعري ، عدة مكونات بنيوية أو حركات دينامية ، من تفاعلها تتشكل سلسلة من العلاقات التي تحدد دلالة القصيدة . وهاته الحركات نجعلنا نستكنه ما يلي :

- ١ - الحيز المكاني لكل حركة من الحركات البنيوية ، قد يتسم بالتساوي التام مع الحيز المكاني لباقي الحركات .
- ٢ - الحيز المكاني للحركة الواحدة قد يختلف بشقيه عن الحيز المكاني لكل حركة من الحركات الأخرى .

والعلاقات بين الحركات البنيوية ، يمكن أن تكون علاقات تكامل وانسجام ، كما يمكن أن تكون علاقات تضاد ، كل حركة ترمي إلى نفي الحركة الأخرى . وهكذا نكون أمام نوعين من العلاقات :

- أ - علاقات سلبية .
- ب - علاقات إيجابية .

بيد أنه لا بد من الإشارة ، إلى أن هاته الحركات تكون مؤطرة في إطار زمني ، ومكاني . ويمكن تمثيل الزمانية في المشجر التالي :



## الدراسة البنائية للخطاب الشعري

٣ - سيطرة العناصر الأرضية الطبيعية والسموية ، على بنية الخطاب الشعري قد تدل على الانعزالية التي يجنح حيالها الشاعر .

بيد أن هاته الملاحظات ليست جاهزة هكذا باستمرار ، وإنما الخطاب الشعري هو الذي يفرزها ، لذا فهي تختلف من خطاب لآخر .  
بعد هذا التأطير الزمكاني للخطاب الشعري ، نعمد إلى تحديد حركية ومكونية الخطاب الشعري .

والواقع أن الكائنات التركيبية اللغوية - داخل نطاق شبكة العلاقات - تعكس الحركية أو السكونية ، والملاحظ أن السكونية ترافق عادة المواقف التأملية للشاعر كما أن الحركية ترافق المواقف الانفعالية .

ويمكن تمثيل الحركية في المشجر التالي :



ويمكن تمثيل السكونية في المشجر التالي :



وبعدئذ نقوم بالتعليق على المشجرين ، فالحركية يمكنها أن تغطي على السكونية . كما يمكن للسكونية أن تغطي على الحركية . وهذا يتبين من كم العناصر التي سيم وضعها في حوزة المشجرين .

ولكي لا نضل العديد من الكائنات التركيبية اللغوية المنتمية للخطاب الشعري مهمشة ، نعمد إلى تصنيفها ضمن حقول دلالية ، فهناك - مثلاً - الحقل الدلالي : الديني ، وهو يتضمن جل الكائنات التركيبية اللغوية الدينية - كالصلاة ، والصوم ، والجهاد ... إلخ - والحقل الدلالي : الاقتصادي ، والحقل الدلالي : السياسي ، والحقل الدلالي : الإنساني ... إلخ .

وبعد هذا التنضيد ، نقوم بتعليق يشمل المستوى الدلالي بأكمله .

والملاحظ أن العنصر الزمني يكون - في بعض الأحيان - اسماً ، حيث في السياق الشعري يدل على الماضي : الطويل أو القصير كما يمكن أن يدل على الحاضر : القصير أو الطويل . ويكون أيضاً هذا العنصر الزمني فعلاً أو جملة فعلية أو اسمية أو شبه جملة .

وبواسطة العناصر التي ندرجها في حوزة المشجر ، بالإمكان الحصول على النتائج التالية :

١ - ورود العناصر الزمانية الماضية أكثر من ورود العناصر الزمانية التي تمثل الحاضر تدل على أن الشاعر ملتصق بتجزئة ماضية ، ويمكن للخطاب الشعري تبيان أسباب هذا الالتصاق .

٢ - ورود العناصر الزمانية الدالة على الحاضر ، أكثر من ورود العناصر الزمانية الدالة على الماضي قد يدل على أن اللحظة الماضية تقل أهمية أمام اللحظة الآنية .

والواقع أن هاته النتائج تختلف من خطاب شعري لآخر .

أما المكانية فيمكن تمثيلها في المشجر التالي :



ومن بين الملاحظات التي تمكنا المكانية من تسجيلها :

١ - المكانية تحدد نوعية العلاقة الكائنة بين الشاعر والجماعة . فاختفاء العناصر المكانية لتحل محلها العناصر الذاتية يدل على أن هناك علاقة سلبية بين الشاعر والفئات الأخرى .

٢ - سيطرة العناصر الأرضية الصناعية ، على الحركات البنيوية للخطاب الشعري يدل على الانتماء الحاصل بين الشاعر ومجتمعه ، بما فيه من مكونات حضارية .



## المستوى الصوتي (الإيقاعي)

يمكننا هذا المستوى من اكتناء بنية التشكلات الإيقاعية التي تخضع لتأثير مقصدية الخطاب الشعري .. ويمكن تحديد جوانب هذا المستوى كما يلي :

●● البحر الشعري : البحر الشعري يحتل ركناً كيانياً في عبارة بنية التشكلات الإيقاعية ، لذا فلا محالة أن هذا البحر سيحدث تطورات جوهرية في هاته البنية .. والملاحظ أن التقابل المتوازي للوحدات الإيقاعية يؤدي إلى نتائج حتمية :

١ - معادلة ما بين الوحدات المنطوقة - أي الصوتية - للشطر الأول والوحدات الصوتية المنطوقة للشطر الثاني .

٢ - تجاوب الوحدات الإيقاعية للبيت تجاوباً منسجماً .

٣ - حدوث تداخل بين الوحدات الإيقاعية للشطر الأول والوحدات الإيقاعية للشطر الثاني .

ويمكن ملاحظة هذا التجاوب أو التقابل المتوازي في البيت التالي :

وقروفاً بها صبحي عليّ مطيهم  
يقولون لا تهلك أسي وتجلد<sup>(٧)</sup>  
فعلولن مفاعيلن فعول مفاعلن  
قبض قبض  
فعلولن مفاعيلن فعول مفاعلن  
قبض قبض

وفي هاته الحالة تكون الزحافات والعلل مستحسنة .

●● الروي : وهو الصوت الذي تبني عليه الحركات الدينامية للخطاب الشعري ، وهو يندرج إما ضمن إطار الأصوات المجهورة التي هي :

ن ، ج ، م ، ع ، ظ ، ب ، ذ ، ر ، د ، ل ، غ ، ض ، هـ ، ز<sup>(٨)</sup> .

ولما ضمن إطار الأصوات المهموسة التي هي :

أ ، خ ، س ، ت ، ق ، ف ، ح ، ث ، ك ، ش ، ط ، ص<sup>(٩)</sup> .

وفي حالة الجهر نلاحظ أن فتحة الزمار تنقبض ويقترّب الـ ووتران

الصوتيان ، ليهتران بعد ذلك ، وعكس الجهر الهمس وفيه يرتخي الـ ووتران الصوتيان ولا يهتران<sup>(١٠)</sup> .

ومن هنا يمكن اكتناء الميزة النغمية ، التي تنفرد بها الأصوات المجهورة عن الأصوات المهموسة ، ولقد تنبه الشاعر الجاهلي تلقائياً إلى هاته الميزة .

من هنا نجد جميع المملقات السبع تنبى على الروي المجهور ، باستثناء معلقة الحارث بن حلزة .

ولقد جعل هؤلاء الشعراء الأصوات المجهورة ، تسيطر على بنية القصيدة سيطرة تكاد تكون تامة ، لأنها تزكي البنية الإيقاعية .. كما أنهم عمدوا - تلقائياً - إلى تكرار أصوات مماثلة للروي ليحدث التجاوب الإيقاعي .

●● القافية : إذا كان الحرف شكلاً هندسياً يمتلك وجوداً فيزيائياً فإن « الصوت عبارة عن تموجات صوتية ترسلها عضلات الجهاز الصوتي ، لذا فهو لا يلمس بالعين ولكن بالسمع »<sup>(١١)</sup> .

لذا سوف ننظر إلى القافية على أساس أنها سلسلة صوتية ، تتشكل من أصوات مجهورة أو مهموسة .

والملاحظ أن القافية لدى الخطاب الشعري لشعراء العصر الجاهلي ، كانت تتشكل بأكملها - في الغالب - من الأصوات المجهورة نظراً لميزتها .

وهذا الجانب من المستوى الصوتي يعد فضفاضاً ، لأنه يستفيد كثيراً من علم القوافي . والواقع أن للقافية التأثير الفعال على المستوى الدلالي والمستوى التركيبي بالإضافة إلى المستوى الإيقاعي .

●● المقاطع الطويلة : هي امتداد صوتي ، يساهم في خلق تجاوب بين البنية الإيقاعية والبنية الدلالية . ولقد عمد أحد الدارسين<sup>(١٢)</sup> إلى تبين هذا التجاوب بواسطة بيت شعري لأبي البقاء الروندي (٦٠١ - ٦٨٦ هـ) :

لكل شيء - إذا ما تم - نقصان  
فلا يغر بطيب - العيش - إنسان

والملاحظ أن هذا البيت يتشكل من المقاطع الطويلة التالية : ( إذا ، ما ، صا ، نو ، لا ، طي ، نو ) ، وهاته المقاطع - على حد تعبير الدارس - تعد امتداداً للصوت ولأهات الشاعر المكلمة . ولتبين صحة

## الدراسة البنائية للخطاب الشعري

### المستوى التركيبي

هذا المستوى يتضمن المحاور التالية :

- ١ - المحور البلاغي .
- ٢ - المحور النحوي .
- ٣ - المحور الصرفي .

لذا فهو يستقي مادته من علم البلاغة وعلم النحو وعلم الصرف .  
والواقع أنه يستحيل إخضاع هذه المحاور - في غياب النص  
الشعري - للدراسة والتحليل . لأن أيّاً من هذه المحاور في وجوده المستقل  
عن الخطاب الشعري عاجز عن تبيان حدة تأثيره على المستوى التركيبي  
وعلى باقي المستويات .

ويبدو لنا بعد تحديد المستوى التركيبي ، أن الدراسة  
البنائية تتحرك على مستويات البنية كلها ، لأن الخطاب  
الشعري نسق من العلاقات . وكما أشرنا مسبقاً لفصدية هذا  
الخطاب توجد على مستوى العلاقات التي تنشأ ما بين هاته المستويات .

### الهوامش

- (١) كمال أبو ديب : جدلية الحفاء والنجلي ، ص (١٧٠) ، الطبعة الثانية ، بيروت .
- (٢) مثلاً : الدراسات المعنونة : نفسية أبي نواس . وشخصية بشار للدكتور محمد النويهي  
وحديث الأربعة للدكتور طه حسين .
- (٣) كمال أبو ديب : جدلية الحفاء والنجلي ، ص (٩) ، الطبعة الثانية ، بيروت .
- ١٩٨١ م .
- (٤) ساهم طه حسين في نشر «نظرية المرأة» مساهمة خطيرة ، راجع : د . جابر عصفور :  
مرآة الأدب ، - مدخل إلى نقد طه حسين - مجلة «الفكر العربي» العدد السادس والعشرون .
- آذار (مارس) ١٩٨٢ م .
- (٥) كمال أبو ديب : الشعرية ، مجلة الثقافة الجديدة المغربية ، ع ٢٥ - السنة ١٩٨٢ م .
- (٦) محاضرة للناقد المغربي ، رشيد بنحلو ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية - فاس .
- (٧) طرفة بن العبد البكري ، المعلقة .
- (٨) انظر : رمون طحان : الألسنة العربية ج ١ ، ص (٥٠) ، بيروت .
- (٩) نفس المرجع .
- (١٠) نفس المرجع .
- (١١) الدكتور محمد الحناش : البنية في اللسانيات ، ص : ٢٥ ، المغرب .
- (١٢) راجع : محمد مفتاح : في سيمياء الشعر القديم . الطبعة الأولى ، المغرب .
- (١٣) نشر بمجلة الثقافة الجديدة ، المغربية ، ع ٢٤ ، السنة ١٩٨٢ م .

هذا التأويل عدل البيت الشعري الوارد بما يلي :

لكل شيء - إذا ماتم - نقص

فلا يفر - بطيب العيش - شخص

وهنا قلّت حدة أهات الشاعر لأن بعض الدلالات فقدت مقاطعها  
الطويلة .

بيد أنه لا بد من الإشارة إلى أن المقاطع الطويلة - المشار إليها -  
لا تكون باستمرار امتداداً لأهات الشاعر ، بل يمكن أن تجدّها موزعة في  
أبيات شعرية تعبر عن حالة حبور . ولا محالة أنها في هاته الحالة أيضاً  
ستساهم في خلق التجاوب بين البنية الإيقاعية ، والبنية الدلالية .

### تكرار بعض الكائنات التركيبية الصوتية

الشاعر المعاصر يعمد باستمرار إلى تكرار بعض الكائنات التركيبية  
الصوتية ، لينسق البنية الإيقاعية من جهة وليصل بها إلى التجاوب مع  
البنية الدلالية من جهة ثانية . ولتبيان أهمية هذا التكرار ، نورد هذا  
المقطع من قصيدة إلياس خوري المعنونة بيروت العروس<sup>(١٣)</sup> .

وأنت يا بيروت افرحي

افرحي أيتها العليقة المحترقة

افرحي أيتها الام والحياة

افرحي أيها الينبوع الذي لا ينضب

افرحي أيتها المصلوبة على الأيام ، التي لا تنتهي

يا بيروت افرحي

افرحي يا عروساً لا عريس لها .

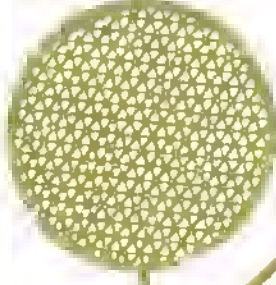
تكرار الكائن التركيبية : افرحي ، عدة مرات زكّى البنية الإيقاعية  
وأحدث نجاوياً بينها وبين البنية الدلالية ، فالتكرار يدل على تصاعد  
انفعالات الشاعر وعلى اضطرابه النفسي .

والواقع أن هاته الظواهر الصوتية ، التي تساهم في تشكيل البنية  
الإيقاعية ، تؤثر في البنية الدلالية ، والبنية التركيبية كما أنها تتأثر بهما .  
وهذا التأثير والتأثير مختلف حدثهما من خطاب شعري لآخر .

بيد أنه لا بد من التنبيه ، أنه بإمكاننا العثور على العديد من الظواهر  
الصوتية الأخرى ، كظاهرة التجانس الصوتي ، والطباق  
الصوتي ... إلخ .



# الاحصاء



بقلم:  
علوي طه الصافي

الرد بلغة أغرب .. ثم تركه  
وذهب .

أوقف آخر .. قال في  
نفسه : لعله من سكان هذا  
الحي .. حين سأله رماه بنظرة  
استنكار .. وأدار له ظهره !! .  
- ماذا حدث للناس ؟  
يبدو أنني أضعت كل  
الطرق .. أو أنني في مدينة  
غير مدينة الرياض التي  
أعرفها !! .

نزل من سيارته .. وقف  
على الرصيف .. عيناه معلقتان  
في كل الجهات تبحثان عن بعض  
معالم الرياض القديمة التي  
يعرفها .. رأى شخصاً بملابسه  
العربية .. صاح به :

- إلى أين يؤدي هذا  
الشارع ؟

● بردون !! .

- إنه يرطن .. ومع  
ذلك يرتدي الزي  
العربي .. حسناً سأكرر  
السؤال في صيغة أخرى .

- أين شارع الوزير ؟

● نو أرابيك .. نو  
أرابيك .

- نو أرابيك ..  
وملابس عربية .. وفي

الرياض .. لم تعد  
الرياض .. أصبحت فيها  
واحداً من الغرباء !! .

عبارة أطلقها وهو يبحث  
عن مخرج من هذه الجسور كأنها  
الكوابيس ، أو ظهر أحدب  
نوتردام .. وهذه الشوارع  
المقفلة في وجهه .. شعر  
بالاختناق .. فتح نافذة  
سيارته .. تسلل الغبار إلى  
الداخل .. تحول وجهه إلى  
زوبعة .. سارع بسحب الورق  
« المستورد » ليصح وجهه  
الزوبعة .. شعر أن عينيه  
تختنقان .. ورأسه تحول إلى  
زوبعة من الأسئلة الحارقة !! .

أوقف سيارته بجوار  
الرصيف .. كان الناس يمرون به  
دون مبالاة .. تساءل :

- أين سكان الرياض  
الطيبين .. أولئك الذين  
عرفهم حين كان لا يمر  
أحدهم بجوار الآخر دون  
أن يقرأه السلام ؟

أوقف أحد المارة .. سأله :

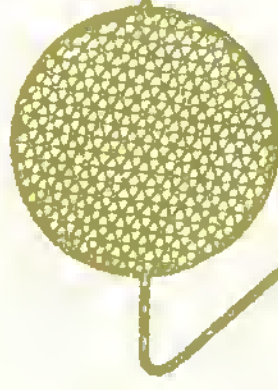
- إلى أين يؤدي هذا  
الشارع ؟

رد عليه بلغة لم يفهمها ..  
كرّر السؤال مرة أخرى .. جاءه

كلمة الشكر في مثل هذا الموقف  
مظهر حضاري .. لكنه عرسي  
متعصب للغة العربية خاصة  
حين يكون في وطنه أو في أي  
قطر عرسي .. إنها هويته ..  
كيف يتخلى عن هويته في الوقت  
الذي يجد تعصباً حين يُسافر إلى  
أي قطر غير عرسي .. إنهم  
هناك لا يتحدثون إلا بلغاتهم حتى

مدينة الرياض ؟ .. يبدو  
أن الرياض قد تركت  
موقعها التاريخي لمدينة  
جديدة .. أو أن أهلها  
كلهم ذهبوا إلى البر !! .

هذه المرة هو الذي أشاح  
بوجهه دون أن يشكر « نو  
أرابيك » صاحب اللباس  
العربي .. مع أنه يعرف أن



العرب أنفسهم يتحدثون في الخارج بغير العربية ... بالأمس تناول طعامه في أحد فنادق الرياض ... لاحظ أن الغالبية عرباً وغير عرب يتحدثون بغير العربية ... حين انتهى من طعامه قُلْتُ له «فاتورة» الحساب بغير العربية ... تذكر أنه قد تلقى عدة رسائل من شركات وفنادق سعودية بلغة غير عربية !! شعر بالاختناق ... ود لو صرخ بأعلى صوته العربي ... حَكْ رقبته وأصلح غترته وعقاله ... ثم سار على قدميه عدة أمتار ... أراد أن يسلي نفسه ليخرجها من الاختناق ... أخذ يتصفح يافطات المحلات التجارية والمطاعم ... كانت إحدى هواياته حين كان يروق له أن يسير في شوارع المدينة ... كل شيء تغير ... حتى الأسماء العربية بدأت تختفي ... إنه يسمع ويلاحظ أحياناً من الأسماء الجديدة غير العربية «يسورومارشيه»، «هارديز»، «ماريوت»، «شانكيرلا»، مهرجان من الأسماء المستوردة التي غزت مدينته ترتفع في تحد لتغير من قسماها وملاعها ومسحتنا العربية .

حتى أسماء الناس تغيرت ... هذا يسمي «سوتيا» ... وآخر «ناني» ... و«دافي» ... «سوسو» ... وأي صورة سوف يكون عليه الجيل القادم؟

فجأة توقف صاحب سيارة «ونيت عراوي» ... اقترب منه ... حيّاه ... ثم سألته عن اتجاه الشارع ... رد عليه صاحب الونيت العراوي :

● جيتك يا عبد المعين تعينني ، وجدتك يا عبد المعين تنعان !! - ماذا تقول ؟ - سألته ... رغم أنه فهم ما يعنيه .

أجاب صاحب الونيت العراوي :

- من أية ديرة أنت ؟ - ثم تركه منصوباً كعمود الكهرباء على قارعة الطريق دون أن ينتظر رده .

نظر إلى ساعته ... أكثر من ساعة مرت دون أن يعثر على من يحدد موقعه على خارطة الرياض ... هو يعرف أنه في المدن الأوروبية الكبيرة مثل باريس ولندن لا يستطيع

الإنسان التنقل إلا بواسطة خارطة ... ترى هل تحولت الرياض إلى مثل هذه المدن خلال هذه السنوات القليلة ... يبدو أن «ماكلوهان» لم يكن مبالغاً ولا مجنوناً حين قال : إن العالم يتحول إلى قرية واحدة !!

سار قليلاً ... ثم انحرف إلى شارع فرعي ... رأى حانوتاً صغيراً ... حين اقترب منه قرأ «بقالة العروبة» ... شعر بالحزن حين رأى أن العروبة انكشفت إلى بقالة صغيرة في شارع فرعي في مواجهة طغيان «السوبرماركات» الضخمة ... ردد في نفسه ما قاله شاعر الأغنية المسكونة بالشجن الكبير :

يا زمان العجايب  
وإش بقى ماظهر  
دخل البقالة ... حيّاً صاحبها ... رد عليه «مرهباً رقيق» ... شعر أنه لطمه على وجهه ... عادت الزويرة ... أحس بشيء من الإغماء ... ثم أفاق .  
حيّاً صاحب البقالة مرة أخرى ... فتلق اللطمة ثانية «مرهباً رقيق» !!

- لن أسأله ... فاتني أن الناس في شوارع المدن العالمية الكبيرة المسكونة بخليل من أجناس البشر واللغات لا يحدث بعضهم البعض الآخر ... الكل مشغول ... كأنهم مجموعة من البكم ... مثلهم مثل السيارات ... اللغة السائدة هي لغة إشارات اللوحات المنتشرة في كل مكان .

هو يعرف أنه في الأسواق الكبيرة الضخمة التي شاهدها خلال زيارته إلى بعض المدن الأوروبية العالمية الكبرى تتعطل لغة الحديث ... كل شيء بالأرقام والكتابة ... لن يجد الإنسان من يرد عليه فيما لو أراد أن يسأل عن شيء ما ... كل واحد يجير عربة صغيرة ... يلتقي فيها كل ما تشتهي نفسه مما أفرزته مدنية الصناعة ... كيمياء في كيمياء ... وكل شيء في علب إلى حد أنه يخيل إليك أن الناس في هذه المدن عبارة عن علب ... قوم تنكروا للطبيعة ... كل منتجات الطبيعة حقنوها بالمواد الكيميائية فتحوّلت الأجسام البشرية إلى مواد كيميائية ... حتى العلاقات الإنسانية أصبحت محقونة بالكيمياء .





كثيراً .. لكن الناس ليسوا هم  
الناس .. كل الوجوه ملونة ..  
أصفر وأسود وأبيض وسين  
بين .. أصبح شارعاً عالمياً يكتظ  
بكل الجنسيات .. وأنواع  
الآزياء .. كلهم جاءوا  
للعمل .. الرياض تحولت إلى  
ورشة أسمنت وحديد وشر ..  
إنها ضريبة المدينة .. وغداً  
سيعودون إلى أوطانهم .. تاركين  
من ورائهم «الهمبورجر»  
و«الاستيك» و«البفتيك» ..  
مع انحسار وغياب «القرصان»  
و«المطازيز» و«الجريش»  
و«المرقوق» ..

أحسن بالضيق رغم أن  
شارع الوزير كان قبل عشر  
سنوات بالنسبة له منفصلاً يرمي  
على قارعتة شيئاً من همومه  
الصغيرة بين كل فترة وفترة ..  
كل الظباء المبرقعة هجرت  
الشارع هرباً من القطاط والخرفان  
والمعجول ..

أسرع نحو المواقف العامة ..  
أخذ سيارته .. أراد أن يهرب  
إلى إحدى المقاهي المنتشرة في  
طريق «خريص» .. لكنه لم  
يجد خريص .. ولم يجد  
مقهى .. وضاع مرة  
أخرى .. !!

انتهى إلى شارع  
«البطحاء» .. هذا الشارع  
تحول أيضاً إلى جسر حدياء ..  
حاول أن يجد موقفاً لسيارته دون  
فائدة .. ذهب إلى أحد الشوارع  
الصغيرة المتفرعة من شارع  
الوزير .. بعد عناء وجد  
موقفاً .. جندي المرور منعه ..  
أمره في حدة بأن يذهب إلى  
المواقف العامة ..

— وأين هي المواقف  
العامة ؟

سأل جندي المرور الذي لم  
يرد .. لكن أحد المارة قال  
له .. اذهب إلى موقع  
«شلقة» .. لقد حولوها إلى  
مواقف عامة ..

سار على قدميه في شارع  
الوزير بعد أن أودع سيارته في  
المواقف العامة .. كان في الماضي  
يجد أكثر من موقف لسيارته في  
هذا الشارع الذي لم تتغير ملامحه

فيروز وما في حدا لا تندهي  
ما في حدا .. عتمة وطريق وطير  
طاير عاهدا ..

صوت الغربة يطارد  
الجميع .. والكل في حالة  
اغتراب .. لا فرق أن نكون في  
مدينتك أو في جزر النواقي واق  
حين تضيع معالم الطريق  
أمامك !!

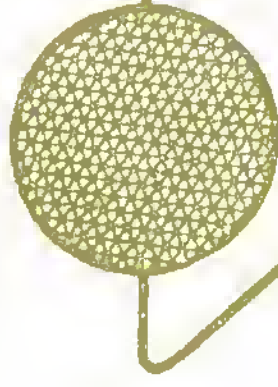
هذا هو شارع الخزان ..  
الشارع الذي عاش فيه فترة من  
عمره .. عرف كل وجوهه ..  
حتى الحجارة أقام معها نوعاً من  
الصداقة .. كل شيء تغير في  
هذا الشارع .. هذه البنايات  
الامتنية الضخمة أتت على كل  
شيء .. والمقهى الذي كان  
يرتاده في هذا الشارع تحول إلى  
بناية أسمنتية .. كل شيء تحول  
إلى أسمنت .. حتى الناس الذين  
يسرون في الشارع تحولوا إلى  
أسمنت !!

والحب .. هذا الساحر  
الكبير الذي ذهب بعقول الناس  
في الشرق شعراء وغير شعراء ..  
وحول أغانيهم إلى أهرامات من  
اللوعة والحرمان .. وليال من  
السهد والعذاب .. هذا الساحر  
تحول في المدن الأوروبية إلى مادة  
كيميائية .. وضعوه في العلب  
وواجهات المحلات .. وكثير من  
صوره ملقاة على الأرصفة  
المظلمة، والشوارع الخلفية  
الرطبة .. مزقوه أسوأ تمزيق ..  
وشوهوه أبشع تشويه ..

ترك كل شيء وعاد إلى  
سيارته .. انطلق بسرعة كالمهرب  
من كل شيء، وصوت عجلات  
السيارة يجلد الشارع .. شعر  
بالخجل .. فهو لم يعد  
مراقباً .. ولم يمارس التفحيط  
بالسيارات كما يمارسه شبان اليوم  
المهرب من كل شيء ..  
والباحث عن لا شيء !!

حين صعد أحد الجسور  
الحدياء رأى برج الإعلام ..  
أيقن أنه أصبح على مقربة من  
التليفزيون، والناصية،  
وشارع الخزان .. وضع شريطاً  
من أشرطة «الكاسيت» في  
مسجل السيارة فجاءه صوت

# عندما هداأت الأفواج



بقلم:  
هاجر حسين

صرخت ، امتزج صراخي بصوت  
البحر السائر .

عندما رفع رأسي من بين  
الرمال ، كانت عيناه العميقتان  
محملان دفناً كبيراً .

قال وهو ينهضي :

- لن يطاوعني قلبي  
أن أتركك ترحل هذه  
المرّة كما فعلت في المرّة  
السابقة .

لقد غبت فافتقدتك  
كثيراً ، ويكيت من أجلك ،  
ما عادت صحي تقوى على  
هذا ، كم كان أبوك عتيداً  
مثلك حين كان في سنك .

عندما ضمني إليه ،  
اختلفت دموعه الساخنة  
بوجهي .

قلت :

- لن آتيك من أجل  
الحصول على تقودك ،  
لا يميزني سوى اليقاء  
معك .

ربت على كتفي برفق وقال :

- لن ترحل عني . فأنا  
أحوج إليك أكثر من  
حاجتك إليّ .

كان البحر قد عادت أمواجه  
أدراجها في هدوء .. وعدنا  
معا .

عنه .. نظرت أمامي : كان  
العالم شامعاً منطلقاً .. لا حدود  
له ، كانت قلماي تطيران  
بجسدي النحيل وكأنني أُحلقُ  
في الأفق .

تاهت عيناي بين  
الأرجاء .. ما زلت أجري ..  
توقفت الوجوه المارة بي في  
الطريق .. اندهشت الأفواه  
والعيون ، لن يوقني امتصاصهم  
ودهشتهم .. بعدت ، بعدت  
بيني وبينهم مسافات الشوارع  
العريضة ومنحنيات الأزقة ،  
ضاعت كل الأشياء حولي .  
توقفت ، وجدت نفسي أعود إلى  
نلك المنطقة النائية الخربة .

هذا المنزل ذو الطابق  
الواحد ، تلك الأحجار المسنة  
العتيقة .. هنا مرتع طفولتي ،  
وبوادر أيام عمري .. اتكات  
برأسي الواهنة وأعمالي البائسة إلى  
جدار بيتنا .. أفقت من بكائي  
على صوت تلاطم أمواج شديدة  
دون توقف .

أنفاسي تعلو وتنخفض ،  
تضطرب مع عصبية الأمواج ،  
كان ثلاثتنا في مشاجرة دامية  
جريحة .

تهاوت على الأرض ، دفنت  
وجهي في الرمال ، بكيت

قالها وقد تقطعت حروف  
الكلمات من بين شفثيه إثر تشنج  
السعال الحاد الذي اعتراه .

نادى على صبي المقهى ،  
يطلب بعض الماء .. رجع  
بجسده خلف مقعده قليلاً ،  
أخرج من جيب السترة الداخلي  
أبيولا صغيراً .. أفرغ منه  
قرصين صغيرين وضعهما على  
لسانه ثم أرسل خلفهما جرعات  
ثلاث من الماء ، وألقى  
بالكوب .. أخفى وجهه بين  
كفيه اللتين علامهما الشحوب ،  
وزاد عليهما الارتجاف .

صمت لحظة ثم بدأ يرفع  
وجهه تدريجياً متطلعاً لحوي وقد  
أخرج من جيبه لفافة من الأوراق  
المالية انتزع بعضها .

قال بخاطبي : خذ ، هل  
يسكفيك هذا أم تريد  
المزيد ؟

نسمرت قلماي مكانهما ،  
تأرجحت الأرض برأسي ، باتت  
معالم وجهه غير واضحة  
أمامي .. صرخ بي :

- ماذا بك هل جنتت  
أيها الغيبي ، هل أصابك  
الحرس ؟

لا فائدة .. أدت وجهي

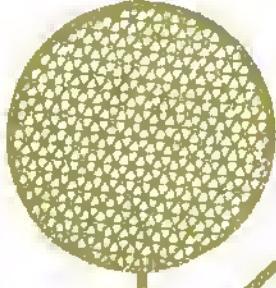
نظرت إليه ملياً .. كان  
دخان ( الشيشة ) يتصاعد من  
ثقبي أنفه المكورة الكبيرة ..  
يشد النفس تلو الآخر ، عبر  
المبسم الأسطواني الصغير ،  
فكانت تسترسل أصوات  
الكركرات داخل الماء مكونة  
فقاعات دائرية شبه منتظمة ..  
ضحكت عندما ضبطت نفسي  
أتململه بشدة ، كما كنت أفعل من  
قبل .. كانت سحابة الحزن التي  
علت وجهه قد بدأت في  
الاختفاء .. تشجعت ، حاولت  
التقدم منه .

كنت أقرأ في صدري  
الترتيلات ، وأكرر التعويذات ..  
هممت أن ألقى عليه التحية ،  
لكنه سبقني بنظرة بدأت من  
أسفل قلبي متفحصة ببطء  
وحذر حتى استقرت عيناه  
بعيني .. ارتعد جسدي ،  
انخفضت ، اختنقت داخل زنزاة  
صدري الضيقة .

- لعل ما جاء بك  
اليوم هو الحاجة .  
عاد يرمقني وهو يقول :  
عاودني الألم أيها الشوم  
اللعين .. مهما فعلت ، لن  
تكون سوى صعلوك هائم  
على وجهه .. لن تكون  
شيئاً قط !!



# الحلقة



بقلم:  
حسين علي حسين

ما يزال يبلع أنفاسه (سيارة  
إسعاف بصورة عاجلة) وجه  
الموظف الحديث لها بحسم:  
- اكتبنا الاسم والعنوان  
وسوف نوافيكما في الحال.  
فلا بصوت واحد:  
- نحن نريد الذهاب  
معكم فقد تصلون قبلنا  
وتتوهون في أزقتنا  
المتعرجة.

● لا داعي للقلق اذهبا  
وسوف نلحق بكما في الحال.  
هما اتكلا على الواحد الآخر  
وأخذا يقطعان نفس الطريق،  
شاهدا حادثة جديدة وشاهدا  
إسعافات كثيرة تنطلق في كافة  
الاتجاهات، ارتجف قلباهما،  
ووسوس لهما الشيطان بأن  
الإسعاف سبقهما فأخذا يهرولان  
تحت قناديل الجسور المعلقة  
وبمواجهة الإشارات المرشحة،  
أحسا بأن الليل في مهابة أينما  
آدم، طويل ومهيب ولا حد  
له.. حين وصلا إلى ناصية  
العمارة أنهما الأصوات المتحشجة  
ولم بأتهما صوت عربة  
الإسعاف.. قال لصديقه على  
حين غرة.. تعال لنشرب  
الشييشة في المقهى  
المجاورة!!

الشوارع كالحمار الوحشي  
ولا تعجبك المقبرة؟  
فجأة انتفضت الجنة، غدت  
كالكرابيج المتجمعة، انهالت على  
ذوي الأردية البيضاء باللكمات  
والسباب، كلهم فروا، تركوا  
السائق والعربة وانجهوا إلى فناء  
حديقة الإسعاف الواسعة..  
نامت الجنة على سريرها، ارتفع  
الشخير لحظة.. ثم انقطع  
تماماً..

\*\*\*

قال لموظف الإسعاف وهو  
يبلغ أنفاسه بصعوبة (لدينا  
سيدة تنزف) رفع الموظف  
رأسه عن الدفتر الضخم وقال  
(ماذا تريد؟) رد عليه وهو



السيارات الملونة تقف بغير  
انتظام. توقفت العربة. هب  
إليها مجموعة من ذوي الأردية  
البيضاء، أخرجوا الجنة المنفوخة  
على عجل، كحت الجنة، مالت  
رأسها وحركت يديها قالت:  
- لماذا أتيتم بي إلى  
هنا؟

- رد سائق العربة (حتى  
وانت على مشارف القبر  
تساءل؟).

قال ذوو الأردية البيضاء  
بصوت واحد:

- لماذا أتيت به إلى  
هنا؟

قال السائق بقلق (كادت  
السيارة تقصف عمره).

ردوا عليه بصوت واحد:

- ارجع به إلى  
المقبرة.. الغرفة مليئة  
بالجثث..

صاحت الجنة بوهن:

- هل المقبرة بيت أبوكم  
حتى تقذفون إليها بأي شيء؟

ردوا عليه بصوت واحد:

- حين تكون حياً لك  
الحق أن ترفع صوتك..  
نم.. لنياشر عملنا  
براحة.. أمامنا مهمات  
كثيرة.. هيا.. تتقافز في

الموقف كان لا يحتمل  
الانتظار أمامه ساعة واحدة،  
بعدها ربما ينهي كل شيء،  
ارتحى على الأرض الصخرية،  
التقط حجراً وطوّح به بعيداً،  
نفثت الكلاب وهي تعوي  
بمرارة، تنفس الصعداء وعاد  
لحمومة الجديدة قال له بزهرق:  
- لا وقت للانتظار..  
الساعة قاربت منتصف  
الليل.. ولا إشارة على أن  
أحداً سيجيء.. هيا  
ناخذها على الأقدام.

● ستنهي الساعة قبل أن  
نصل؟

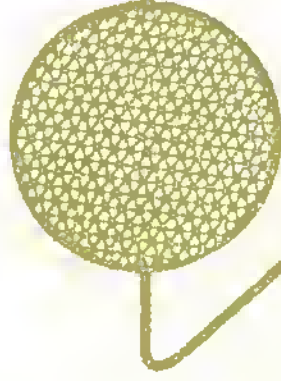
- الأعمار بيد الله.

● لماذا لا نتصل من مكان  
قريب؟

- قد يكون نائماً؟

● حتى وإن كان  
صاحباً.. التليفون في منطقتنا  
مفقود!!

قال ذلك لرفيقه وأخذ بيده  
ومشيا وسط غابة الليل السوداء،  
جيوش الكلاب عادت إلى  
مواقعها وصفارات العسس  
أخذت تنطلق من الأركان،  
النجوم وحدها بدت كالسهم  
المشرقة لامعة وحادة.  
أمام الإسعاف كانت



## بقلم: يوسف الشاروني



أبلغوني الخبر، بل رجحت أن يكون هناك لبرس فيما سمعت .  
وجلسنا نستعيد أيام زمالتنا بالتدريس، ثم ما وقع لكل منا منذ افترقنا... زواجه فزواجي، عنده طفلتان... وعندني طفلة وطفل، زملاؤنا وأبن تفرقوا... نرقيتنا في عملنا وأين نعمل الآن، حتى سمعته يقول:

— المهم أنني تركت التدريس منذ أسابيع وأعمل الآن بوظيفة إدارية بالمديرية التعليمية...

قلت في نفسي: حقاً جئنا إلى المهم. وأدركت أن هذه الكلمات إن هي إلا مقدمة لما سيتلوها. وكنت قد تمنيت — بفضل ضحكاته — أن أكون قد أعفيت من سماع قصة مرضه، بل لعلها لا تكون صحيحة على وجه الإطلاق. غير أنه ما لبث أن واصل كلماته التي كنت أعرفها من قبل.

— فقد أعطيت عملاً مخففاً بناءً على نصيحة الطبيب المختص.

ثم وضع النقط على الحروف كما يقولون حين سمعته يقول: — لأني مريض.

حين سمعت أن زميلي بالتدريس — عندما كنت أعمل به سابقاً — قد أصيب بداء في الدم، وجدت من واجبي أن أزوره في أقرب وقت، ولو أنني كنت مشفقاً من هذه الزيارة، فقد بلغني أنه يعرف مرضه ويعرف أنه بمثابة حكم قريب بالإعدام. لهذا ظللت متردداً عدة أيام، متبهاً كيف ألقاه، وأي الكلمات أختار، أم عسانا سنجلس صامتين، لا نحمد الكلمات سبيلها إلى شفاهنا.

أخيراً قلت إنه لا بد مما ليس منه بد، وإن من الواجب أن أقف بجوار زميلي في محنته، وإنني لو كنت مكانه لتوقعت منه السؤال وما هو أكثر من السؤال. فذا جمعت أطراف شجاعتي وقصدت منزله ذات ليلة في حي قريب من حيّنا.

وما إن طرقت الباب حتى وجدته يفتحني لي بنفسه وقد أعفاني وجهه الضاحك وترحيبه الحار من كل ما كنت قد أعدته من كلمات ظاهرها التهوين وباطنها التهويل، بل عفدت لسانه الدهشة وأنا أراجع كل ما سمعته من أنباء عن الزميل، لعل خطأ قد حدث ممن

وترددت ثوان: هل أتصنع الجهل وأبدو كما لو كانت زيارتي بريئة خالصة من الدوافع والأهداف، أم أشير في سياق الحديث إلى ما سبق أن نما إلى علمي، وأن أحدد دوافع زيارتي وهو السؤال عن صحته. غير أنه لم بدع لي فرصة الإعراب عن شيء، فقد واصل حديثه:

— أحسست بتضخم غير عادي في جانبي الأيمن ذات ليلة، وانتظرت أياماً لعله أن يزول فما زال، فلما ذهبت إلى طبيبي... إنه ابن زميل قديم لأبي أثناء مرحلة دراستها الثانوية،

وأصبح استاذاً جامعياً متخصصاً، في أوج نشاطه العلمي والعمل... سبق أن تزوج ثم طلق بسبب مغامرة عاطفية انضت إلى زواج ثان منذ أقل من عام... سأقص عليك قصة هذه المغامرة فيما بعد... المهم أن هذا الطبيب أعلن لي أن طحالي به تضخم، وطلب مني إجراء بعض الفحوص... وعندما عدت إلى العمل قابلني مساعد الطبيب وسلمني نتيجة التحاليل، ولم تخطئني نظرة الإشفاق التي بدت على ملامحه، فقد كنت من اللففة على معرفة النتيجة بحيث حاولت أن



# سايحتون



جيداً .. إنها تتصنع الهدوء في ظاهرها ، لكنها تكون شديدة الانفعال في داخلها . إنها من النوع الكتوم تبطن غير ما تظهر وليست مثلي ، وجهي صفحة مفتوحة تقرا عليه كل ما بداخلي . المهم أنني عندما ذهبت إلى طبيبي واطلعت على نتيجة تحاليلي وعلى تعليق مساعده وعلى مخاوفي صارحتي بأن هذه فعلاً أعراض المرض الذي أشك فيه ، لكنه نوعان : نوع حاد ونوع مزمن ، الحاد يقضي على الإنسان في وقت قصير ، أما المزمن فأمامه وقت طويل ، والحمد لله أن مرضك من النوع المزمن ، ... ثم إن الأعمار بيد الله . ثم طلب مني دخول المستشفى وبدء العلاج الذي أفهمني أنه يستمر أياماً أغادر بعدها المستشفى إذا سمحت حالتي بذلك .

أدركت أنه يحاول أن يدخل الطمأنينة على قلبي وارتبت في صدق كلامه . كنت أدرك بعقلي أن الموت حقد علينا في أي وقت ، وأنه من الصحيح أن أكبر كبير في الدنيا يموت فلا بتغير فيها شيء ، كحصاة يلقيها طفل على سطح الماء فيهتز

الخروج ويكفي ما أبذله من مجهود في الذهاب إلى عملي صباحاً ، هل تعرف أنه من الممكن أن آخذ إجازة مفتوحة ؟ .. لكفي أحب أن أكون مع الآخرين ، لم تقل لي ماذا تحب أن أقدم لك ...

ماذا كنت أقول ؟ أه .. كنت أقول إنني أفصحت لزوجتي عن مخاوفي ، فأعلنت لي بكل هدوء أن الأعمار بيد الله ، وأن أكبر كبير يموت وتظل الدنيا سائرة كما هي . ثم قالت وعلى شفيتها ابتسامة : لن يترك الله طفلتينا حتى لو متنا نحن الاثنين . أنا أعرفها

بدو أن سائقها رأي في اللحظة التي قبل اللحظة الفاصلة . وهكذا كانت كأنما هناك يدان وحشيتان تتبادلان لظمي على وجهي بشدة .

وفي البيت أفصحت لزوجتي عن مخاوفي ، ونظرت إلى طفلتي وقد اغرورقت عيناي .. إنها - كما تعرفها - سيدة هادئة الأعصاب ، لو كانت هنا لقدمت لك القهوة بنفسها ، لكنها ذهبت مع طفلتي لتزور أمها .. فقد أخبروها إنها على شفا الموت بسبب شيخوختها ، أما أنا فقد أحسست أني لا أقوى على

استشفها من تعبيرات وجهه قبل أن أقرأها على الورق ، لكنه لم يطلق صبراً ، بل أعلن لي - وكأنه فرح بأن لديه أخباراً حتى ولو كانت محزنة أو تؤدي إلى الموت - أن كريات دمي البيضاء قد تضاعفت تضاعفاً مريباً . هكذا صدمتني صراحته التي لا لباقة فيها . ومادت بي الأرض حتى كدت أقع ، لكنني تماسكت وخرجت من المعمل في طريقي إلى بيتي وعندني أمل أن العرض قد يكون لأكثر من مرض ، ولكني أعود فاعوص في ظلمة الظلمات حتى كادت تدهسني سيارة لم أرها .. لكن



لحظة ثم يعود كما كان ، شخص يذهب وعشرات يأتون . لكني بعاطفتي لا أستطيع أن أمتنع نفسي عن التساؤل : ولماذا يقع عليّ أنا وحدي هذا الاختيار التمس من دون كل زملائي وجيران وأقاربي . أصدقك القول ، ليلتها لم أتم ، بت ساهراً حتى الصباح ، وأقلقت زوجتي معي ، وليس في لها كلمة إلا قولها : إهدأ يا مصطفى فالأعمار بيد الله ، نعم يا مصطفى وتوكل عليه . ولكن صوتها في الظلمة كان يشي بما نظن أنها نجحت في إخفائه . وفوضت أمري لله ، ودخلت المستشفى تنفيذاً لتعليمات طبيبي لأبدأ العلاج صباح اليوم التالي ، وكان أساساً عبارة عن تناول حبوب معينة على فترات منتظمة . وقد أمضيت ليلة شديدة الاضطراب ، فلم يكن بغرفتي رفيق أبته همسي ، كانت زوجتي قد اضطرت للمودة إلى بيتنا لتبيت مع طفلتي فحالة أمها لا تسمح بتركها عندها . وكان واضحاً أن بقية زملائي من المرضى حالهم مثل حالي . أما الطعام فلم أذق منه إلا لقبات تسد الجوع . وعندما قاسوا ضغط

دمي وجدوه شديد الارتفاع مع أنني لم أعان من ارتفاعه من قبل ، فادركت إلى أي حد كان حزني وقلقي على مصري المحتوم . . . لماذا لم تشرب قهوتك ، لا بد أنها لم تعجبك ، طبعاً أنا لا أجيد إعدادها مثل زوجتي ، تحبها باردة ؟ أظنها بردت ما فيه الكفاية .

المهم أن زوجتي دخلت عليّ في الصباح تحمل نيا تحمل صحف الصباح . ولم تكن نهني للقراءة بأكثر من نهني للطعام ، فقد فقدت الحياة معناها بالنسبة لي ، وأصبحت أقسم الناس إلى قسمين : أحياء ومحكوم عليهم بالإعدام . . .

- تقصد محكوم عليهم بالموت ولا يعرفون موعد التنفيذ ، ومحكوم عليهم بالموت ويتوجسون موعداً قريباً للتنفيذ .

- يمكن أن نكون هذه صيغة أخرى أو لعلها صيغة أدق بدليل ما حدث . فزوجتي قدمت لي إحدى صحف الصباح وقد فتحتها على صفحة الوفيات وهي تقول لي : ألم أقل لك إن الأعمار بيد الله ؟ وازددت

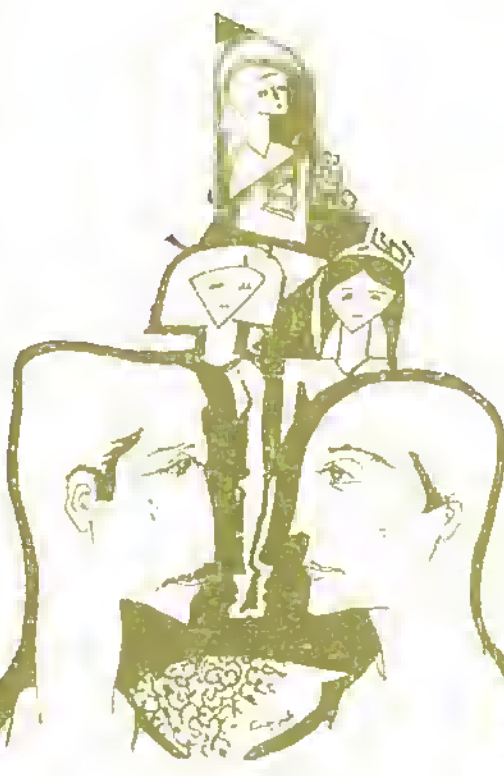
جزعاً من كلماتها أكثر من جزعي على نفسي وأخذت منها الصحيفة لأقرا . . . وأنا لا أصدق عيني . . . ماذا تظني قرأت ؟ توفي فجأة أمس الأستاذ الدكتور . . .

- من ؟ طبيبك ؟

- ويقدر ما بكيت بقدر ما استوعبت الدرس ، فلم يعد يهمني أن أموت ولا متى سأموت ، فذلك أمر سيقع في يوم ما وفي دقيقة ما ، ها . . . ها . . . ها .

بقية لا لزوم لها :

ولقد توفي هذا الزميل بعد



حوالي سنتين من زيارتي تلك . وكنت في كل مرة أزوره فيها أخرج من عنده مسائل : أينما ترى يكون أسبق ؟ كأنما نحن في سباق ، الفائز فيه من يصل بعد الآخر .

أما زوجته فقد كرست حياتها لطفلتها . وقد قابلتها منذ أيام معها في الطريق ، وقد أشرفت على سن النضج وكادت تصبحان عروسين . وعندما سألتها عن أمها أخبرني أنها فقدت ذاكرتها أو كادت ، لا تدري إن كانت قد أكلت أم لم تأكل ، ولا إن كانت قد أفرزت فضلاتها أم لم تفرز فأصبحت عبئاً لا يطاق ، لا تعرف الحكمة من بفائها على قيد التنفس ، فلا هي تنتمي إلى عالم الأحياء ، ولا هي تنتمي إلى عالم الأموات .

وعندما استأنفت سيري تذكرت زميلي ولازمته التي كان يكررها في حديثه من حين لآخر وضحكته التي سمعتها منه منذ أكثر من عشر سنوات فانطلقت مردداً :

المهم ، ها . . . ها . . . المهم ، ها . . . ها . . .



# الأحجار الكريمة .. ومعادن الزينة

الألمنيوم ، وتبلور في منشورات ، ويتكون في الصخور النارية الحارضية ، ومن أنواعه ما يعرف باسم الزمرد البرازيلي وهو أخضر ، وما يعرف بالياقوت البرازيلي وهو أزرق ، والبريدوت البرازيلي وهو أخضر مصفر ، والسبريت وهو بنفسجي اللون . والتورمالين بأنواعه المتعددة يكون بريقه زجاجياً عادة ، أو شفافاً وتختلف درجة صلابته وثقله النوعي .



ثالث يوم .

عنصر فلزي ، نادر الوجود ، رخو الملمس ، قابل للطرق ، يستخدم في الأشابات مع الرصاص ، وفلزات أخرى ، كما يستعمل لصنع الزجاج البصري ، والزجاج المعشق الجميل الألوان ، والنحف البلّوري اللون والإضاءة كما يدخل في صناعة التحف اللينة .



الجزء :

أحد المعادن الشائعة الوجود ، التي تستخدم للزينة ، لاحتوائه على طبقات من العقيق الأحمر ، ممزجاً بطبقات بيضاء من الكالسيدوني ، مما يكسبه لوناً جميلاً وجذاباً ، ويوجد بفراغات الصخور على هيئة بلّورات كاملة الشكل ، من منشورات سداسية تنتهي إلى أوجه هرمية ، والجزء ينتمي إلى فصيلة الكوارتز غير المتبلورة .



الإمري :

نوع من أنواع معادن الزينة ، يتكون من خليط من الكورندم المحبب والماجنتايت أو معدن الحديد ، توجد خامات الإمري على هيئة عدسات أو جيوب في الحجر الجيري المتبلور ، أو على هيئة رواسب متخلطة بعد إزالة مثل هذه الصخور بواسطة عوامل التعرية ، والإمري جميل اللون ، بلّوري الشكل ، على درجة عالية من الشفافية .



البجادي :

حجر كريم يشبه الباقوت ، ويكتسب خاصية الكهرباء بالحك ، وسمي البجادي على اسم «بيجادة» وهو اسم الكهرباء بالفارسية ، ويستخلص من معدن الجارنت ، وهو عبارة عن نوعية من السبليكات التي تبلور في نظام المكعب بأشكال متشابهة ، ويعتبر البجادي من معادن الزينة الجذابة ذات الألوان الجميلة . والألوان الشائعة في البجادي هي الأحمر والأصفر والأخضر والبني والأسود ، وأجوده ما اشدت حمرة وكثر بريقه .



التورمالين :

نوع من الأحجار الكريمة ، يتكون من بورد سيليكات



### حجر القمر :

ضرب من معدن الفلسبار ، ذو لمعان لؤلؤي ، يرجع إلى تداخل الضوء المنعكس على شوائب رقيقة من معدن الألبست بداخله ، وسرغم رخاوته ووضوح تشققه ، فهو يعتبر من الأحجار الكريمة بالنسبة إلى لمعانه اللؤلؤي ، تركيبه الكيميائي سليكات الألومنيوم والبوتاسيوم وموطنه سيلان وبورما ومدغشقر .



### خرز :

كتلة معدنية تحتوي على فلز معين أو بعض مركباته ، وتوجد الخامات المعدنية في هيئة رواسب مركزة ، وتنقسم إلى خامات أولية وخامات ثانوية ، وقد تتكون الخامات الأولية في نفس الوقت الذي تتكون فيه الصخور الحاملة لها ، أو فيما بعد نتيجة امتلاء الشقوق التي في هذه الصخور . هذا ويمكن صناعة الخرز وإدخاله في الحلبي الشعبية ، وأغراض الزينة لدى النساء ، وهو لا يدخل في عداد الأحجار الكريمة أو المعادن النفيسة .



### الدهنج :

نوع من الأحجار الكريمة ، يستخدم في الزينة الشخصية ، لصفاته التي تميزه عن غيره من هذه الأحجار ، وهي صفات الجمال والمتانة والندرة التي تشد العين وتجذب الانتباه . وكان الدهنج قديماً يستخدم في الزينة الشخصية لكي يدل على السيادة وعلو المكانة في المجتمع .



### الذهب :

عنصر جامد ، وهو فلز من الفلزات ، يتميز بالطريق المعدني والقابلية لتوصيل الحرارة والكهرباء ، وسهولة الطرق والسحب ، كما يتميز بلونه الأصفر البارق الجميل ، ورنينه النغمي العذب ، وقد وضعه البشر فوق المراتب جميعاً ، ويميزوه بأرفع المزايا ، وجعلوه رمزاً

للغنى والثراء ، لا على مستوى الأفراد بل على مستوى الأمم والدول جميعاً . وكما يستخدم الذهب حلية وزينة ، يستخدم في العملات ، وفي أرق الصناعات ، حيث تعمل منه أوراق الذهب .



### الريحاني ، الزمرد :

لونه مثل لون ورق الريحان الشبيه بورق الأس الرطب ، وهو أحد أنواع أربعة من الزمرد ، يجيء في مقدمتها جميعاً ، وهي الزمرد الذبابي الأخضر اللون ، والزمرد الصابوني الشبيه بلون الصابون ، والزمرد السلفي الشبيه بلون ورق السلفي الرطب الطري ، والزمرد عموماً حجر كريم شفاف ذو لون أخضر جميل ، معدنه لافلزي ، من مفردات الثروات المعدنية . ويوجد غالباً في صخور تسمى «البجماتايت» الحثثنة الحبيبات ، كما يوجد في بعض الأحيان في فجوات في الجرانيت .



### الزبرجد :

كلمة سامية الأصل ، مشتقة من الزبرج أو الزبرقة وهي صيغ ذو لون أصفر محمر ، ولقد اختلط مفهوم الزبرجد عند اللغويين مع الزمرد ، لكنه يختلف عنه في الواقع العلمي . فهو نوعية متبلورة من معدن الأوليفين الأخضر اللون ، المحتوي في تركيبه الكيميائي على السيليكا والمغنسيوم والحديد ، وتنتمي بلورة الزبرجد إلى النوع المعين في أشكال البلورات وتوجد في بلورات الزبرجد حبيبات مستديرة ، أو تكتلات حبيبية كأنها حصوات أكلت فيها المياه ، وأحسن الوان الزبرجد هو الأخضر الزجاجي ، ويعرف بالزبرجد الطيب وأفضل أنواعه ما يحصل عليه في السهب المتساقطة من السماء ، أو ما تسمى بالأحجار السماوية .



### السبينيل ( البلخش ) :

هو الاسم العلمي للبلخش ، وهو حجر كريم ، موطنه الأصلي بلخشان ، حيث يعرفه أهل إيران باسم بدخشان ، ويتركب من اتحاد المغنسيوم مع أكسيد الألمنيوم مما يجعله شفافاً مضيقاً مشرقاً ،



بضاهي في ذلك أحسن الباقوت في اللون والرونق . ومن البلخس ، ما يميل إلى اللون الأبيض ، ومنه ما يميل إلى اللون البنفسجي . وأكثر ما يستخرج منه من سيلان وبورما والهند ، وينتج اليوم صناعات وبألوان مختلفة .

## ش

### الشاذنج :

نوع من الأحجار الكريمة ، ذكره البيروني في كتابه المعروف باسم « الجواهر في معرفة الجواهر » ، يستخدم في الزينة الشخصية ، وكان القدماء يستخدمونه في عمل الأحذية والطلاسم والتعاويذ لمعالجة الأمراض . ويتميز الشاذنج بدرجة صفائه ونقاؤه وبريقه ، وأسلوب الشن الذي يستخدم في تشكيله ، وهو إما أن يكون منتظماً طبيعياً ، أو يصنع ذاك الانتظام بحبرة ودقة الجوهري بالقطع والصقل والتلميع .

## ص

### الصغير :

معدن من معادن الزينة ، شأنه شأن الباقوت ، من مفردات الثروات المعدنية ، معدنه الأصلي هو الكورندم ، ويتلور عادة من المصهرات المعدنية الغنية بالآلنيوم والشحيحة في السيليكات أو الرمل ، ويتميز الصغير بجمال اللون وشفافية المعدن ، وكلما شف أو صار لونه جميلاً اتخذ حلبة وزينة وصار معدناً كريماً ، ويوجد في جنوب إفريقيا ، وفي أستراليا والهند .

## ط

### طوباز :

معدن من معادن الزينة ، اتخذ القدماء رمزاً للصداقة ، عثر عليه في جزيرة بالبحر الأحمر تدعى « طوبازاس » ومنها اشتق اسمه ، وتنتمي بلورة الطوباز إلى فصيلة المعين ، وبلوراته المنشورية متعددة الأشكال ، وهو عبارة عن معدن صلب البنية ، يمتثل الماس في وزنه النوعي ، ويظنه البعض ماساً حين يكون شفافاً عديم اللون ، وهو الطوباز النقي الخالي من الشوائب .

## ع

### العقيق :

نوع من المرو ، وهو أحد المعادن الشائعة الوجود ، ويكثر وجوده بالفراغات الموجودة بالصخور على هيئة بلورات كاملة الشكل ، من منشورات سداسية تنتهي إلى أوجه هرمية . والعقيق يختلف لونه باختلاف شوائبه ، له خمسة أنواع هي : الأحمر والأصفر والأزرق والأسود والأبيض ، وأجوده الأحمر المعروف عند العرب بالينع ، ومن العقيق ما هو مخطط ومنه ما هو مطحلب ، كان استعماله شائعاً جداً في العصور القديمة .

## غ

### الغبيبي :

نوع من أنواع الخزف ، الذي يطعم ببعض الأحجار الكريمة ، ويدخل في صناعة الأواني والمكاحل والشعارات والمنمنمات ، ويرجع اسمه إلى الغبيبي أشهر الخزافين العرب في العصر المملوكي ، وصاحب المدرسة التي تعرف باسمه في فن الخزف ، وله قطع نادرة في المتحف الإسلامي بالقاهرة .

## ز

### الفضة :

عنصر فلزي أبيض اللون تقريباً ، لامع المראה ، رخو الملمس ، قابل للسحب والطرق وموصل جيد للحرارة والكهرباء ، وكما استخدم الذهب قديماً كذلك استخدمت الفضة ، ولقد وجدت أدوات فضية صنعت للزينة في مقابر الملوك القدماء ، ولا شك أن اللون الأبيض الجميل الذي تمتاز به الفضة ، قد جعل منها المعدن أو الفلز المفضل بعد الذهب لأغراض الزينة والعملات النقدية .

## ق

### القصدير :

عنصر فلزي ، أبيض فضي متبلور ، شديد الرخاوة ، قابل للطرق ، لا يكاد يتأثر بالرطوبة ، يتحول إلى مسحوق سنجابي تحت ١٨ درجة

مثنوية ، ويندر وجوده في الطبيعة منفرداً ، توجد خاماته في بوليفيا وأندونيسيا والكونغو ونيجيريا ، وتنتج الملايو حوالي ثلث تصدير العالم ، والقصدير من أقدم المعادن التي عرفها الإنسان ، واستخدمها في الحلي وأدوات الزينة ، وأغراض التجميل ، كما استخدمه في صناعة العملات المعدنية .



#### الكهرمان

راتنج أحفوري ، أصله نـحـجر إفرازات بعض المخروطيات المنقرضة ، وألـمـنه الشفاف ، يصنع منه الحـرز والمبـاسـم وبعض أدوات الزينة ، عرف منذ العصر البرونزي ، وكشف الإغريق خصائصه الكهربائية ، أهم مصادره ساحل ألمانيا على بحر البلطيق .



#### اللازورد

يعتبر التركيب الكيميائي لللازورد معقداً أكثر من غيره من الأحجار الكريمة ، ويحتوي اللازورد المفضل على مزيج من البلورات الدقيقة الحجم من اللازورايت وشوائب من بعض المعادن الأخرى ، وكثيراً ما تظهر به شوائب من الكالساييت وكثرة الشوائب هذه هي التي تقلل من قيمته ، وعلى ذلك فإن جودته تتوقف على صفاء لونه ، وهو اللون الأزرق السماوي . وأهم استخدامات اللازورد هي صناعة الجواهر وأدوات الزينة ، كما يستخدم بعد طحنه إلى مسحوق ، في عمل الأصباغ الجميلة التي تدخل في الأعمال الفنية الخالدة .



#### الماس

هو سيد مملكة الأحجار الكريمة ، وهو أصلها ، إذ تقدر درجة صلابته بعشر درجات هي لمة مقياس اتخذ لقياس الصلابة عامة ، والماس نوعان : الزيتي والبلوري ، والأول أجود النوعين ، وبياضه مخلوط بصفرة كلون الزيت ، ومن هنا كانت التسمية ، أما النوع الآخر فله من اسمه صفته ، والماس هو أنقى أنواع الكربون المعروفة في العالم . ومن أهم خواص الماس أنه ناعم الملمس ، يتكهرب عند الحك ، وينبعث منه الضوء وتظهر بلورته تحت المهر مكعبة وذات ثمانية أسطح أو

اثني عشر سطحاً وأحياناً مستديرة . ويوجد الماس في الهند والبرازيل وزائير ، كما يوجد في الاتحاد السوفيتي .



#### النحاس

عنصر فلزي ، قابل للطرق والسحب ، موصل جيد ، يتغير ببطء في الهواء ، يوجد في الطبيعة منفرداً ومتحدداً ، وينق بالتحليل الكهربائي ، وهو من أقدم المعادن التي عرفها الإنسان ، فقد استخدم في صنع الآلات والأواني والأوعية والحلي ، كما استخدم في سك العملات النقدية .



#### هوليود

عنصر من العناصر الأرضية النادرة ، يتحد مع الأوكسجين مكوناً أكسيد الهوليا ، يدخل في صناعة الجواهر والحلي وأدوات الزينة ، ويوجد بالمناطق الساحلية وشواطئ البحار والمحيطات .



#### ولفراميت

معدن من معادن الزينة ، براق ذو لون بين البني المائل إلى الحمرة ، والأسود الرمادي ، أهم خامات فلز التنجستن ، واسع الانتشار في الطبيعة ، يوجد بإنجلترا وفرنسا وإسبانيا والبرتغال والبرازيل ومورما والصين والولايات المتحدة ، يستخدم في صناعة الحلي وأدوات الزينة .



#### الياقوت

واحد من مفردات الثروة المعدنية ، من عائلة اللافلزات ، ويصنف إلى أربعة أنواع ، الأحمر والأصفر والأزرق والأبيض ، وهو يلي الماس في خاصية الصلابة ، وفي شفاكية اللون وجماله ، لذلك يعد من الأحجار الكريمة ، ويسمى الياقوت عند الهنود باسم (دم راك) ويطلقون عليه جوهر الجواهر . هذا واللون الأحمر (دم الحيام) هو الذي يعطي الياقوتة أغلى ثمنها ، ولقد عرف الإنسان الياقوت منذ قديم الزمان .



أجىء إليك بلسون انتباهي  
أجىء وفي كلماتي رحيل  
ألم بقلبا تنام زوئدا  
تصبح .. تغني بصوت خنين  
أجىء .. وتأتين في موعيد  
تجيين ... كالظل في واقعي  
ألتي عليك نسيم ورودي  
وهمس الشواطئ تنكأ جرحا  
وصوت صرخة المدافع يحتاجني  
تشرذت طفلا .. وما من صدى  
وموج التحدي يلوم جفوني  
لاني زميت سلاحي بعيدا  
وسرت بغير طريق .. أغني  
وخولي ليل يهد كياني  
أرى فيه فجري وهدأة روجي  
لعبت كثيرا ... ومث كثيرا  
وكل قسودي تخاف اندفاعي  
وغدت أقول قصائد حب  
فجئت إليك برغم جرحي  
وجئت إليك بلحن جديد  
فأنت القصيدة أشدو بها  
أجىء إليك لأبحث عني  
فأهدي إليك وداع خسوفي  
لعلني أرى فيك ذاري وصنحي

بلسون صباحي ونبض مسائي  
وفي غودتي لحظة من إساء  
تنام وتضحو بهمم اللقاء  
تداعب جفني بسوط الغياء  
كلانا من الخوف شخ الغطاء  
كفيلة حب بخد ولائي  
وأحمل مثك زماد انتباهي؟  
أعائق في نكبه كيراني  
وترفض ندبي وكل هرائي  
لصوتي الشريد .. وصدق بذائي  
كموجة خوف بصدر الهواء  
يلوم اغترابي بحب الفداء  
وجئت قتيلا بغير دماء  
بغير شعور .. بغير غناء  
بغمس الجراح .. وزرع البلاء  
وأنتي بأنني مع السجاء  
وهم يسرقون طعمي ومائي  
فكبت عزمي بقيد غبائي  
لأنني ... وقابلتي في النساء  
أجوب بخطوي ذروا الرياء  
عزفت خنسي به ووقائي  
وأنت نعيمي وكل عزائي  
أجىء بشوقي .. ورمز بقائي  
ومقتل حب بطور النساء  
لعلني أرى موطن الغرياء

شعر: إبراهيم عرصعالي

# العيادة النفسية والاجتماعية



في أوقاتنا مع قراءة آيات من القرآن الكريم ..  
والإحسان إلى الناس .. ففي هذه الأمور راحة  
كبيرة .



## زوجة لا تكف عن إثارة المشاكل

● يشكو القارئ  
(م. أ. ص) من القاهرة  
أن زوجته تخلق له  
المشكلات بصفة مستمرة .  
وقد حاول معها بكل  
الطرق وضع حد لهذه  
المشكلات ، دون نتيجة .  
كما حاول اصطحابها إلى  
طبيب نفسي فرفضت .  
ويسأل عما إذا كان هناك  
علاج لزوجته ؟

●● هناك علاج يمكن أن يأتي بفائدة في  
مثل هذه الحالة . وقبل كل شيء يجب أن تتأكد  
من عدم وجود نقص من جانبك . ولن يتم لك  
ذلك إلا إذا استشرت قريباً تثق فيه ، فإذا فكر  
الإنسان في مشكلته ، وحيداً ، يكون في الأغلب  
متحيزاً ، فيما يصل إليه من نتيجة . بعد ذلك  
يمكنك أن تستعمل معها أسلوباً علاجياً يعرف  
بـ (العلاج السلوكي) . وذلك بأن تشعرها  
بما يريحها ويسعددها ، على سبيل الإثابة ، إذا لم  
تثر مشاكل . وفي المقابل تشعرها بما يؤلمها  
نفسياً ، على سبيل العقاب ، إذا هي افعلت  
المشاكل .. ومثال الإثابة أن تكون بشوشاً  
معه ، وتقدم لها بعض الهدايا . ومثال العقاب  
أن تعبس في وجهها ولا تبالي بها . وتكون

## يشكو من الحزن

● القارئ (ر. ف. ع)  
من بغداد ، يعاني من ضيق  
وحزن شديدين ، وحركات  
لا إرادية بوجهه ورقبته ،  
كما يعاني من شعور دائم  
بالغثيان .  
وذكر أن له زوجتين ،  
تقيم كل منهما معه فترة في  
البلد العربي الذي يعمل  
به ، وله من الأولى بنتاً يحبها  
كثيراً ويؤلمه فراقها أخيراً .  
ولم تقم الزوجة الثانية  
وأولاده منها معه فترات  
طويلة كالأولى .

●● ما تعاني منه اضطراب نفسي ذو  
ملامح اكتئابية ، متمثلة في الحزن ، وملامح  
هستيرية تمثلها الحركات اللا إرادية .. وتعلقك  
الشديد بابنتك غير طبيعي ، يجب أن تقاومه  
لضرره عليك وعليها . وتخف هذا التعلق بمرور  
الأيام إذا وضعت في اعتبارك فائدة الاحتمال  
وكبح العواطف ، وضرر الاندفاع العاطفي .  
ويجب ألا تعلم زوجتك الثانية بتعلقك هذا ،  
فهذا مما يجرحها . ولا بد أن تكون كما أمر  
الإسلام عادلاً بين الزوجتين ، فتقيم كل منهما  
فترات متساوية معك . وإذا كانت بعض  
الظروف قد منعتك من ذلك ، فلا تجعل  
التقصير بفعل إرادتك .. ولا نعلم شيئاً عن  
ظروفك المادية التي ربما كانت من أسباب  
معاناتك .. ونصحك بالمداومة على الصلوات

## قسوة الوالدين

● القارئ (ز. ع) من  
جدة - السعودية ، يشكو  
من معاملة والديه القاسية  
له ، وهو لا يجد منها أي  
حنان . يحدث هذا بينما كانا  
أثناء طفولته يغدقان عليه  
حنانها ورعايتها . وكانا  
لا يؤخران أي طلب له .

●● يجب قبل أن نحاول علاج قسوة  
والديك أن تتأكد من سلامة تصرفاتك .  
ويلزمك أن تكون مجتهداً في دراستك ، وأن  
تختار من الأصدقاء من هو على خلق . وأن  
تحرص على طاعة والدك امتثالاً لأمره تعالى  
﴿ فلا تقل لها أف ولا تنهرها وقل لها  
قولاً كريماً . واخفض لها جناح الذل  
من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني  
صغيراً ﴾ .

ويبدو أن سبب سوء علاقتك معها ،  
إسرافها في تدليلك في الصغر ، ظناً منها أن  
هذا يفيد في تربيته . وعندما كبرت وجدك  
غير قادر على تحمل المسؤولية كما ينبغي ،  
فاضطرا إلى تغيير معاملتها لك بعد أن أدركا  
عاقبة التدليل ، مما جعلك تشعر بأن هذا التغيير  
في المعاملة فيه قسوة عليك .. في الوقت الذي  
يتصرفان من منطلق الحنان البناء ، بهدف أن  
تكون رجلاً ناجحاً ، وحين يكون لك أولاد في  
المستقبل فتحس أن ما تعتبره قسوة يستبطن  
صادق الحب ، ونقاء الشعور السامي .. والله  
المستعان .



●● من أجل أن نزرع وردة في جفاف صحراء النفس .. ونرسم فجراً مشرقاً في مواجهة الظلمة والعممة الداخلية والخارجية .. ونمد جسوراً من الآمال أمام النفوس المحبطة والمتشائمة والمعقدة اجتماعياً ونفسياً .

من أجل كل هذه الأهداف والمعاني الإنسانية النبيلة تطل مجلة «الفيصل» من خلال هذه النافذة «العيادة النفسية والاجتماعية» على قرانها آملاً في الإسهام بإيجاد الحلول الصادقة المخلصة لكل صاحب مشكلة نفسية أو اجتماعية والله الموفق .

النخلص من هذا الشعور .. ونصحك بالصبر وبذل كل العون لطبيبك فثل حالتك نحتاج إلى الصبر والمجاهدة ، والدور الأساسي هو لما تقدمه من معلومات عن أفكارك ومشاعرك لطبيبك .



#### اكتئاب تفاعلي

##### ● القارئ (ف.ع.ف)

من الجزائر ، يعاني من الأرق ، وشعر بالحزن والخوف بمد أن وصله خطاب يفيد مرض والده ، ولم يستطع أن يعرف معلومات أكثر لصعوبة الاتصال بالأسرة التي تقيم في غزرة .

●● هذه حالة اكتئاب تفاعلي ، تنسم بالحزن نتيجة ونفاعلاً للقلق على والدك . وسيزول هذا عندما نطمئن على صحته .. حاول جاداً الحصول على معلومات عن والدك .. وخلال ذلك اشغل نفسك بالعمل والبعد عن العزلة ، والاختلاط بمن هو قريب إلى نفسك من الأصدقاء .. ولا تنسى الدعاء لوالدك ، ونسأل الله أن تصلك أخباره الطيبة فيعود إلى نفسك صفاؤها .



هؤلاء أصحاب .. وربما يكون الصمت أبلغ من كثير من الكلام . ثم إن هناك من طبيعته كثرة الكلام وزيادة النشاط الاجتماعي ، ومن هو عكس ذلك . والنوع الأول لا يمتاز عن الثاني ، إنما الممتاز من يرضى عن نفسه . وبأقل الكلام وأبسط النشاط الاجتماعي يمكن أن يكون الإنسان شخصية محبوبة وجذابة .

إذا أدركت هذا ، تستطيع أن تشعر بالراحة بين الناس ، ويقل ارتباكك ويصل نشاطك الاجتماعي الدرجة الصحيحة .



#### وسواس قهري

##### ● القارئ (ع.ع.س)

من عكا ، يشعر بدافع ملح لقفل عينيه بقوة ، وإذا لم يستجب لذلك يشعر بتوتر لا يزول إلا إذا استجاب لهذا الدافع .. يحدث له هذا أثناء قيادة السيارة مما يمرضه لـ لاخطار . كما ويلاحظها الناس فيشعر بالخجل . ويحدث أيضاً أثناء القراءة فيصعب عليه الاستذكار .

●● هذه حالة وسواس قهري كما يسميها علماء النفس . فالرغبة في قفل العينين تلح على نفسك فترغمك لدرجة القهر ، أن نستجيب لها .. وعلاجك يعتمد في الدرجة الأولى على نفسك ، وهذا لا يمنع من استشارة طبيب مختص في مثل حالانك .. فربما ساعدك على

الإثابة والعقاب بالدرجة التي نشجعها ونردعها .

طبّق هذه الطريقة وارسل لنا بالنتيجة . وعلى ضوء ما سيصلنا منك ستكون توجيهاتنا إذا كان هناك ما بدعو لها .. ولا تنسى أن العلاقة بين المرء وزوجه هي علاقة مودة ورحمة .



#### ضعف المقدرة الاجتماعية

##### ● القارئ (ف.ع.ف)

من المغرب ، يشعر بخوف ورغبة غير عادية في النوم الكثير ، كما يشعر بالارتباك في المواقف الاجتماعية .

●● ما تشعر به مجرد اضطراب نفسي يتميز بالقلق متمثلاً في الخوف والاكتئاب المؤدي إلى كثرة النوم .. ويبدو أن من مسبباته ضعف مقدرك على مواجهة الظروف الاجتماعية نتيجة التربية في طفولتك .

ولتحسين قدرتك الاجتماعية ، يجب أن نشعر أولاً بالراحة بين الناس . يجب أن نكون مع الناس دون أن نفكر في انتفادهم لك . ولا تخف أن يحدث منك أي تصرف تجده غير لائق . فهذا التفكير والحذر لا داعي لها ، لأنها يزيدان من ارتباكك ، ثم إن الآخرين لا يبهون لتصرفاتك كما نشعر . وقد نعتقد أن الإنسان وسط الناس يجب أن يناقش ويبدي الرأي في كل الأمور .. هذا الاعتقاد ليس صحيحاً . ولو نظرت إلى أية مجموعة من الناس تجد منهم من يتكلم كثيراً ، ومنهم من يتلفظ بالقليل ، ومنهم من يلوذ بالصمت . وكل

### أسرار التحنيط.. عند الفراعنة

من أحسن ما قرأت في مجلة «الفصل» العدد (٨٠) الصادر في شهر صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣ م، الماضي، مقالا بعنوان «أسرار التحنيط عند الفراعنة»، والموضوع مكتوب بطريقة شيقة، لكنني تعجبت من أمر كاتب المقال الذي أخذ على عاتقه البحث عن أسرار التحنيط لفراعنة بجهل أسماءهم.. وقد يبدو الأمر غريباً عما اعتدنا أن نسمع أو نقرأ ولكنها الحقيقة.. وكنت أنتظر من كاتب المقال أن يشير إليها ولو من بعيد.

الأمر يختص بأسماء خوفو.. وخفرع.. ومنقرع بناء أمهرام الجيزة. وحقيقة فإننا لا ندري من أين جاء الخطأ في نطق الأسماء بهذه الطريقة... فاسم خوفو الحقيقي هو «خوفوي»، أو بالصيغة الأكمل «خنوم خوفوي»... أما هيرودوت فيطلق عليه اسم كيوبس... وخفرع اسمه الحقيقي «خع اف رع». ولكن بعض علماء اللغة الهيروغليفية أبدوا رغبتهم في قلب عنصري الكلمة المركبة بحيث تصبح قراءة الاسم «رع خع اف»، أما هيرودوت فيطلق عليه اسم «كفرن»... وصاحب الهرم الثالث في الجيزة هو ميسرينوس كما يطلق عليه هيرودوت أو «منكاورع»، وليس منقرع كما هو معروف لنا.. فذلك هو اسمه الحقيقي كما سجل بالكتابة الهيروغليفية.

أما بخصوص التحنيط فأحب أن أشير إلى الأساس الكيميائي الذي تعتمد عليه الفكرة التي استخدمها قدماء المصريين... والتي بلا أدن شك تشير إلى تقدم علماء الفراعنة في هذا العلم... فعملية التحنيط ما هي إلا عملية كيميائية وتعرف باسم «عملية التصبين» SAPONIFICATION وهي الأساس الذي تقوم عليه صناعة الصابون... إذ إن تفاعل ملح المنظرون المستخدم في التحنيط مع دهون الجثة يؤدي إلى تكوين جلسرين + صابون... والمعروف عن الجلسرين تأثيره النافع في حفظ الجلد بلمسه الناعم كما أن الوسط الكيميائي لنواتج التفاعل تؤدي إلى قتل البكتيريا مما يمنع بكتيريا التحلل من مزاوله أي نشاط على الجثث... وبالتالي تظل محتفظة بشكلها العام. كما أحب أن أشير إلى أن التحنيط في عصر الدولة الحديثة (١٥٤٦ - ١٠٥٥ ق.م)، بالإضافة إلى ما ذكره كاتب المقال بدأ يميل إلى حشو التجويف الموجود بين الجلد وعظام الأطراف باستخدام الرمال حتى إذا ما حدث ضمور في العضلات وقل حجمها بعد عملية

التجفيف، فإن الأطراف تبدو ممتلئة، ولا يظهر عليها أي ترهل في الجلد المحيط بها.

ولا شك أن الأسرار ما زالت تحيط بعالم الفراعنة فحتى أسماءهم ما زالت سرّاً لنا.

الدكتور سامي عزيز

القاهرة - جمهورية مصر العربية



### الأدب الجاهلي

مما لا شك فيه أن في الأدب الجاهلي سمات خلقية عديدة وهي انعكاس لطبع هذه الأمة «العربية» التي صقلها الإسلام بعد ذلك وخلق لها في بضع سنين كياناً ووجوداً لتلهم قوى البغي وتفرض وجودها كأمة ذات رسالة خالدة.

لقد تطرق الأستاذ الفاضل عثمان الصالح في العدد (٨٠) من مجلة «الفصل» إلى الأدب الجاهلي وسماته الخلقية، وأورد في مقاله قطعة أدبية جاهلية قائلها عاصم الطائي وهو الشاعر عبيد قيس بن خفاف البرجمي من ضمنها هذا البيت وهو عبارة عن نصائح موجهة لابنه:

الله فاتقه وأوف بنذره وإذا حلفت مهاباً فتحلل

وأستفسر من شيخنا الجليل ألا يوحي لنا هذا البيت أنه قيل في العصر الإسلامي وليس في الجاهلي؟؟ تأثراً بما ورد في القرآن الكريم ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْماً كَانَ شَرُهُمْ مُسْتَطِيراً﴾. والشاعر يوصي ابنه قائلاً: «وإذا حلفت مهاباً فتحلل».

وأعتقد أن معنى «يتحلل» أن على الخالف وهو غير صادق كفارة وهذا ما أمر الإسلام به.

وأرجو أن لا يعتقد شيخنا الفاضل أن استفساري هذا هو تأثر بما قيل حول «الشعر الجاهلي» ومدى مصداقية الكثير منه، وإنما البيت المشار إليه هو الذي دفعني لذلك مع قبول فائق تحياتي.

صالح الصبيب الجهني

الرياض



# مناقشات و تهليلقات

طرح الموضوع بصورة واسعة ، وإشراك أكبر عدد من العلماء الأجل المتخصصين في ذلك .

● السؤال الأول : ما هو أجمع الكتب في الأحاديث النبوية الشريفة على الإطلاق ، جمعت فيه كل الأحاديث بأسرها الصحيح والحسن دون الموضوع جمع فيه كل الجوامع والسنن والمستدركات والكتب الستة المشهورة والمسانيد والمصنفات والصحاح والمعاجم والأجزاء والمستخرجات والموطأ وأحاديث العقائد والأحكام والآداب والزهد والرقائق والسير والنسائخ والمناقب والمثالب والفتن والمسائل وغير ذلك ممن صنّف أو دُوّن قديماً أو حديثاً ، هل أحد من هذه الكتب أم غيرها :

١ - كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للمتقي الهندي - علاء الدين بن حسام - الشهير بالمتقي الهندي ، المتوفى سنة (٩٧٥هـ) ، الذي جمع فيه الجامع الكبير للسيوطي والجامع الصغير له وزياداته وزاد عليه ، وقال في مقدمة كنز العمال : « لمن ظفر بهذا التأليف فقد ظفر بجمع الجوامع للسيوطي . . » ، ثم اختصره وحذف منه نحو الثلث وأسماء « منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال » ، وقال في مقدمة المنتخب : « إنني وقفت على كثير مما دُوّن الأئمة من كتب الحديث ، فلم أر فيها أكثر جمعاً ولا أكبر نفعاً من كتاب جمع الجوامع للسيوطي . . » ، ثم قال عن المنتخب : « ففارق هذا التأليف على كنز العمال بشيئين أحدهما بحذف التكرار والثاني امتزاج أحاديث الأفعال بأحاديث الأقوال » ، انتهى .

وهل طبع منتخب كنز العمال مستقلاً ، فإنني قد طالعتة على هامش مسند الإمام أحمد بن حنبل .

٢ - جمع الفوائد من جامع الأصول وجميع الزوائد للإمام محمد بن سليمان المغربي المتوفى سنة (١٠٩٤هـ) الذي جمع فيه أحاديث أربعة عشر كتاباً وهي : الصحيحين للبخاري ومسلم ، والسنن للنسائي وأبي داود والترمذي وابن ماجه ، والموطأ لمالك ، والمسانيد لأحمد والدارمي وأبي يعلى الموصلي والبزار ، والمعاجم الثلاثة للطبراني . وقد جمع بين كتابين عظيمين من كتب السنة وهما : جامع الأصول لابن الأثير الجزري ، وجميع الزوائد للحافظ الهيثمي المتوفى سنة (٨٠٧هـ) .

٣ - الجامع الأزهر من حديث النبي الأنور للحافظ المناوي المتوفى سنة (١٠٣١هـ) قال في المقدمة : « من البواعث على

## الدلفين .. والحوت القاتل

لکم الشکر علی نشر مقالی اخیر « الدلفین .. أعجوبة البحار » . ولكن أود أن أوضح بأن الصور التي نشرت مع المقال ليست هي نفس الصور التي أرسلتها لكم . إذ إن الصور المنشورة ليست للدلفين ، وإنما للحوت القاتل KILLER WHALE . الرجاء التنويه عن هذا في أحد أعداد المجلة القادمة إذ كل العلماء المهتمين بالموضوع سيدركون الفرق بين الدلفين والحوت القاتل .

د . أحمد محمد غندور

● المجلة : نشكر للدكتور غندور استدراكه ، وقد سبق لنا أن نشرنا استدراك الدكتور أبو خطوة عن نفس الملاحظة . والأسباب التي أدت إلى هذا الخطأ غير المقصود هو أن الصور المرسلة مع الموضوع كانت غير صالحة للنشر ، وكان اجتهاداً من السكرتارية والقسم الفني استبدالها بالصور التي نشرت مع الموضوع ظناً أنها للدلفين . ونحن حين نشر استدراكات الكتاب أو القراء إنما ننشرها للنصح ، ونشدداناً للحقيقة التي نظل هاجسنا الكبير في كل ما ننشره . . ونشعر بالسعادة حين نتلقى مثل هذه الاستدراكات . . والله الموفق .



## قضية أمام علماء الحديث

إنني من قارئ مجلتكم الموقرة « الفيصل » ، وإنني أمتنكم أعظم تهنئة على نجاحها الباهر في شتى الأفطار العربية ، ولم تكن تتمتع بهذا النجاح الباهر لو لم تكن جسيمة بذلك وعلى مستوى ممتاز من الموضوعات الحيوية والدراسات المتعمقة بأقلام متخصصين أكفاء على قدر كبير من العلم والتخصص الدقيق ، وذلك بفضل الله ثم بفضل القائمين عليها .

لذا أتفضل بطرح سؤاليين أتوجه بهما عبر مجلتكم الموقرة إلى علماء السنة والحديث في العالم الإسلامي ، وكلي أمل في

## و تعليقات

تأليف الجامع الأزهر أن الحافظ السيوطي ادعى أنه جمع الأحاديث بأسرها في كتابه «جمع الجوامع» مع أنه فاتته الثلث . . وللحافظ المناوي «كنوز الحقائق» في حديث خير الخلائق .

٤ - بحر الأسانيد في صحاح الأسانيد ، للحافظ الإمام الرحال أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي ، قال صاحب كشف الظنون إنه جمع فيه مائة ألف حديث ولو رتب ومذهب لم يقع في الإسلام مثله وهو ثمان مائة جزء ، انتهى . ولكني لم أطلع عليه فهل هو موجود ومطبوع أم مفقود ؟ .

٥ - مسند بقي بن مخلد القرطبي ، قال صاحب كشف الظنون ، قال ابن حزم : روى فيه عن ثلاثمائة صحابي ونيف ورتبه على أبواب الفقه ، فهو مسند ومصنف ليس لأحد مثله ، انتهى . ولكني لم أطلع عليه أيضاً فهل هو موجود ومطبوع أم مفقود ؟ .

٦ - جمع الشمل من أحاديث الرسول (محمد بن يوسف اطفيش) لم يتيسر لي الاطلاع أو التعرف عليه .

● السؤال الثاني : ما هو أجمع الكتب في الأحاديث الموضوعة على الإطلاق جمعت موضوعات ابن الجوزي والسيوطي وغيرهما وإن اختلفت مقاييس الموضوع بين العلماء فقد يكون الحديث ضعيفاً عند عالم ويكون نفسه موضوعاً عند آخر مثلما حدث في موضوعات ابن الجوزي ، فقد حكم بالوضع على أحاديث ليست موضوعة بل ضعيفة وفيها ما يقرب درجة الحسن كما صرح بذلك العلماء الأجلاء . هل أحد من هذه الكتب بقي بالفرض :

١ - تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة ، لابن عراق الكنانى سنة ٩٦٣ هـ .

٢ - تذكرة الموضوعات ، لمحمد بن طاهر بن علي الفتي سنة ٩٨٦ هـ .

٣ - الموضوعات الكبرى ، للشيخ علي القاري سنة ١٠١٦ هـ .

٤ - الفوائد المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ، مرعي بن يوسف الكرمي سنة ١٠٣٣ هـ .

٥ - الدرر المصنوعات في الأحاديث الموضوعة ، للسفاري سنة ١١٨٨ هـ .

٦ - الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ، محمد بن علي الشوكاني سنة ١٢٥٠ هـ .

٧ - الآثار المرفوعة في الأحاديث الموضوعة ، عبد الحفي اللكنوي سنة ١٣٠٤ هـ .

٨ - تحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين ، محمد البشير ظافر الأزهرى .

وإن كان غيرهم فيلزم ذكرها مع ذكر نبذة عنها . . أرجو الاهتمام وعرض الرسالة على العلماء المتخصصين في الحديث والسنة في العالم الإسلامي ، وأخص بالذكر الشيخ السيد أحمد صقر ، والشيخ ناصر الدين الألباني ، والشيخ محمد نجيب المطيعي الكاتب الإسلامي ، والدكتور موسى لاشين شاهين ، والدكتور السيد نوح وغيرهم ممن ترون فيهم الكفاءة العلمية والبحث والتدقيق مع الاستدلال العلمي بآراء كبار العلماء ، ومن خلال المكتبة الإسلامية والبحوث والمراجع فقد خاطبت هؤلاء العلماء السابق ذكرهم بصفة شخصية أكثر من مرة ولكن لم يصلني رد ، وأنا بكل أمل وكل ثقة وعلى يقين كامل بعرض هذه الرسالة على هؤلاء العلماء وغيرهم ، لأنني مهم جداً بذلك وأريد معرفة ردودهم جميعاً وإن اختلفت .

عصام عيد جاد الشعراوي

أبها - السعودية

### المرجع للرسالة

- ١ - كنز العمال للمتقي الهندي .
- ٢ - منتخب كنز العمال للمتقي الهندي .
- ٣ - جمع الفوائد من جامع الأصول وجمع الزوائد محمد بن سليمان المقرئ ، تحقيق السيد عبد الله هاشم البجاني المدني .
- ٤ - تحفة الأحوذى ، شرح جامع الترمذى للمباركفوري .
- ٥ - الرسالة المنطرفة لبیان مشهور كتب السنة المشرقة للكناني .
- ٦ - كشف الظنون ، حاجي خليفة .
- ٧ - الفوائد المجموعة للشوكاني .





## تقدير .. وأفكار

اسمحوا لنا أن نحسي أسرة التحرير بأكملها وأن نزف تهنئتنا القلبية على ما تحققه «الفصل»، الغراء من نجاح إلى نجاح، وإن كنت لم أقل ما هو جدير في ذلك ولكن هو فرط إعجاب أدبي وثقافي بعيداً عن المبالغة أو المداينة لغرض أو مطلب، ولكن ما تحمل «الفصل» في طي صفحاتها من مضمون استطاعت من خلاله أن تؤدي - ولا زالت - رسالتها العربية في إثراء الحركة الأدبية، والنهوض بالقضايا الاجتماعية والعلمية التي تهتم القارئ العربي، وهذه بعض دلالات هذا النجاح العريض الذي نسأل الله أن يدوم وتديم «الفصل» مرآة وإطلالة تقدم للإنسان العربي كل ما يحتاجه في هذه المجالات.

وإن كانت لنا ملاحظات فهي في شكل أمنية أو أمل في أن تهتم مجلنتنا بشباب الأدب الواعد في مختلف الأقطار العربية وذلك لتكون هناك روابط من الثقة بين الأجيال الأدبية التي سوف تحمل الأمانة والمسؤولية لتقوية الجسور العربية والروابط الاجتماعية.

أيضاً بخصوص باب مع الأصدقاء نتمنى أن يتسع ليكون هو الملتقى العام للأقلام الشابة في

أي مجال من مجالات الكتابة ولتجتمع في هذا الباب تكوينة الصحافة والرسالة في آن واحد. أنقل لكم تحيات وتقدير أعضاء رابطتنا جميعاً حيث إننا جميعاً من قراء «الفصل»، وكثيراً ما تكون المجلة محور مناقشاتنا الأدبية من خلال موضوعاتها الجادة والمهذبة.

تمنياتنا لكم بالمزيد من التوفيق والنجاح وإلى الأمام.

صبري عبد الله قنديل  
رئيس رابطة الشعراء  
والأدباء الشبان  
بكفر الزيات - مصر

● المجلة : نشكر للاح قنديل مشاعره ومشاعر زملائه في رابطة أدباء كفر الزيات .. وليس الشكر إلا صورة متواضعة لقاء ما يغمرنا به أصدقائنا من أدباء الوطن العربي وقرائه.

ونحن في الوقت الذي نشعر فيه بالسعادة أمام هذا الفيض من المشاعر الكريمة، نشعر أيضاً بثقل المسؤولية .. لأنه إذا كنا قد نجحنا في تحقيق بعض ما يصبو إليه أدباء وقراء العربية فإننا نشعر أن المحافظة على هذا المستوى كحد أدنى مسؤولية تتطلب منا بذل الجهود المستمرة .. وتتضاعف الجهود حين نحس أننا

مطالبون باستمرار بالتجديد والتطوير.

وفكرة تشجيع شبان الأدب جزء من مسؤوليتنا .. والمجلة لا تخلو من عطاءات شبان الأدب شعراً وقصة ودراصة .. لأننا نؤمن بأن الأدب الجيد لا يرتبط بالسن .. ولا تنطبق عليه قاعدة التقادم .. وفي بعض عطاءات شبان الأدب ما يتفوق على عطاءات بعض شيوخه.

وإذا كان الأخ قنديل يقصد ناشئة الأدب فهذه فكرة قابلة للدراسة، وإفراد بعض الصفحات لها .. وسوف تناقش مستقبلاً من خلال اجتماعات هيئة التحرير إن شاء الله.

## وفاة الجاحظ

اهتشكم على الجهود الذي تبذلونه في سبيل تطوير مجلنتنا الغراء «الفصل»، وإخراجها للقراء في أبهى وأجمل صورة سواء في الموضوعات الجادة التي تطرحونها، أو في الإخراج الفني الرائع للمجلة، مما يجعلها تصدر قائمة المجلات العربية في المبيعات وكسب القارئ إلى جانبها.

وبالرغم من قلة الملاحظات التي توجه إلى مجلتكم، فثمة ملاحظة استرعت انتباهي أثناء قراءتي لبحث الدكتور

عبد الله مبشر الطرازي في العدد (٧٦) إصدار شهر شوال ١٤٠٣ هـ، الموافق تموز (يوليو) ١٩٨٣ م، والمعنون بـ (الكتاب العرب الذين كتبوا عن بلاد السند في العصر العباسي)، وهي الفقرة الأولى عن الجاحظ حيث جاء فيها: (١) الجاحظ (ت ٣٥٥ هـ)، والمعروف لدى أغلبية الناس وفي المصادر جميعها أن الجاحظ توفي سنة ٢٥٥ هـ، (خمس وخمسين ومائتين للهجرة)، وأظن الخطأ مطبعياً. وشكراً لكم مرة أخرى، راجياً لكم دوام التقدم والازدهار في سبيل نشر المعرفة العربية والإسلامية بوجهها الصحيح والحقيقي.

ياسين الوكاك  
سورية - دير الزور

● المجلة : شكراً للاح الوكاك على ملاحظته الهامة .. والصحيح أن الجاحظ توفي عام ٢٥٥ هـ، وما نشر في الموضوع كان خطأ مطبعياً فعلاً لم ينتبه له المصحح .. والكمال لله وحده .. ونحن حين ننشر تصحيح الأخ الوكاك إنما ننشره انطلاقاً من الاعتراف بالخطأ المطبعي، ورغبة في التصحيح .. والله من وراء القصد.

## دعوى قصيرة

● الأخ عيسات أحمد - الجزائر .

أحلنا مشكلتك إلى أحد الأطباء المختصين، وسوف تطالع الرد في باب «العيادة النفسية والاجتماعية»، إن شاء الله .

● الأخ أحمد عبد المفلح (أبو الذهب)، إربد - الأردن .

بإمكانك طلب الكتب من الجهات المختصة بإهداء الكتب مثل وزارة الإعلام بالرياض، أو الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، أو رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة . . مع تمنياتنا لك بالتوفيق .

● الأخ أحمد حسين عبد السلام مصطفى، طنطا - مصر .

شكراً لمشاعرك، وتستطيع طلب ما جاء في رسالتك من وزارة الإعلام بالرياض . . تحياتنا .

● الأخ سعيد

عبد الحميد البهنسي .  
العريش، سيناء - مصر .

نشكر لك مشاعرك الكريمة . . وسوف نحقق رغبتك في نشر استطلاع مصور بالألوان عن سيناء والعريش . . وقد سبق أن رددنا على الكثير من القراء أن المجلة ساعية إلى الكتابة عن كل المدن العربية والإسلامية إن شاء الله . . وتمنياتنا لكل أبناء العريش، وأصدقاء المجلة في سيناء العربية الإسلامية .

● الأخ جاك صبري شماس، الحسكة - سورية .

قصيدتك «الرحيل» محاولة تبشر بموهبة سوف يكون لها شأن بقليل من الصبر والقراءة لجيد الشعر، وفحول الشعراء مع المران في كتابة الشعر وعرضه على الأصدقاء ممن يتذوقون الشعر، وعدم استعجال النشر . . مع تمنياتنا لك بمستقبل طيب في مجال القصيد .

● الأخ هشام الشريفي، كفر الشيخ - مصر .

أنت تملك روح الشاعر وخياله، لكن تنقصك أدوات الشعر مثل الوزن وما شابهه . . ونحن لا نؤمن بما يسمى «قصيدة النثر» وإنما «شعر» له مفايسه وأوزانه . . وهناك «نثر» له أساليبه ومظاهره، وقد يشف فيتحول إلى نوع من الفن، فبه شاعرية وشفافية وخيال لكنه، ليس شعراً . . ويحلو لبعض النقاد إطلاق مصطلح «النثر

الفني» على هذا الشكل النثري .

● الأخ محمود شكري الزوزور - بغداد - العراق .

نقدك لأسلوب الدكتور حسين مؤنس رغم وجاهته، إلا أن الكاتب لا يحرص على الأسلوب بقدر ما يحرص على الفكرة أو القضية . . ولكل كاتب أسلوبه، وطريقته في الكتابة . . ولو أردنا تطبيق قواعد أسلوب البلاغة العربية على كثير مما يكتب لوجدنا كثيراً من المشقة . . ويغفر لأصحاب هذا النوع من الأساليب، أن هدفهم التوجيه الاجتماعي، والنوعية بأساليب تقرب إلى مفاهيم ومسنويات جميع القراء، مع عدم الإسفاف الذي ينحدر بمستوى الكتابة . . وبعض النقاد يعد التكرار في الكتابة فناً له حسنه . . وفوق كل ذي علم عليم .

● الأخ قلفاظ شريف، مفتاح، البليدة - الجزائر .

نشكر لك مشاعرك الطيبة، سائلين الله أن يوفقنا لما فيه خير أمتنا وبلادنا . . ولك تحياتنا .

● الأخ عصام عبد الله عبد الجليل، سوهاج، سفلان - مصر .

يبدو أنك لا تتابع أعداد المجلة لأننا رددنا على عدد كبير من القراء بشأن باب «التعارف»، وقلنا إن المجلة ثقافية، وليست وسيلة للتعارف . . إضافة إلى أن بعض

ضعاف النفوس يستغلون العناوين للإساءة، والتفجير . . لهذا فنحن لا نقر مثل هذه الأبواب . . ونأمل أن يطلع على ردنا بقية القراء لشعورنا بأن الموضوع قد نال حقه من المناقشات والردود، وسوف لن نرد على أية رسالة تطالب بفتح باب للتعارف . . مع اعتذارنا للجميع .

● الأخ الطيب بابكر عجيب، قرية الملح، النيل الأبيض - السودان .

نرحب بأسئلتك الدينية، وسوف نحيلها إلى العلماء الثقات للرد عليها، ومن ثم نشرها للفائدة، والله الموفق .

● الأخ أسامة زكريا إبراهيم، الإسماعيلية - مصر .

ما تطالب بنشره هو جزء من اهتمامات المجلة، لكن يبدو أنك لا تتابع كل أعداد المجلة . . ولك تحياتنا .

● الأخ عبد العزيز أحمد أبو الفتوح، المنصورة - مصر .

بالنسبة للدراسات عن الصحابة فنحن نشر دراسات عنهم من حين لآخر، أما طلبك الآخر فكتب الأحاديث الستة المعروفة موجودة في كل المكتبات، وبإمكانك الاستعانة بمكتبة جامعك . . مع تحياتنا .





# مسابقة مجلة الفيصل

اعتادت المجلة أن تشرك كتّابها وقراءها الكرام مع بداية كل سنة جديدة في القيام بمراجعة ما نشرته في أبوابها الثابتة .. واستطلاع رأيهم في الأبواب الجديدة التي يرغبون إدخالها في أعدادها القادمة .. وهي عادة استنتجها لإيمانها بأن المجلة - أية مجلة - هي الكتاب والقراء .. لأنها لا تصدر من فراغ ، ولا تتحرك في فراغ .

وأسنلة هذا العدد تتركز كلها حول ما نشرته المجلة من خلال أبوابها المتنوعة في سنتها الماضية (من العدد ٧٣ إلى العدد ٨٤) .. وسوف توزع قيمة الجائزة البالغة (عشرة آلاف ريال سعودي) إلى عشرين جائزة متساوية لعشرين من الفائزين .. قيمة كل جائزة خمسمائة ريال سعودي تعطى لكل من يوفق في الفوز .. مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق .. وكل عام والجميع في خير .. سائلين الله أن يوفقنا لما فيه خير امتنا وأوطاننا .

## شروط المسابقة وإيضاحات أخرى

- ١ - قيمة المسابقة عشرة آلاف ريال سعودي .. موزعة على عشر جوائز على النحو التالي:
  - أ - الجائزة الأولى ٢٠٠٠ ريال
  - ب - الجائزة الثانية ١٥٠٠ ريال
  - ج - الجائزة الثالثة ١٠٠٠ ريالإلى جانب سبع جوائز مالية قيمة كل جائزة (٥٠٠ ريال سعودي) ، وعشر جوائز أخرى قيمة كل جائزة (٢٠٠ ريال سعودي) .
- ٢ - المطلوب الإجابة على جميع الأسئلة .. ورافقها مع قسيمة العدد الخاصة بالمسابقة موضحاً عليها الاسم ثلاثياً أو رباعياً - إن أمكن - مع وضع العنوان بوضوح لضمان وصول قيمة الجائزة إلى المشترك في المسابقة حالة الفوز .
- ٣ - ترسل الإجابات على العنوان التالي :  
(الرياض - المملكة العربية السعودية - مجلة الفيصل - ص . ب (٣) المسابقة) .
- مع ذكر رقم المسابقة على الغلاف من الخارج .
- ٤ - أية إجابة تصل بعد ٤٥ يوماً من صدور العدد لا يلتفت إليها .
- ٥ - من حق القارئ أن يشترك باسمه في المسابقة الواحدة أكثر من مرة على شرط ارفاق قسيمة المسابقة مع كل رسالة .
- ٦ - ننصح بمتابعة أعداد المجلة لأن جميع الأسئلة مأخوذة من الموضوعات المنشورة بالمجلة .



«رحلة في كتاب» من أبواب المجلة الشهرية الدائمة التي تقدم من خلالها بعض الكتب الصادرة بلغات غير عربية خدمة للقارئ العربي الذي لا يعرف لغات ، أو يعرف لغة واحدة . . وقد قدمت المجلة خلال السنة الماضية (من العدد ٧٣ إلى العدد ٨٤) ١٢ كتاباً بلغات مختلفة . . اذكر أسماء ستة من هذه الكتب مع ذكر أسماء مؤلفيها ، واللغات التي صدرت بها ؟ .

«مدبنة وناريخ» ، و«في بلاد الله» بابان من أبواب المجلة . . اذكر أسماء أربع مدن نشرت عنها المجلة في الباب الأول ، وأسماء أربعة موضوعات من الموضوعات التي نشرت في الباب الثاني خلال السنة الماضية (من العدد ٧٣ إلى العدد ٨٤) .

قدمت المجلة طوال السنة الماضية صفحة «كاريكاتير» شهيرة بالألوان لأول مرة ، كل كاريكاتير يتعلق بقضية إنسانية ، أو اجتماعية ، أو تربوية . . اذكر ست قضايا عالجتها صفحة «الكاريكاتير» . . وما رأيك في هذا النوع من الخدمة التي تقدمها المجلة . . وهل تقترح الإبقاء عليها أم إيجاد صورة أو شكل آخر لها . . وما القضايا التي ترغب أن تطرح من خلال «الكاريكاتير» ؟ .

من أبواب المجلة الثابتة خلال السنة الماضية (من العدد ٧٣ إلى العدد ٨٤) الأبواب التالية :

- ١ - «من عادات الشعوب» . . اذكر أسماء أربعة بلدان كتبت المجلة عن عاداتها في هذا الباب .
- ٢ - «من متاحف العالم» . . اذكر أسماء أربعة متاحف نشرت عنها في هذا الباب .
- ٣ - «دائرة المعارف» . . باب شهري ثابت . . اذكر أسماء ست دوائر معارف نشرت بالمجلة .
- ٤ - «من المكتبة السعودية» . . باب قدمت من خلاله المجلة مجموعة من الكتب السعودية . . اذكر عناوين عشرة كتب منها مع أسماء مؤلفيها .
- ٥ - «موضوع خاص» . . من الأبواب الشهرية الثابتة . . اذكر عناوين ثمانية موضوعات نشرت عنها المجلة في هذا الباب .
- ٦ - «لوحة» . . وفنان . . باب شهري ثابت ، اذكر أسماء ثمانية فنانين تشكيليين قدمتهم المجلة من خلال هذا الباب . . مع ذكر أسماء لوحاتهم .
- ٧ - «لقاء مع» . . من أبواب المجلة الثابتة . . أجرت المجلة من خلاله مجموعة من اللقاءات الفكرية . . اذكر أسماء ثمانية مفكرين قدمتهم المجلة في هذا الباب .

ما الأبواب الجديدة التي ترغب أن تكون ضمن أبواب المجلة القادمة . . وما الموضوعات التي نرغب أن تنشر عنها المجلة ، ولم يسبق أن نشرت عنها من قبل ؟ .



ج ١ الجزيرة التي كان اسمها في الماضي «سنهالديب»، و «جزيرة الأسود»... التي أطلق عليها السندباد البحري، وابن بطوطة، والعرب الذين وفدوا إليها: «سرنديب»، وكانت تسمى إلى ما قبل سنوات «سيلان»، هي جزيرة «سري لانكا».

ج ٢ أول وكالة أنباء إخبارية تليفزيونية في العالم هي «وكالة البونابندبرس إنترناشونال» وقد أنشئت عام ١٩٥٢ م.

ج ٣ العالم المسلم الذي ولد في مقاطعة أصبهان، وعاش فيها بين ٤٥٣ - ٥١٥ هـ، والذي كان من علماء المسلمين الذين تحمسوا لفكرة تحويل المعادن الرخيصة إلى معادن ثمينة بطريقة نظرية بحثة دون الاستناد إلى التجارب، والذي كان شاعراً مبدعاً، وكاتباً بارعاً، وله بضع رسائل في الكيمياء سمى إحداها «حقائق الاستنهاد».

هذا العالم هو أبو إسماعيل مؤيد الدين الحسين بن علي الأصهباني، المعروف بـ «الطغرائي».

ج ٤ مؤلفا الكتابين التاليين هما:

- ١ - كتاب الموسيقى الكبير: أبو نصر محمد بن طرخان، المعروف بـ (الفارابي).
- ٢ - جامع الأسرار في الكيمياء: الطغرائي.

ج ٥ العالم الذي ابتكر «الهجر» هو: «أنتوني فان ليفنهوك»، هولندي الجنسية، كان ذلك في مطلع القرن الثامن عشر الميلادي (١٧٠٢ م). وقد وردت في أجوبة بعض المشتركين في المسابقة أسماء أخرى لاختراع الهجر، نفلًا عن بعض المصادر الأقل أهمية. وبالرجوع إلى الموسوعة البريطانية وجدنا أنها ذكرت اختراع نفسه، وذلك في القرن الثامن عشر الميلادي.

● فاز بالجائزة الأولى، وفبمنها (٢٠٠٠) ألفا ريسال سعودي، الأخ محمد مروان ضيف الله من الكويت، ثانوية الرابعة للبنين.

● وفاز بالجائزة الثانية، وفبمنها (١٥٠٠) ألف وخمسة ريسال سعودي، الأخ الحاج مصطفى محمود عكور من الأردن - إربد، أبدون، ص. ب (١٧).

● وفازت بالجائزة الثالثة، وفبمنها (١٠٠٠) ألف ريسال سعودي، الأخت إيمان غازي الكحلوني من سورية - دمشق.

وهناك سبع جوائز قيمة كل جائزة (٥٠٠) خمسة ريسال سعودي، فاز بها الإخوة والأخوات الأتية أسماؤهم:

● من العراق - بغداد، رقم ٢٥ زفاق ١٠ عملة، ٦١٦ حي البرموك، الأخ عبد الرزاق حمادي الجزار.

● من البحرين - المنامة، الأخت فتيحة جمعة عبد محمد.

● من أميركا - دنفر، ولاية كلورادو، الأخ

رشدي عبد الله يوسف كلنتر.

● من الجزائر، باب الوادي، ٦٢ دروزلي أرزفي، الأخ بريم عبد المجيد بن بخاري.

● من المملكة العربية السعودية - الرياض، بلدة رغبة (المحمل) الأخ عبد الرحمن محمد الصالح.

● من مصر - القاهرة، شبرا، ١٩ شارع ابن مطروح، الأخ عبد العزيز فؤاد عفيفي.

● من بلجيكا - بروكسل، الأخ أيجن أبو الهدى العالي.

بالإضافة إلى عشر جوائز قيمة كل جائزة (٢٠٠) مائتا ريسال سعودي، فاز بها الإخوة والأخوات الأتية أسماؤهم:

● من السودان، أم درمان، الهيئة القومية للكهرباء، منطقة أم درمان، الأخ عوض إبراهيم محمد أحمد.

● من اليمن - صنعاء، الأخت حسنة آدم الحاج.

● من تونس - بنزوت، منجم جالطة، الأخ

محجوب بن محمد بن مبروك الذواوي.

● من قطر - الدوحة، ص. ب (٧٥٦)، الأخ فؤاد علي بدوي.

● من المغرب - مراكش، نصارية حي السلام، ص. ب (١٩٧)، الأخ عفيف محمد.

● من الباكستان، سند البريد كمالديروابا كندبارو، نواب شاه، الأخ محمد فاسم سومرو.

● من مصر، الجيزة، الأخت سميرة مصطفى هجرس.

● من الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي، مصفاة أم النار، ص. ب (٣٠٨٧) الأخ، مأمون عبد القادر عرفة.

● من المملكة العربية السعودية، أبها، بنك الرياض، ص. ب (٦١١)، الأخ محمد أحمد الشهري.

● من سورية - حمص، جورة الشياح، شارع أبي الفداء، رقم ٤٩، الأخ بسام بن محمد العويير.



قسيمه  
مسابقة مجلة  
الخيصل  
العدد (٨٥)

الاسم: .....

المهنة: .....

العنوان: .....

في مكانه الحصول على أعداد مجلة

# الفصل

## مجلة فاعرة

وأيضاً..

### منشورات دار الفصل الثقافية

#### ١- مختارات شعرية

د. غازي القصيبي

#### ٢- سيرة شعرية

د. غازي القصيبي

#### ٣- التعليم الابتدائي

د. سعيد بامشوموس

د. نور الدين عبد الجواد

#### ٤- التقويم التربوي

د. سعيد بامشوموس وآخرون

#### ٥- كيف تنجح في الاستحقاقات؟

ترجمة: د. أحمد عبد القادر المهندي

#### ٦- مدخل إلى علم الاجتماع

د. محمد فايز عبد الحميد

من مكتبات دار الفصل في:

الرياض: فندق الخزامى - فندق الرياض

دمشق: فندق قصر الرياض

مبنى مؤسسة الملك فيصل الخيرية

بغداد: فندق راداء - فندق الجبيل الدولي

### تقويم كشاف مجلة «الفصل» للسنة السادسة

اطلعت على كشاف السنة السادسة مجلة «الفصل». أمنكم وسائر أعضاء فريق العمل الذي أعد الكشاف على هذا الإنجاز العلمي. وما نجد الإشارة إليه في هذا المجال، هو المقدمة، أو دليل استخدام الكشاف، الذي نتج بالوضوح ونسبيل مهمة من يستخدمه.

على أرضية هذا التقييم الإيجابي، أسوف إليكم بعض الملاحظات، أملاً أن تساهم في تطوير هذا العمل التوثيقي وتعزيز مكانته.

١ - ذكرتم في المقدمة واعتمد في ترتيب مداخل المؤلفين الاسم الأخير للمؤلف...، لكن الغارئ يجد بعض التضاربات، فبينما قلب اسم الشاعر أحمد شوقي إلى شوقي، أحمد، نجد أن اسم الشاعر حافظ إبراهيم بقي على حاله دون قلب.

٢ - بالنسبة لتصنيف الأدباء، الشعراء... إلخ من بين كافة القوسيات قسمتم الأدباء العرب إلى سعوديين وغير سعوديين، وكان ذلك منطقياً لأنكم نسبتم كل شاعر عربي إلى كيانه السياسي، لكننا نجد، باستثناء السعوديين، أن الجميع ينسبون إلى العرب. وكان من الأفضل دمجهم تحت الشعراء... الأدباء... العرب.

وفي هذا السياق كان من الأجدر أن يدرج الأدباء والشعراء بأسمائهم مباشرة مع إحالة من الأدباء...

٣ - بالنسبة للإحالات يلاحظ ندرة الإحالات، وبالذات الاختبارية منها. انظر أيضاً، إذ إن عددها يكاد أن يكون محدوداً، بالرغم من الحاجة إليها لربط الموضوعات ذات العلاقة ببعضها البعض. أما بالنسبة للإحالات الإخبارية، انظر: فالملحوظ صعودنا من الخاص إلى العام. على سبيل المثال من اسم المدينة (الأحساء) إلى المدن والقرى - البلد (السعودية) مع أن المعروف المتبع هو العكس. أو بالإمكان ترتيب المدن على النحو التالي: البلد - المدن والقرى (اسم المدينة) السعودية - المدن والقرى (الأحساء) مع إحالة من الأحساء.

هذه ملاحظات أولية وأمل أن يكون ذلك بادرة لعلاقات متممة بين «الفهرست» و«الفصل».

ونقبل فائق الشكر والتقدير.

مدير تحرير مجلة «الفهرست»  
عبيدلي عبيدلي  
بيروت - لبنان



## الرد على التقويم

بعدني أن التلي، للمرة الثانية، بالإخوة أعضاء هيئة تحرير مجلة «الفهرست» الوفرة على صفحات مجلتي الغراء، وأن أشكرهم مجدداً حسن تعاونهم، واهتمامهم بكشاف «الفيصل»، وثناهم عليه... أما فيما يختص بالملاحظات القيمة التي وردت في رسالتهم الرفيعة إلينا على كشاف السنة (السادسة) لمجلة «الفيصل»... فبشرفني أن أرد على ما جاء بها فقرة فقرة.

● الفقرة (١): بشأن وجود تضارب في مداخل المؤلفين يتمثل في قلب اسم الشاعر أحمد شوقي إلى شوقي، أحمد، بينما نجد اسم الشاعر حافظ إبراهيم بنى على حاله.

وردي: أن هذين الاسمين لم يردا في الكشاف كمؤلفين بل هما عنوانان لمقالتين، وردتا في المجلد بهذا الشكل فأثرت الحفاظ عليهما كما جاء، مع الأخذ في الاعتبار المدخل الأكثر استعمالاً من جانب القارئ؛ فالشاعر أحمد شوقي يشتهر بالاسم (شوقي)، بينما الأمر يختلف بالنسبة لنظيره فهو يعرف (بحافظ) أو (حافظ إبراهيم) وليس إبراهيم، حافظ، والهدف من هذا العمل هو التسهيل على القارئ.

## ● الفقرة (٢):

أ - بالنسبة لإشارتكم إلى تصنيف الأدباء والشعراء إلى سعوديين وعرب... فهذا أمر اقتضته ظروف الكشاف التي تتمثل في أمرين:

أ - فله العدد الذي لا يتعدى أصابع اليد، ونحن إذا نسبنا كل فئة منهم إلى كيانها السياسي، فإن هذا الأمر سيفرض في أكثر الحالات وجود عنوان واحد تحت كل رأس مما سيضخم حجم الكشاف دون مبرر.

ب - الرغبة في الحفاظ على الحجم الحالي للكشاف.

ولكن... أمام رغبتكم في إدراج هؤلاء الأدباء والشعراء تحت كساناتهم السياسية، فقد أخذنا برأيكم هذا في الكشاف (السابع) لا سيما أن هذا الأمر من شأنه تسهيل العمل كثيراً عند القيام بإعداد كشافكم (الفهرست).

ب - بالنسبة لرغبتكم في إدراج هؤلاء الأدباء والشعراء بأسمائهم مباشرة مع عمل الإحالات اللازمة، فهذا أمر غير وارد في قائمة رؤوس الموضوعات التي نتبعها في هذا الكشاف والتي سبق الإشارة إليها في المقدمة.

## ● الفقرة (٣):

أ - بالنسبة للإحالة (انظر أيضاً) ورغبتكم في التوسع في استعمالها في الكشاف...

فهذا أيضاً أمر يتعلق بمدى توفر المواد الموجودة في الكشاف ذات الصلة

ببعضها البعض... وهذه المواد محدودة بالطبع في هذا الكشاف نظراً لأنه - كما سبق أن قلت - كشاف خاص بمجلة واحدة، ويغطي فقط المواد التي صدرت خلال عام واحد، والمفروض في مواد هذه المجلد أن تكون موضوعاتها متنوعة بعبء يفدر الإمكان عن التشابه والتكرار وهذا ما نراعه مجلة «الفيصل» دائماً.

أما في حالة الكشافات (التراكمية) التي تغطي عدة سنوات أو (التجمعية) التي تكشف عدة مجلات مجتمعة (كالفهرست) مثلاً يصبح من الطبيعي، بل ومن الضروري التوسع في استخدام هذا النوع من الإحالات لكثرة وجود المواد المتقاربة التي ترتبط ببعضها البعض.

ب - بالنسبة للإحالة (انظر) وملاحظتكم في أنها نجمل في بعض الموضوعات من الخاص إلى العام على عكس المتعارف عليه... فهذا حق ولكن - كما سبق أن ذكرت - أننا نعمل بما يتفق وطبيعة المجلد، وما يلبد قرائها لا ما يفيد فرق العمل في الكشافات التجمعية الأخرى... لمجلة «الفيصل» تحتوي على أبواب نكاد تكون ثابتة تعود عليها القارئ مثل أبواب: (من متاحف العالم)، و (من عادات الشعوب)، و (مدنية وتاريخ... وغيرها)... والمنطق يقول إن المواد المنشورة في هذه الأبواب توزع بأسماء البلدان، لكننا لم نشأ - في السابق - توزيعها لتجميع كل منها في مكان واحد تحت الرأس المناسب لكل منهم مثل: (المتاحف)، و (العادات والتقاليد)، و (المدن والقرى - اسم البلد) حتى يستطيع القارئ بنظرة واحدة الإلمام بكل ما جاء خلال العام في كل باب من هذه الأبواب، وقد فرض علينا هذا الأمر عمل الإحالة السابق الإشارة إليها حرصاً منا على مساعدة القارئ غير المتعود على قراءة المجلد...

أما وقد أبدى رأي في توزيع هذه المواد تحت أسماء البلدان مع التفرع (متاحف)، و (عادات وتقاليد) نظراً لأن هذا الأمر يسهل العمل... فقد أخذنا بهذا الرأي في الاعتبار ابتداءً من الكشاف السابع (الذي بين أيدينا).

أما فيما يخص بالمدن والقرى، فقد أبقينا عليها كما هي مع تقسيمها جغرافياً على النحو: (المدن والقرى - السعودية) نظراً لأن قائمة رؤوس الموضوعات التي نتبعها في هذا الكشاف تعتمد هذا النظام.

وأخيراً أكرر شكري وامتناني هيئة تحرير مجلة (الفهرست) الكرام، وأمل كبير في أن يكون هذا الرد واقعياً، وأن يستمر هذا التعاون المثمر بيننا، لا سيما وقد وضعنا نصب أعيننا أثناء إعدادنا هذا الكشاف أن نحقق بعض ما جاء من ملاحظات في حدود الإمكانيات المتاحة، وما يتفق وطبيعة المجلد، وبحقق خدمة أفضل لقرائنا الكرام... ونحن نرحب بكل نقد بناء... والله الموفق.

## مصطفى مقبول حلاوة



# كشاف السنة السابعة للمجلة



لا حرف الحاء .

وتدور المسألة (قصيدة) بحده في حرف الواو

لا حرف التاء .

(٥) أدخلت المواد التي وردت بقلم رئيس التحرير تحت رؤوس موضوعاتها بالاسم الحقيقي له ، مع وضعه بين معقوفتين هكذا : [ الصافي ، علوي طه ] للدلالة على أنه إضافة ليست في الأصل .

(٦) المواد التي وردت في باب ( دائرة المعارف ) في نهاية كل عدد أدخلت على النحو التالي :

١ - مرة تحت رأس الموضوع ( دوائر معارف ) لجمعها في مكان واحد حتى يعرف القارئ الموضوعات التي وردت تحت هذا الباب خلال العام .

ب- ومرة أخرى تحت رؤوس الموضوعات المناسبة لها مع التفرع ( - دوائر معارف ) مثل : الأحماض - دوائر معارف .

(٧) أدخلت مواد الأشخاص الذين أجريت معهم لقاءات تحت أسماء أصحابها ، وأدرج أسماء معدوها في كشاف الكتاب مع إضافة كلمة (مقدم) بين هلالين .

(٨) تراجع كتاب مجلة ( الفصيل ) الذين اعتادت المجلة إعطاء نبذ عن حياتهم في باب ( من كتاب هذا العدد ) .. أدخلت تحت رأس موضوع خاص هو ( كتاب الفصيل - تراجع ) .

(٩) الكتب التي ذكرت في الأبواب : رحلة في كتاب ، في دائرة الضوء ، مطالعات في الكتب ، من كتب التراث .. أدخلت تحت رأس الموضوع ( الكتب - نقد وتعريف ) وذلك بأسماء مؤلفيها ، وأدرجت أسماء الذين عرضوا لها بالنقد أو التعريف في كشاف الكتاب مع إضافة كلمة ( ناقد ) أو ( مقدم ) .

(١٠) الكتب التي وردت في باب ( من المكتبة السعودية ) أدخلت بأسماء مؤلفيها تحت رأس الموضوع ( الكتب - السعودية ) حتى تكون مستقبلاً بمثابة بيبليوجرافية مختارة لما ينشر من كتب في المملكة العربية السعودية .

(١١) استعين بكلمة شارحة بين هلالين للتمييز بين الكلمات المتشابهة في كتابتها والمختلفة من حيث المعنى مثل :

هذا كشاف محتويات أعداد السنة ( السابعة ) من مجلة ( الفصيل ) ، جمعت فيه المواد ( المقالات ) تحت رؤوس موضوعات مناسبة ، بحيث نجد المواد المتشابهة في مكان واحد تحت رأس موضوع محدد .

وقد استعين في اختيار رؤوس الموضوعات بقائمة ( رؤوس الموضوعات العربية ) الصادرة عن عمادة شؤون المكتبات في جامعة الملك سعود بإشراف ناصر محمد السويديان ... وذلك مع بعض التعديلات والإضافات الضرورية التي تتناسب وطبيعة محتويات المجلة .

وفيما يلي بعض النقاط التي توضح كيفية استخدام هذا الكشاف :

(١) العناوين المتوسطة هي رؤوس الموضوعات .. وهي مرتبة هجائياً على حروف المعجم .

(٢) أدرجت المواد ( المقالات ) تحت رؤوس الموضوعات المناسبة لها في ترتيب هجائي بحسب المؤلف ، أو عنوان المقال ( في حالة عدم ذكر اسم المؤلف أو كانت من إعداد هيئة تحرير المجلة ) .

(٣) اعتمد في ترتيب مداخل المؤلفين الاسم الأخير للمؤلف على النحو التالي :

البواردي ، سعد بدلا من سعد البواردي .

مؤنس ، حسين بدلا من حسين مؤنس .

(٤) اعتمد في الترتيب الهجائي قواعد الصف المعروفة وهي :

١ - حذف أداة التعريف ( الـ ) من الترتيب الهجائي مثل : الصافي ، علوي طه بحده في حرف الصاد لا حرف الألف .

الفلسفة والنقد والتراث بحده في حرف الفاء لا حرف الألف .

ب- اسقاط كلمة ( ابن ) من الترتيب الهجائي مثل :

ابن حوقل بحده في حرف الحاء لا حرف الألف .

ج - إدخال كلمة ( أبو ) في الترتيب الهجائي لكونها جزء من الاسم مثل :

أبو الفداء بحده في حرف الألف لا حرف الفاء .

د - إدخال حروف الجر والعطف في الترتيب الهجائي مثل : في الحافلة ( قصة قصيرة ) بحده في حرف الفاء



# الفصل

إعداد : مصطفى حلاوة



المحاضر بقسم المكتبات - كلية العلوم الاجتماعية  
جامعة الإمام

(١٧) الاختصارات التي استخدمت في الكشف هي :

(ع) وتعني : العدد .

(ص) وتعني : الصفحة .

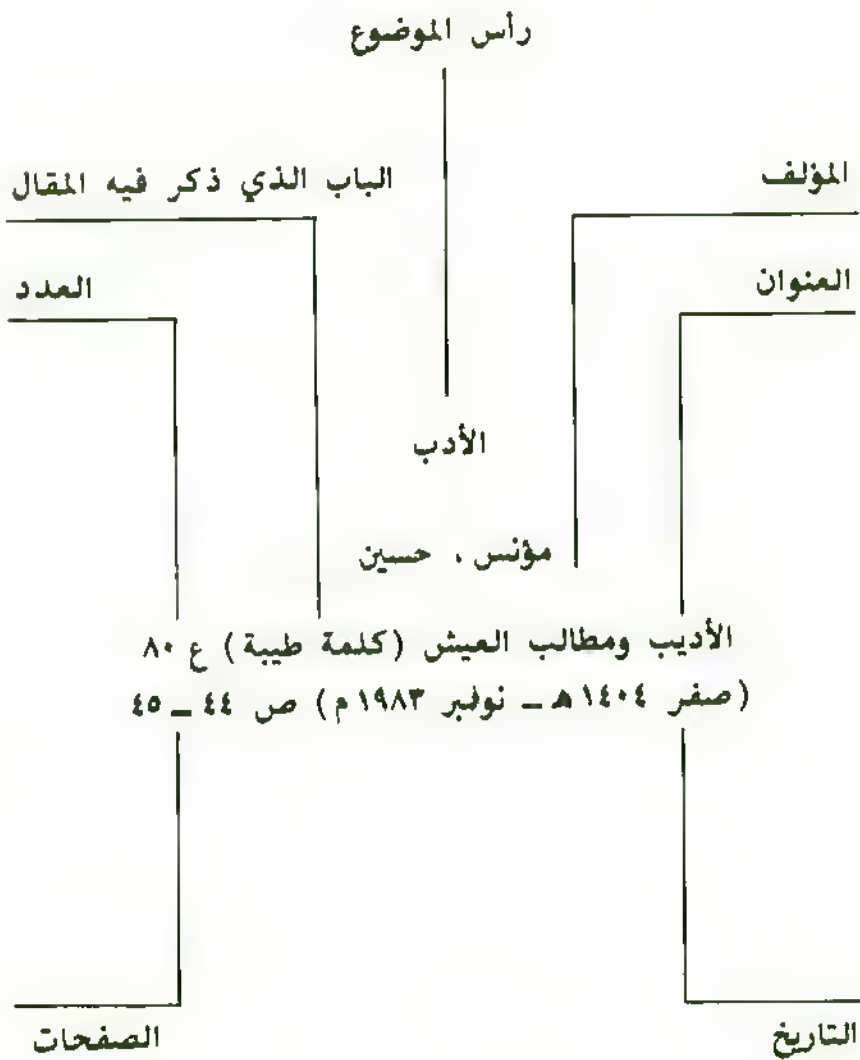
(ح.ث.و.ع) وتعني : الحركة الثقافية في الوطن العربي .

(ح.ث.ل) وتعني : الحركة الثقافية في العالم .

(=) وتعني : الإحالة انظر .

[...] وتعني : أن المعلومات الواردة بينها إضافات ليست في الأصل .

(١٨) رتب المعلومات في الكشف على النحو التالي :



عمان (الأردن) لتمييزها عن عمان الدولة .

الصرف (لغة) لتمييزها عن الصرف (مياه) .

(١٢) استخدمت في الكشف الإحالات التالية :

\* انظر : للإحالة من رأس الموضوع غير المستعمل إلى

الرأس المستعمل ، وعُبر عنها بالرمز (=) مثل :

المقل الإلكتروني = الحاسبات الآلية .

التمييز العنصري = التفرقة العنصرية

\* انظر أيضاً : للإحالة إلى الموضوعات الأخرى المتصلة

بنفس الموضوع مثل :

البراكين انظر أيضاً الزلازل .

كتب الأطفال انظر أيضاً قصص الأطفال .

(١٣) أعطيت المواد في الكشف الموضوعي أرقاماً متسلسلة من

(١) - (٦٥٩) حتى يسهل الرجوع إلى المادة المطلوبة

بواسطتها .

(١٤) زُود كشف الموضوعات بكشافين هما :

\* كشف بأسماء الكتاب : رتب هجائياً إما بالمؤلف

أو المترجم أو المقدم أو الشخصية التي أجري معها لقاء .

\* كشف بعناوين المواد (المقالات) في ترتيب هجائي .

(١٥) الرقم أو الأرقام التي تلي اسم الكاتب (في كشف

الكتاب) والتي تلي العنوان (في كشف العناوين) تشير إلى

الرقم المسلسل لهذه المادة داخل الكشف الموضوعي

لبيان موقعه .

(١٦) استبعدت من الكشف الأبواب التالية :

أ - الحركة الثقافية في شهر عدا المواد : كلمة ، نافذة ،

في دائرة الضوء ، الزاوية الطبية ، وبعض الأعلام

التي وردت مصحوبة بترجمة ، فهذه المواد وزعت

حسب موضوعاتها مع إشارة (ح.ث.و.ع) (ح.ث.ل)

و (ح.ث.ل) لبيان أنها من مواد (الحركة الثقافية

في الوطن العربي) و (الحركة الثقافية في العالم) .

ب - مسابقة الفصيل .

ج - مناقشات وتعليقات .

د - كتب وردت إلى المجلة .

النثر الفني في شبه القارة الهندية . ع ٧٨  
( ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر  
١٩٨٣ م ) ص ٧٧ - ٧٩ .

#### الأدباء الأردنيون

١٨ الأسد ، ناصر الدين  
من رواد جائزة الملك فيصل العالمية / تقديم  
علي عمر عسيري ( لقاء مع ) . ع ٨٢ ( ربيع  
الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م ) ص ٥١ -  
٥٧ .

#### الأدباء الإيطاليون

١٩ مورافيا ، ألبرتو  
حصوله على جائزة مونديللو الإيطالية .  
( ح . ث . ل . ) . ع ٧٦ ( شوال ١٤٠٣ هـ -  
يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م ) ص ١٧ .

#### الأدباء البريطانيون

٢٠ جلودن ، ويليام  
منحه جائزة نوبل ( ح . ث . ل . ) . ع ٨٠  
( صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م ) ص ١٥ -  
١٦ .

#### الأدباء الجزائريون

٢١ المدني ، أحمد توفيق  
وفاته ( ح . ث . و . ع . ) . ع ٨١ ( ربيع الأول  
١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م ) ص ٩ .

#### الأدباء السعوديون

انظر أيضاً : الشعراء السعوديون

٢٢ الأنصاري ، عبد القدوس  
وفاته ( ح . ث . و . ع . ) . ع ٧٤ ( شعبان  
١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م ) ص ٩ -  
١٠ .

٢٣ بوقري ، حمزة محمد  
وفاته ( ح . ث . و . ع . ) . ع ٧٥ ( رمضان  
١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣ م ) ص ٨ .

٢٤ الجاسر ، حمد  
( فوزه بجائزة الدولة التقديرية ) . ع ٧٨  
( ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر  
١٩٨٣ م ) ص ٨ - ١١ .

٢٥ ابن خليس ، عبد الله  
( فوزه بجائزة الدولة التقديرية ) . ع ٧٨  
( ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر  
١٩٨٣ م ) ص ٨ - ١١ .

٢٦ الرويشد ، عبد الله بن سعد

رسالة الأديب ( كلمة ) . ع ٨٤ ( جمادى  
الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م ) ص ٩ .

٨ راغب ، نبيل  
الخيال الأدبي عبر التاريخ . ع ٧٥ ( رمضان  
١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣ م ) ص ٧٥ -  
٧٩ .

٩ شوملي ، قسطندي  
نظرية الأجناس الأدبية . ع ٨٢ ( ربيع الآخر  
١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م ) ص ٥٨ - ٦٠ .

١٠ قنصل ، إلياس  
الأديب الصادق ( كلمة ) . ع ٨٠ ( صفر  
١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م ) ص ٨ - ٩ .

١١ مؤنس ، حسين  
الأديب ومطالب الميث ( كلمة طيبة ) .  
ع ٨٠ ( صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م )  
ص ٤٤ - ٤٥ .

#### الأدب الإسلامي = الأدب العربي

##### الأدب العبري

١٢ المجلاي ، شمس الدين  
مقدمة لدراسة الأدب الصهيوني . ع ٨٣  
( جمادى الأولى ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م )  
ص ٥٨ - ٦٠ .

##### الأدب العربي

١٣ خليل ، عماد الدين  
ماهية الأدب الإسلامي . ع ٧٨ ( ذو  
الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر  
١٩٨٣ م ) ص ٤٠ - ٤٢ .

##### الأدب العربي - تاريخ ونقد

١٤ زكي ، أحمد كمال  
أضواء على النقد العربي . ع ٨٠ ( صفر  
١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م ) ص ٥٥ - ٥٧ .

١٥ ساعي ، أحمد بسام  
البعد الرابع للأدب بين المبدع والناقد .  
ع ٨٢ ( ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م )  
ص ٤٠ - ٤١ .

١٦ عثمان ، سهيل  
الفلسفة .. والنقد .. والتراث / إعداد وليد  
قنبر ( لقاء مع ) . ع ٧٧ ( ذو القعدة  
١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣ م )  
ص ٥١ - ٥٧ .

##### الأدب العربي في الهند

١٧ شلقاني ، عبد المقصود محمد

#### الإبداع الفني والأدبي

١ خاطر ، محمد عبد المنعم  
عملية الإبداع الأدبي بين القدماء  
والحديثين . ع ٧٩ ( محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر /  
نوفمبر ١٩٨٣ م ) ص ٥٩ - ٦١ .

#### أبها (مدينة) = المدن

#### والقرى - السعودية

#### الأحداث الجارية - تقويم

٢ أحداث عام [ رجب ١٤٠٢ - جمادى الآخرة  
١٤٠٣ ] . ع ٧٣ ( رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو  
١٩٨٣ م ) ص ٣٥ - ٤١ .

#### الأحاض - دوائر معارف

٣ أحاض عضوية ( دائرة المعارف ) . ع ٧٤  
( شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م )  
ص ١٣٩ - ١٤٣ .

#### الأخلاق الطبية

٤ البديري ، منذر  
من أداب الطب : السر الطبي . ع ٧٨  
( ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر  
١٩٨٣ م ) ص ١١٨ - ١١٩ .

#### إدارة الأفراد

٥ عامر ، سعيد  
من الفكر الإداري المعاصر . ع ٨١ ( ربيع  
الأول ١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م ) ص ٥٨ -  
٦١ .

#### إدارة الإنتاج

#### انظر أيضاً : الكفاية الإنتاجية

٦ أمين ، حافظ أحمد  
الأهمية النسبية لعناصر الإنتاج . ع ٧٧  
( ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر  
١٩٨٣ م ) ص ١١٦ - ١١٨ .

#### الأدب

#### انظر أيضاً : الرمزية (أدب)

٧ الحقييل ، عبد الله



الصبيان .. رسالة فكرية (من الأدباء السعوديين) . ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نولبر ١٩٨٣ م) ص ١٢٣ - ١٢٧ .

٢٧ السباعي ، أحمد محمد  
[ فوزه بجائزة الدولة التقديرية ] . ع ٧٨ ( ذوالحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م) ص ٨ - ١١ .  
٢٨ السباعي ، أحمد محمد  
من رؤاد جائزة الدولة التقديرية ( لقاء مع ) . ع ٨١ ( ربيع الأول ١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م) ص ٥١ - ٥٧ .

#### الأدباء السودانيون

٢٩ نجيلة ، حسن  
وفاته ( ح . ث . و . ع ) . ع ٧٤ ( شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م) ص ١٤ .

#### الأدباء السويديون

٣٠ الغزو ، يوسف  
المبكرة والجنون في أدب أوجست ستراندبرغ . ع ٨٣ ( جادى الأول ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م) ص ١٢٦ - ١٢٧ .

#### الأدباء العرب

##### انظر أيضاً : الشعراء العرب

٣١ حمادة ، محمد ماهر  
ابن العميد الوزير الأديب . ع ٧٩ ( محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نولبر ١٩٨٣ م) ص ١١٧ - ١٢٠ .  
٣٢ الطرازي ، عبد الله ميسر  
الكتاب العرب الذين كتبوا عن بلاد السند في العصر العباسي . ع ٧٦ ( شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م) ص ١٢٨ - ١٣٠ .  
٣٣ عبد الرحمن ، أحمد عبد الرحيم أحمد  
الميزد العالم الأديب . ع ٨٣ ( جادى الأول ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م) ص ٧٨ - ٨٢ .

#### الأدباء الفرنسيون

٣٤ بانوب ، ميخائيل بشاي  
جان راسين : حياته وفنه . ع ٧٩ ( محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نولبر ١٩٨٣ م) ص ١٣٠ - ١٣٧ .  
٣٥ دو ، جان جيرو  
الاحتفال [ به ] ( ح . ث . و . ع ) . ع ٧٣ ( رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م) ص ١٦ .  
٣٦ قاسم ، محمود  
جورج بيريك .. كاتب اللارواية ( من اعلام

الأدب المعاصر ) . ع ٨٤ ( جادى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ٧١ - ٧٤ .

٣٧ محمد ، أحمد سيد  
رحلة أدبية مع الطيار الفرنسي المفامر أنطوان سانت أكزيري . ع ٧٥ ( رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣ م) ص ١٢٤ - ١٢٧ .

#### الأدباء الهجريون

٣٨ كوستلر ، آرثر  
كاتب الروايات العلمية / ترجمة محمود قاسم ( لقاء مع ) . ع ٧٤ ( شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م) ص ٥١ - ٥٥ .

#### الأدباء المصريون

##### انظر أيضاً : الشعراء المصريون

٣٩ التونسي ، بيرم  
الاحتفال بذكره ( ح . ث . و . ع ) . ع ٨٣ ( جادى الأول ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م) ص ١١ .  
٤٠ الحوفي ، أحمد محمد  
وفاته ( ح . ث . و . ع ) . ع ٧٤ ( شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م) ص ١١ .  
٤١ دياب ، محمود  
( الكاتب المسرحي ) : وفاته ( ح . ث . و . ع ) . ع ٨٠ ( صفر ١٤٠٤ هـ - نولبر ١٩٨٣ م) ص ١٢ .  
٤٢ الطاهر ، علي جواد  
وانت تقرا ماذا قدام زكي محمود لقرائه .. وأحمد زكي لشعراء السمودية ) . ع ٧٩ ( محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نولبر ١٩٨٣ م) ص ٥٤ - ٥٧ .  
٤٣ فاروق ، منيب  
وفاته ( ح . ث . و . ع ) . ع ٨٣ ( جادى الأول ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م) ص ١١ .

#### الأدباء المغاربة

٤٤ العمراني ، عبد الله  
الترجمة .. والثقافة .. والتراث / إعداد محمد القاضي ( لقاء مع ) . ع ٨٣ ( جادى الأول ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م) ص ٥١ - ٥٣ .

#### الأدباء اليوغوسلافيون

٤٥ محمد ، جمال الدين سيد  
مؤلف الدرويش والموت : الأديب اليوغوسلافي محمد سليموفيتش . ع ٨١ ( ربيع الأول ١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م) ص ٦٧ - ٧١ .

#### الأدباء اليونانيون

٤٦ عطية ، نعيم  
أندوني ساماراكي الكاتب اليوناني المعاصر . ع ٨٠ ( صفر ١٤٠٤ هـ - نولبر ١٩٨٣ م) ص ١١٨ - ١٢٢ .

#### الأدوية

٤٧ أبو عودة ، هشام سليمان  
الأسبرين .. ذلك الساحر القديم الجديد . ع ٧٣ ( رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م) ص ٩٩ - ١٠٣ .

#### الأذن - تشريح

٤٨ حريتان ، عبد الرحمن  
الأذن .. والسمع ( موضوع خاص ) . ع ٧٦ ( شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م) ص ٩١ - ٩٩ .

#### الأرصاء الجوية

٤٩ عبد الهادي ، فتحية محمد  
حقائق وطرائف عن الأرصاد الجوية . ع ٧٧ ( ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣ م) ص ١٢٢ - ١٢٣ .

#### استانبول - متاحف

٥٠ المرسي ، الصفاي أحمد  
متحف الآثار الإسلامية التركية في استانبول ( من متاحف العالم ) . ع ٨٢ ( ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م) ص ٣٠ - ٣٤ .

#### الاستشراق والمستشرقون - دوريات

٥١ المجلات الشرقية ( دائرة المعارف ) . ع ٧٣ ( رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م) ص ١٤٥ - ١٤٧ .

#### الإسلام

٥٢ الأميري ، أحمد البراء  
الطريق إلى الله . ع ٧٨ ( ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م) ص ١٢٨ - ١٢٩ .  
٥٣ جبيلة ، مريم  
لماذا اعتنقت الإسلام ؟ / ترجمة أحمد عبد الرحيم إبراهيم . ع ٧٨ ( ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م) ص ٤٣ - ٤٥ .  
٥٤ الشيخ ، عبد الرحمن عبد الله

خريطة العالم الإسلامي من منظور تاريخي  
جديد . ع ٧٤ ( شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو /  
يونيو ١٩٨٣ م ) ص ٣٥ - ٣٧ .

#### الإسلام - تراجم

- ٥٥ الأفغاني . خمس الحق  
[ المحدث ] : وفاته ( ح . ث . ج . د ) . ع ٨٠  
( صفر ١٤٠٤ هـ - نولبر ١٩٨٣ م ) ص ١٦ .
- ٥٦ الحركة . محمد علي  
وفاته ( ح . ث . و . ع ) . ع ٧٦ ( شوال  
١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م ) ص ٨ .
- ٥٧ الزرقاء . مصطفى أحمد  
[ حصوله على ] جائزة الملك فيصل العالمية  
في الدراسات الإسلامية ...  
( ح . ث . و . ع ) . ع ٨٢ ( ربيع الآخر  
١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م ) ص ٨ - ١٠ .

#### الإسلام - دوريات انظر أيضاً : الاستشراق والمستشرقون - دوريات

- ٥٨ التونسية . المجلة ( دائرة المعارف ) . ع ٧٣  
( رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م )  
ص ١٤٥ .
- ٥٩ العروة الوثقى . مجلة ( دائرة المعارف ) .  
ع ٧٣ ( رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو  
١٩٨٣ م ) ص ١٤٧ .

#### الإسلام - العلاقات الدولية

- ٦٠ الخطيب . عامر  
العلاقات الدولية في الإسلام . ع ٨١ ( ربيع  
الأول ١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م ) ص ٣٥ -  
٤١ .

#### الإسلام - قضاء = القضاء في الإسلام

##### الإسلام في جنوب الباسفيك

- ٦١ الفيحي . عبد القادر بخش  
الإسلام في جنوب الباسفيك / ترجمة  
عبد الكريم شاه . ع ٧٥ ( رمضان ١٤٠٣ هـ -  
يونيو / يوليو ١٩٨٣ م ) ص ٧٠ - ٧١ .

#### أسماء وصفات السيف = السيف -

##### أسماء وصفات

#### الأسنان - أمراض

- ٦٢ حسن . عامر خالد

حسابية الأسنان ( الزاوية الطبية ) . ع ٧٦  
( شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م )  
ص ١٠ - ١١ .

#### أسوان ( مدينة ) - المدن

##### والقري - مصر

#### أشعة الليزر

#### انظر أيضاً : حرب الأشعة

- ٦٣ جهمي . نبيل  
الليزر في حياتنا . ع ٨١ ( ربيع الأول  
١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م ) ص ١٠٦ -  
١١٢ .

#### الأطفال

- ٦٤ [ الصافي . علوي طه ]  
الأطفال .. عالم الغد ( عنقيد ) . ع ٧٩  
( محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نولبر ١٩٨٣ م )  
ص ٦ .

#### الأطفال - تربية - تربية

##### الأطفال

#### الأطفال - لغة

- ٦٥ غيرة . نبيه  
اضطرابات الكلام عند الطفل . ع ٨٠  
( صفر ١٤٠٤ هـ - نولبر ١٩٨٣ م ) ص ١١٥ -  
١١٧ .

#### الإعلام

#### انظر أيضاً : الصحافة والصحفيون .

#### وكالات الأنباء

- ٦٦ [ الصافي . علوي طه ]  
الإعلام .. والمصر ( عنقيد ) . ع ٧٧ ( ذو  
القعدة ١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر  
١٩٨٣ م ) ص ٦ .

#### الأعلام والرايات

- ٦٧ المكينسي . أحمد  
الرايات والأعلام .. تاريخها ( موضوع  
خاص ) . ع ٧٥ ( رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو /  
يوليو ١٩٨٣ م ) ص ٩١ - ١٠٠ .

#### أفغانستان - الاحتلال

##### السوفييتي ١٩٧٩ م

٦٨ حافظ . صلاح الدين

القضية الأفغانية من أين .. وإلى أين ؟ .  
ع ٨٠ ( صفر ١٤٠٤ هـ - نولبر ١٩٨٣ م )  
ص ٣٩ - ٤٣ .

[ الصافي . علوي طه ]

أفغانستان .. والفزاة ( عنقيد ) . ع ٨٠  
( صفر ١٤٠٤ هـ - نولبر ١٩٨٣ م ) ص ٦ .

#### الاقتصاد الإسلامي

- ٧٠ الفنجري . محمد شوقي  
التنمية الاقتصادية في الإسلام . ع ٨٢ ( ربيع  
الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م ) ص ٣٥ -  
٣٧ .

٧١ النبهان . محمد فاروق  
أثر العقيدة الإسلامية في السلوكية  
الاقتصادية للمسلم . ع ٧٩ ( محرم ١٤٠٤ هـ -  
أكتوبر / نولبر ١٩٨٣ م ) ص ٧٣ - ٧٦ .

#### الأقار الصناعية

#### انظر أيضاً : الأرصاد الجوية .

#### سفن الفضاء

- ٧٢ سمرقندي . محمد قاري  
أقار الطقس والرياح .. اكتشاف المواسف  
والأعاصير عبر الأقار . ع ٧٦ ( نوال  
١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م )  
ص ١١٤ - ١١٩ .

ال اكتشافات الأرضية عبر الأقار الصناعية .  
ع ٧٤ ( شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو  
١٩٨٣ م ) ص ٣١ - ٣٤ .

#### الإلكترونيات

- ٧٤ مؤنس . حسين  
درس في النجاح ( كلمة طبية ) . ع ٧٦  
( شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م )  
ص ٤٦ - ٤٧ .

#### الأمراض

#### انظر أيضاً : الأسنان - أمراض

##### الرأس - أمراض

##### القلب - أمراض

##### الكلية - أمراض

- ٧٥ حتاحت . غسان  
انتقال الأمراض بالوراثة والمثورة الوراثة



(الزواية الطبية) . ع ٨٣ (جادی الأولی  
١٤٠٤ھ - فبراير ١٩٨٤م) ص ١٠ - ١١ .

#### الأمراض العقلية

٧٦ العيسوي . عبد الرحمن  
البارانویا . ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤ھ - أكتوبر /  
نوفمبر ١٩٨٣م) ص ٧٧ - ٧٨ .

#### الأنبياء والرسل

٧٧ أحمد . محمد خليفة حسين  
تقديم إسلامي لتاريخ أنبياء بني إسرائيل .  
ع ٨٤ (جادی الآخرة ١٤٠٤ھ - مارس  
١٩٨٤م) ص ٤٢ - ٤٦ .

#### الأندلس - تاريخ

٧٨ السامرائي . عبد الجبار محمود  
من معارك العرب في الأندلس : معركة باب  
الشزري (رونسفال) . ع ٧٤ (شعبان  
١٤٠٣ھ - مايو / يونيو ١٩٨٣م) ص ٤٧ -  
٤٩ .

٧٩ مشهاني . عبد الكريم  
معركة الأرك إحدى الملاحم الإسلامية .  
ع ٨١ (ربيع الأول ١٤٠٤ھ - ديسمبر  
١٩٨٣م) ص ١٢٨ - ١٣٠ .

#### ( ب )

بجاية (مدينة) = المدن والقرى - الجزائر  
البحث العلمي

٨٠ الحاج بكري . سعد  
البحث عن القرار المناسب .. ونظرية  
اللعبة . ع ٨١ (ربيع الأول ١٤٠٤ھ -  
ديسمبر ١٩٨٣م) ص ١١٤ - ١١٧ .

٨١ عبده . سمير  
الترابط بين العلم والمعرفة . ع ٨١ (ربيع  
الأول ١٤٠٤ھ - ديسمبر / ١٩٨٣م)  
ص ٤٧ - ٥٠ .

٨٢ علي . ماهر محمد عبد القادر محمد  
عوامل الكشف العلمي (كلمة) . ع ٧٥  
(رمضان ١٤٠٣ھ - يونيو / يوليو ١٩٨٣م)  
ص ٨ - ٩ .

#### البحر الأحمر

٨٣ مؤنس . حسين  
على ضفاف البحر العربي (كلمة طبية) .

ع ٨٤ (جادی الأولی ١٤٠٤ھ - فبراير  
١٩٨٤م) ص ٤٤ - ٤٥ .

#### البدو

٨٤ كريم . بدر أحمد  
البدو والبدو في المجتمعات العربية . ع ٧٣  
(رجب ١٤٠٣ھ - أبريل / مايو ١٩٨٣م)  
ص ٧٠ - ٧٥ .

#### البراكين

#### انظر أيضاً : الزلازل

٨٥ عضيمة . عدنان  
بركان شيشون يغير مناخ العالم (موضوع  
خاص) . ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣ھ -  
أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣م) ص ٩١ - ٩٧ .

برمجة الكمبيوتر = الحاسبات الآلية

#### البروتينات

#### انظر أيضاً : التغذية

٨٦ عيسى . إبراهيم سليمان  
في مواجهة المشكلة الغذائية : مصادر  
جديدة للبروتين . ع ٨٤ (جادی الآخرة  
١٤٠٤ھ - مارس ١٩٨٤م) ص ٣٥ - ٣٩ .

#### البصمات

٨٧ بصمات العين للتعرف على المجرمين  
(اكتشافات علمية) . ع ٧٣ (رجب  
١٤٠٣ھ - أبريل / مايو ١٩٨٣م) ص ١٠٥ .

#### البلاغة العربية

٨٨ عبد المطلب . محمد  
بين البلاغة والأسلوبية . ع ٧٧ (ذو القعدة  
١٤٠٣ھ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣م)  
ص ٤٤ - ٥٠ .

بوسطن (أمريكا) - متاحف

٨٩ شرف . ريم  
متحف بوسطن للأطفال (من متاحف  
العالم) . ع ٧٥ (رمضان ١٤٠٣ھ - يونيو /  
يوليو ١٩٨٣م) ص ٢٨ - ٣٤ .

#### ( ت )

#### التاريخ الإسلامي

٩٠ الطرازي . عبد الله مبشر  
أسماء الولاة والحكام العرب في بلاد السند  
والبنجاب (باكستان الحالية) . ع ٨٤  
(جادی الآخرة ١٤٠٤ھ - مارس ١٩٨٤م)  
ص ٧٥ - ٧٨ .

#### التجديف

٩١ نشأة رياضة التجديف (عالم الرياضة) .  
ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣ھ - مايو / يونيو  
١٩٨٣م) ص ١٢٤ - ١٢٥ .

#### التحنيط عند الفراعنة

٩٢ الخطيب . محمد  
أسرار التحنيط عند الفراعنة (موضوع  
خاص) . ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ھ - نوفمبر  
١٩٨٣م) ص ٩١ - ٩٧ .

#### التحول الغذائي

#### انظر أيضاً : التغذية

٩٣ منتصر . عبد الحليم  
الدورات الغذائية . ع ٨٤ (جادی الآخرة  
١٤٠٤ھ - مارس ١٩٨٤م) ص ١١٣ - ١١٧ .

#### التربية

٩٤ أحمد . فرغلي جاد  
بعض مشكلات التنمية التربوية في الدول  
النامية . ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤ھ - أكتوبر /  
نوفمبر ١٩٨٣م) ص ٣٥ - ٣٩ .  
الجرارة . عيسى  
النظرية التربوية البراجماتية . ع ٨١ (ربيع  
الأول ١٤٠٤ھ - ديسمبر ١٩٨٣م) ص ٧٣ -  
٧٥ .

٩٦ فرج . عبد اللطيف حسين  
العلاقة بين السياسة والتربية . ع ٧٦ (شوال  
١٤٠٣ھ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣م)  
ص ٦٠ - ٦١ .

#### التربية الإسلامية

٩٧ برزنجي . نعمت حافظ  
انطباعات حول تربية الطفل المسلم . ع ٧٨  
(ذو الحجة ١٤٠٣ھ - سبتمبر / أكتوبر  
١٩٨٣م) ص ١١٣ - ١١٦ .

٩٨ حسان . حسان محمد  
ملامح الفكر التربوي عند ابن حزم . ع ٨٢  
(ربيع الآخر ١٤٠٤ھ - يناير ١٩٨٤م)  
ص ٧٣ - ٧٤ .

٩٩ المهندس . أحمد عبد القادر  
حساب النفس (نفاذ) . ع ٧٣ ( رجب  
١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م ) ص ١٣ .

#### تربية الأطفال

١٠٠ الديدي . عبد الفتاح  
تربية الأطفال عند جان بياجيه . ع ٨٠  
( صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م ) ص ٦٧ -  
٧٢ .

#### التشريح - دوائر معارف

١٠١ في علم التشريح ( دائرة المعارف ) . ع ٧٦  
( شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م )  
ص ١٤٣ - ١٤٦ .

#### التصوير الجوي

١٠٢ عزيمة . عدنان  
تقنية تصوير الأرض الراداري من الفضاء .  
ع ٨٣ ( جادى الأولى ١٤٠٤ هـ - فبراير  
١٩٨٤ م ) ص ١٠٣ - ١٠٦ .

#### التصوير الفوتوغرافي

١٠٣ جهمي . نبيل  
الصورة قبلية العصر . ع ٧٣ ( رجب  
١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م ) ص ٩١ -  
٩٨ .

١٠٤ —  
الصورة .. قبلية العصر (موضوع خاص) .  
ع ٧٤ ( شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو  
١٩٨٣ م ) ص ٩١ - ٩٨ .

#### التغذية

١٠٥ الأنصاري . جمال  
التغذية .. والإنسان ( الزاوية الطبية ) .  
ع ٧٤ ( شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو  
١٩٨٣ م ) ص ١٠ - ١١ .

١٠٦ سلامة . فتحى  
الإنسان والجوع ( ندوة العدد ) . ع ٧٨ ( ذو  
الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م )  
ص ٦٧ - ٧٥ .

١٠٧ [ الصافي . علوي طه ]  
الإنسان والجوع ( عنقايد ) . ع ٨٤ ( جادى  
الأخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م ) ص ٦ .

#### التفرقة العنصرية

١٠٨ عبد الباقي . زيدان  
قياس العلاقات الاجتماعية والقياس  
العنصري . ع ٨٢ ( ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ -  
يناير ١٩٨٤ م ) ص ٤٢ - ٤٦ .

#### التكنولوجيا

١٠٩ [ الصافي . علوي طه ]  
نقل التكنولوجيا ( عنقايد ) . ع ٨٠ ( صفر  
١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م ) ص ٦ .

١١٠ مهروسة . هنام  
نقل التكنولوجيا والتنمية وجدواهما . ع ٨٠  
( صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م ) ص ٣٥ -  
٣٨ .

#### التلسكوب

١١١ حريثاني . عبد الرحمن  
تلسكوب الفضاء ونظرة لانهائية للكون  
( موضوع خاص ) . ع ٨٢ ( ربيع الآخر  
١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م ) ص ٩١ - ١٠١ .  
١١٢ عين في الفضاء ( اكتشافات علمية ) . ع ٧٣  
( رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م )  
ص ١٠٤ - ١٠٥ .

١١٣ فضاء : مرآة تلسكوب الفضاء ( اكتشافات  
علمية ) . ع ٧٦ ( شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو /  
أغسطس ١٩٨٣ م ) ص ١٠٠ - ١٠١ .

#### التمييز العنصري = التفرقة العنصرية

#### التنمية الاجتماعية

١١٤ أبو الفار . إبراهيم  
دور الإدارة في عملية التنمية الاجتماعية .  
ع ٨٣ ( جادى الأولى ١٤٠٤ هـ - فبراير  
١٩٨٤ م ) ص ٤٦ - ٤٧ .

#### ( ث )

#### الثعابين

١١٥ حيوان : الثعبان ينشغل أكثر بالذنب  
المتقلب سريع الحركة ( اكتشافات علمية ) .  
ع ٨٤ ( جادى الأخرة ١٤٠٤ هـ - مارس  
١٩٨٤ م ) ص ١١٠ - ١١١ .

#### ( ج )

#### الجامعات والكليات

١١٦ [ الصافي . علوي طه ]

الجامعة والمجتمع ( عنقايد ) . ع ٧٦ ( شوال  
١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م ) ص ٦ .  
١١٧ فارس . محسن علي  
المدرس الجامعي .. مسؤوليته تجاه الجامعة  
والمجتمع . ع ٧٦ ( شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو /  
أغسطس ١٩٨٣ م ) ص ٣٥ - ٤٠ .

١١٨ فاضي . صبحي عبد الحفيظ  
الدكتوراه والتدريس الجامعي . ع ٧٧ ( ذو  
القعدة ١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر  
١٩٨٣ م ) ص ٣٥ - ٣٩ .

١١٩ مبارك . محمد  
جامعة الملك سعود ( موضوع خاص ) . ع ٧٨  
( ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر  
١٩٨٣ م ) ص ٩١ - ٩٨ .

#### جائزة الملك فيصل العالمية

#### انظر أيضاً : الجوائز الأدبية

١٢٠ أسماء الفائزين بالجائزة لعام ١٤٠٤ هـ  
( ج . ث . و . ع ) . ع ٨٢ ( ربيع الآخر  
١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م ) ص ٨ - ١٢ .  
١٢١ الدعوة للترشح للجائزة ( ج . ث . و . ع ) .  
ع ٨٤ ( جادى الأخرة ١٤٠٤ هـ - مارس  
١٩٨٤ م ) ص ٨ .

١٢٢ [ الصافي . علوي طه ]  
جائزة الملك فيصل العالمية ( عنقايد ) .  
ع ٨٢ ( ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م )  
ص ٦ .

#### جائزة نوبل

١٢٣ فاسم . محمود  
جائزة نوبل للادب لعام ١٩٨٣ م .. وحرف  
الجيم يكسب ! . ع ٨١ ( ربيع الأول ١٤٠٤ هـ -  
ديسمبر ١٩٨٣ م ) ص ٧٩ - ٨٢ .

#### الجريمة والمجرمون

١٢٤ [ الصافي . علوي طه ]  
الإجرام والانحراف في المجتمعات الغربية  
( عنقايد ) . ع ٨٣ ( جادى الأولى ١٤٠٤ هـ -  
فبراير ١٩٨٤ م ) ص ٦ .

#### الجزائر - تاريخ - الاحتلال

#### الفرنسي ١٨٣٠ م

١٢٥ رابع . تركي  
الأمير عبد القادر الجزائري . ع ٧٨ ( ذو  
الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م )  
ص ٥٩ - ٦١ .



## جغرافية - دوائر معارف

- ١٢٦ اعلام الجغرافيا (دائرة المعارف). ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٤٣ - ١٤٦.
- ١٢٧ جغرافية (دائرة المعارف). ع ٨٢ (ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م) ص ١٤٣ - ١٤٦.
- الجغرافيون العرب
- ١٢٨ أبو حامد الفرناطي (دائرة المعارف). ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٤٥.
- ١٢٩ أبو دلف الخزرجي (دائرة المعارف). ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٤٤.
- ١٣٠ أبو الفداء (دائرة المعارف). ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٤٥.
- ١٣١ الإدريسي (دائرة المعارف). ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٤٣.
- ١٣٢ الأزرقى (دائرة المعارف). ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٤٤.
- ١٣٣ الإصطخري (دائرة المعارف). ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٤٥.
- ١٣٤ البيروني (دائرة المعارف). ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٤٣.
- ١٣٥ القيمي المراكشي (دائرة المعارف). ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٤٣.
- ١٣٦ ثابت بن قرة (دائرة المعارف). ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٤٣.
- ١٣٧ ابن جبير (دائرة المعارف). ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٤٤.
- ١٣٨ ابن حوقل (دائرة المعارف). ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٤٤.
- ١٣٩ ابن خرداذبة (دائرة المعارف). ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٤٤.
- ١٤٠ ابن رسته (دائرة المعارف). ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٤٤.
- ١٤١ ابن سمي (دائرة المعارف). ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٤٤.
- ١٤٢ حسن الدين الدمشقي (دائرة المعارف). ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٤٥.
- ١٤٣ الظاهري (دائرة المعارف). ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٤٣.

- ١٤٤ الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٤٥.
- عبد اللطيف اليتقادي (دائرة المعارف). ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٤٥.
- ١٤٥ القزويني (دائرة المعارف). ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٤٥.
- ١٤٦ الكلبي (دائرة المعارف). ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٤٦.
- ١٤٧ ليون الإفريقي (دائرة المعارف). ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٤٦.
- ١٤٨ ابن ماجد (دائرة المعارف). ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٤٦.
- ١٤٩ ناصر خرو (دائرة المعارف). ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٤٦.
- ١٥٠ الممذاني (دائرة المعارف). ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٤٦.
- ١٥١ الوراق (دائرة المعارف). ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٤٦.
- ١٥٢ ياقوت الحموي (دائرة المعارف). ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٤٦.

## جنيف - متاحف

- ١٥٣ ابن سلمة . عبد العزيز متحف الفن والتاريخ في جنيف (من متاحف العالم). ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣ م) ص ٢٧ - ٣٣.

## جوازات السفر

- ١٥٤ مؤنس . حسين جواز سفر (كلمة طيبة). ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣ م) ص ٤٠ - ٤١.

## الجوائز الأدبية

انظر أيضاً : جائزة الملك فيصل العالمية

- ١٥٥ أسماء الفائزين بجائزة الدولة التقديرية (ج.ث.و.ع). ع ٧٨ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م) ص ٨ - ١١.
- ١٥٦ الترشيح لجائزة الدولة التقديرية (ج.ث.و.ع). ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ٨.
- ١٥٧ [الصافي . علوي طه] الجائزة .. وتكريم الأدباء (عناقيد). ع ٧٨

(ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م) ص ٦.

## الجيولوجيا

- ١٥٨ الأرض بعد ١٥٠ مليون سنة قادمة (اكتشافات علمية). ع ٧٥ (رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣ م) ص ١٠٤ - ١٠٥.

- ١٥٩ المهندس . أحمد عبد القادر الجيولوجيا الجديدة (كلمة). ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نولبر ١٩٨٣ م) ص ٩.

## (ح)

## الحاسبات الآلية

- ١٦٠ بالقازي . سميد برمجة الكمبيوتر. ع ٧٨ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م) ص ١٠٧ - ١١٢.
- ١٦١ حسنين . صلاح الدين صالح استخدام العقل الإلكتروني في تعليم العربية لغير المتكلمين بها. ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م) ص ٤٤ - ٤٦.
- ١٦٢ صبري . نضال الاستخدام المناسب للحاسب الآلي في جامعاتنا العربية. ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م) ص ٧١ - ٧٧.
- ١٦٣ المهندس . أحمد عبد القادر الحاسبات الإلكترونية ودورها في المملكة العربية السعودية (كلمة). ع ٧٨ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م) ص ٩.

## الحج والعمرة

- ١٦٤ [الصافي . علوي طه] يسألونك عن الحج (عناقيد). ع ٧٨ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م) ص ٦.
- ١٦٥ صبح . علي مصطفى التصوير القرآني لقريضة الحج. ع ٧٨ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م) ص ٣٥ - ٣٧.

## حرب الأشعة

- ١٦٦ عضيمة . عدنان حرب النجوم .. بين الحقيقة والخيال (نفاذة). ع ٨١ (ربيع الأول ١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م) ص ١٢ - ١٣.

## الحروب الصليبية

- ١٦٧ عويس . عبد الحليم  
تاريخنا . ودرس الحروب الصليبية . ع ٧٨  
( ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر  
١٩٨٣ م ) ص ٤٨ - ٥٠ .

## الحضارة العربية

- ١٦٨ نصار . حسين  
أصالة الحضارة العربية / إعداد محمد متولي  
( لقاء مع ) . ع ٧٨ ( ذو الحجة ١٤٠٣ هـ -  
سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م ) ص ٥١ - ٥٣ .

## الحفر ( نفط ) - مصطلحات =

## النفط - بحث وتنقيب

## حقوق الطبع والنشر

- ١٦٩ السمان . إبراهيم  
فكرة للمناقشة ( نافذة ) . ع ٧٦ ( شوال  
١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م )  
ص ١٣ .

- ١٧٠ [ الفصل ، مجلة ]  
قضية النشر في الصحافة ( كلمة ) . ع ٧٦  
( شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م )  
ص ٨ - ٩ .

## الحياة

- ١٧١ شعبان . مظفر صلاح الدين [ و ] سمير  
صلاح الدين  
بين الموت والحياة . ع ٧٧ ( ذو القعدة  
١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣ م )  
ص ١٠٢ - ١٠٥ .

## الحيوانات الشديدة

- ١٧٢ جهمي . نبيل  
الكنغر ورحلة الحياة الناقصة ( موضوع  
خاص ) . ع ٨٤ ( جمادى الآخرة ١٤٠٤ هـ -  
مارس ١٩٨٤ م ) ص ٩١ - ٩٩ .

## ( خ )

## الخط العربي

- ١٧٣ السمان . محمد حيان  
الحروف العربية والفن التشكيلي . ع ٧٤  
( شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م )  
ص ١٢٦ - ١٣٠ .

## الحيول

- ١٧٤ الخطابي . محمد العربي  
الحيل في حياة العرب . ع ٧٥ ( رمضان  
١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣ م ) ص ١١٤ -  
١٢٠ .

## ( د )

## الدرجات العلمية

- ١٧٥ الفرفور . محمد عبد اللطيف صالح  
أدب الإجازات عند علماء المسلمين . ع ٧٩  
( محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٣ م )  
ص ٦٧ - ٧٢ .

## الدم

## انظر أيضاً : ضغط الدم

- ١٧٦ لأول مرة . . التركيب الداخلي لكرة الدم  
الحمر ( اكتشافات علمية ) . ع ٨٣ ( جمادى  
الأولى ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م ) ص ١٢٥ .

## دوائر المعارف

- ١٧٧ احاض عضوية ( دائرة المعارف ) . ع ٧٤  
( شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م )  
ص ١٣٩ - ١٤٣ .

- ١٧٨ أسماء وصفات السيف ( دائرة المعارف ) .  
ع ٧٥ ( رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو  
١٩٨٣ م ) ص ١٣٩ - ١٤٥ .

- ١٧٩ اعلام الجغرافيا ( دائرة المعارف ) . ع ٨٤  
( جمادى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م )  
ص ١٤٣ - ١٤٦ .

- ١٨٠ جغرافية ( دائرة المعارف ) . ع ٨٢ ( ربيع  
الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م ) ص ١٤٣ -  
١٤٦ .

- ١٨١ الشعراء الصعاليك ( دائرة المعارف ) .  
ع ٨٠ ( صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م )  
ص ١٤١ - ١٤٥ .

- ١٨٢ في علم التشريح ( دائرة المعارف ) . ع ٧٦  
( شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م )  
ص ١٤٣ - ١٤٦ .

- ١٨٣ القانونية ( دائرة المعارف ) . ع ٧٩ ( محرم  
١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٣ م )  
ص ١٤١ - ١٤٤ .

- ١٨٤ قرآنية ( دائرة المعارف ) . ع ٧٨ ( ذو الحجة  
١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م )  
ص ١٣٩ - ١٤٦ .

- ١٨٥ المجلات الشرقية ( دائرة المعارف ) . ع ٧٣  
( رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م )  
ص ١٤٥ - ١٤٧ .

- ١٨٦ مصطلحات الحفر ( دائرة المعارف ) . ع ٨١  
( ربيع الأول ١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م )  
ص ١٤٣ - ١٤٦ .

- ١٨٧ نباتات طبية ( دائرة المعارف ) . ع ٧٧ ( ذو  
القعدة ١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر  
١٩٨٣ م ) ص ١٣٩ - ١٤٣ .

- ١٨٨ نحا العرب ( دائرة المعارف ) . ع ٨٣  
( جمادى الأولى ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م )  
ص ١٤٣ - ١٤٦ .

## ( ذ )

## الذاكرة

- ١٨٩ صالح . عيد المحسن  
الذاكرة وما أدراك ما الذاكرة ؟! . ع ٧٥  
( رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣ م )  
ص ١٠٧ - ١١٢ .

## الذرة

- ١٩٠ خطوة نحو الاندماج النووي ( اكتشافات  
علمية ) . ع ٨٠ ( صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر  
١٩٨٣ م ) ص ٩٨ .

## الذهب

- ١٩١ عوض الله . الشيخ الأمين  
تجارة الذهب بين المغرب والسودان الغربي  
في المصور الوسطى . ع ٨٢ ( ربيع الآخر  
١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م ) ص ١٠٤ - ١٠٦ .

- ١٩٢ الفقي . محمد عبد القادر  
الذهب سيد المعادن ( موضوع خاص ) .  
ع ٨١ ( ربيع الأول ١٤٠٤ هـ - ديسمبر  
١٩٨٣ م ) ص ٩١ - ١٠١ .

## ( ر )

## الرأس - أمراض

- ١٩٣ المطار . طاقر أحمد  
الحجامة تشفي الشقيقة ( الزاوية الطبية ) .  
ع ٧٨ ( ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر  
١٩٨٣ م ) ص ١٠ - ١١ .

## رابطة العالم الإسلامي

- ١٩٤ نصيف . [ عبد الله عمر ] ورابطة العالم



الإسلامي (ج. ث. و. ع.) . ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ٨ .

#### الرحلات والأسفار

- ١٩٥ رحلة التاجر سليمان (رحلات تاريخية) .  
ع ٧٦ (شوال ١٤٠٣هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م) ص ١٢٠ - ١٢١ .
- ١٩٦ رحلة فاسكو دي جاما إلى الهند (رحلات تاريخية) . ع ٨٤ (جداى الأخيرة ١٤٠٤هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١١٩ .
- ١٩٧ رحلة ابن فضلان في بلاد البلغار (رحلات تاريخية) . ع ٨١ (ربيع الأول ١٤٠٤هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م) ص ١١٣ .

#### الرمزية (أدب)

- ١٩٨ بلاكيان . أنا  
السمة العامة للرمزية العالمية / ترجمة سليم الأسيوطي . ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ٤٢ - ٤٧ .
- ١٩٩ العزب . محمد أحمد  
وظيفة الرمز والأسطورة وغيرها في الشعر الحديث . ع ٨٣ (جداى الأولى ١٤٠٤هـ - فبراير ١٩٨٤ م) ص ٥٤ - ٥٧ .

#### رمضان = شهر رمضان

#### روما - متاحف

- ٢٠٠ أبو غنيم . علي  
المتحف الوطني للفن الحديث في روما (من متاحف العالم) . ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ٣٠ - ٣٣ .

#### الرياض - آثار

- ٢٠١ [الرياض] بوابة الميري .. صورة الماضي بعين الحاضر . ع ٧٣ (رجب ١٤٠٣هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م) ص ١٠٨ - ١٠٩ .

#### (ز)

#### زراعة الأعضاء والأنسجة

- ٢٠٢ عزيمة . عدنان [و] حريتان . عبد الرحمن  
القلوب الصناعية بين الحلم والواقع (موضوع خاص) . ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ٩١ - ١٠١ .
- ٢٠٣ غنيم . عصام

غرس الأعضاء .. بين المحاولة والنجاح (الزاوية الطبية) . ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ١٠ - ١١ .

#### الزلازل

- ٢٠٤ أبو عودة . هشام سليمان  
كيف تتنبأ الحيوانات بالزلازل . ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م) ص ١١٠ - ١١٥ .
- ٢٠٥ رداوي . محمود  
زلزال اليمن .. وحديث التاريخ . ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م) ص ٩٩ - ١٠٨ .
- ٢٠٦ نصر . علي عبد العزيز  
إلى أمنا بمن الزلازل [قصيدة] . ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م) ص ١٠٩ .

#### الزهرة (كوكب)

- ٢٠٧ فضاء : أول صورة ملونة لفتح الزهرة (اكتشافات علمية) . ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣ م) ص ١٠٠ .

#### (س)

#### السعودية - مصادر المياه

- ٢٠٨ الحفاف . عبد علي  
استراتيجية الماء في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية . ع ٨٢ (ربيع الآخر ١٤٠٤هـ - يناير ١٩٨٤ م) ص ١٠٨ - ١١٤ .

#### السعودية - ملوك وحكام

- ٢٠٩ فهد بن عبد العزيز آل سعود [حصوله على] جائزة الملك فيصل العالمية في خدمة الإسلام (ج. ث. و. ع.) . ع ٨٢ (ربيع الآخر ١٤٠٤هـ - يناير ١٩٨٤ م) ص ٨ .

#### سفن الفضاء

- ٢١٠ فضاء : آخر غروب لسفينة الفضاء فايكنج (١) (اكتشافات علمية) . ع ٨١ (ربيع الأول ١٤٠٤هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م) ص ١٠٣ .

#### السكان . علم

- ٢١١ خواجه . خالد زهدي

النسب المثل بين الأرض والسكان . ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م) ص ٤٠ - ٤٣ .

#### السكر (مرض)

- ٢١٢ الزعبي . مازن  
أبحاث السيطرة على السكري إلى أين ؟ . ع ٨٢ (ربيع الآخر ١٤٠٤هـ - يناير ١٩٨٤ م) ص ١١٥ - ١١٨ .

#### السلوكية (علم النفس)

- ٢١٣ الميسوي . عبد الرحمن .  
رحلة في أعماق النفس الإنسانية . ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣ م) ص ١١٤ - ١١٥ .

#### السوق الإسلامية المشتركة

- ٢١٤ الفنجري . محمد ثوفي  
السوق الإسلامية المشتركة . ع ٧٣ (رجب ١٤٠٣هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م) ص ٤٢ - ٤٦ .

#### السويداء (مدينة) =

#### المدن والقرى - سورية

#### السياسة الاقتصادية

- ٢١٥ مهروسة . هشام  
التحرر الاقتصادي .. بين الواقع والهدف . ع ٨٣ (جداى الأولى ١٤٠٤هـ - فبراير ١٩٨٤ م) ص ٣٥ - ٣٨ .

#### سريلانكا - وصف ورحلات

- ٢١٦ السيد . محمد أدهم  
سريلانكا أو سيلان جزيرة الشاي (في بلاد الله) . ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣ م) ص ٢٠ - ٢٦ .

#### السيف - أسماء وصفات

- ٢١٧ أسماء وصفات السيف (دائرة المعارف) . ع ٧٥ (رمضان ١٤٠٣هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣ م) ص ١٣٩ - ١٤٥ .

#### السيمفونيات

- ٢١٨ حزن . عبد الوهاب رمضان

المشور على سيمفونية جديدة لموتسارت  
عمرها ٢٠٠ عام (نافذة). ع ٧٩ (محرم  
١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ١٢ -  
١٣.

السيمياء = علم الدلالات

(ش)

الشباب - إحصاءات

٢١٩ عالم من الشباب: متوسط الأعمار يرتفع إلى  
٢٢.٦ سنة (اكتشافات علمية). ع ٧٤  
(شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م)  
ص ٨٠ - ٨٢.

الشرف في الأدب

٢٢٠ راغب، نبيل  
قضية الشرف الإنساني في الأدب. ع ٧٩  
(محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٣ م)  
ص ١٢١ - ١٢٤.

الشعر

٢٢١ شلش، علي  
الشعر والشاعر. ع ٨١ (ربيع الأول  
١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م) ص ١١٨ -  
١٢٢.

٢٢٢ كرزون، محمد  
ماذا نريد من الشعر؟ (كلمة). ع ٨١  
(ربيع الأول ١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م)  
ص ٩.

الشعر العربي - تاريخ ونقد

٢٢٣ الحازمي، عجاج يحيى  
عناصر البيئة في شعر ابن هتيميل. ع ٨٢  
(ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م)  
ص ١٢٢ - ١٢٤.

٢٢٤ دندي، محمد إسماعيل  
عمود الشعر (نافذة). ع ٨٤ (جادي  
الآخر ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٢ -  
١٣.

٢٢٥ زكي، أحمد كمال  
رد على كلمة «قضية اللغة في الشعر»  
(نافذة). ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣ هـ -  
أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣ م) ص ١٢ - ١٣.

٢٢٦ الشامي، أحمد بن محمد  
تشويه العقلي لديوان السلطانين اليمنيين.  
ع ٧٥ (رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو

١٩٨٣ م) ص ٦٧ - ٦٩.  
٢٢٧ —. ع ٧٦ (شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو /  
أغسطس ١٩٨٣ م) ص ٥٦ - ٥٩.

٢٢٨ قصاب، وليد  
من خصومات الشعراء والنحويين في النقد  
العربي. ع ٧٨ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ -  
سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م) ص ٥٤ - ٥٨.

٢٢٩ كامل، زياد  
نظرية الشعر عند ابن سلام. ع ٧٦ (شوال  
١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م)  
ص ١٢٣ - ١٢٧.

الشعر العربي - صدر الإسلام

٢٣٠ سويل، أحمد  
نظرة عادلة إلى الشعر في صدر الإسلام.  
ع ٧٨ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر  
١٩٨٣ م) ص ١٢٢ - ١٢٧.

الشعر العربي - العصر الأندلسي

٢٣١ مؤنس، حسين  
الأندلس والشعر (كلمة طيبة). ع ٨٤  
(جادي الآخر ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م)  
ص ٤٠ - ٤١.

الشعر العربي - العصر الجاهلي

٢٣٢ أبو دياب، خليل  
الجوانب الإنسانية في شعر عنزة. ع ٨٣  
(جادي الأول ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م)  
ص ١١٢ - ١١٦.

الشعر العربي - العصر الحديث

٢٣٣ البواردي، سعد  
هذه هي رؤيتي لحركة ومستقبل الشعر في  
المملكة / تقديم مجدي إبراهيم (لقاء مع).  
ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م)  
ص ٥١ - ٥٤.

٢٣٤ ابن حسين، محمد بن سعد  
الاتجاه الطبيعي. ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ -  
نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ٧٣ - ٧٤.

٢٣٥ زكي، أحمد كمال  
تشير التاريخ. ع ٧٣ (رجب ١٤٠٣ هـ -  
أبريل / مايو ١٩٨٣ م) ص ٥٧ - ٦٠.

٢٣٦ عز الدين، يوسف  
تطور الشعر العربي الحديث. ع ٧٣ (رجب  
١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م) ص ٥٤ -  
٥٦.

٢٣٧ المزب، محمد أحمد

التمبير بالصور في الشعر الحديث. ع ٧٧  
(ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر  
١٩٨٣ م) ص ٦٨ - ٦٩.

٢٣٨ نوفل، يوسف  
ظواهر في القافية في الشعر السمودي.  
ع ٧٨ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر  
١٩٨٣ م) ص ٤٦ - ٤٧.

٢٣٩ —  
منهج في دراسة النص في الشعر العربي  
المعاصر. ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو /  
يونيو ١٩٨٣ م) ص ٦٧ - ٧٠.

الشعر العربي - قصائد

٢٤٠ أبو النجاء، إبراهيم محمد  
أصداء في زمن الغربة. ع ٧٩ (محرم  
١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٣ م)  
ص ١١٦.

٢٤١ باعطب، أحمد سالم  
خبرني. ع ٧٦ (شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو /  
أغسطس ١٩٨٣ م) ص ١٢٢.

٢٤٢ —  
مناداة الموت. ع ٧٨ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ -  
سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م) ص ١٢٠ - ١٢١.

٢٤٣ البواردي، سعد  
أبحار.. ولا بحر! ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤ هـ -  
أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ١٠٣.

٢٤٤ —  
أبدأ.. ع ٧٦ (شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو /  
أغسطس ١٩٨٣ م) ص ٧٢.

٢٤٥ —  
أبكي وأضحك. ع ٧٧ (ذو القعدة  
١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣ م)  
ص ٥٠.

٢٤٦ —  
تائه بين شطين. ع ٧٨ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ -  
سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م) ص ١٢١.

٢٤٧ —  
عاشق الليل. ع ٧٣ (رجب ١٤٠٣ هـ -  
أبريل / مايو ١٩٨٣ م) ص ٨٢.

٢٤٨ —  
وجهان لعملة.. أيها الحياة. ع ٨٢ (ربيع  
الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م) ص ١١٩.

٢٤٩ الميوسي، جهاد جيل  
الألمس والذنب. ع ٨٣ (جادي الأول  
١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م) ص ٧٧.

٢٥٠ الحاج بكري، علي  
أيها الليل. ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر  
١٩٨٣ م) ص ٥٠.

٢٥١ حداد، فاطمة



هربت من البدر . ع ٨٤ (جادی الآخرة  
١٤٠٤هـ - مارس ١٩٨٤م) ص ١٤٢ .

#### الشعر اليوناني

٢٨٤ عطية . نعيم  
اتجاهات الشعر اليوناني المعاصر . ع ٧٦  
(شوال ١٤٠٣هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣م)  
ص ٦٧ - ٧١ .

#### الشعراء السعوديون

##### انظر أيضاً : الأدباء السعوديون

٢٨٥ جمعة . رايح لطف  
مع فكر وأدب الشيخ عبد الله بن حميس .  
ع ٧٣ (رجب ١٤٠٣هـ - أبريل / مايو  
١٩٨٣م) ص ٧٦ - ٧٩ .  
٢٨٦ رداوي . محمود  
عبد الله بلخير .. شاعر الأصالة العربية .  
ع ٧٣ (رجب ١٤٠٣هـ - أبريل / مايو  
١٩٨٣م) ص ١١٥ - ١١٩ .  
٢٨٧ السنوسي . محمد علي  
تجربة شاعر / تقديم أحمد عاتل فقيه (لقاء  
مع) . ع ٧٣ (رجب ١٤٠٣هـ - أبريل / مايو  
١٩٨٣م) ص ٦٧ - ٦٩ .  
٢٨٨ شباط . عبد الله أحمد  
أدباء من الخليج .. خالد الفرج شاعر  
الخليج . ع ٧٣ (رجب ١٤٠٣هـ - أبريل / مايو  
١٩٨٣م) ص ١٣٩ - ١٤٤ .

#### الشعراء العرب

##### انظر أيضاً : الأدباء العرب

٢٨٩ الأحيمر السعدي (دائرة المعارف) . ع ٨٠  
(صفر ١٤٠٤هـ - نوفمبر ١٩٨٣م) ص ١٤١ .  
٢٩٠ الأزدي . حاجز بن عوف (دائرة  
المعارف) . ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤هـ - نوفمبر  
١٩٨٣م) ص ١٤٣ .  
٢٩١ بكر بن النطاح (دائرة المعارف) . ع ٨٠  
(صفر ١٤٠٤هـ - نوفمبر ١٩٨٣م) ص ١٤١ .  
٢٩٢ تابط شراً (دائرة المعارف) . ع ٨٠ (صفر  
١٤٠٤هـ - نوفمبر ١٩٨٣م) ص ١٤١ .  
٢٩٣ تدمري . عمر عبد السلام  
ابن منير الطرابلسي .. شاعر الجهاد ضد  
الصليبيين . ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣هـ -  
أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣م) ص ١٢٤ -  
١٣٠ .  
٢٩٤ ثمامة بن أنرس (دائرة المعارف) . ع ٨٠  
(صفر ١٤٠٤هـ - نوفمبر ١٩٨٣م) ص ١٤٢ .  
٢٩٥ الجعفي . عبد الله بن الحر (دائرة المعارف) .

٢٦٧ قنصل . زكري  
إلى ابني . ع ٧٨ (ذو الحجة ١٤٠٣هـ -  
سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣م) ص ٧٦ .

٢٦٨ —  
شذا جروحي . ع ٨٣ (جادی الأولى  
١٤٠٤هـ - فبراير ١٩٨٤م) ص ١١١ .

٢٦٩ كمال الدين . منصور مهران  
الأمنية التساهة . ع ٨٤ (جادی الآخرة  
١٤٠٤هـ - مارس ١٩٨٤م) ص ٦٦ .

٢٧٠ منوح . عبدو  
مقال الصدق . ع ٧٨ (ذو الحجة ١٤٠٣هـ -  
سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣م) ص ١٣٠ .

٢٧١ —  
مناجاة نهر . ع ٨٣ (جادی الأولى ١٤٠٤هـ -  
فبراير ١٩٨٤م) ص ٣٤ .

٢٧٢ —  
يا نهر . ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣هـ - مايو / يونيو  
١٩٨٣م) ص ٧٩ .

٢٧٣ المعلوف . رياض  
أمي . ع ٨١ (ربيع الأول ١٤٠٤هـ - ديسمبر  
١٩٨٣م) ص ٥٠ .

٢٧٤ —  
شجرة الحريف العارية . ع ٨٢ (ربيع الآخر  
١٤٠٤هـ - يناير ١٩٨٤م) ص ١٣٠ .

٢٧٥ مهنا . محمد مرعي  
دموع الطفولة . ع ٧٥ (رمضان ١٤٠٣هـ -  
يونيو / يوليو ١٩٨٣م) ص ١٠٦ .

٢٧٦ موسى . عزت شندي  
عمر الفاروق . ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣هـ -  
مايو / يونيو ١٩٨٣م) ص ٧٨ - ٧٩ .

٢٧٧ —  
من وحي السبعين . ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤هـ -  
نوفمبر ١٩٨٣م) ص ٨٢ .

٢٧٨ الناييف . محمد صبيدو  
لقاء الصدفة . ع ٨٤ (جادی الآخرة  
١٤٠٤هـ - مارس ١٩٨٤م) ص ٥٦ .

٢٧٩ نصر . عبد العزيز  
وتدور المسألة (من ملف المفاوضات  
والتصريحات العالمية) . ع ٨٢ (ربيع الآخر  
١٤٠٤هـ - يناير ١٩٨٤م) ص ١٠٧ .

٢٨٠ النعمي . علي أحمد  
ملحمة الجنوب الزراعية . ع ٨٠ (صفر  
١٤٠٤هـ - نوفمبر ١٩٨٣م) ص ١٢٨ - ١٣٠ .

٢٨١ نوفل . يوسف حسن  
امراة من بيروت . ع ٨٢ (ربيع الآخر  
١٤٠٤هـ - يناير ١٩٨٤م) ص ٨٢ .

٢٨٢ الهواري . محمود ممتاز  
من رب هذا الكون . ع ٧٧ (ذو القعدة  
١٤٠٣هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣م)

ص ١١٢ - ١١٣ .  
٢٨٣ —

نظرة . ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣هـ -  
أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣م) ص ٧٨ .

٢٥٢ داود . أنس  
يا عيوني . ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣هـ -  
أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣م) ص ١٤٤ .

٢٥٣ رجي . جورج  
يسار دار . ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣هـ -  
أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣م) ص ٦٩ - ٧٠ .

٢٥٤ سميد . فتحي  
أرجوزة . ع ٨٤ (جادی الآخرة ١٤٠٤هـ -  
مارس ١٩٨٤م) ص ١٢٥ .

٢٥٥ السلطاني . داود سلمان جابر  
منى . ع ٨٢ (ربيع الآخر ١٤٠٤هـ - يناير  
١٩٨٤م) ص ٨١ .

٢٥٦ صبح . حماد أحمد  
ضحايا جريمة العصر . ع ٧٥ (رمضان  
١٤٠٣هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣م) ص ١٢٨ .

٢٥٧ عامود . إسماعيل  
إليها . ع ٨٤ (جادی الآخرة ١٤٠٤هـ -  
مارس ١٩٨٤م) ص ١١٨ .

٢٥٨ عبد الرحيم . عبد الملك  
أغسان الجبال . ع ٧٣ (رجب ١٤٠٣هـ -  
أبريل / مايو ١٩٨٣م) ص ١٣٠ .

٢٥٩ العشماوي . عبد الرحمن صالح  
نعم من الرضى .. إلى أمي رعاها الله . ع ٧٦  
(شوال ١٤٠٣هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣م)  
ص ٨٢ .

٢٦٠ الغزالي . عصام  
أهددكم بالسكوت . ع ٧٧ (ذو القعدة  
١٤٠٣هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣م)  
ص ١١٣ .

٢٦١ —  
موت قصيدة . ع ٨٢ (ربيع الآخر ١٤٠٤هـ -  
يناير ١٩٨٤م) ص ١٢١ .

٢٦٢ فياض . سميد  
الإيمان والحب . ع ٧٣ (رجب ١٤٠٣هـ -  
أبريل / مايو ١٩٨٣م) ص ٨١ .

٢٦٣ —  
سل الله . ع ٧٥ (رمضان ١٤٠٣هـ - يونيو /  
يوليو ١٩٨٣م) ص ٤٠ .

٢٦٤ —  
من وحي السواقي . ع ٧٨ (ذو الحجة  
١٤٠٣هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣م)  
ص ١١٧ .

٢٦٥ الفيل . يس  
الربيع الخدوع . ع ٨٣ (جادی الأولى  
١٤٠٤هـ - فبراير ١٩٨٤م) ص ١٤٢ .

٢٦٦ القضاة . أحمد حسن  
وطفي . ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣هـ - مايو / يونيو  
١٩٨٣م) ص ٥٠ .

٢٨٣ —

شهر رمضان (عناقيد) . ع ٧٥ (رمضان  
١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣ م) ص ٦ .

## (ص)

### الصحابة والتابعون

انظر أيضاً : الإسلام - تراجم

٣٣٥ خطاب . محمود شيت  
أعنى يموت . المنذر الخزرجي الأنصاري  
القائد الشهيد . ع ٧٥ (رمضان ١٤٠٣ هـ -  
يونيو / يوليو ١٩٨٣ م) ص ٨٠ - ٨٢ .

### الصحافة

٣٣٦ طه . محمود سري  
تكنولوجيا الصحافة من عصر كاستون إلى  
عصر الحاسبات الإلكترونية وأشعة الليزر .  
ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نوفمبر  
١٩٨٣ م) ص ٧٩ - ٨٢ .

### الصحافة العربية

٣٣٧ الصياغ . عزت  
توجهاتنا للصحافة العربية (كلمة) . ع ٨٣  
(جادي الأولى ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م)  
ص ٨ - ٩ .

### الصحفيون السعوديون

٣٣٨ عبد الرزاق . محمد  
رؤاد الصحافة والأدب في السمودية : محمد  
صالح نصيف وصوت الحجاز . ع ٨٣ (جادي  
الأولى ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م) ص ٦٧ -  
٧٢ .

### الصحفيون الفرنسيون

٣٣٩ جان . جيلبير  
الأديب الصحفي الفرنسي الذي أجرى أهم  
اللقاءات مع أبرز الكتاب في العالم / ترجمة  
خديجة سليمان (لقاء مع) . ع ٧٩ (محرم  
١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ٥١ -  
٥٣ .

الصرف (لغة) = اللغة العربية - نحو

### الصوتيات

٣٣٠ الخولي . محمد علي  
علم الأصوات . ع ٧٣ (رجب ١٤٠٣ هـ -

٣١٤ النبلي . أبو النشائر (دائرة المعارف) .  
ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٥ .

٣١٥ الهذلي . أبو خراش (دائرة المعارف) .  
ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٥ .

٣١٦ ابن الورد . عروة (دائرة المعارف) . ع ٨٠  
(صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ١٤٥ .  
٣١٧ يزيد بن الصقيل (دائرة المعارف) . ع ٨٠  
(صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ١٤٥ .

### الشعراء الفلسطينيون

٣١٨ بيسو . معين : وفاته (ح . ث . و . ع) .  
ع ٨٤ (جادي الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس  
١٩٨٤ م) ص ١٢ .

### الشعراء اللبنانيون

٣١٩ تويني . ناديا . . الشاعرة اللبنانية : وفاتها  
(ح . ث . و . ع) . ع ٧٧ (ذو القعدة  
١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣ م)  
ص ١٥ .

### الشعراء المصريون

انظر أيضاً : الأدباء المصريون

٣٣٠ دنقل . أمل : وفاته (ح . ث . و . ع) . ع ٧٥  
(رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣ م)  
ص ١١ .

### الشعراء اليمنيون

٣٣١ أمسية مع شاعر عمره ١٣١ سنة [أحمد  
الحضرائي] (ح . ث . و . ع) . ع ٧٣ (رجب  
١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م) ص ٨ .  
٣٣٣ الهذار . حسين محمد

تاريخ الشاعر اليمني المجهول : أبي بكر ابن  
عبد الرحمن بن شهاب . ع ٨٤ (جادي  
الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٢٦ -  
١٣٠ .

### شكشير . وليم

٣٣٣ المصو . عيسى  
عالم شكشير . ع ٧٦ (شوال ١٤٠٣ هـ -  
يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م) ص ٧٣ - ٧٥ .

### شهر رمضان

٣٣٤ [الصافي . علوي طه]

ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٣ .

٣٩٦ الحرشي . عبد الله بن سبرة (دائرة  
المعارف) . ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر  
١٩٨٣ م) ص ١٤٣ .

٣٩٧ الخزاعي . قيس بن متقذ (دائرة  
المعارف) . ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر  
١٩٨٣ م) ص ١٤٣ .

٣٩٨ دريد بن الصمة (دائرة المعارف) . ع ٨٠  
(صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ١٤٣ .

٣٩٩ ذو الرمة . غيلان بن عقبة المدوي (دائرة  
المعارف) . ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر  
١٩٨٣ م) ص ١٤٢ .

٣٠٠ ابن الريب . مالك (دائرة المعارف) . ع ٨٠  
(صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ١٤٢ -  
١٤٣ .

٣٠١ السعدي . السليك بن عمير (دائرة  
المعارف) . ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر  
١٩٨٣ م) ص ١٤٣ .

٣٠٢ الشعراء الصعاليك (دائرة المعارف) .  
ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م)  
ص ١٤١ - ١٤٥ .

٣٠٣ الشنفرى . عمرو بن مالك (دائرة  
المعارف) . ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر  
١٩٨٣ م) ص ١٤٣ .

٣٠٤ صخير الهذلي (دائرة المعارف) . ع ٨٠  
(صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ١٤٣ .

٣٠٥ ضبيعة بن قيس (دائرة المعارف) . ع ٨٠  
(صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ١٤٣ .

٣٠٦ ابن الطبيب . عبدة (دائرة المعارف) .  
ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٣ - ١٤٤ .

٣٠٧ العنبري . عبيد بن أيوب (دائرة المعارف) .  
ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٤ .

٣٠٨ الغي . صخر (دائرة المعارف) . ع ٨٠  
(صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ١٤٤ .

٣٠٩ فضالة الأسدي (دائرة المعارف) . ع ٨٠  
(صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ١٤٤ .

٣١٠ القيني . أبو الطمحان (دائرة المعارف) .  
ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٤ .

٣١١ كريب . شبيب بن عمرو (دائرة المعارف) .  
ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٤ .

٣١٢ اللصر . الجرنفس (دائرة المعارف) . ع ٨٠  
(صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ١٤٤ -  
١٤٥ .

٣١٣ المازني . سعد بن ناشب (دائرة المعارف) .  
ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م)  
ص ١٤٥ .



أبريل / مايو ١٩٨٣ م) ص ١٢٨ - ١٢٩ .

### الصومال - وصف ورحلات

٢٣١ شقية . أحمد  
الصومال .. بلاد البخور ( في بلاد الله ) .  
ع ٧٥ ( رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو  
١٩٨٣ م ) ص ٢٠ - ٢٧ .

### الصيدلية - تراجم

٢٣٢ الدفاع . علي عبد الله  
كوهين المطار . ع ٨٤ ( جادى الآخرة  
١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م ) ص ٦٧ - ٧٠ .

### ( ض )

### الضحيج = الضوضاء

### ضغط الدم

٢٣٣ الأنصاري . حمدي  
ضغط الدم : أسبابه .. علاجه . ع ٧٦  
( نوال ١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م )  
ص ١١٠ - ١١٢ .

### الضوضاء

٢٣٤ سليم . نبيل  
الأعصاب وعدوها اللدود الضحيج . ع ٨٠  
( صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م ) ص ١٣٩ -  
١٤٠ .

### ( ط )

### الطب - تراجم

٢٣٥ جرينوف . وليام [ فوزه ] بجائزة الملك  
فيصل العالمية في الطب ( ح . ث . و . ع ) .  
ع ٨٢ ( ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م )  
ص ٩ - ١٢ .

٢٣٦ فورتران . جون س . [ فوزه ] بجائزة الملك  
فيصل العالمية في الطب ( ح . ث . و . ع ) .  
ع ٨٢ ( ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م )  
ص ٩ - ١٢ .

٢٣٧ فيلد . مايكل [ فوزه ] بجائزة الملك فيصل  
العالمية في الطب ( ح . ث . و . ع ) . ع ٨٢  
( ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م )  
ص ٩ - ١٢ .

### الطب عند العرب

٢٣٨ غانم . صلاح الدين

الطب في الجاهلية . ع ٧٤ ( شعبان ١٤٠٣ هـ -  
مايو / يونيو ١٩٨٣ م ) ص ١١٦ - ١١٧ .  
٢٣٩ غانم . مؤنس محمود

طب العميون عند الرازي من خلال مخطوطة .  
ع ٧٥ ( رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو  
١٩٨٣ م ) ص ١٢١ - ١٢٣ .

### طيور الزينة

٢٤٠ الفحام . إبراهيم محمد  
هواية اقتناء الطيور الملونة والمفردة  
والناطقة . ع ٨٤ ( جادى الآخرة ١٤٠٤ هـ -  
مارس ١٩٨٤ م ) ص ١٠٢ - ١٠٩ .

### ( ع )

### العادات والتقاليد = عادات وتقاليد

### بعد أسماء البلدان

### العادة ( علم نفس )

### انظر أيضاً : السلوكية

٢٤١ المهندس . أحمد عبد القادر  
هل تصبح المادة السيئة طبيعة ثانية  
( نافذة ) . ع ٨٢ ( ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ -  
يناير ١٩٨٤ م ) ص ١٣ .

### العراق - آثار

٢٤٢ الزبيدي . محمد حسين عساف  
من معالم العراق . ع ٨١ ( ربيع الأول  
١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م ) ص ١٢٤ -  
١٢٧ .

### العراق - تاريخ - الحكم العثماني

٢٤٣ عز الدين . يوسف  
العراق في ظل الدولة العثمانية . ع ٨٢ ( ربيع  
الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م ) ص ٧٥ -  
٧٩ .

### العروض والقوافي

٢٤٤ الطويل . محمد عبد الحميد  
بحر لم يلتفت إليه العروضيون : مخرج  
البسيط . ع ٨٤ ( جادى الآخرة ١٤٠٤ هـ -  
مارس ١٩٨٤ م ) ص ٧٩ - ٨٢ .

### عسير ( مدينة ) = المدن

### والقرى - السعودية

### العقل الإلكتروني = الحاسبات الآلية

### العلاج بالأعشاب

### انظر أيضاً : النباتات الطبية . الطب

### عند العرب

٢٤٥ الطويل . بهجت  
العلاج بالأعشاب بين القديم والحديث . ع ٨٤  
( جادى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م )  
ص ١٢١ - ١٢٥ .

### العلاج المثلي

٢٤٦ عبد الحميد . فهمي  
الدكتور أوله يورسن : طريقة المعالجة  
المثلية . ع ٨٣ ( جادى الأول ١٤٠٤ هـ -  
فبراير ١٩٨٤ م ) ص ١٢١ - ١٢٣ .

### العلم = العلوم

### علم الأجنة

٢٤٧ طب : لكل إنسان توام اختفى أثناء الحمل  
( اكتشافات علمية ) . ع ٨٣ ( جادى الأول  
١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م ) ص ١٢٤ .  
٢٤٨ علم الحياة : تجميد الأجنة الإنسانية  
( اكتشافات علمية ) . ع ٧٨ ( ذو الحجة  
١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م )  
ص ١٠٣ .

### علم الأصوات

### علم الإنسان

٢٤٩ علم الإنسان : استخدام السكين الحجري لنزع  
جلدة الرأس ( اكتشافات علمية ) . ع ٨٤  
( جادى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م )  
ص ١١٠ - ١١١ .

### علم الدلالات

٢٥٠ شرف . عبد العزيز  
الإعلام وعلم الدلالة : السيمياء ( كلمة ) .  
ع ٧٧ ( ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - أغسطس /  
سبتمبر ١٩٨٣ م ) ص ٨ - ٩ .

### علم اللغة = اللغة ، علم

### علم المستحاثات

٢٥١ الحلقة المفقودة بين النديبات المائية  
والبحرية ( اكتشافات علمية ) . ع ٨١ ( ربيع

الأول ١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م) ص ١٠٢ - ١٠٣ .

#### علم النفس - تراجم

٣٥٢ جادو . عبد العزيز  
علماء النفس والأزمة التي يواجهونها . ع ٨٤  
( جمادى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م )  
ص ٤٧ - ٥٠ .

#### علم النفس التجريبي

٣٥٣ زيدان . محمد مصطفى  
ما الذي أسهم به علم النفس التجريبي ؟  
ع ٧٨ ( ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر  
١٩٨٣ م ) ص ٨٠ - ٨٢ .

#### المعلوم

٣٥٤ حريتان . عبد الرحمن  
نورة العبد ( نافذة ) . ع ٧٤ ( شعبان  
١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م ) ص ١٢ -  
١٣ .

#### المعلوم عند العرب

٣٥٥ منتصر . عبد الحليم  
دعوة إلى تصحيح تاريخ العبد . ع ٨١ ( ربيع  
الأول ١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م ) ص ٤٤ -  
٤٦ .

#### عمان ( الأردن ) - متاحف

٣٥٦ الجراجرة . عيسى  
متحف الآثار الأردني في عمان ( من متاحف  
العالم ) . ع ٧٣ ( رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل /  
مايو ١٩٨٣ م ) ص ٢٧ - ٣٣ .

#### العملة

٣٥٧ [ الصافي . علوي طه ]  
التكامل النقدي العربي ( عناليد ) . ع ٧٥  
( رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣ م )  
ص ٦ .

٣٥٨ مهروسة . هشام  
أفاق التكامل النقدي العربي . ع ٧٥  
( رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣ م )  
ص ٣٥ - ٣٧ .

#### المنكبوت

٣٥٩ حيوان : خيوط خاصة في نسج المنكبوت

لتخدير الطيور وصغار الثدييات ( اكتشافات  
علمية ) . ع ٨٢ ( ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير  
١٩٨٤ م ) ص ١٠٣ .

٣٦٠ كيف يتمرف المنكبوت على موقع ضحيته ؟  
( اكتشافات علمية ) . ع ٧٣ ( رجب  
١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م ) ص ١٠٤ -  
١٠٥ .

#### ( غ )

#### الغزوات الإسلامية

٣٦١ مؤنس . حسين  
خطبة رسول الله قبل بدء القتال في أحد  
( كلمة طيبة ) . ع ٨٢ ( ربيع الآخر  
١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م ) ص ٣٨ - ٣٩ .

دروس في النظام من غزوة أحد ( كلمة  
طيبة ) . ع ٨١ ( ربيع الأول ١٤٠٤ هـ -  
ديسمبر ١٩٨٣ م ) ص ٤٣ - ٤٢ .

هكذا كانت أمتنا ( كلمة طيبة ) . ع ٧٩  
( محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٣ م )  
ص ٤٠ - ٤١ .

#### ( ف )

#### فاس ( مدينة ) = المدين

#### والقرى - المغرب

#### فرنسا - عادات وتقاليد

٣٦٤ جهمي . نبيل  
صراع الديكة في فرنسا ( من عادات  
الشعوب ) . ع ٧٦ ( نوال ١٤٠٣ هـ - يوليو /  
أغسطس ١٩٨٣ م ) ص ٢٩ - ٣٤ .

#### الفضة

٣٦٥ الجادر . سعد  
الفضة التركية . ع ٧٩ ( محرم ١٤٠٤ هـ -  
أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٣ م ) ص ١٠٥ - ١١١ .

#### الفقه الإسلامي

٣٦٦ التبهان . محمد فاروق  
أثر الإمام مالك في المنهج الفقهي العام .  
ع ٧٥ ( رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو  
١٩٨٣ م ) ص ٤١ - ٤٥ .

#### الفلاسفة المسلمون

٣٦٧ أحمد . لطفي بركات

الجوانب العلمية في فكر ابن طفيل . ع ٧٧  
( ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر  
١٩٨٣ م ) ص ٤٣ - ٤٢ .

#### الفلك . علم

٣٦٨ كون : انفجار سوبرنوفلا .. ( اكتشافات  
علمية ) . ع ٧٨ ( ذو الحجة ١٤٠٣ هـ -  
سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م ) ص ١٠٢ - ١٠٣ .

#### الفلكيون العرب

٣٦٩ السامرائي . محمد رجب  
موسى بن شاكر وأولاده : علماء في الفلك  
أسهموا فأبدعوا . ع ٨٤ ( جمادى الآخرة  
١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م ) ص ١٢٩ - ١٤١ .

#### الضم - أمراض

٣٧٠ قويدر . مصباح أحمد  
بخر الضم ( رائحة الضم الكريهة ) . ع ٧٧  
( ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر  
١٩٨٣ م ) ص ١٠٦ - ١٠٧ .

#### الفن التشكيلي - السعودية

٣٧١ ظريف . سمير  
المحاكاة والتجريب في معرض الفن السعودي  
المناصر . ع ٧٦ ( شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو /  
أغسطس ١٩٨٣ م ) ص ١٠٤ - ١٠٩ .

#### الفن التشكيلي - مصر

٣٧٣ [ صبحي . حسين ]  
بينائي دول المتوسط للفنون التشكيلية .  
ع ٧٨ ( ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر  
١٩٨٣ م ) ص ١٠٤ - ١٠٦ .

#### الفن الياباني

٣٧٣ غنيم . محمود  
بصمات التكنولوجيا على الفن الياباني . ع ٧٣  
( رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م )  
ص ١١٠ - ١١٤ .

#### الفنانون الإيطاليون

٣٧٤ ممرض لأعمال شريكو ( ج . ث . ل ) . ع ٧٣  
( رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م )  
ص ١٧ .

#### الفنانون السعوديون

٣٧٥ الحزيم . عثمان



القانونية (دائرة المعارف). ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نولبر ١٩٨٣ م) ص ١٤١ - ١٤٤.

## القاهرة - آثار

عبد الله. عبد الفنى محمد ٣٩٦  
قلمة الجبل .. التاريخ والأثر (موضوع خاص). ع ٨٣ (جداى الأولى ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م) ص ٩١ - ١٠٢.

## قبائل القمر الدموي -

### عادات وتقاليدها

أبو عودة. هشام سليمان ٣٩٧  
قبائل القمر الدموي (من عادات الشموه). ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نولبر ١٩٨٣ م) ص ٢٨ - ٣٤.

## القرآن

حمدان. نذير ٣٩٨  
مصادر التحدي في القرآن. ع ٨٣ (جداى الأولى ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م) ص ٣٩ - ٤٣.

سعد. محمود توفيق محمد ٣٩٩  
علم التناسبات القرآني عند البقاعي. ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نولبر ١٩٨٣ م) ص ٧٨ - ٨١.

ابن الشريف. محمود ٤٠٠  
القرآن .. وعد النفس (كلمة). ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م) ص ٨ - ٩.

صبح. علي مصطفى ٤٠١  
التصوير القرآني لأعمال الحرفية. ع ٧٦ (نوال ١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م) ص ٤٨ - ٥٠.

## القرآن - دوائر المعارف

قرآنية (دوائر المعارف). ع ٧٨ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م) ص ١٣٩ - ١٤٦.

## قصص الأطفال

### انظر أيضاً: كتب الأطفال

الشاروني. يعقوب ٤٠٣  
كيف يحكي قصة للأطفال. ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م) ص ١١٨ - ١٢١.

١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م) ص ١٢٢ - ١٢٣.

نجيب. عز الدين ٣٨٦  
القلمة (لوحة وفنان). ع ٧٨ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م) ص ١٠٠ - ١٠١.

## الفنانون الهولنديون

سالم. محمد غالب ٣٨٧  
فنان جوخ. ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نولبر ١٩٨٣ م) ص ١١٢ - ١١٥.

## الفيزياء - تراجم

بينج. جيرد [فوزه] بجائزة الملك فيصل العالمية في علم المظهر الماسح النفق. ع ٨٢ (ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م) ص ٨ - ١٢.

روهر. هاينريخ [فوزه] بجائزة الملك فيصل العالمية في علم المظهر الماسح النفق. ع ٨٢ (ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير / فبراير ١٩٨٤ م) ص ٨ - ١٢.

كاستلر. ألفريد: وفاته (ج. ن. ل.). ع ٨٣ (جداى الأولى ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م) ص ١٦.

## الفيزياء الأرضية

فيزياء الأرض: أسرار الوهج الذي يحدث أثناء الزلازل (اكتشافات علمية). ع ٧٨ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م) ص ١٠٢ - ١٠٣.

## الفيزياء (مجلة)

[الصافي علوي طه] ٣٩٢  
الجديد في هذا العلم (عناقيده). ع ٧٣ (رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م) ص ٦.

[الصافي علوي طه] ٣٩٣  
العلم السايح .. والمعادلة الصعبة (عناقيده). ع ٧٣ (رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م) ص ٦.

كتاب هذه المجلة (كلمة). ع ٧٣ (رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م) ص ٩.

## (ق)

## القانون - دوائر معارف

بحث (لوحة وفنان). ع ٨١ (ربيع الأول ١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م) ص ١٠٤ - ١٠٥.

الغامدي. علي ٣٧٦  
جلسة (لوحة وفنان). ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نولبر ١٩٨٣ م) ص ١٠٤ - ١٠٥.

منشي. أحمد طيب مبارك ٣٧٧  
التحطيب (لوحة وفنان). ع ٨٤ (جداى الأخيرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٠٠ - ١٠١.

نواوي. عبد الله ٣٧٨  
تكوين (لوحة وفنان). ع ٨٢ (ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م) ص ٢٨ - ٢٩.

## الفنانون العراقيون

الشيخ. عبد الله ٣٧٩  
تكوين إسلامي (لوحة وفنان). ع ٧٣ (رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م) ص ١٠٦ - ١٠٧.

## الفنانون الفرنسيون

رينوار. أوجست ٣٨٠  
السوق (لوحة وفنان). ع ٨٣ (جداى الأولى ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م) ص ٣٢ - ٣٣.

## الفنانون الكويتيون

النيباني. محمد ٣٨١  
المسرح الدولي والشموه (لوحة وفنان). ع ٧٦ (نوال ١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م) ص ١٠٢ - ١٠٣.

عبد الرضا. أحمد ٣٨٢  
محاولة جنوس (لوحة وفنان). ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣ م) ص ٩٨ - ٩٩.

## الفنانون المصريون

المعجمي. منى مصطفى ٣٨٣  
رحلة على شعاع الشمس (لوحة وفنان). ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نولبر ١٩٨٣ م) ص ٢٨ - ٢٩.

منصور. صبري ٣٨٤  
بيوت وظلال .. (لوحة وفنان). ع ٧٥ (رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣ م) ص ١٠٢ - ١٠٣.

النجدي. عمر ٣٨٥  
تأملات (لوحة وفنان). ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣ م) ص ١١٨ - ١٢١.

## القصص العربية

- ٤٠٤ ساعي . أحمد بسام  
قصة حي بن يقظان بين الأدب والفلسفة .  
ع ٧٤ ( شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو  
١٩٨٣ م ) ص ٥٦ - ٦٠ .
- ٤٠٥ [ الصافي . علوي طه ]  
حي بن يقظان ( عنقايد ) . ع ٧٤ ( شعبان  
١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م ) ص ٦ .

## القصص العلمية

- ٤٠٦ [ الصافي . علوي طه ]  
قصص الخيال العلمي ( عنقايد ) . ع ٧٦  
( شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م )  
ص ٦ .
- ٤٠٧ كرسبين . آدموند  
قصص الخيال العلمي / ترجمة سليم  
الأسيوطي . ع ٧٦ ( شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو /  
أغسطس ١٩٨٣ م ) ص ٤١ - ٤٥ .
- ٤٠٨ كرفال . فيليب  
أدب الخيال العلمي ليس فقط رواية  
للفنارات أو قصصاً للأقزام الخضر / ترجمة  
عبد العزيز بن سلمة ( لقاء مع ) . ع ٧٦  
( شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م )  
ص ٥١ - ٥٥ .

## القصة القصيرة

- ٤٠٩ أبو الفرج . غالب حمزة  
وضاع الكلام ( قصة قصيرة ) . ع ٨٣  
( جادى الأولى ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م )  
ص ١٣١ - ١٣٣ .
- ٤١٠ بورتر . وليم سدن  
الورقة الأخيرة / ترجمة جورج خوري ( قصة  
قصيرة ) . ع ٧٤ ( شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو /  
يونيو ١٩٨٣ م ) ص ١٣٦ - ١٣٨ .
- ٤١١ حامد . أحمد  
كل شيء يأتي إليكم ( قصة قصيرة ) . ع ٧٦  
( شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م )  
ص ١٣٦ - ١٣٨ .
- ٤١٣ حقي . سالم  
السفر إلى آخر بلاد الدنيا ( قصة قصيرة ) .  
ع ٧٥ ( رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو  
١٩٨٣ م ) ص ١٣٧ - ١٣٨ .
- ٤١٣ حنفي . محمود  
أربعة مستنسخات لصورة شخصية ( قصة  
قصيرة ) . ع ٧٩ ( محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر /  
نوفمبر ١٩٨٣ م ) ص ١٣٧ - ١٣٨ .
- ٤١٤ —  
مفترق طريق ( قصة قصيرة ) . ع ٨٣

( جادى الأولى ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م )  
ص ١٣٦ - ١٣٨ .

- ٤١٥ الرفاعي . أحمد شريف  
اقترب أيها الفراق ( قصة قصيرة ) . ع ٧٧  
( ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر  
١٩٨٣ م ) ص ١٣١ - ١٣٤ .
- ٤١٦ سامراكي . أندوني  
الأم / ترجمة د . ن . ع ( قصة قصيرة ) .  
ع ٨٠ ( صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م )  
ص ١٣١ - ١٣٥ .

- ٤١٧ السباعي . أحمد  
أبو ربحان السقا ( قصة قصيرة ) . ع ٨١  
( ربيع الأول ١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م )  
ص ١٣١ - ١٣٣ .
- ٤١٨ السباعي . نادر  
الصبر ( قصة قصيرة ) . ع ٨٣ ( ربيع الآخر  
١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م ) ص ١٣٣ - ١٣٦ .

- ٤١٩ الشنطي . إبراهيم أحمد  
من الإبرة ( قصة قصيرة ) . ع ٧٧  
( ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر  
١٩٨٣ م ) ص ١٣٥ - ١٣٧ .

- ٤٢٠ عباس . فؤاد إبراهيم  
الطريق إلى غيم صبرا ( قصة قصيرة ) . ع ٧٥  
( رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣ م )  
ص ١٣٤ - ١٣٦ .

- ٤٢١ الملاي . زهير  
البائع المزيف ( قصة قصيرة ) . ع ٧٣ ( رجب  
١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م ) ص ١٣١ .

- ٤٢٢ عليان . محمد شحاده  
النجوم الشكالي ( قصة قصيرة ) . ع ٧٦  
( شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م )  
ص ١٣٤ - ١٣٥ .

- ٤٢٣ عيد . حسين  
الباب السحري ( قصة قصيرة ) . ع ٧٧  
( ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر  
١٩٨٣ م ) ص ١٣٨ .

- ٤٢٤ —  
المجر ( قصة قصيرة ) . ع ٨٣ ( جادى الأولى  
١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م ) ص ١٣٣ .

- ٤٢٥ فراج . عز الدين  
الزوجة الوفية : قصة من التاريخ ( قصة  
قصيرة ) . ع ٨٣ ( ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير  
١٩٨٤ م ) ص ١٣١ - ١٣٣ .

- ٤٢٦ قصاب . وليد  
العبد ( قصة قصيرة ) . ع ٧٦ ( شوال  
١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م )  
ص ١٣١ - ١٣٣ .

- ٤٢٧ قعوار . فخري  
رجل في القاعة ( قصة قصيرة ) . ع ٧٩  
( محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٣ م )

ص ١٣٥ - ١٣٦ .

- ٤٢٨ كيلاني . رسم  
وفاء دين ( قصة قصيرة ) . ع ٧٨ ( ذو الحجة  
١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م )

- ص ١٣٤ - ١٣٥ .
- ٤٢٩ كيورش . جبر الدين  
طريق الخلاص / ترجمة فتحية محمد  
عبد الهادي ( قصة قصيرة ) . ع ٧٩ ( محرم  
١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٣ م )  
ص ١٣١ - ١٣٤ .

- ٤٣٠ لبيب . حنفي سيد  
الصندوق ( قصة قصيرة ) . ع ٧٤ ( شعبان  
١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م ) ص ١٣١ -  
١٣٤ .

- ٤٣١ —  
الورقة الضائعة ( قصة قصيرة ) . ع ٨٤  
( جادى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م )  
ص ١٣٤ - ١٣٥ .

- ٤٣٢ لورانس . د . هـ  
الأرنب / ترجمة أحمد زياد محبك ( قصة  
قصيرة ) . ع ٧٣ ( رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل /  
مايو ١٩٨٣ م ) ص ١٣٣ - ١٣٤ .

- ٤٣٣ محاسنة . علي  
القطايط الصغيرة ( قصة قصيرة ) . ع ٧٨  
( ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر  
١٩٨٣ م ) ص ١٣٦ - ١٣٨ .

- ٤٣٤ محمد . الراج الحسن  
العم علي ( قصة قصيرة ) . ع ٨٠ ( صفر  
١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م ) ص ١٣٦ - ١٣٨ .

- ٤٣٥ محمد . محمد كمال  
الحانط ( قصة قصيرة ) . ع ٨١ ( ربيع الأول  
١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م ) ص ١٣٨ .

- ٤٣٦ مرتاض . محمد  
البسة المريضة ( قصة قصيرة ) . ع ٧٣  
( رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م )  
ص ١٣٥ - ١٣٨ .

- ٤٣٧ موياسان . جي دي  
النصر / ترجمة خديجة سليمان ( قصة  
قصيرة ) . ع ٨٤ ( جادى الآخرة ١٤٠٤ هـ -  
مارس ١٩٨٤ م ) ص ١٣١ - ١٣٣ .

- ٤٣٨ نافاكوفسكي . مارك  
في الحافلة / ترجمة ساسي حمام ( قصة  
قصيرة ) . ع ٧٤ ( شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو /  
يونيو ١٩٨٣ م ) ص ١٣٥ .

- ٤٣٩ نور . حسن  
الحاضر ( قصة قصيرة ) . ع ٨٣ ( ربيع الآخر  
١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م ) ص ١٣٧ - ١٣٨ .

- ٤٤٠ نوفل . يوسف  
الساعة ( قصة قصيرة ) . ع ٧٥ ( رمضان  
١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣ م ) ص ١٣١ -  
١٣٣ .



العدد). ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م) ص ٥.	٤٦٧
الشاروني. يعقوب (من كتاب العدد). ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م) ص ٥.	٤٦٨
الشامي. حسن (من كتاب العدد). ع ٨٢ (ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م) ص ٥.	٤٦٩
الشوملي. قسطندي (من كتاب العدد). ع ٨٣ (ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م) ص ٤ - ٥.	٤٧٠
الصالح. عنان (من كتاب العدد). ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ٤.	٤٧١
صبري. نضال (من كتاب العدد). ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م) ص ٤.	٤٧٣
الظاهر. علي جواد (من كتاب العدد). ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ٤.	٤٧٣
الطويل. بهجت علي (من كتاب العدد). ع ٨٤ (جادي الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ٥.	٤٧٤
عامر. سعيد يس (من كتاب العدد). ع ٨١ (ربيع الأول ١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م) ص ٥.	٤٧٥
عامود. إسماعيل (من كتاب العدد). ع ٨٤ (جادي الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ٥.	٤٧٦
عباس. فؤاد إبراهيم (من كتاب العدد). ع ٧٥ (رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣ م) ص ٥.	٤٧٧
عبد الله. عبد الغني محمد (من كتاب العدد). ع ٨٣ (جادي الأول ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م) ص ٥.	٤٧٨
عبد الرازق. محمد محمود (من كتاب العدد). ع ٨٣ (جادي الأول ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م) ص ٤ - ٥.	٤٧٩
عبد الرحيم. عبد الملك (من كتاب العدد). ع ٧٣ (رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م) ص ٥.	٤٨٠
عبد ه. حير (من كتاب العدد). ع ٨١ (ربيع الأول ١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م) ص ٥.	٤٨١
عسيري. علي أحمد عمر (من كتاب العدد). ع ٨١ (ربيع الأول ١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م) ص ٤.	٤٨٣
عزيمة. عدنان (من كتاب العدد). ع ٧٦ (نوال ١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م) ص ٥.	٤٨٣
علي. جمال الدين سيد محمد (من كتاب	

أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣ م) ص ٤.	٤٥٠
أبو الغار. إبراهيم (من كتاب العدد). ع ٨٣ (جادي الأول ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م) ص ٤.	٤٥١
أحمد. فرغلي جاد (من كتاب العدد). ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ٤.	٤٥٣
أحمد. محمد خليفة حسن (من كتاب العدد). ع ٨٤ (جادي الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ٤ - ٥.	٤٥٣
الأسعد. عبد الكريم محمد (من كتاب العدد). ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ٤ - ٥.	٤٥٤
الأسيوطي. سليم (من كتاب العدد). ع ٧٦ (شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م) ص ٤ - ٥.	٤٥٥
بانوب. ميخائيل بشاي (من كتاب العدد). ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ٥.	٤٥٦
الجادو. سعد (من كتاب العدد). ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ٥.	٤٥٧
جادو. عبد العزيز السيد (من كتاب العدد). ع ٨٤ (جادي الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ٤.	٤٥٨
الحاج بكري. علي (من كتاب العدد). ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ٥.	٤٥٩
الحازمي. حجاب يحيى (من كتاب العدد). ع ٨٣ (ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م) ص ٥.	٤٦٠
الحازمي. محسن علي فارس (من كتاب العدد). ع ٧٦ (شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م) ص ٤.	٤٦١
حافظ. صلاح الدين (من كتاب العدد). ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ٥.	٤٦٢
خواجه. خالد زهدي (من كتاب العدد). ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م) ص ٤.	٤٦٣
داوود. أنس (من كتاب العدد). ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣ م) ص ٥.	٤٦٤
الرباع. سامي (من كتاب العدد). ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ٤ - ٥.	٤٦٥
الرفاعي. أحمد شريف (من كتاب العدد). ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣ م) ص ٥.	٤٦٦
السامرائي. عبد الجبار محمود (من كتاب	

نيودا. جان	٤٤١
اليومة / ترجمة محمد حلمي محمود (قصة قصيرة). ع ٨٤ (جادي الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ١٣٦ - ١٣٨.	٤٤٢
هنري. أو	٤٤٣
بينما السيارة تنتظر / ترجمة فرج حكيم (قصة قصيرة). ع ٨١ (ربيع الأول ١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م) ص ١٣٤ - ١٣٧.	٤٤٤
هيبيل. جوهان بيتر	٤٤٥
كانيفرستان / ترجمة ملاك ميخائيل (قصة قصيرة). ع ٨٣ (جادي الأول ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م) ص ١٣٤ - ١٣٥.	٤٤٤
يوسف. وائل علي	٤٤٥
الحريث الغريب (قصة قصيرة). ع ٧٨ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م) ص ١٣١ - ١٣٣.	

## القضاء في الإسلام

الخطيب. عامر	٤٤٥
السلطة القضائية في الإسلام. ع ٧٥ (رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣ م) ص ٤٦ - ٤٩.	

## القطب الجنوبي - وصف ورحلات

السيد. محمد أدهم	٤٤٦
القارة القطبية الجنوبية : أنتاركتيكا (في بلاد الله). ع ٨٣ (ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م) ص ٣٠ - ٢٧.	

## القطب الشمالي - كشوف علمية

القطب الشمالي يتحرك بعد ١٥٠ سنة (اكتشافات علمية). ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣ م) ص ١٠٠.	٤٤٧
---	-----

## القنابل الذرية

عثمان. مجدي عبد العظيم	٤٤٨
بوب اثري. .. والندم (نافذة). ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ١٣.	

## ( ك )

## كتاب «الفصل» - تراجم

إبراهيم. محمد معوض (من كتاب العدد). ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣ هـ -	٤٤٩
---	-----

٥١١	الرفاعي . عبد الرحمن الحميني .. الحلقة المفقودة في امتداد عربية الموشح الأندلسي (من المكتبة السعودية) . ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نولبر ١٩٨٣ م) ص ٦٣ - ٦٥ .
٥١٢	— زيد الخيل .. الحير (من المكتبة السعودية) . ع ٧٦ (شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م) ص ٦٣ - ٦٤ .
٥١٣	الزيد . إبراهيم محمد جراح الليل : ديوان شعر (من المكتبة السعودية) . ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م) ص ٦٤ - ٦٦ .
٥١٤	زيدان ، محمد حسين كلمة ونصف (من المكتبة السعودية) . ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣ م) ص ٦٢ - ٦٣ .
٥١٥	سراج . حسين عبد الله الشوق إليك : مسرحية شعرية (من المكتبة السعودية) . ع ٨٣ (ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م) ص ٦٣ - ٦٥ .
٥١٦	سفر . محمود محمد الإعلام .. موقف (من المكتبة السعودية) . ع ٧٣ (رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م) ص ٦٣ - ٦٥ .
٥١٧	السنوسي . محمد بن علي مع الشعر : دراسات وخواطر أدبية (من المكتبة السعودية) . ع ٧٥ (رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣ م) ص ٦٣ - ٦٣ .
٥١٨	شاكر ، فؤاد وحي الفؤاد : ديوان شعر (من المكتبة السعودية) . ع ٨١ (ربيع الأول ١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م) ص ٦٥ - ٦٦ .
٥١٩	الصقبي . عبد العزيز صالح لا ليك ليلي ولا أنت أنا : مجموعة قصصية (من المكتبة السعودية) . ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نولبر ١٩٨٣ م) ص ٦٥ - ٦٦ .
٥٢٠	ضياء . عزيز جسور إلى القمة (من المكتبة السعودية) . ع ٧٨ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م) ص ٦٤ - ٦٦ .
٥٢١	الظاهري . أبو تراب كبوات اليراع (من المكتبة السعودية) . ع ٧٣ (رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م) ص ٦٥ - ٦٦ .
٥٢٢	— لجام الأقلام (من المكتبة السعودية) . ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ٦١ - ٦٣ .

الكتب - السعودية	
انظر أيضاً : الكتب - نقد وتعريف	
٥٠٠	أبو الفرج . غالب حمزة ذكريات لا تنسى : مجموعة قصصية (من المكتبة السعودية) . ع ٧٨ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م) ص ٦٦ .
٥٠١	الأموي . شبيب رعب على ضفاف بحيرة جنيف (من المكتبة السعودية) . ع ٨٣ (ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م) ص ٦٥ - ٦٦ .
٥٠٢	بامشموس . سعيد محمد [و] خيرى ، السيد محمد [و] مهني . يحيى محمد عبده التقويم التريوي (من المكتبة السعودية) . ع ٨٣ (ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م) ص ٦٣ - ٦٣ .
٥٠٣	جعان . عبد الله سعيد رجل على الرصيف : مجموعة قصصية (من المكتبة السعودية) . ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نولبر ١٩٨٣ م) ص ٦٥ - ٦٦ .
٥٠٤	الحمد . سليمان امراة تمر تفكري : مجموعة قصصية (من المكتبة السعودية) . ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م) ص ٦٣ - ٦٤ .
٥٠٥	الخطراوي . محمد العيد هسات في أذن الليل : ديوان شعر (من المكتبة السعودية) . ع ٨٣ (جداى الأول ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م) ص ٦٥ - ٦٦ .
٥٠٦	ابن خميس . عبد الله محمد المجاز بين الصمامة والحجاز (من المكتبة السعودية) . ع ٧٦ (شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م) ص ٦٤ - ٦٦ .
٥٠٧	خوجة . عبد العزيز محيي الدين حنانيك : ديوان شعر (من المكتبة السعودية) . ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نولبر ١٩٨٣ م) ص ٦٣ - ٦٣ .
٥٠٨	— عذاب البوح : ديوان شعر (من المكتبة السعودية) . ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ٦٣ - ٦٤ .
٥٠٩	رشيد . محمد هاشم على دروب الشمس : ديوان شعر (من المكتبة السعودية) . ع ٨٣ (جداى الأول ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م) ص ٦٣ - ٦٥ .
٥١٠	— على ضفاف العقيق : ديوان شعر (من المكتبة السعودية) . ع ٧٥ (رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣ م) ص ٦٣ - ٦٤ .

العدد) . ع ٨١ (ربيع الأول ١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م) ص ٤ .	
٤٨٤	عليان . محمد شجاده (من كتاب العدد) . ع ٧٦ (شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م) ص ٤ .
٤٨٥	العماري . عباس رشدي (من كتاب العدد) . ع ٧٣ (رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م) ص ٤ .
٤٨٦	عوض الله . الشيخ الأمين (من كتاب العدد) . ع ٨٢ (ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م) ص ٤ .
٤٨٧	العوين . محمد (من كتاب العدد) . ع ٨٣ (جداى الأول ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م) ص ٤ .
٤٨٨	غائم . مؤنس محمود (من كتاب العدد) . ع ٧٥ (رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣ م) ص ٥ .
٤٨٩	الغزو . يوسف (من كتاب العدد) . ع ٨٣ (جداى الأول ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م) ص ٥ .
٤٩٠	فياض . سعيد (من كتاب العدد) . ع ٧٣ (رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م) ص ٥ .
٤٩١	قاضي . صبحي عبد الحفيظ (من كتاب العدد) . ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣ م) ص ٤ .
٤٩٢	كامل . زياد (من كتاب العدد) . ع ٧٦ (شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م) ص ٥ .
٤٩٣	كريم . بدر احمد (من كتاب العدد) . ع ٧٣ (رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م) ص ٤ .
٤٩٤	كمال الدين . منصور مهران (من كتاب العدد) . ع ٨٤ (جداى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ٥ .
٤٩٥	محمد . أحمد سيد (من كتاب العدد) . ع ٧٥ (رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣ م) ص ٤ .
٤٩٦	مهنا . محمد مرعي (من كتاب العدد) . ع ٧٥ (رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣ م) ص ٥ .
٤٩٧	نجما . فاطمة هدى (من كتاب العدد) . ع ٨١ (ربيع الأول ١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م) ص ٤ .
٤٩٨	النجار . أحمد شوقي (من كتاب العدد) . ع ٧٥ (رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣ م) ص ٤ .
٤٩٩	نصر . علي عبد العزيز (من كتاب العدد) . ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م) ص ٤ - ٥ .



- ٥٢٣ عبد المقصود، محمد سعيد [و] بلخير،  
عبد الله عمر  
وحشي الصحراء (من المكتبة السعودية).  
ع ٨٣ (جسادی الأول ١٤٠٤هـ - فبراير  
١٩٨٤م) ص ٦٢ - ٦٣.
- ٥٢٤ العقيلي، محمد بن أحمد  
الأنغام المضيئة: ديوان شعر (من المكتبة  
السعودية). ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣هـ -  
أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣م) ص ٦٥ - ٦٦.
- ٥٢٥ العمير، علي محمد  
سنايل الشعر: دراسات ومطالعات (من  
المكتبة السعودية). ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤هـ -  
نوفمبر ١٩٨٣م) ص ٦٣ - ٦٤.
- ٥٢٦ —  
على الهاشي (من المكتبة السعودية). ع ٧٥  
(رمضان ١٤٠٣هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣م)  
ص ٦٤ - ٦٦.
- ٥٢٧ عواد، محمد حسن  
قم الأوب: ديوان شعر (من المكتبة  
السعودية). ع ٧٨ (ذو الحجة ١٤٠٣هـ -  
سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣م) ص ٦٣ - ٦٤.
- ٥٢٨ المويش، عبد الله حمد  
الأدب في خدمة الحياة والعقيدة (من المكتبة  
السعودية). ع ٨١ (ربيع الأول ١٤٠٤هـ -  
ديسمبر ١٩٨٣م) ص ٦٣ - ٦٥.
- ٥٢٩ قدس، محمد علي  
مواسم الشمر المقبلة: مجموعة قصصية  
(من المكتبة السعودية). ع ٧٧ (ذو القعدة  
١٤٠٣هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣م)  
ص ٦٣ - ٦٥.
- ٥٣٠ القصيبي، غازي عبد الرحمن  
قصائد مختارة (من المكتبة السعودية).  
ع ٧٣ (رجب ١٤٠٣هـ - أبريل / مايو  
١٩٨٣م) ص ٦٢ - ٦٣.
- ٥٣١ كريم، بدر أحمد  
نشأة وتطور الإذاعة في المجتمع السعودي  
(من المكتبة السعودية). ع ٨٠ (صفر  
١٤٠٤هـ - نوفمبر ١٩٨٣م) ص ٦٤ - ٦٥.
- ٥٣٢ مغربي، محمد علي  
ملاحم الحياة الاجتماعية في الحجاز في القرن  
السرايع عشر للهجرة (من المكتبة  
السعودية). ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣هـ - مايو /  
يوليو ١٩٨٣م) ص ٦٢ - ٦٣.
- ٥٣٣ الناصر، إبراهيم  
عذراء المنفى: رواية (من المكتبة  
السعودية). ع ٨٤ (جسادی الآخرة  
١٤٠٤هـ - مارس ١٩٨٤م) ص ٦٤ - ٦٦.
- الكتب - نقد وتعريف
- ٥٣٤ ليودس، يقيس
- غزو المقول / عرض وتلخيص محمود  
الذواوي (رحلة في كتاب). ع ٨١ (ربيع  
الأول ١٤٠٤هـ - ديسمبر ١٩٨٣م) ص ٨٣ -  
٨٨.
- ٥٣٥ بازون، جاكز [و] جرافت، هنري  
الباحث المصري / عرض وتحليل ياسر الفهد  
(رحلة في كتاب). ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤هـ -  
أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٣م) ص ٨٣ - ٨٧.
- ٥٣٦ ابن بدران الدمشقي، عبد القادر  
المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل /  
عرض وتحليل محمود الأرناؤوط (في دائرة  
الضوء). ع ٨١ (ربيع الأول ١٤٠٤هـ -  
ديسمبر ١٩٨٣م) ص ١٠ - ١١.
- ٥٣٧ بريغش، محمد حسن  
معجم الصحاح بين الأصالة والحداثة  
(مطالعات في الكتب). ع ٨٢ (ربيع الآخر  
١٤٠٤هـ - يناير ١٩٨٤م) ص ٨٧ - ٩٠.
- ٥٣٨ ابن جني، أبو الفتح عثمان  
أبو الفتح عثمان بن جني وكتابه الخصائص /  
تقديم فيكتور بصال (من كتب التراث).  
ع ٨٣ (جسادی الأول ١٤٠٤هـ - فبراير  
١٩٨٤م) ص ١٣٩ - ١٤١.
- ٥٣٩ ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي  
الأذكياء / تقديم جابر محمد خليل (في دائرة  
الضوء). ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣هـ -  
أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣م) ص ١٠ - ١١.
- ٥٤٠ حافظ، صلاح الدين  
صراع القوى العظمى حول القرن الإفريقي /  
عرض علي راضي (مطالعات في الكتب).  
ع ٧٦ (شوال ١٤٠٣هـ - يوليو / أغسطس  
١٩٨٣م) ص ٨٧ - ٩٠.
- ٥٤١ خشبة، دريني  
أشهر المذاهب المسرحية / عرض وتحليل  
محمد الشافعي عبد العزيز (مطالعات في  
الكتب). ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣هـ -  
أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣م) ص ٨٧ - ٩٠.
- ٥٤٢ ابن الخطيب، لسان الدين  
كناسة الدكان بعد انتقال السكان / عرض  
وتقديم خيري شلبي (من كتب التراث).  
ع ٨١ (ربيع الأول ١٤٠٤هـ - ديسمبر  
١٩٨٣م) ص ١٣٩ - ١٤٢.
- ٥٤٣ الربيع، محمد عبد العزيز [و] محمد،  
حسين عبد الفضيل  
الحلق الفاضل في ضوء الإسلام / عرض  
وتلخيص محمد مصطفى بسيوني (مطالعات في  
الكتب). ع ٨١ (ربيع الأول ١٤٠٤هـ -  
ديسمبر ١٩٨٣م) ص ٨٩ - ٩٠.
- ٥٤٤ روتر، تشارلز  
فن الدبلوماسية / عرض وتقديم عباس  
رشدي العماري (رحلة في كتاب). ع ٧٣
- (رجب ١٤٠٣هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣م)  
ص ٨٣ - ٩٠.
- ٥٤٥ رومي، عطا (مترجم)  
الصحراء والمواجهة / عرض وتحليل محمود  
رداوي (رحلة في كتاب). ع ٧٨ (ذو الحجة  
١٤٠٣هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣م)  
ص ٨٣ - ٩٠.
- ٥٤٦ سرحان، نمر  
أغانينا الشعبية في الضفة الغربية / عرض  
ونقد يوسف عبد الله محمود (في دائرة  
الضوء). ع ٧٣ (رجب ١٤٠٣هـ - أبريل /  
مايو ١٩٨٣م) ص ١٠ - ١١.
- ٥٤٧ سفيح، [و] يوجل، يسار  
الأتراك والإسلام / عرض ونقد نبیه خليل  
البدرأوي (في دائرة الضوء). ع ٨٤  
(جسادی الآخرة ١٤٠٤هـ - مارس ١٩٨٤م)  
ص ١٠ - ١١.
- ٥٤٨ [السكرتارية الكاثوليكية للاتصال بالمسلمين  
بباريس]  
نحن جميعاً بنو إبراهيم / عرض وتعليق قس  
الدراسات والبحوث بمكتب رابطة العالم  
الإسلامي في باريس (في دائرة الضوء).  
ع ٧٥ (رمضان ١٤٠٣هـ - يونيو / يوليو  
١٩٨٣م) ص ١٠ - ١١.
- ٥٤٩ سليد، بينر  
مقدمة إلى دراما الطفل / عرض وتحليل  
محمد بسام ملص (رحلة في كتاب). ع ٨٠  
(صفر ١٤٠٤هـ - نوفمبر ١٩٨٣م) ص ٨٣ -  
٩٠.
- ٥٥٠ صبري باشا، أيوب  
مرآة جزيرة العرب / عرض وتحليل  
الصفصافي أحمد المرسي (رحلة في كتاب).  
ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣هـ - مايو / يونيو  
١٩٨٣م) ص ٨٣ - ٨٨.
- ٥٥١ عبد الله، محمد سالم  
تاريخ الإسلام في ألمانيا / عرض وتقديم  
مصطفى ماهر (رحلة في كتاب). ع ٧٥  
(رمضان ١٤٠٣هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣م)  
ص ٨٣ - ٨٧.
- ٥٥٢ ابن عربشاه، أحمد بن محمد بن عبد الله  
فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء / عرض  
إحسان جمفر (من كتب التراث). ع ٧٦  
(شوال ١٤٠٣هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣م)  
ص ١٣٩ - ١٤١.
- ٥٥٣ العقاد، عباس محمود  
الصهيونية المالية / عرض محمد قرانيا  
(مطالعات في الكتب). ع ٧٥ (رمضان  
١٤٠٣هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣م) ص ٨٨ -  
٩٠.
- ٥٥٤ غنيم، عادل حسن  
القوى الاجتماعية في فلسطين فيما بين الحريين

العالميتين / عرض إبراهيم السهان (مطالعات في الكتب) . ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م) ص ٨٩ - ٩٠ .

٥٥٥ القطر . عبد القادر الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر / عرض شفيق السيد (مطالعات في الكتب) . ع ٨٤ (جداى الأولى ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ٨٧ - ٩٠ .

٥٥٦ كوسون . موريس الضبط الاجتماعي للجريمة / عرض وتحليل محمود الذواوي (رحلة في كتاب) . ع ٨٣ (جداى الأولى ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م) ص ٨٣ - ٩٠ .

٥٥٧ — . ع ٨٤ (جداى الأخيرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ٨٣ - ٨٦ .

٥٥٨ لانسج . ماريون فلورنس العلم عبر العصور / عرض وتقديم حسن الشامي (رحلة في كتاب) . ع ٨٢ (ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م) ص ٨٢ - ٨٦ .

٥٥٩ ليونز . لويس إعداد الخبر الصحفي / عرض وتقديم ياسر الفهد (رحلة في كتاب) . ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣ م) ص ٨٣ - ٨٦ .

٥٦٠ نوفل . يوسف محمد عبد الحليم عبد الله : حياته وأدبه / عرض وتحليل أحمد كمال زكي (مطالعات في الكتب) . ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ٨٨ - ٩٠ .

٥٦١ ويلسون . كارول الفهم جسر إلى المستقبل / عرض وتلخيص عدنان عزيمة (رحلة في كتاب) . ع ٧٦ (نوال ١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م) ص ٨٣ - ٨٦ .

٥٦٢ اليوسي . الحسن زهر الأكمل في الأمثال والحكم / عرض الحسين محمد عاصم (في دائرة الضوء) . ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ١٠ - ١١ .

#### كتب الأطفال

##### انظر أيضاً : قصص الأطفال

٥٦٣ فارس . أحمد أهمية الكتاب في حياة الطفل . ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣ م) ص ١١٩ - ١٢١ .

كريلاء (العراق) = المدن

#### والعري - العراق

##### كرة السلة

٥٦٤ كرة السلة (عالم الرياضة) . ع ٨٣ (جداى الأولى ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م) ص ١٢٨ - ١٣٠ .

##### الكفاية الإنتاجية

##### انظر أيضاً : إدارة الإنتاج

٥٦٥ عامر . سميد حول مفهوم الإنتاجية وأهميتها . ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ٤٨ - ٥٠ .

##### الكل - أمراض

٥٦٦ الشافعي . مدحت صابر العوامل التي تسبب التهاب الكلية والتهاب البولية . ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣ م) ص ١٠٨ - ١١١ .

الكمبيوتر = الحاسبات الآلية

الكنغر = الحيوانات الثديية

الكيميائيون العرب

٥٦٧ الدفاع . علي عبد الله الطفراني عالم الكيمياء . ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣ م) ص ٧٩ - ٨٢ .

#### ( ل )

اللايزر = أشعة اللايزر

اللسانيات = اللغة ، علم

اللغة ، علم

#### اللغة - ألفاظ

٥٧٠ حسن . صبري محمد الكلمة ميكروكوزوم من الوعي البشري . ع ٨٢ (ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م) ص ١٣٩ - ١٤٢ .

#### اللغة العربية

٥٧١ حسنين . صلاح الدين صالح اللغة .. والتطور : المنهج المعيارى في الدراسة اللغوية . ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ٧٥ - ٧٧ .

٥٧٢ ابن عقيل . أبو عبد الرحمن معركة الصامية . ع ٧٣ (رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م) ص ١٢٠ - ١٢٣ .

٥٧٣ عياشي . منذر الفلسفة اللسانية في التفكير الإسلامي . ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ١١١ - ١١٤ .

٥٧٤ قصاص . وليد اللغة العربية من الدين . ع ٨٢ (ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م) ص ٤٧ - ٥٠ .

٥٧٥ كونيتشر . باول أثر وتأثير العرب والمسلمين الأدبي والثقافي في اللغة الألمانية / إعداد عيسى حسن الجراجرة (لقاء مع) . ع ٧٥ (رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣ م) ص ٥١ - ٥٩ .

٥٧٦ متولي . أحمد فؤاد تأثير العربية في اللغات الأخرى (نافذة) . ع ٧٨ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م) ص ١٢ - ١٣ .

٥٧٧ مؤنس . حسين لغتنا العربية والسلام والمعمار والعلم (كلمة طيبة) . ع ٧٨ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م) ص ٣٨ - ٣٩ .

٥٧٨ هيكل . أحمد اللغة العربية وتحديات العصر / إعداد محمد متولي (لقاء مع) . ع ٨٤ (جداى الأخيرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ٥١ - ٥٥ .

#### اللغة العربية - ألفاظ

٥٧٩ [هلال . عبد الغفار حامد] تصويب لغوي لبعض الاستعمالات الشائعة : - ع ٧٣ (رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م) ص ٦١ . - ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م) ص ٦١ . - ع ٧٥ (رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣ م) ص ٦١ .



١٩٨٣ م) ص ٦٠ - ٦١ .  
 - ع ٧٦ (شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس  
 ١٩٨٣ م) ص ٦٢ .  
 - ع ٧٧ (ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - أغسطس /  
 سبتمبر ١٩٨٣ م) ص ٦٧ .  
 - ع ٧٨ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر /  
 أكتوبر ١٩٨٣ م) ص ٦٢ .  
 - ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نوفمبر  
 ١٩٨٣ م) ص ٥٨ .  
 - ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م)  
 ص ٦٢ .  
 - ع ٨١ (ربيع الأول ١٤٠٤ هـ - ديسمبر  
 ١٩٨٣ م) ص ٦٢ .  
 - ع ٨٢ (ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير  
 ١٩٨٤ م) ص ٦١ .  
 - ع ٨٣ (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ - فبراير  
 ١٩٨٤ م) ص ٦١ .

#### اللغة العربية - تراجم

٥٨٠ أبو الأسود الدؤلي (دائرة المعارف) . ع ٨٣  
 (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م)  
 ص ١٤٣ .  
 ٥٨١ الأخفش ، سعيد بن مسعدة (دائرة  
 المعارف) . ع ٨٣ (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ -  
 فبراير ١٩٨٤ م) ص ١٤٣ .  
 ٥٨٢ ابن بابشاذ ، طاهر بن أحمد (دائرة  
 المعارف) . ع ٨٣ (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ -  
 فبراير ١٩٨٤ م) ص ١٤٣ .  
 ٥٨٣ التنوخي ، داود بن الهيم (دائرة  
 المعارف) . ع ٨٣ (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ -  
 فبراير ١٩٨٤ م) ص ١٤٣ .  
 ٥٨٤ ثعلب ، أحمد بن يحيى (دائرة المعارف) .  
 ع ٨٣ (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ - فبراير  
 ١٩٨٤ م) ص ١٤٣ .  
 ٥٨٥ ابن جني ، أبو الفتح عثمان (دائرة  
 المعارف) . ع ٨٣ (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ -  
 فبراير ١٩٨٤ م) ص ١٤٣ .  
 ٥٨٦ ابن الحاجب ، عثمان بن عمر (دائرة  
 المعارف) . ع ٨٣ (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ -  
 فبراير ١٩٨٤ م) ص ١٤٣ .  
 ٥٨٧ التحليل بن أحمد (دائرة المعارف) . ع ٨٣  
 (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م)  
 ص ١٤٤ .  
 ٥٨٨ ذؤيب الهذلي ، خويلد بن خالد (دائرة  
 المعارف) . ع ٨٣ (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ -  
 فبراير ١٩٨٤ م) ص ١٤٤ .  
 ٥٨٩ الراغب الأصفهاني ، الحسين بن محمد (دائرة  
 المعارف) . ع ٨٣ (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ -  
 فبراير ١٩٨٤ م) ص ١٤٤ .  
 ٥٩٠ الزمخشري ، محمود بن عمر (دائرة

المعارف) . ع ٨٣ (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ -  
 فبراير ١٩٨٤ م) ص ١٤٤ .  
 ٥٩١ سيويه ، عمرو بن عثمان بن قنبر (دائرة  
 المعارف) . ع ٨٣ (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ -  
 فبراير ١٩٨٤ م) ص ١٤٤ .  
 ٥٩٢ الشلوين ، عمر بن محمد (دائرة  
 المعارف) . ع ٨٣ (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ -  
 فبراير ١٩٨٤ م) ص ١٤٤ - ١٤٥ .  
 ٥٩٣ الصبان ، محمد بن علي (دائرة المعارف) .  
 ع ٨٣ (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ - فبراير  
 ١٩٨٤ م) ص ١٤٥ .  
 ٥٩٤ الضبي ، المفضل (دائرة المعارف) . ع ٨٣  
 (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م)  
 ص ١٤٥ .  
 ٥٩٥ الطباطبائي ، علي بن رضا (دائرة  
 المعارف) . ع ٨٣ (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ -  
 فبراير ١٩٨٤ م) ص ١٤٥ .  
 ٥٩٦ ظالم بن عمر (دائرة المعارف) . ع ٨٣  
 (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م)  
 ص ١٤٥ .  
 ٥٩٧ ابن عقيل ، عبد الله بن محمد (دائرة  
 المعارف) . ع ٨٣ (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ -  
 فبراير ١٩٨٤ م) ص ١٤٥ .  
 ٥٩٨ الغرناطي ، أبو حيان (دائرة المعارف) .  
 ع ٨٣ (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ - فبراير  
 ١٩٨٤ م) ص ١٤٥ .  
 ٥٩٩ الغراء ، أبو زكريا (دائرة المعارف) . ع ٨٣  
 (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م)  
 ص ١٤٥ .  
 ٦٠٠ القرطبي ، ابن مضاء (دائرة المعارف) .  
 ع ٨٣ (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ - فبراير  
 ١٩٨٤ م) ص ١٤٥ .  
 ٦٠١ الكسائي ، علي بن حمزة (دائرة المعارف) .  
 ع ٨٣ (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ - فبراير  
 ١٩٨٤ م) ص ١٤٦ .  
 ٦٠٢ الليث بن المظفر (دائرة المعارف) . ع ٨٣  
 (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م)  
 ص ١٤٦ .  
 ٦٠٣ ابن مالك ، محمد جمال الدين (دائرة  
 المعارف) . ع ٨٣ (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ -  
 فبراير ١٩٨٤ م) ص ١٤٦ .  
 ٦٠٤ لحاة العرب (دائرة المعارف) . ع ٨٣  
 (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م)  
 ص ١٤٣ - ١٤٦ .  
 ٦٠٥ نعمان خير الدين (دائرة المعارف) . ع ٨٣  
 (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م)  
 ص ١٤٦ .  
 ٦٠٦ الهراء ، معاذ (دائرة المعارف) . ع ٨٣  
 (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م)  
 ص ١٤٦ .  
 ٦٠٧ ابن الوردي ، عمر بن المظفر (دائرة

المعارف) . ع ٨٣ (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ -  
 فبراير ١٩٨٤ م) ص ١٤٦ .  
 ٦٠٨ ابن يعيثر الأسدي (دائرة المعارف) . ع ٨٣  
 (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م)  
 ص ١٤٦ .

#### اللغة العربية - دوريات

٦٠٩ الضاد ، مجلة (دائرة المعارف) . ع ٧٣  
 (رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م)  
 ص ١٤٦ .

#### اللغة العربية - النحو

٦١٠ الأسعد ، عبد الكريم محمد  
 التصريف بعمد التصريف . ع ٨٠ (صفر  
 ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ٥٨ - ٦١ .  
 ٦١١ بندلي ، إدوار  
 المسند إليه .. بين الحقيقة والمثال  
 (نالفة) . ع ٧٥ (رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو /  
 يوليو ١٩٨٣ م) ص ١٢ - ١٣ .  
 ٦١٢ صبح ، علي علي مصطفى  
 أصالة الترقيم بين دعوى المستشرقين وعراقية  
 التراث العربي القديم . ع ٧٣ (رجب  
 ١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م) ص ٤٧ -  
 ٤٩ .  
 ٦١٣ علوش ، جميل  
 صيغة الفعل به التمجية وتخرجاتها  
 الإعرابية . ع ٨٣ (جادی الأولی ١٤٠٤ هـ -  
 فبراير ١٩٨٤ م) ص ١٠٧ - ١١٠ .  
 ٦١٤ النجار ، أحمد شوقي  
 أسطورة القلة والكثرة عند النحاة . ع ٧٥  
 (رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣ م)  
 ص ٧٢ - ٧٤ .  
 —  
 ٦١٥ هل جمع التكسير القدم وجوداً . ع ٨٢ (ربيع  
 الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م) ص ٨٠ -  
 ٨١ .

( م )

المتاحف =

أسماء الأقطار والمدن متبوعة

بالتقسيم متاحف

متحف الآثار الأردني في عمان =

عمان - متاحف

متحف الآثار الإسلامية التركية في استانبول =

## استانبول - متاحف

متحف أمير البحار في مونت كارلو = مونت كارلو - متاحف

متحف بوسطن للأطفال = بوسطن - متاحف  
متحف الفن والتاريخ في جنيف = جنيف - متاحف

المتحف الوطني الحديث في روما = روما - متاحف

الجامع اللغوية

٦١٦ [الصافي، علوي طه] مجمع علمي لغوي .. في المملكة (عناقيد) . ع ٨١ (ربيع الأول ١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م) ص ٦

المجلات الشرقية = الاستشراق والمستشرقون - دوريات

المهر

٦١٧ اختراعات: المهر الأيوبي (اكتشافات علمية) . ع ٧٩ (محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ١٠٢

٦١٨ عيسى، إبراهيم سليمان عالم الجواهر «الميكروسكوبات» . ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ٩٩ - ١٠٣

المدن والقرى - تركيا

٦١٩ أنور، فكري كبادوشيا أعجوبة من التاريخ (في بلاد الله) . ع ٨٤ (جمادى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ٢٠ - ٢٨

المدن والقرى - الجزائر

٦٢٠ رداوي، محمود بجاية .. لؤلؤة المغرب (مدينة وتاريخ) . ع ٧٦ (شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م) ص ٢٠ - ٢٨

المدن والقرى - السعودية

٦٢١ عسيري، علي عمر أبها .. الحضرة والضوء والبهاء (مدينة

وتاريخ) . ع ٨١ (ربيع الأول ١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م) ص ٢٠ - ٢٤

٦٢٢ قرية الفاو ويقتل التاريخ الحضاري المرمي (في بلاد الله) . ع ٧٣ (رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م) ص ٢٠ - ٢٦

٦٢٣ مؤنس، حسين في مغاني سراة غامد (كلمة طيبة) . ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م) ص ٣٨ - ٣٩

المدن والقرى - سورية

٦٢٤ شقير، فيصل محمد السويداء .. عاصمة جبل العرب (مدينة وتاريخ) . ع ٧٤ (شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو ١٩٨٣ م) ص ٢٠ - ٢٥

المدن والقرى - العراق

٦٢٥ السامرائي، عبد الجبار محمود كربلاء: الفرات القديم (مدينة وتاريخ) . ع ٨٣ (جمادى الأولى ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م) ص ٢٠ - ٢٦

٦٢٦ الموصل .. أم الريمين (مدينة وتاريخ) . ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ٢٠ - ٢٦

المدن والقرى - مصر

٦٢٧ العشري، جلال أسوان .. مدينة الصخور والنخيل (مدينة وتاريخ) . ع ٧٨ (ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر ١٩٨٣ م) ص ٢٠ - ٢٩

المدن والقرى - المغرب

٦٢٨ المكنيني، أحمد إنقاذ مدينة فاس .. (نافذة) . ع ٨٣ (جمادى الأولى ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م) ص ١٢ - ١٣

المساجد

٦٢٩ مؤنس، حسين روعة المساجد (كلمة طيبة) . ع ٧٥ (رمضان ١٤٠٣ هـ - يونيو / يوليو ١٩٨٣ م) ص ٣٨ - ٣٩

المستشفيات

٦٣٠ طب: مستشفى عيون طائر (اكتشافات

علمية) . ع ٧٦ (شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م) ص ١٠١

المسرح - أميركا

٦٣١ العشري، جلال الاتجاه التمبيري في المسرح عند إيلمر رايس . ع ٨٢ (ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م) ص ٦٧ - ٧١

المشاكل الاجتماعية

٦٣٢ العيسوي، عبد الرحمن إلى أي مدى يعاني الفرد من المشكلات؟ . ع ٨٣ (جمادى الأولى ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م) ص ١١٧ - ١٢٠

المصاحف - كتابة

٦٣٣ عبد العزيز، محمد الحسني فن زخرفة المصاحف وكتابتها . ع ٨٠ (صفر ١٤٠٤ هـ - نوفمبر ١٩٨٣ م) ص ١٠٦ - ١١٠

مصطلحات الحفر =

المضادات الحيوية

٦٣٤ عزيمة، عدنان المضادات الحيوية نعمة أم نقمة؟ . ع ٨٢ (ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م) ص ١٢٠ - ١٢١

المعوقون - رعاية اجتماعية

٦٣٥ أحمد، لطفي بركات أساليب رعاية المعوقين عقلياً . ع ٨٤ (جمادى الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس ١٩٨٤ م) ص ٥٧ - ٦٠

المقالة العربية

٦٣٦ شرف، عبد العزيز فن المقال الصحفي عند طه حسين . ع ٨٢ (ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م) ص ١٢٥ - ١٢٩

المقامات العربية

٦٣٧ الموين، محمد عبد الله الرؤية الاجتماعية في حديث عيسى بن هشام . ع ٨٣ (جمادى الأولى ١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م) ص ٧٣ - ٧٦



## المؤرخون العرب

- ٦٣٨ خورشيد . إبراهيم زكي  
ابن خلدون كما يراه فلاسفة الغرب . ع ٧٣  
( رجب ١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م )  
ص ١٢٤ - ١٢٧ .
- ٦٣٩ بجا . فاطمة هدى  
الطبري وكتابة التاريخ . ع ٨١ ( ربيع الأول  
١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م ) ص ٧٦ - ٧٨ .

## الموسيقى

- ٦٤٠ أبو المكارم . علي  
بين الشعر والموسيقى . ع ٧٧ ( ذو القعدة  
١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣ م )  
ص ٧١ - ٧٥ .

## الموسيقيون الألمان

- ٦٤١ فاجنر : مرور مائة عام على وفاته  
( ح . ث . ل . ) . ع ٧٣ ( رجب ١٤٠٣ هـ -  
أبريل / مايو ١٩٨٣ م ) ص ١٦ .

## الموصل (مدينة) = المدين

## والقرى - العراق

## مونت كارلو - متاحف

- ٦٤٢ عبد الهادي . فتحية محمد  
متحف أمير البحار (من متاحف العالم) .  
ع ٨٤ (جادی الآخرة ١٤٠٤ هـ - مارس  
١٩٨٤ م) ص ٢٩ - ٣٤ .

## ( ن )

## النباتات

- ٦٤٣ علم النبات : نقل تقنية فح النباتات آكلة  
الحشرات إلى البطاطا ... ( اكتشافات  
علمية ) . ع ٨٢ ( ربيع الآخر ١٤٠٤ هـ - يناير  
١٩٨٤ م ) ص ١٠٣ .

## النباتات الطبية - دوائر معارف

- ٦٤٤ نباتات طبية ( دائرة المعارف ) . ع ٧٧  
( ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر  
١٩٨٣ م ) ص ١٣٩ - ١٤٣ .

## النحاة العرب = اللغة

## العربية - تراجم

## النحل

- ٦٤٥ حيوان : نحل يصنع عطره الخاص ( اكتشافات  
علمية ) . ع ٧٦ ( شوال ١٤٠٣ هـ - يوليو /  
أغسطس ١٩٨٣ م ) ص ١٠١ .

## النسبية ( نظرية )

- ٦٤٦ كرو . إبراهيم  
العرب والنظرية النسبية . ع ٧٣ ( رجب  
١٤٠٣ هـ - أبريل / مايو ١٩٨٣ م ) ص ٥٠ -  
٥٣ .

## النفط - بحث وتنقيب

- ٦٤٧ مصطلحات . الحفر ( دائرة المعارف ) . ع ٨١  
( ربيع الأول ١٤٠٤ هـ - ديسمبر ١٩٨٣ م )  
ص ١٤٣ - ١٤٦ .

## النقد ( العملة ) = العملة

## النقد الأدبي العربي = الأدب

## العربي - تاريخ ونقد

## النقوش العربية

## انظر أيضاً : الخط العربي

- ٦٤٨ البهكلي . حسن بن أحمد  
أضواء على النقوش العربية . ع ٧٦ ( شوال  
١٤٠٣ هـ - يوليو / أغسطس ١٩٨٣ م )  
ص ٧٦ - ٨١ .

## التمل الأبيض

- ٦٤٩ جو : الأرض ( التمل الأبيض ) يثبت جو  
الأرض ( اكتشافات علمية ) . ع ٧٧  
( ذو القعدة ١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر  
١٩٨٣ م ) ص ١٠١ .

## التوادي الأدبية

- ٦٥٠ الهامد . عبد الله  
التوادي الأدبية والثقافية في المملكة العربية  
السعودية خلال النصف الثاني من القرن  
الماضي . ع ٨٣ ( جادی الأولى ١٤٠٤ هـ -  
فبراير ١٩٨٤ م ) ص ٤٨ - ٥٠ .

## ( ه )

## الهيدا ( شعب من الشعوب الهندية ) -

## عادات وتقاليد

- ٦٥١ ابن سلمة . عبد العزيز  
إنهم ينسجون الخشب ( من عادات  
الشعوب ) . ع ٧٤ ( شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو /  
يونيو ١٩٨٣ م ) ص ٢٧ - ٣٠ .

## ( و )

## الوراثة ( علم )

- ٦٥٢ وراثة : الهندسة الوراثية تنتج الفار العملاق  
( اكتشافات علمية ) . ع ٨٢ ( ربيع الآخر  
١٤٠٤ هـ - يناير ١٩٨٤ م ) ص ١٠٢ .

## وكالات الأنباء

- ٦٥٣ معوض . محمد  
وكالات الأنباء العالمية المصورة للافلام  
والفيديو كاسيت . ع ٧٧ ( ذو القعدة  
١٤٠٣ هـ - أغسطس / سبتمبر ١٩٨٣ م )  
ص ٥٨ - ٦١ .

## الولايات المتحدة - معارض

- ٦٥٤ ابن سلمة . عبد العزيز صالح  
عالم الغد .. مركز إيكوت ( في بلاد الله ) .  
ع ٧٩ ( محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نوفمبر  
١٩٨٣ م ) ص ٢٠ - ٢٧ .

## ( ي )

## اليابان - عادات وتقاليد

- ٦٥٥ أبو السعود . عبد النظيف  
إنهم يصنعون من الورق أشكالاً على هيئة  
الحيوان والطير ( من عادات الشعوب ) . ع ٧٨  
( ذو الحجة ١٤٠٣ هـ - سبتمبر / أكتوبر  
١٩٨٣ م ) ص ٣٠ - ٣٣ .

- ٦٥٦ حزين . كامل يوسف  
اليابانيون .. وفن تنسيق الحدائق ( من  
عادات الشعوب ) . ع ٨٣ ( جادی الأولى  
١٤٠٤ هـ - فبراير ١٩٨٤ م ) ص ٢٧ - ٣١ .

## اليمن

- ٦٥٧ [ الصافي . علوي طه ]  
اليمن .. القصيدة والزجل ( عنافيد ) .  
ع ٧٤ ( شعبان ١٤٠٣ هـ - مايو / يونيو  
١٩٨٣ م ) ص ٦ .



# كشاف الكتاب

## اليهود - تاريخ

- ٦٥٨ أحمد ، لطفى بركات  
اليهود من المنظور الأنثروبولوجي . ع ٧٩  
( محرم ١٤٠٤ هـ - أكتوبر / نولبر ١٩٨٣ م )  
ص ١٢٥ - ١٢٦ .
- ٦٥٩ أحمد ، محمد خليفة حسن  
التاريخ العبري القديم : رؤية نقدية عامة .  
ع ٨٠ ( صفر ١٤٠٤ هـ - نولبر ١٩٨٣ م )  
ص ٤٦ - ٤٩ .

### ( أ )

- إبراهيم ، أحمد عبد الرحمن  
( مترجم ) ٥٣
- إبراهيم ، السمان ( ناقد ) ٥٥٤
- إبراهيم ، مجدي ( مقدم ) ٢٣٣
- إبراهيم ، محمد معوض ٤٤٩
- أبو الأسود الدؤلي ٥٨٧ ، ٥٩٦
- أبو حامد الفرائدي ١٢٨
- أبو دلف الخزرجي ١٢٩
- أبو دياب ، خليل ٢٣٢
- أبو السمود ، عبد اللطيف ٦٥٥
- أبو عودة ، هشام سليمان ٤٧ ، ٢٠٤ ، ٣٩٧
- أبو الفار ، إبراهيم ١١٤ ، ٤٥٠
- أبو غنيمه ، علي ٢٠٠
- أبو الفداء ١٣٠
- أبو الفرج ، غالب حمزة ٤٠٩ ، ٥٠٠
- أبو المكارم ، علي ٦٤٠
- أبو النجا ، إبراهيم محمد ٢٤٠
- أحمد ، فرغلي جاد ٩٤ ، ٤٥١
- أحمد ، لطفى بركات ٣٦٧ ، ٦٣٥ ، ٦٥٨
- أحمد ، محمد خليفة حسن ٧٧ ، ٤٥٢ ، ٦٥٩
- الأخيمر السعدي ٢٨٩
- الأخفش ٥٨١
- الإدريسي ١٣١
- الأرنؤوط ، محمود ( ناقد ) ٥٣٦
- الأزدي ، حاجز بن عوف ٢٩٠
- الأزقي ١٣٢
- الأسد ، ناصر الدين ١٨
- الأسعد ، عبد الكريم محمد ٤٥٣ ، ٦١٠
- الأسيوطي ، سليم ( مترجم ) ١٩٨ ، ٤٥٧ ، ٤٥٤
- الإصطخري ١٣٣
- الألفاني ، تيسر الحق ٥٥
- أكريري ، أنطوان سانت ٣٧
- الأموي ، شبيب ٥٠١

- الأميري ، أحمد البراء ٥٢
- أمين ، حافظ أحمد ٦
- الأنصاري ، جمال ١٠٥
- الأنصاري ، حمدي ٣٣٣
- الأنصاري ، عبد القدوس ٢٢
- أنور ، فكري ٦١٩
- إيودس ، يليس ٥٣٤

### ( ب )

- ابن بابشاذ ٥٨٢
- بازون ، جاكز ٥٣٥
- باعطب ، أحمد سالم ٢٤١ ، ٢٤٢
- باقازي ، سميد ١٦٠
- بامسموس ، سميد محمد ٥٠٢
- بانوب ، ميخائيل بشاي ٣٤ ، ٤٥٥
- ابن بدران الدمشقي ، عبد القادر ٥٣٦
- البدرأوي ، نبيه خليل ( ناقد ) ٥٤٧
- البديري ، منذر ٤
- برزنجي ، نعمت حافظ ٩٧
- برغش ، محمد حسن ٥٣٧
- بسيو ، معين ٣١٨
- بسيوني ، محمد مصطفى ( ناقد ) ٥٤٣
- بصال ، فيكتور ( ناقد ) ٥٣٨
- بكر بن النطاح ٢٩١
- بلاكيان ، أنا ١٩٨
- بلخير ، عبد الله عمر ( م . مشارك ) ٥٢٣
- بندلي ، ادوار ٦١١
- البهكلي ، حسن بن أحمد ٦٤٨
- البواردي ، سميد ٢٣٣ ، ٢٤٣
- ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨
- بورتر ، وليم سدي ٤١٠
- بوقري ، حمزة محمد ٢٣
- البيروني ١٣٤
- بيريك ، جورج ٣٦
- بينج ، جريد ٣٨٨



## (ت)

تأبط شراً ٢٩٢  
تدمري . عمر عبد السلام ٢٩٣  
القيمي المراكشي ١٣٥  
التونخي . داود بن الهيثم ٥٨٣  
التونسي . بيرم ٣٩  
تويني . ناديا ٣١٩

## (ث)

ثابت بن قرة ١٣٦  
ثعلب ٥٨٤  
ثمالة بن أشرس ٢٩٤

## (ج)

الجادور . سعد ٣٦٥ . ٤٥٧  
جادو . عبد العزيز ٣٥٢ . ٤٥٨  
الجاهلي . حمد ٢٤  
جان . جيلبير ٣٢٩  
ابن جبير ١٣٧  
الجارجرة . عيسى ٩٥ . ٣٥٦ . ٥٧٥  
جرافت . هنري (م . مشارك) ٥٣٥  
جرينوف . وليام ٣٣٥  
جعفر . إحسان (ناقد) ٥٥٢  
الجعفي . عبد الله بن الحر ٢٩٥  
جمان . عبد الله سعيد ٥٠٣  
جمعة . رايح لطفى ٢٨٥  
جيللة . مريم ٥٣  
ابن جني . أبو الفتح عثمان ٥٣٨ . ٥٨٥  
جهمي . نبيل ٦٣ . ١٠٣ . ١٠٤ . ١٧٢ . ٣٦٤  
ابن الجوزي . عبد الرحمن بن علي ٥٣٩  
جولدن . ويليام ٢٠  
الجويس . جهاد جيل ٢٥٠

## (ح)

الحاج بكري . سعد ٨٠

الحاج بكري . علي ٢٥٠ . ٤٥٨  
ابن الحاجب ٥٨٦  
الحازمي . حجاب يحيى ٢٢٣ . ٤٥٩  
الحازمي . محسن . علي فارس ٤٦٠  
حافظ . صلاح الدين ٦٨ . ٤٦١ . ٥٤٠

حامد أحمد ٤١١  
الحامد . عبد الله ٦٥٠  
حتاحت . غسان ٧٥  
حداد . قاطمة ٢٥١  
الحرشي . عبد الله بن سيرة ٢٩٦  
الحرکان . محمد علي ٥٦  
حريتاقي . عبد الرحمن ٤٨ . ١١١ . ٣٥٤ . ٢٠٢

حسان . حسان محمد ٩٨  
حسن . صبري محمد ٥٧٠  
حسن . عامر خالد ٦٢  
حسن . عبد الوهاب رمضان ٢١٨  
حسنين . صلاح الدين صالح ١٦١ . ٥٧١

حسين . كامل يوسف ٦٥٦  
ابن حسين . محمد بن سعد ٢٣٤  
الحضرائي . أحمد ٣٢١  
حقي . سالم ٤١٢  
الحقيل . عبد الله ٧  
حكيم . فرج (مترجم) ٤٤٢  
الحمد . سليمان ٥٠٤  
حمادة . محمد ماهر ٣١  
حام . ساسي (مترجم) ٤٣٨  
حمدان . نذير ٣٩٨  
حنفي . محمود ٤١٣ . ٤١٤  
الحوفي . أحمد محمد ٤٠  
ابن حوقل ١٣٨

## (خ)

خاطر . محمد عبد المنعم ١  
ابن خرداذبة ١٣٩  
الخزاعي . قيس بن مثنى ٢٩٧  
الخزيم . عثمان ٣٧٥

خشبة . دريني ٥٤١

خطاب . محمود شيت ٣٢٥  
الخطابي . محمد العربي ١٧٤  
الخطراوي . محمد العيد ٥٠٥  
الخطيب . عامر ٦٠ . ٤٤٥  
ابن الخطيب . لسان الدين ٥٤٢  
الخطيب . محمد ٩٢  
الخفاف . عبد علي ٢٠٨  
الخليل بن أحمد ٥٨٧  
خليل . جابر محمد (ناقد) ٥٣٩  
خليل . عماد الدين ١٣  
ابن خميس . عبد الله محمد ٢٥ . ٢٨٥ . ٥٠٦

خواجه . خالد زهدي ٢١١ . ٤٦٢  
خوجه . عبد العزيز يحيى الدين ٥٠٨ . ٥٠٧

خورشيد . إبراهيم زكي ٦٣٨  
خوري . جورج (مترجم) ٤١٠  
الحولي . محمد علي ٣٣٠  
خيرى . السيد محمد (م . مشارك) ٥٠٢

## (د)

داود . أنس ٢٥٢ . ٤٦٣  
دريد بن الصمة ٢٩٨  
الدفاع . علي عبد الله ٣٣٢ . ٥٦٧  
دندي . محمد إسماعيل ٢٢٤  
دنقل . أمل ٣٢٠  
دو . جان جيو ٣٥  
الدولي . أبو الأسود - أبو الأسود  
الدولي  
دياب . محمود ٤١  
الديدي . عبد الفتاح ١٠٠

## (ذ)

الذواوي . محمود (ناقد) ٥٣٤ . ٥٥٧ . ٥٥٦  
ذو الرمة . غيلان بن عقبة المدوي ٢٩٩

ذؤيب الهذلي ٥٨٨

## (ر)

رايح . تركي ١٢٥  
رابطة العالم الإسلامي (مكتب باريس) ٥٤٨  
راسين . جان ٣٤  
راضي . علي (ناقد) ٥٤٠  
الراغب الأصفهاني ٥٨٩  
راغب . نبيل ٨ . ٢٢٠  
الرباع . سامي ٤٦٤ . ٥٦٨  
الربيع . محمد عبد العزيز ٥٤٣  
رجي . جورج ٢٥٣  
ردنوي . محمود ٢٠٥ . ٢٨٦ . ٥٤٥ . ٦٢٠

ابن رسته ١٤٠  
رشيد . محمد هاشم ٥٠٩ . ٥١٠  
الرفاعي . أحمد شريف ٣٦٥ . ٤١٥  
الرفاعي . عبد الرحمن ٥١١  
الرفاعي . عبد العزيز ٥١٢  
روتر . تشارلز ٥٤٤  
رومي . عطا (مترجم) ٥٤٥  
روهر . هاينريخ ٣٨٩  
الرويشد . عبد الله بن سعد ٢٦  
ابن الرب . مالك ٣٠٠  
رينوار . أوجست ٣٨٠

## (ز)

الزبيدي . محمد حسين عساف ٣٤٢  
الزرقاء . مصطفى أحمد ٥٧  
الزغبني . مازن ٢١٢  
زكي . أحمد كمال ١٤ . ٤٢ . ٢٢٥ . ٢٣٥ . ٥٦٠  
الزخشري ٥٩٠  
الزيد . إبراهيم محمد ٥١٣  
زيدان . محمد حسين ٥١٤  
زيدان محمد مصطفى ٣٥٣

## (س)

ساعي . أحمد بسام ١٥ . ٤٠٤

سالم ، محمد غالب ٢٨٧  
 سامراكي ، أندوني ٤١٦  
 السامرائي ، عبد الجبار محمود ٧٨ ، ٦٢٦ ، ٦٢٥ ، ٤٦٦  
 السامرائي ، محمد رجب ٣٦٩  
 السباعي ، أحمد محمد ٢٧ ، ٢٨ ، ٤١٧  
 السباعي ، نادر ٤١٨  
 ستراندبرغ ، أوجست ٣٠  
 سراج ، حسين عبد الله ٥١٥  
 سرحان ، نحر ٥٤٦  
 سعد ، محمود توفيق محمد ٣٩٩  
 السعدي ، السليك بن عمير ٣٠١  
 ابن سعيد ١٤١  
 سعيد ، فتحي ٢٥٤  
 سفر ، محمود محمد ٥١٦  
 سفيح ، علي ٥٤٧  
 [ السكرتارية الكاثوليكية للاتصال بالمسلمين ] ٥٤٨  
 سلامة ، فتحي ١٠٦  
 السلطاني ، داود سلمان جابر ٢٥٥  
 ابن سلمة ، عبد العزيز ١٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥١ ، ٤٠٨  
 سليد ، بينر ٥٤٩  
 سليم ، نبيل ٣٣٤  
 سليمان ، خديجة ( مترجمة ) ٣٢٩ ، ٤٣٧  
 سليموفيتش ، محمد ٤٥  
 السنان ، إبراهيم ١٦٩  
 السنان ، محمد حيان ١٧٣  
 سمرقندي ، محمد قاري ٧٣ ، ٧٢ ، ٧٣  
 السنوسي ، محمد علي ٢٨٧ ، ٥١٧  
 سويل ، أحمد ٢٣٠  
 سيويه ٥٩١  
 السيد ، شفيح ( مقدم ) ٥٥٥  
 السيد ، محمد أدهم ٢١٦ ، ٤٤٦  
 ( ش )  
 الشاروني ، يعقوب ٤٠٣ ، ٤٦٧  
 الشافعي ، مدحت صابر ٥٦٦

شاكر ، فؤاد ٥١٨  
 الشامي ، أحمد بن محمد ٢٢٦ ، ٢٢٧  
 الشامي ، حسن ٤٦٨ ، ٥٥٨  
 شاه ، عبد الكريم ( مترجم ) ٦١  
 شباط ، عبد الله أحمد ٢٨٨  
 شرف ، ريم ٨٩  
 شرف ، عبد العزيز ٣٥٠ ، ٦٣٦  
 ابن الشريف ، محمود ٤١٠  
 شميان ، سمير صلاح الدين ( م . مشارك ) ١٧١  
 شعبان ، مظفر صلاح الدين ١٧١  
 شقلية ، أحمد ٣٣١  
 شقير ، فيصل محمد ٦٢٣  
 شلبي ، خيري ( مترجم ) ٥٤٢  
 شلش ، علي ٢٢١  
 شلقاني ، عبد المقصود محمد ١٧  
 الشلوين ٥٩٢  
 شمس الدين الدمشقي ١٤٢  
 الشنطي ، إبراهيم أحمد ٤١٩  
 الشنفرى ، عمرو بن مالك ٣٠٣  
 ابن شهاب ، أبوبكر ابن عبد الرحمن ٣٢٢  
 شوملي ، قسطندي ٩ ، ٤٦٩  
 الشيباني ، محمد ٢٨١  
 الشيخ ، عبد الرحمن عبد الله ٥٤  
 الشيخ ، عبد الله ٣٧٩  
 ( ص )  
 الصافي ، علوي طه ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ٣٢٤ ، ٣٥٧ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٦١٦ ، ٦٥٧  
 صالح ، عبد المحسن ١٨٩  
 صالح ، عثمان ٤٧٠  
 الصباغ ، عزت ٣٢٧  
 الصبان ، محمد سرور ٢٦  
 الصبان ، محمد بن علي ٥٩٣  
 صبح ، حماد أحمد ٢٥٦  
 صبح ، علي علي مصطفى ١٦٥

٤٠١ ، ٦١٢  
 صبحي ، حسين ٣٧٢  
 صبري باشا ، أيوب ٥٥٠  
 صبري ، نضال ١٦٢ ، ٤٧١  
 صخير ، الهذلي ٣٠٤  
 الصقعي ، عبد العزيز صالح ٥١٩  
 ( ض )  
 الضبي ، المفضل ٥٩٤  
 ضبيعة بن قيس ٣٠٥  
 ضياء ، عزيز ٥٢٠  
 ( ط )  
 الطاهر ، علي جواد ٤٢ ، ٤٧٢  
 الطباطبائي ، علي بن رضا ٥٩٥  
 ابن الطبيب ، عبده ٣٠٦  
 الطرازي ، عبد الله مبشر ٣٢ ، ٩٠  
 طه ، محمود سري ٣٢٦  
 الطويل ، بهجت علي ٣٤٥ ، ٤٧٣  
 الطويل ، محمد عبد المجيد ٣٤٤  
 ( ظ )  
 ظالم بن عمر - أبو الأسود الدؤلي  
 الظاهري ، أبو تراب ٥٢١ ، ٥٢٢  
 الظاهري ، عبد الباسط بن خليل ١٤٣  
 ظريف ، سمير ٣٧١  
 ( ع )  
 عاصم ، الحسين محمد ( ناقد ) ٥٦٢  
 عامر ، سميد يس ٥ ، ٤٧٤ ، ٥٦٥  
 عامود ، إسماعيل ٢٥٧ ، ٤٧٥  
 عباس ، فؤاد إبراهيم ٤٢٠ ، ٤٧٦  
 عبد الله ، عبد الغني محمد ٣٩٦ ، ٤٧٧

عبد الله ، محمد سالم ٥٥١  
 عبد الباقي ، زيدان ١٠٨  
 عبد الحميد ، فهمي ٣٤٦  
 عبد الرازق ، محمد ٣٢٨ ، ٤٧٨  
 عبد الرحمن ، أحمد عبد الرحيم أحمد ٣٣  
 عبد الرحيم ، عبد الملك ٢٥٨ ، ٤٧٩  
 عبد الرضا ، أحمد ٣٨٢  
 عبد العزيز ، محمد الحسيني ٦٣٣  
 عبد العزيز ، محمد الشافعي ( مقدم ) ٥٤١  
 عبد اللطيف البغدادي ١٤٤  
 عبد المطلب ، محمد ٨٨  
 عبد المقصود ، محمد سعيد ٥٢٣  
 عبد الهادي ، فتحي محمد ٤٩ ، ٦٤٢ ، ٤٢٩  
 عبده ، سمير ٨١ ، ٤٨٠  
 عثمان ، سهيل ١٦  
 عثمان ، مجدي عبد العظيم ٤٤٨  
 العجلاني ، شمس الدين ١٢  
 العجمي ، منى مصطفى ٣٨٣  
 ابن عريشاه ، أحمد بن محمد بن عبد الله ٥٥٢  
 عز الدين ، يوسف ٢٣٦ ، ٣٤٣  
 العزب ، محمد أحمد ١٩٩ ، ٢٣٧  
 عسيري ، علي عمر ( مقدم ) ١٨ ، ٤٨١ ، ٦٢١  
 العشري ، جلال ٦٢٧ ، ٦٣١  
 العشراوي ، عبد الرحمن صالح ٢٥٩  
 عضيمة ، سعدان ٨٥ ، ١٠٢ ، ١٦٦ ، ٢٠٢ ، ٤٨٢ ، ٥٦١ ، ٦٣٤  
 العطار ، ظافر أحمد ١٩٣  
 عطية ، نعيم ٤٦ ، ٢٨٤  
 العقاد ، عباس محمود ٥٥٣  
 ابن عقيل ، أبو عبد الرحمن ٥٩٧ ، ٥٧٢  
 العقيلي ، محمد بن أحمد ٥٢٤  
 الملاف ، زهير ٤٢١  
 علوش ، جيل ٦١٣



علي، جمال الدين سيد محمد  
٤٨٣  
علي، ماهر محمد عبد القادر محمد  
٨٢  
عليان، محمد شحاده ٤٢٢،  
٤٨٤  
المهاري، عباس رشدي  
(مقدم) ٥٤٤، ٤٨٥  
العمرائي، عبد الله ٤٤  
العمير، علي محمد ٥٢٥، ٥٢٦  
العنبري، عبيد بن أيوب ٣٠٧  
عواد، محمد حسن ٥٢٧  
عوض الله، الشيخ الأمين ١٩١،  
٤٨٦  
عويس، عبد الحليم ١٦٧  
المويشقي، عبد الله حمد ٥٢٨  
العوين، محمد عبد الله ٤٨٧،  
٦٣٧  
عياشي، منذر ٥٧٣  
عيد، حسين ٤٢٣، ٤٢٤  
الميسوي، عبد الرحمن ٧٦،  
٢١٣، ٦٣٢  
عيسى، إبراهيم سليمان ٨٦،  
٦١٨

## ( غ )

الغامدي، علي ٣٧٦  
غامم، صلاح محمود ٣٣٨  
غامم، مؤنس محمود ٣٣٩، ٤٨٨  
غبرة، نبية ٦٥  
الغرناطي، أبو حيان ٥٩٨  
الغزالي، عصام ٢٦٠، ٢٦١  
الغزوي، يوسف ٣٠، ٤٨٩  
غنيم، عادل حسن ٥٥٤  
غنيم، عصام ٢٠٣  
غنيم، محمود ٣٧٣  
الغني، صخر ٣٠٨

## ( ف )

فاجنر ٦٤١

فارس، احمد ٥٦٣  
فارس، محسن علي ١١٧  
فاروق، منيب ٤٣  
الفحام ٣٤٠  
الفراء، أبو زكريا ٥٩٩  
فراج، عز الدين ٤٢٥  
الفرج، خالد ٢٨٨  
فرج، عبد اللطيف حسين ٩٦  
الغرفور، محمد عبد اللطيف صالح  
١٧٥  
فضالة الأسدي ٣٠٩  
الفيقي، محمد عبد القادر ١٩٢  
فقيه، احمد عاتل (مقدم) ٢٨٧  
الغنجري، محمد شوقي ٧٠، ٢١٤  
فهد بن عبد العزيز آل سعود ٢٠٩  
الفهد، ياسر (ناقد) ٥٣٥، ٥٥٩  
فورتان، جون س. ٣٣٦  
فياض، سعيد ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤،  
٤٩٠  
الفيجي، عبد القادر بنش ٦١  
الفيصل (مجلد) ١٧٠  
الفيل، يس ٢٦٥  
فيلد، مايكل ٣٣٧

## ( ق )

قاسم، محمود ٣٦، ٣٨، ١٢٣  
قاضي، صبحي عبد الحفيظ ١١٨،  
٤٩١  
القاضي، محمد (مقدم) ٤٤  
قادر، محمد علي ٥٢٩  
قرايا، محمد (مقدم) ٥٥٣  
القرطبي، ابن مضاء ٦٠٠  
القزويني ١٤٥  
قصاب، وليد ٢٢٨، ٤٢٦، ٥٧٤  
القصيبي، غازي عبد الرحمن ٥٣٠  
القضاة، احمد حسن ٢٦٦  
القط، عبد القادر ٥٥٥  
قعووار، فخري ٤٢٧  
قنباز، وليد (مقدم) ١٦  
قنصل، إلياس ١٠، ٢٦٧، ٢٦٨

قويدر، مصباح احمد ٣٧٠  
القيني، أبو الطمحان ٣١٠

## ( ك )

كاستلر، ألفريد ٣٩٠  
كامل، زياد ٢٢٩، ٤٩٢  
كبة، محمد زياد ٥٦٩  
كرزون، محمد ٢٢٢  
كرسپين، آدموند ٤٠٧  
كرفال، فيليب ٤٠٨  
كرو، إبراهيم ٦٤٦  
كريب، شبيب بن عمرو ٣١١  
كريم، بدر احمد ٨٤، ٤٩٣، ٥٣١  
الكساني ٦٠١  
الكلبي ١٤٦  
كمال الدين، منصور مهران ٢٦٩،  
٤٩٤  
كوستلر، آرثر ٣٨  
كوسون، موريس ٥٥٦، ٥٥٧  
كونيتش، باول ٥٧٥  
كيلانو، رسم ٤٢٨  
كيورش، جبرالدين ٤٢٩

## ( ل )

لانسنج، ماريون فلورنس ٥٥٨  
ليبيب، حسني سيد ٤٣٠، ٤٣١  
الليبر، الجرنفس ٣١٢  
لورانس، د. ه. ٤٣٢  
الليث بن المظفر ٦٠٢  
ليون الإفريقي ١٤٧  
ليونز، لويس ٥٥٩

## ( م )

ابن ماجد ١٤٨  
المازني، سعد بن ناشب ٣١٣  
ابن مالك ٦٠٣

ماهر، مصطفى (مترجم) ٥٥١  
مبارك، محمد ١١٩  
متولي، احمد فؤاد ٥٧٦  
متولي، محمد (مقدم) ١٦٨، ٥٧٨  
محاسنة، علي ٤٣٣  
محبك، احمد زياد (مترجم) ٤٣٢  
محمد، احمد سيد ٣٧، ٤٩٥  
محمد، جمال الدين سيد ٤٥  
محمد، حسين عبد الفضيل (م)  
مشارك ( ٥٤٣  
محمد، السراج الحسن ٤٣٤  
محمد، محمد كمال ٤٣٥  
محمود، زكي نجيب ٤٢  
محمود، محمد حلمي (مترجم) ٤٤١  
محمود، يوسف عبد الله (ناقد)  
٥٤٦  
المدني، احمد توفيق ٢١  
مرتاض، محمد ٤٣٦  
المرسي، الصفصافي احمد ٥٠، ٥٥٠  
منوح، عبدو ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢  
مشهداني، عبد الكريم ٧٩  
المصو، عيسى ٣٢٣  
المعلوف، رياض ٢٧٣، ٢٧٤  
معوض، محمد ٦٥٣  
مغربي، محمد علي ٥٣٢  
المكيني، احمد ٦٧، ٦٢٨  
ملصر، محمد بسام (ناقد) ٥٤٩  
منتصر، عبد الحليم ٩٣، ٣٥٥  
منشي، احمد طيب مبارك ٣٧٧  
منصور صبري ٣٨٤  
مهروسة، هشام ١١٠، ٢١٥، ٣٥٨  
المهندس، احمد عبد القادر ٩٩،  
١٥٩، ١٦٣، ٣٤١  
مهنا، محمد مرعي ٢٧٥، ٤٩٦  
مهني، يحيى محمد عبده (م)  
مشارك ( ٥٠٢  
موياسان، جي دي ٤٣٧  
مورافيا، البرتو ١٩  
موسي، عزت شندي ٢٧٦، ٢٧٧  
مسؤنس، حسين ١١، ٧٤، ٨٣،  
١٥٤، ٢٣١، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣

# كشاف العناوين

( أ )

لمغامرات أو قصص للاقزام  
الحضر ٤٠٨  
الأدب الصادق ١٠  
الأدب في خدمة الحياة والعقيدة ٥٢٨  
أدياء من الخليج .. خالد الفرج  
شاعر الخليج ٢٨٨  
الإدريسي ١٣١  
الأديب الصحفي الفرنسي الذي  
أجرى أهم اللقاءات مع أبرز  
الكتاب في العالم ٣٢٩  
الأديب ومطالب العيش ١١  
الأذكياء ٥٣٩  
الأذن .. والسمع ٤٨  
أربعة مستنسخات لصورة شخصية  
٤١٣  
أرجوزة ٢٥٤  
الأرض بعد ١٥٠ مليون سنة قادمة  
١٥٨  
الأرض ( النمل الأبيض ) ينبت جو  
الأرض ٦٤٩  
الأرنب ٤٣٢  
الأزدي . حاجز بن عوف ٢٩٠  
الأزرق ١٣٢  
أساليب رعاية الموقنين عقلياً ٦٣٥  
الأسبرين .. ذلك الساحر القديم  
الجديد ٤٧  
استخدام السكين الحجري لنزع  
جلدة الرأس ٣٤٩  
استخدام العقل الإلكتروني في تعليم  
العربية لغير المتكلمين بها ١٦١  
الاستخدام المناسب للحاسب الآلي في  
جامعاتنا العربية ١٦٢  
استراتيجية الماء في التنمية  
الاقتصادية والاجتماعية في  
المملكة العربية السعودية ٢٠٨  
الأسد . ناصر الدين .. من رؤاد  
جائزة الملك فيصل العالمية ١٨  
أسرار التحنيط عند الفراعنة ٩٢  
أسرار السحرة الذي يحدث أنشاء  
الزلازل ٣٩١

آخر غروب لسفينة الفضاء فايكنج  
٢١٠  
أفاق التكامل النقدي العربي ٣٥٨  
أبحاث السيطرة على السكري إلى أين  
٢١٢  
أبحار .. ولا بحر ! ٢٤٣  
أبدأ .. ٢٤٤  
أبكي وأضحك ٢٤٥  
أبها .. الحضرة والضوء والبهاء ٦٢١  
أبو الأسود الدؤلي ٥٨٠  
أبو حامد الفارابي ١٢٨  
أبودلف الخزرجي ١٢٩  
أبورحمان السقا ٤١٧  
أبو الفتح عثمان بن جني وكتابه  
« الحصان » ٥٣٨  
أبو الفداء ١٣٠  
الاتجاه التبعيري في المسرح عند  
إيلمر رايس ٦٣١  
الاتجاه الطبيعي ٢٣٤  
الاتجاه الوجداني في الشعر العربي  
المعاصر ٥٥٥  
اتجاهات الشعر اليوناني المعاصر ٢٨٤  
الأترك والإسلام ٥٤٧  
أثر الإمام مالك في المنهج الفقهي  
العام ٣٦٦  
أثر العقيدة الإسلامية في السلوكية  
الاقتصادية للمسلم ٧١  
أثر وتأثير العرب والمسلمين الأدبي  
والثقافي في اللغة الألمانية ٥٧٥  
الإجرام والانحراف في المجتمعات  
العربية ١٢٤  
أحداث عام ٢  
أحاضر عضوية ١٧٧  
الأحيمر السعدي ٢٨٩  
الأخفش ٥٨١  
أدب الإجازات عند علماء المسلمين  
١٧٥  
أدب الخيال العلمي ليس فقط رواية

( و )

الوراق ١٥١  
ابن الورد . عروة ٣١٦  
ابن الوردي ٦٠٧  
ويلسون . كارول ٥٦١  
( ي )  
ياقوت الحموي ١٥٢  
يزيد بن الصقيل ٣١٧  
ابن يعين الأسدي ٦٠٨  
يوجل . يسار ( م . مشار ) ٥٤٧  
يوسف . وائل علي ٤٤٤  
اليوسي . الحسن ٥٦٢

٥٧٧ . ٦٢٣ . ٦٢٩

ميخائيل . ملك ( مترجم ) ٤٤٣

( ن )

الناصر . إبراهيم ٥٣٣  
ناصر خسرو ١٤٩  
نافالوفسكي . مارك ٤٣٨  
النايف . محمد صبيد ٢٧٨  
النبيان . محمد فاروق ٧١ . ٣٦٦  
نجا . فاطمة هدي ٤٩٧ . ٦٣٩  
النجار . أحمد شوقي ٤٩٨ . ٦١٤ .  
٦١٥  
النجدي . عمر ٣٨٥  
نجيب . عز الدين ٣٨٦  
نجيلة . حسن ٢٩  
نصار . حسين ١٦٨  
نصر . علي عبد العزيز ٢٠٦ . ٢٧٩ .  
٤٩٩  
نصيف . عبد الله عمر ١٩٤  
نصيف . محمد صالح ٣٢٨  
نعمان . خير الدين ٦٠٥  
النعمي . علي أحمد ٢٨٠  
النهيلي . أبو النشاش ٣١٤  
نواوي . عبد الله ٣٧٨  
نور . حسن ٤٣٩  
نوفل . يوسف ٢٣٨ . ٢٣٩ . ٢٨١ .  
٤٤٠ . ٥٦٠  
نيودا . جان ٤٤١

( هـ )

الهدار . حسين محمد ٣٢٢  
الهراء . معاذ ٦٠٦  
الهدلي . أبو خراش ٣١٥  
هلال . عبد الغفار حامد ٥٧٩  
الهمذاني ١٥٠  
هنري . أو ٤٤٢  
الهواري . محمود مختار ٢٨٢ . ٢٨٣  
هيبيل . جوهان بيتر ٤٤٣  
هيكيل . أحمد ٥٧٨



أسطورة القلة والكثرة عند النحاة ٦١٤  
الإسلام في جنوب الباسفيك ٦١  
أسماء الفنانين بجائزة الدولة التقديرية ١٥٥  
أسماء الفنانين بجائزة الملك فيصل العالمية ١٢٠  
أسماء وصفات السيف ١٧٨ . ٢١٧  
أسماء الولاة والحكام العرب في بلاد السند والبنجاب ٩٠  
أسوان .. مدينة الصخور والنخل ٦٢٧  
أشهر المذاهب المسرحية ٥٤١  
أصالة الترقيم بين دعوى المستشرقين وعراقلة التراث العربي القديم ٦١٢  
أصالة الحضارة العربية ١٦٨  
أصداء في زمن الغرب ٢٤٠  
الإصطخري ١٣٣  
اضطرابات الكلام عند الطفل ٦٥  
أضواء على النقد العربي ١٤  
أضواء على النقوش العربية ٦٤٨  
الأطفال .. عالم الغد ٦٤  
إعداد الخبر الصحفي ٥٥٩  
الأعصاب وعدوها اللدود الضجيج ٣٣٤  
أعلام الجغرافيا ١٢٦ ، ١٧٩  
الإعلام .. موقف ٥١٦  
الإعلام .. والمصر ٦٦  
الإعلام وعلم الدلالة : السيمياء ٣٥٠  
أعشق بصوت .. المنذر الحزرجي الأنصاري ... ٣٢٥  
أغاني الجبال ٢٥٨  
أغانينا الشعبية في الضفة الغربية ٥٤٦  
الألمى والذنب ٢٤٩  
أفغانستان والغزاة ٦٩  
الأفغان . فمس الحق : وفاته ٥٥  
أقرب أيها الفراق ٤١٥  
آثار الطقس والرياح ... ٧٢  
الاكتشافات الأرضية عبر الألسر

الصناعية ٧٣  
إلى ابني ٢٦٧  
إلى أمنا من الزلزال ٢٠٦  
إلى أي مدى يعاني الفرد من المشكلات ٦٣٢  
إليها ٢٥٧  
الأم ٤١٦  
امراة تعبر تفكري ٥٠٤  
امراة من بيروت ٢٨١  
أمسية مع شاعر عمره ١٣١ سنة ٣٢١  
الأمنية التائهة ٢٦٩  
أمني ٢٧٣  
الأمير عبد القادر الجزائري ١٢٥  
انتقال الأمراض بالوراثة والمشورة الوراثية ٧٥  
الأندلس والشعر ٢٣١  
أندوني ساماراكى الكاتب اليوناني المعاصر ... ٤٦  
الإنسان والمجموع ١٠٦ . ١٠٧  
الأنصاري ، عبد القدوس : وفاته ٢٢  
انطباعات حول تربية الطفل المسد ٩٧  
الأنغام المضيئة ٥٢٤  
انفجار سويرنوها ٣٦٨  
انقاذ مدينة فاس ٦٢٨  
إنهم يصنعون من الورق أشكالا ... ٦٥٥  
إنهم ينسجون الحشب ٦٥١  
أهددكم بالسكوت ٢٦٠  
أهمية الكتاب في حياة الطفل ٥٦٣  
الأهمية النسبية لعناصر الإنتاج ٦  
أول صورة ملونة لسطح الزهرة ٢٠٧  
الإيمان والهبة ٢٦٢  
أيها الليل ٢٥٠

## ( ب )

الباب السحري ٤٢٣  
ابن بابشاذ ٥٨٢

الباحث المصري ٥٣٥  
البارانويا ٧٦  
البائع المزيف ٤٢١  
بجاية .. للولاة المغرب ٦٢٠  
بحث ٣٧٥  
البحث عن القرار المناسب ونظرية اللعبة ٨٠  
بحر لم يلتفت إليه العروضيون ... ٣٤٤  
بحر الفم ٣٧٠  
البدو والبدو في المجتمعات العربية ٨٤  
بركان شيشون يغير مناخ العالم ٨٥  
برمجة الكمبيوتر ١٦٠  
البسمة العريضة ٤٣٦  
بسيو ، معين : وفاته ٣١٨  
بصمات التكنولوجيا على الفن الياباني ٣٧٣  
بصمات العين للتعرف على المجرمين ٨٧  
البعد الرابع لسلاسل بين المبدع والناقد ١٥  
بعض مشكلات التنمية التربوية في الدول النامية ٩٤  
بكر بن النطاح ٢٩١  
بوابة الشميري .. صور من الماضي بعين الحاضر ٢٠١  
بوب أثري والندم ٤٤٨  
بوقري . حمزة محمد : وفاته ٢٣  
البومة ٤٤١  
البيروني ١٣٤  
بين البلاغة والأسلوبية ٨٨  
بين الشعر والموسيقى ٦٤٠  
بين الموت والحياة ١٧١  
بينالي دول المتوسط للفنون التشكيلية ٣٧٢  
بينج . جيرد [ فوزة ] بجائزة الملك فيصل العالمية ... ٣٨٨  
بينما السيارة تنتظر ٤٤٢  
بيوت وظلال ... ٢٨٤

## ( ت )

تأبط شراً ٢٩٢  
تأثير العربية في اللغات الأخرى ٥٧٦  
تاريخ الإسلام في ألمانيا ٥٥١  
تاريخ الشاعر اليمني المجهول أبي بكر ابن عبد الرحمن بن شهاب ٣٢٢  
التاريخ العربي القديم .. رؤية نقدية عامة ٦٥٩  
تاريخنا ودرس الحروب الصليبية ١٦٧  
تأملات ٢٨٥  
تانه بين شطين ٢٤٦  
تجارة الذهب بين المغرب والسودان الغربي في العصور الوسطى ١٠٥  
تجربة شاعر ٢٨٧  
تجميد الأجنة الإنسانية ٣٤٨  
التحرر الاقتصادي بين السواق والهدف ٢١٥  
التحطيب ٣٧٧  
الترباط بين العلم والمعرفة ٨١  
تربية الأطفال عند جان بياجيه ١٠٠  
الترجمة والثقافة والتراث ٤٤  
الترشيح لجائزة الدولة التقديرية ١٥٦  
تشمير التاريخ ٢٣٥  
تشويه العقلي لسيوان السلطانيات اليمنيين ٢٢٦ ، ٢٢٧  
تصويب لغوي لبعض الاستعمالات الشائعة ٥٧٩  
التصوير القرآني للأعمال الحرفية ٤٠١  
التصوير القرآني لفريضة الحج ١٦٥  
تطور الشعر العربي الحديث ٢٣٦  
التعبير بالصور في الشعر الحديث ٢٣٧  
التعريف بعمل التصريف ٦١٠  
التغذية والإنسان ١٠٥  
تقنية تصوير الأرض الراداري من الفضاء ١٠٢

التقويم التريوي ٥٠٢  
تقسيم إسلامي لتاريخ أنبياء  
بني إسرائيل ٧٧  
التكامل النقدي العربي ٣٥٧  
تكنولوجيا الصحافة من عصر  
كاكستون إلى عصر الحاسبات  
الإلكترونية وأشعة الليزر ٣٢٦  
تكوين ٣٧٨  
تكوين إسلامي ٣٧٩  
تلسكوب الفضاء ونظرة لا نهائية  
للكون ١١١  
القياسي المراكشي ١٣٥  
التنمية الاقتصادية في الإسلام ٧٠  
التنوشي . داود بن الهيثم ٥٨٣  
توجهاتنا للصحافة العربية ٣٢٧  
التونسي . بيرم : الاحتفال بذكراه  
٣٩  
التونسية . مجلة ٥٨  
تويني . ناديا ٣١٩

## (ث)

ثابت بن قرّة ١٣٦  
الشعبان ينشغل أكثر بالذنوب المتقلب  
سريع الحركة ١١٥  
ثعلب ٥٨٤  
ثمّامة بن أنرس ٢٩٤  
ثمّانة الإبرة ٤١٩  
ثورة العلم ٣٥٤

## (ج)

الجباسر . حمد : فوزه بجائزة الدولة  
التقديرية ٢٤  
جامعة الملك سعود ١١٩  
الجامعة والجمع ١١٦  
جان راسين : حياته وفنه ٣٤  
جائزة الملك فيصل العالمية ١٢٢  
جائزة نوبل للآداب لعام ١٩٨٣ م .  
وحرف الجيم يكسب ١٢٣  
الجائزة وتكريم الأدباء ١٥٧

ابن جبير ١٣٧  
الجديد في هذا العام ٣٩٢  
جراح الليل ٥١٣  
جرينوف . وليام : فوزه بجائزة الملك  
فيصل العالمية في الطب ٣٣٥  
الجر ٤٢٤  
جسور إلى القمة ٥٢٠  
الجمعي . عبد الله بن الحر ٢٩٥  
جغرافية ١٢٧ . ١٨٠  
جلسة ٣٧٦  
ابن جني ٥٨٥  
جواز سفر ١٥٤  
الجوانب الإنسانية في شعر عنتره ٢٣٢  
الجوانب العلمية في فكر ابن طفيل  
٣٦٧  
جورج بيريك كاتب اللارواية ٣٦  
جولدن . ويليام : منحه جائزة نوبل  
٢٠  
الجيولوجيا الجديدة ١٥٩

## (ح)

ابن الحاجب ٥٨٦  
الحاسبات الإلكترونية ودورها في  
المملكة ... ١٦٣  
الحجامة تشفي الشقيقة ١٩٣  
حرب النجوم بين الحقيقة والخيال  
١٦٦  
الحرب الغرب ٤٤٤  
الحوشي . عبد الله بن سبرة ٢٩٦  
الحركان . محمد علي : وفاته ٥٦  
الحروف العربية والفن التشكيلي  
١٧٣  
حساب السنين ٩٩  
حساسية الأسنان ٦٢  
الحافظ ٤٣٥  
حقائق وطرائف عن الأرصاد الجوية  
٤٩  
الحلقة المفقودة بين الشذبيات المائية  
والبحرية ٣٥١  
الحميفي .. الحلقة المفقودة في امتداد

عربية الموشح الأندلسي ٥١١  
حنانيك ٥٠٧  
الحوفي . أحمد محمد : وفاته ٤٠  
ابن حوقل ١٢٨  
حول مفهوم الإنتاجية وأهميتها ٥٦٥  
حي بن يقظان ٤٠٥

## (خ)

خبرني ٢٤١  
ابن خرداذبة ١٣٩  
خريطة العالم الإسلامي من منظور  
تاريخي جديد ٥٤  
الخزاعي . قيس بن منقذ ٢٩٧  
خطبة رسول الله (صلى الله عليه  
وسلم) قبل بدء القتال في أحد  
٣٦١  
خطوة نحو الاندماج النووي ١٩٠  
ابن خلدون كما يراه فلاسفة الغرب  
٦٣٨  
الخلق الفاضل في ضوء الإسلام ٥٤٣  
الخليل بن أحمد ٥٨٧  
ابن خليس . عبد الله : فوزه بجائزة  
الدولة التقديرية ٢٥  
الخيال الأدبي عبر التاريخ ٨  
الخيال في حياة العرب ١٧٤  
خيوط خفاصة في نسج المنسكوت  
لتخدير الطيور ... ٣٥٩

## (د)

درس في النجاح ٧٤  
دروس في النظام من غزوة أحد ٣٦٢  
دريد بن الصمة ٢٩٨  
دعوة إلى تصحيح تاريخ العلم ٣٥٥  
الدعوة للترشيح لجائزة الملك فيصل  
العالمية ١٢١  
الدكتور أوله يونس : طريقة  
المعالجة المثلية ٣٤٦  
الدكتوراه والتدريس الجامعي ١١٨

دموع الطفولة ٢٧٥  
دنقل . أمل : وفاته ٣٢٠  
دو . جان جيرو : الاحتفال به ٣٥  
دور الإدارة في عملية التنمية  
الاجتماعية ١١٤  
الدورات الغذائية ٩٣  
دياب . محمود : وفاته ٤١

## (ذ)

الذاكرة .. وما أدراك ما الذاكرة  
١٨٩  
ذكريات لا تنسى ٥٠٠  
الذهب سيد المعادن ١٩٢  
ذو الرمة . غيلان بن عقبة ٢٩٩  
ذؤيب الهذلي ٥٨٨

## (ر)

الراغب الأصفهاني ٥٨٩  
الرايات والأعلام .. تاريخها ٦٧  
الربيع الخدوع ٢٦٥  
رجل على الرصيف ٥٠٣  
رجل في القاعة ٤٢٧  
رحلة أدبية مع الطيار الفرنسي  
أنطوان سانت اكزيري ٣٧  
رحلة التاجر سلطان ١٩٥  
رحلة على شعاع الشمس ٢٨٣  
رحلة فاسكو دي جاما إلى الهند ١٩٦  
رحلة ابن فضلان في بلاد البلغار  
١٩٧  
رحلة في أعماق النفس الإنسانية ٢١٣  
رد على كلمة : قضية اللغة في  
الشعر ٢٢٥  
رسالة الأديب ٧  
ابن رسته ١٤٠  
رعب على ضفاف بحيرة جنيف ٥٠١  
رؤاد الصحافة والأدب في  
السعودية : محمد صالح نصيف  
وصوت الحجاز ٣٢٨  
روعة المساجد ٦٢٩



روهر . هاينريخ : فوزه بجائزة الملك  
فيصل العالمية ٢٨٩  
الرؤية الاجتماعية في حديث عيسى بن  
هشام ٦٣٧  
ابن الريب . مالك ٣٠٠

## ( ز )

الزرقاء . مصطفى أحمد : فوزه بجائزة  
الملك فيصل العالمية ٥٧  
زلزال اليمن وحديث التاريخ ٣٠٥  
الزخشي ٥٩٠  
زهر الأكمل في الأمثال والحكم ٥٦٧  
الزوجة الوفية ٤٢٥  
زيد الحيل .. الحير ٥١٧

## ( س )

الساعة ٤٤٠  
السباعي . أحمد محمد : فوزه بجائزة  
الدولة التقديرية ٧٧  
سريلانكا أو سيلان جزيرة الشاي  
٧١٦  
السعدي . السليمان بن عمير ٣٠١  
ابن سعيد ١٤١  
السفر إلى آخر بلاد الدنيا ٤١٧  
سل الله ٣٦٣  
السلطة القضائية في الإسلام ٤٤٥  
السمة العامة للرمزية العالمية ١٩٨  
سنايل الشعر : دراسات ومطالعات  
٥٢٥  
السوق ٣٨٠  
السوق الإسلامية المشتركة ٣١٤  
السويداء .. عاصمة جبل العرب  
٦٧٤  
سيبويه ٥٩١

## ( ش )

شجرة الحريف العارية ٣٧٤  
شذا جروحي ٣٦٨

الشعر والشاعر ٧٧١  
الشعراء الصعاليك ١٨١ . ٣٠٣  
الشلوبين . عمر بن محمد ٥٩٧  
شمس الدين الدمشقي ١٤٣  
الشنفرى . عمرو بن مالك ٣٠٣  
شهر رمضان ٣٧٤  
الشوق إليك : مسرحية شعرية ٥١٥

## ( ص )

الصبان .. ريادة فكرية ٧٦  
الصبان . محمد بن علي ٥٩٣  
الصبر ٤١٨  
الصحراء والمواجهة ٥٤٥  
صخير الهذلي ٣٠٤  
صراع الديكة في فرنسا ٣٦٤  
صراع القوى العظمى حول القرن  
الإفريقي ٥٤٠  
الصندوق ٤٣٠  
الصهيونية العالمية ٥٥٣  
الصورة قبلية العصر ١٠٣ . ١٠٤  
الصومال .. بلاد البخور ٣٣١  
صيفة أفعال التمجيدية وتحريماتها  
الإعرابية ٦١٣

## ( ض )

الضاد . مجلة ٦٠٩  
الضبط الاجتماعي للجريمة ٥٥٦ .  
٥٥٧  
الضبي . المفضل ٥٩٤  
ضبيعة بن قيس ٣٠٥  
ضحايا جريمة العصر ٣٥٦  
ضغط الدم : أسبابه .. علاجه ٣٣٣

## ( ط )

طب الميون عند الرازي من خلال  
مخطوطة ٣٣٩  
الطب في الجاهلية ٣٣٨  
الطبري وكتابة التاريخ ٦٣٩

الطباطباتي . علي بن رضا ٥٩٥  
ابن الطبيب . عبده ٣٠٦  
الطريق إلى الله ٥٧  
الطريق إلى غيم صبرا ٤٣٠  
طريق الخلاص ٤٣٩  
الطغراني عالم الكيمياء ٥٦٧

## ( ظ )

ظالم بن عمر ٥٩٦  
الظاهري . عبد الباسط بن خليل  
١٤٣  
ظواهر في القافية في الشعر  
السمودي ٣٢٨

## ( ع )

عاشق الليل ٣٤٧  
عالم شكسبير ٣٧٣  
عالم الغد ٦٥٤  
عالم الماهر : الميكروسكوبات ٦١٨  
عالم من الشباب : متوسط الأعمار  
يرتفع إلى ٣٣.٦ سنة ٣١٩  
العام السابع والمعادلة الصعبة ٣٩٣  
عبد الله بلخير شاعر الأصالة العربية  
٣٨٦

عبد اللطيف البغدادي ١٤٤  
العبقرية والجنون في أدب أوجست  
ستراندبرغ ٣٠

العنور على سيمفونية جديدة  
لموتسارت ... ٣١٨

عذاب البوح : ديوان شعر ٥٠٨  
عذراء المنق : رواية ٥٣٣  
العراق في ظل الدولة العثمانية ٣٤٣  
العرب والنظرية النسبية ٦٤٦  
العروة الوثقى . مجلة ٥٩

ابن عقيل . عبد الله بن محمد ٥٩٧  
العلاج بالأعشاب بين القديم  
والحديث ٣٤٥

العلاقات الدولية في الإسلام ٦٠  
العلاقة بين السياسة والتربية ٩٦

علم الأصوات ٣٣٠  
علم التناسب القرآني عند البقاعي  
٣٩٩  
على دروب الشعر : ديوان شعر  
٥٠٩  
على ضفاف العقيق : ديوان شعر  
٥١٠

العلم عبر المصور ٥٥٨  
علم اللغة وعلاقته بعلم الأسلوب ٥٦٨  
علماء النفس والأزمة التي يواجهونها  
٣٥٧

على ضفاف البحر العربي ٨٣  
على الماضي ٥٢٦  
العم علي ٤٢٤  
عمر الفاروق ٣٧٦  
عملية الإبداع الأدبي بين القدماء  
والحديثين ١

عمود الشعر ٧٣٤  
ابن العميد الوزير الأديب ٣١  
عناصر البيئة في شعر ابن هتيميل  
٣٣٣

العنبري . عبيد بن أيوب ٣٠٧  
الموامل التي تسبب التهاب الكلية  
والهاري البولية ٥٦٦  
عوامل الكشف العلمي ٨٣  
العيد ٤٣٦

عين في الفضاء ١١٣

## ( غ )

غرس الأعضاء بين المحاولة والنجاح  
٢٠٣

الغرناطي . أبو حيان ٥٩٨  
غزو العقول ٥٣٤  
الغني . صخر ٣٠٨

## ( ف )

فاجز : مرور مائة عام على وفاته  
٦٤١

فاروق . منيب : وفاته ٤٣

فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء ٥٥٣  
 فان جوخ ٢٨٧  
 الفحم جسر إلى المستقبل ٥٦١  
 الفراء . أبوزكريا ٥٩٩  
 فضالة الأسدي ٣٠٩  
 الفضلة التركية ٣٦٥  
 فكرة للمناقشة ١٦٩  
 الفلسفة اللسانية في التفكير الإسلامي ٥٧٣  
 الفلسفة والنقد والتراث ١٦  
 فن الدبلوماسية ٥٤٤  
 فن زخرفة المصاحف وكتابتها ٦٣٣  
 فن المقال الصحفي عند طه حسين ٦٣٦  
 فهد بن عبد العزيز آل سعود : فوزه بجائزة الملك فيصل العالمية ... ٢٠٩  
 فورتران . جون .س : فوزه بجائزة الملك فيصل العالمية ... ٣٣٦  
 في الحافلة ( قصة قصيرة ) ٤٣٨  
 في علم التشريح ١٠١ . ١٨٣  
 في مغاني سراج غامد ٦٢٣  
 في مواجهة المشكلة الفذائية ... ٨٦  
 فيلد . مايكل : فوزه بجائزة الملك فيصل العالمية ... ٣٣٧

( ق )

القارة القطبية الجنوبية : أنتاركتيكا ٤٤٦  
 القانونية ١٨٣ . ٢٩٥  
 قبائل القمر الدموي ٣٩٧  
 القرآن وعلم النفس ٤٠٠  
 قرآنية ١٨٤ . ٤٠٣  
 القرطبي . ابن مضاء ٦٠٠  
 قرية الغاو ويقتة التاريخ الحضاري العربي ٦٣٣  
 القزويني ١٤٥  
 قصائد مختارة ٥٣٠  
 قصة حي بن يقظان بين الأدب

والفلسفة ٤٠٤  
 قصص الخيال العلمي ٤٠٦ . ٤٠٧  
 القضية الأفغانية من أين . . . وإلى أين ؟ ٦٨  
 قضية الشرف الإنساني في الأدب ٢٢٠  
 قضية النشر في الصحافة ١٧٠  
 القطايط الصغيرة ٤٣٣  
 القطب الشمالي يتحرك بعد ١٥٠ سنة ٤٤٧  
 القلمة ٣٨٦  
 قلعة الجبل . . التاريخ والأثر ٣٩٦  
 القلوب الصناعية بين الحلم والواقع ٢٠٢  
 قم الأولمب : ديوان شعر ٥٣٧  
 القوى الاجتماعية في فلسطين فيما بين الحريين العالميتين ٥٥٤  
 قياس العلاقات الاجتماعية والقياس العنصري ١٠٨  
 القيخي . أبو الطمجان ٣١٠

( ك )

كابادوشيا أعجوبة من التاريخ ٦١٩  
 كاتب الروايات العالمية ٣٨  
 كاستلر . ألفريد : وفاته ٣٩٠  
 كانيفرستان ٤٤٣  
 كبوات اليراع ٥٣١  
 الكتاب العرب الذين كتبوا عن بلاد السند في العصر العباسي ٣٣  
 كتاب هذه المجلة ٣٩٤  
 كربلاء : الفرات القديم ٦٢٥  
 كرة السلة ٥٦٤  
 كريب . شبيب بن عمرو ٣١١  
 الكسائي ٦٠١  
 كل شيء يأتي إليكم ٤١١  
 الكلبي ١٤٦  
 الكلمة ميكروكروم من الوعي البشري ٥٧٠  
 كلمة ونصف ٥١٤  
 كناسة الدكان بعد انتقال السكان ٥٤٣

الكنفر ورحلة الحياة الشاقة ١٧٢  
 كوهين المطار ٣٣٣  
 كيف تتنبأ الحيوانات بالزلازل ٣٠٤  
 كيف يحكي قصة للأطفال ٤٠٢  
 كيف يتعرف العنكبوت على موقع ضحيته ٣٦٠

( ل )

لأول مرة . . التركيب الداخلي لكرة الدم الحمراء ١٧٦  
 لا ليلك ليل ولا أنت أنا ٥١٩  
 اللايزر في حياتنا ٦٣  
 لجام الأقلام ٥٢٢  
 اللسانيات بين السلوكية والعقلانية ٥٦٩  
 اللص ٤٣٧  
 اللص . الجرنفس ٣١٢  
 لغتنا العربية والسلام والعمران والعلم ٥٧٧  
 اللغة العربية من الدين ٥٧٤  
 اللغة العربية وتحديات العصر ٥٧٨  
 اللغة . . والتطور : المنهج المعيارية في الدراسة اللغوية ٥٧١  
 لقاء الصديقة ( قصيدة ) ٢٧٨  
 لكل إنسان توأم اختفى أثناء الحمل ٣٤٧  
 لماذا اعتنقت الإسلام ؟ ٥٣  
 الليث بن المظفر ٦٠٢  
 ليون الإفريقي ١٤٧

( م )

ما الذي أسهم به علم النفس التجريبي ٣٥٣  
 ابن ماجد ١٤٨  
 ماذا نريد من الشعر ؟ ٢٣٢  
 المازني . سعد بن ناشب ٣١٣  
 ابن مالك ٦٠٣  
 ماهية الأدب الإسلامي ١٣

المبرد العالم الأديب ٣٣  
 متحف الآثار الأردني في عمان ٣٥٦  
 متحف الآثار الإسلامية التركية في استانبول ٥٠  
 متحف أمير البحار ٦٤٢  
 متحف بوسطن للأطفال ٨٩  
 متحف الفن والتاريخ في جنيف ١٥٣  
 المتحف الوطني للفن الحديث في روما ٢٠٠  
 المهاز بين الهامة والمجاز ٥٠٦  
 المجلات الشرقية ٥١ . ١٨٥  
 مجمع علمي لغوي في المملكة ٦١٦  
 المهر الأيون ٦١٧  
 الهاكاة والتجريب في معرض الفن السعودي المعاصر ٣٧١  
 محاولة جلوس ٢٨٣  
 محمد عبد الحليم عبد الله : حياته وأدبه ٥٦٠  
 المخاض ( قصة قصيرة ) ٤٣٩  
 المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل ٥٣٦  
 المدرس الجامعي . . مسؤوليته تجاه الجامعة والمجتمع ١١٧  
 المدني . أحمد توفيق : وفاته ٢١  
 مرآة تلسكوب الفضاء ١١٣  
 مرآة جزيرة العرب ٥٥٠  
 مستشفى عيون طائفة ٦٣٠  
 المسرح الدولي والشعوب ٣٨١  
 المسند إليه بين الحقيقة والمثال ٦١١  
 مصادر التحدي في القرآن ٣٩٨  
 مصطلحات الحفر ١٨٦ . ٦٤٧  
 المضادات الحيوية نعمة أم نقمة ؟ ٦٣٤  
 مع الشعر : دراسات وخواطر أدبية ٥١٧  
 مع فكر وأدب الشيخ عبد الله بن طيسر ٣٨٥  
 معجم الصحاح بين الأصالة والحداثة ٥٣٧  
 معرض لأعمال شريكو ٣٧٤  
 معركة الأرك إحدى الملاحم



## الإسلامية ٧٩

ممركة العامية ٥٧٢

مفتق الطرق ٤١٤

مقال الصدق ٢٧٠

مقدمة إلى دراما الطفل ٥٤٩

مقدمة لدراسة الأدب الصهيوني ١٢

ملاح الحياة الاجتماعية في الحجاز في

القرن الرابع عشر للهجرة ٥٣٢

ملاح الفكر التربوي عند ابن حزم

٩٨

ملحمة الجنوب الزراعية ٢٨٠

من أداب الطب: السر الطبي ٤

من خصوصيات الشعراء والنحويين في

النقد العربي ٢٢٨

من رب هذا الكون؟ ٢٨٢

من رؤاد جائزة الدولة التقديرية ٢٨

من الفكر الإداري المعاصر ٥

من معارك العرب في الأندلس:

معركة باب الشزري ٧٨

من معالم العراق ٣٤٢

من وحي السبعين ٢٧٧

من وحي الواقع ٢٦٤

مناجاة نهر ٢٧١

مناداة الموتى ٢٤٢

منهج في دراسة النصر في الشعر

العربي المعاصر ٢٣٩

منى (قصيدة) ٢٥٥

ابن منير الطرابلسي: شاعر الجهاد

ضد الصليبيين ٢٩٣

مواسم الشمس المقبلة ٥٢٩

موت قصيدة ٢٦١

مورافيا، ألبرتو: حصوله على جائزة

مونديللو الإيطالية ١٩

موسى بن شاكر وأولاده: علماء في

الفلك أسهموا فأبدعوا ٣٦٩

الموصل: أم الربيعين ٦٢٦

مؤلف الدرويش والموت: الأديب

اليوغوسلافي محمد سليموفيتش

٤٥

## (ن)

ناصر خسرو ١٤٩

نباتات طبية ١٨٧، ٦٤٤

نبح من الرضى .. إلى أمي رعاها الله

٢٥٩

النثر الفني في شبه القارة الهندية ١٧

النجوم النكالي ٤٢٢

نجيلة، حسن: وفاته ٢٩

نحاة العرب ١٨٨، ٦٠٤

نحل يصنع عطره الخاص ٦٤٥

نحن جميعاً بنو إبراهيم ٥٤٨

النسب المثل بين الأرض والسكان

٢١١

نشأة رياضة التجديف ٩١

نشأة وتطور الإذاعة في المجتمع

السعودي ٥٣١

نصيف، [عبد الله عمر] ورابطة

العالم الإسلامي ١٩٤

نظرة (قصيدة) ٢٥١

نظرة عادلة إلى الشعر في صدر

الإسلام ٢٣٠

نظرية الأجناس الأدبية ٩

النظرية النربوية البراجتية ٩٥

نظرية الشعر عند ابن سلام ٢٢٩

نعمان خير الدين ٦٠٥

نقل تقنية فح النباتات آكلة الحشرات

إلى البطاط ٦٤٣

نقل التكنولوجيا ١٠٩

نقل التكنولوجيا والتنمية وجدواها

١١٠

النهشلي، أبو النشاش ٣١٤

النوادي الأدبية والثقافية في المملكة

٦٥٠

## (هـ)

هذه هي رؤيتي لحركة ومستقبل

الشعر في المملكة ٢٣٣

الهراء، معاذ ٦٠٦

هربت من البدر (قصيدة) ٢٨٣

الهذلي، أبو خراش ٣١٥

هكذا كانت أمتنا ٣٦٣

هل تصح العادة السيئة طبيعة ثانية

٣٤١

هل جمع التكسير أقدم وجوداً ٦١٥

الهمذاني ١٥٠

همسات في أذن الليل (ديوان شعر)

٥٠٥

الهندسة الوراثية تنتج الفار المعلق

٦٥٢

هواية اقتناء الطيور الملونة والمفردة

والناطق ٣٤٠

## (و)

وأنت تقرا ماذا قدم زكي محمود

لقرائه ... ٤٢

وتدور المسألة (قصيدة) ٢٧٩

وجهان لعملة .. إنها الحياة ٢٤٨

وحي الصحراء ٥٢٣

وحي الفؤاد (ديوان شعر) ٥١٨

الوراق ١٥١

ابن الورد، عروة ٣١٦

ابن الوردي ٦٠٧

الورقة الأخيرة ٤١٠

الورقة الضائعة ٤٣١

وضاع الكلام (قصة قصيرة) ٤٠٩

وطني (قصيدة) ٢٦٦

وظيفة الرمز والأسطورة وغيرها في

الشعر الحديث ١٩٩

وفاء دين ٤٢٨

وكالات الأنباء العالمية المصورة

للافلام والفيديو كاسيت ٦٥٣

## (ي)

اليابانيون وفن تنسيق الحدائق ٦٥٦

يا دار (قصيدة) ٢٥٣

يا عيوني (قصيدة) ٢٥٢

ياقوت الحموي ١٥٢

يا نهر (قصيدة) ٢٧٢

يزيد بن الصقيل ٣١٧

يسألونك عن الحج ١٦٤

ابن يعيش ٦٠٨

اليمن .. القصيدة والزلازل ٦٥٧

اليهود من المنظور الأنثروبولوجي

٦٥٨



«وردت للمجلة هذه الطائفة من الكتب في مختلف مجالات المعرفة الانسانية والمجلة ترحب بكل عطاء ثقافي جديد من شأنه ان يفتح امام القارئ آفاقاً اوسع وارحب وابعد مدى».



كتب  
وردت  
المجلة

### الإسلام وازمة الغرب

تأليف المفكر الفرنسي المسلم  
رجا جارودي، ترجمه  
الدكتور رفيق المصري .  
ألقى فيه المؤلف الضوء على  
الإمكانات المتاحة والوسائل  
الواجب انتهاجها في سبيل نشر  
الإسلام في العالم الغربي في  
وقت طغت فيه روح الصراع  
والنفك . يقع الكتاب في  
(٤٦) صفحة من القطع  
المتوسط، صدر عن عالم  
المعرفة للنشر والتوزيع -  
بجدة .

### الرعاية التربوية للمكفوفين

تأليف الدكتور لطفي  
بركات أحمد رقم ١٦ من  
سلسلة «الكتاب الجامعي»  
التي تصدرها تهامة - جدة ،  
تناول فيه المؤلف دراسة موضوع  
الإعاقة البصرية والوسائل التربوية  
المناسبة لرعاية المكفوف من خلال  
دراسة شخصيته وقدراته ،  
وكذلك مسؤولية الأسرة في هذا  
الصدد . يقع الكتاب في  
(١٢٠) صفحة من الحجم  
المتوسط .

### الإخصاب والحبل والولادة

الطبعة الثانية من كتاب  
«الإخصاب والحبل والولادة»

لمؤلف جي دي راتكلف ،  
ترجمة الدكتور توما شماني .  
يشتمل الكتاب على دراسة قيمة  
تعكس الإنجازات الطبية في مجال  
التناسل البشري من الإخصاب  
إلى الولادة . يقع الكتاب في  
(٢٥٤) صفحة من الحجم  
المتوسط . طبع بمطبعة  
أوفسيت الوسام ببغداد .

### أمام الحاجز

مجموعة شعرية للشاعرة  
أمينة العدوان تعكس معاناة  
العربي وصراعه ضد قوى  
السلط والاحتلال . يقع الكتيب  
في (٦٤) صفحة من القطع  
الصغير . صدر عن دار الأفق  
الجديد بعمان .

### الزمن الذي مضى

مجموعة قصصية تضم تسع  
عشرة قصة قصيرة من تأليف  
صالح إبراهيم تعكس صوراً  
من الحياة البشرية والعلاقات  
الإنسانية . صدر الكتاب عن  
إدارة النشر بتهامة ، ويقع في  
(١٤٠) صفحة من القطع  
الكبير .

### الخروج

رواية من تأليف محمد  
عبد الله عيسى تعكس تصويراً

حياً ومعبراً لمساة الحرب  
وانعكاساتها على الإنسانية المتمثلة  
في الفزع وغياب الأمن وسيادة  
الروح الاستغلالية وأثرها على  
ضحايا الحروب . يقع الكتاب في  
(٩٦) صفحة من القطع  
الصغير ، صدر ضمن  
منشورات «أقلام الصحوة»  
التي يصدرها أدباء وفنانو  
الإسكندرية .

### قصائد حب

ديوان شعر يضم مجموعة  
من القصائد الغزلية للشاعر  
عارف كرخي أبو خضيري .  
قدم للديوان الشاعر الأستاذ  
إسماعيل عارفين أستاذ الأدب  
العربي ورئيس قسم الدراسات  
العربية والحضارة الإسلامية  
بالجامعة الوطنية الماليزية .  
يقع الديوان في (٢٥٦) صفحة  
من القطع المتوسط . وقد طبع  
بمطبعة بارلاين للفنون  
بكوالالمبور .

### مغرب مسلم .. أمس واليوم وغداً

تأليف الأستاذ عبد القادر  
الإدريسي ، يلقي فيه الضوء على  
صمود الشعب المغربي المسلم  
في الماضي والحاضر ضد نيارات  
الباطل . ويشمل الكتاب دعوة  
لليقظة ومواصلة البذل والتضحية

لتكملة المسيرة على هدي الإسلام  
ليتحقق العدل والخير والسلام .  
يقع الكتاب في (١٥٨) صفحة  
من الحجم المتوسط . صدر عن  
مطبعة النور بتطوان -  
المغرب .

### رفع الحرج في الشريعة الإسلامية

كتيب من تأليف الأستاذ  
مناح القطان تناول فيه سماحة  
وسر الشريعة الإسلامية  
وتوافقها مع الفطرة الإنسانية في  
مطالبها الهادفة دون أن تثقل  
عليها بالقيود والتكاليف الشاقة .  
يقع الكتيب في (٦٤) صفحة  
من الحجم الصغير . إصدار  
الدار السعودية للنشر  
والتوزيع بجدة .

### قوانا الكامنة وكيف نستعملها

دراسة نفسية من إعداد  
الدكتور عبد العزيز  
جادو . تناول فيها دراسة وسائل  
استغلال وتوجيه الملكات الكامنة  
في الإنسان من أجل تحقيق قمة  
النفع . صدر الكتيب ضمن  
سلسلة «اقرأ» . يقع في  
(١٢٠) صفحة من القطع  
الصغير .







من منشورات

دار الفيل الثقافية

كتاب

مدخل إلى

علم الاجتماع

دراسة نظرية في فهم المجتمع

تأليف  
دكتور محمد فاضل عبد السمير

● اطلبه من مكتبات دار الفيل الثقافية في كل من :

مدينة الرياض :

- مبنى دار الفيل الثقافية - شارع المروبة السليمانية .
- مبنى مؤسسة الملك فيصل الخيرية - شارع الثمانين - العليا .
- فندق الخزامى .
- فندق الرياض ماريوت .
- فندق قصر الرياض .

مدينة الظهران :

- فندق رمادا الظهران .

مدينة الجبيل :

- فندق الجبيل الدولي .

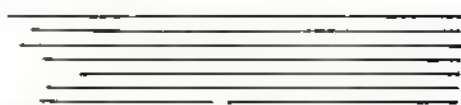
عربونن محبة.. ورباط صداقة  
عطريذوبارقة في زجاجة صنعت يحمالك ودقة



PRINCESS  
CHAMSY

الأميرة  
الملك

بافتة من أشمن الورد النادره جمعت بيد ماهره  
نضعها بين يديك لتقدمها لأحب الناس إليك.



محمود السعيد  
M.SAEED



تباع في جميع محلات العطور الكبرى